



كِتَابُ السُّنَنِ

المعروف بالسُّنَنِ الكُبْرى

للإمامِ أبي عبدِ الرحمنِ
أحمدَ بنِ شُعيبٍ النَّسائي
(ت ٣٠٣ هـ)

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل - القاهرة

إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية
بتمويل الإدارة العامة للأوقاف
دولة قطر

الطبعة الأولى

(١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م)

المجلد ١٣/٣

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية ٦٢٠ / ٢٠١١م

الرقم الدولى (ردمك) ١ - ١٩ - ٩٢ - ٩٩٩٢١ - ٩٧٨



مطابع قطر الوطنية
تليفون: ٤٤٤٤٨٤٥٢/٤ ٩٧٤+ - فاكس: ٤٤٤٤٩٥٥٠ ٩٧٤+
ص.ب: ٣٥٥ - الدوحة - قطر

الحمد لله حمدا يوافي نعمه، والصلاة والسلام على أشرف خلقه وخاتم رسله ، وبعد ، فإن علماء الإسلام قد خلفوا لنا تراثا علميا ضخما ، متعدد المناحي ، وما يزال معظم هذا التراث مخطوطا لم ير النور، ولم يتعرف عليه الباحثون ، رغم ما فيه من المعاني الدقيقة والأفكار العميقة التي تخدم واقعنا المعاصر وتنير السبل لأمتنا في مجالات الفكر والتشريع والثقافة ، ويقدر بعض الخبراء أن ما بقي مخطوطا من تراث علماء الإسلام يربو على ثلاثة ملايين عنوان ، تقبع في زوايا المكتبات ، وظلام الصناديق والأقبية ، حتى إن بعضها لم يفهرس فهرسة دقيقة فضلا عن النشر . فكان من المهم في هذه المرحلة أن تتجه الجهود لتقويم هذا التراث واستجلاء ما ينفع الناس منه في عصرنا ، ثم العمل على تحقيقه ونشره.

وإن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر - وقد وفقها الله لأن تضرب بسهم في إحياء هذا التراث - لتحمد الله سبحانه وتعالى على أن ما أصدرته من نفائس التراث قد نال الرضا والقبول من أهل العلم في مشارق الأرض ومغاربها .

والمتابع لحركة النشر العلمي لا يخفى عليه جهود دولة قطر في خدمة تراث الأمة منذ ما يزيد على ستة عقود ، وقد جاء مشروع إحياء التراث الإسلامي الذي بدأته الوزارة منذ أربع سنوات امتدادا لتلك الجهود وسيرا على تلك المحجة التي عُرفت بها دولة قطر .

ومنذ انطلاقة هذا المشروع المبارك يسر الله جل وعلا للوزارة إخراج مجموعة من أمهات كتب العلم في فنون مختلفة تُطبع لأول مرة ، ففي تفسير القرآن الكريم أصدرت الوزارة تفسير الإمام العُليمي (فتح الرحمن في تفسير القرآن) وفي علم الرسم أصدرت كتاب (مرسوم المصحف للإمام العُقيلي) ونحن بصدد إصدار جديد متميز للمحرر الوجيز لابن عطية مقابلا على نسخ خطية عدة .

وفي السّنة أصدرت الوزارة كتاب (التوضيح شرح الجامع الصحيح لابن الملقن) و(حاشية مسند الإمام أحمد للإمام السندي)،و(شرحين لموطأ مالك لكل من القنازعي والبوني)، و(شرح مسند الشافعي للإمام الرافعي)، و(نخب الأفكارِ شرح معاني الآثار للبدر العيني) إضافة إلى صحيح ابن خزيمة بتحقيقه الجديد المتقن . ويخرج قريبا بإذن الله كل من السنن الكبرى للنسائي وصحيح ابن حبان كما صنفه صاحبه على التقاسيم والأنواع . وهناك مشاريع أخرى يُعلن عنها في حينها .



وفي الفقه أصدرت الوزارة : (نهاية المطلب في دراية المذهب للإمام الجويني) الذي حققه وأتقن تحقيقه عضو لجنة إحياء التراث الإسلامي أ.د. عبدالعظيم الديب - رحمه الله تعالى - وكتاب (الأوسط لابن المنذر) بمراجعة دقيقة للدكتورعبدالله الفقيه عضو اللجنة ، وكتاب (التبصرة للَّخْمي) وفي الطريق إصدارات أخرى مهمة تمثل الفقه الإسلامي في عهوده الأولى.

وفي السيرة النبوية أصدرت الوزارة الموسوعة الإسنادية (جامع الآثار لابن ناصر الدين الدمشقي).

وفي العقيدة والتوحيد أصدرت الوزارة كتابا نفيسا لطيفا هو (الاعتقاد لابن العطار) تلميذ النووي رحمهما الله .

ولم نغفل عن إصدار دراسات معاصرة متميزة من الرسائل العلمية وغيرها فأخرجنا (القيمة الاقتصادية للزمن) و(نوازل الإنجاب) وفي الطريق - بإذن الله تعالى - ما تقر به العيون من دراسات معاصرة في القرآن والسنة ، ونوازل الأمة.

ويسرنا اليوم أن نقدم للأمة الإسلامية إصدارا جديدا مميزا لكتاب من أهم كتب السنة المعتمدة لدى أهل الإسلام قديما وحديثا، ألا وهو كتاب "السنن" المعروف بالسنن الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن النسائي رحمه الله، وهو إمامٌ حافظٌ ناقدٌ من فرسان الحديث الأوائل، وقد جاء هذا الإصدار متمّمًا النقصَ الذي وقع في الطبعات السابقة، من خلال نُسخ خطية لم يُعتمد عليها إلاَ في هذا الإصدار، كما تميز بإثبات كثير من فروق النسخ الخطية مع إثبات العلامات التي يستخدمها النساخ بطريقة قد اصْطلِح على تسميتها بـ "مرفوعات الطباعة" وذلك اختصارا للحواشي، إلى غير ذلك من التقنيات الحديثة في عرض النص بصورة أكثر جمالا واحترافا، مع تخليص النص مما أقحم فيه في بعض الطبعات السابقة مما لم تحْوه جميع النسخ المتاحة للكتاب.

كما يحوي هذا الإصدار شرح جملة وفيرة من غريب الحديث استنادا إلى كتب الفن المعنية بذلك.

والحمد لله على توفيقه، ونسأله المزيد من فضله.

إدارة الشؤون الإسلامية



كتاب



(بسم الله الرحمن الرحيم)(١)

٦- (كتاب قيام الليل)ر

١- (باب)حر الحث على الصلاة في البيوت

• [١٣٨٣] أنا العباس بن عبدالعظيم (العَنْبَري)حر، قال: نا عبدالله بن محمد، (يعني)ر: ابن أسماء، قال: نا (جُوَيْرِيَة)(٢) بن أسماء، عن الوليد بن أبي هشام، عن نافع، أن (عبدالله)صح:ط (بن عمر)حر قال: قال رسول الله ﷺ: «صلوا في بيوتكم، ولا تتخذوها قبورًا».

---

(١) من: (ر)، ووقع في (هـ)، (ت): «أول السادس. بسم الله الرحمن الرحيم». وكتب بحاشية (م): «أول الجزء السابع من كتاب الصلاة في أصل ض». ومن هنا بداية ما وقفنا عليه من النسخة (ر)، وكتب على طرتها: «الجزء العاشر من الصلاة، وهو كتاب قيام الليل من السنن تصنيف أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، رواية أبي الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري عنه، مما أخبرنا به الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري المعروف بابن الطفال البزاز ﵀»، وقد وقعت أبواب قيام الليل في جميع النسخ في هذا الموضع إلا في (ح)، ففيها في هذ الموضع باب: التطبيق وما يليه من أبواب، أما أبواب قيام الليل فجاءت عقب أبواب التيمم من كتاب الطهارة، وقد سبق في مقدمة التحقيق الكلام عن ترتيب النسخة (ح) وأن فيه قدرًا من القرابة ولا يتمشى مع ترتيب بقية النسخ، فانظره هناك.

(٢) في (ح): «جويرة».

* [١٣٨٣] [التحفة: س ٨٥٢٠] [المجتبى: ١٦١٥]

٢- (باب) الفضل في ذلك
وذكر اختلاف ابن جُرَيْج ووُهَيْب على موسى بن عُقْبَةَ في خبر زيد بن ثابت فيه

• [١٣٨٤] أخبرني عبدالله بن محمد بن تَميم المِصِّيصي، قال: سمعت حَجَّاجًا، قال: قال ابن جُرَيْج: أخبرني موسى بن عُقْبَةَ، عن (بُسْر)[١] بن سعيد، عن زيد بن ثابت، أن النبي ﷺ قال: **«أفضل (الصلاة) صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة»**.

• [١٣٨٥] أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: نا عفَّان بن مُسْلِم، قال: نا وُهَيْب، قال: سمعت موسى بن عُقْبَةَ، قال: سمعت أبا النَّضْر، يُحدِّث عن بُسْر بن سعيد، عن زيد بن ثابت، أن النبي ﷺ قال: **«صلوا أيها الناس في بيوتكم؛ فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة»**.

(قال أبو عبدالرحمن): (وقفه)[٢] مالك (بن أنس):

• [١٣٨٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي النَّضْر، عن بُسْر بن سعيد، أن زيد بن ثابت قال: أفضل الصلاة صلاتكم في بيوتكم - يعني - إلا صلاة الجماعة.

---

(١) في (هـ) (ح): «بِشر»، وهو خطأ.

* [١٣٨٤] [التحفة: خ م د س ٣٦٩٨]

(٢) في (ح): «أوقفه».

* [١٣٨٥] [التحفة: خ م د س ٣٦٩٨] [المجتبى: ١٦١٦]



٣- (باب) قيام الليل [(١)]

• [١٣٨٧] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا يحيى، (عن)[(٢)] (سعيد)[(٣)]، عن قتادةَ، عن زُرارَة بن أَوْفَى، عن سعد بن هشام قال: (قلت): يا أم المؤمنين، أنبئيني عن قيام نبي الله ﷺ، قالت: أليس تقرأ هذه السورة ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ[(٤)]﴾ [المزمل: ١]؟ (قال)[(٥)]: بلى. قالت: فإن الله افترض قيام الليل في أول هذه السورة، فقام (نبي)[(٦)] الله ﷺ وأصحابه حولًا حتى انتفخت أقدامهم، (فأمسك)[(٧)] الله تبارك وتعالى خاتمتها اثني[(٨)] عشر شَهْرًا، ثم أنزل الله التخفيف في آخر هذه السورة، فصار قيام الليل تَطَوُّعًا بعد فريضة[(٩)].

٤- (باب) (ثواب) من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا

• [١٣٨٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن حُمَيد بن

(١) في (ر) وقعت هذه الترجمة عقب الحديث قبل الماضي (١٣٨٥) قبل قول النسائي.
(٢) في (ح): «بن»، وهو خطأ.
(٣) في (ح) ضبب على «سعيد»، وكُتب في الحاشية: «عن شعبة»، وكذا وقع في (ر): «شعبة» بدل: «سعيد» وهو تصحيف.
(٤) **المزمل**: يقال: تزمل وتدثر بثوبه: إذا تغطى به. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٣٢).
(٥) كذا في (م)، (ط)، (ح)، (ر)، وفوقها في الأولين: «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «قلت»، وفوقها: «حمزة»، وكذا هو في (هـ)، (ت): «قلت».
(٦) في (م): «رسول»، وكتب فوقها: «نبي»، والمثبت من بقية النسخ.
(٧) في (ح)، (ر): «وأمسك».
(٨) في (م)، (ط): «اثنا»، وصحح عليها في (ط).
(٩) تقدم مطولا من وجه آخر عن سعيد برقم (٥٠٩).

* [١٣٨٧] [التحفة: م د س ١٦١٠٤] [المجتبى: ١٦١٨]

عبدالرحمن ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه**»[١] .

• [١٣٨٩] أخبرنا محمد بن إسماعيل الطَّبَرانيّ ، قال : نا عبدالله بن محمد بن أسماء ، قال : نا (جُوَيْرِيَة)[٢] ، عن مالك قال : (نا)[٣] الزهري ، قال : أخبرني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن (وحُمَيد بن عبدالرحمن) ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه**» .

٥- (باب) قيام (شهر) رمضان

• [١٣٩٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ، ثم صلى من القابلة[٤] (فكثُر)[٥] الناس ، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة ، فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ ، فلما أصبح قال : «**قد رأيت الذي صنعتم ، فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أنِّي خشِيتُ أن يُفْرَض عليكم**» . وذلك في رمضان .

---

(١) انظر ما سيأتي برقم (٣٦١٠) ، وهذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع من كتاب الصلاة .

* [١٣٨٨] [التحفة : خ م د س ١٢٢٧٧-د س ١٥٢٤٨] [المجتبى : ١٦١٩]

(٢) في (ح) : «جويرة» .

(٣) من (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «مالك ، عن الزهري» ، وفي «المجتبى» : «مالك قال : قال الزهري» ، وسيأتي برقم (٢٧١٧) : «مالك قال الزهري» .

* [١٣٨٩] [التحفة : خ م د س ١٢٢٧٧-د س ١٥٢٤٨] [المجتبى : ١٦٢٠]

(٤) **القابلة** : الليلة القادمة . (انظر : لسان العرب ، مادة : قبل) .

(٥) في (ر) ، و«المجتبى» : «وكثر» .

* [١٣٩٠] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩٤] [المجتبى : ١٦٢١]

• [١٣٩١] (أخبرني)(١) عبيدالله بن سعيد أبو قُدامةَ السَّرْخَسِيّ، قال: نا محمد ابن فُضَيل، عن داودَ، (وهو: ابن أبي هِندٍ)، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن جُبَير، عن أبي ذرّ قال: صمنا مع النبي ﷺ في رمضان فلم يقم بنا حتىٰ بَقِيَ سبع من الشهر، فقام بنا حتىٰ ذهب ثلث الليل، ثم لم يقم بنا في السادسة، فقام بنا في الخامسة حتىٰ ذهب شَطْر الليل، فقلت: يا رسولَ الله، لو نَفَّلْتَنا بَقِيَّة ليلتنا هذه، فقال: **«إنه من قام مع الإمام حتىٰ ينصرف كُتِبَ له قيامُ ليلة»**. ثم لم يقم بنا حتىٰ بَقِيَ ثلاث من الشهر، فقام بنا في الثالثة، وجمع أهله ونساءه حتىٰ تخوفنا أن يفوتنا الفلاح قلت: وما الفلاح؟ قال: السَّحور(٢).

• [١٣٩٢] أخبرنا أحمد بن سليمانَ (وعَبْدَة بن عبدالله وعبدالرحمن بن خالد - واللفظ لأحمدَ) قال: نا زيد بن حُباب، قال: أخبرني معاوية بن صالح، قال: حدثني نُعَيم بن زِياد أبو طلحةَ، قال: سمعت النعمان بن بَشير علىٰ منبر حِمْصَ يقول: قمنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين إلىٰ ثلث الليل الأول، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلىٰ نصف الليل، ثم قمنا (مع)(٣) ليلة (سبع)(٤) وعشرين حتىٰ ظننا أن لا ندرك الفلاح وكانوا

---

(١) في (ح)، (ر): «أنا».

(٢) تقدم من وجه آخر عن داود برقم (١٣٨٠).

* [١٣٩١] [التحفة: دت س ق ١١٩٠٣] [المجتبىٰ: ١٦٢٢]

(٣) من (م) فقط، وكذا أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ١١٢) بإثباته من رواية ابن الأحمر، وهو مثبت أيضًا في «المجتبىٰ»، وخلت عنه باقي النسخ، وصحح علىٰ موضعه في (هـ)، (ت)، والحرف مثبت في غالب المصادر التي خرجت الحديث، والله أعلم.

(٤) في (هـ)، (ت): «تسعٍ».

(يسمونه)[(١)] (السَّحور)[(٢)] .

٦- (باب)[ح ر] الترغيب في قيام الليل

• [١٣٩٣] *أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم (الدَّورَقِيّ)[ر]، قال : نا يحيى، هو : ابن سعيد القَطَّان، (عن)[(٣)] ابن عَجْلان قال : حدثني القَعْقاع، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«رحم الله رجلا قام من الليل فصلى، ثم أيقظ امرأته فصلت، فإن أبت نَضَحَ في وجهها الماء، ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت، ثم أيقظت زوجها فصلى، فإن أبى نضحت في وجهه الماء»**[(٤)] .

• [١٣٩٤] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن يزيد (المُقْرِئ)[ر]، قال : نا سفيان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا نام أحدكم عَقَد الشيطان على رأسه ثلاث عُقَد يضرب على كل (عُقدة)[(٥)] : ليلًا**

---

(١) في (هـ)، (ت) : «يسمون به»، وصحح على آخر «به» .

(٢) ما بين القوسين صحح عليه في (هـ)، (ت) .

وهذا الحديث من طريق عبدة، وعبدالرحمن بن خالد مما فات الحافظ المزي في «التحفة»، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» .

* [١٣٩٢] [التحفة : س ١١٦٤٢] [المجتبى : ١٦٢٣]

(٣) في (ح) : «قال : نا» .

(٤) وقع بعده في حاشية (ح) : «قال حمزة : ولا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن ابن عجلان غير يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن . . . أنا إسحاق بن . . . نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان بإسناده نحوه» .

* [١٣٩٣] [التحفة : د س ق ١٢٨٦٠] [المجتبى : ١٦٢٧]

(٥) في (ر) : «عقد»، وكتب في حاشية (م)، (ط) : «قال القرطبي : وقد وقع في بعض الروايات : فذكره، وهنا في رواية النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ بحذف (عليك)، وجعله مقدرًا بقوله : (أي ارقد ليلًا طويلًا)، وبثبوت =

طويلا - أي : ارقد - (فإذا)(١) استيقظ فذكر الله انحلت عُقدة، فإن توضأ انحلت أخرىٰ، فإن صلى انحلت (العُقَد)(٢) كلها، فيصبح طيب النفس (نشيطًا)، وإلا أصبح خبيث النفس (كسلانَ)(٣)» .

٧- (باب) (التشديد) فيمن نام ولم يقم

• [١٣٩٥] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جَرِير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: ذُكِرَ عند رسول الله ﷺ رجل نام ليلة حتىٰ أصبح، قال: **«ذاك رجل بال الشيطان في (أُذُنَيْه)(٤)»** .

= (عليك) فيكون: ارقد ليلًا طويلًا عليك وهو صحيح انتهىٰ»، وكتب في حاشيتيهما أيضا: «قوله: (عليك ليلًا طويلًا) هو على الإغراء، والرواية الصحيحة: (عليك ليل طويل) على الابتداء والخبر، وهو أولىٰ من جهة المعنىٰ؛ لأنه الأمكن في الغرور من حيث إنه يخبره عن طول الليل، ثم يأمره بالرقاد بقوله: (ارقد)، وإذا نصب على الإغراء لم يكن فيه إلا الأمر بملازمة طول الرقاد، فحينئذٍ يكون قوله: (فارقد) ضائعًا والله أعلم قاله القرطبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالىٰ».

(١) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «فإن».

(٢) في (ح): «عقده».

(٣) في (م)، (ط): «كسلانا» مصروفا، وفوقها في (م): «عـ»، وفوقها في (ط): «ن» وعلىٰ آخرها: «نَ» - يعني - بفتح النون بدون ألف تنبيها علىٰ منعها من الصرف، وكتب بحاشيتيهما: «كسلان»، وفوقها: «ض»، وكتب في حاشيتيهما أيضا: «كسلان غير منصرف للألف والنون الزائدتين، وهو مذكر كسلىٰ، وقد وقع لبعض رواة الموطأ: «كسلانا» كما هنا مصروفا وليس بشيء. ذكره القرطبي رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).

* **[١٣٩٤] [التحفة: م س ١٣٦٨٧] [المجتبىٰ: ١٦٢٤]**

(٤) في (ح): «أذنه».

* **[١٣٩٥] [التحفة: خ م س ق ٩٢٩٧] [المجتبىٰ: ١٦٢٥]**

٨- (باب) الحث على قيام الليل

• [١٣٩٦] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: نا عبدالله، وهو: ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن عبدالله بن عمرو قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل، فترك قيام الليل»**.

قال أبو عبد الرحمن: أدخل بِشْر بن بكر بين يحيى (بن أبي كثير) وبين أبي سَلَمة: عمر بن الحكم:

• [١٣٩٧] أخبرنا الحارث بن (أسد)[١]، قال: نا بِشْر بن بكر، قال: حدثني الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن عمر بن الحكم بن ثَوْبان، قال: حدثني أبو سَلَمة، عن عبدالله بن (عمرو)[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا عبدالله، لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل، فترك قيام الليل»**.

• [١٣٩٨] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله (بن المبارك)، قال: أنا يونُس، عن الزهري، قال: أخبرني السائب بن يزيد أن (شُرَيْحًا)[٣] الحضرمي ذُكِرَ عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«(ذلك)[٤] رجل**

---

* [١٣٩٦] [التحفة: خ م س ق ٨٩٦١] [المجتبى: ١٧٨٠]

(١) في (م): «راشد»، وهو خطأ.

(٢) في (هـ)، (ت): «عُمر»، وهو خطأ صوابه «عمرو» وانظر: «التحفة»، و«المجتبى».

* [١٣٩٧] [التحفة: خ م س ق ٨٩٦١] [المجتبى: ١٧٨١]

(٣) في (ط)، (ر): «شريح»، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين دون رسم الألف، وهو لغة ربيعة.

(٤) في (ح)، (ر): «ذاك».

لا يتوسد القرآن(١)».

٩- (باب) من كَسِلَ أو فَتَرَ

• [١٣٩٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا إسماعيل (وأنا عِمران بن موسى، عن عبدالوارث)، عن عبدالعزيز، عن أنس أن رسول الله ﷺ دخل المسجد و(حَبْلٌ ممدودٌ)(٢) بين ساريتين(٣)، فقال: **«ما هذا؟»** قالوا: (زينب) (فإذا)(٤) فترت أو كَسِلَتْ تعلقت به، فقال رسول الله ﷺ: **«(لِيُصَلِّ)(٥) أحدكم نشاطه، فإذا كَسِلَ أو فتَرَ (فليقعد)»**.

• [١٤٠٠] (أخبرني)(٦) شُعَيب بن يوسُف، عن يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشةَ أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها امرأة، فقال: **«من هذه؟»** فقالت: فلانة لا تنام (الليل)، (تذكر)(٧) من صلاتها، فقال: **«مَهْ(٨)، عليكم**

---

(١) **لا يتوسد القرآن:** يتوسَّد: يجعله تحت رأسه، والمراد: لا يكب على تلاوته إكباب النائم على الوسادة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٥٧).

* [١٣٩٨] [التحفة: س ٣٨٠٢] [المجتبى: ١٨٠٠]

(٢) في (م)، (ط): «وحبلًا ممدودًا».

(٣) **ساريتين:** عمودين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سري).

(٤) في (ر): «إذا».

(٥) في (ح)، (ر): «ليصلي».

* [١٣٩٩] [التحفة: م د س ٩٩٥-خ م س ق ١٠٣٣] [المجتبى: ١٦٦٠]

(٦) في (ح): «أنا».

(٧) في (م)، (ط): «فذكر»، وفي (ت): «يذكر»، والمثبت من (هـ)، (ر).

(٨) **مه:** اكفف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: مهه).

بما تُطيقون، فوالله لا يمل[(١)] الله حتى تملوا، ولكن أحب الدين إليه ما دام عليه صاحبُه».

١٠- باب أي (صلاة) الليل أفضل

• [١٤٠١] *أخبرني* محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: نا إسحاق، وهو: ابن يوسُف الأزرق، عن عَوْف الأعرابي، عن أبي خالد - (*قال أبو عبد الرحمن*): واسمه عندي: مُهاجِر، وغيره يقول: أبو مَخْلَد -، عن أبي العالية قال: حدثني أبو مُسْلِم، قال: قلت لأبي ذَرّ: أي صلاة الليل أفضل؟ فقال: سألت رسول الله ﷺ فقال: **«نصف الليل وقليل فاعله»**.

• [١٤٠٢] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: ثنا يحيى، وهو: ابن آدم، قال: نا زُهَيْر، عن أبي إسحاق قال: أتيت الأسود بن يزيد وكان لي أخًا وصَدِيقًا، فقلت: يا أبا عمرو، حدثني ما حدثتك أم المؤمنين عن صلاة رسول الله ﷺ. (قال): قالت: كان ينام أول الليل، ويحيي آخره.

١١- (باب) ثواب من استيقظ وأيقظ (امرأته فصليا)

• [١٤٠٣] *أخبرنا* القاسم بن زكريا بن دينار كوفي، قال: نا عبيدالله، يعني:

---

(١) **يمل**: في رواية لمسلم: «لا يسأم الله حتى تسأموا» والمعنى: لا يقطع الإقبال بالإحسان عنكم حتى تملوا في عبادته. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٦٨).

* [١٤٠٠] [التحفة: خ م س ١٧٣٠٧] [المجتبى: ١٦٥٩]
* [١٤٠١] [التحفة: س ١٢٠٠٥]
* [١٤٠٢] [التحفة: م س ١٦٠٢٠] [المجتبى: ١٦٥٧]

ابن موسى ، عن شَيْبانَ ، عن الأعمش ، عن علي بن الأَقْمَر ، عن الأَغَرّ ، عن أبي سعيد وأبي هُريرة ، قالا : قال رسول الله ﷺ : **«من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته ، فصليا ركعتين جميعًا كُتِبا من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات»** .

• [١٤٠٤] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيث ، عن عُقَيْل ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، أن (الحسين)(١) بن علي (حدثه)(٢) ، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ طَرَقَه وفاطمة ، فقال : **«ألا تصلون؟»** . قلت : يا رسول الله ، إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن (يبعثنا بعثنا)(٣) . فانصرف رسول الله ﷺ حين قلت له ذلك ، ثم سمعته وهو مُدْبِر يضرب فَخِذَه ويقول : «﴿ (وَ) (كَانَ)(٤) ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ [الكهف : ٥٤]» .

١٢- باب فضل صلاة الليل
وذكر اختلاف شُعْبَةَ وأبي عَوانَة على أبي بِشْر في ذلك

• [١٤٠٥] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن أبي بِشْر ، عن حُمَيد بن (عبدالرحمن)(٥) ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«أفضل**

---

* [١٤٠٣] [التحفة : د س ق ٣٩٦٥-د س ق ١٢١٩٥]

(١) في (ر) : «الحسن» ، وهو خطأ.
(٢) في (ح) : «حدث» .
(٣) في «المجتبى» ، ومكرر الحديث برقم (١١٤١٦) : «يبعثها بعثها» .
(٤) عليها في (ط) : «ض» ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) .

* [١٤٠٤] [التحفة : خ م س ١٠٠٧٠] [المجتبى : ١٦٢٨]

(٥) وقع في «المجتبى» زيادة : «وهو ابن عوف» . قال الحافظ في «النكت الظراف» : «وقوله : «ابن عوف» وهم من غير النسائي ، وقد رواه غير ابن السني ، فلم يقل فيه : «ابن عوف» ، ونسبه مسلم في رواية =

الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المُحَرَّم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل».

قال أبو عبد الرحمن: أرسله شُعْبَة:

• [١٤٠٦] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، قال: أنا شُعْبَة، عن أبي بِشْر، أنه سمع حُمَيد بن عبدالرحمن يقول: قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل، وأفضل الصوم بعد رمضان المُحَرَّم».**

١٣- باب فضل صلاة الليل في السفر

• [١٤٠٧] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى، قال: نا محمد، قال: نا شُعْبَة، عن منصور قال: سمعت (رِبْعِيًّا)(١)، عن زيد بن ظَبْيانَ رفعه إلى أبي ذَرّ، عن النبي ﷺ قال: **«ثلاثة يحبهم الله: رجل أتى قومًا فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه، (فتخلَّفهم)(٢) رجل بأعقابهم فأعطاه سرًّا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يُعْدَلُ به نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام يتملقني(٣) ويتلو آياتي، ورجل كان في**

= «الحميري»». اهـ. وانظر ما يؤيد ذلك من كلام النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٤٣) وما نقله عن الحميدي في «الجمع بين الصحيحين».

* [١٤٠٥] [التحفة: م دت س ق ١٢٢٩٢] [المجتبى: ١٦٣٠]

* [١٤٠٦] [التحفة: م دت س ق ١٢٢٩٢-سي ١٨٦٠١] [المجتبى: ١٦٣١]

(١) في (ط)، (ر): «ربعي» بدون ألف، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين وكتب فوقها: «صح كذا»، وهي لغة ربيعة.

(٢) الضبط من (هـ)، (ت) وصحح عليها.

(٣) **يتملقني**: يتواضع لدي ويتضرع إلي. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٤٧).

سرية(١) فلقوا العدوَّ فهُزِموا ، فأقبل بصدره حتىٰ يُقْتَل أو يفتح (الله) له».

(قال أبو عبد الرحمن) : خالفه سفيان (الثَّوْرِيّ) :

• [١٤٠٨] أخبرني محمد بن علي (بن مَيْمون) (الرَّقّي) ، قال : نا محمد ، وهو : ابن يوسُف (الفِرْيابي) ، قال : نا سفيان ، عن منصور ، عن رِبْعِيّ ، عن أبي ذَرّ قال : قال رسول الله ﷺ . . . نحوه(٢) .

١٤- باب وقت القيام

• [١٤٠٩] أخبرنا محمد بن إبراهيم بن صُدْرَان - بصري - عن بِشْر ، وهو : ابن المُفَضَّل ، قال : نا شُعْبَة ، عن أشعثَ بن سُلَيم ، عن أبيه ، عن مَسْروق قال : قلت لعائشةَ : أي (العمل)(٣) أحب إلىٰ رسول الله ﷺ؟ قالت : الدائم . (قلت)(٤) : فأي الليل كان يقوم؟ قالت : إذا سُمِعَ الصّارِخُ(٥) .

١٥- باب ذكر ما يُسْتَفْتَح به القيام

• [١٤١٠] أخبرنا عصمة بن الفضل - نيسابوري - قال : نا زيد بن حُباب ، عن

---

(١) **سرية** : قطعة من الجيش ما بين خمسة جنود إلىٰ ثلاثمائة ، وقيل : هي من الخيل نحو أربعمائة . (انظر : لسان العرب ، مادة : سرا) .

* **[١٤٠٧] [التحفة : ت س ١١٩١٣] [المجتبىٰ : ١٦٣٢]**

(٢) هذا الحديث بهذا الإسناد لم يعزه المزي لهذا الموضع ، وعزاه إلىٰ «الرجم» فقط ، والذي سيأتي برقم (٧٢٩٨) .

* **[١٤٠٨] [التحفة : س ١١٩١١]**

(٣) في (هـ) ، (ت) ، «المجتبىٰ» : «الأعمال» .

(٤) في (م) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

(٥) **الصارخ** : الديك ؛ لأنه كثير الصياح في الليل . (انظر : لسان العرب ، مادة : صرخ) .

* **[١٤٠٩] [التحفة : خ م د س ١٧٦٥٩] [المجتبىٰ : ١٦٣٣]**

معاويةَ بن صالح قال: حدثني الأزهر، (هو): ابن سعيد، عن عاصم بن حُمَيد قال: سألت عائشة: بِمَ كان (رسول الله ﷺ) يستفتح قيام الليل؟ قالت: لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، كان رسول الله ﷺ يُكبِّر عشرًا، ويَحْمَد عشرًا، (ويُسَبِّح عشرًا)، ويهلل[1] عشرًا، ويستغفر عشرًا، ويقول: **«اللَّهُمَّ اغفر لي واهدني، وارزقني وعافني، أعوذ بالله من ضيق المَقام يوم القيامة»**.

نوع آخر

• [١٤١١] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر، قال: نا عبدالله، عن مَعْمَر والأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن رَبيعةَ بن كَعْب الأسلمي قال: كنت أبيت عند حجرة النبي ﷺ، فكنت أسمعه إذا قام من الليل يقول: **«سبحان الله رب العالمين»**. (الهَوِيّ)[2]، ثم يقول: **«سبحان الله وبحمده»**. الهَوِيّ.

نوع آخر

• [١٤١٢] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن الأحول، يعني:

---

(١) **يهلل**: يقول: لا إله إلا الله. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٠٩، ٣١٠).

* [١٤١٠] [التحفة: س ق ١٦١٦٦] [المجتبى: ١٦٣٤]

(٢) كذا ضبطت في (ر)، (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وضبطت في (ط) بفتح الهاء وضمها معًا، وكتب بحاشية (م)، (ط): «أي: لا إله إلا هو، وصفه بأنه لا إله إلا هو، وفيه حذف وإضمار، والله أعلم. قال صاحب «الكفاية»: هوي أي حين طويل. وقال الموصلي: الهوي بالفتح والضم قطعة ليل». اهـ. كذا كُتب!، وضبطها في (ح) بضم الهاء.

* [١٤١١] [التحفة: م د ت س ق ٣٦٠٣] [المجتبى: ١٦٣٥]

(سليمان)(١) بن أبي مُسْلِم مكيّ، عن طاوس، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال: «اللَّهُمَّ لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قَيّام(٢) السموات (والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت ملك ۩ السموات والأرض ومن فيهن) لا:ر، ولك الحمد أنت حق، ووعدك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، و(النبيون)(٣) حق، ومحمد حق، لك أسلمت، وعليك توكلت، وبك آمنت - وذكر كلمة معناها - وبك خاصمت، وإليك حاكمت، اغفر لي ما قدمت وما أخرت، (وما أسررت) لا:حر وما أعلنت، أنت المُقَدِّم، وأنت المُؤَخِّر، لا إله إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

نوع آخر

• [١٤١٣] أخبرنا محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن وَهْب، عن يونُس، عن ابن شهاب قال: أخبرني حُمَيد بن عبدالرحمن بن عَوْف أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ قال: قلت وأنا في سفر مع رسول الله ﷺ: والله، لأَرْقُبَنَّ رسول الله ﷺ (لصلاة)(٤) حتى أرى فعله، فلما صلى صلاة العشاء - وهي العَتَمة(٥) -

---

(١) في (م)، (ط): «ابن سليمان»، بزيادة «ابن» قبلها وهو خطأ.
(٢) قيام: مُدَبِّرُ أمر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٥٤).
۩ [م: ١٨/أ]
(٣) في (هـ)، (ت): «والنشور»، وكأنها كذلك في (ر).
* [١٤١٢] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٢] [المجتبى: ١٦٣٦]
(٤) فوقها في (م)، (ط): «عـ ض».
(٥) العتمة: الظُّلمة، والمراد هنا العشاء. (انظر: لسان العرب، مادة: عتم).

اضطجع رسول الله ﷺ هَوِيًّا[(١)] من الليل، ثم استيقظ فنظر (إلى)[(٢)] الأفق فقال: «﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا﴾ [آل عمران: ١٩١]» حتى بلغ «﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤]»، ثم أهوى[(٣)] رسول الله ﷺ بيده إلى فراشه فاسْتَلَّ منه سواكًا، ثم أفرغ في قدح[(٤)] من إداوة[(٥)] عنده ماء فاسْتَنَّ، ثم قام فصلى حتى قلت: قد صلى قَدْر ما نام، ثم اضطجع حتى قلت: قد نام قَدْر ما صلى، ثم استيقظ ففعل كما فعل أول مرة، وقال مثلما قال، ففعل رسول الله ﷺ ثلاث مرات قبل الفجر[(٦)].

١٦- باب (ما)[(٧)] يفْعَل إذا قام من الليل

• [١٤١٤] أخبرنا عمرو بن علي، عن عبدالرحمن، عن سفيانَ، عن منصور والأعمش وحُصَيْن، عن أبي وائل، عن حُذَيفةَ أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يَشُوص[(٨)] فاه بالسواك.

---

(١) كذا ضبطت في (هـ)، وصحح على فتحة الهاء في (هـ)، (ت)، وضبطت في (ط)، (ر)، (ح) بضم الهاء.

(٢) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «في».

(٣) **أهوى**: أي: مدها نحوه وأمالها إليه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٤٠٥).

(٤) **قدح**: وِعاء حجمه: ٢.٠٦٢٥ لترًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص:٣٦).

(٥) **إداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: لسان العرب، مادة: أدا).

(٦) سيأتي برقم (١٠٢٤٧) بإسناد آخر إلى حميد بن عبدالرحمن.

* **[١٤١٣] [التحفة: س ١٥٥٥٢] [المجتبى: ١٦٤٣]**

(٧) في (ح): «ماذا».

(٨) **يشوص**: الشوص: دلك الأسنان بالسواك عرضًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٤٤).

* **[١٤١٤] [التحفة: خ م د س ق ٣٣٣٦] [المجتبى: ١٦٣٨]**

١٧- باب ذكر ما (يُسْتَفْتَح)(١) به (صلاة)(٢) الليل

• [١٤١٥] أخبرنا العباس بن عبدالعظيم (العَنْبَري) قال: نا عمر بن يونُس، قال: نا عكرمة بن عَمّار، قال: نا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سَلَمة ابن عبدالرحمن، قال: سألت عائشة: بأي شيء كان النبي ﷺ يفتتح (صلاته)(٣)؟ قالت: كان إذا قام من الليل يفتتح صلاته: **«اللَّهُمَّ رب جبريل وميكائيل و(إسرافيل)(٤)، فاطِرَ(٥) السموات والأرض عالِمَ الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اللَّهُمَّ اهدني لما اختلف فيه من الحق إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»**.

١٨- باب ذكر صلاة رسول الله ﷺ (بأبي هو وأمي) بالليل واختلاف ألفاظ الناقلين لذلك

• [١٤١٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا يزيد قال: أنا حُمَيد، عن أنس قال: ما كنا (نشاء أن)(٦) نرى رسول الله ﷺ في الليل مصليًا إلا رأيناه، (وما)(٧) نشاء أن نراه نائمًا إلا رأيناه.

---

(١) كذا في (ط) بضم أولها، وفي (هـ)، (ت) بفتح أولها وكسر ما قبل الآخر، وصحح على الفتحة.

(٢) في (ر): «قيام».

(٣) في (م): «الصلاة» والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، «المجتبى»، «صحيح مسلم» (١٢٨٩).

(٤) في (هـ): «وسرافيل»، وصحح على أولها في (هـ)، (ت).

(٥) **فاطر**: خالق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فطر).

* [١٤١٥] [التحفة: م دت س ق ١٧٧٧٩] [المجتبى: ١٦٤٢]

(٦) في (ح): «أن نشاء أن». (٧) في (ح)، (ر): «ولا».

* [١٤١٦] [التحفة: س ٨١٦] [المجتبى: ١٦٤٤]

• [١٤١٧] أخبرني هارون بن عبدالله، قال: نا حجّاج، قال: قال ابن جُرَيْج، عن أبيه قال: أخبرني ابن أبي مُلَيْكَةَ، أن يَعْلى بن مَمْلَكٍ أخبره أنه سأل أم سَلَمة عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت: كان يصلي العتمة[١]، ثم يُسَبِّح، ثم يصلي بعدها ما شاء (الله) لا:ر من الليل، ثم ينصرف فيرقد مثل ما صلى، ثم يستيقظ من (نومته تلك)[٢] فيصلي مثل ما نام، وصلاته (تلك)[٣] الآخرة تكون إلى الصبح[٤].

• [١٤١٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ومحمد بن منصور - واللفظ له - عن سفيانَ، عن زِياد بن عِلاقَةَ قال: سمعت المُغِيرَة بن شُعْبَةَ يقول: قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه، فقيل له: قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال: **«أفلا أكون عبدًا شكورًا؟!»**.

• [١٤١٩] أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثني صالح بن مِهْرانَ، قال: نا النعمان ابن عبدالسلام، عن سفيانَ، عن عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه، عن أبي هُريرة قال: كان النبي ﷺ يصلي حتى (تَزَلَّعَ)[٥] قدماه.

---

(١) **العتمة**: العِشاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٤).
(٢) في (ر)، و«المجتبى»: «نومه ذلك».
(٣) زاد هنا في (ط): «تكون»، والأشبه بدونها كما في بقية النسخ، وكما في «المجتبى».
(٤) لم يذكره المزي في «التحفة» من هذا الوجه عن يعلى بن مملك، ولم يتعقبه ابن حجر أو العراقي، فهذا مما يستدرك عليهم.

* [١٤١٧] [التحفة: د ت س ١٨٢٢٦] [المجتبى: ١٦٤٥]
* [١٤١٨] [التحفة: خ م ت س ق ١١٤٩٨] [المجتبى: ١٦٦١]

(٥) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح عليها، واكتفى في (ط)، (ر)، (ح) بتشديد اللام، وزاد في رواية «المجتبى»: «يعني تَشَقَّق».

* [١٤١٩] [التحفة: س ١٤٢٩٩] [المجتبى: ١٦٦٢]

١٩- (باب)ح : ذكر صلاة نبي الله داود عليه السلام بالليل

• [١٤٢٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أَوْس، أنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاصي يقول: قال رسول الله ﷺ: **«أحب الصيام إلى الله صيام داود، كان يصوم يومًا ويُفْطِر يومًا، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود، كان ينام نصف الليل، ويقوم ثُلُثه، وينام سُدُسه»**.

٢٠- باب ذكر صلاة نبي الله موسى ﷺ (بالليل)لا:ح

• [١٤٢١] أخبرنا محمد بن علي بن حرب المَرْوَزيّ، قال: أنا مُعاذ بن خالد، قال: أنا حمّاد بن سَلَمة، عن سليمانَ التَّيْمِيّ، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: **«أتيت ليلة أُسْرِيَ بي على موسى عليه السلام عند الكَثيب الأحمر(١) وهو قائم يصلي في قبره»**.

(قال أبو عبدالرحمن)ح: خالفه حَبّان بن هلال(٢):

• [١٤٢٢] أخبرني أحمد بن سعيد (الرِّبَاطِيّ)حر، قال: نا حَبّان، قال: ثنا حمّاد، وهو: ابن سَلَمة، عن ثابت وسليمانَ التَّيْمِيّ، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: **«مررت على موسى وهو يصلي في قبره»**.

---

* [١٤٢٠] [التحفة: خ م د س ق ٨٨٩٧] [المجتبى: ١٦٤٧]

(١) **الكثيب الأحمر**: الكثيب هو: ما ارتفع من الرمل كالتل الصغير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢١٥).

(٢) في حاشية (ح): «قال حمزة: ولا أعلم روى سليمان التيمي عن ثابت عن أنس غير حديث ثابت بن قيس بن شماس ... إلا إبراهيم لا ترفعوا أصواتكم وذكر الحديث رواه المعتمر عن أبيه» وموضع النقاط بياض.

* [١٤٢١] [التحفة: س ٤٠٣] [المجتبى: ١٦٤٨]

قال أبو عبد الرحمن : وهذا أولى بالصواب (من الذي قبله)(١) .

(قال أبو عبد الرحمن)(حـ ر) : خالفه المُعتَمِر بن سليمانَ :

• [١٤٢٣] أخبرنا يحيى بن حَبيب بن عربي ، قال : نا المُعتَمِر ، قال : سمعت أبي ، قال : سمعت أنسًا يقول : حدثني بعض أصحاب النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ ليلة أُسْرِيَ به مرَّ على موسى وهو يصلي في قبره .

• [١٤٢٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا ابن أبي عَدِيّ ، عن سليمانَ ، عن أنس ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ قال : **«ليلة أُسْرِيَ بي مررت على موسى وهو يصلي في قبره»** .

٢١- باب إحياء الليل

• [١٤٢٥] أخبرني عمرو بن عثمانَ (بن سعيد)(ر) ، قال : نا أبي وبَقِيَّة ، قالا : ثنا ابن أبي حمزة ، قال : حدثني الزهري ، قال : أخبرني عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نَوْفَل ، عن عبدالله بن خبَّاب بن الأَرَتّ ، عن أبيه - وكان قد شَهِدَ بدرًا مع رسول الله ﷺ - أنه راقب رسول الله ﷺ في ليلة صلاها رسول الله ﷺ كلها حتى كان مع الفجر ، فلما سَلَّمَ رسول الله ﷺ من صلاته جاءه خبَّاب فقال : يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، لقد صليت الليلة صلاة ما رأيتك صليت

(١) في (ر) : «والله أعلم» .

* [١٤٢٢] [التحفة : م س ٣٣١-م س ٨٨٢] [المجتبى : ١٦٥٠]

* [١٤٢٣] [التحفة : س ١٥٥٣٣] [المجتبى : ١٦٥٣]

* [١٤٢٤] [التحفة : س ١٥٥٣٣] [المجتبى : ١٦٥٤]

نحوها . قال رسول الله ﷺ : **«أجل إنها صلاة (رَغَبٍ ورَهَبٍ)**[(١)] **، سألت ربي تبارك وتعالى فيها ثلاث (خصال)**[(٢)] **فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة : سألت ربي أن لا يُهلكنا بما أهلك به الأمم قبلنا فأعطانيها ، وسألت ربي ﷻ أن لا يُظْهِرَ علينا عَدُوًّا من غيرنا فأعطانيها ، وسألت ربي أن لا يَلْبِسَنا شِيَعًا**[(٣)] **فمنعَنيها»** .

• [١٤٢٦] *أخبرنا* محمد بن يحيى بن عبدالله (النَّيسابُوري)، قال : نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : نا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نَوْفَل ، عن عبدالله بن خَبَّاب بن الأَرَتّ ، أن خَبّابًا قال : رمقت رسول الله ﷺ في صلاة صلاها حتى كان مع الفجر ، فلما سَلَّمَ رسول الله ﷺ من صلاته (جاءه)[(٤)] خَبَّاب فقال : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، لقد صليت الليلة (صلاة) قال : **«أجل إنها صلاة (رَغَبٍ ورَهَبٍ)**[(٥)] **، سألت (ربي جل وعز فيها)**[(٦)] **ثلاث خِصال ، فأعطاني اثنتين**

---

(١) كذا ضبطت الكلمتان في (ط) وفي حاشية (هـ) ، وعليها في حاشية (هـ) علامة نسخة ، وضبطتا في (هـ) ، (ت) بضم الأول وسكون الثاني من كليهما ، وصحح على كل منهما . ورَغَبٍ ورَهَبٍ أي : رغبةٍ وتمنٍّ في استجابة الدعاء وخوفٍ من ردِّه . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢١٧) .

(٢) في (م) ، (ط) : «خصلات» .

(٣) **يلبسنا شيعا** : يجعلنا فرقًا مختلفين . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢١٧) .

* **[١٤٢٥] [التحفة : ت س ٣٥١٦] [المجتبى : ١٦٥٥]**

(٤) في (م) ، (ط) : «جاء» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ر) ، (ح) .

(٥) كذا ضبطت الكلمتان في (ط) ، وضبطتا في (هـ) بضم الأول وسكون الثاني من كل منهما ، وصحح على كل منهما في (هـ) ، (ت) .

(٦) في (هـ) ، (ت) : «الله» .

ومنعني واحدة: (سألته)[1] أن لا يُهلكنا بما أهلك (به) ت حرهـ الأمم قبلنا فأعطانيها، وسألته أن لا يُظْهِرَ علينا عَدُوًّا من غيرنا فأعطانيها، وسألته أن لا يَلْبِسَنا شِيَعًا فمنعَنيها».

باب ذكر الاختلاف على أم المؤمنين عائشة في إحياء رسول الله ﷺ الليل

• [١٤٢٧] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد (المُقْرِئ) ر، قال: نا سفيان، عن أبي يَعْفُور، عن مُسْلِم، عن مَسْروق، قال: قالت عائشة: (كان)[2] إذا (دخلت)[3] العشر أحيا رسول الله ﷺ الليل، وأيقظ أهله وشَدَّ المِئْزَر[4].

• [١٤٢٨] أخبرنا هارون بن إسحاق الهَمْدانيّ الكوفي، عن عَبْدَةَ، عن سعيد، عن قتادةَ، عن زُرارَة بن أَوْفَىٰ، عن سعد بن هشام، عن عائشةَ قالت: لا أعلم رسول الله ﷺ قرأ القرآن كله في ليلة، ولا قام ليلة حتىٰ (الصباحِ)[5]، ولا صام شَهْرًا كاملا غير رمضان[6].

---

(١) في (هـ)، (ت): «سألت ربي».

* [١٤٢٦] [التحفة: ت س ٣٥١٦]

(٢) في (ط): «كانت»، وضبب عليها، وفي الحاشية: «كان»، ولم يرقم عليها بشيء.

(٣) في (ح): «دخل»، ومثله في «الصحيحين».

(٤) **شد المئزر**: لبس الإزار، وهو: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد، والعبارة كناية عن الاجتهاد في العبادة أو اعتزال النساء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ٧١).

* [١٤٢٧] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٧] [المجتبى: ١٦٥٦]

(٥) كذا في (هـ)، (ت) بالجر، وفي (ط) بالنصب، وكلاهما صحيح.

(٦) يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦٩٨) وانظر ما سبق برقم (٥٠٩).

* [١٤٢٨] [التحفة: م د س ١٦١٠٤-س ق ١٦١٠٨] [المجتبى: ١٦٥٨]

٢٢- باب صِفَة صلاة الليل

• [١٤٢٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، أن عبدالله بن قَيْس بن مَخْرَمَةَ أخبره، عن زيد بن خالد الجُهَنيّ أنه قال: لأرمُقنّ صلاة رسول الله ﷺ فصلى ركعتين خفيفتين، ثم صلى ركعتين (طويلتين) (طويلتين طويلتين)، ثم صلى ركعتين وهما دون اللَّتَيْن قبلهما، ثم صلى ركعتين وهما دون اللَّتَيْن قبلهما، ثم صلى ركعتين وهما دون اللَّتَيْن قبلهما، (ثم صلى ركعتين وهما دون اللَّتَيْن قبلهما)[١]، ثم أوتر (فذلك)[٢] ثلاث عشرة ركعة[٣].

باب ذكر الاختلاف على عبدالله بن عباس في صلاة الليل

• [١٤٣٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن مَخْرَمَةَ بن سليمانَ، عن كُرَيْب، أن ابن عباس أخبره أنه بات ليلة (عند) مَيْمونةَ زوج النبي ﷺ وهي خالته قال: فاضْطَجَعْتُ في (عَرْض)[٤] الوِسادة، واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها، (و نام)[٥] رسول الله ﷺ حتى إذا انتصف الليل، أو قبله

---

(١) من (هـ)، (ت)، وصحح على أولها في (هـ).

(٢) في (ط): «فتلك»، وفي الحاشية: «فذلك»، وصحح عليها.

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٠).

* [١٤٢٩] [التحفة: م د تم س ق ٣٧٥٣]

(٤) كذا ضُبطت في (هـ)، (ت)، وضبطت في (ط) بضم أولها وفتحها، وفوقها: «معًا»، وكتب في الحاشية: «الفتح هو الصحيح»، قال السندي (٣/ ٢١١): «المشهور فتح عين العرض، وقيل: بالضم بمعنى الجانب، وهو بعيد لمقابلته بالطول».

(٥) في (ح): «فنام».

بقليل أو بعده بقليل ، (فاستيقظ)[١] رسول الله ﷺ فجلس يَمْسَح النوم عن وجهه بيده ، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عِمران ، ثم قام إلى شَنٍّ[٢] معلقة فتوضأ منها فأحسن وُضوءه ، ثم قام يصلي . قال ابن عباس : فقمت فصنعت مثلما صنع ، ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله ﷺ يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يَفْتِلُها[٣] ، فصلى ركعتين ، (ثم)[٤] ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، (ثم ركعتين)[٥] ، ثم أوتر ، ثم اضطجع حتى جاءه المُؤَذِّن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ، ثم خرج فصلى الصبح[٦] .

• [١٤٣١] أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، عن شُعَيب قال : نا اللَّيْث ، قال : نا خالد ، عن ابن أبي هلال ، عن مَخْرَمَةَ بن سليمانَ ، أن كُرَيبًا مولى ابن عباس أخبره قال : سألت ابن عباس قلت : كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ بالليل؟ قال : كان يقرأ في بعض حُجَرِه فيسمع قراءته من كان خلفه ، وقال : بِتُّ عنده ليلة وهو عند مَيْمونةَ بنت الحارث ، فاضطجع رسول الله ﷺ

---

(١) في (ح) ، (ر) بدون فاء العطف .

(٢) **شن** : وعاء للماء من جلد ، وأكثر ما يقال ذلك في الجلد القديم . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٣٢ ، ٣٣٣) .

(٣) **يفتلها** : أي : يدلكها . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٣/ ١٥٤) .

(٤) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وما بعدها إلى قوله : «ثم أوتر» .

(٥) سقط من (ر) ، ولم يرد في نسخ الكبرى كلها صلاته ركعتين أكثر من خمس مرات ، والحديث في «الصحيحين» و«المجتبى» (١٦٢٠) وغيرها من المصنفات من طرق ، عن مالك بزيادة مرة سادسة : «ثم ركعتين» ، بل رواه البخاري (٤٥٧٢) ، عن قتيبة - شيخ النسائي هنا - عن مالك بإسناده ، فذكر هذه الزيادة ، فالله أعلم .

(٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٢) ، وسيأتي كذلك برقم (١١١٩٧) .

* [١٤٣٠] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٦٢]

وميمونة على وِسادة من أَدَم(١) محشوّة ليفًا، فنام حتى إذا ذهب ثلث الليل أو نصفه، استيقظ فقام إلى شَنٍّ فيه ماء فتوضأ (فتوضأت)(٢) معه، ثم قام فقمت إلى جنبه على يساره فجعلني (عن)(٣) يمينه ووضع يده على رأسي، فجعل يَمْسَح أُذُني كأنه يُوقِظني، فصلى ركعتين خفيفتين. قلت: قرأ فيهما بأم القرآن في كل ركعة، ثم سَلَّمَ، ثم صلى ركعتين، ثم سَلَّمَ حتى صلى (إحدى عشرة)(٤) ركعة بالوتر، ثم نام حتى (استَثْقَل)(٥)، فرأيته ينفخ فأتاه بلال فقال: الصلاةَ يا رسولَ الله. فقام فصلى ركعتين وصلى (للناس)(٦) ولم يتوضأ(٧).

• [١٤٣٢] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأَحْمَسي كوفي، قال: نا ابن فُضَيل، عن الأعمش، عن حَبيب، عن كُرَيْب، عن ابن عباس قال: بعثني أبي إلى النبي ﷺ في إبل أعطاها إياه من إبل الصدقة، فلما أتاه وكانت ليلة مَيمونةَ - وكانت مَيمونة خالة ابن عباس - فأتى المسجد فصلى العشاء، ثم (جاء)(٨) فطرح ثوبه،

---

(١) أدم: جلد مدبوغ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣١٣).

(٢) في (ح)، (ر): «وتوضأت».

(٣) في (ح)، (هـ)، (ت): «على».

(٤) في (م)، (ط): «أحد عشر»، وفوقها في (م): «ض عـ»، وفي (ط): «ض عـ ز»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).

(٥) ضبطها في (ط): «استُثْقِل» بضم ثالثها وكسر خامسها على البناء للمجهول، وضبطها في (هـ)، (ت): «استَثْقَل» بفتحهما على البناء للمعلوم والمعنى: صار ثقيلًا بغلبة النوم عليه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٣٠).

(٦) في (هـ)، (ت): «بالناس».

(٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٣) وسيأتي كذلك برقم (١٨١٥) وانظر ما سبق برقم (٤٨٢) من وجه آخر عن مخرمة.

* [١٤٣١] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢]

(٨) في (ر): «خرج».

ثم دخل مع امرأته في ثيابها فأخذتُ ثوبي فجعلت أطويه تحتي ، ثم اضطجعت عليه ، ثم (قلت)[(١)] : لا أنام الليلة حتىٰ أنظر (إلىٰ) ما يصنع رسول الله ﷺ ، فنام حتىٰ نفخ حتىٰ ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب ، ثم قام فخرج فبال ، ثم أتىٰ سقاء[(٢)] مُوكًىٰ[(٣)] فحَلَّ وِكاءه ، ثم صب علىٰ يديه من الماء ، ثم (وَطِئَ)[(٤)] علىٰ فَمِ السِّقاء فجعل يغسل يديه ، ثم توضأ حتىٰ فَرَغَ وأردت أن أقوم فأصب عليه فخفت أن يَدَع (الليلة) من أجلي ، ثم قام (يصلي)[(٥)] فقمت ففعلت مثل الذي فعل ، ثم أتيته فقمت عن يساره فتناولني بيده فأقامني عن يمينه ، (فصلىٰ)[(٦)] ثلاثَ عشرة ركعة ، ثم اضطجع حتىٰ (جاءه)[(٧)] بلال فأذن بالصلاة ، فقام فصلىٰ ركعتين قبل الفجر[(٨)] .

خالفه[(٩)] سعيد بن جبير

• [١٤٣٣] أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن سَلَّام ، قال : ثنا شَبَابَة ، قال : نا يونُس ،

---

(١) في (م) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، ووقع في (ر) : «وقلت» بدل : «عليه ، ثم قلت» .
(٢) **سقاء** : القربة ، وهي وعاء الماء . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٨٩) .
(٣) **موكىٰ** : أوكيت السقاء بالوكاء وهو : الخيط الذي يشد به الوعاء . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (١٢/ ٢١) .
(٤) في (ح) : «أوكأ» . ومعنىٰ وطئ : داس . (انظر : لسان العرب ، مادة : وطأ) .
(٥) في (ح) ، (ر) : «فصلىٰ» .
(٦) في (ح) ، (ر) : «وصلىٰ» .
(٧) في (ر) : «جاء» .
(٨) هذا الحديث من هذه الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلىٰ كتاب الزكاة ، وهو عندنا في النسخ الخطية التي لدينا في هذا الموضع من كتاب الصلاة .
* [١٤٣٢] [التحفة : د س ٦٣٤٤]
(٩) من (م) فقط ، وصحح مكانها في (هـ) ، (ت) .

عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يُوتِر بثلاث بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] ، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] ، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] .

(قال أبو عبد الرحمن) خالفه الحكم :

• [١٤٣٤] أخبرنا عمرو بن يزيد ، قال : نا بَهْز ، قال : نا شُعْبَة ، قال : أخبرني الحكم ، قال : سمعت سعيد بن جُبَير ، يُحَدِّث عن عبدالله بن عباس قال : بِتُّ (في بيت)(١) خالتي ميْمونةَ فصلى رسول الله ﷺ العشاء ، ثم جاء فصلى أربعًا ثم نام ، ثم قام فتوضأ قال : لا أحفظ وُضوءه ، ثم قام فصلى فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه ، ثم صلى خمس ركعات ثم ركعتين ، ثم نام ثم صلى ركعتين ، ثم خرج إلى الصلاة(٢) .

(قال أبو عبد الرحمن) : خالفه يحيى بن عبّاد :

• [١٤٣٥] أخبرني محمد بن علي بن ميْمون (الرَّقّي) ، قال : نا القَعْنَبيّ ، قال : ثنا عبدالعزيز ، وهو : ابن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ ، عن عبدالمجيد ، (وهو : ابن سُهَيل) ، عن يحيى بن عبّاد ، عن سعيد بن جُبَير ، أن ابن عباس حدثه أن عباس بن عبدالمُطَّلِب بعثه في حاجة له إلى رسول الله ﷺ ، وكانت ميْمونة بنت الحارث خالة ابن عباس ، فدخل عليها فوجد رسول الله ﷺ في المسجد قال ابن عباس : فاضْطَجَعْتُ في حجرتها ، وجعلت أُحْصي كم يصلي رسول الله ﷺ ،

---

* [١٤٣٣] [التحفة : ت س ق ٥٥٨٧]

(١) في (ح) : «عند» .

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩١) .

* [١٤٣٤] [التحفة : خ د س ٥٤٩٦]

س : دار الكتب المصرية ص : كوبريلي ط : الخزانة الملكية ف : القرويين ل : الخالدية هـ : الأزهرية

فجاء وأنا مضطجع في الحجرة بعد أن ذهب الليل فقال: «(رقد)[١] (الوليدُ)[٢]؟» قال: فتناول مِلْحَفَةً[٣] على مَيمونةَ فارتدى ببعضها وعليها بعض، ثم قام فصلى ركعتين (ركعتين) حتى صلى ثماني ركعات، ثم أوتر بخمس لم يَجْلِس بينهن، ثم قعد فأثنى على الله (بما هو له أهل)[٤]، ثم أكثر من الثناء[٥].

• [١٤٣٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا عَثَّام بن علي كوفي، عن الأعمش، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين، ثم ينصرف فيستاك[٦].

خالفه[٧] علي بن عبدالله (بن عباس)

• [١٤٣٧] أخبرنا محمد بن رافع، قال: نا معاوية بن هشام، قال: نا سفيان، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قام من

---

(١) في (هـ)، (ت): «أرقد».

(٢) ضبطت في (ط): «الوَلِيدُ»، وكتب بحاشية (م)، (ط): «الوليد هو: الطفل». وضبطت في (هـ): «الوُلَيّد» مصغرًا، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

(٣) **ملحفة:** كل ما يُلْتَحف ويُتغطى به. (انظر: لسان العرب، مادة: لحف).

(٤) في (هـ)، (ت): «بما هو أهله».

(٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٠).

* [١٤٣٥] [التحفة: دس ٥٦٤٤]

(٦) يستاك: ينظف أسنانه بالسِّواك. (انظر: لسان العرب، مادة: سوك). والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٩).

* [١٤٣٦] [التحفة: س ق ٥٤٨٠]

(٧) من (م) فقط، وصحح على مكانها في (هـ).

الليل فاستَنَّ ، ثم صلى ركعتين ، ثم نام ، ثم قام فاستَنَّ ، ثم توضأ (وصلى)[١] ركعتين (حتى)[٢] صلى ستًّا ، ثم أوتر بثلاث (و)[٣] صلى ركعتين[٤] .

(قال أبو عبد الرحمن) : خالفه زيد بن أبي أُنَيْسَةَ :

• [١٤٣٨] أخبرني محمد بن جَبَلَةَ (الرَّافِقِيّ) ، قال : نا (مَعْمَر)[٥] بن مَخْلَد - ثقة - جَزَرِيّ ، قال : نا عبيدالله ، عن زيد ، (هو : ابن أبي أُنَيْسَةَ) ، عن حَبيب ، عن محمد بن علي ، عن ابن عباس قال : استيقظ رسول الله ﷺ فاستَنَّ . . . وساق الحديث[٦] .

(يحيى بن الجزّار)[٧]

• [١٤٣٩] أخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : نا يحيى بن آدم ، قال : نا أبو بكر النَّهْشَلي ، عن حَبيب ، عن يحيى بن الجزَّار ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ

---

(١) في (ح) ، (ر) : «فصلى» .
(٢) في (م) ، (ط) : «ثم» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) ، وكذا هو في «المجتبى» .
(٣) في (ح) : «ثم» .
(٤) سبق برقم (٤٨٧) من وجه آخر عن حبيب بن أبي ثابت .
* [١٤٣٧] [التحفة : م د س ٦٢٨٧] [المجتبى : ١٧٢١]
(٥) ضبطت في (ط) : «مُعَمَّر» بضم أولها وفتح ثانيها وفتح الميم المشددة ، وضبطت في (هـ) ، (ت) : «مَعْمَر» بفتح أولها وثالثها وسكون ثانيها ، والميم مشددة في (م) ، والضبطان مذكوران في المصادر ، انظر «التقريب» وغيره .
(٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٨) .
* [١٤٣٨] [التحفة : س ٦٤٤٤] [المجتبى : ١٧٢٣]
(٧) كذا صحح على أوله في (هـ) ، (ت) .

يصلي من الليل ثماني ركعات ويُوتِر بثلاث، ويصلي ركعتين (من) قبل صلاة الفجر[١].

(قال أبو عبد الرحمن): خالفه عمرو بن مُرَّة؛ رواه عن يحيى بن الجزَّار، عن أم سَلَمة:

• [١٤٤٠] أخبرنا هنَّاد بن السَّرِيّ، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن يحيى بن الجزَّار، عن أم سَلَمة قالت: كان رسول الله ﷺ يُوتِر بثلاثَ عشرة ركعة، فلما كَبِرَ وضَعُفَ أوتر (بتِسْع)[٢].

(قال أبو عبد الرحمن): خالفه عُمارة بن عُمَير؛ رواه عن يحيى بن الجزَّار، عن عائشةَ:

• [١٤٤١] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا حسين، عن زائدةَ، عن الأعمش، عن عُمارةَ، عن يحيى بن الجزَّار، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل تِسْعًا، فلما (أَسَنَّ)[٣] وثَقُلَ[٤] صلى (سَبْعًا)[٥].

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٦).

* [١٤٣٩] [التحفة: س ٦٥٤٧]

(٢) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٣).

* [١٤٤٠] [التحفة: ت س ١٨٢٢٥]

(٣) في (م)، (ط)، (ح)، (ر): «سن»، وفوقها في (ط): «كذا»، وكتب في حاشية (م)، (ط): «صوابه أسن»، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٤) **ثقل**: بدن وكثر لحمه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٣).

(٥) صحح على أولها في (هـ)، (ت)، وسبق برقم (٥١٢).

(قال أبو عبد الرحمن) صح: حر : خالفه سفيان بن سعيد ؛ رواه عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة :

• [١٤٤٢] أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال : نا يحيى بن آدم، قال : نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل تسع ركعات(١) .

قال أبو عبد الرحمن : روى أبو الأحوص سَلَّام بن سُلَيم الحديثين جميعًا :

• [١٤٤٣] أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ، عن أبي الأحوص، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل تسع ركعات(٢) .

• [١٤٤٤] أخبرني أحمد بن سعيد (الرِّبَاطِيّ)، قال : نا العلاء بن (عُصَيْم)(٣)، قال : نا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن عُمارَةَ بن عُمَير، عن يحيى بن الجَزَّار، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل تسع ركعات، فلما كَثُرَ لحمُه و(أَسَنَّ)(٤) صلى سبع ركعات(٥) . ۩

---

* [١٤٤١] [التحفة : س ١٧٦٨١] [المجتبى : ١٧٢٦]

(١) سبق برقم (٥١٥) .

* [١٤٤٢] [التحفة : ت س ق ١٥٩٥١]

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١١) .

* [١٤٤٣] [التحفة : ت س ق ١٥٩٥١]

(٣) في (م)، (ط) : «عكيم»، وهو خطأ .

(٤) في (م)، (ط)، (ح) : «سن»، وكتب في حاشية (م)، (ط) : «صوابه : أسن»، ووقع بدله في (ر) : «سمن» .

(٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٢) . ۩[م : ١٨/ب]

قال أبو عبد الرحمن : تابعه أبو عَوانَة ، فحدث بالحديثين جميعًا وآخر معهما :

• [١٤٤٥] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : نا (يحيى بن حمّاد)(١) ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن الأعمش ، عن عُمارَةَ ، عن يحيى (بن)(٢) الجَزَّار ، عن عائشةَ أن النبي ﷺ كان يُوتِر بتِسْع ، فلما (أَسَنَّ)(٣) وثَقُلَ أوتر بسبع .

• [١٤٤٦] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : نا يحيى بن حمّاد ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشةَ أن النبي ﷺ كان يُوتِر بتِسْع(٤) .

• [١٤٤٧] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : حدثني (يحيى) ت حـ ر هـ بن حمّاد ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن الأعمش ، عن أبي الضُّحى ، عن مَسْروق ، عن عائشةَ أن النبي ﷺ كان يُوتِر بتِسْع(٥) .

---

* [١٤٤٤] [التحفة : س ١٧٦٨١]

(١) في (هـ) ، (ت) : «حدثني ابن حماد» .

(٢) سقطت من (م) ، وأثبتت من بقية النسخ .

(٣) في (م) ، (ط) ، (ح) ، (ر) : «سن» ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «صوابه : أسن» .

* [١٤٤٥] [التحفة : س ١٧٦٨١]

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٥) ، وسيأتي برقم (١٥٠٥) .

* [١٤٤٦] [التحفة : ت س ق ١٥٩٥١]

(٥) سبق تحت رقم (٥١٤) ويأتي برقم (١٥٠٦) كلاهما بنفس الإسناد والمتن .

* [١٤٤٧] [التحفة : س ١٧٦٥٠]

٢٣- كيف يفْعَل إذا افتتح الصلاة (قائمًا) [حر]
وذكر الاختلاف على عائشة في ذلك

• [١٤٤٨] أخبرنا قُتيبة (بن سعيد) [لا:ح]، قال: نا حمّاد، عن بُدَيل وأيوبَ، عن عبدالله بن شَقيق، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي ليلًا طويلا، فإذا صلى قائمًا ركع قائمًا، وإذا صلى قاعدًا ركع قاعدًا.

• [١٤٤٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عيسى بن يونُس، قال: نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ صلى جالسًا حتى دخل في السن، (وكان)[١] يصلي وهو جالس يقرأ قاعدًا فإذا (غَبَرَ)[٢] من السورة ثلاثون، أو أربعون آية قام فقرأها، ثم ركع.

٢٤- باب صلاة القاعد في النافلة
وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في ذلك

• [١٤٥٠] أخبرنا عمرو بن علي عن (حديث)[٣] أبي عاصم، قال: نا عمر بن أبي زائدةَ، قال: حدثني أبو إسحاق، عن الأسود، عن عائشةَ قالت: ما كان رسول الله ﷺ يمتنع من وجهي وهو صائم، وما مات حتى كان أكثر صلاته

---

* [١٤٤٨] [التحفة: م د س ١٦٢٠١-م د س ١٦٢٠٣] [المجتبى: ١٦٦٣]

(١) في (هـ)، (ت)، (ر): «فكان».

(٢) كتب بحاشيتي (م)، (ط): «غَبَرَ أي: بقِي». (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٢٠).

* [١٤٤٩] [التحفة: س ١٧١٣٩] [المجتبى: ١٦٦٦]

(٣) في (م)، (ط): «حريث»، وهو تصحيف.

قاعدًا - ثم ذكر كلمة معناها - إلا المكتوبة، وكان أحب العمل إليه (ما داوم)[1] عليه الإنسان وإن كان يسيرًا .

(قال أبو عبد الرحمن) : خالفه يونس (بن أبي إسحاق) :

• [١٤٥١] أخبرنا سليمان بن سَلْم ، قال : نا النَّضْر ، قال : أنا يونُس ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن أم سَلَمة قالت : ما قُبِضَ رسول الله ﷺ حتى كان أكثر صلاته جالسًا إلا المكتوبة .

(قال أبو عبد الرحمن) : خالفه شُعْبَة :

• [١٤٥٢] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا خالد ، عن شُعْبَةَ ، عن أبي إسحاق قال : سمعت أبا سَلَمة ، عن أم سَلَمة قالت : ما مات رسول الله ﷺ حتى كان أكثر صلاته قاعدًا إلا الفريضة ، وكان أحب العمل إليه أدومه وإن قل .

(قال أبو عبد الرحمن) : خالفه عثمان بن أبي سليمانَ :

• [١٤٥٣] أخبرنا الحسن بن محمد (الزعفراني) ، (عن حَجّاج ، عن ابن جُرَيْج قال : أخبرني عثمان بن أبي سليمانَ ، أن أبا سَلَمة أخبره) أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ لم يمت حتى كان (كثيرٌ)[2] من صلاته وهو جالس .

---

(١) في (هـ) ، (ت) : «ما دام» .

* [١٤٥٠] [التحفة : س ١٦٠٣٢] [المجتبى : ١٦٦٩]

* [١٤٥١] [التحفة : س ١٨١٤٥] [المجتبى : ١٦٧٠]

* [١٤٥٢] [التحفة : س ق ١٨٢٣٦] [المجتبى : ١٦٧١]

(٢) في (م) ، (ط) ، (ح) ، (ر) : «كثيرا» ، وكتب بحاشيتي (م) ، (ط) : «صوابه كثير» .

* [١٤٥٣] [التحفة : م تم س ١٧٧٣٤] [المجتبى : ١٦٧٣]

٢٥- باب فضل صلاة القائم على القاعد

• [١٤٥٤] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيى، (عن)[١] سفيانَ، (عن)[٢] منصور، عن هلال بن يَساف، عن أبي يحيى، عن عبدالله بن عمرو قال: رأيت النبي ﷺ يصلي جالسًا فقلت: حُدِّثْتُ أنك قلت: **«إن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»**. وأنت تصلي قاعدًا. قال: **«أجل، ولكني لست (كأحد منكم)[٣]»**.

٢٦- باب فضل صلاة القاعد على النائم

• [١٤٥٥] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة، عن سفيانَ، وهو: ابن حَبيب، عن حسين، وهو: ابن ذَكْوان المُعَلِّم، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن عِمرانَ بن حُصَيْن قال: سألت النبي ﷺ عن الذي يصلي قاعدًا فقال: **«من صلى قائمًا فهو أفضل، ومن صلى قاعدًا (له)[٤] نصف أجر القائم، ومن صلى نائمًا (فله)** صح:ت هـ **نصف أجر القاعد»**.

٢٧- باب كيف صلاة القاعد

• [١٤٥٦] أخبرني هارون بن عبدالله، قال: نا أبو داود الحَفَريّ، عن حَفْص،

(١) في (ح): «نا».
(٢) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «نا».
(٣) في (ر): «كأحدكم».
* [١٤٥٤] [التحفة: م د س ٨٩٣٧] [المجتبى: ١٦٧٦]
(٤) صحح عليها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «فله».
* [١٤٥٥] [التحفة: خ د ت س ق ١٠٨٣١] [المجتبى: ١٦٧٧]

(وهو : ابن غِيَاث)ر ، عن حُمَيد ، وهو : الطويل ، عن عبدالله بن شَقيق ، عن عائشةَ قالت : رأيت رسول الله ﷺ يصلي مُتَرَبِّعًا .

قال أبو عبدالرحمن : لا نعلم (أن)ح أحدًا روى هذا الحديثَ غير أبي داود (الحَفَريّ)ر ، عن حَفْص .

• [١٤٥٧] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : نا أبو عامر ، قال : نا عبدالله بن جعفرٍ المَخْرَميّ[١] ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وَقَّاص ، عن أنس بن مالك قال : خرج رسول الله ﷺ على ناس وهم يصلون قعودًا من مَرَض فقال رسول الله ﷺ : **«صلاة القاعد على مثل نصف صلاة القائم»** .

قال أبو عبدالرحمن : هذا خطأ ، (والصواب : إسماعيل ، عن مولى لابن العاصي ، عن عبدالله بن عمرو)لا:ر .

• [١٤٥٨] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ ، قال : (نا)[٢] عبيدالله ، وهو : ابن موسى ، قال : نا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مُهاجِر ، عن (مُجاهد)[٣] ، عن عائشةَ ، عن النبي ﷺ قال : **«صلاة الرجل جالسًا على النصف من صلاة القائم»** .

• [١٤٥٩] *أخبرني* هلال بن العلاء ، قال : نا حسين ، قال : ثنا زُهَيْر ، قال : نا

---

* [١٤٥٦] [التحفة : س ١٦٢٠٦] [المجتبى : ١٦٧٨]

(١) كذا ضبطها في (ط) ، وضبطها في (هـ) ، (ت) : «المُخَرِّمي» بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة ، والأول أصح ، انظر «التقريب» .

* [١٤٥٧] [التحفة : س ق ٢٢٩]

(٢) في (ح) : «أنا» .

(٣) في (م) ، (ط) : «مجالد» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» .

* [١٤٥٨] [التحفة : س ١٧٥٨٢]

إبراهيم ، أن مُجاهِدًا أخبره أن السائب دخل على عائشة بعدما قُبِضَ النبيُّ ﷺ فقال : إني (قد) كَبِرْتُ ، وإني لست أستطيع أن أصلي إلا جالسًا ، فكيف تَرَيْنَ؟ فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«صلاة الرجل جالسًا مثل نصف صلاته قائمًا»** .

(قال أبو عبدالرحمن) : خالفهما سفيان (الثَّوْرِيّ) :

• [١٤٦٠] أخبرنا محمد بن المُثَنَّىٰ ، قال : نا عبدالرحمن ، قال : نا سفيان ، عن إبراهيم بن مُهاجِر ، عن مُجاهد ، عن (قائد) السائب ، عن السائب ، عن النبي ﷺ قال : **«صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»** .

• [١٤٦١] أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : نا ابن فُضَيل ، عن حُصَيْن ، عن مُجاهد ، عن عبدالله بن عمرو قال : صلاة القاعد نصف صلاة القائم .

(باب)(١) ذكر الاختلاف

(على سفيان في حديث حَبيب بن أبي ثابت فيه)(٢)

• [١٤٦٢] أخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : نا معاوية ، وهو : ابن هشام ، قال : نا سفيان ، عن حَبيب ، عن مُجاهد ، عن عبدالله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال :

* [١٤٥٩] [التحفة : س ١٧٥٨٢]

* [١٤٦٠] [التحفة : س ٣٧٩٢]

(١) من (ح) ، ووقع بدله في (ر) : «قال أبو عبدالرحمن» .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «في حديث حبيب بن أبي ثابت فيه على سفيان» ، وكلمة : «فيه» ليست في (ح) .

«صلاة الرجل قاعدًا على النصف من (صلاته)[(١)] (قائمًا)[(٢)]» .

• [١٤٦٣] أخبرنا عمرو بن منصور، قال: نا أبو نُعَيم، قال: نا سفيان، عن حَبيب، عن أبي موسىٰ، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: **«صلاة الرجل قاعدًا على النصف من صلاته قائمًا»** .

(قال أبو عبدالرحمن) : وقفه عبدالرحمن (بن مَهْدي) :

• [١٤٦٤] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا عبدالرحمن، قال: نا سفيان، عن حَبيب، عن أبي موسىٰ، (عن عبدالله)[(٣)] بن عمرو قال: **«صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»** .

قال أبو عبدالرحمن : وقد روىٰ هذا الحديثَ غير واحد، عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا .

باب ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث

• [١٤٦٥] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد (المُقْرِئ)، قال: نا سفيان، عن الزهري، عن عيسىٰ بن طَلْحَة، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : **«صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»** .

---

(١) في (هـ)، (ت): «صلاةِ» بالجر بلا تنوين.
(٢) في (ح): «وهو قائم».

* [١٤٦٢] [التحفة: س ٨٩٢٠]
* [١٤٦٣] [التحفة: س ٨٩٧٠]

(٣) في (م): «وعبدالله»، وهو خطأ.

* [١٤٦٤] [التحفة: س ٨٩٧٠]

قال لنا أبو عبدالرحمن : (هذا خطأ والصواب : الزهري ، عن عبدالله بن عمرو . مرسل . (قال أبو عبدالرحمن) : خالفه محمد بن إسحاق)[1] .

٢٨- باب كيف القراءة بالليل

• [١٤٦٦] أخبرني شُعَيب بن يوسُف ، قال : نا عبدالرحمن ، عن معاويةَ بن صالح ، عن عبدالله بن أبي قَيْس قال : سألت عائشة : كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل أيجهر أم يُسِرّ؟ قالت : (كل)[2] ذلك قد كان يَفْعَل ، ربما جهر وربما أَسَرَّ .

٢٩- باب فضل السر على الجهر

• [١٤٦٧] أخبرنا هارون بن محمد بن بَكّار بن بلال ، قال : أنا محمد ، يعني : ابن (عيسى بن) القاسم بن سُمَيع ، قال : نا (زيد)[3] ، (وهو : ابن واقِد)[4] ، عن كثير بن مُرَّة ، أن عُقْبَة بن عامر حدثهم أن رسول الله ﷺ قال : **«الذي يَجْهَر بالقرآن كالذي يَجْهَر بالصدقة ، والذي يُسِرّ بالقرآن كالذي يُسِرّ بالصدقة»** .

---

(١) ما بين القوسين وقع بدله في (ر) : «وهذا أيضا خطأ» .

* **[١٤٦٥] [التحفة : س ٨٩٠٧]**

(٢) ضبطت في (ط) بالنصب ، وفي (هـ) ، (ت) بالرفع ، والوجهان صحيحان .

* **[١٤٦٦] [التحفة : س ١٦٢٨٦] [المجتبى : ١٦٧٩]**

(٣) في (ح) : «يزيد» ، وهو خطأ .

(٤) ليست في (ح) ، وسقطت الواو من (م) ، (ط) ، والجملة في (ر) : «يعني ابن واقد» .

* **[١٤٦٧] [التحفة : د ت س ٩٩٤٩] [المجتبى : ١٦٨٠]**

٣٠- باب الترتيل (في القراءة)[١]

• [١٤٦٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن عبدالله بن عُبَيْد (الله)[٢] ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن يَعْلَىٰ بن مَمْلَكٍ، أنه سأل أم سَلَمة زوج النبي ﷺ عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته، فقالت: ما لكم وصلاته! كان يصلي، ثم ينام (قَدْر) صح:ت هـ ما صلىٰ، ثم يصلي قَدْر (ما نام، ثم ينام (بقدر)[٣] ما صلىٰ)[٤]، حتىٰ يصبح، ثم نعتت له قراءته فإذا هي تنعَت قراءة مُفَسَّرَة حرفًا حرفا[٥].

قال أبو عبد الرحمن: يَعْلَىٰ بن مَمْلَكٍ ليس بذاك المشهور.

• [١٤٦٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن المُطَّلِب بن أبي وَدَاعَةَ، عن حفصةَ قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ صلىٰ في (سُبْحَته)[٦] قاعدًا قَطُّ حتىٰ كان قبل وفاته بعام، فكان يصلي قاعدًا، ويقرأ بالسورة فيرتلها حتىٰ تكون أطول من أطول منها.

---

(١) في (هـ)، (ت): «بالقراءة»، ووقع في (ر): «في القرآن».

(٢) لم يكتب لفظ الجلالة هنا في (م)، وأضيفت من بقية النسخ.

(٣) صحح علىٰ أولها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «قدر».

(٤) في (ر): «ما ينام».

(٥) انظر ما سيأتي برقم (٨٢٠٠).

* [١٤٦٨] [التحفة: د ت س ١٨٢٢٦] [المجتبىٰ: ١٠٣٥]

(٦) في (ح): «سُبحة». والمعنىٰ: نافلته. (انظر: تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي) (٢/ ٣١١).

* [١٤٦٩] [التحفة: م ت س ١٥٨١٢] [المجتبىٰ: ١٦٧٥]

٣١- باب تسوية القيام والركوع والقيام بعد الركوع والسجود والجلوس بين السجدتين في صلاة الليل

• [١٤٧٠] أخبرنا الحسين بن منصور (بن جعفرٍ النَّيسابُوري)، قال: نا عبدالله ابن نُمَير، قال: نا الأعمش، عن سعد بن عُبَيدة، عن المُسْتَوْرِد بن الأحنف، عن صِلَةَ بن زُفَرَ، عن حُذَيفةَ قال: صليت مع النبي ﷺ ليلة، فافتتح البقرة فقرأ فقلت: يركع عند المائة، فمضى، فقلت: يركع عند المائتين، فمضى فقلت: (يصلي بها)[١] في ركعة، فمضى فافتتح النساء فقرأها، ثم افتتح آل عِمران فقرأها، يقرأ مُتَرَسِّلًا[٢] إذا مَرَّ بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مَرَّ بسؤال سأل، وإذا مَرَّ بتَعَوُّذٍ تعوذ، ثم ركع فقال: **«سبحان ربي العظيم»**. فكان ركوعه (نحوًا)[٣] من قيامه، ثم رفع رأسه فقال: **«سمع الله لمن حمده»**. فكان قيامه قريبًا من ركوعه، ثم سجد فجعل يقول: **«سبحان ربي الأعلى»**. فكان سجوده قريبًا من ركوعه[٤].

٣٢- باب ذكر ما يقوله في الركوع والسجود وبين السجدتين

• [١٤٧١] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا النَّضْر بن محمد، قال: نا العلاء

(١) في (ر): «يصليها».
(٢) **يقرأ مترسلا**: أي: يقرأ قراءة متأنية ويهتم بتبيين الحروف وإشباع الحركات. (انظر: فتح الباري) (٣/ ٢٣).
(٣) في (م): «نحو»، وفي (ط) منونا بلا ألف، وكتب فوقها: «كذا».
(٤) سبق برقم (٧١٩) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش مختصرًا.
* [١٤٧٠] [التحفة: م دت س ق ٣٣٥١] [المجتبى: ١٦٨١]

ابن المُسَيَّب، عن عمرو بن مُرَّة، عن طَلْحَةَ بن يزيد الأنصاري، هو: أبو حمزة، عن حُذَيفةَ، أنه صلى مع رسول الله ﷺ في رمضان فركع فقال في ركوعه: «**سبحان ربي العظيم**». مثل ما كان قائمًا، ثم سجد فقال في سجوده: «**سبحان ربي الأعلى**». مثل ما كان قائمًا، ثم جلس، ثم يقول: «**رب اغفر لي، رب اغفر لي**». مثل ما كان قائمًا، ثم سجد فقال: «**سبحان ربي الأعلى**». مثل ما كان قائمًا فما صلى إلا أربع ركعات حتى جاء بلال إلى الغداة.

(*قال أبو عبد الرحمن*: النَّضْر بن محمد مَرْوَزي).

قال أبو عبد الرحمن: لم يسمعه طَلْحَة بن يزيد من حُذَيفةَ.

• [١٤٧٢] *أخبرنا* حُمَيد بن مَسعدة، قال: نا يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: نا شُعْبَة، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي حمزة، عن رجل من بني عَبْس، عن حُذَيفةَ أنه صلى مع رسول الله ﷺ (فسمعه)(١) حين كَبَّرَ قال: «**الله أكبر (ذا)(٢) الجبروت والملكوت(٣) والكبرياء والعظمة**». وقرأ بالبقرة وآل عِمران والنساء والمائدة، (أو)(٤) الأنعام في أربع ركعات، وكان يقول في ركوعه: «**سبحان ربي العظيم**». فإذا رفع رأسه من الركوع قال: «**لربي الحمد لربي الحمد**». وفي

---

* [١٤٧١] [التحفة: س ق ٣٣٥٨] [المجتبى: ١٦٨٢]

(١) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «فسمعته»، وفوقها: «ض»، وغير واضحة في (ر).

(٢) كذا في النسخ سوى (ر)، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ر) وفي حاشيتي (م)، (ط): «ذوا» مع ضم أولها في (ط)، وفوقها: «ح».

(٣) **الملكوت**: المُلك والعز والسلطان. (انظر: لسان العرب، مادة: ملك).

(٤) في (م)، (ط): «و»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وقد بين عند أحمد (٥/ ٣٩٨) وأبي داود (٨٧٤) أن الشك من شعبة.

سجوده : «سبحان ربي الأعلى» . وبين السجدتين : «رب اغفر لي رب اغفر لي» . وكان قيامه وركوعه وإذا رفع رأسه من الركوع وسجوده ، وما بين السجدتين قريبًا من السواء[(١)] .

قال أبو عبد الرحمن : أبو حمزة عندنا - والله أعلم - طَلْحَة بن يزيد ، وهذا الرجل يُشْبِهُ أن يكون صِلَةَ بن زُفَرَ[(٢)] .

٣٣- (باب) كيف صلاة الليل

• [١٤٧٣] أخبرنا إسحاق بن (إبراهيم)[(٣)] ، قال : أنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : «صلاة الليل مثنى (مثنى) ، فإذا (خِفْتَ) الصبح فَأَوْتِرْ[(٤)] بركعة»[(٥)] .

• [١٤٧٤] أخبرني محمد بن يحيى بن عبدالله ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه قال : أخبرني حُمَيد بن عبدالرحمن ، أن عبدالله بن عمر أخبره أن رجلا سأل رسول الله ﷺ : كيف صلاة الليل؟ فقال : «صلاة الليل مثنى (مثنى) ، فإذا (خِفْتَ) الصبح فَأَوْتِرْ بركعة» .

---

(١) تقدم برقم (٧٤٤) ، (١٠٥٨) بنفس الإسناد ، وبرقم (٨٢٠) من وجه آخر عن شعبة .

(٢) قد سبق الحديث من وجه آخر عن صلة بن زفر برقم (١٤٧٠) بنحوه .

* [١٤٧٢] [التحفة : د تم س ٣٣٩٥] [المجتبى : ١٠٨٢]

(٣) زاد بعده في (م) ، (ط) : «قال : أنا شعيب» ، والصواب بدونها ، وانظر «التحفة» ، وسبق على الصواب من مكرر حديثنا .

(٤) فأوتر : صَلِّ الوتر . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وتر) .

(٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٤) . * [١٤٧٣] [التحفة : م س ق ٦٨٣٠]

* [١٤٧٤] [التحفة : م س ٦٧١٠] [المجتبى : ١٦٩٠]

٣٤- (باب) الأمر بالوتر

• [١٤٧٥] أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: نا الفُضَيْل، وهو: ابن عِياض، عن هشام، عن ابن سِيرين، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: **«صلاة المَغْرِب وِتْر**[١] **صلاة النهار، (فأوتروا)**[٢] **صلاة الليل»**.

(قال أبو عبد الرحمن): أرسله أشعث:

• [١٤٧٦] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: أنا خالد، (وهو: ابن الحارث بن سُلَيم (الهُجَيْمِيّ)[٣])[٤] قال: نا الأشعث، وهو: ابن عبدالملك، عن محمد، وهو: ابن سِيرين قال: قال رسول الله ﷺ: **«صلاة المَغْرِب وِتْر صلاة النهار، فأوتروا صلاة الليل»**.

٣٥- (باب) الأمر بالوتر لأهل القرآن

• [١٤٧٧] أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ، عن أبي بكر، هو: ابن عَيَّاش، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي قال: أوتر رسول الله ﷺ، ثم قال: **«يا أهل القرآن، أوتروا؛ فإن الله (وِتْر)**[٥] **يُحِبُّ الوتر»**.

---

(١) وتر: أي تشبه الوتر؛ لأنها ثلاث ركعات. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٠٥).

(٢) في (م)، (ط): «وأوتروا».

* [١٤٧٥] [التحفة: س ٧٤٣٥]

(٣) في (ح): «الجهيمي»، وهو خطأ.

(٤) ليست في (ر).

* [١٤٧٦] [التحفة: س ٧٤٣٥]

(٥) من (ح)، (ر). ومعنى وتر: فرد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وتر).

* [١٤٧٧] [التحفة: دت س ق ١٠١٣٥] [المجتبى: ١٦٩٢]

• [١٤٧٨] أخبرنا محمود بن غَيْلان ، قال : نا وَكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرَةَ ، عن علي قال : ليس الوتر بحتم مثل المكتوبة ، (ولكنه)[١] سُنَّةٌ سنها رسول الله ﷺ[٢] .

٣٦- (باب) الحث على الوتر قبل النوم

• [١٤٧٩] أخبرنا سليمان بن سَلْم البَلْخِيّ ، عن النَّضْر بن شُمَيْل قال : أنا شُعْبَة ، عن (أبي شِمْر)[٣] ، عن أبي عثمانَ ، عن أبي هُريرة قال : أوصاني خليلي ﷺ بثلاث : النوم على وِتْر[٤] ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضُّحى[٥] .

(قال أبو عبد الرحمن) : خالفه محمد بن جعفرٍ :

• [١٤٨٠] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : نا محمد ، قال : نا شُعْبَة - ثم ذكر كلمة معناها - عن عباس الجُرَيْرِيّ قال : سمعت أبا عثمانَ ، عن أبي هُريرة قال :

---

(١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ولكنها» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .
(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٦) .
* [١٤٧٨] [التحفة : د ت س ق ١٠١٣٥]
(٣) كذا ضبطها في (ط) ، وهو موافق لما في «التقريب» ، وضبطها في (هـ) بفتح أولها وكسر ثانيها ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .
(٤) النوم على وتر : أي يكون النوم عقب الوتر لا قبله . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٢٩) .
(٥) سبق برقم (٥٦١) ، وحديث سليمان بن سلم عن النضر مما فات الحافظ المزي في «التحفة» ، فلم يذكره سوى من حديث محمد بن علي بن شقيق عن النضر ، وحديث سليمان بن سلم ثابت في أصولنا من كتابي «الكبرى» و«المجتبى» ، وانظر التقرير الخاص بزيادات طبعتنا على «تحفة الأشراف» .
* [١٤٧٩] [التحفة : خ م س ١٣٦١٨] [المجتبى : ١٦٩٤]



أوصاني خليلي ﷺ بثلاث : (الوِتْرِ)[(١)] أول الليل ، وركعتي الضُّحىٰ ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر .

٣٧- باب ذكر قول النبي ﷺ : «لا وِتْران في ليلة»

• [١٤٨١] *أخبرنا* هَنَّاد بن السَّرِيّ ، عن مُلازِم قال : حدثني عبدالله بن بَدْر ، عن قَيْس بن طَلْق قال : قال أبي : سمعت النبي ﷺ يقول : **«لا وِتْران في ليلة»**[(٢)] .

٣٨- (باب) وقت الوتر

• [١٤٨٢] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّىٰ ، قال : نا محمد ، قال : نا شُعْبَة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود قال : سألت عائشة ﵂ عن صلاة رسول الله ﷺ ، قالت : كان ينام أول الليل ، ثم يقوم ، فإذا كان من السَّحَر[(٣)] أوتر وأتىٰ فراشه ، فإن كانت له حاجة أَلَمَّ[(٤)] بأهله ، فإذا سمع الأذان وثب ، فإن كان جُنُبًا أفاض عليه من الماء وإلا توضأ ، ثم خرج إلى الصلاة .

---

(١) كذا في (هـ) بالجر ، وصحح علىٰ آخرها في (هـ) ، (ت) .

* [١٤٨٠] [التحفة : خ م س ١٣٦١٨] [المجتبىٰ : ١٦٩٥]

(٢) والحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» للنسائي في «الصلاة» ولكن قال : «عن هناد ، بتمامه» . والحديث كما ترىٰ هنا مختصر ، وهو بتمامه في «المجتبىٰ» .

* [١٤٨١] [التحفة : د ت س ٥٠٢٤] [المجتبىٰ : ١٦٩٦]

(٣) **السحر :** آخر الليل قُبَيْل الصبح . (انظر : لسان العرب ، مادة : سحر) .

(٤) **ألم :** اجتمع . (انظر : لسان العرب ، مادة : لمم) .

* [١٤٨٢] [التحفة : خ تم س ١٦٠٢٩] [المجتبىٰ : ١٦٩٧]

• [١٤٨٣] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنا عبدالرحمن، عن سفيانَ، عن أبي (حَصِين)(١)، عن يحيى بن وَثَّاب، عن مَسْروق، عن عائشةَ قالت: أوتر رسول الله ﷺ (من كل الليل)، من أوله وآخره وأوسطه، وانتهى وتره إلى السَّحَر.

• [١٤٨٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن نافع، (أن)(٢) ابن عمر قال: من صلى من الليل فليَجْعل آخر صلاته وِتْرًا، فإن رسول الله ﷺ كان يأمر بذلك.

٣٩- (باب) الأمر بالوتر قبل الفجر

• [١٤٨٥] أخبرنا يحيى بن دُرُسْت، قال: نا أبو إسماعيل، قال: نا يحيى، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: **«أوتروا قبل الفجر»**.

٤٠- (باب) الوتر بعد الأذان

• [١٤٨٦] أخبرنا يحيى بن حَكيم (المُقَوِّم)(٣)، قال: نا ابن أبي عَدِيّ، عن شُعْبَةَ، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، عن أبيه أنه كان في مسجد (عمرو)(٤) بن

---

(١) كذا ضبطها في (هـ)، واقتصر في (ح)، (ت) على فتح أولها، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

* [١٤٨٣] [التحفة: م ت س ق ١٧٦٥٣] [المجتبى: ١٦٩٨]

(٢) في (ح): «عن».

* [١٤٨٤] [التحفة: م س ٨٢٩٧] [المجتبى: ١٦٩٩]

* [١٤٨٥] [التحفة: م ت س ق ٤٣٨٤] [المجتبى: ١٧٠١]

(٣) كذا ضبطها في (ط)، وصحح على آخرها، وبعض الضبط موجود في باقي النسخ عدا (م).

(٤) في (هـ)، (ت): «عُمَر» وهو خطأ.

شُرَحْبِيل فأقيمت الصلاة، فجعلوا ينتظرونه فجاء فقال: إني كنت أوتر. وقال: سئل عبدالله: هل بعد الأذان وِتْر؟ قال: نعم، وبعد الإقامة وحَدَّثَ عن النبي ﷺ أنه نام عن (الصلاة) حتىٰ طلعت الشمس، ثم صلىٰ.

• [١٤٨٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا القاسم بن مَعْن، قال: نا إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، عن أبيه، عن أبي مَيْسَرةَ قال: جاء رجل إلىٰ عبدالله فقال: أوتر بعد النداء؟ فقال: نعم، وبعد الإقامة[١].

(قال أبو عبدالرحمن: كان القاسم بن مَعْن من الثقات إلا أنه كان مُرْجِئًا).

٤١- (باب) الوتر على الراحلة[٢]

• [١٤٨٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا مالك، عن أبي بكر بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخَطّاب، عن سعيد بن يَسَار قال: قال لي ابن عمر: إن رسول الله ﷺ كان يُوتِر على البعير.

٤٢- (باب) كم الوتر

• [١٤٨٩] أخبرنا محمد بن يحيىٰ بن (عبد)[٣] الله، قال: نا وَهْب بن جَرِير، قال: نا شُعْبَة، عن أبي التَّيَّاح، عن أبي مِجْلَز، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ

* [١٤٨٦] [التحفة: س ٩٤٨١] [المجتبى: ١٧٠٢]

(١) لم يذكره المزي في «التحفة» من حديث: قتيبة عن القاسم بن معن عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر.

(٢) **الراحلة**: الجمل القويُّ على الأسفارِ والأحمال، والذَّكَرُ والأنثىٰ فيه سَواء، والهاء فيها للمُبالغة، والمقصود هنا عموم الدواب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

* [١٤٨٨] [التحفة: خ م ت س ق ٧٠٨٥] [المجتبىٰ: ١٧٠٥]

(٣) في (م): «عبيد»، وهو خطأ. وهو الحافظ الثبت المعروف بالذهلي.

قال : «**الوتر ركعة من آخر الليل**» .

(قال أبو عبد الرحمن) حر : خالفه يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر :

• [١٤٩٠] أخبرنا محمد بن بشّار ، قال : نا يحيى ومحمد ، (قالا : - ثم ذكر كلمة معناها - نا شُعْبَة)(١) ، عن قتادةَ ، عن أبي مِجْلَز ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : «**الوتر ركعة من آخر الليل**» .

(قال أبو عبد الرحمن) حر : خالفه هَمّام بن يحيى :

• [١٤٩١] أخبرنا (الحسن)(٢) بن محمد الزعفراني ، عن عَفَّانَ قال : نا هَمّام ، قال : نا قتادة ، عن عبدالله بن شَقيق ، عن عبدالله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ، فقال : «**مثنى (مثنى)** صح:ت هـ ، **والوتر ركعة من آخر الليل**» .

٤٣- باب كيف الوتر بواحدة

• [١٤٩٢] أخبرنا محمد بن سَلَمة والحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع واللفظ له - عن ابن القاسم قال : حدثني مالك ، عن نافع وعبدالله بن دينار ،

---

* [١٤٨٩] [التحفة : م س ٨٥٥٨] [المجتبى : ١٧٠٦]

(١) وقع في (ر) ، وكذا في «المجتبى» : «قالا : نا ، ثم ذكر كلمة معناها : شعبة» ، ومثله في (ح) لكن فيها : «معناها : عن شعبة» .

* [١٤٩٠] [التحفة : م س ٨٥٥٨] [المجتبى : ١٧٠٧]

(٢) في (ح) : «الحسين» ، وهو تصحيف .

* [١٤٩١] [التحفة : م د س ٧٢٦٧] [المجتبى : ١٧٠٨]

عن عبدالله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله ﷺ ⇧ عن صلاة الليل، فقال رسول الله ﷺ: **«صلاة الليل مثنى (مثنى)** صح:ت هـ**، فإذا خَشِيَ أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة تُوتِر له ما قد صلى»**.

٤٤- باب كيف الوتر بثلاث

• [١٤٩٣] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: نا بِشْر، يعني: ابن (المُفَضَّل)(١)، قال: نا سعيد، عن قتادةَ، عن زُرارَة بن أَوْفَىٰ، عن سعد بن هشام، أن عائشة حدثته أن رسول الله ﷺ كان لا يُسَلِّم في ركعتي الوتر.

(باب) ذكر (اختلاف الأوزاعي)(٢) وسفيان على الزهري في حديث أبي أيوبَ في الوتر

• [١٤٩٤] *أخبرنا* العباس بن الوليد بن (مَزْيَد)(٣)، قال: أخبرني أبي، قال: نا الأوزاعي، قال: حدثني الزهري، قال: حدثني عطاء بن يزيد، عن أبي أيوبَ، أن رسول الله ﷺ قال: **«الوتر حق فمن شاء أوتر بخمس، ومن شاء أوتر بثلاث، ومن شاء أوتر بواحدة»**(٤).

⇧ [م: ١٩/أ]

* [١٤٩٢] [التحفة: خ م د س ٧٢٢٥-خ م د س ٨٣٤٦] [المجتبى: ١٧١١]

(١) في (هـ)، (ت): «الفضل»، وهو خطأ.

* [١٤٩٣] [التحفة: س ١٦١١٦] [المجتبى: ١٧١٥]

(٢) في (ح): «الاختلاف على الأوزاعي».

(٣) في (م): «مرثد»، وهو خطأ، وانظر «التحفة».

(٤) سبق من وجه آخر عن الزهري برقم (٥٢٧) (٥٢٨).

* [١٤٩٤] [التحفة: د س ق ٣٤٨٠] [المجتبى: ١٧٢٨]

• [١٤٩٥] (الحارث)[١] بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - عن سفيانَ، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوبَ قال: من شاء أوتر بسبع، ومن شاء أوتر بخمس، ومن شاء أوتر بثلاث، ومن غُلِبَ أومأ[٢] إيماءً.

(قال أبو عبد الرحمن: الموقوف أولى بالصواب، والله أعلم)[٣].

٤٥- باب كيف الوتر بخمس وذكر الاختلاف على الحكم في حديث الوتر

• [١٤٩٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا جَرِير، عن منصور، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن أم سَلَمة قالت: كان رسول الله ﷺ يُوتِر بخمس (وسبع)[٤]، لا يفصل بينهن بسلام ولا بكلام.

• [١٤٩٧] أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، (قال)[٥] نا عبيدالله، عن إسرائيل، عن منصور، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن أم سَلَمة قالت: كان رسول الله ﷺ يُوتِر بسبع أو بخمس، لا يفصل بينهن بتسليم[٦].

---

(١) كذا في جميع النسخ بدون صيغة الأداء، وصحح على موضعه في (هـ)، وزاد قبلها في (ح)، (ر): «قال».

(٢) أومأ: أشار. (انظر: القاموس المحيط، مادة: ومأ).

(٣) ليس في (ر)، وقوله: «و الله أعلم» ليس في (ح).

* [١٤٩٥] [المجتبى: ١٧٣٠]

(٤) في (هـ)، (ت)، و«المجتبى»: «وبسبع»، وفي (ح)، (ر): «أو سبع».

* [١٤٩٦] [التحفة: س ق ١٨٢١٤] [المجتبى: ١٧٣١]

(٥) في (م): «وقال»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت)، (ح)، ولم ترد في (ر).

(٦) سبق برقم (٥١٨) من طريق سفيان عن منصور.

(قال أبو عبد الرحمن) : خالفه سفيان (بن حسين) :

• [١٤٩٨] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يزيدَ قال: أنا سفيان بن الحسين، (عن الحكم)(١)، عن مِقْسَم قال: الوتر (سبع)(٢)، ولا أقل من خمس. قال الحكم: فذكرت ذلك لإبراهيمَ فقال: عَمَّن ذكره؟ قلت: لا أدري. قال الحكم: فحججت فلَقِيت (مِقْسَمًا)(٣) فقلت: عَمَّن؟ فقال: عن (الثِّقة)، عن عائشةَ ومَيْمونةَ (رحمة الله عليهما).

• [١٤٩٩] أخبرني إسماعيل بن مسعود، قال: نا يزيد وهو: ابن زُرَيْع، قال: نا شُعْبَة، عن الحكم قال: قلت لِمِقْسَم: إني أسمع الأذان فأُوتِر بثلاث، ثم أخرج إلى الصلاة خشية أن تفوتني. قال: إن ذلك لا يَصْلُحُ إلا بسبع أو (خمس)(٤). فحدثت بذلك مُجاهِدًا ويحيى بن الجَزَّار فقالا: سَلْه عَمَّن؟ قال: فسألته. فقال: عن الثِّقة، (عن الثِّقة)(٥)، عن عائشةَ ومَيْمونةَ، عن النبي ﷺ(٦).

---

* [١٤٩٧] [التحفة: س ١٨١٨١] [المجتبى: ١٧٣٢]

(١) من (ح)، (ر)، وانظر: «المجتبى» و«التحفة».

(٢) في (ر): «بسبع».

(٣) في (م)، (ط): «مقسم»، وعلى آخرها في (ط) فتحتا التنوين، وكتب فوقها: «كذا».

* [١٤٩٨] [المجتبى: ١٧٣٣]

(٤) في (ح): «بخمس».

(٥) هكذا في جميع النسخ بتكرار «عن الثقة» وطمس في (ر).

(٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٦).

* [١٤٩٩] [التحفة: س ١٧٨١٨]

• [١٥٠٠] وأخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنا عبدالرحمن، عن سفيانَ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ أن النبي ﷺ كان يُوتِر بخمس، لا يَجْلِس إلا في آخرهن[١].

٤٦- (باب) كيف الوتر بسبع وذكر اختلاف سعيد وهشام (على)[٢] قتادةَ في ذلك

• [١٥٠١] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: أنا خالد، قال: نا سعيد، (قال: نا)[٣] قتادة، عن زُرارَة بن أَوْفَى، عن سعد بن هشام، أن عائشة قالت: لما (أَسَنَّ رسول الله)[٤] ﷺ وأخذ اللحم[٥] صلى سبع ركعات لا يقعد إلا في آخرهن، (ثم)[٦] صلى ركعتين وهو قاعد بعدما يُسَلِّم، فتلك تسع، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها.

(قال أبو عبد الرحمن): خالفه هشام:

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٩).

* [١٥٠٠] [التحفة: س ١٦٩٢١] [المجتبى: ١٧٣٤]

(٢) في (ر): «عن».   (٣) في (ر): «عن»، وكذا هو في «المجتبى».

(٤) في (ح)، (ر): «سن رسول الله»، وفي (م)، (ط): «سن النبي»، وفوق «سن» في (ط): «كذا»، وكتب في حاشيتيهما: «أسن رسول الله»، وفوق «أسن»: «ح»، والمثبت من: (هـ)، (ت)، وكذا هو في «المجتبى».

(٥) **أخذ اللحم**: سَمِنَ؛ ولعل ذلك لفرحته بمعرفته بقرب لقاء الله ﷻ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٠١).

(٦) في (ح)، (ر): «و».

* [١٥٠١] [التحفة: س ١٦١١٥] [المجتبى: ١٧٣٥]

• [١٥٠٢] أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : نا إسحاق ، قال : أنا مُعاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن زُرارَة بن أَوْفَى ، عن (سعد بن هشام)[١] ، عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ لما كَبِرَ وضَعُفَ أوتر بسبع ركعات ، لا يقعد إلا في السادسة ، ثم ينهض ولا يُسَلِّم فيصلي السابعة ، ثم يُسَلِّم تسليمة ، ثم يصلي ركعتين وهو جالس .
(قال أبو عبد الرحمن) حر : خالفهما حمّاد بن سَلَمة :

• [١٥٠٣] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : نا الحَجّاج ، قال : نا حمّاد بن سَلَمة ، عن قتادةَ ، عن الحسن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ كان يُوتِر بتِسْع ركعات ، فلما (لَحُمَ)[٢] أوتر بسبع ، وركع ركعتين وهو جالس .

• [١٥٠٤] (أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : نا الحَجّاج ، قال : نا حمّاد ، عن حُمَيد ، عن بكر ، عن سعد بن هشام ، عن عائشةَ ، عن النبي ﷺ . . . مثله) لا:حر .

٤٧- (باب) حـ الوتر بتِسْع

• [١٥٠٥] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : حدثني يحيى بن حمّاد ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشةَ أن النبي ﷺ كان يُوتِر بتِسْع[٣] .

---

(١) زاد بعده في (ر) : «عن أبيه» ، وضبب عليها ، والصواب بدونها كما في بقية النسخ .

* [١٥٠٢] [التحفة : م د س ١٦١٠٤-س ١٦١١٣-س ١٦١١٤-س ١٦١١٥] [المجتبى : ١٧٣٦]

(٢) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وفي (ر) بكسر الحاء ، وضبطت في (ط) بضم الحاء وكسرها معا .

* [١٥٠٣] [التحفة : س ١٦٠٩٩] [المجتبى : ١٧٤٠] * [١٥٠٤] [التحفة : س ١٦٠٩٥]

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٥) (١٤٤٦) .

* [١٥٠٥] [التحفة : ت س ق ١٥٩٥١]

• [١٥٠٦] أخبرنا محمد بن المُثَنَّىٰ ، قال : حدثني يحيىٰ بن حمّاد ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن الأعمش ، عن أبي الضُّحىٰ ، عن مَسْروق ، عن عائشةَ أن النبي ﷺ كان يُوتِر بتِسْع[١] .

٤٨- (باب كيف الوتر بتِسْع)لا:ر

• [١٥٠٧] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا خالد ، قال : نا (سعيد)[٢] ، قال : نا قتادة ، عن زُرارَة بن أَوْفَىٰ ، عن سعد بن هشام قال : قلت : يا أم المؤمنين ، أنبئيني عن وِتْر رسول الله ﷺ . قالت : كنا نُعِدُّ له طَهوره[٣] وسواكه ، فيبعثه الله لما شاء أن يبعثه (من الليل)ت حـ ر هـ فيتسوك ويتوضأ ، ثم يصلي تسع ركعات ، ولا يَجْلِس فيهن إلا عند الثامنة ، فيحمَد ربه ويدعو ويذكره ، ثم ينهض ولا يُسَلِّم (ويصلي التاسعة ، فيجلس فيذكر ربه ويَحْمَده ، (ثم)[٤] يدعو ، ثم يُسَلِّم تسليمًا يُسْمِعنا ، ثم يصلي ركعتين وهو قاعد بعدما يُسَلِّم)ت حـ ر هـ ، فتلك (إحدىٰ عشرة)[٥] (ركعة)ت ر هـ يا بني[٦] .

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٤) (١٤٤٧) .

* [١٥٠٦] [التحفة : س ١٧٦٥٠]

(٢) في (ر) : «شعبة» بدل : «سعيد» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» .

(٣) **طهوره** : ما يتطهر به ، والمراد : ماء الوضوء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : طهر) .

(٤) في (ح) ، (ر) : «و» .

(٥) في (م) ، (ط) : «أحد عشر» ، وكتب بحاشية (ط) : «صوابه إحدىٰ عشرة» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

(٦) تقدم بنفس الإسناد مطولا برقم (٥٠٩) وانظر ما سبق برقم (٥٣٣) (١٣٣١) (١٤٢٨)

* [١٥٠٧] [التحفة : م د س ١٦١٠٤-س ق ١٦١٠٧-س ق ١٦١٠٨-م ١٦١٠٩-س ١٦١١٣-س ١٦١١٤]

• [١٥٠٨] أخبرنا عثمان بن عبدالله ، قال : نا عبيدالله بن محمد ، قال : نا حمّاد ، عن (أبي حُرَّةَ)(١) ، عن الحسن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشةَ أن النبي ﷺ كان يُوتِر بتِسْع ركعات يقعد في الثامنة ، ثم يقوم فيركع ركعة .
(قال أبو عبد الرحمن) : خالفه هشام بن حسَّانَ :

• [١٥٠٩] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : نا عبدالأعلىٰ ، قال : نا هشام ، عن الحسن ، عن سعد بن هشام قال : قدمت المدينة فدخلت علىٰ عائشة فقلت : أخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ . قالت : إن رسول الله ﷺ كان يصلي بالليل صلاة العشاء ، ثم يأوي إلىٰ فراشه فينام ، فإذا كان جوف الليل قام إلىٰ حاجته وإلىٰ طَهوره فتوضأ ، ثم دخل المسجد فيصلي (ثمان)(٢) ركعات يُخَيَّلُ إليَّ أنه يسوي بينهن في القراءة والركوع والسجود ، ويُوتِر بركعة ، ثم يصلي ركعتين وهو جالس ، ثم يضع جنبه ، فربما جاء بلال فآذَنه بالصلاة (قبل أن (يُغْفي)(٣) (وربما أَغْفَىٰ) ، وربما شككت أَغْفَىٰ أم لا حتىٰ يؤذنه بالصلاة)(٤) ، فكانت تلك صلاة رسول الله ﷺ حتىٰ (أَسَنَّ)(٥) و(لَحُمَ)(٦) . قالت : وكان يصلي بالناس العشاء ، ثم يأوي إلىٰ فراشه فإذا كان جوف الليل قام إلىٰ طَهوره وإلىٰ

---

(١) كذا ضبطها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وضبطها في (ر) بفتح الحاء .
* [١٥٠٨] [التحفة : س ١٦٠٩٨]
(٢) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .
(٣) كذا ضبطت في (هـ) ، (ط) ، وضبطت في (ط) أيضا بفتح أولها وثالثها ، وفي (ح) ، (ر) بفتح أولها .
(٤) سقط من (ح) ، وألحق بحاشيتها ، لكن طمس أكثر الكلمات بالحاشية في المصورة التي لدينا .
(٥) في (م) ، (ط) ، (ح) ، (ر) : «سن» ، وكتب في حاشية (ط) : «صوابه أسن» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .
(٦) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وضبطت في (ط) بكسر الحاء .

حاجته فتوضأ، ثم دخل المسجد فصلى ست ركعات يُخَيَّلُ إليَّ أنه يسوي بينهن في القراءة والركوع والسجود، ثم يُوتِر بركعة، ثم يصلي ركعتين وهو جالس، ثم يضع جنبه، وربما (جاءه)[١] بلال فآذنه بالصلاة قبل أن (يُغْفي)[٢] وربما أَغْفَىٰ، وربما شككت أَغْفَىٰ أم لا حتىٰ يؤذنه بالصلاة. قالت فما زالت تلك (صلاة رسول الله)[٣] ﷺ.

٤٩- (باب) الوتر بإحدىٰ (عشرة)[٤]

• [١٥١٠] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: نا عبيدالله، قال: أنا إسرائيل، عن أبي حَصِين، عن يحيىٰ، وهو: ابن وَثَّاب، عن مَسْروق قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل، فقالت: سبع وتسع وإحدىٰ عشرة سوىٰ ركعتي الغداة[٥].

٥٠- باب كيف الوتر بإحدىٰ عشرة (ركعة)

• [١٥١١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن

(١) في (هـ)، (ت): «جاء»، وكذا هي في «المجتبىٰ».
(٢) كذا ضبطت في (هـ)، (ط)، وضبطت في (ط) أيضا، (ح) بفتح أولها وثالثها، وفي (ت) بضم أولها.
(٣) في (ح): «صلاته».
* [١٥٠٩] [التحفة: د س ١٦٠٩٦] [المجتبىٰ: ١٦٦٨]
(٤) في (م): «عشر»، والمثبت من بقية النسخ.
(٥) هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٠). وانظر ما سبق برقم (٥١٤) من وجه آخر عن مسروق مختصرًا.
* [١٥١٠] [التحفة: خ س ١٧٦٥٤]

عائشةَ ، أن رسول الله ﷺ كان يصلي بالليل إحدىٰ عشرة ركعة يُوتِر منها بواحدة ، فإذا فَرَغَ منها اضطجع علىٰ شِقِّه الأيمن[(١)] .

• [١٥١٢] أخبرنا قُتيبة (بن سعيد)، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : (كان رسول الله ﷺ)[(٢)] يصلي (بالليل)[(٣)] ثلاث عشرة ركعة ، ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين[(٤)] .

٥١- باب كيف الوتر بثلاث عشرة ركعة

• [١٥١٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عَبْدَة بن سليمانَ ، قال : نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاثَ عشرة ركعة يُوتِر منها بخمس ، لا يَجْلِس (في)[(٥)] شيء من الخمس إلا في آخرهن ، ثم يَجلِس ، ثم يُسَلِّم .

(قال أبو عبد الرحمن) : خالفه أبو سَلَمة :

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٢) .

* [١٥١١] [التحفة : م د ت س ١٦٥٩٣]

(٢) في (م) ، (ط) : «إن رسول الله ﷺ كان» .

(٣) في (هـ) ، (ت) : «من الليل» .

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٤) .

* [١٥١٢] [التحفة : خ د س ١٧١٥٠]

(٥) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «من» ، وفوقها في (ط) : «كذا» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، ومكرر الحديث (٥٠٥) ومن حاشيتي (ط) ، (هـ) ، وصحح عليها في (ط) ، وعليها في (هـ) علامة نسخة .

* [١٥١٣] [التحفة : م س ق ١٧٠٥٢]



• [١٥١٤] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، أنه أخبره أنه سأل عائشة أم المؤمنين: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ قالت: ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدىٰ عشرة ركعة، يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي (أربعًا)[1] فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثًا. قالت عائشة: فقلت: يا رسولالله، أتنام قبل أن تُوتِر؟ قال: **«يا عائشة، إن عَيْنَيَّ تنامان ولا ينام قلبي»**[2].

• [١٥١٥] *أخبرنا* هشام بن (عمّار)[3]، عن يحيىٰ، (وَ) هو: ابن حمزة، قال: نا الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن أبي سَلَمة قال: حدثتني عائشة أن النبي ﷺ كان يصلي بعد العشاء الآخرة (ثمان)[4] ركعات، ثم يُوتِر، ثم يصلي ركعتين يقرأ (فيهما)[5] وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع، ثم يركع بعد ذلك ركعتي الفجر[6].

• [١٥١٦] (*أنا*)[7] محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن وَهْب، عن حَنْظَلَةَ، أنه سمع القاسم يُحَدِّث عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل عشر

---

(١) في (ر): «ثلاثا»، وهو خطأ.

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٧٩)، وله وجه آخر عن مالك سبق تحت رقم (٤٧٧).

* [١٥١٤] [التحفة: خ م د ت س ١٧٧١٩]

(٣) في (ح): «علي»، وهو خطأ.

(٤) في (هـ)، (ت): «ثماني».

(٥) في (م)، (ط): «فيها»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).

(٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٧).

* [١٥١٥] [التحفة: م د س ١٧٧٨١]

(٧) في (ط): «حدثنا».

ركعات ، (ثم)[(١)] يُوتِر بواحدة ، ثم يركع (ركعتي)[(٢)] الفجر[(٣)] .

٥٢- باب القراءة في الوتر وذكر الاختلاف في ذلك .

• [١٥١٧] أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : نا أبو النعمان ، قال : نا حمّاد بن سَلَمة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي مِجْلَز أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ، ثم قام فصلى ركعة أوتر (بها)[(٤)] فقرأ فيها (مائة)[(٥)] آية من النساء ، ثم قال : ما (أَلَوْتُ)[(٦)] أن أضع (قدميّ)[(٧)] حيث وضع رسول الله ﷺ (قدميه)[(٨)] ، وأن أقرأ بما قرأ به رسول الله ﷺ .

• [١٥١٨] أخبرنا محمد بن رافع ، قال : نا عبدالرزاق ، قال : نا مَعْمَر ، عن ابن طاوس ، عن عكرمةَ بن خالد ، عن ابن عباس قال : كنت في بيت مَيْمونةَ ، فقام النبي ﷺ يصلي من الليل فقمت معه على يساره ، فأخذ بيدي فجعلني عن

---

(١) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «كان» ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، ومن مكرر الحديث في (هـ) ، (ت) .
(٢) في (هـ) ، (ت) : «بركعتي» ، وصحح على أولها .
(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٦) .
* [١٥١٦] [التحفة : خ م د س ١٧٤٤٨]
(٤) في (ر) : «فيها» .
(٥) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «بمائة» .
(٦) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وما ألوت أي : ما قَصّرت . (انظر : لسان العرب ، مادة : ألا) .
(٧) كذا ضبطت في (م) ، (ط) بتشديد الياء ، وفي (هـ) بكسر الميم وسكون الياء ، وصحح على السكون .
(٨) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «قدمه» .
* [١٥١٧] [التحفة : س ٩٠٣٣]

يمينه، ثم صلى ثلاث عشرة ركعة، حَزَرْتُ قَدْر قيامه في كل ركعة ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل: ١] (١).

• [١٥١٩] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: نا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يُوتِر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] في (ركعة) صح:ط ركعة (٢).

• [١٥٢٠] أخبرنا الحسين بن عيسى، قال: نا أبو أسامة، قال: حدثني زكريا بن أبي زائدةَ، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يُوتِر بثلاث يقرأ في (الأولى) (٣) بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] وفي الثانية بـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وفي الثالثة بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

(قال أبو عبد الرحمن) حر: وقفه زُهَيْر (بن معاوية) ر:

• [١٥٢١] أخبرنا (أحمد) (٤) بن سليمانَ، قال: نا أبو نُعَيم، قال: نا زُهَيْر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس أنه كان يُوتِر بثلاث

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٤).

* [١٥١٨] [التحفة: د س ٥٩٨٤]

(٢) صحح عليها في (هـ)، (ت)، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٠).

* [١٥١٩] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧]

(٣) في (هـ)، (ت): «الأول».

* [١٥٢٠] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧] [المجتبى: ١٧١٩]

(٤) في (ت): «محمد»، وهو خطأ.

بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] (١).

• [١٥٢٢] أخبرنا محمد بن الحسين بن إبراهيم بن (إِشْكاب) (٢)، قال: نا محمد ابن أبي عُبَيدة، قال: نا أبي، عن الأعمش، عن طَلْحَةَ، عن ذَرّ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن أبيه، عن أُبَيّ بن كَعْب قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فإذا سَلَّمَ قال: «سبحان الملك القدوس». ثلاث مرات.

(قال أبو عبدالرحمن): خالفه حُصَيْن:

• [١٥٢٣] أخبرنا (الحسن) (٣) بن قَزَعَةَ، عن حُصَيْن بن نُمَير، عن حُصَيْن بن عبدالرحمن، عن ذَرّ، عن ابن أَبْزَىٰ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢١).

* [١٥٢١] [المجتبى: ١٧٢٠]

(٢) كذا في (ر)، وهو الموافق لما في «المجتبى»، و«التحفة» و«التقريب»، وقال الحافظ: «بسكون المعجمة». ووقع في بقية النسخ: «شكاب» بدون همز في أولها، وضبطت في (ط)، (هـ)، (ت) بكسر الشين المعجمة، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

* [١٥٢٢] [التحفة: د س ق ٥٤-د س ٥٥] [المجتبى: ١٧٤٦]

(٣) في (ح): «الحسين»، وهو تصحيف.

(قال أبو عبد الرحمن)[حـ] : تابعه عطاء بن السائب :

• [١٥٢٤] أخبرنا عبدالله بن الصَّبّاح بن عبدالله ، قال : نا الحسن بن حَبيب ، قال : نا رَوْح بن القاسم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه أن النبي ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] ، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] ، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] .

٥٣- باب القُنوت في الوتر (قبل الركوع)[لا:حـ]

• [١٥٢٥] أخبرنا علي بن مَيْمون الرَّقّي ، قال : نا مَخْلَد بن يزيد ، عن سفيانَ ، عن زُبَيْد ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه ، عن أُبَيّ بن كَعْب أن رسول الله ﷺ كان يُوتِر بثلاث ركعات ، يقرأ في الأولى بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] وفي الثانية بـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] وفي الثالثة بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] ويَقْنُت قبل الركوع فإذا فَرَغَ قال عند فراغه : «**سبحان الملك القدوس**» - ثلاث مرات - يُطيل في آخرهن .

قال أبو عبد الرحمن : وقد روى هذا الحديث غير واحد عن زُبَيْد ، فلم يذكر أحد منهم فيه : (ويَقْنُت)(١) قبل الركوع .

---

* [١٥٢٣] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبى : ١٧٤٨]

* [١٥٢٤] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبى : ١٧٥٦]

(١) في (م) : «أنه يقنت» ، والمثبت من بقية النسخ .

* [١٥٢٥] [التحفة : د س ق ٥٤-د س ٥٥] [المجتبى : ١٧١٦]

• [١٥٢٦] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا محمد بن (عُبَيْد)[1]، قال: نا عبدالملك بن أبي سليمانَ، عن زُبَيْد، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يُوتِر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

• [١٥٢٧] أخبرنا عِمران بن موسىٰ، قال: نا عبدالوارث، قال: نا محمد بن جُحادَةَ، عن زُبَيْد، عن ابن أَبْزَىٰ، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يُوتِر بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فإذا فَرَغَ من (الصلاة)[2] قال: «**(سبحان)**[3] **الملك القدوس**». ثلاث مرات[4].

قال أبو عبدالرحمن: (شُعْبَة) لا:ر أدخل بين زُبَيْد وبين سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ: ذَرًّا[5]:

• [١٥٢٨] أخبرنا عمرو بن يزيد، قال: نا بَهْز، قال: نا شُعْبَة، عن سَلَمةَ وزُبَيْد، عن ذَرّ، عن ابن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يُوتِر بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا

---

(١) في (ح): «عبيدالله»، وهو: محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي.

* **[١٥٢٦] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٥٢]**

(٢) في (ر): «صلاته».

(٣) في (ر): «سبحانك».

(٤) تقدم برقم (٥٣٢)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٧٨).

(٥) في (ر) سقطت لفظة: «شعبة»، فصار قوله: «أدخل» مبنيا للمجهول، و«ذر» مرفوعا.

* **[١٥٢٧] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٤٨]**

ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وكان يقول: «سبحان الملك القدوس». ثلاثًا ويرفع صوته بالثالثة.

٥٤- باب ترك رفع اليدين في القُنوت في الوتر

• [١٥٢٩] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا عبدالرحمن، عن شُعْبَةَ، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاسْتِسْقاء قال شُعْبَة: فقلت لثابت: أنت سمعته من أنس؟ قال: سبحان الله! قلت: (أنت سمعته)(١) من أنس؟ قال: سبحان الله.

(قال أبو عبدالرحمن): خالفه وَهْب بن جَرِير:

• [١٥٣٠] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا وَهْب بن جَرِير، قال: نا شُعْبَة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه في الدعاء حتى يُرى بياض إبطَيْه. قال شُعْبَة: فأتيت علي بن زيد فذكرت (ذلك له)(٢) فقال: إنما يريد في الاسْتِسْقاء. فقلت له: أسمعته من أنس؟ قال: سبحان الله! قلت: أسمعته من أنس؟ قال: سبحان الله!

قال أبو عبدالرحمن: وقد روى هذا الحديث قتادة، عن أنس:

---

* [١٥٢٨] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٤٩]

(١) في (م)، (ط): «أسمعته»، وفي (ر): «سمعته».

* [١٥٢٩] [التحفة: م س ٤٤٤] [المجتبى: ١٧٦٥]

(٢) في (م): «له ذلك»، وأثبتنا ما في بقية النسخ.

* [١٥٣٠] [التحفة: م س ٤٤٤]

• [١٥٣١] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة، قال: نا يزيد، يعني: ابن زُرَيْع، قال: نا (شُعْبَة)[١]، قال: نا قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله ﷺ كان لا يرفع يديه (عند)[٢] شيء من دعائه إلا عند الاسْتِسْقاء، فإنه كان يرفع يديه حتى يُرىٰ بياض إبطَيْه.

٥٥- باب رفع اليدين في الدعاء

• [١٥٣٢] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالرزاق، قال: نا يونُس بن سُلَيم، قال: أملىٰ عَلَيَّ يونُس بن يزيد الأَيْلِيّ، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عبدالرحمن بن عَبْدٍ القارِيّ قال: سمعت عمر بن الخَطّاب يقول: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي (يُسْمَع)[٣] عنده دَوِيٌّ[٤] كدَوِيِّ النحل، فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه (و) قال: **«اللَّهُمَّ زدنا ولا تَنْقُصْنا، وأكرمنا ولا تُهِنَّا (ولا تُخْزِنا)[٥]، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وارض**

(١) كذا في جميع النسخ، وهي ست نسخ متضمنة لروايات مختلفة عن النسائي منها: روايات ابن الأحمر وحمزة وابن حيويه، وجعله في «التحفة» من رواية سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، وهو الصواب، فقد ورد الحديث عند البخاري (٣٥٦٥)، وغيره من طرق أخرىٰ عن يزيد بن زريع، عن سعيد، كما ورد من طرق أخرىٰ عن سعيد، عن قتادة، وشعبة إنما رواه عن ثابت، عن أنس كما تقدم (١٥٢٩).
وسيأتي بنفس الإسناد والمتن بذكر سعيد على الصواب برقم (٢٠٠٤) كتاب الاستسقاء، وانظر (٢٠٠٢).

(٢) في (م)، (ط): «في»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «عند» وفوقها: «ض».

* [١٥٣١] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٨]

(٣) في (ط) بالياء والنون في أولها، وفوقها: «معا».

(٤) دوي: هو ما يظهر من الصوت ويسمع عند شدته وبعده في الهواء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٢٧).

(٥) كذا في الأصول، والضبط من (هـ)، والمشهور في روايات هذا الحديث: «ولا تهنا ولا تحرمنا» أو: «ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا»، وهذه رواية الأكثر كما أشار البغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٧٨).

عنا» . ثم قال : **«لقد أُنْزِلَت عَلَيَّ عَشْرُ آيات من أقامهن دخل الجنة»** ، ثم قرأ ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾ [المؤمنون : ١ ، ٢] .

قال أبو عبد الرحمن : هذا حديث منكر ، لا نعلم (أن) أحدًا رواه غير يونُس بن سُلَيم ، ويونُس بن سُلَيم لا نعرفه ، والله أعلم .

٥٦- (باب) كيف الرفع

• [١٥٣٣] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر بن سُوَيد ، قال : أنا عبدالله ، عن لَيْث بن سعد قال : حدثني عبد ربه بن سعيد ، عن (عِمرانَ) بن أبي أنس ، عن عبدالله بن نافع (بن العَمْياء)(١) ، عن رَبيعةَ بن الحارث ، عن الفضل بن العباس قال : قال رسول الله ﷺ : **«الصلاة مثنى مثنى (تَشَهَّدُ)(٢) في كل ركعتين و(تَضَرَّعُ)(٣) و(تَخَشَّعُ)(٤) وتَمَسْكَنُ و(تُقْنِعُ)(٥) يديك - يقول - : تَرْفَعُهما إلى ربك مُسْتَقْبِلًا ببطونهما وجهك وتقول : يا رب يا رب فمن لم يَفْعَل ذلك كذا وكذا»** . يعني : (خِداج)(٦) .

---

* [١٥٣٢] [التحفة : ت س ١٠٥٩٣] [م : ١٩/ب]

(١) في (هـ) : «بن أبي العمياء» ، ولفظة : «أبي» مقحمة بين السطور ولم يصحح عليها .

(٢) كذا في (هـ) بالرفع ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ط) بالرفع والجزم ، وفوقها : «معا» ، .

(٣) كذا في (هـ) بالرفع ، ووقع في (ط) بالرفع ، والجزم ، وفوقها : «معا» . والمعنى : تخضع . (انظر : لسان العرب ، مادة : ضرع) .

(٤) كذا في (هـ) بالرفع ، ووقع في (ط) بالرفع ، والجزم ، وفوقها : «معا» . والمعنى : تذلل . (انظر : لسان العرب ، مادة : خشع) .

(٥) كذا في (هـ) ، (ت) ، ومعناه : ترفع يديك ، وفي (ط) : «تُقَنِّعُ» .

(٦) كذا في النسخ ، وضبطها في (ط) : «خِداجَ» بفتحتي تنوين بلا ألف ، وفوقها : «كذا» ، وضبطها في (هـ) ، (ت) : «خِداجٌ» ، وبعد تنوين الرفع : «صح» . وهذا الحديث قد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٩) . والمعنى : ناقصة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٢/ ٥٥) .

قال أبو عبد الرحمن : خالفه شُعْبَة بن الحَجّاج :

• [١٥٣٤] **أخبرنا** إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا سعيد بن عامر ، قال : نا شُعْبَة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن (أنس) بن أبي أنس ، عن عبدالله بن نافع (بن العَمْياء)(١) ، عن عبدالله بن الحارث ، عن المُطَّلِب ، عن رسول الله ﷺ قال : **«الصلاة مثنى مثنى وتَشَهَّدُ في كل ركعتين و(تَبَأَّسُ)(٢) وتَمَسْكَنُ وتُقْنِع يديك وتقول : اللَّهُمَّ اللهم ، فمن لم يَفْعَل ذلك (فهو)(٣) (خِداج)»**(٤) .

(**قال أبو عبد الرحمن** : ما نعلم (أن) أحدًا روى هذا الحديثَ غير اللَّيْث وشُعْبَة على اختلافهما فيه) .

٥٧- (باب) الدعاء في الوتر

• [١٥٣٥] **أخبرنا** قُتيبة بن سعيد ، قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن بُرَيد ، عن أبي (الحَوْراء)(٥) - (**قال أبو عبد الرحمن** : واسمه : رَبيعة بن شَيْبانَ) - قال : قال الحسن : علمني رسول الله ﷺ كَلِماتٍ أقولهن في الوتر في القُنوت :

---

* [١٥٣٣] [التحفة : ت س ١١٠٤٣]

(١) في (هـ) : «بن أبي العمياء» ، ولفظة : «أبي» مقحمة بين السطور ولم يصحح عليها .

(٢) كذا ضبطت في (هـ) . وتبأس : تظهر الاحتياج إلى الله ﷻ . (انظر : لسان العرب ، مادة : بأس) .

(٣) في (ح) ، (ر) : «فهي» .

(٤) والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٠) .

* [١٥٣٤] [التحفة : د س ق ١١٢٨٨]

(٥) في (م) : «الجوزاء» بالجيم والزاي ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ ، وصحح عليها في (ط) .

ت‌حرهـ
«اللَّهُمَّ اهدني فيمن هديت، (وعافني فيمن عافيت)، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يُقْضَىٰ عليك، وإنه لا يَذِلُّ من واليت، تَبارَكْتَ ربنا وتعاليت».

• [١٥٣٦] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن وَهْب، عن يحيىٰ بن عبدالله بن سالم، عن موسىٰ بن عُقْبَةَ، عن عبدالله بن علي، عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات في الوتر قال: **«قل: اللَّهُمَّ اهدني فيمن هديت، وبارك لي فيما أعطيت، وتولني فيمن توليت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يُقْضَىٰ عليك، وإنه لا يَذِلُّ من واليت، تَبارَكْتَ ربنا وتعاليت، وصلى الله على (محمد)[(١)] النبي»**.

٥٨- باب ما يقول في آخر وتره

• [١٥٣٧] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: نا سليمان بن حرب وهشام بن عبدالملك، قالا: ثنا حمّاد بن سَلَمة، عن هشام بن عمرو الفَزارِيّ، عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره: **«اللَّهُمَّ إني أعوذ برضاك من سَخَطك، وبمعافاتك من عقوبتك،**

---

* [١٥٣٥] [التحفة: دت س ق ٣٤٠٤] [المجتبىٰ: ١٧٦٢]

(١) ليست في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، قال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٢٤٨) بعد عزوه للنسائي: وفي آخره: «وصلى الله على النبي»، ليس في «السنن» غير هذا، ولا فيه: «وسلم»، ولا: «وآله»، ووهم المحب الطبري في «الأحكام» فعزاه إلى النسائي بلفظ: «وصلى الله على النبي محمد».

* [١٥٣٦] [التحفة: دت س ق ٣٤٠٤] [المجتبىٰ: ١٧٦٣]

وأعوذ بك منك، لا أُحْصي ثناءً عليك أنت كما أثنيتَ على نفسك»[(١)] .

٥٩- (باب)ح قَدْر (السجود)[(٢)]

• [١٥٣٨] أخبرنا يوسُف بن سعيد، قال: نا حَجّاج، قال: نا لَيْث، قال: حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي إحدىٰ عشرة ركعة فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر بالليل سوىٰ ركعتي الفجر، ويسجد قَدْر ما يقرأ أحدكم خمسين آية .

٦٠- باب التسبيح بعد الفراغ (من الوتر)حر

• [١٥٣٩] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا أبو داود، قال: نا شُعْبَة، عن قتادةَ، قال: سمعت (عَزْرَةَ)[(٣)] يُحَدِّث عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يُوتِر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فإذا فَرَغَ قال: «سبحان الملك القدوس» ثلاثًا .

---

(١) كذا ثبت الحديث في جميع أصولنا من «السنن الكبرىٰ» في كتابي: «الصلاة»، و«النعوت»، وفي «المجتبىٰ» في «الصلاة» فقط، وفات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه للصلاة، والذي سيأتي برقم (٧٩٠٣)، ولم يتعقبه ابن حجر أو ابن العراقي بشيء .

* [١٥٣٧] [التحفة: دت س ق ١٠٢٠٧] [المجتبىٰ: ١٧٦٤]

(٢) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «السجدة» .

* [١٥٣٨] [التحفة: س ١٦٥٦٨] [المجتبىٰ: ١٧٦٦]

(٣) في (هـ)، (ت): «عروة»، وهو خطأ .

* [١٥٣٩] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبىٰ: ١٧٥٧]

٦١- باب مد الصوت بالتسبيح في الثالثة

• [١٥٤٠] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنا أبو داود، قال: أنا شُعْبَة، عن قتادةَ قال: سمعت زُرارَة، (عن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ)(١) أن رسول الله ﷺ كان يُوتِر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فإذا سَلَّمَ قال: **«سبحان الملك القدوس»**. (ثلاثًا)(٢)، (ويَمُدُّها)(٣) في الثالثة.

٦٢- باب رفع الصوت بالتسبيح في الثالثة

• [١٥٤١] أخبرنا إبراهيم بن يونُس بن محمد المُؤَدِّب (حَرَمِيّ)، قال: نا أبي، قال: نا جَرِير بن حازم، قال: سمعت زُبيدًا، يُحَدِّث عن (ذَرّ)(٤)، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يُوتِر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فإذا سَلَّمَ قال: **«سبحان الملك القدوس»**. ثلاث مرات يمد صوته في الثالثة (ويرفع) صح:ت هـ.

---

(١) في (هـ)، (ت): «عن ابن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه»، وصحح على «ابن» في (هـ)، والمثبت من بقية النسخ وهو موافق لما في «التحفة»، ومكرر حديثنا، والذي يأتي برقم (١٠٦٨٩).

(٢) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «ثلاث مرات»، وكذا في مكرر الحديث.

(٣) في (ح): «ويمد بها».

* [١٥٤٠] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٥٨]

(٤) في «التحفة» من رواية زبيد، عن سعيد، لم يذكر ذرًّا، والمثبت من جميع النسخ، و«المجتبى»، وكذا هو في موضع آخر من الكتاب يأتي برقم (١٠٦٧٦).

* [١٥٤١] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٧٠]

٦٣- باب إباحة الصلاة بين الوتر وبين ركعتي الفجر

• [١٥٤٢] أخبرني عبيدالله بن فَضَالَةَ (بن إبراهيم) النَّسائي، قال: أنا محمد، يعني: ابن المبارك (الصُّوريّ)، قال: نا معاوية، وهو: ابن سَلَّام بن أبي سَلَّام (الحَبَشيّ)[(١)] - (قال أبو عبدالرحمن): (واسم أبي سَلَّام)[(٢)]: مَمْطور - عن يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن أنه سأل عائشة أم المؤمنين عن صلاة رسول الله ﷺ من الليل، فقالت: كان (يصلي)[(٣)] ثلاثَ عشرة ركعة، تسع ركعات قائمًا (يُوتِر)[(٤)] فيها، وركعتين جالسًا، فإذا أراد أن يركع قام فركع وسجد، ويَفْعَل ذلك بعد الوتر، فإذا سمع نداء الصبح قام فركع ركعتين خفيفتين[(٥)].

٦٤- باب المحافظة على الركعتين قبل الفجر

• [١٥٤٣] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا عثمان بن عمر، وهو: ابن فارس بصري، قال: نا شُعْبَة، عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه، عن مَسْروق، عن عائشةَ أن النبي ﷺ كان لا يَدَع أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين قبل الفجر[(٦)].

---

(١) كتب بحاشية (هـ): «قبيلة من العرب».

(٢) في (ر): «واسمه».

(٣) زاد بعدها في (م)، (ط): «من الليل».

(٤) في (م): «ويوتر»، والمثبت من بقية النسخ، وكذا هو في «المجتبى».

(٥) زاد في (هـ)، (ت) عقب الحديث: «تم الكتاب السادس، يتلوه السابع».

* [١٥٤٢] [التحفة: م د س ١٧٧٨١] [المجتبى: ١٧٧٣]

(٦) انظر ما سبق برقم (٤١٢).

لا:ر
قال أبو عبد الرحمن : (و هذا)[(١)] الحديث لم يتابعه أحد على قوله : عن مَسْروق) .
خالفه محمد بن جعفرٍ وعامّة أصحاب شُعْبَةَ[(٢)] :

• [١٥٤٤] أخبرنا أحمد بن عبدالله بن (الحكم)[(٣)] ، قال : نا محمد ، قال : نا شُعْبَة ، عن إبراهيم بن محمد ، أنه سمع أباه ، أنه سمع عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ لا يَدَع أربعًا قبل الظهر ، وركعتين قبل (الصبح)[(٤)] .

٦٥- باب فضل ركعتي الفجر

• [١٥٤٥] أخبرنا هارون بن إسحاق (الهَمْدانيّ)، قال : أنا عَبْدَة ، عن سعيد ، عن قتادةَ ، عن زُرارَة بن أَوْفَىٰ ، عن سعد بن هشام ، عن عائشةَ ، عن النبي ﷺ قال : **«(ركعتا)[(٥)] الفجر خير من الدنيا (وما فيها)[(٦)]»** .

---

(١) في (م) ، (ط) بدون الواو .
(٢) وفي «المجتبىٰ» : «خالفه عامة أصحاب شعبة ممن روىٰ هذا الحديث فلم يذكروا مسروقًا»
* [١٥٤٣] [التحفة : س ١٧٦٣٣] [المجتبىٰ : ١٧٧٤]
(٣) في (ح) : «عبدالحكم» ، وزيادة : «عبد» خطأ .
(٤) في (ح) ، (ر) : «الفجر» ، وزاد عقب هذا الحديث في «المجتبىٰ» : «قال أبو عبدالرحمن : هذا الصواب عندنا ، وحديث عثمان بن عمر خطأ ، والله تعالىٰ أعلم» ، وسبق برقم (٤١٢) .
* [١٥٤٤] [التحفة : خ د س ١٧٥٩٩] [المجتبىٰ : ١٧٧٥]
(٥) في (م) ، (ط) ، (ح) ، (ر) : «ركعتي» ، لكن في (ط) ، (ح) رسم آخرها ياء غير منقوطة ، وصحح فوقها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) وموافق لما في «المجتبىٰ» ، وحاشية (ط) ، وفوقها في حاشية (ط) : «ح» .
(٦) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «جميعا» ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، وهو موافق لما في «المجتبىٰ» ، وهذا الحديث قد سبق برقم (٥٤٣) من وجه آخر عن قتادة .
* [١٥٤٥] [التحفة : م ت س ١٦١٠٦] [المجتبىٰ : ١٧٧٦]

٦٦- باب كيف (ركعتا)[١] الفجر ومتى تُصلى

• [١٥٤٦] أخبرنا محمد بن إبراهيم (صُدْرَان)ر، قال: نا خالد (بن الحارث)ر، قال: قرأتُ على عبدالحميد بن جعفرٍ، عن نافع، عن صَفِيَّة، عن حفصةَ، عن النبي ﷺ أنه كان يصلي ركعتي الفجر ركعتين خفيفتين[٢].

(قال أبو عبدالرحمن)حر: خالفه مالك (بن أنس)ر:

• [١٥٤٧] أخبرنا محمد بن سَلَمة، قال: أنا ابن القاسم، عن مالك قال: (حدثني)[٣] نافع، عن عبدالله بن عمر، أن حفصة أم المؤمنين أخبرته، أن رسول الله ﷺ كان إذا سكت المُؤَذِّن لأذان الصبح و(بدا)[٤] الصبح، صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تُقام الصلاة.

٦٧- باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على الشِّقّ الأيمن

• [١٥٤٨] أخبرنا عمرو بن منصور، قال: نا علي بن عَيَّاش، قال: نا (شُعَيب)[٥]،

---

(١) في (م)، (ط)، (ح)، (ر): «ركعتي»، لكن في (ح) رسمت الياء بآخرها غير منقوطة، والمثبت من (هـ)، (ت)، وموافق لما في «المجتبى».

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عبدالحميد بن جعفر.

* [١٥٤٦] [التحفة: س ١٥٨١٩] [المجتبى: ١٧٨٢]

(٣) في (ر): «حدث».

(٤) في (م): «وندا»، وفي (ط): «ونِداءِ»، وكتب في حاشيتها: «وبدأ». والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وهو موافق لما في «المجتبى».

* [١٥٤٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] [المجتبى: ١٧٩٠]

(٥) في (م): «شعبة»، وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ، وهو الموافق لما في «المجتبى».

عن الزهري قال : أخبرني عروة ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا سكت المُؤَذِّن بالأولىٰ من (صلاة)[1] الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن (يتبين)[2] الفجر ، ثم يضطجع علىٰ شِقِّه الأيمن .

٦٨- باب القعود بعد الاضطجاع

• [١٥٤٩] أخبرنا أحمد بن عثمانَ بن حَكيم (الأَوْدِيّ)ر ، قال : نا محمد بن (صَلْتٍ)[3] كوفي ، قال : نا أبو كُدَيْنَةَ ، عن سُهَيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة قال : كان النبي ﷺ يضطجع بعد ركعتي (الفجر)[4] علىٰ شِقِّه الأيمن ، ثم يَجْلِس .

(قال أبو عبد الرحمن : اسم أبي كُدَيْنَةَ يحيىٰ بن المُهَلَّب) لا،ر (كوفي)ح .

٦٩- (باب من (كانت)[5] له صلاة بليل فغلبه نوم عليها) لا،ر

• [١٥٥٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن محمد بن المُنْكَدِر ، عن سعيد بن جُبَير ، عن رجل - عنده رِضًا - أخبره ، أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١) في (م) : «أذان» ، والمثبت من بقية النسخ ، وكذا هو في «المجتبىٰ» .

(٢) بعده في (ح) : «له» ، وانظر «المجتبىٰ» .

* [١٥٤٨] [التحفة : خ س ١٦٤٦٥] [المجتبىٰ : ١٧٧٩]

(٣) صحح علىٰ آخرها في (ط) ، وعلىٰ أولها في (هـ) ، (ت) .

(٤) في (ح) ، (ر) : «الصبح» ، وضبب عليها في (ر) .

* [١٥٤٩] [التحفة : س ١٢٧٩٩]

(٥) في (ح) : «كان» .



«ما من امرئ تكون له صلاة بليل (يغلبه)[(١)] عليها نوم إلا كُتِبَ له أجر صلاته، وكان نومه صدقة عليه».

ذكر اسم الرجل الرضا

• [١٥٥١] أخبرنا أبو داود، قال: نا محمد بن سليمانَ، (وهو:) ابن (أبي) داود - وكان يقال له: بُومَة ليس به بأس، وأبوه ليس بثقة ولا مأمون - قال: نا أبو جعفرٍ الرازي، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن سعيد بن جُبَير، عن الأسود بن يزيد، عن عائشةَ قالت: قال رسول الله ﷺ: «من فاتته صلاةٌ صلاها من الليل فنام عنها كان ذلك صدقة تصدق الله عليه، وكُتِبَ له أجر صلاته».

٧٠- باب من نوى أن يصلي من الليل فغلبته عينه

• [١٥٥٢] أخبرني هارون بن عبدالله، قال: نا حسين بن علي، عن زائدةَ، عن سليمانَ، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن عَبْدَةَ بن أبي لُبابَةَ، عن سُوَيد بن غَفَلَةَ، عن أبي الدرداء - يبلغ به النبي ﷺ - قال: «من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم؛ يصلي من الليل، فغلبته (عينه)[(٢)] حتى يصبح كُتِبَ له ما نوى، وكان نومه صدقة عليه من ربه».

---

(١) في (ح): «فيغلبه».

* [١٥٥٠] [التحفة: د س ١٦٠٠٧] [المجتبى: ١٨٠١]

* [١٥٥١] [التحفة: د س ١٦٠٠٧] [المجتبى: ١٨٠٢]

(٢) في (ر): «عيناه»، وكذا هي في «المجتبى».

(قال أبو عبد الرحمن) : خالفه سفيان الثَّوْرِيّ ، وسفيان بن عُيَيْنَةَ :

• [١٥٥٣] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن سفيانَ الثَّوْرِيّ ، عن عَبْدَةَ قال : سمعت سُوَيد بن غَفَلَةَ . وأخبرنا سُوَيد (بن نصر) ، قال : أنا عبدالله ، عن ابن عُيَيْنَةَ ، عن ابن أبي لُبَابَةَ ، عن سُوَيد بن غَفَلَةَ ، عن أبي ذَرّ (و)[١] عن أبي الدرداء . (موقوف)[٢] .

٧١- باب من نام عن صلاته أو منعه (منها)[٣] (وَجَعُه)[٤]

• [١٥٥٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن قتادةَ ، عن زُرارَة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ كان إذا لم يُصَلِّ من الليل ، منعه من ذلك نوم غلبته (عينه)[٥] أو وجع صلى من النهار (ثِنْتَيْ)[٦] عشرة ركعة .

---

* [١٥٥٢] [التحفة : س ق ١٠٩٣٧] [المجتبى : ١٨٠٤]

(١) المثبت من (ر) ، وهو موافق لما في «المجتبى» ، و«التحفة» وفي بقية النسخ : «أو» وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «موقوفًا» .

* [١٥٥٣] [المجتبى : ١٨٠٥]

(٣) في (م) ، (ط) : «منه» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

(٤) في (ح) ، (ر) : «وجع» .

(٥) في (م) ، (ط) : «عينيه» ، وفوقها في (ط) : «كذا» ، وكتب في حاشيتيهما : «صوابه عيناه» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

(٦) في (ر) : «ثنتا» .

* [١٥٥٤] [التحفة : م ت س ١٦١٠٥] [المجتبى : ١٨٠٦]

٧٢- باب من نام عن حزبه[(١)] أو عن شيء منه

• [١٥٥٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو صفوان عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مَرْوان، عن يونُس، عن ابن شهاب، أن السائب بن يزيد وعبيدالله أخبراه أن عبدالرحمن بن عَبْدٍ (القارِيّ) قال: سمعت عمر بن الخَطّاب يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كُتِبَ له كأنما قرأه من الليل»**.

(قال أبو عبدالرحمن): وقفه عبدالله بن المبارك:

• [١٥٥٦] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله (عن يونُس)، عن ابن شهاب، أن السائب بن يزيد وعبيدالله، أخبراه أن عبدالرحمن بن (عبد)[(٢)] قال: سمعت عمر بن الخَطّاب يقول: من نام عن (حزبه)[(٣)]، أو عن شيء منه، فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كُتِبَ له كأنما قرأه من الليل.

(قال أبو عبدالرحمن): خالفه مَعْمَر؛ فرواه عن الزهري، عن عروة:

• [١٥٥٧] أخبرنا محمد بن رافع (النَّيسابُوري، قال): نا عبدالرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة، عن عبدالرحمن بن عَبْدٍ القارِيّ، أن عمر بن

---

(١) حزبه: وِرده من العبادة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حزب).

* [١٥٥٥] [التحفة: م دت س ق ١٠٥٩٢] [المجتبى: ١٨٠٧]

(٢) صحح عقبها في (ط)، ووقع في (ر): «عبدالله».

(٣) في (م)، (ط): «جزئه»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، وهو موافق لما في «المجتبى»، وحاشيتي (م)، (ط)، وصحح عليه فيهما.

الخَطّاب قال : من نام عن (جُزْئه)[١] - أو قال : (حزبه)[٢] - من الليل ، فقرأه فيما بين صلاة الصبح إلى صلاة الظهر فكأنما قرأه من الليل .

(قال أبو عبدالرحمن)ح ر : رواه عبدالرحمن بن هُرْمُز ، عن عبدالرحمن بن عَبْدٍ القارِيّ ، (عن عمر)لا : ر قوله :

• [١٥٥٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن داودَ بن الحُصَيْن ، عن الأعرج ، عن عبدالرحمن بن عَبْدٍ القارِيّ ، أن عمر بن الخَطّاب قال : من فاته حزبه من الليل فقرأه حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر فإنه لم يَفُتْهُ ، أو كأنه أدركه .

(قال أبو عبدالرحمن)ح ر : ورواه حُمَيد بن عبدالرحمن ، عن عمر موقوفًا :

• [١٥٥٩] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن شُعْبَةَ ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حُمَيد بن عبدالرحمن ، أن عمر قال : من فاته وِرْدُه من الليل فليقرأ به في (صلاة)[٣] قبل الظهر ؛ فإنها تَعْدِل صلاة الليل .

---

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) ، (ر) : «حزبه» ، وكذا هو في «المجتبى» .

(٢) في (ح) ، (ر) : «جزئه» ، وهو موافق لما في «المجتبى» .

* [١٥٥٧] [المجتبى : ١٨٠٨]

* [١٥٥٨] [المجتبى : ١٨٠٩]

(٣) كذا في النسخ سوى (ر) ، وهو موافق لما في «المجتبى» ، وصحح عليها في (م) ، (ط) ، وكتب في حاشيتيهما : «صلاته» ، وفوقها : «تـ» ، وكذا وقع في (ر) : «صلاته» .

* [١٥٥٩] [المجتبى : ١٨١٠]

٧٣- باب ثواب من ثابر على (اثنتي)(١) عشرة ركعة في اليوم والليلة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين (عن عطاء للخبر) في ذلك

• [١٥٦٠] أخبرنا حسين بن منصور بن جعفرٍ النَّيسابُوري ، قال : نا إسحاق بن سليمان ، قال : نا مُغِيرة بن زِياد ، عن عطاء ، عن عائشةَ قالت : قال رسول الله ﷺ **«من ثابرَ على (ثِنتَيْ)(٢) عشرة ركعة في اليوم و(الليلة)(٣) دخل الجنة : أربعًا قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المَغْرِب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الفجر»** .

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، ولعله أراد عَنْبَسَة بن أبي سفيان فصَحَّفَه .

• [١٥٦١] أخبرني إبراهيم بن الحسن (المِقْسَمي) قال : نا حَجّاج ، قال : قال ابن جُرَيْج : قلت لِعطاءٍ : بلغني أنك تركع قبل الجمعة اثنتي عشرة ركعة ، (بلغك)(٤) في ذلك (خبر)(٥)؟ فقال : (أخبرت)(٦) أم حبيبة عَنْبَسَة بن أبي سفيان أن النبي ﷺ قال : **«من ركع اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة سوى المكتوبة ، بنى الله له بيتًا في الجنة»** .

---

(١) في (ح) : «ثنتي» .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «اثنتي» ، وهو موافق لما في «المجتبى» .

(٣) في (ح) : «والليل» .

* [١٥٦٠] [التحفة : ت س ق ١٧٣٩٣] [المجتبى : ١٨١١]

(٤) في (هـ) ، (ت) : «أبلغك» ، وفي «المجتبى» : «ما بلغك» .

(٥) ليست في (هـ) ، (ت) ، (ر) ، وكذا في «المجتبى» ، وكتب بحاشية (هـ) : «شيء» ، وصحح بجانبها ، وضبب مكانها في (ر) .

(٦) صحح على أولها في (ط) ، وكتب بحاشية (م) ، (ط) : «خبرت» ، وفوقها : «عـ» في (ط) .

* [١٥٦١] [التحفة : س ١٥٨٥٩] [المجتبى : ١٨١٤]

• [١٥٦٢] (أخبرني)(١) أيوب بن محمد (الوَزّان) قال: نا مُعَمَّر بن سليمانَ، قال: نا زيد، وهو: ابن (حِبّان)(٢)، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن عَنْبَسَة ابن أبي سفيان، عن أم حبيبة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتًا في الجنة»**.

قال لنا أبو عبدالرحمن: عطاء بن أبي رَباح لم يسمعه من عَنْبَسَة.

• [١٥٦٣] *أخبرنا* محمد بن (رافع)(٣)، قال: نا زيد بن حُباب، قال: حدثني محمد بن سعيد الطائفي، قال: أنا عطاء بن أبي رَباح، عن يَعْلى بن أُمَيَّة قال: (دخلت)(٤) الطائف(٥) فدخلت على عَنْبَسَة بن أبي سفيان وهو بالموت، فرأيت منه جزَعًا فقلت (له): إنك إلى خير. فقال: أخبرتني أختي أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال: **«من صلى ثِنْتَيْ عشرة ركعة بالنهار أو بالليل (بُنِيَ له بيتٌ)(٦) في الجنة»**(٧).

---

(١) زاد قبلها في (م)، (ط): «قال لنا أبو عبدالرحمن»، وضرب عليها في (ط).

(٢) ضبطت في (ط)، (هـ) بكسر الحاء، وصحح عليها في (ط)، ووقع في (ح): «حُباب»، وفي (ر): «حَيان»، وكلاهما خطأ، والمثبت موافق لما في «المجتبى».

* [١٥٦٢] [التحفة: س ١٥٨٥٩] [المجتبى: ١٨١٥]

(٣) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «نافع»، وصحح على آخرها في (ط)، ووقع في (ح)، (ر)، وحاشيتي (م)، (ط): «رافع»، وصحح بجانبها في (ط)، وهو الصواب، انظر: «التحفة»، و«المجتبى»، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٩٢)، ومكرر الحديث.

(٤) في (ح)، (ر): «قدمت»، وكذا هي في «المجتبى»، ومكرر الحديث.

(٥) **الطائف**: هو وادي وَجّ، وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخا. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ٩).

(٦) في (ر): «بنى له بيتا».

(٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٣).

(قال أبو عبد الرحمن) حر: خالفهم أبو يونُس القُشَيْري:

• [١٥٦٤] أخبرنا محمد بن حاتِم بن نُعَيم، قال: أنا حِبّان ومحمد بن مكيّ، قالا: أنا عبدالله بن المبارك، عن أبي يونُس القُشَيْري، عن ابن أبي رَباح، عن شهر بن حَوْشَب، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: من صلى (اثنتي)(١) عشرة ركعة في يوم؛ فصلى قبل الظهر بنى الله له بيتًا في الجنة.

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق

• [١٥٦٥] أخبرني الربيع بن سليمانَ بن داود الجيزي قال: نا أبو الأسود، قال: حدثني بكر بن مُضَرَ، عن ابن عَجْلان، عن أبي إسحاق الهَمْدانيّ، عن عمرو بن أَوْس، عن عَنْبَسَة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، أن رسول الله ﷺ قال: «(ثنتا) صح:ت هـ عشرة ركعة من صلاهن (بُنِيَ له بيتٌ)(٢) في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، (وركعتين)(٣) بعد الظهر، (وركعتين)(٣) قبل العصر، (وركعتين)(٣) بعد المَغْرِب، (وركعتين)(٣) قبل (صلاة)(٤) الصبح».

(قال أبو عبد الرحمن) حر: خالفه زُهَيْر؛ فرواه عن أبي إسحاق، عن المُسَيَّب بن رافع، (عن عَنْبَسَة أخي أم حبيبة) ر، ولم يرفع الحديث:

---

* [١٥٦٣] [التحفة: س ١٥٨٦٥] [المجتبى: ١٨١٦]

(١) في (ر): «اثني»، وفي «المجتبى»: «ثنتي».

* [١٥٦٤] [المجتبى: ١٨١٧]

(٢) في (ح): «بنى الله له بيتا»، وكذا هي في «المجتبى»، وفي (ر): «بنى له بيتا».

(٣) في (هـ)، (ت): «وركعتان».

(٤) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وليست هذه اللفظة في (ح).

* [١٥٦٥] [التحفة: م د س ١٥٨٦٠] [المجتبى: ١٨١٨]

• [١٥٦٦] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا أبو نُعَيم، عن زُهَيْر، عن أبي إسحاق، عن المُسَيَّب بن رافع، عن عَنْبَسَة - أخي أم حبيبة - عن أم حبيبة قالت: من صلى في اليوم والليلة (ثِنْتَيْ)(١) عشرة ركعة سوى المكتوبة (بُنِيَ له بيتٌ)(٢) في الجنة: (أربعًا)(٣) قبل الظهر، وركعتين بعدها، وثنتين قبل العصر، وثنتين بعد المَغْرِب، وثنتين قبل الفجر.

ذكر الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (فيه)

• [١٥٦٧] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا يزيد، قال: أنا إسماعيل، عن المُسَيَّب بن رافع، عن عَنْبَسَة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ قال: **«من صلى في يوم وليلة ثِنْتَيْ عشرة ركعة (بُنِيَ له بيتٌ)(٢) في الجنة»**.

(قال أبو عبد الرحمن): خالفه يَعْلى بن عُبَيْد؛ فوقف الحديث:

• [١٥٦٨] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا يَعْلى، قال: نا إسماعيل، عن المُسَيَّب بن رافع، عن عَنْبَسَة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة قالت: من صلى

---

(١) في (ر): «اثنتي».

(٢) في (ر): «بنى له بيتا».

(٣) في (م)، (ط): «أربع ركعات»، وضبطت في (ط) بالرفع، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في «المجتبى».

* [١٥٦٦] [المجتبى: ١٨٢٠]

* [١٥٦٧] [التحفة: ت س ق ١٥٨٦٢] [المجتبى: ١٨٢١]

(في)(١) الليل والنهار ثِنْتَيْ (عشرة)(٢) ركعة سوى (الفريضة)(٣) (بُنِيَ له بيتٌ)(٤) في الجنة .

قال أبو عبدالرحمن : أدخل حُصَيْن بن عبدالرحمن بين المُسَيَّب بن رافع وبين عَنْبَسَة : ذَكْوان ، ولم يرفع الحديث :

• [١٥٦٩] أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : نا وَهْب بن بَقِيَّةَ ، قال : أنا خالد ، عن حُصَيْن ، عن المُسَيَّب بن رافع ، عن أبي صالح ذَكْوان قال : حدثني عَنْبَسَة بن أبي سفيان أن أم حبيبة حدثته أنه من صلى في يوم ثِنْتَيْ عشرة ركعة (بُنِيَ له بيتٌ)(٤) في الجنة .

(قال أبو عبدالرحمن) : خالفه عاصم بن أبي النَّجُود ؛ فرواه عن أبي صالح ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ ولم يذكر عَنْبَسَة :

• [١٥٧٠] أخبرنا يحيى بن حَبيب بن عربي ، قال : ثنا حمّاد ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله ﷺ : **«من صلى في يوم ثِنْتَيْ عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له - أو بُنِيَ له - (بيتٌ)(٥) في الجنة»** .

---

(١) في (م) ، (ط) : «من» ، والمثبت موافق لما في «المجتبى» .
(٢) في (م) : «عشر» ، والتصويب من بقية النسخ ، وهو موافق لما في «المجتبى» .
(٣) في (ح) ، (ر) : «المكتوبة» ، وكذا هي في «المجتبى» .
(٤) في (ر) : «بنى له بيتا» .

* [١٥٦٨] [المجتبى : ١٨٢٢]
* [١٥٦٩] [المجتبى : ١٨٢٤]

(٥) في (ر) : «بيتا» .

قال أبو عبد الرحمن : وقد روى هذا الحديثَ سُهَيل بن أبي صالح ، واختلف عليه فيه :

• [١٥٧١] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك ، قال : ثنا يحيى بن إسحاق ، قال : ثنا محمد بن سليمانَ ، عن سُهَيل (بن أبي صالح) ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ قال : **«من صلى في يوم (ثِنْتَيْ)[1] عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتًا في الجنة»** .

قال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث ۩ عندي خطأ ، ومحمد بن سليمانَ (عندي) ضعيف ، وقد خالفه فُلَيْح بن سليمانَ ؛ فرواه عن سُهَيل ، عن أبي إسحاق[2] :

• [١٥٧٢] أخبرنا (أبو الأزهر) أحمد بن الأزهر ، قال : نا يونُس بن محمد ، قال : ثنا فُلَيْح ، عن سُهَيل بن أبي صالح ، عن أبي إسحاق ، عن المُسَيَّب ، عن عَنْبَسَة ، عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله ﷺ : **«من صلى (اثنتي)[3] عشرة ركعة بنى الله له بيتًا في الجنة : أربعًا قبل الظهر ، واثنتين بعدها ، واثنتين قبل العصر ، واثنتين بعد المَغْرِب ، واثنتين قبل (الصبح)[4]»** .

---

* [١٥٧٠] [التحفة : س ١٥٨٤٩] [المجتبى : ١٨٢٥]

(١) في (ر) : «ثنتا» . ۩[م : ٢٠/أ]

(٢) وفي «المجتبى» : «قال أبو عبدالرحمن : هذا خطأ ، ومحمد بن سليمان ضعيف ، وهو ابن الأصبهاني ، وقد روي هذا الحديث من أوجه سوى هذا الوجه بغير اللفظ الذي تقدم ذكره» .

* [١٥٧١] [التحفة : س ق ١٢٧٤٧] [المجتبى : ١٨٢٨]

(٣) في (ح) ، (ر) : «ثنتي» . (٤) في (ح) : «الفجر» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰن : هذا أولى بالصواب عندنا ، وفُلَيْح (بن سليمانَ) ليس بالقوي (أيضًا) في الحديث ، والله أعلم .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰن) : وقد روىٰ هذا الحديث حسَّان بن عطيَّة ، عن عَنْبَسَة بن أبي سفيان بغير هذا اللفظ :

• [١٥٧٣] أَخْبَرَنِي يزيد بن محمد بن عبدالصمد ، قال : نا هشام العَطَّار ، قال : نا إسماعيل ، وهو : ابن عبدالله بن سَمَاعَةَ ، عن موسىٰ بن أَعْيَنَ ، عن أبي عمرو ، وهو : الأوزاعي ، عن حسَّانَ بن عطيَّة قال : لما نزل بعَنْبَسَةَ (فجعل)(١) (يَتَضَوَّرُ)(٢) ، فقيل له ، فقال : (أما)(٣) إني سمعت أم حبيبة زوج النبي ﷺ تُحَدِّث عن النبي ﷺ أنه (قال) : **«من ركع أربع ركعات قبل الظهر وأربعًا بعدها حرم الله تبارك وتعالىٰ لحمه (علىٰ)(٤) النار»** . فما تركتهن منذ سمعتهن .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰن) : تابعه مَكْحول :

• [١٥٧٤] أَخْبَرَنِي محمود بن خالد ، عن مَرْوان (بن محمد) قال : نا سعيد بن عبدالعزيز ، عن سليمانَ بن موسىٰ ، عن مَكْحول ، عن عَنْبَسَة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة ، قال مَرْوان : كان سعيد إذا قُرِئ عليه عن أم حبيبة عن النبي ﷺ

---

* [١٥٧٢] [التحفة : ت س ق ١٥٨٦٢] [المجتبىٰ : ١٨١٩]

(١) في (ح) ، (ر) : «جعل» .

(٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) . ومعنىٰ يتضور : يتلوَّىٰ ويتقلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ من شدَّة الألم . (انظر : لسان العرب ، مادة : ضور) .

(٣) فوقها في (هـ) : «خف» ، وليست في (ح) .

(٤) في (ر) : «عن» .

* [١٥٧٣] [التحفة : س ١٥٨٥٦] [المجتبىٰ : ١٨٢٩]

أقر بذلك ولم ينكره، وإذا حدثنا به هو لم يرفعه قالت: من ركع أربع ركعات قبل الظهر، وأربعًا بعدها حرمه الله على النار.

(قال أبو عبد الرحمن): خالفه أبو عاصم (النبيل) في إسناده:

• [١٥٧٥] أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: نا أبو عاصم، عن سعيد بن عبدالعزيز قال: سمعت سليمان بن موسى، يُحَدِّث عن (محمد) بن أبي (سفيان)[١] قال: لما نزل به الموت أخذه أمر شديد فقال: حدثتني (أختي): أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر (وأربع)[٢] بعدها حرمه الله على النار»[٣].**

• [١٥٧٦] أنا محمد بن مَعْدانَ بن عيسى، نا الحسن بن أَعْيَنَ، نا مَعْقِل، عن عطاء قال: أُخْبِرْتُ أن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من ركع (ثِنْتَيْ عشرة)[٤] في يومه وليلته سوى المكتوبة بنى الله له بيتًا في الجنة».**

• [١٥٧٧] أنا أحمد بن يحيى، نا محمد بن بِشْر، حدثني أبو يحيى إسحاق بن

---

* [١٥٧٤] [التحفة: د س ١٥٨٦٣] [المجتبى: ١٨٣٢]

(١) قال في «التحفة»: «هكذا في جميع النسخ من النسائي: عن محمد بن أبي سفيان، قال: حدثتني أختي أم حبيبة، وفي كتاب أبي القاسم: محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن حارثة الثقفي، عن أم حبيبة».

(٢) صحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح)، (ر): «وأربعًا»، والمثبت موافق لما في «المجتبى».

(٣) جاء في (ر) عقب هذا الحديث ما نصه: «آخر الجزء السابع من الأصول، وهو قيام الليل، وهذه الأحاديث التي بعده سقطت من باب ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة، فكتبتها في آخر الجزء، سمعتها أيضا، والحمد لله»، فالأحاديث السبعة التالية كلها من زيادات (ر).

* [١٥٧٥] [التحفة: س ١٥٨٦٦] [المجتبى: ١٨٣٣]

(٤) كتب بعدها في (ر): «ركعة»، ثم ضرب عليها.

* [١٥٧٦] [التحفة: س ١٥٨٧٣] [المجتبى: ١٨١٣]

سليمانَ الرازي، عن المُغِيرَة بن زِياد، عن عطاء بن أبي رَباح، عن عائشةَ، عن النبي ﷺ قال: **«من - يعني - صلى ثِنْتَيْ عشرة ركعة بنى الله له بيتًا في الجنة: أربعًا قبل الظهر، وركعتين بعد (الظهر)[1] وركعتين (بعد)[2] المَغْرِب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر»**.

- [١٥٧٨] *أنا* هلال بن العلاء بن هلال، نا أبي نا عبيدالله، عن زيد، حدثني أيوب رجل من أهل الشام، عن القاسم الدِّمَشقي، عن عَنْبَسَة بن أبي سفيان قال: أخبرتني أختي أم حبيبة زوج النبي ﷺ أن حبيبها أبا القاسم ﷺ قال: **«ما من عبد مؤمن يصلي أربع ركعات بعد الظهر فتمس وجهه النارُ أبدًا»**.

- [١٥٧٩] *أنا* عمرو بن علي، حدثني أبو قُتيبة، نا محمد بن عبدالله الشُّعَيْثِيّ، عن أبيه، عن عَنْبَسَة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ قال: **«من صلى أربعًا قبل الظهر وأربعًا بعدها لم تمسه النار»**.

- [١٥٨٠] *أنا* أحمد بن ناصح، نا مَرْوان بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمانَ بن موسى، عن مَكْحول، عن عَنْبَسَة، عن أم حبيبة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: **«من صلى أربع ركعات قبل الظهر وأربعًا بعدها حرمه الله على النار»**.

---

(١) وقع في (ر): «العصر»، وضبب على «ركعتين بعد» مرتين، والمثبت من «المجتبى»، وهو أصح.

(٢) في (ر): «قبل»، والمثبت من «المجتبى»، وهو أصح.

* [١٥٧٧] [التحفة: ت س ق ١٧٣٩٣] [المجتبى: ١٨١٢]

* [١٥٧٨] [التحفة: ت س ١٥٨٦١] [المجتبى: ١٨٣٠]

* [١٥٧٩] [التحفة: ت س ق ١٥٨٥٨] [المجتبى: ١٨٣٤]

* [١٥٨٠] [التحفة: د س ١٥٨٦٣] [المجتبى: ١٨٣١]

• [١٥٨١] نا (ابن المُثَنَّىٰ)[١]، نا سُوَيد، وهو: ابن عمرو، حدثني حمّاد، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أم حبيبة، أن رسول الله ﷺ قال: **«من صلىٰ ثِنْتَيْ عشرة ركعة في اليوم بنىٰ (الله)[٢] بيتًا في الجنة»**.

• [١٥٨٢] أنا محمد بن حاتِم، نا ابن مكي وحِبّان، قالا: أنا عبدالله، عن إسماعيل، عن المُسَيَّب بن رافع، ذكر عن أم حبيبة قالت: من صلىٰ في يوم وليلة ثِنْتَيْ عشرة ركعة سوىٰ المكتوبة بنىٰ الله له بيتًا في الجنة[٣].

* * *

(١) كذا في (ر)، وقال في «التحفة»: هكذا في بعض النسخ «عن ابن المثنىٰ»، وفي رواية أبي بكر بن السني «عن علي بن المثنىٰ»، وفي رواية أبي الحسن بن حيويه «عن محمد بن المثنىٰ». اهـ.

(٢) زاد في «المجتبىٰ»: «له»، وكان كتبها في (ر)، ثم ضرب عليها.

* **[١٥٨١] [التحفة: س ١٥٨٤٩] [المجتبىٰ: ١٨٢٦]**

(٣) من (ر) وليس في بقية النسخ، وهذه الروايات وقعت في «المجتبىٰ» مفرقة تحت نفس الباب، وقد كتب في (ر) عقبها: «نجز الجزء بحمد الله وحسن توفيقه»، ثم ذكر السماعات المتعلقة بهذا الجزء، وبها تنتهي القطعة الأولىٰ مما وقفنا عليه من النسخة الظاهرية (ر)، وتبدأ القطعة الثانية بـ باب الصلاة على الأطفال من كتاب الجنائز.

* **[١٥٨٢] [التحفة: س ١٥٨٦٧] [المجتبىٰ: ١٨٢٣]**




كتاب
مواقيت الصلوات



بسم الله الرحمن الرحيم(١)

٧- [كتاب](٢) مواقيت الصلوات(٣)

• [١٥٨٣] أنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن ابن شهاب، أن عمر بن عبدالعزيز (أَخَّرَ الصلاة)(٤) (شيئًا)(٥) فقال له عروة: أما إن جبريل قد نزل فصلى (أمام) رسول الله ﷺ، فقال عمر: اعلم ما تقول يا عروة. فقال: سمعت بَشير بن أبي مسعود يقول: سمعت أبا مسعود يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**نزل جبريل فأَمَّني فصليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه**» (يَحسُبُ)(٦) **بأصابعه خمس صلوات**.

١- باب أول وقت الظهر

• [١٥٨٤] (أنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، قال: نا شُعْبَة، قال: نا

(١) كتب بحاشية (م): «أول الجزء الثاني من كتاب الصلاة».
(٢) زيادة من عندنا للإيضاح.
(٣) هذه الترجمة وقعت في (هـ)، (ت) بعد كتاب صلاة الخوف، وفي (ح) وقعت أبواب المواقيت عقب أبواب القبلة، ووقع في (هـ)، (ت): «الصلاة» بدل: «الصلوات»، ووقع في (ح): «باب: المواقيت» لم يزد عليه.
(٤) في (ح): «العصر».
(٥) كذا في جميع النسخ، وفوقها في (م)، (ط): «ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «والمعروف: يومًا». يعني: أخرها يومًا.
(٦) في (ح): «فحسب».

* [١٥٨٣] [التحفة: خ م د س ق ٩٩٧٧] [المجتبى: ٥٠٥]

سَيَّار بن سَلَامَةَ ، قال : سمعت أبي يسأل أبا بَرْزَةَ عن صلاة رسول الله ﷺ ، قلت : أنت سمعته؟ فقال : كما (أسمعك)[1] الساعة . فقال : سمعت أبي يسأله عن صلاة رسول الله ﷺ قال : كان لا يبالي بعض تأخيرها - يعني : العشاء - إلى نصف الليل ، ولا يُحِبُّ النوم قبلها ، والحديث بعدها . قال شُعْبَة : ثم لقيته بعد فسألته ، فقال : كان يصلي الظهر حين تزول[2] الشمس ، والعصر يذهب الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حَيَّة ، والمَغْرِب لا أدري أي حين ذكر ، ثم لقيته بعد فسألته ، فقال : وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر إلى وجه جليسه الذي يعرف فيعرفه . قال : وكان يقرأ فيها بالستين إلى المائة)[3] .

• [١٥٨٥] أخبرنا كثير بن عُبَيْد الحمصي قال : نا محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدِيّ ، عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس[4] فصلى بهم (صلاة) الظهر .

• [١٥٨٦] (أنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا حُمَيد بن عبدالرحمن ، قال : نا زُهَيْر ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وَهْب ، عن خَبَّاب قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرَّمْضاء[5] فلم يُشْكِنا .

---

(١) لم تضبط في الأصل ، وضبطت في بعض أصول المجتبى بضم أولها وكسر ثالثها ، ويؤيده قول السندي : «من الإسماع» .

(٢) **تزول :** تميل عن وسط السماء إلى جهة المغرب . (انظر : تحفة الأحوذي) (٤/ ٩٩) .

(٣) من (ح) هنا ، وسيأتي من بقية النسخ بنفس السند مختصرا برقم (١٦٤٢) تحت باب : ذكر اختلاف الناقلين للأخبار في آخر وقت العشاء الآخرة .

* **[١٥٨٤] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٠٥] [المجتبى : ٥٠٦]**

(٤) **زاغت الشمس :** أي مالت عن وسط السماء إلى جانب المغرب . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٥٣) .

* **[١٥٨٥] [التحفة : س ١٥٣٥] [المجتبى : ٥٠٧]**

(٥) **الرمضاء :** الرمل إذا اشتدت حرارته . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٢١) .

قيل لأبي إسحاق في تعجيلها؟ قال: نعم)(١).

٢- (باب) تعجيل الظهر في السفر

• [١٥٨٧] *أخبرنا* عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيى بن سعيد، عن شُعْبَةَ قال: حدثني حمزة العائِذيّ، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلًا لم يرتحل حتى يصلي الظهر، فقال له رجل: وإن كان بنصف النهار؟ قال: وإن كان بنصف النهار.

٣- (باب) تعجيل الظهر في البَرْد

• [١٥٨٨] *أخبرنا* عبيدالله بن سعيد، قال: نا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: ثنا خالد بن دينار أبو خَلْدَةَ، قال: سمعت أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان الحر أَبْرَدَ بالصلاة(٢)، وإذا كان البَرْد عجّل.

٤- الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر

• [١٥٨٩] *أخبرنا* أحمد بن محمد بن المُغِيرَة الحمصي، قال: نا عثمان، عن شُعَيب، عن الزهري قال: أخبرني أبو سَلَمة، أن أبا هُريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وسيأتي من بقية النسخ تحت باب: الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر.

* [١٥٨٦] [التحفة: م س ٣٥١٣] [المجتبى: ٥٠٨]

* [١٥٨٧] [التحفة: د س ٥٥٥] [المجتبى: ٥٠٩]

(٢) **أبرد بالصلاة**: أدخلها في البرد وأخرها عن شدة الحر في أول الزوال. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢٤٨/١).

* [١٥٨٨] [التحفة: خ س ٨٢٣] [المجتبى: ٥١٠]

(قال)(١) : «**إذا اشتد الحر فأَبْرِدوا (بالصلاة)(٢) ؛ فإن شِدَّة الحر من فَيْح(٣) جهنم**» .

• [١٥٩٠] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ومحمد بن عبدالله بن يزيد - واللفظ له - قال : نا سفيان ، عن الزهري ، عن (سعيد) صح:ت هـ ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ قال : «**إذا اشتد الحر فأَبْرِدوا بالصلاة ؛ فإن شِدَّة الحر من فَيْح جهنم**» .

• [١٥٩١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن ابن شهاب ، عن ابن المُسَيَّب وأبي سَلَمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «**إذا اشتد الحر فأَبْرِدوا عن الصلاة ؛ فإن شِدَّة الحر من فَيْح جهنم**» .

• [١٥٩٢] *أخبرنا* (إبراهيم بن يعقوب ، قال : نا عمر بن حَفْص ، قال : نا أبي . وأنا (يعقوب بن إبراهيم)(٤) ، قال : نا يحيى بن مَعِين ، قال : نا حَفْص ، يعني : ابن غِيَاث . وأنا) عمرو بن منصور ، قال : نا عمر بن حَفْص بن غِيَاث ، قال : نا أبي ، عن الحسن بن عبيدالله ، عن إبراهيم ، عن يزيدَ بن أَوْس ، عن ثابت بن قَيْس ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ . (وعن)(٥) أبي زُرْعَة بن عمرو ، عن ثابت بن قَيْس ، عن أبي موسى يرفعه ، قال : «**أَبْرِدوا**

---

(١) في (هـ) ، (ت) : «يقول» . (٢) في (هـ) ، (ت) : «عن الصلاة» .

(٣) **فيح :** غَلَيَان وشدة حرّ . (انظر : لسان العرب ، مادة : فيح) .

* [١٥٨٩] [التحفة : س ١٥١٨٤] * [١٥٩٠] [التحفة : خ س ١٣١٤٢]

* [١٥٩١] [التحفة : م د ت س ق ١٣٢٢٦-م د ت س ق ١٥٢٣٧] [المجتبى : ٥١١]

(٤) في «التحفة» ، و«المجتبى» : «إبراهيم بن يعقوب» ، وعند ابن عساكر في «تاريخه» (١١/ ١٤٠) من طريق ابن السني ، عن النسائي : «يعقوب بن إبراهيم» ، وكلاهما من شيوخ النسائي ومن تلاميذ يحيى بن معين .

(٥) صحح على الفراغ قبل الواو في (هـ) ، (ت) .

بالظهر ؛ فإن الذي (تجدونه)[(١)] من الحر من فَيْح جهنم»[(٢)] .

• [١٥٩٣] أخبرنا (يعقوب)[(٣)] بن إبراهيم ، قال : نا حُمَيد بن عبدالرحمن ، قال : نا زُهَيْر ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وَهْب ، عن خَبَّاب قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرَّمْضاء فلم يُشْكِنا[(٤)] .

• [١٥٩٤] أخبرنا أبو عبدالرحمن (الأَذْرَمِيّ)[(٥)] عبدالله بن محمد بن إسحاق ، قال : نا (عَبِيدة)[(٦)] بن حُمَيد ، عن أبي مالك الأَشْجَعِيّ سعد بن طارق ، عن كثير بن مُدْرِك ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبدالله بن مسعود قال : كان قَدْر صلاة رسول الله ﷺ الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام ، وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبعة أقدام[(٧)] .

---

(١) في (ح) : «تجدون» .

(٢) الحديث ذكره المزي في «التحفة» بالإسنادين ، وقال : «فرقهما» - يعني : النسائي .

* [١٥٩٢] [التحفة : س ٨٩٨٣] [المجتبى : ٥١٢]

(٣) في (م) ، (ط) : «أبو يعقوب» ، وهو خطأ ، والمثبت من (هـ) ، (ت) وقد تقدم على الصواب برقم (١٥٨٦) .

(٤) لم يرد هذا الحديث في (ح) هنا ، وإنما تقدم فيها تحت باب : أول وقت الظهر (١٥٨٦) وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٧٤ ، ١٣٥) .

* [١٥٩٣] [التحفة : م س ٣٥١٣] [المجتبى : ٥٠٨]

(٥) كذا ضبطت في (هـ) ، وضبطت في (ط) : «الآذَرَمِي» بالمد والقطع ، ورسمها في الحاشية : «الأَذْرَمِي» ، وضبطها الحافظ في «التقريب» بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الراء ، أو بالمد وفتح ثم سكون ، ووقعت في (م) من غير ضبط ، ورقم عليها بعلامة لم تتضح ، وكتبها في الحاشية أيضا بغير ضبط ، ورقم عليها : «ز ض» .

(٦) الضبط من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

(٧) لم يرد هذا الحديث في (ح) هنا ، وإنما وقع فيها تحت الباب الآتي باب : آخر وقت الظهر ، وسيأتي برقم (١٥٩٦)

* [١٥٩٤] [التحفة : د س ٩١٨٦] [المجتبى : ٥١٤]

٥- (باب) آخر وقت الظهر (وأول وقت العصر)

• [١٥٩٥] (أخبرنا)[١] (الحسين بن حُرَيْث أبو عَمّار)[٢]، قال: أنا الفضل بن موسىٰ، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«هذا جبريل جاءكم (ليُعَلِّمَكم)[٣] دِينكم؛ فصلى الصبح حين طَلَعَ الفجر، وصلى الظهر حين زاغت الشمس، ثم صلى العصر حين رأىٰ الظل مثله، ثم صلى المَغْرِب حين غربت الشمس وحل فِطْر الصائم، ثم صلى العشاء حين ذهب شَفَق الليل»**. ثم جاءه الغد فصلىٰ (له) الصبح حين أَسْفَرَ[٤] قليلًا، ثم صلىٰ (له)[٥] الظهر حين كان الظل مثله، ثم صلى العصر حين كان الظل مِثْلَيْه، ثم صلى المَغْرِب بوقت واحد حين غرَبت الشمس وحل فِطْر الصائم، ثم صلى العشاء حين ذهب ساعةٌ من الليل، ثم قال: الصلاة ما بين صلاتك أَمْسِ وصلاتك اليوم.

• [١٥٩٦] (أنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد بن إسحاق الأَذْرَمِيّ، قال: نا عَبِيدة بن حُمَيد، عن أبي مالك الأَشْجَعِيّ سعد بن طارق، عن كثير بن مُدْرِك، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود قال: كان قَدْر صلاة رسول الله ﷺ

---

(١) في (ح): «نا».

(٢) في (ح): «أبو عمار الحسين بن حريث».

(٣) في (ح): «يعلمكم».

(٤) **أسفر**: أي: أضاء أو دخل في وقت الإسفار وهو: بياض النهار. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود (٤٢/٢).

(٥) من (هـ)، (ت)، وصححا عليها.

* [١٥٩٥] [التحفة: س ١٥٠٨٥] [المجتبىٰ: ٥١٣]

الظهر : في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام ، وفي الشتاء ، خمسة أقدام إلى سبعة أقدام)[(١)] .

• [١٥٩٧] (أنا عبيدالله بن سعيد أبو قُدامَةَ السَّرْخَسِيّ ، قال : نا عبدالله بن الحارث ، قال ثَوْرٌ : حدثني سليمان بن موسى ، عن عطاء بن أبي رَباح ، عن جابر قال : سأل رجل رسول الله ﷺ عن مواقيت الصلاة فقال : **«صل معي»** . فصلى الظهر حين زاغت الشمس ، والعصر حين كان فَيْء[(٢)] كل شيء مثله ، والمَغْرِب حين غابت الشمس ، والعشاء حين غاب الشَّفَق ، قال : ثم صلى الظهر حين كان فَيْء الإنسان مثله ، والعصر حين كان فَيْء الإنسان مِثْلَيْه ، والمَغْرِب حين كان قُبَيْلَ غيبوبة الشَّفَق[(٣)] ، قال عبدالله بن الحارث : وقال في العشاء : أُرَىٰ إلى ثلث الليل)[(٤)] .

٦- (باب) تعجيل العصر

• [١٥٩٨] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشةَ ، أن رسول الله ﷺ صلى صلاة العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفَيْء (من حجرتها) .

---

(١) من (ح) هنا ، ووقع في بقية النسخ آخر الباب السابق ، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٩٤) .

* **[١٥٩٦] [التحفة : د س ٩١٨٦] [المجتبىٰ : ٥١٤]**

(٢) **فيء** : ظِلّ . (انظر : لسان العرب ، مادة : فيأ) .

(٣) **غيبوبة الشفق** : دخول وقت العشاء الأخيرة . (انظر : لسان العرب ، مادة : شفق) .

(٤) من (ح) هنا ، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٦٢٢) تحت باب : ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر بن عبدالله في آخر وقت المغرب .

* **[١٥٩٧] [التحفة : س ٢٤١٧] [المجتبىٰ : ٥١٥]**

* **[١٥٩٨] [التحفة : خ ت س ١٦٥٨٥] [المجتبىٰ : ٥١٦]**

• [١٥٩٩] (أنا سُوَيد بن نصر، قال: نا عبدالله، يعني: ابن المبارك، عن مالك قال: حدثني الزهري وإسحاق بن عبدالله، عن أنس، أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر، ثم يذهب الذاهب إلى قُباء[1]، فقال أحدهما: فيأتيهم وهم يصلون، وقال الآخَر: والشمس مرتفعة)[2].

• [١٦٠٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيث، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك أنه أخبره، أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حيَّة، ويذهب الذاهب إلى العوالي[3] والشمس مرتفعة.

• [١٦٠١] (أنا إسحاق بن إبراهيم، قال: نا جَرِير، عن منصور، عن رِبْعِيّ بن حِراش، عن أبي الأبيض، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يصلي بنا - يعني العصر - والشمس بيضاء مُحَلِّقَة)[4].

• [١٦٠٢] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله (بن المبارك)، عن أبي بكر بن عثمانَ بن سَهْل بن حُنَيْف قال: سمعت أبا أُمامَةَ بن سَهْل بن حُنَيْف يقول: صلينا مع عمر بن عبدالعزيز الظهر، ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك،

---

(١) **قباء**: موضع على بُعد ميلين أو ثلاثة من المدينة به المسجد المشهور. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٣٥).

(٢) من (ح)، ولم يُثبت في «التحفة» (١٥٣١) رمز مسلم؛ مع أن طريق مالك عن الزهري ثابت عند مسلم أيضًا (٦٢١).

* [١٥٩٩] [التحفة: خ م س ٢٠٢-خ ١٤٩٥-خ ١٥٠٩-م ١٥٢١-خ س ١٥٣١] [المجتبى: ٥١٧]

(٣) **العوالي**: ج. العالية، وهي: أماكن بأعلى أراضي المدينة، وأدناها من المدينة على أربعة أميال، وأبعدها من جهة نَجْد على ثمانية أميال. (انظر: لسان العرب، مادة: علا).

* [١٦٠٠] [التحفة: م د س ق ١٥٢٢] [المجتبى: ٥١٨]

(٤) هذا الحديث من (ح). ومعنى محلقة: مرتفعة. (انظر: لسان العرب، مادة: حلق).

* [١٦٠١] [التحفة: س ١٧١٠] [المجتبى: ٥١٩]

فوجدناه يصلي العصر قلت : يا عم، ما هذه الصلاة التي صليت؟ قال : (العصرُ)(١) ، وهذه صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي معه .

• [١٦٠٣] (أنا إسحاق بن إبراهيم، نا أبو علقمةَ المديني، قال : نا محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة قال : صلينا في زمن عمر بن عبدالعزيز، ثم انصرفنا إلى أنس بن مالك فوجدناه يصلي، فلما انصرف قال لنا : أصليتم؟ قلنا : صلينا الظهر . قال : إني صليت العصر . فقالوا له : عَجِلْتَ . فقال : إنما أصلي كما رأيت أصحابي يصلون)(٢) .

٧- (باب) (ذكر) التشديد في تأخير صلاة العصر

• [١٦٠٤] أخبرنا علي بن (حُجْر)(٣) قال : أنا إسماعيل، (وهو : ابن جعفرٍ) قال : نا العلاء، (وهو : ابن عبدالرحمن)، أنه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر، قال : وداره بجنب المسجد، فلما دخلنا عليه قال : صليتم العصر؟ قلنا : لا، إنما انصرفنا الساعة من الظهر . قال : فصلوا العصر . قال : فقمنا فصلينا، فلما انصرفنا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«تلك صلاة (المنافق) جلس يَرْقُبُ العصر حتى إذا كانت بين قَرْنَي الشيطان، قام فنَقَرَ أربعًا لا يذكر الله فيها إلا قليلًا»** .

---

(١) صحح على الضمة في (هـ) .

* [١٦٠٢] [التحفة : خ م س ٢٢٥] [المجتبى : ٥٢٠]

(٢) من (ح)، وانظر الرواية السابقة .

* [١٦٠٣] [التحفة : س ١٧١٨] [المجتبى : ٥٢١]

(٣) زاد في (ح) : «بن إياس بن مُقاتِل بن مُشَمْرِج بن خالد» .

* [١٦٠٤] [التحفة : م د ت س ١١٢٢] [المجتبى : ٥٢٢]

• [١٦٠٥] (أنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : «**الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وُتِرَ**[(١)] **أهله وماله**»)[(٢)] .

• [١٦٠٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال : «**الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وُتِرَ (أهلَه ومالَه)**[(٣)]» .

٨- آخر وقت (العصر)[(٤)] وذكر اختلاف الناقلين للخبر (في ذلك)[(٥)]

• [١٦٠٧] أخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : نا أبو داود ، يعني : عمر بن (سَعْد)[(٦)] ، عن بَدْر بن عثمانَ - قال : أملاه عَلَيَّ - قال : نا أبو بكر بن أبي موسىٰ ، عن

---

(١) وتر : انتزع منه أهله وماله . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٢٦) .

(٢) من (ح) هنا ، وتقدم من (هـ) ، (ت) تحت باب : من ترك صلاة العصر برقم (٤٤٥) سندًا ومتنًا .

* [١٦٠٥] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٥]

(٣) كذا في (ط) ، (هـ) ، (ت) بالنصب فيهما ، وورد في بعض المصادر بالرفع أيضا ، قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٢٦) : «والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور على أنه مفعول ثان ، ومن رفع فعلى ما لم يسم فاعله ، ومعناه : انتزع منه أهله وماله ، وهذا تفسير مالك بن أنس ، وأما على رواية النصب فقال الخطابي وغيره : معناه نقص هو أهله وماله وسُلِبه ، فبقي بلا أهل ولا مال» . اهـ .

* [١٦٠٦] [التحفة : م س ق ٦٨٢٩] [المجتبى : ٥٢٣]

(٤) في (ح) : «الصلاة» بدل : «العصر» .

(٥) في (م) ، (ط) كتب فوقها : «عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «فيه» ، وفوقها : «ض» ، وصحح بجانبها في (ط) ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) : «فيه» . وقوله : «وذكر اختلاف . . .» إلخ ، ليس في (ح) .

(٦) في (م) ، (ط) : «سعيد» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، وعينه الحافظ المزي في «التحفة» بأنه أبو داود الطيالسي ، وتعقبه الحافظ في «النكت» برواية النسائي ، وفيها - وفي الرواية الآتية أيضا برقم (١٦٢٠) - بيان أنه عمر بن سعد الحفري .

أبيه قال : أتى النبي ﷺ سائلٌ يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئًا ، فأمر بلالًا فأقام بالفجر حين انشق ، ثم أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس ، والقائل يقول : انتصف النهار . (أو وهو)[1] أعلم ، ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة ، ثم أمره فأقام بالمغرب حين غربت الشمس ، ثم أمره فأقام بالعشاء حين غاب الشَّفَق ، ثم أَخَّرَ الفجر من الغد حتى انصرف (و) القائل يقول : طلعت الشمس . (أو ثم)[2] أَخَّرَ الظهر إلى قريب من وقت العصر بالأمس ، ثم أَخَّرَ العصر (حتى)[3] انصرف ، (و) القائل يقول : احمرت الشمس . (أو) ثم[4] أَخَّرَ المَغْرِب حتى كان عند سقوط الشَّفَق[5] ، ثم أَخَّرَ العشاء إلى ثلث الليل وقال : **«الوقت فيما بين هذين»**[6] .

• [١٦٠٨] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : نا أبو داود ، قال : نا شُعْبَة ، عن قتادةَ ، قال : سمعت أبا أيوبَ الأَزْدي ، يُحَدِّث عن عبدالله بن عمرو - قال شُعْبَة : كان قتادة يرفعه أحيانًا وأحيانًا لا يرفعه - قال : وقت صلاة الظهر ما لم تحضر العصر ، ووقت صلاة العصر ما لم تَصْفَرَّ الشمس ، ووقت المَغْرِب ما لم يسقط

---

(١) صحح في (هـ) ، (ت) على ما بين الكلمتين ، وصحح في (ط) على أول «وَ هُوَ» .
(٢) صحح على أولهما في (ط) ، (هـ) ، وعلى ما بينهما في (ت) .
(٣) في (هـ) ، (ت) : «ثم» .
(٤) في (ط) وضع ثلاث نقاط بين «أو» و«ثم» ، وصحح في (ط) ، (هـ) ، (ت) على ما بين الكلمتين .
(٥) **الشفق :** بقية ضوء الشمس وحُمرتها في أول الليل تُرى في المغرب إلى صلاة العشاء . (انظر : لسان العرب ، مادة : شفق) .
(٦) لم يرد هذا الحديث في (ح) هنا ، وسيرد برقم (١٦٢٠) تحت باب : آخر وقت المغرب عن عبدة بن عبدالله وأحمد بن سليمان كلاهما عن أبي داود عمر بن سعد الحفري .

* [١٦٠٧] [التحفة : م د س ٩١٣٧] [المجتبى : ٥٣٤]

(سَوْرُ)[١] الشَّفَق ، ووقت العشاء ما لم ينتصف الليل ، ووقت الصبح ما لم تطلع الشمس[٢] .

• [١٦٠٩] (أنا يوسُف بن واضح ، قال : نا قُدَامَة ، يعني : ابن شهاب ، عن بُرْد ، عن عطاء بن أبي رَباح ، عن جابر بن عبدالله ، أن جبريل أتى النبي ﷺ يُعَلِّمه مواقيت الصلوات ، فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه ، والناس خلْفَ رسول الله ﷺ ، فصلى الظهر حين زالت الشمس ، وأتاه حين كان الظل مثل شَخْصه فصنع كما صنع ، فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه ، والناس خلْفَ رسول الله ﷺ صلى العصر ، ثم أتاه حين وجبت[٣] الشمس ، فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه ، والناس خلْفَ رسول الله ﷺ فصلى المَغْرِب ، ثم أتاه حين غاب الشَّفَق ، فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه ، والناس خلْفَ رسول الله ﷺ صلى العشاء ، ثم أتاه حين انشق الفجر ، فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه ، والناس خلْفَ رسول الله ﷺ فصلى الغداة ، ثم أتاه اليوم الثاني حين كان ظِلّ الرجل مثل شَخْصه فصنع مثل ما صنع بالأمس ؛ صلى الظهر ، ثم أتاه حين كان ظِلّ الرجل مثل شَخْصَيْه فصنع كما صنع

---

(١) كذا بالسين وصحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشيتي (م) ، (ط) : «المعروف : ثور» ، وصحح بجانبها في (ط) ، وكذا كتب في حاشية (هـ) : «المعروف : ثور الشفق» ، وهذا هو الوارد في (ح) كما سيأتي . والمعنى : ينتهي انْتِشار وثَوران حُمْرة الشفق .

(٢) لم يرد هذا الحديث في (ح) هنا ، وإنما سيرد منها برقم (١٦١٩) تحت باب : آخر وقت المغرب .

* [١٦٠٨] [التحفة : م د س ٨٩٤٦] [المجتبى : ٥٣٣]

(٣) وجبت : غابت . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : وجب) .

بالأمس؛ فصلى العصر، ثم أتاه حين وجبت الشمس فصنع كما صنع بالأمس؛ فصلى المَغْرِب فنمنا ثم قمنا، ثم نمنا ثم قمنا، فأتاه فصنع كما صنع بالأمس؛ صلى العشاء، ثم أتاه حين امتد الفجر(١) وأصبح والنجوم بادية مشتبكة فصنع كما صنع بالأمس؛ فصلى الغداة، ثم قال: ما بين هاتين الصلاتين وقت)(٢).

٩- (باب من أدرك ركعة من (صلاة) العصر)(٣)

• [١٦١٠] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا مُعتَمِر، قال: سمعت مَعْمَرًا، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«من أدرك (ركعة)(٤) من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس، أو ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك»**.

• [١٦١١] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن زيد بن أسلمَ، عن عطاء ابن يَسَار وعن بُسْر بن سعيد وعن الأعرج، يحدثونه عن أبي هُريرة، أن

---

(١) **امتد الفجر**: طال. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٥٦).

(٢) من (ح) هنا ولم يذكر فيها تحت الباب غيره، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٦٢٣) تحت باب: ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر في آخر وقت المغرب، وسبق من وجه آخر عن عطاء برقم (١٥٩٧).

* **[١٦٠٩] [التحفة: س ٢٤٠١] [المجتبى: ٥٢٤]**

(٣) من (ح)، (هـ)، (ت)، وكلمة «باب» من (ح) فقط.

(٤) من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو موافق لما في الترجمة، ووقع في (م)، (ط): «ركعتين»، وصحح عليها في (ط)، وكذا وقع في «المجتبى»، ونص عليه السندي في «حاشيته» (١/ ٢٥٧)، وترجم عليه في «المجتبى»: «من أدرك ركعتين من العصر».

* **[١٦١٠] [التحفة: م د س ١٣٥٧٦] [المجتبى: ٥٢٥]**

رسول الله ﷺ قال: **«من أدرك ركعة من (صلاة) الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك (الصبح)، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك (العصر)»**(١).

• [١٦١٢] أخبرنا محمد بن (عبدالأعلى)(٢) قال: نا مُعتَمِر، قال: سمعت (مَعْمَرًا)(٣)، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«من أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تَغيب الشمس أو أدرك ركعة من الفجر قبل طُلُوع الشمس فقد أدرك»**(٤).

• [١٦١٣] أخبرنا عمرو بن منصور، قال: نا الفضل بن دُكَيْن، قال: نا شَيْبان، عن يحيىٰ، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«إذا أدرك أحدكم (السجدة)(٥) من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته، وإذا أدرك أول سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته»**.

---

(١) وقع هذا الحديث في (ح) آخر أحاديث الباب، والترتيب كما في بقية النسخ.

* **[١٦١١] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٢٠٦-خ م ت س ق ١٣٦٤٦-خ م ت س ق ١٤٢١٦] [المجتبىٰ: ٥٢٨]**

(٢) من (هـ)، (ت)، (ح)، وكذا هو في «المجتبىٰ»، ووقع في (م)، (ط): «عبدالله»، وهو تصحيف.

(٣) في (ط): «معمرً» منونا بدون ألف، وكتب فوقها: «كذا» وهي لغة ربيعة.

(٤) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى النسائي من رواية محمد بن عبدالأعلىٰ، عن المعتمر، عن معمر، ولكن عزاه إليه من رواية عمران بن موسىٰ، عن محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن معمر، وسيأتي برقم (١٦٥٨).

* **[١٦١٢] [التحفة: م س ق ١٥٢٧٤] [المجتبىٰ: ٥٢٦]**

(٥) كذا في (م)، (ط)، (ح)، وكذا هو في أكثر أصول «المجتبىٰ» وفي «التحفة»، ووقع في (هـ)، (ت): «سجدة»، وهو الموجود عند البخاري (٥٥٦) وغيره من طريق أبي نعيم، وعند ابن حبان (١٥٨٦) من طريق شيبان، ولم نجده معرَّفا عند غير النسائي.

والمراد بالسجدة: الركعة بركوعها وسجودها، انظر «الفتح» (٢/ ٣٨).

* **[١٦١٣] [التحفة: خ س ١٥٣٧٥] [المجتبىٰ: ٥٢٧]**

• [١٦١٤] (أنا أبو داود سليمان بن سَيْف بن يحيى الحَرَّانيّ، قال: نا سعيد بن عامر، عن شُعْبَةَ، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبدالرحمن، عن جده مُعاذ، أنه طاف مع مُعاذ بن عَفْراءَ فلم يُصَلِّ، فقلت: ألا تصلي؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «**لا صلاة بعد العصر حتى تَغيب الشمس، ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس**»)[١] .

١٠- (باب) أول وقت المَغْرِب

• [١٦١٥] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا محمد، قال: نا شُعْبَة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن عمرو بن حسن قال: قدم الحَجّاج، فسألنا جابر بن عبدالله فقال: كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجِرَة[٢] ، والعصر والشمس بيضاء نَقِيَّةٌ، والمَغرِب إذا وجبت الشمس، والعشاء أحيانًا كان إذا رآهم قد اجتمعوا عجّل، وإذا رآهم قد أبطئوا أَخَّرَ[٣] .

• [١٦١٦] (نا عمرو بن هشام، قال: نا مَخْلَد بن يزيد، عن سفيانَ الثَّوْرِيّ، عن علقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمانَ بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن وقت الصلاة، فقال: «**أقم معنا هذين اليومين**». فأمر بلالًا

---

(١) من (ح)، وقد تقدم برقم (٤٥٥) من (هـ)، (ت) تحت باب: النهي عن الصلاة بعد العصر، ومناسبة الحديث لتلك الترجمة أوضح.

* [١٦١٤] [التحفة: س ١١٣٧٤] [المجتبى: ٥٢٩]

(٢) **بالهاجرة**: شدة الحرّ نصف النهار عقب الزوال. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٤٥).

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وإنما وقع برقم (١٦٢٩) تحت باب: تعجيل العشاء وتأخيره.

* [١٦١٥] [التحفة: خ م د س ٢٦٤٤] [المجتبى: ٥٣٨]

فأقام عند الفجر فصلى الفجر ، ثم أمره حين زالت الشمس فصلى الظهر ، ثم أمره حين رأى الشمس بيضاء فأقام للعصر ، ثم أمره حين وقع حاجب الشمس فأقام للمغرب ، ثم أمره حين غاب الشَّفَق فأقام للعشاء ، ثم أمره من الغد فَنَوَّر بالفجر ، ثم أَبْرَدَ بالظهر فأَنْعَم أن يُبْرِد[1] ، ثم صلى العصر والشمس بيضاء وأَخَّرَ عن ذلك ، ثم صلى المَغْرِب قبل أن يغيب الشَّفَق ، ثم أمره فأقام للعشاء حين ذهب ثلث الليل فصلاها ، ثم قال : **«أين السائل عن وقت الصلاة؟ وَقْتُ صلاتكم ما بين ما رأيتم»**[2] .

١١- (باب تعجيل المَغْرِب)

• [١٦١٧] (*أنا* محمد بن بَشّار ، قال : نا محمد - يعني : ابن جعفرٍ - غُنْدَر ، قال : نا شُعْبَة ، عن أبي بِشْر قال : سمعت حسَّانَ بن بلال ، عن رجل من أسلمَ من أصحاب النبي ﷺ ، أنهم كانوا يصلون مع نبي الله ﷺ المَغْرِب ، ثم يرجعون إلى أهليهم إلى أقصى المدينة ؛ يرمون يُبْصِرون مواقع سهامهم) .

١٢- (باب تأخير المَغْرِب)

• [١٦١٨] (*أنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن خَيْر بن نُعَيم الحضرمي ، عن

---

(١) **فأنعم أن يبرد :** بالغ فأحسن . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ١٩٧) .

(٢) هذا الحديث وقع هنا في (ح) ، ولم يأت فيها تحت الباب غيره ، وسيأتي من بقية النسخ تحت باب : ذكر اختلاف الناقلين للأخبار في آخر وقت العشاء الآخرة برقم (١٦٣٨) .

* **[١٦١٦] [التحفة : م ت س ق ١٩٣١] [المجتبى : ٥٣٠]**

* **[١٦١٧] [التحفة : س ١٥٥٤٧] [المجتبى : ٥٣١]**

ابن هُبَيْرَةَ ، عن أبي تَميم الجَيْشانيّ ، عن أبي بَصْرَةَ الغِفاريّ قال : صلى بنا رسول الله ﷺ العصر بالمُخَمَّص(١) ، فقال : «**إن هذه الصلاة عُرِضَتْ على من كان قبلكم فضيَّعوها ، ومن حافظ عليها كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهِد**» . والشاهِد : النجم) .

١٣- (باب آخر وقت المَغْرِب)

• [١٦١٩] (أنا عمرو بن علي ، قال : نا أبو داود ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن قتادةَ قال : سمعت أبا أيوبَ الأَزْدي ، يُحَدِّث عن عبدالله بن عمرو - قال شُعْبَة : كان قتادة يرفعه أحيانًا ، وأحيانًا لا يرفعه - قال : وقت الظهر ما لم تحضر العصر ، ووقت صلاة العصر ما لم تَصْفَرَّ الشمس ، ووقت المَغْرِب ما لم يسقط ثَوْرُ الشَّفَق ، ووقت العشاء ما لم ينتصف الليل ، ووقت الصبح ما لم تطلع الشمس)(٢) .

• [١٦٢٠] (أنا عَبْدَة بن عبدالله الصَّفّار - بالبصرة - وأحمد بن سليمانَ أبو الحسين الرُّهَاوِيّ - واللفظ له - قال : نا أبو داود ، وهو : عمر بن سعد الحَفَريّ ، عن بَدْر بن عثمانَ - قال : أملاه عَلَيَّ - قال : نا أبو بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : أتى النبيَّ ﷺ سائلٌ يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئًا ، فأمر بلالًا فأقام بالفجر حين انشق(٣) ، ثم أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس ،

---

(١) **بالمخمص** : طريق في جبل عَير إلى مكة . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ٧٣) .

* **[١٦١٨] [التحفة : م س ٣٤٤٥] [المجتبى : ٥٣٢]**

(٢) وقع هذا الحديث من (ح) هنا ، وتقدم من بقية النسخ تحت باب : آخر وقت العصر برقم (١٦٠٨) .

* **[١٦١٩] [التحفة : م د س ٨٩٤٦] [المجتبى : ٥٣٣]**

(٣) **انشق** : طلع . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٥٦) .

والقائل يقول : انتصف النهار . أو وهو أعلم ، ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة ، ثم أمره فأقام بالمغرب حين غرَبت الشمس ، ثم أمره فأقام بالعشاء حين غاب الشَّفَق ، ثم أَخَّرَ الفجر من الغد حتى انصرف ، والقائل يقول : طلعت الشمس . ثم أَخَّرَ الظهر إلى قريب من وقت العصر بالأمس ، ثم أَخَّرَ العصر حتى انصرف ، والقائل يقول : احمرت الشمس . أو ثم أَخَّرَ المَغْرِب حتى كان عند سقوط الشَّفَق ، ثم أَخَّرَ العشاء إلى ثلث الليل ، ثم قال : **«الوقت فيما بين هذين»**[(١)] .

• [١٦٢١] (*أنا* أحمد بن سليمانَ ، قال : نا زيد بن الحُبَاب ، قال : حدثني خارِجَة ابن عبدالله بن سليمانَ بن زيد بن ثابت ، قال : حدثني الحسين بن بَشير بن سَلَّام ، عن أبيه ، قال : دخلت أنا ومحمد ، يعني : ابن علي ، على جابر بن عبدالله الأنصاري ، فقلنا له : أخبرنا عن صلاة رسول الله ﷺ - وذلك زمن الحَجّاج بن يوسُف - فقال : خرج رسول الله ﷺ فصلى الظهر حين زالت الشمس ، وكان الفَيْء قَدْر الشِّراك[(٢)] ، ثم صلى العصر وظِلّ الرجل مثله ، ثم صلى المَغْرِب حين غابت الشمس ، ثم صلى العشاء حين غاب الشَّفَق ، ثم صلى الفجر حين طَلَعَ الفجر ، ثم صلى من الغد الظهر حين كان الظل طول الرجل ، ثم صلى العصر حين كان ظِلّ الرجل مِثْلَيْه قَدْر ما يَسير الراكب سَيْرَ

---

(١) هذا الحديث وقع من (ح) هنا ، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٦٠٧) ، تحت باب : آخر وقت العصر وذكر اختلاف الناقلين للخبر فيه من رواية أحمد بن سليمان ، عن أبي داود .

* [١٦٢٠] [التحفة : م د س ٩١٣٧] [المجتبى : ٥٣٤]

(٢) **الفيء قدر الشراك :** الظل مثل سير النَّعْل ، وهو أقل ما يعلم به زوال الشمس . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦١) .

العَنَق[١] إلىٰ ذي الحُلَيْفَة[٢] ، ثم صلى المَغْرِب حين غابت الشمس ، ثم صلى العشاء إلىٰ ثلث الليل - أو نصف الليل ، شك زيد - ثم صلى الفجر فأَسْفَرَ)[٣] .

ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر بن عبدالله في آخر وقت المَغْرِب

• [١٦٢٢] (*أَخْبَرَنِي* عبيدالله بن سعيد ، قال : نا عبدالله بن الحارث ، قال : (نا)[٤] ثَوْرٌ ، حدثني سليمان بن موسىٰ ، عن عطاء بن أبي رَباح ، عن جابر قال : سأل رجل رسول الله ﷺ عن مواقيت الصلاة ، فقال : **«صل معي»** . فصلى الظهر حين زاغت الشمس ، والعصر حين كان فَيْء كل شيء مثله ، والمَغْرِب حين غابت الشمس ، والعشاء حين غاب الشَّفَق ، قال : ثم صلى الظهر حين كان فَيْء الإنسان مثله ، والعصر حين كان فَيْء الإنسان مِثْلَيْه ، والمَغْرِب حين كان قبل غيبوبة الشَّفَق .

قال عبدالله بن الحارث : قال في العشاء : أُرَىٰ إلىٰ ثلث الليل)[٥] .

• [١٦٢٣] *أَخْبَرَنَا* يوسُف بن واضح ، قال : نا قُدَامَة ، يعني : ابن شهاب ، عن بُرْد ، عن عطاء بن أبي رَباح ، عن جابر بن عبدالله ، أن جبريل أتى النبي ﷺ

---

(١) **سير العنق** : السَّير السريع . (انظر : لسان العرب ، مادة : عنق) .

(٢) **ذي الحليفة** : موضع على ستة أميال من المدينة . (انظر : لسان العرب ، مادة : حلف) .

(٣) هذا الحديث من (ح) .

* **[١٦٢١] [التحفة : س ٢٢١٧] [المجتبىٰ : ٥٣٥]**

(٤) من (ت) ، وفي حاشية (هـ) : «ثنا» ، وصحح عليها .

(٥) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنما وقع تحت باب : آخر وقت الظهر برقم (١٥٩٧) .

* **[١٦٢٢] [التحفة : س ٢٤١٧]**

لِيُعَلِّمه مواقيت الصلاة : فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه ، والناس خلْفَ رسول الله ﷺ ، فصلى الظهر حين زالت الشمس ، وأتاه حين كان (الظل)(١) مثل شَخْصه فصنع كما صنع ، فتقدم جبريل والنبي ﷺ خلفه ، والناس خلْفَ رسول الله ﷺ ، فصلى العصر ، ثم أتاه حين وجبت الشمس ، فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه ، والناس خلْفَ رسول الله ﷺ ، فصلى المَغْرِب ، ثم أتاه حين غاب الشَّفَق ، فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه ، والناس خلْفَ رسول الله ﷺ (صلى)(٢) العشاء ، ثم أتاه حين انشق الفجر ، فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه ، والناس خلْفَ رسول الله ﷺ فصلى الغداة ، ثم أتاه اليوم الثاني حين كان ظِلّ الرجل مثل شَخْصه ، فصنع مثل ما صنع بالأمس (صلى)(٢) الظهر ، ثم أتاه حين كان ظِلّ الرجل مثل شَخْصَيْه ، فصنع كما صنع بالأمس فصلى العصر ، ثم أتاه حين وجبت الشمس ، فصنع كما صنع بالأمس فصلى المَغْرِب فنمنا ثم قمنا ، ثم نمنا ثم قمنا ، فأتاه فصنع كما صنع بالأمس فصلى العشاء ، ثم قال : ما بين هاتين الصلاتين وقت(٣) .

• [١٦٢٤] (أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن حسين بن علي بن حسين قال : أخبرني وَهْب بن كَيْسان ، قال : نا جابر بن عبدالله ، قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ حين مالت الشمس ، فقال : قم يا محمد . (فصلَّى)(٤)

---

(١) في (هـ) ، (ت) : «ظل الرجل» . (٢) في (هـ) ، (ت) : «فصلى» .

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنما وقع تحت باب : آخر وقت العصر بإسناده ومتنه برقم (١٦٠٩) .

* [١٦٢٣] [التحفة : س ٢٤٠١] [المجتبى : ٥٢٤]

(٤) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) بفتح اللام المشددة ، وصححا عليها .



الظهر حين مالت الشمس، ثم مكث حتى إذا كان فَيْء الرجل مثله، جاءه للعصر، فقال: قم يا محمد. فصلى العصر، ثم مكث حتى إذا غابت الشمس، جاءه، فقال: قم فصل المَغْرِب. فقام فصلاها حين غابت الشمس سواء، ثم مكث حتى إذا غاب الشَّفَق جاءه، فقال: قم فصل العشاء. فقام فصلاها، ثم جاءه حين سَطَعَ الفجر بالصبح، فقال: قم يا محمد فصل. فقام فصلى الصبح، ثم جاءه من الغد حين كان فَيْء الرجل مثله، فقال: قم يا محمد فصل فصلى الظهر، ثم جاءه حين كان فَيْء الرجل مِثْلَيْه، فقال: قم يا محمد فصلى العصر. ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتا واحدًا لم يَزُل عنه، فقال: قم فصل. فصلى المَغْرِب، ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل الأول، فقال: قم فصل. فصلى العشاء، ثم جاءه للصبح حين أَسْفَرَ جِدًّا فقال: قم فصل. فصلى الصبح، ثم قال: ما بين هذين وقت كله)(١).

١٤- (باب الكراهية في النوم بعد صلاة المَغْرِب)

• [١٦٢٥] (أنا محمد بن بَشّار، قال: نا يحيى، قال: نا عَوْف، قال: حدثني سَيَّار بن سَلَامَةَ قال: دخلت على أبي بَرْزَةَ فسأله أبي: كيف كان رسول الله ﷺ يصلي المكتوبة؟ قال: كان يصلي الهَجير التي يَدْعُونَها الأولى حين تَدْحَض(٢) الشمس، وكان يصلي العصر حين يرجع أحدنا إلى رَحْله في أقصى المدينة

(١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وإنما ورد تحت باب: أول وقت العشاء برقم (١٦٢٨).

* [١٦٢٤] [التحفة: ت س ٣١٢٨] [المجتبى: ٥٣٧]

(٢) **تدحض**: تزول عن وسط السماء إلى جهة الغرب. (انظر: لسان العرب، مادة: دحض).

والشمس حَيَّة(١)، ونَسِيتُ ما قال في المَغْرِب، وكان يَسْتَحِبُّ أن يُؤَخِّر العشاء التي تَدْعُونَها العتَمة، وكان يَكْرَه النوم قبلها والحديث بعدها، وكان يَنْفَتِل(٢) من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه، وكان يقرأ بالستين إلى المائة)(٣).

١٥- (باب) أول وقت العشاء

• [١٦٢٦] (أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد، عن شُعْبَة، عن أبي صدقة، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي العشاء إذا غاب الشَّفَق)(٤).

• [١٦٢٧] أخبرنا محمد بن قُدامَة، قال: ثنا جَرِير، عن رَقَبَة، عن جعفر بن إياس، عن حَبيب بن سالم، عن النعمان بن بَشير قال: أنا أعلم الناس بميقات هذه الصلاة: عِشاء الآخرة، كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر (لثالثة)(٥).

---

(١) **الشمس حية**: صافية اللون. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٠٨).

(٢) **ينفتل**: ينصرف. (انظر: لسان العرب، مادة: فتل).

(٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسيأتي من بقية النسخ تحت باب: الكراهية في الحديث بعد العشاء برقم (١٦٤٨)، وسيأتي من طريق عوف أيضا برقم (١٦٣٢)، وقد تقدم من وجه آخر عن سيار بن سلامة (١٥٨٤)، وسيأتي أيضا برقم (١٦٤٢).

* [١٦٢٥] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] [المجتبى: ٥٣٦]

(٤) هذا الحديث ليس هنا في (ح)، ووقع فيها مطولًا من رواية إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبدالأعلى، عن خالد تحت باب: آخر وقت الصبح.

* [١٦٢٦] [التحفة: س ٢٥٩] [المجتبى: ٥٦٣]

(٥) في (م)، (ط): «لثلاثة»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «لثالثة»، وفوقها: «ض». وهي في (هـ)، (ت): «لثالثة»، وصحح عليها، وهو الأشبه الموافق لما ورد في بقية المصادر التي أوردت الحديث. ومعناها: لغروبه أو لاختفائه في ليلة ثالثة من الشهر. (انظر: تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي) (١/ ٤٣١). والحديث لم يرد في (ح) هنا، وإنما وقع تحت باب: الشفق برقم (١٦٣٠).

* [١٦٢٧] [التحفة: د ت س ١١٦١٤] [المجتبى: ٥٣٩]

• [١٦٢٨] (أنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، يعني : ابن المبارك ، عن حسين ابن علي بن حسين ، قال : أخبرني وَهْب بن كَيْسان ، قال : نا جابر بن عبدالله ، قال : جاء جبريل النبي ﷺ حين مالت الشمس ، فقال : قم يا محمد . فصلى الظهر حين مالت الشمس ، ثم مكث حتى إذا كان فَيْء الرجل مثله جاءه للعصر ، فقال : قم يا محمد . فصلى العصر ، ثم مكث حتى إذا غابت الشمس جاءه ، فقال : قم فصل المَغْرِب . فقام فصلاها حين غابت الشمس سواء ، ثم مكث حتى إذا ذهب الشَّفَق جاءه ، فقال له : قم فصل العشاء . فقام فصلاها ، ثم جاءه حين سَطَعَ الفجر بالصبح ، فقال : قم يا محمد فصل . فقام فصلى الصبح ، ثم جاءه من الغد حين كان فَيْء الرجل مثله ، فقال : قم يا محمد فصل . فصلى الظهر ، ثم جاءه حين كان فَيْء الرجل مِثْلَيْه ، فقال : قم يا محمد فصل . فصلى العصر ، ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتا واحدًا لم يَزُل عنه[1] ، فقال : قم فصل . فصلى المَغْرِب ، ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل الأول ، فقال : قم فصل . فصلى العشاء ، ثم جاءه للصبح حين أَسْفَرَ جِدًّا ، فقال : قم فصل . فصلى الصبح ، ثم قال : ما بين هذين وقت كله)[2] .

١٦- (باب تعجيل العشاء وتأخيره)

• [١٦٢٩] (أنا أبو حَفْص عمرو بن علي الفَلّاس ومحمد بن بَشّار بُنْدار ، قالا : نا

---

(١) **يزل عنه :** يتحول عنه . (انظر : لسان العرب ، مادة : زول) .

(٢) هذا الحديث هنا من (ح) ووقع في بقية النسخ تحت الباب السابق : ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر ... برقم (١٦٢٤) .

* [١٦٢٨] [التحفة : ت س ٣١٢٨] [المجتبى : ٥٣٧]

محمد ، قال : نا شُعْبَة ، عن سعد ، وهو : ابن إبراهيم ، عن محمد بن عمرو بن حسن ، قال : قدم الحَجّاج ، فسألنا جابر بن عبدالله ، فقال : كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجِرَة ، والعصر والشمس بيضاء نَقِيَّةٌ ، والمَغْرِب إذا وجبت الشمس ، والعشاء أحيانًا كان إذا رآهم قد اجتمعوا عجّل ، وإذا رآهم قد أبطئوا أَخَّرَ)[1] .

١٧- (ذكر ما يُسْتَدَلُّ به على أن الشَّفَق البياض)[2]

• [١٦٣٠] (أنا محمد بن قُدَامَةَ ، قال : نا جَرِير ، عن رَقَبَة ، عن جعفر بن إياس ، عن حَبيب بن سالم ، عن النعمان بن بَشير ، قال : أنا أعلم الناس بميقات هذه الصلاة : عِشاء الآخرة ، كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة)[3] .

• [١٦٣١] (أَخْبَرَنِي)[4] عثمان بن عبدالله ، قال : نا عَفَّان ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن أبي بِشْر ، عن بَشير بن ثابت ، عن حَبيب بن سالم ، عن النعمان بن بَشير ، قال : إني - والله - لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة ، صلاة العشاء الآخرة ؛ كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة[5] .

---

(١) هذا الحديث وقع هنا من (ح) ، وتقدم من بقية النسخ تحت باب : أول وقت المغرب برقم (١٦١٥) .

* [١٦٢٩] [التحفة : خ م د س ٢٦٤٤] [المجتبى : ٥٣٨]

(٢) في (ح) «باب : الشفق» .

(٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٦٢٧) تحت باب : أول وقت العشاء .

* [١٦٣٠] [التحفة : د ت س ١١٦١٤] [المجتبى : ٥٣٩]

(٤) في (ح) : «أنبأني» .

(٥) وقعت في (م) ، (ط) : «لثلاثة» ، وفوقها : «عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «الثالثة» ، وفوقها : «ض» ، وهي في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «لثالثة» ، وهو الأشبه ، وانظر هامش الحديث السابق .

* [١٦٣١] [التحفة : د ت س ١١٦١٤] [المجتبى : ٥٤٠]

١٨- (باب) ما يُسْتَحَبُّ ۩ من تأخير (صلاة) العشاء (الآخرة)

• [١٦٣٢] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن عَوْف، وهو: ابن أبي جَمِيلَة، عن سَيَّار بن سَلَامَةَ (أبي المِنْهال)[(١)]، قال: دخلت أنا وأبي على أبي بَرْزَةَ الأسلمي، فقال له أبي: كيف كان رسول الله ﷺ يصلي المكتوبة؟ قال: (كان يصلي الهَجير التي تَدْعُونَها الأولى حين تَدْحَض الشمس، وكان يصلي العصر، ثم يرجع أحدنا إلى رَحْله[(٢)] في أقصى المدينة والشمس حَيَّة، قال: ونَسِيتُ ما قال في المَغْرِب، قال:)[(٣)] و(كان) يَسْتَحِبُّ أن يُؤَخِّر من صلاة العشاء التي تَدْعُونَها العتَمة، قال: وكان يَكْرَه النوم قبلها والحديث بعدها، (وكان يَنْفَتِل من صلاة الغداة[(٤)] حين يعرف الرجل جليسه، وكان يقرأ بالستين إلى المائة)[(٥)].

• [١٦٣٣] (أنا) إبراهيم بن الحسن المِقْسَمي ويوسُف بن سعيد بن مُسَلَّم - واللفظ له - قال: نا حَجّاج، عن ابن جُرَيْج، قال: قلت لِعطاءٍ: أي حين أحب إليك أن أصلي العتَمة؛ إمامًا، أو خِلْوًا[(٦)]؟ قال: سمعت ابن عباس يقول: أعتم[(٧)]

۩ [م: ٢٠/ب]

(١) كذا في (هـ)، (ت)، وفي (م)، (ط): «أبو المنهال»، وصحح على أولها في (ط)، والكنية ليست في (ح).

(٢) **رحله**: الرحل: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

(٣) من (ح) وليس في (م)، (ط)، ووقع في (هـ)، (ت) مكانه: «كان يصلي الهجير إلى أن قال».

(٤) **الغداة**: الفجر. (انظر: لسان العرب، مادة: غدا).

(٥) من (ح)، وليست في (م)، (ط)، ووقع بدله في (هـ)، (ت) لفظة: «مختصر»، وتقدم من وجه آخر عن سيار بن سلامة برقم (١٥٨٤)، ومن وجه آخر عن عوف بن أبي جميلة برقم (١٦٢٥).

* [١٦٣٢] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] [المجتبى: ٥٤١]

(٦) **خلوا**: منفرداً. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٥).

(٧) **أعتم**: أبطأ وأخر صلاة العشاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٥).

رسول الله ﷺ ذات ليلة بالعَتَمَة حتى رقد الناس واستيقظوا ، ورقدوا واستيقظوا ، ورقدوا ، فقام عمر فقال : الصلاةَ الصلاةَ . قال عطاء : قال ابن عباس : خرج نبي الله ﷺ كأني أنظر إليه الآن يَقْطُر رأسه ؛ واضعًا يده على رأسه . فاسْتَثْبَتُّ عطاء ؛ كيف وضع النبي ﷺ يده على رأسه؟ فأَوْمَأَ[(١)] إليَّ كما أشار ابن عباس ، فَبَدَّدَ[(٢)] لي عطاء أصابعه شيئًا من تبديد ، ثم وضعها فانتهى (إلى)[(٣)] أطراف أصابعه إلى مُقدَّم الرأس ، ثم صَبَّها يُمِرُّها كذلك على الرأس حتى مَسَّت إبهاماه طَرَفَ الأذن مما يَلِي الوجه ، ثم على الصُّدْغ وناحية الجبين لا يُقصِّر ولا يَبْطِش شيئًا إلا كذلك ، ثم قال : **«لولا أن أَشُقَّ على أمتي لأمرتهم أن لا يصلوها إلا هكذا»** .

• [١٦٣٤] *أخبرنا* محمد بن منصور المكي ، قال : نا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، (عن ابن عباس)[(٤)] وعن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أَخَّرَ النبي ﷺ العشاء ذات ليلة حتى ذهب من الليل ، فقام (عمر) فنادى : الصلاةَ يا رسول الله ؛ رقد النساء والوِلْدان . فخرج رسول الله ﷺ والماء يَقْطُر من رأسه ، وهو يقول : **«إنه للوقت لولا أن أَشُقَّ على أمتي»** .

---

(١) **فأومأ :** فأشار . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٨٣) .

(٢) **فبدد :** ففرّق . (انظر : لسان العرب ، مادة : بدد) . (٣) ليس في «المجتبى» .

* **[١٦٣٣] [التحفة : خ م س ٥٩١٥] [المجتبى : ٥٤٢]**

(٤) كذا بإثباته في نسخ «الكبرى» و«المجتبى» المخطوطة . وظاهر العبارة وصنيع المزي في «التحفة» (٥٩١٥ ، ٥٩٤٨) أن النسائي رواه من هذا الوجه مرسلا ليس فيه ابن عباس ، وهو صريح عبارة الحافظ في «الفتح» (١٣/ ٢٢٩) .

* **[١٦٣٤] [التحفة : خ م س ٥٩١٥-خت ٥٩٤٨] [المجتبى : ٥٤٣]**

• [١٦٣٥] (أنا قُتيبة، قال: نا أبو الأحوص، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَة، قال: كان رسول الله ﷺ يؤَخِّر العشاء الآخرة).

• [١٦٣٦] (أنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: نا أبو الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«لولا أن أشُقَّ على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة»**)[١].

(باب) ذكر اختلاف الناقلين للأخبار في آخر وقت العشاء (الآخرة)[٢]

• [١٦٣٧] (أخبرنا الحسين بن حُرَيْث، قال: أنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«هذا جبريل جاءكم يُعَلِّمُكم دِينكم»**. فصلى له العشاء حين ذهب شَفَق الليل، ، ثم جاءه الغد فصلى، ثم صلى العشاء حين ذهب ساعةٌ من الليل. مختصر)[٣].

* [١٦٣٥] [التحفة: م س ٢١٧٠] [المجتبى: ٥٤٤]

(١) هذا الحديث من (ح)، وقد عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة، وهو عندنا في كتاب الصلاة، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في «النكت» بقوله: «قلتُ: الذي رأيته في أصل س: قتيبة، عن مالك. كذا في الطهارة. ورواية محمد بن منصور التي ذكرها في الصلاة لا في الطهارة. اهـ. وطريق قتيبة، عن مالك سبق برقم (٦).

* [١٦٣٦] [التحفة: م د س ق ١٣٦٧٣] [المجتبى: ٥٤٥]

(٢) في (م)، (ط): «الآخر» وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «الآخرة»، وفوقها «ض»، والمثبت من (هـ)، (ت). ووردت الترجمة في (ح) بلفظ: «باب: آخر وقت العشاء».

(٣) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وقد تقدم من جميع النسخ بنفس السند مطولا برقم (١٥٩٥) تحت باب: آخر وقت الظهر.

* [١٦٣٧] [التحفة: س ١٥٠٨٥] [المجتبى: ٥١٣]

• [١٦٣٨] (أَخْبَرَنِي عمرو بن هشام، قال: نا مَخْلَد بن (يزيد)[(١)] الحَرَّانيّ، عن سفيانَ الثَّوْرِيّ، عن علقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمانَ بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن وقت الصلاة فقال: **«أقم معنا هذين اليومين»**. فأمر بلالًا فأقام عند الفجر، فصلى الفجر، ثم أمره حين زالت الشمس فصلى الظهر، ثم أمره حين رأى الشمس بيضاء فأقام (العصر)[(٢)]، ثم أمره حين وقع حاجب الشمس فأقام للمغرب، ثم أمره حين غاب الشَّفَق فأقام العشاء، ثم أمره من الغد فنَوَّر بالفجر، ثم أَبْرَدَ بالظهر، فأَنْعَم أن يُبْرِد، ثم صلى العصر والشمس بيضاء، وأَخَّرَ عن ذلك، ثم صلى المَغْرِب قبل أن يغيب الشَّفَق، ثم أمره فأقام للعشاء حين ذهب ثلث الليل فصلاها، ثم قال: **«أين السائل عن وقت الصلاة؟ وَقْتُ صلاتكم ما بين ما رأيتم»**)[(٣)].

• [١٦٣٩] أَخْبَرَنِي عمرو بن عثمانَ، قال: نا ابن (حِمْيَر)[(٤)]، قال: نا ابن أبي عَبْلَةَ، عن الزهري. (وأخبرني عمرو بن عثمانَ، قال: حدثنا أبي، عن شُعَيب، عن الزهري)، عن عروة، عن عائشةَ قالت: أعتم رسول الله ﷺ ليلة بالعَتَمَة، فناداه عمر: نام النساء والصبيان. فخرج رسول الله ﷺ فقال: **«ما ينتظرها غيرُكم»**. ولم تكن تُصَلىٰ يومئذ إلا بالمدينة، ثم قال: **«(صلوا)[(٥)] فيما بين أن يغيب الشَّفَق إلى ثلث الليل»**.

---

(١) في (هـ)، (ت): «زيد»، وهو خطأ. (٢) في (هـ)، (ت): «للعصر».

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وإنما وقع برقم (١٦١٦)، تحت باب: أول وقت المغرب.

* [١٦٣٨] [التحفة: م ت س ق ١٩٣١] [المجتبىٰ: ٥٣٠]

(٤) الضبط من (ط)، (ت)، (هـ)، وصحح عليها في (ت)، (هـ).

(٥) في (ح): «صلوها».

(واللفظ لابن حِمْيَرَ)[١] .

• [١٦٤٠] أَخْبَرَنِي إبراهيم بن الحسن ، قال : نا حَجّاج ، (قال)[٢] ابن جُرَيْج . (وأخبرني يوسُف بن سعيد ، قال : حدثنا حَجّاج ، عن ابن جُرَيْج قال)[٣] : أخبرني المُغِيرَة بن حَكيم ، عن أم كُلْثوم بنت أبي بكر أنها أخبرته ، عن عائشةَ (أم المؤمنين) قالت : أعتم النبي ﷺ (ذات) ليلة حتى ذهب عامّة الليل ، وحتى نام أهل المسجد ، ثم خرج فصلى ، (ثم) قال : **«إنه لوقتها لولا أن (يُشَقَّ)[٤] على أمتي»** .

• [١٦٤١] (أنا) إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا جَرِير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله ﷺ لعِشاء الآخرة ، فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل - أو بعده - فقال حين خرج : **«إنكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيرُكم ، ولولا أن (يَثْقُل)[٥] على أمتي لصليت بهم هذه الساعة»** . ثم أمر المُؤَذِّن فأقام ، ثم صلى) .

---

(١) من (ح) ، وهذا الحديث برمته وقع في (ح) في أول الباب ، وتم وضعه هنا لموافقته لما ورد في سائر النسخ لفظا وسندا من أحد الوجهين ؛ تجنبا للتكرار .

* [١٦٣٩] [التحفة : س ١٦٤٠٥-خ س ١٦٤٦٩] [المجتبى : ٥٤٦]

(٢) في (ح) : «عن» .

(٣) زيادة أضيف بعضها من حاشية (ح) ، وطمس بعضها ، وليست هذه الزيادة في بقية النسخ ، فاستدرك النقص من «المجتبى» (٥٣٦) .

(٤) في (ح) : «أشق» .

* [١٦٤٠] [التحفة : م س ١٧٩٨٤] [المجتبى : ٥٤٧]

(٥) في (ح) بدون نقط ، والمثبت من : «المجتبى» ، ومسلم (٦٣٩) بهذا الإسناد .

* [١٦٤١] [التحفة : م د س ٧٦٤٩] [المجتبى : ٥٤٨]

• [١٦٤٢] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى ، قال : نا خالد ، قال : نا شُعْبَة ، قال : نا سَيَّار بن سَلَامَةَ ، قال : سمعت أبي يسأل أبا بَرْزَةَ (الأسلمي) عن صلاة رسول الله ﷺ ، قلت : أنت سمعته؟ قال : كما (أسمعك)[١] الساعة . قال : سمعت أبي يسأله عن صلاة رسول الله ﷺ قال : كان لا يبالي بعض تأخيرها - قال : يعني : العشاء - إلى نصف الليل . ولا يُحِبُّ النوم قبلها ، والحديث بعدها[٢] .

• [١٦٤٣] *أخبرنا* علي بن حُجْر ، قال : نا إسماعيل (عن حُمَيد . وأنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : نا خالد) ، قال : نا حُمَيد ، قال : سئل أنس : هل اتخذ النبي ﷺ خاتَمًا؟ قال : نعم ، أَخَّرَ ليلة صلاة العشاء الآخرة إلى (قريب من) شَطْر[٣] الليل ، فلما أن صلى أقبل علينا بوجهه ، فقال : «**إنكم لن تَزالوا في صلاة ما (انْتَظَرْتُمُوها)**[٤]» . قال أنس : كأني أنظر إلى وَبِيص[٥] خاتَمه[٦] . (وفي حديث علي : إلى شَطْر الليل) .

---

(١) لم تضبط في الأصول ، وضبطت في بعض أصول المجتبى بضم أولها وكسر ثالثها ، ويؤيده قول السندي : «من الإسماع» .

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وقد تقدم لفظ (ح) مطولا بنفس السند تحت باب : أول وقت الظهر برقم (١٥٨٤) .

* [١٦٤٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٠٥] [المجتبى : ٥٠٦]

(٣) **شطر** : نصف . (انظر : لسان العرب ، مادة : شطر) .

(٤) في (م) ، (ط) : «انتظرتموه» وصحح عليها في (ط) .

(٥) **وبيص** : بريق ولمعان . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٥٢) .

(٦) هذا الحديث تأخر في (ح) عن الحديث التالي .

* [١٦٤٣] [التحفة : خ س ٥٧٨-س ق ٦٣٥] [المجتبى : ٥٥٠]

• [١٦٤٤] أخبرنا عِمران بن موسىٰ (القَزَّاز)، قال: نا عبدالوارث، قال: نا داود، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال: صلىٰ بنا رسول الله ﷺ صلاة المَغْرِب، ثم لم يخرج إلينا حتىٰ ذهب شَطْر الليل، فخرج فصلىٰ بهم، ثم قال: «**إن الناس قد صَلَّوْا وناموا وأنتم لم تَزالوا في صلاة ما انْتَظَرْتُمُ الصلاة، ولولا ضعف الضَّعيف وسُقْمُ**[1] **السَّقِيم لأمرت بهذه الصلاة أن تُؤَخَّر إلىٰ شَطْر الليل**».

١٩- (باب) (الرخصة في)[2] أن يقال للعشاء العتَمة

• [١٦٤٥] أخبرنا عُتْبَة بن عبدالله، قال: قرأتُ علىٰ مالك بن أنس. والحارث بن مسكين - (قراءةً عليه وأنا أسمع) - عن ابن القاسم قال: حدثني مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يَسْتَهِموا**[3] **عليه لاسْتَهَموا، ولو يعلمون ما في التَّهْجِير**[4] **لاسْتَبَقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتَمة والصبح لأتَوْهما ولو حَبْوًا**».

---

(١) **سقم**: مرض. (انظر: لسان العرب، مادة: سقم).

* **[١٦٤٤] [التحفة: د س ق ٤٣١٤] [المجتبىٰ: ٥٤٩]**

(٢) في (ح): «في الرخصة».

(٣) **يستهموا**: يقترعوا. (انظر: لسان العرب، مادة: سهم).

(٤) **التهجير**: التَّبْكير إلى الصلاة. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (٤/ ١٥٨).

* **[١٦٤٥] [التحفة: خ م ت س ١٢٥٧٠] [المجتبىٰ: ٥٥١]**

٢٠- (باب)ح الكراهية في ذلك

• [١٦٤٦] أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: نا أبو داود، (وهو: الحَفَرِيّ)ح، عن سفيانَ، عن عبدالله بن أبي لَبِيد، عن أبي (سَلَمة)[(١)]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَغْلِبَنَّكم الأعراب على اسم صلاتكم هذه؛ فإنهم (يُعْتِمون)[(٢)] على (الإبل)[(٣)] وإنما العشاء**».

• [١٦٤٧] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أخبرنا عبدالله، يعني: ابن المبارك، عن ابن عُيَيْنَة، عن عبدالله بن (أبي)لا:ح لَبِيد، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: «**لا تَغْلِبَنَّكم الأعراب على اسم صلاتكم ألا إنها العشاء**».

٢١- (الكراهية في الحديث بعد العشاء)لا:ح

• [١٦٤٨] (أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا يحيى، قال: نا عَوْف، قال: حدثني سَيَّار بن سَلَامَة، قال: دخلت على أبي بَرْزَة فسأله أبي: كيف كان رسول الله ﷺ يصلي المكتوبة؟ قال: كان يصلي الهَجير التي (تَدْعُونَها)[(٤)] الأولى حين

---

(١) في (ح): «سليمان»، وكأنه ضرب أو ضبب عليها، وكتب في الحاشية: «سلمة».

(٢) كذا ضبطت في (ط)، وضبطت في (هـ): «يُعَتِّمون»، وضبطها في (ت) بفتح التاء.

(٣) في (م)، (ط): «الليل»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح). ويعتمون على الإبل أي: يؤخرون الصلاة ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الإبل وحلبها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٧٠).

* [١٦٤٦] [التحفة: م د س ق ٨٥٨٢] [المجتبى: ٥٥٢]

* [١٦٤٧] [التحفة: م د س ق ٨٥٨٢] [المجتبى: ٥٥٣]

(٤) في (م): «يدعونها»، وفي (ط) بغير نقط في أولها، والمثبت من باقي النسخ.

تَدْحَض الشمس، وكان يصلي العصر حين يرجع أحدنا إلى رَحْله في أقصى المدينة والشمس حيَّة، ونَسِيتُ ما قال في المَغْرِب، وكان يَسْتَحِبُّ أن (يُؤَخِّر)(١) العشاء التي (تَدْعُونَها)(٢) العتَمة، وكان يَكْرَه النوم قبلها والحديث بعدها، فكان يَنْفَتِل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه، وكان يقرأ بالستين إلى المائة)(٣).

٢٢- (باب) أول وقت الصبح

• [١٦٤٩] أخبرني إبراهيم بن هارون (البَلْخِيّ)، قال: نا حاتِم بن إسماعيل، قال: نا جعفر بن محمد بن علي بن حسين، عن أبيه، أن جابر بن عبدالله قال: صلى رسول الله ﷺ الفجر حين تبين له الصبح.

• [١٦٥٠] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: نا إسماعيل، قال: نا حُمَيد، عن أنس، أن رجلا أتى إلى النبي ﷺ فسأله عن وقت صلاة الغداة، فلما أصبحنا من الغد أمر حين (شَقّ)(٤) الفجر أن تُقام الصلاة، فصلى بنا، فلما كان من الغد أَسْفَرَ،

---

(١) في (ط) بالياء والتاء في أولها، وكتب فوقها: «معا».

(٢) في (م): «يدعونها»، وفي (ط) بغير نقط في أولها، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وإنما وقع تحت باب: الكراهة في النوم بعد صلاة المغرب برقم (١٦٢٥) بنفس الإسناد والمتن، وسبق من وجه آخر عن سيار بن سلامة برقم (١٥٨٤)، (١٦٤٢)، ومن وجه آخر عن عوف برقم (١٦٣٢).

* [١٦٤٨] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] [المجتبى: ٥٣٦]

* [١٦٤٩] [التحفة: س ٢٦٢٧] [المجتبى: ٥٥٤]

(٤) في حاشيتي (م)، (ط): «انشق»، وفوقها عند الأول: «خ».

ثم أمر فأقيمت الصلاة فصلى بنا، ثم قال: **«أين السائل عن وقت الصلاة؟ ما بين هذين وقت»**.

٢٣- (باب)[٢] التَّغْلِيس[١] في الحَضَر

• [١٦٥١] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سفيان، (عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: كن (نساء)[٣] النبي ﷺ يصلين)[٤] مع رسول الله ﷺ الصبح مُتَلَفِّعاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ[٥]، فَيَرْجِعْنَ وما يَعْرِفُهُنَّ أحد من الغَلَس[٦].

• [١٦٥٢] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح فينصرف النساء مُتَلَفِّعاتٍ (بِمُرُوطِهِنَّ)[٧]، ما يُعْرَفْنَ من الغَلَس.

---

* **[١٦٥٠] [التحفة: س ٥٩٢] [المجتبى: ٥٥٥]**

(١) **التغليس**: السير في آخر الليل والمراد التبكير بصلاة الصبح. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٦١).

(٢) **الحضر**: المدن والقرى والريف. (انظر: لسان العرب، مادة: حضر).

(٣) في (هـ) بالرفع والنصب، وبجانبها: «معا».

(٤) ما بين القوسين سقط من (ت).

(٥) **متلفعات بمروطهن**: ملفوفات بأكسيتهن (بملابسهن). (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٤٣).

(٦) في (ح) تأخر هذا الحديث عن الحديث التالي، وقد تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (١٣٧٨).

* **[١٦٥١] [التحفة: م س ق ١٦٤٤٢] [المجتبى: ٥٥٧]**

(٧) في (م)، (ط): «في مروطهن» وفوقها عند الأول: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «بمروطهن»، وفوقها: «ض»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

* **[١٦٥٢] [التحفة: خ م د ت س ١٧٩٣١] [المجتبى: ٥٥٦]**

٢٤- (باب) التغليس في السفر

• [١٦٥٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سليمان بن حرب، قال: نا حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: صلى رسول الله ﷺ يوم خيبر (صلاة الصبح) بغلس وهو (قريب)(١) منهم، فأغار عليهم(٢)، فقال: «الله أكبر خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين».

٢٥- (باب) الإسفار (بالصبح)

• [١٦٥٤] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: ثنا يحيى، عن ابن عجلان، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ (قال): «أسفروا بالفجر».

• [١٦٥٥] (أخبرني)(٣) إبراهيم بن يعقوب، قال: نا ابن أبي مريم، قال: نا أبو غسان، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رجال من قومه من الأنصار، أن النبي ﷺ قال: «(أسفروا)(٤) (بالصبح)(٥) فإنه أعظم للأجر».

---

(١) سقطت من (هـ)، (ت)، وكتب بحاشية (هـ) بخط مغاير: «قريب»، وصحح بجانبها.

(٢) **فأغار عليهم**: وقع عليهم وقاتلهم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٧٢).

* [١٦٥٣] [التحفة: خ س ٣٠١] [المجتبى: ٥٥٨]

* [١٦٥٤] [التحفة: د ت س ق ٣٥٨٢] [المجتبى: ٥٥٩]

(٣) في (ح): «أنبأني».

(٤) في (ح): «ما أسفرتم»، وكذا وقع في «المجتبى».

(٥) صحح عليها في (هـ)، (ت).

* [١٦٥٥] [التحفة: س ١٥٦٧٠] [المجتبى: ٥٦٠]

٢٦- (باب) آخر وقت الصبح

• [١٦٥٦] أخبرنا (إسماعيل بن مسعود و) محمد بن عبدالأعلى، (قالا)(١) : نا خالد، عن شُعْبَةَ، عن أبي صدقة، عن أنس (بن مالك) قال : كان رسول الله ﷺ يصلي (الظهر إذا زالت الشمس، ويصلي العصر بين صَلاتَيْكم هاتين، ويصلي المَغْرِب إذا غربت الشمس، ويصلي) العشاء الآخرة إذا غاب الشَّفَق. ثم قال على أثره : و(يصلي)(٢) الفجر إلى أن يَنْفَسِح(٣) البصرُ.

٢٧- (باب) من أدرك ركعة من صلاة الصبح

• [١٦٥٧] أخبرنا محمد بن رافع (النَّيسابُوري)، قال : نا زكريا بن عَدِيّ، قال : أنا ابن المبارك، عن يونُس بن يزيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ، عن النبي ﷺ قال : «**من أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها**».

• [١٦٥٨] (أخبرنا عِمران بن موسى، قال : نا محمد بن سَوَاء، عن سعيد، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال : «**من أدرك من صلاة الصبح ركعة قبل أن يطلع قَرْن الشمس الأول فقد أدرك،**

---

(١) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت) : «قال»، والمثبت من (ح) مراعاة للزيادة السابقة.
(٢) في (هـ)، (ت) : «ولا يصلي»، والصواب بدون «لا» كما في بقية النسخ، و«المجتبى».
(٣) ينفسح : يتّسع. (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٧٣).

* [١٦٥٦] [التحفة : س ٢٥٩] [المجتبى : ٥٦٣]
* [١٦٥٧] [التحفة : م س ق ١٦٧٠٥] [المجتبى : ٥٦٢]

ومن أدرك من صلاة العصر ركعة أو (ثنتين)[(١)] قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك»[(٢)] .

• [١٦٥٩] *أخبرنا* إبراهيم بن محمد (التَّيْمِيّ قاضي البصرة) ومحمد بن المُثَنَّى - واللفظ له - (قال)[(٣)] : نا يحيى ، عن عبدالله بن سعيد ، قال : حدثني عبدالرحمن الأعرج ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ قال : **«من أدرك سجدة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ، ومن أدرك سجدة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها»** .

٢٨- (باب) من أدرك ركعة من الصلاة

• [١٦٦٠] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عبدالله بن إدريس ، عن عبيدالله ، هو : ابن عمر ، عن الزهري ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : **«من أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها»**[(٤)] .

• [١٦٦١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة»** .

---

(١) في (هـ) ، (ت) : «اثنتين» ، وصححا على ما قبلها .

(٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق من وجه آخر عن معمر برقم (١٦١٢) .

* [١٦٥٨] [التحفة : م س ق ١٥٢٧٤]

(٣) في (ح) : «قالا» .

* [١٦٥٩] [التحفة : س ١٣٩٣٧] [المجتبى : ٥٦١]

(٤) في (ح) تأخر هذا الحديث عن الذي يليه .

* [١٦٦٠] [التحفة : م س ١٥٢١٤] [المجتبى : ٥٦٥]

* [١٦٦١] [التحفة : خ م د س ١٥٢٤٣] [المجتبى : ٥٦٤]

• [١٦٦٢] أخبرني يزيد بن محمد بن عبدالصمد ، قال : نا هشام العَطَّار ، قال : نا إسماعيل ، وهو : ابن عبدالله بن سَمَاعَة ، عن موسى بن أَعْيَنَ ، عن أبي عمرو ، يعني : الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة ، أن النبي ﷺ قال : **«من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة»** .

• [١٦٦٣] أخبرني (شُعَيب بن شُعَيب) صح:ت هـ بن إسحاق ، قال : نا أبو المُغِيرَة ، قال : نا الأوزاعي ، قال : نا الزهري ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«من أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها»** .

(قال أبو عبدالرحمن : لا نعلم أحدًا تابَع أبا المُغِيرَة على قوله : عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن أبي هُريرة ، والصواب : عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة) لا:ح .

• [١٦٦٤] أخبرني (عمرو بن عثمانَ بن سعيد بن كثير بن دينار و) لا:ح موسى بن سليمانَ بن إسماعيل بن القاسم - (واللفظ له) لا:ح - قال : نا بَقِيَّة ، عن يونُس قال : نا الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : **«من أدرك ركعة من الجمعة أو غيرها فقد تمت صلاته»** .

• [١٦٦٥] أخبرنا محمد بن إسماعيل (أبو إسماعيل التّرمذي)ح ، قال : ثنا أيوب (ابن سليمانَ)(١) ، (يعني : ابن بلال)ح ، قال : حدثني أبو بكر ، (وهو : ابن أبي أُوَيس)ح ، عن سليمانَ بن بلال ، عن يونُس ، عن ابن شهاب ، عن

---

* [١٦٦٢] [التحفة : م س ١٥٢٠١] [المجتبى : ٥٦٦]
* [١٦٦٣] [التحفة : س ١٣١٩٥] [المجتبى : ٥٦٧]
* [١٦٦٤] [التحفة : س ق ٧٠٠١]

(١) سقطت من (م) ، وأضيف من بقية النسخ .

سالم، أن رسول الله ﷺ قال: «**من أدرك ركعة من صلاة من الصلوات فقد أدركها، إلا (أنه)(١) يقضي ما فاته**».

٢٩- (باب) (ذكر) الساعات التي نُهِيَ عن الصلاة فيها

• [١٦٦٦] (أخبرنا)(٢) قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن زيد بن أسلمَ، عن عطاء ابن يَسَار، عن عبدالله الصُّنَابِحيّ، أن رسول الله ﷺ قال: «**الشمس تطلع ومعها قَرْن الشيطان؛ فإذا ارتفعت فارقها، فإذا استوت قارنها، فإذا زالت فارقها، فإذا (دَنَتْ)(٣) للغروب قارنها، فإذا غربت فارقها**». ونهىٰ رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات.

• [١٦٦٧] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن موسىٰ بن (عُلَيّ)(٤) ابن رَباح، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عُقْبَة بن عامر الجُهَنيّ يقول: ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن، أو (أن) نَقْبُر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتىٰ ترتفع، وحين يقوم قائم (الظَّهِيرة)(٥)

(١) كذا في (م)، «المجتبىٰ»، ووقع في سائر النسخ: «أن» بدون هاء، وضبب عليها في (ح)، وكتب في الحاشية: «أنه»، والمثبت أوفق للسياق.

* [١٦٦٥] [التحفة: س ق ٧٠٠١] [المجتبىٰ: ٥٦٩]

(٢) في (ح): «نا».

(٣) في (م)، (ط): «أذنت»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو الموافق لما في «المجتبىٰ»، ولما في بقية المصادر التي وقفنا على الحديث فيها.

* [١٦٦٦] [التحفة: س ق ٩٦٧٨] [المجتبىٰ: ٥٧٠]

(٤) كذا ضبط في (ت)، (هـ) بالتصغير، وصحح عليه فيهما.

(٥) صحح عليها في (ط)، وكتب في حاشيتها: «لابن قاسم: الظهير»، وفي حاشية (م): «لابن قاسم: الظهر».



حتىٰ تميل، وحين تَضَيَّفُ[1] الشمس للغروب حتىٰ تغرب.

• [١٦٦٨] *أخبرنا* عمرو بن منصور، قال: نا آدم، قال: نا اللَّيْث بن سعد، قال: نا معاوية بن صالح، قال: أخبرني أبو يحيىٰ سُلَيم بن عامر (و)[2] ضَمْرَة بن حَبيب وأبو طَلْحَة نُعَيم بن زِياد، قالوا: سمعنا أبا أُمامَةَ الباهِلِيّ يقول: سمعت عمرو بن عَبَسَةَ يقول: قلت: يا رسول الله، هل من ساعة أقرب من الأخرىٰ؟ أو هل ساعة (يُتَّقَىٰ)[3] ذكرُها؟ قال: «**نعم إن أقرب ما يكون (العبد من الرب)[4] جَوْفَ الليل الآخِر؛ فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن؛ فإن الصلاة مشهودة محضورة إلىٰ طلُوع الشمس، فإنها تطلع بين قَرْنَيْ شيطان، وهي ساعة صلاة الكفار، فدع الصلاة حتىٰ ترتفع قِيدَ رمح[5]، ويذهب شُعاعها، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتىٰ تعتدل الشمس اعتدال الرُّمْح بنصف النهار؛ فإنها (ساعةُ)[6] تُفْتَح (فيها) أبواب جهنم وتُسْجَرُ[7]، فدع الصلاة حتىٰ يفيء[8] الفَيْء، ثم الصلاة محضورة**

---

(١) **تضيف**: تميل. (انظر: لسان العرب، مادة: ضيف).

* [١٦٦٧] [التحفة: م د ت س ق ٩٩٣٩] [المجتبىٰ: ٥٧١]

(٢) في (م)، (ط): «بن» بدل الواو، والتصويب من (هـ)، (ت).

(٣) في حاشيتي (م)، (ط): «لابن قاسم: يبقىٰ».

(٤) في (هـ)، (ت): «الرب من العبد».

(٥) **قيد رمح**: قدر رمح. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٨٠).

(٦) ضبطت في (هـ) بضمة على آخرها مضافة لما بعدها، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

(٧) **تسجر**: تُوقَد. (انظر: لسان العرب، مادة: سجر).

(٨) **يفيء**: يرجع. (انظر: لسان العرب، مادة: فيأ).

مشهودة حتى تَغيب الشمس؛ فإنها تَغيب بين قَرْنَي الشيطان وهي (ساعةُ) صلاة الكفار»[(١)] .

٣٠- (باب) (ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس)[(٢)]

• [١٦٦٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن محمد بن يحيى بن حَبّان، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس.

• [١٦٧٠] (نا أحمد بن مَنِيع، قال: نا هُشَيْم، قال: نا منصور، عن قتادةَ قال: نا أبو العالية، عن ابن عباس قال: سمعت غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ منهم عمر، وكان أحبهم إليَّ، أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس)[(٣)] .

---

(١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وإنما وقع تحت باب: النهي عن الصلاة بعد العصر برقم (١٦٨٢).

* [١٦٦٨] [التحفة: س ١٠٧٦١] [المجتبى: ٥٨٣]

(٢) في (ح): «باب النهي عن الصلاة بعد الصبح».

* [١٦٦٩] [التحفة: م س ١٣٩٦٦] [المجتبى: ٥٧٢]

(٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٤٥٢) بنفس الإسناد والمتن.

* [١٦٧٠] [التحفة: ع ١٠٤٩٢] [المجتبى: ٥٧٣]

٣١- (باب) (ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة)(١) عند طُلُوع الشمس

• [١٦٧١] (أنا قُتيبة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طُلُوع الشمس وعند غروبها»**)(٢).

• [١٦٧٢] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، وهو: ابن الحارث، قال: نا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ نهى أن يُصَلَّى مع طُلُوع الشمس أو غروبها.

• [١٦٧٣] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: نا الفضل (بن)(٣) عَنْبَسَة (ثقة)(٤) قال: أنا وُهَيْب، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قالت عائشة: أَوْهَمَ(٥) (عمر)(٦) إنما نهى رسول الله ﷺ أن يُتَحَرَّى طُلُوع الشمس أو غروبها(٧).

---

(١) في (ح): «باب النهي عن الصلاة...».

(٢) هذا الحديث زيادة من (ح)، ولم يعزه الحافظ المزي في «التحفة» إلى النسائي، وكذلك لم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت»، ولا ابن العراقي، وقد وقع الحديث في بعض النسخ المتأخرة من كتاب «المجتبى».

* **[١٦٧١] [التحفة: خ م ٨٣٧٥] [المجتبى: ٥٧٤]**

* **[١٦٧٢] [التحفة: س ٧٨٨٦] [المجتبى: ٥٧٥]**

(٣) في (م): «عن»، والتصويب من (هـ)، (ت).

(٤) من (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (هـ).

(٥) **أوهم**: غفل. (انظر: مختار الصحاح، مادة: وهم).

(٦) زاد قبلها في (ت): «ابن»، وصحح عليها، وألحقت هذه الزيادة في حاشية (هـ) مصححا عليها، ووقع في حاشيتي (م)، (ط): «كأنه ابن عمر». وسيأتي الحديث من (ح) بنفس السند برقم (١٦٧٩)، وتقدم أيضا من بقية النسخ برقم (٤٥٤)، وفي الموضعين: «عمر» بدون اختلاف، وكذا وقع في مسلم (٨٣٣)، و«مسند أحمد» (٦/ ١٢٤) و«التحفة»: «عمر» بدون زيادة «ابن».

(٧) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وإنما وقع برقم (٤٥٤) تحت باب: النهي عن الصلاة بعد العصر.

* **[١٦٧٣] [التحفة: م س ١٦١٥٨] [المجتبى: ٥٨١]**

٣٢- (باب) (ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة)(١) نصف النهار

• [١٦٧٤] أخبرنا (حُميد)(٢) بن مَسعدة، قال: نا سفيان، (وهو: ابن حَبيب)، عن موسىٰ بن (عُلَيّ)(٣)، عن أبيه، قال: سمعت عُقْبَة بن عامر يقول: ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن، أو نَقْبُر (فيهن)(٤) أمواتنا: حين تطلع الشمس بازغة حتىٰ ترتفع، وحين يقوم قائم الظَّهِيرة حتىٰ تميل، وحين تَضَيَّفُ للغروب حتىٰ تَغيب(٥).

٣٣- (باب) (ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة)(١) بعد العصر

• [١٦٧٥] أخبرنا مُجاهد بن موسىٰ، قال: (نا)(٦) ابن عُيَيْنَة، عن ضَمْرَةَ بن سعيد، سمع أبا سعيد الخُدْرِيّ يقول: نهىٰ رسول الله ﷺ عن (صلاة)(٧) بعد الصبح حتى الطلوع، وعن (صلاة)(٨) بعد العصر حتى الغروب.

---

(١) في (ح): «باب النهي عن الصلاة...».

(٢) في (م)، (ط): «أحمد»، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح).

(٣) ضبط في (ط) بفتح أوله مُكبّرًا، وفيه الوجهان؛ الضم والفتح، وبالضم مُصَغَّرًا أشبه.

(٤) ليست في (هـ)، (ت)، ووقع في (ط): «فيه»، وصحح علىٰ آخرها.

(٥) تقدم برقم (١٦٦٧)، وسيأتي كذلك برقم (٢٣٤٦) من وجه آخر عن موسىٰ بن عُلَيّ به.

* [١٦٧٤] [التحفة: م دت س ق ٩٩٣٩] [المجتبىٰ: ٥٧٦]

(٦) ليست في (م)، وأضيفت من بقية النسخ.

(٧) في حاشيتي (م)، (ط): «الصلاة»، وفوقها: «ح».

(٨) في (ح): «الصلاة».

* [١٦٧٥] [التحفة: س ٤٠٨٤] [المجتبىٰ: ٥٧٧]

• [١٦٧٦] (أنا عبدالحميد بن محمد، قال: نا مَخْلَد، قال: نا ابن جُرَيْج، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، أنه سمع أبا سعيد الخُدْرِيّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا صلاة بعد صلاة الفجر حتى (تَزِغَ)[1] الشمس، ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس**»)[2].

• [١٦٧٧] (أنا محمود (بن خالد)[3] الدِّمَشقي، قال: نا الوليد، قال: أخبرني عبدالرحمن بن نَمِر، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ، عن رسول الله ﷺ . . . بنحوه).

• [١٦٧٨] (أنا أحمد بن حرب، قال: نا سفيان، عن هشام بن حُجَيْر، عن طاوس، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر)[4].

• [١٦٧٩] (أنا محمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّمِيّ، قال: نا الفضل بن عَنْبَسَة، قال: نا وُهَيْب، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قالت عائشة: أَوْهَمَ عمر، إنما نهى رسول الله ﷺ أن يُتَحَرَّى طُلُوع الشمس أو غروبها)[5].

---

(١) كذا في (ح)، (ط).

(٢) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وتقدم من بقية النسخ تحت باب: النهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس برقم (٥٥٠).

* [١٦٧٦] [التحفة: خ م س ٤١٥٥] [المجتبى: ٥٧٨]

(٣) في «المجتبى»: «بن غيلان»، وأورد المزي في «التحفة» رواية النسائي عن محمود بن خالد، وقال: «وفي نسخة: عن محمود بن غيلان».

* [١٦٧٧] [التحفة: خ م س ٤١٥٥]

(٤) من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٤٥٣) بنفس الإسناد والمتن وانظر ما سبق برقم (١٦٧٠)

* [١٦٧٨] [التحفة: س ٥٧٦١] [المجتبى: ٥٨٠]

(٥) من (ح)، وقد تقدم من سائر النسخ برقم (٤٥٤)، (١٦٧٣).

* [١٦٧٩] [التحفة: م س ١٦١٥٨] [المجتبى: ٥٨١]

• [١٦٨٠] (أنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى بن سعيد، قال: نا هشام، يعني: ابن عروة، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تتحرَّوْا بصلاتكم طلُوع الشمس ولا غروبها؛ فإنها تطلع بين قرْنَيْ شيطان»**)[1].

• [١٦٨١] (أنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى بن سعيد، قال: نا هشام بن عروة، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا طلَعَ حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تُشْرِق، وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغرب»**)[2].

• [١٦٨٢] (أنا عمرو بن منصور، قال: نا آدم بن أبي إياس، قال: نا اللَّيْث، يعني: ابن سعد، قال: نا معاوية بن صالح، قال أخبرني أبو يحيى سُلَيم بن عامر وضَمْرَة بن حَبيب وأبو طَلْحَة نُعَيم بن زِياد، قالوا: سمعنا أبا أُمامَةَ الباهِليّ يقول: سمعت عمرو بن عَبَسَةَ يقول: قلت: يا رسول الله، هل من ساعة أقرب من الأخرى؟ أو هل ساعة يُتَّقَى ذكرُها؟ قال: **«نعم إن أقرب ما يكون الرب من العبد جَوْفَ الليل الآخِر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فكن؛ فإن الصلاة مشهودة محضورة إلى طلُوع الشمس؛ فإنها تطلع بين قَرْنَي الشيطان، وهي ساعة صلاة الكفار فدع الصلاة حتى ترتفع قِيدَ رمح ويذهب شُعاعها، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى**

---

(١) من (ح)، وسيأتي من سائر النسخ برقم (١٦٨٤) تحت باب: النهي عن التحري بالصلاة غروب الشمس.

* [١٦٨٠] [التحفة: خ م س ٧٣٢٢]

(٢) من (ح)، وسيأتي من سائر النسخ برقم (١٦٨٣) تحت باب: إذا غاب حاجب الشمس.

* [١٦٨١] [التحفة: خ م س ٧٣٢٢]

تعتدل الشمس اعتدال الرُّمْح بنصف النهار ؛ فإنها ساعة تُفْتَح فيه أبواب جهنم وتُسْجَرُ ، فدع الصلاة حتى يَفيء الفَيْء ، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تَغيب الشمس ؛ فإنها تَغيب بين قَرْنَيْ شيطان وهي صلاة الكفار»(١) .

٣٤- الصلاة إذا غاب حاجب الشمس

• [١٦٨٣] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : نا يحيى بن سعيد ، قال : نا هشام بن عروة ، قال : أخبرني أبي ، قال : أخبرني ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا طَلَعَ حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تُشْرِق ، فإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغرب»**(٢) .

٣٥- النهي عن التَّحَرِّي بالصلاة غروب الشمس

• [١٦٨٤] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : نا يحيى بن سعيد ، قال : نا هشام ، (قال : أخبرني أبي)^لا:ت:هـ^ ، قال : أخبرني ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : **«لا تَتَحَرَّوْا بصلاتكم طُلُوع الشمس ولا غروبها ؛ فإنها تطلع بين قَرْنَيْ شيطان (وتغرب بين قَرْنَيْ شيطان)**(٣)**»**(٤) .

---

(١) من (ح) ، وتقدم من سائر النسخ برقم (١٦٦٨) تحت باب : الساعة التي نهي عن الصلاة فيها .

* [١٦٨٢] [التحفة : س ١٠٧٦١]

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنما وقع برقم (١٦٨١) تحت باب : النهي عن الصلاة بعد العصر .

* [١٦٨٣] [التحفة : خ م س ٧٣٢٢] [المجتبى : ٥٨٢]

(٣) ما بين القوسين من (هـ) ، وألحق في حاشية (ت) ، وصحح عليه .

(٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنما وقع برقم (١٦٨٠) تحت باب : النهي عن الصلاة بعد العصر .

* [١٦٨٤] [التحفة : خ م س ٧٣٢٢]

٣٦- (باب) ذكر الرخصة في الصلاة بعد العصر

• [١٦٨٥] (أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن، قال: نا شُعْبَة وسفيان، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن وَهْب بن الأجدع، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «**لا تُصَلُّوا بعد ۩ العصر، إلا أن تُصَلُّوا والشمس مرتفعة**»)[١].

• [١٦٨٦] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: نا جَرِير، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن وَهْب بن الأجدع، عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن صلاة بعد العصر، إلا أن تكون الشمس بيضاء نَقِيَّةً مرتفعة)[٢].

• [١٦٨٧] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيى، عن هشام، (يعني: ابن عروة) قال: أخبرني أبي، قال: قالت عائشة: ما ترك رسول الله ﷺ السجدتين بعد العصر عندي قَطُّ[٣].

• [١٦٨٨] أخبرني محمد بن قُدَامَةَ، قال: نا جَرِير، عن مُغِيرَةَ، عن إبراهيم، عن الأسود (قال): قالت عائشة: ما دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ بعد صلاة العصر إلا صلاهما.

۩ [م: ٢١/أ]

(١) هذه الرواية ليست في (ح)، وسبقت من وجه آخر عن منصور برقم (٤٥٦).

* [١٦٨٥] [التحفة: د س ١٠٣١٠]

(٢) هذه الرواية زيادة هنا من (ح)، وتقدمت من بقية النسخ برقم (٤٥٦)

* [١٦٨٦] [التحفة: د س ١٠٣١٠]

(٣) سبق من وجه آخر عن هشام بن عروة برقم (٤٥١).

* [١٦٨٧] [التحفة: خ س ١٧٣١١] [المجتبى: ٥٨٥]

* [١٦٨٨] [التحفة: س ١٥٩٧٨] [المجتبى: ٥٨٦]

• [١٦٨٩] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد، (وهو: ابن الحارث)، عن شُعْبَةَ، عن أبي إسحاق، قال: سمعت مسروقًا والأسود، قالا: نشهد على عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان عندي بعد العصر صلاهما.

• [١٦٩٠] (أنا علي بن حُجْر، قال: أنا علي، وهو: ابن مُسْهِر، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: صلاتان ما تركهما رسول الله ﷺ في بيتي سرًّا ولا علانية: ركعتان (بعد)[1] الفجر، وركعتان بعد العصر)[2].

• [١٦٩١] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: ثنا إسماعيل، (وهو: ابن جعفرٍ) قال: نا محمد، يعني: ابن أبي حَرْمَلَةَ، عن أبي سَلَمة، أنه سأل عائشة عن (الركعتين)[3] اللَّتَيْن كان رسول الله ﷺ يصليهما بعد العصر، فقالت: إنه كان يصليهما قبل العصر، (فشُغِلَ)[4] عنهما أو نسيهما، فصلاهما بعد العصر، وكان إذا صلى صلاة أَثْبَتَها.

• [١٦٩٢] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، (عن)[5] المُعتَمِر قال: سمعت مَعْمَرًا، عن يحيى (بن أبي كثير)، عن أبي سَلَمة (بن عبدالرحمن)، عن أم سَلَمة أن

---

* [١٦٨٩] [التحفة: خ م د س ١٦٠٢٨-خ م د س ١٧٦٥٦] [المجتبى: ٥٨٧]

(١) كذا في (ح)، وتقدم في (هـ)، (ت) برقم (٤٥٧) بلفظ: «قبل»، وهو الصواب.

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وتقدم من (هـ)، (ت) برقم (٤٥٧)

* [١٦٩٠] [التحفة: خ م س ١٦٠٠٩] [المجتبى: ٥٨٨]

(٣) في (ح): «السجدتين».

(٤) في (ح): «ثم إنه شغل».

* [١٦٩١] [التحفة: م س ١٧٧٥٢] [المجتبى: ٥٨٩]

(٥) في (ح): «قال نا».

النبي ﷺ صلى في بيتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة، وأنها ذكرت ذلك له، فقال: «**هما ركعتان كنت أصليهما بعد الظهر فشُغِلْتُ عنهما حتى صليت العصر**».

• [١٦٩٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا وَكيع، قال: نا طَلْحَة بن يحيى، عن عبيدالله بن عبدالله (بن عُتْبَةَ)، عن أم سَلَمة قالت: شُغِلَ رسول الله ﷺ عن الركعتين قبل العصر، فصلاهما بعد العصر.

٣٧- (باب) الرخصة في الصلاة عند غروب الشمس

• [١٦٩٤] أخبرني عثمان بن عبدالله، قال: نا عبيدالله بن مُعاذ (بن مُعاذ)(١)، قال: نا أبي، قال: نا عِمران بن حُدَيْر قال: سألت (لاحقًا)(٢) عن الركعتين عند غروب الشمس، فقال: كان عبدالله بن الزبير يصليهما، فأرسل إليه معاوية: ما هاتان الركعتان عند غروب الشمس؟ فاضطر الحديث إلى أم سَلَمة، فقالت أم سَلَمة: إن رسول الله ﷺ كان يصلي الركعتين قبل العصر، فشُغِلَ عنهما، فركعهما حين غابت الشمس، ولم أَرَه يصليهما قبل ولا بعد.

---

* [١٦٩٢] [التحفة: س ١٨٢٤٢] [المجتبى: ٥٩٠]

* [١٦٩٣] [التحفة: س ١٨١٩٣] [المجتبى: ٥٩١]

(١) من (م)، (ط)، وصحح عليها الثاني.

(٢) كتب في حاشيتي (هـ)، (ت): «لاحق هو: ابن حميد أبو مجلز السدوسي»، وكتب في آخره في (ت): «ابن الفصيح».

* [١٦٩٤] [التحفة: س ١٨٢٢٤] [المجتبى: ٥٩٢]

٣٨- (باب الرخصة في الصلاة بعد المَغْرِب)(١)

• [١٦٩٥] (أنا علي بن عثمانَ بن محمد بن سعيد بن عبدالله بن نُفَيل، قال: نا سعيد بن عيسى، قال: نا عبدالرحمن بن القاسم، قال: نا بكر بن مُضَرَ، عن عمرو بن الحارث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، أن أبا الخَير حدثه، أن أبا تَميم الجَيْشانيّ قام ليركع ركعتين قبل المَغْرِب، فقلت لعقبةَ بن عامر: انظر إلى هذا: أي صلاة يصلي؟ فالتفت إليه، فرآه فقال: هذه صلاة كنا نصليها على عهد رسول الله ﷺ)(٢).

٣٩- (باب) الصلاة بعد طلُوع الفجر

• [١٦٩٦] أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحكم، قال: نا محمد بن جعفرٍ، قال: نا شُعْبَة، عن زيد بن محمد، قال: سمعت نافعًا يُحَدِّث عن ابن عمر، عن حفصةَ، أنها قالت: إن رسول الله ﷺ كان إذا طَلَعَ الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين(٣).

---

(١) من (ح)، وقوله: «بعد المغرب» كذا وقع فيها، ووقع في «المجتبى» بلفظ: «قبل المغرب»، وهو الأوفق للفظ الحديث، فإن لم يكن ما ورد في (ح) وهم فالمراد بالبعدية هنا بعد الأذان، مع كونه قبل صلاة الفرض.

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسيأتي أيضا من (ح) برقم (١٨٠٩)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٤٥٨).

* [١٦٩٥] [التحفة: خ س ٩٩٦١] [المجتبى: ٥٩٣]

(٣) تقدم من وجه آخر عن نافع مولى ابن عمر برقم (١٥٤٧).

* [١٦٩٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] [المجتبى: ٥٩٤]

٤٠- (باب) إباحة الصلاة (بين طلوع الفجر وبين صلاة)[(١)] الصبح

• [١٦٩٧] أخبرني (الحسن بن إسماعيل بن سليمان المُجالِديّ و) أيوب بن محمد (الوَزَّان)، (قالا)[(٢)]: نا حَجّاج (بن محمد)، قال (أيوب): نا شُعْبَة. (وقال حسن: أخبرني شُعْبَة)، عن يَعْلىٰ بن عطاء، عن يزيدَ بن طَلْق، عن عبدالرحمن ابن البَيْلَمانيّ، عن عمرو بن عَبَسَةَ قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، من أَسلم معك؟ قال: **«حر وعبد»**. قال: قلت: هل من ساعة أقرب إلىٰ الله من أخرىٰ؟ قال: **«نعم، جوف الليل الآخِر، فصل ما بدا لك حتىٰ تصلي الصبح، ثم (انْتَهِ)[(٣)] حتىٰ تطلع الشمس (وما دامت** - قال أيوب) **: فما دامت كأنها صَحْفَة[(٤)] حتىٰ تنتشر، ثم (صل)[(٣)] ما بدا لك حتىٰ يقوم العمود علىٰ ظِلّه، ثم (انْتَهِ)[(٣)] حتىٰ تزول الشمس؛ فإن جهنم تُسْجَرُ نصف النهار، ثم (صل)[(٣)] ما بدا لك حتىٰ تصلي العصر، ثم (انْتَهِ)[(٣)] حتىٰ تغرب الشمس؛ فإنها تغرب بين قَرْنَيْ شيطان وتطلع بين قَرْنَيْ شيطان»**.

---

(١) في (ح): «إلىٰ أن يصلي».

(٢) في النسخ سوىٰ (ح): «قال»، والمثبت من (ح) مراعاة لزيادتها الأولىٰ.

(٣) في (ح): بإثبات الياء في آخرها، وهي لغة.

(٤) كذا في الأصول الخطية، ووقع في «المجتبىٰ» وعليها شرح السندي في حاشيته (١/ ٢٨٣): «حجفة» بتقديم حاء مهملة بعدها جيم، وكذا هو عند ابن ماجه (١٢٥١)، وأحمد (٤/ ١١٣).

* [١٦٩٧] [التحفة: س ق ١٠٧٦٢] [المجتبىٰ: ٥٩٥]

٤١- (باب) إباحة الصلاة في الساعات كلها (بمكة)

• [١٦٩٨] أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: (سمعته) من أبي الزبير، قال: سمعت عبدالله بن باباه، يُحدِّث عن جُبير بن مُطْعِم، أن النبي ﷺ قال: «يا بني عبد مناف، لا تمنعوا أحدًا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار».

٤٢- (باب) الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر

• [١٦٩٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: (نا)(١) المُفضَّل، (يعني: ابن فَضَالَةَ) عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تَزِيغ الشمس أَخَّرَ (الظهر)(٢) إلى وقت العصر، ثم نزل فجمع بينهما، فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم رَكِبَ.

• [١٧٠٠] أخبرنا محمد بن سَلَمة والحارث بن مسكين - قراءةً عليه واللفظ له وأنا أسمع - عن ابن القاسم قال: حدثني مالك، عن أبي الزبير المكي، عن أبي الطُّفَيْل عامر بن واثِلَةَ، أن مُعاذ بن جبل أخبره، أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عامَ تَبوك، فكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر، والمَغرِب والعشاء، فأخر الصلاة يومًا، ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعًا، ثم دخل، ثم خرج فصلى المَغرِب والعشاء جميعًا.

---

* [١٦٩٨] [التحفة: دت س ق ٣١٨٧] [المجتبى: ٥٩٦]

(١) ليست في (م)، وأثبتت من بقية النسخ. (٢) في (هـ)، (ت): «الصلاة».

* [١٦٩٩] [التحفة: خ م د س ١٥١٥] [المجتبى: ٥٩٧]

* [١٧٠٠] [التحفة: م د س ق ١١٣٢٠] [المجتبى: ٥٩٨]

بيان ذلك

• [١٧٠١] أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزِيع ، قال : نا يزيد ، (يعني)[1] : ابن زُرَيْع ، قال : نا كثير (بن قَنْبَر)[2] قال : سألنا سالم بن عبدالله عن صلاة أبيه في السفر ، وسألناه : هل كان يجمع بين شيء من صلاته في (سفر)[3]؟ فذكر أن صَفِيَّة بنت أبي عُبَيْد ، وكانت تحته فكتبت إليه وهو في (زَرَّاعَة)[4] له : أَنِّي في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة . فَرَكِبَ فأسرع السير ، حتىٰ إذا (حانت)[5] صلاة

---

(١) في (ح) : «وهو» .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) : «ابن قنبر» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «ابن قاروندا» ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، و«المجتبىٰ» في موضعين (٥٨٨ ، ٥٩٧) ، ومشى المزي في «تهذيبه» علىٰ أنه ابن قاروندا ، ولم يترجم لابن قنبر ، وتبعه علىٰ ذلك الذهبي والحافظ ، وغيرهما ، لكن وقع في الموضع الثاني : «قنبر» ، ويؤيد ما أثبتناه أن هذا الحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٣٣) ، والدارقطني في «المؤتلف» (١٩٠٨/٤) من طريقين عن يزيد بن زريع ، عن كثير بن قنبر بإسناده ، وأن البخاري وأبا حاتم وغيرهما ذكروا أن ابن قنبر روىٰ عن سالم ، وذكر أبو حاتم والدارقطني ، وغيرهما أنه روىٰ عنه يزيد بن زريع ، زاد أبو حاتم : والنضر بن شميل . انظر : «التاريخ الكبير» (٧/ ٢١٥) ، و«الجرح والتعديل» (٧/ ١٥٥) ، و«المؤتلف والمختلف» (١٩٠٨/٤) ، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٥٣) لكن عنده : قيس ، بدل : قنبر ، وهو تصحيف ، وهذا يتفق مع ما ورد هنا وما ورد في رقم (٢٦٠٢) ، ولم يرد في كتب المتقدمين ذكر هؤلاء في شيوخ وتلاميذ ابن قاروندا ، انظر : «الموضح» للخطيب (٢/ ٣٣٢) ، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٥٣) ، ولا رووا هذا الحديث من طريقه . و«قاروندا» ضبطها في (هـ) بضم الراء وسكون الواو والنون ، وصحح عليها ، وضبطها الحافظ في «التقريب» بقوله : «بقاف ونون ساكنة قبلها واو مفتوحة» ، وكذا ضبطها في «الخلاصة» بفتح الراء والواو .

(٣) في (ح) : «سفره» .

(٤) كذا ضبطها في (ط) ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «الزراعة : أرض تزرع» ، وضبطها في (ت) ، (هـ) بفتحات ، وصححا علىٰ أولها ، وكتب في حاشيتيهما : «الزَّرَاعةُ بالفتح : هي الحَقْلُ» ، زاد في (ت) في آخره : «ابن الفصيح» .

(٥) في (ح) : «كانت» .



الظهر ، قال له المُؤَذِّن : الصلاة يا أبا عبدالرحمن . فلم يلتفتْ ، حتىٰ إذا كان بين الصلاتين نزل فقال : أقم ، فإذا سلمت فأقم . فصلىٰ ثم رَكِبَ ، حتىٰ إذا غابت الشمس قال له المُؤَذِّن : الصلاة . قال : كفعلك لصلاة الظهر والعصر . ثم سار ، حتىٰ إذا اشتبكت النجوم[1] نزل ، ثم قال للمؤذن : أقم ، فإذا سلمت فأقم . فصلىٰ ثم انصرف ، (ثم التفت)[2] إلينا فقال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا حَفَزَ أحدكم الأمر الذي يخاف (فَوْته) فَلْيُصَلِّ هذه الصلاة»** .

٤٣- (باب الوقت الذي يجمع فيه المقيم)

• [١٧٠٢] (*أنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا سفيان ، عن عمرو ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : صليت مع النبي ﷺ بالمدينة ثمانيًا جميعًا وسَبْعًا جميعًا ، أَخَّرَ الظهر وعجّل العصر ، وأَخَّرَ المَغْرِب وعجّل العشاء)[3] .

• [١٧٠٣] *أخبرنا* أبو عاصم خُشَيش بن أَصْرَم ، قال : نا حَبّان بن هلال ، قال : نا حَبيب ، عن عمرو بن هَرِم ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس (أنه (جمع)[4] بالبصرة الأولىٰ والعصر ، ليس بينهما شيء ، والمَغْرِب والعشاء وليس

---

(١) **اشتبكت النجوم :** ظهرت واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شبك) .

(٢) في (ح) : «فالتفت» .

* **[١٧٠١] [التحفة : س ٦٧٩٥] [المجتبىٰ : ٥٩٩]**

(٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٤٦٠) تحت باب : عدد صلاة المغرب .

* **[١٧٠٢] [التحفة : خ م د س ٥٣٧٧] [المجتبىٰ : ٦٠٠]**

(٤) في (ح) : «صلىٰ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

بينهما شيء، (فعل)[1] ذلك من شُغْلٍ، وزعم ابن عباس) أنه صلى مع رسول الله ﷺ بالمدينة الأولى والعصر (ثمان)[2] سَجَدات ليس بينهما شيء.

٤٤- (باب) الوقت الذي يجمع فيه المسافر (بين) (المَغْرِب)[3] والعشاء

• [١٧٠٤] أخبرنا عمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عمرو، قال: أنا ابن وَهْب، قال: نا جابر بن إسماعيل، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا (عَجِلَ)[4] به السيرُ يُؤَخِّر الظهر إلى وقت العصر؛ فيَجمع بينهما، ويُؤَخِّر المَغْرِب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشَّفَق[5].

• [١٧٠٥] أخبرنا (عمرو بن عثمانَ، قال: نا بَقِيَّة، عن ابن أبي حمزة وأنا) أحمد بن محمد بن المُغِيرَة، قال: نا عثمان (واللفظ له) عن شُعَيب، عن الزهري

---

(١) في (ح): «يفعل»، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٢) في (هـ)، (ت): «ثماني».

* [١٧٠٣] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [المجتبى: ٦٠١]

(٣) في (هـ)، (ت) بالنصب بناء على عدم وجود لفظة: «بين»، وصحح على آخرها.

(٤) كذا ضبطت في (هـ)، وضبطت في (ط)، (ت) بتشديد الجيم، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، عجل: أسرع (انظر: القاموس المحيط، مادة: عجل).

(٥) وقع هذا الحديث في (ح) رابع أحاديث الباب عقب الآتي برقم (١٧٠٩)، وتقدم من وجه آخر عن عُقيل.

* [١٧٠٤] [التحفة: خ م د س ١٥١٥] [المجتبى: ٦٠٥]

قال: أخبرني سالم، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا (أعجله)[١] السيرُ في السفر يُؤَخِّر صلاة المَغْرِب حتىٰ يجمع بينها وبين العشاء[٢].

• [١٧٠٦] (أنا المُؤَمَّل بن (إهاب)[٣]، قال: حدثني يحيىٰ بن محمد، يعني: الجاري، قال: نا عبدالعزيز، عن مالك، عن أبي الزبير، عن جابر قال: غابت الشمس لرسول[٤] الله ﷺ بمكة، فجمع بين الصلاتين بسَرِف[٥])ح.

• [١٧٠٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا العَطَّاف (بن خالد)ت هـ، عن نافع قال: أقبلنا مع ابن عمر من مكة (حتىٰ)[٦] كان تلك (الليلة)صح:ت هـ سار حتىٰ أمسينا، فظننا أنه نَسِيَ الصلاة، فقلنا له: الصلاةَ. فسكت وسار حتىٰ كاد الشَّفَق أن يغيب، ثم نزل فصلىٰ وغاب الشَّفَق فصلى العشاء، ثم أقبل علينا فقال: هكذا كنا نصنع مع رسول الله ﷺ إذا جَدَّ[٧] به السيرُ[٨].

• [١٧٠٨] (أخبرنا عَبْدَة بن عبدالرَّحيم، قال: نا ابن شُمَيْل، قال: نا كثير بن

---

(١) في (ط): «عَجَّلَه»، وهي غير واضحة في (م)، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، ومعناهما واحد.
(٢) هذا الحديث وقع في (ح) ثاني أحاديث الباب، وقبله حديث ابن عمر الآتي برقم (١٧١٠).
* [١٧٠٥] [التحفة: خ س ٦٨٤٤] [المجتبىٰ: ٦٠٣]
(٣) في (ح): «يهاب».
(٤) كذا في (ح): وفي «المجتبىٰ»: «ورسول»، وهو أشبه.
(٥) بسرف: موضع يبعد عن مكة عَشْرة أميال. (انظر: معجم البلدان) (٣/ ٢١٢).
* [١٧٠٦] [التحفة: د س ٢٩٣٧] [المجتبىٰ: ٦٠٤]
(٦) في (ح): «فلما».
(٧) جد: اشتد. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٥٨٠).
(٨) وقع هذا الحديث في (ح) سادس أحاديث الباب عقب الآتي برقم (١٧٠٩).
* [١٧٠٧] [التحفة: س ٨٢٣١]

«قَنْبَر»[(١)] ، قال : سألنا سالم بن عبدالله بن عمر عن الصلاة في السفر ، فقلنا : أكان عبدالله يجمع بين شيء من الصلوات في السفر؟ فقال : لا إلا بجَمْع[(٢)] . ثم أتيته فقال : كانت تحته صَفِيَّة ، فأرسلت إليه أنِّي في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة . فرَكِبَ وأنا معه ، فأسرع السير حتى حانت الظهر ، فقال له المُؤَذِّن : الصلاةَ يا أبا عبدالرحمن . فسار حتى كان بين الصلاتين نزل ، فقال للمؤذن : أقم ، فإذا سلمت من الظهر فأقم مكانك . فأقام فصلى الظهر ركعتين ، ثم سَلَّمَ ، ثم أقام مكانه فصلى العصر ركعتين ، ثم رَكِبَ فأسرع السير حتى غابت الشمس ، فقال له المُؤَذِّن : الصلاةَ يا أبا عبدالرحمن . قال : كفعلك الأول . فسار حتى إذا اشتبكت النجوم نزل ، فقال : أقم ، فإذا سلمت فأقم . فصلى المَغْرِب ثلاثًا ، ثم أقام مكانه فصلى العشاء الآخرة ، ثم سَلَّمَ واحدة تلقاء وجهه ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا حضر أحدكم (أمرًا)[(٣)] يخشى فواته فليصلي هذه الصلاة»**[(٤)] .

• [١٧٠٩] أَخْبَرَنِي محمود بن خالد ، قال : نا الوليد ، يعني : ابن مُسْلِم ، قال : نا ابن جابر ، قال : حدثني نافع قال : خرجت مع عبدالله بن عمر في سفر يريد

---

(١) كذا في (ح) ، وانظر ما تقدم ذكره عند حديث رقم (١٧٠١) من خلاف في اسم الأب .

(٢) **بجمع** : المزدلفة ، سميت به لأن آدم عليه السلام وحوّاء لما أُهْبِطا اجتمعا بها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جمع) .

(٣) كذا في (ح) بالنصب ، ووقع في «المجتبى» بالرفع على الفاعلية وهو أشبه .

(٤) هذا الحديث من (ح) ، وتقدم من وجه آخر عن كثير بن قنبر برقم (١٧٠١) .

* **[١٧٠٨] [التحفة : س ٦٧٩٥] [المجتبى : ٦٠٨]**

أرضًا له ، فأتاه آتٍ فقال : إن صَفِيَّة بنت (أبي)[(١)] عُبَيْد (لِمَا)[(٢)] بها ، ولا نظن أن تدركها . فخرج مسرعًا ومعه رجل من قريش يُسايره ، وغابت الشمس ، فلم يقل : (الصلاة)[(٣)] وكان عهدي به وهو محافظ على الصلاة ، فلما أبطأ قلت : الصلاة - يرحمُكَ الله . فالتفت إليَّ ومضىٰ ، حتىٰ إذا كان في آخر الشَّفَق نزل فصلى المَغْرِب ، ثم أقام العشاء وقد توارىٰ[(٤)] الشَّفَق فصلىٰ بنا ، ثم أقبل علينا فقال : إن رسول الله ﷺ كان إذا (عَجِلَ)[(٥)] به السيرُ صنع (هكذا)[(٦)] .

• [١٧١٠] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا سفيان ، عن ابن أبي نَجِيح ، عن إسماعيل بن عبدالرحمن - شيخ من قريش - قال : صَحِبْت ابن عمر إلى الحِمَىٰ[(٧)] ، فلما غرَبت الشمس هِبْتُ أن أقول له : الصلاة . فسار حتىٰ ذهب بياض الأفق وفَحْمَة العشاء[(٨)] ، نزل فصلى المَغْرِب ثلاث ركعات ، ثم صلىٰ ركعتين علىٰ (إِثْرِها)[(٩)] ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفْعَل[(١٠)] .

---

(١) سقط من (م) ، وأضيف من بقية النسخ .
(٢) كذا في (ط) ، (هـ) بكسر اللام ، وقال السندي في «حاشيته على النسائي» (١/ ٢٨٨) : بفتح اللام ، أي : للذي بها من المرض الشديد ، أو بكسر اللام ، أي : هي في الشدة والتعب لما بها من المرض .
(٣) ضبطت في (هـ) بالنصب ، وصحح علىٰ آخرها في (هـ) ، (ت) .
(٤) **توارىٰ :** استتر . (انظر : لسان العرب ، مادة : وري) .
(٥) كذا ضبطت في (هـ) ، وضبطت في (ط) ، (ت) بتشديد الجيم ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .
(٦) في (ح) : «ذلك» . ووقع هذا الحديث في (ح) خامس أحاديث الباب بعد حديث أنس المتقدم برقم (١٧٠٤) .
* **[١٧٠٩] [التحفة : د س ٧٧٥٩] [المجتبىٰ : ٦٠٦]**
(٧) **الحمىٰ :** موضع بقرب المدينة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٨٦) .
(٨) **فحمة العشاء :** أول سواد الليل . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٨٦) .
(٩) كذا في (ط) بكسر الهمزة ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «أَثَرِها» بفتح الهمزة والمثلثة ، وكلا الضبطين بمعنىً .
(١٠) وقع هذا الحديث في (ح) أول أحاديث الباب .
* **[١٧١٠] [التحفة : س ٦٦٤٩] [المجتبىٰ : ٦٠٢]**

• [١٧١١] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: نا أبو أسامة، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، أن علي بن أبي طالب كان يَسير إذا غرَبت الشمس، حتى إذا كاد أن يُظْلِم ينزل فيصلي المَغْرِب، ثم يدعو بعَشائه فيأكل، ثم يصلي العشاء على إِثْرِها، ثم يقول: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصلي).

٤٥- الحال (التي)(١) يجمع فيها (المسافر) بين الصلاتين

• [١٧١٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ كان إذا جَدَّ به السيرُ جمع بين المَغرِب والعشاء.

• [١٧١٣] (أنا إسحاق بن إبراهيم، قال: نا عبدالرزاق، قال: نا مَعْمَر، عن موسى بن عُقْبَة، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا (جَدَّ به)(٢) أمر، أو جَدَّ به السيرُ جمع بين المَغْرِب والعشاء).

• [١٧١٤] (أنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: سمعت الزهري، قال: أخبرني سالم، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا جَدَّ به السيرُ جمع بين المَغْرِب والعشاء).

---

* [١٧١١] [التحفة: د س ١٠٢٥٠]

(١) في (م)، (ط): «الذي».

* [١٧١٢] [التحفة: م س ٨٣٨٣] [المجتبى: ٦٠٩]

(٢) كذا في (ح)، ووقع بدله في «المجتبى» (٥٩٩) وابن حبان (١٤٥٥) وغيرهما: «حزبه»، ولفظ مصنف عبدالرزاق (٤٤٠٢): «إذا أجد به السير، أو أجد به المسير».

* [١٧١٣] [التحفة: س ٨٥٠٥] [المجتبى: ٦١٠]

* [١٧١٤] [التحفة: خ م س ٦٨٢٢] [المجتبى: ٦١١]

٤٦- باب الجمع بين الصلاتين في الحَضَر (من غير خوف)

• [١٧١٥] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قال: صلىٰ رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعًا، والمَغْرِب والعشاء جميعًا من غير خوف ولا سفر.

٤٧- (باب) الجمع بين الصلاتين (في الحَضَر)[(١)] من غير خوف ولا مَطَر

• [١٧١٦] *أخبرنا* محمد بن عبدالعزيز (بن أبي رِزْمَة)، قال: أنا الفضل بن موسىٰ أبو عبدالله، عن الأعمش، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان يصلي بالمدينة يجمع بين الصلاتين الظهر والعصر، والمَغْرِب والعشاء، من غير خوف ولا مَطَر، قيل له: لم؟ قال: (لئلا)[(٢)] يكون علىٰ أمته حرج.

• [١٧١٧] (*أنا* محمد بن عبدالأعلىٰ، قال: نا خالد، قال: نا ابن جُرَيْج، عن عمرو بن دينار، عن أبي الشَّعْثاء، عن ابن عباس قال: صليت وراء رسول الله ﷺ ثمانيًا جميعًا وسَبْعًا جميعًا)[(٣)].

---

* [١٧١٥] [التحفة: م د س ٥٦٠٨] [المجتبىٰ: ٦١٢]

(١) ما بين القوسين سقط من (ح)، (م)، والمثبت من (ت)، (ط)، (هـ).

(٢) في (ح): «لأن لا».

* [١٧١٦] [التحفة: م د ت س ٥٤٧٤] [المجتبىٰ: ٦١٣]

(٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٦٧) من (هـ)، (ت) تحت باب: عدد صلاة العشاء في الحضر، وتقدم من وجه آخر عن عمرو بن دينار برقم (٤٦٠) (٤٦٦).

* [١٧١٧] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [المجتبىٰ: ٦١٤]

٤٨- (باب) الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

• [١٧١٨] (أخبرني)[١] إبراهيم بن هارون (البلخي)، قال: نا حاتم بن إسماعيل، قال: نا جعفر بن محمد، عن أبيه (قال: دخلنا على)[٢] جابر بن عبدالله، (فقلت: أخبرني عن حجة النبي ﷺ) قال: سار رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة، (فوجد القبة[٣] قد ضربت[٤] له بنمرة)[٥] فنزل بها، (حتى إذا زاغت الشمس أمر (بالقصواء)[٦] فرحلت له)[٧]، حتى انتهى إلى بطن الوادي، خطب الناس، ثم أذن بلال، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئًا.

٤٩- (باب) الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة

• [١٧١٩] أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عدي بن ثابت، عن عبدالله بن يزيد، أن أبا أيوب الأنصاري أخبره أنه صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعًا.

---

(١) في (ح): «أنبأني». (٢) في (ح): «أن».
(٣) **القبة**: الخيمة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٢٠٠).
(٤) **ضربت**: نصبت (أنشئت). (انظر: لسان العرب، مادة: ضرب).
(٥) من (ح). ونمرة هي: موضع بقرب عرفات خارج الحرم بين طرف الحرم وطرف عرفات. (انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (٣/ ٥١١).
(٦) في (م)، (ط): «بالقصوى»، والمثبت من (هـ)، (ت). والقصواء: اسم ناقة النبي ﷺ. (انظر: صحيح مسلم بشرح النووي) (٨/ ١٧٣).
(٧) ليس في (ح). والمعنى: جهزت للسفر. (انظر: لسان العرب، مادة: رحل).

* **[١٧١٨] [التحفة: س ٢٦٢٨-س ٢٦٢٩-س ٢٦٣٧] [المجتبى: ٦١٥]**
* **[١٧١٩] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥] [المجتبى: ٦١٦]**

• [١٧٢٠] (أنا عبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: نا مالك، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ صلى المَغْرِب والعشاء بالمُزْدَلِفَة).

• [١٧٢١] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم (الدَّورَقِيّ)، قال: نا هُشَيْم، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: ثنا أبو إسحاق، عن سعيد بن جُبَير قال: كنت مع ابن عمر (حيث) أفاض من عرفات، فلما أتىٰ جَمْعًا جمع بين المَغْرِب والعشاء، فلما فَرَغَ قال: فعل رسول الله ﷺ في هذا المكان مثلما فعلت.

• [١٧٢٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن الأعمش، عن عُمارَة، (هو: ابن عُمير)، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله قال: ما رأيت النبي ﷺ جمع بين صلاتين إلا بجَمْع، وصلى الصبح يومئذ قبل وقتها.

٥٠- (باب) كيف الجمع (بالمُزْدَلِفَة)

• [١٧٢٣] أخبرنا (أبو عَمّار) الحسين بن حُرَيْث، قال: نا سفيان، عن إبراهيم بن عُقْبَة. (ومحمد بن أبي حَرْمَلَة)، عن كُرَيْب، عن ابن عباس، عن أسامةَ بن زيد، وكان النبي ﷺ أردفه[١] من عرفة، فلما أتى الشِّعْب[٢] نزل فبال - ولم يقل: (أَهْراقَ)[٣] الماء - قال: فصببت عليه من إداوَة[٤] فتوضأ

---

* [١٧٢٠] [التحفة: م د س ٦٩١٤]
* [١٧٢١] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢] [المجتبىٰ: ٦١٧]
* [١٧٢٢] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٤] [المجتبىٰ: ٦١٩]

(١) **أردفه**: الرديف: الراكب خلفه على الدابة. (انظر: لسان العرب، مادة: ردف).
(٢) **الشعب**: الفرجة النافذة بين الجبلين، وقيل: هو الطريق في الجبل. (انظر: شرح النووي على مسلم (٩/ ١٤٨).
(٣) في (ح): «هَراق». والمعنىٰ: أسال. (انظر: لسان العرب، مادة: هرق).
(٤) **إداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: لسان العرب، مادة: أدا).

وُضوءًا خفيفًا، فقلت (له): الصلاة. فقال: «**الصلاة أمامك**». فلما أتى المُزْدَلِفَة صلى المَغْرِب، ثم نزعوا رِحالهم، ثم صلى العشاء(١).

٥١- (باب) فضل الصلاة (لوقتها)(٢)

• [١٧٢٤] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: نا شُعْبَة، قال: حدثني الوليد بن العَيْزار، قال: سمعت أبا عمرو الشَّيْباني، قال: ثنا صاحب هذه الدار - وأشار إلى دار عبدالله - قال: سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «**الصلاة على وقتها، وبِرُّ الوالدين، والجهاد في سبيل الله**».

• [١٧٢٥] (*أنا* عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن، قال: نا سفيان، قال: نا أبو معاوية النَّخَعي سمعه من أبي عمرو، عن عبدالله بن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «**إقام الصلاة لوقتها وبِرُّ الوالدين والجهاد في سبيل الله**»).

• [١٧٢٦] (*أنا* يحيى بن حَكيم المُقَوِّم وعمرو بن يزيد، قالا: حدثنا ابن أبي عَدِيّ، عن شُعْبَة، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، عن أبيه أنه كان في مسجد عمرو بن شُرَحْبِيل فأقيمت الصلاة فجعلوا ينتظرونه، فجاء فقال: إني كنت أوتر. قال:

---

(١) وقع في حاشية (ح) قبالة هذا الحديث: «قال حمزة: هذا الحديث أخطأ فيه ابن عيينة وزاد فيه: ابن عباس، والصواب: كريب عن أسامة».

* [١٧٢٣] [التحفة: س ٩٧] [المجتبى: ٦٢٠]

(٢) في (ح): «لمواقيتها».

* [١٧٢٤] [التحفة: خ م ت س ٩٢٣٢] [المجتبى: ٦٢١]

* [١٧٢٥] [التحفة: خ م ت س ٩٢٣٢] [المجتبى: ٦٢٢]

وسئل عبدالله : هل بعد الأذان وِتْر؟ قال : نعم ، وبعد الإقامة ، وحدث عن النبي ﷺ أنه نام عن الصلاة حتىٰ طلعت الشمس ثم صلىٰ .

و اللفظ ليحيىٰ)[١] .

٥٢- (باب) فيمن نام عن (الصلاة)[٢]

• [١٧٢٧] (أخبرنا يحيىٰ بن حَكيم ، قال : ثنا ابن أبي عَدِيّ ، عن شُعْبَةَ ، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر ، عن أبيه أنه كان في مسجد (عمرو)[٣] بن شُرَحْبِيل ، فأقيمت الصلاة ، فجعلوا ينتظرونه ، فجاء فقال : إني كنت أوتر . وقال : سئل عبدالله : هل بعد الأذان وِتْر؟ قال : نعم ، وبعد الإقامة . وحَدَّث عن النبي ﷺ أنه نام عن الصلاة حتىٰ طلعت الشمس ثم صلىٰ)[٤] .

• [١٧٢٨] (أنا حُمَيد بن مَسعدة ، عن يزيدَ قال : حدثني حَجّاج الأحول ، عن قتادةَ ، عن أنس بن مالك قال : سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يَرْقُد عن الصلاة أو يَغْفُل عنها ، قال : **«كفارتها أن يصليها إذا ذكرها»**)[٥] .

---

(١) من (ح) ، وسيأتي الحديث من بقية النسخ تحت الترجمة التالية ، وتقدم من جميع النسخ برقم (١٤٨٦) في باب : الوتر بعد الأذان .

* [١٧٢٦] [التحفة : س ٩٤٨١]

(٢) في (ح) : «صلاة» .

(٣) في (هـ) ، (ت) : «عُمر» بضم العين ، وهو خطأ .

(٤) الحديث ليس هنا في (ح) ، انظر التعليق على الرواية السابقة .

* [١٧٢٧] [التحفة : س ٩٤٨١] [المجتبىٰ : ٦٢٣]

(٥) هذا الحديث من (ح) هنا ، وسيأتي من بقية النسخ تحت : باب فيمن نسي الصلاة (١٧٣٥) .

* [١٧٢٨] [التحفة : س ق ١١٥١] [المجتبىٰ : ٦٢٥]

(ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ثابت عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة في ذلك)(١)

• [١٧٢٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا حمّاد (بن زيد)، عن ثابت، عن عبدالله بن رَباح، عن أبي قتادةَ قال: ذكروا نومهم عن الصلاة للنبي ﷺ في ذلك، فقال: «(إنه)(٢) ليس في النوم تفريط(٣)، إنما التفريط في اليقظة، فإذا نَسِيَ أحدكم (صلاة)(٤)، أو نام عنها (فليصلها)(٥) إذا ذكرها».

• [١٧٣٠] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله بن المبارك، عن سليمانَ بن المُغِيرَة، عن ثابت بن أسلمَ، عن عبدالله بن رَباح، عن أبي قتادةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس في النوم تفريط، إنما التفريط على من لم يُصَلِّ الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى (حين)(٦) ينتبه لها».

٥٣- (باب إعادة من نام عنه من الصلاة لوقتها من الغد)

• [١٧٣١] أنا عمرو بن علي، قال: نا أبو داود، قال: نا شُعْبَة، عن ثابت البُنانيّ،

---

(١) هذه الترجمة وردت في جميع النسخ سوى (ح)، فاندرج في (ح) الحديثان الآتيان تحت الترجمة السابقة.

(٢) في (م)، (ط): «له»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٣) **تفريط**: تقصير. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٧٧).

(٤) في (هـ)، (ت): «الصلاة».

(٥) في (ح): «فليصليها» بإثبات الياء الثانية، وهو لغة.

* [١٧٢٩] [التحفة: د ت س ١٢٠٨٥] [المجتبى: ٦٢٦]

(٦) في (هـ)، (ت): «حتى»، وصححا عليها.

* [١٧٣٠] [التحفة: د ت س ١٢٠٨٥] [المجتبى: ٦٢٧]

عن عبدالله بن رَباح ، عن أبي قتادةَ ، أن رسول الله ﷺ لما ناموا عن الصلاة حتىٰ طلعت الشمس قال رسول الله ﷺ : «(ليصليها)(١) **أحدكم من الغد لوقتها»** .

• [١٧٣٢] (أنا عبدالأعلىٰ بن واصِل بن عبدالأعلىٰ ، قال : نا يَعْلىٰ ، قال : نا محمد ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا نَسِيتَ الصلاة فصل إذا ذكرت ؛ فإن الله يقول : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾** [طه : ١٤]» .
قال عبدالأعلىٰ بن واصِل : حدثنا يَعْلىٰ مُخْتَصِرًا) .

• [١٧٣٣] (أنا عمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عمرو ، قال : نا ابن وَهْب ، قال : أنا يونُس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«من نَسِيَ صلاة (فليصليها)(٢) إذا ذكرها ؛ فإن الله يقول : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾** [طه : ١٤]») .

• [١٧٣٤] (أنا سُوَيد ، قال : أنا عبدالله ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المُسَيَّب قال : قال رسول الله ﷺ : **«من نَسِيَ صلاة فليصليها إذا ذكرها ؛ فإن الله تبارك وتعالىٰ قال : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾** [طه : ١٤] » .
قلت للزهري : هكذا قرأها رسول الله ﷺ؟ قال : نعم) .

---

(١) كذا في (ح) بإثبات الياء الثانية ، وهو لغة .

* **[١٧٣١] [التحفة : س ١٢٠٩٣] [المجتبىٰ : ٦٢٨]**
* **[١٧٣٢] [التحفة : س ١٣٢٤٣] [المجتبىٰ : ٦٢٩]**

(٢) كذا في (ح) بإثبات الياء بعد اللام ، وهو لغة ، ووقع في «المجتبىٰ» بدونها .

* **[١٧٣٣] [التحفة : م د ق ١٣٣٢٦-س ١٣٣٧٣] [المجتبىٰ : ٦٣٠]**
* **[١٧٣٤] [التحفة : م د ق ١٣٣٢٦-س ١٣٣٧٣] [المجتبىٰ : ٦٣١]**

٥٤- (باب في) من نَسِيَ الصلاة[1]

• [١٧٣٥] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة ، عن يزيدَ ، وهو : ابن زُرَيْع ، قال : حدثني حَجّاج الأحول ، عن قتادةَ ، عن أنس بن مالك قال : سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يَرْقُد عن الصلاة ، أو يَغْفُل عنها ، قال : «**كفارتها أن يصليها إذا ذكرها**»[2] .

• [١٧٣٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد قال : نا أبو عَوانَة ، عن قتادةَ ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «**من نَسِيَ صلاة فليصلها إذا ذكرها**»[3] .

٥٥- (باب) كيف يُقْضَىٰ (الفائِتُ)[4] من الصلاة

• [١٧٣٧] أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ ، عن أبي الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن بُرَيد بن أبي مريمَ ، عن أبيه قال : كنا مع رسول الله ﷺ (في سفر ، فأَسْرَيْنا ليلة ، فلما كان في وجه الصبح نزل رسول الله ﷺ)[5] فنام ، ونام الناس (معه) فلم نستيقظ إلا بالشمس قد طلعت علينا ، فأمر رسول الله ﷺ المُؤَذِّن فأذن ، ثم صلى الركعتين قبل الفجر ، ثم أمره فأقام فصلىٰ بالناس ، ثم حدثنا بما هو كائنٌ حتىٰ تقوم الساعة .

---

(١) في (ح) وقع هذا الباب مشتملا على الحديث الثاني فقط قبل باب : فيمن نام عن صلاة .
(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنما وقع تحت باب : فيمن نام عن صلاة (١٧٢٨) .
* [١٧٣٥] [التحفة : س ق ١١٥١] [المجتبىٰ : ٦٢٥]
(٣) انظر التعليق السابق .
* [١٧٣٦] [التحفة : م ت س ق ١٤٣٠] [المجتبىٰ : ٦٢٤]
(٤) في (ح) : «الفوائت» . (٥) سقط من (م) ، وأضيف من بقية النسخ .
* [١٧٣٧] [التحفة : س ١١٢٠١] [المجتبىٰ : ٦٣٢]

• [١٧٣٨] *أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا يحيى بن سعيد القَطَّان ، عن يزيدَ بن كَيْسان قال : حدثني أبو حازم ، عن أبي هُريرة قال : عَرَّسنا[1] مع نبي الله ﷺ فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس ، فقال رسول الله ﷺ : **«(يأخذ)[2] كل رجل (منكم) برأس راحلته ، فإن هذا منزل حضَرَنا فيه الشيطان»** . قال : ففعلنا ، فدعا بالماء فتوضأ ، ثم (سجد)[3] سَجْدَتين ، ثم أُقِيمَت الصلاة فصلى الغداة .

• [١٧٣٩] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن هشام الدَّسْتُوائي ، عن أبي الزبير ، عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم ، عن أبي عُبَيدة بن عبدالله ، عن عبدالله بن مسعود قال : كنا مع رسول الله ﷺ فحُبِسْنا عن صلاة الظهر والعصر والمَغْرِب والعشاء ، فاشتد ذلك عَلَيَّ ، فقلت : نحن مع رسول الله ﷺ وفي سبيل الله . فأمر رسول الله ﷺ بلالًا فأقام فصلى بنا الظهر ، ثم أقام فصلى العصر ، ثم أقام فصلى المَغْرِب ، ثم أقام فصلى العشاء ، ثم طاف علينا فقال : **«ما على الأرض عِصابةٌ[4] يذكرون الله غيرُكم»** .

• [١٧٤٠] (*أنا* أبو عاصم خُشَيش بن أَصْرَم ، قال : نا يحيى بن حسَّانَ ، قال : نا حمّاد ابن سَلَمة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جُبَير ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ

---

(١) **عرسنا** : نزلنا ليلًا للنوم أو الراحة . (انظر : لسان العرب ، مادة : عرس) .

(٢) ضبطت في (ط) بسكون على آخرها ، وفي (ت) ، (هـ) بضمة على آخرها ، ووقع في «المجتبى» : «ليأخذ» ، وكذا هو في مسلم وغيره .

(٣) في (ح) : «صلى» .

* **[١٧٣٨] [التحفة : م س ١٣٤٤٤] [المجتبى : ٦٣٤]**

(٤) **عصابة** : جماعة . (انظر : لسان العرب ، مادة : عصب) .

* **[١٧٣٩] [التحفة : ت س ٩٦٣٣] [المجتبى : ٦٣٣]**

قال في سَفْرَة له : «من يَكْلَؤنا[1] الليلة ؛ لا نَرْقُد عن صلاة الصبح؟» . قال بلال : أنا . فاستقبل مَطْلِع الشمس ، فضُرِبَ على آذانهم حتى أيقظهم حر الشمس ، فقاموا فقال : «توضئوا» . ثم أذن بلال ، فصلى ركعتين وصَلَّوْا ركعتي الفجر ، ثم صَلَّوْا الفجر)[2] .

• [١٧٤١] (أنا أبو عاصم ، قال : نا حَبّان بن هلال ، نا حَبيب ، عن عمرو بن هَرِم ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : أَدْلَج[3] رسول الله ﷺ ، ثم عَرَّسَ فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس أو بعضها ، فلم يُصَلِّ حتى ارتفعت الشمس ، فصلى وهي صلاة الوُسْطَى)[4] .

بسم الله الرحمن الرحيم[5]

٥٦- (باب) (بَدْء)[6] (النداء بالصلاة)[7]

• [١٧٤٢] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة - (قاضي دمشق) - وإبراهيم بن الحسن المِصِّيصي (المِقْسَمي) ، قالا : نا حَجّاج ، قال : (قال)[8]

---

(١) **يكلؤنا :** يحفظنا ويحرسنا . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٢٣٠) .
(٢) من (ح) ، وفي حاشيتها تعليق لحمزة على هذا الحديث ولكن طمس أكثره .
* **[١٧٤٠] [التحفة : س ٣٢٠١] [المجتبى : ٦٣٥]**
(٣) **أدلج :** أدْلَج - بالتَّخفيف : إذا سَار من أوّل اللّيل ، وادَّلَج - بالتشديد : إذا سارَ من آخره (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دلج) .
(٤) هذا الحديث من (ح) ، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٣٤) .
* **[١٧٤١] [التحفة : س ٥٣٨٨] [المجتبى : ٦٣٦]**
(٥) في (هـ) ، (ت) وقعت البسملة بعد عنوان الباب .
(٦) في (م) ، (ط) ، (ح) : «بدو» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .
(٧) في (ح) : «الأذان» . (٨) في (ح) : «نا» .

ابن جُرَيْج : أخبرني نافع ، عن عبدالله بن عمر ، أنه كان يقول : كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون (يَتَحَيَّنون الصلوات)(١) وليس ينادي لها أحد ، فتكلموا يومًا في ذلك ، فقال بعضهم : اتخذوا ناقوسًا(٢) مثل ناقوس النصارى . وقال بعضهم : بل (قَرْنًا)(٣) مثل قَرْن اليهود . فقال عمر : أوَلا (تبعثون)(٤) رجلا ينادي بالصلاة؟ ۩ فقال رسول الله ﷺ : **«يا بلال ، قم (فناد)(٥) بالصلاة»** .

٥٧- تثنية الأذان(٦)

• [١٧٤٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا عبدالوَهّاب ، عن أيوبَ ، عن أبي قِلابة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ أمر بلالًا أن يشفع الأذان ، و(أن) لا:ت،هـ يُوتِر(٧) الإقامة .

---

(١) كتب في حاشية (ط) : «فيتحينون الصلاة» ، وفوقها : «خ» . والمعنى : يقدرون وقتها ليأتوا إليها فيه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ٧٥) .

(٢) **ناقوسا :** خَشَبة طويلة تُضْرب بخَشَبة أصغَرَ منها ، يجعله النَّصارى علامة لأوقاتِ صَلاتِهم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نقس) .

(٣) في (ح) : «قرن» . والقرن : أداة مجوفة يُنفخ فيها مثل البوق (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٤٨٣) .

(٤) في (م) ، (ط) ، (ح) : «تبعثوا» ، وفوقها في (م) ، (ط) : «عـ ص» ، وصحح على آخرها وأول الكلمة التالية في (ط) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «تبعثون صوابه» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

۩ [م : ٢١/ ب] (٥) في (ح) : «فنادي» .

* **[١٧٤٢] [التحفة : خ م ت س ٧٧٧٥] [المجتبى : ٦٣٧]**

(٦) هنا في (ح) : «باب كيف الأذان» ، وتحته نفس الحديثين الآتيين ، وسيأتي باب : كيف الأذان (ك : ٧ ب : ٦٠) من بقية النسخ عقب الحديث رقم (١٧٤٦) وتحتها أحاديث أخرى .

(٧) **يوتر :** يفرد . أي : يقول كلماتها مفردة مرة مرة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ١٤١) .

* **[١٧٤٣] [التحفة : ع ٩٤٣] [المجتبى : ٦٣٨]**

• [١٧٤٤] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : نا يحيى ، قال : نا شُعْبَة ، قال : حدثني أبو جعفرٍ ، عن أبي (المُثَنَّى)[١] ، عن ابن عمر قال : كان الأذان على عهد النبي ﷺ مثنى مثنى ، والإقامة مرة (مرة)[٢] ، إلا أنك تقول : قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة .

٥٨- (باب خفض الصوت في التَّرْجيع في الأذان)

• [١٧٤٥] (*أنا* بِشْر بن مُعاذ ، قال : حدثني إبراهيم ، وهو : (ابن)[٣] عبدالعزيز ابن عبدالملك بن أبي مَحْذُورَةَ ، قال : حدثني أبي عبدالعزيز وجَدِّي عبدالملك ، عن أبي مَحْذُورَةَ ، أن النبي ﷺ أقعده فألقى عليه الأذان حرفًا حرفا ، قال إبراهيم : هو مثل أذاننا هذا . قلت له : أَعِدْ عَلَيَّ . قال : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، مرتين ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، مرتين ، ثم يقول بصوت دون ذلك الصوت يُسْمِع من حوله : أشهد أن لا إله إلا الله ، مرتين ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، مرتين ، حَيَّ على الصلاة ، مرتين ، حَيَّ على الفلاح ، مرتين ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله) .

---

(١) كتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «اسمه : مسلم بن المثنى ، وقيل : ابن مهران بن المثنى ، أبو المثنى الكوفي المؤذن ، وقيل : اسمه مهران . انتهى» .

(٢) من (هـ) ، (ت) ، وصححا عليها .

* [١٧٤٤] [التحفة : د س ٧٤٥٥] [المجتبى : ٦٣٩]

(٣) «ابن» سقطت من (ح) ، وأضيفت من «المجتبى» .

* [١٧٤٥] [التحفة : م د ت س ق ١٢١٦٩] [المجتبى : ٦٤٠]

٥٩- (كم الأذان من كلمة) لا:ح

• [١٧٤٦] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، (يعني: ابن المبارك) ح، عن هَمّام بن يحيى، عن عامر بن عبدالواحد قال: نا مَكْحول، عن عبدالله بن مُحَيْرِيز، عن أبي مَحْذُورَةَ، أن رسول الله ﷺ علمه الأذان تِسْعَ (عشرة) صح:ط (كلمة) لا:ط م، والإقامة سبع عشرة كلمة، ثم عَدَّهُنَّ أبو مَحْذُورَةَ تِسْعَ عشرة وسبع عشرة.

٦٠- (كيف الأذان) لا:ح

• [١٧٤٧] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن مَكْحول، عن عبدالله بن مُحَيْرِيز، عن أبي مَحْذُورَةَ قال: علمني رسول الله ﷺ الأذان، فقال: «**الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، أشهد أن محمدًا رسول الله**، ثم يعود فيقول: **أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، حَيَّ على الصلاة، حَيَّ على الصلاة، حَيَّ على الفلاح، حَيَّ على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله**».

• [١٧٤٨] أخبرني إبراهيم بن الحسن، ويوسُف بن سعيد - واللفظ له -

---

* [١٧٤٦] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩] [المجتبى: ٦٤١]

* [١٧٤٧] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩] [المجتبى: ٦٤٢]

(قال)[١] : نا حَجّاج ، (عن)[٢] ابن جُرَيْج قال : أخبرني عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي مَحْذُورَةَ ، أن عبدالله بن مُحَيْرِيز أخبره - وكان يتيمًا في حَجْر أبي مَحْذُورَةَ ، (حتى)[٣] جَهَّزَه إلى الشام - قال : قلت لأبي مَحْذُورَةَ : أي عم ، إني خارج إلى الشام ، وأخشى أن أُسْأَل عن تَأْذينك ، فَأَخْبِرْني . فَأَخْبَرَني أن أبا مَحْذُورَةَ قال له : (نعم) خرجت في نَفَر ، فكنا في بعض طريق حُنَيْن مَقْفِلَ[٤] رسول الله ﷺ من حُنَيْن ، فلقينا رسول الله ﷺ في بعض الطريق ، فأذن مؤذن رسول الله ﷺ بالصلاة عند رسول الله ﷺ ، فسمعنا صوت المُؤَذِّن ونحن عنه (مُتَكَبُّون)[٥] ، فظللنا نَحْكيه ونهزأ به ، فسمع رسول الله ﷺ الصوت ، فأرسل إلينا حتى وقفنا بين يديه ، فقال رسول الله ﷺ : **«أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع؟»** فأشار القوم إليَّ ، وصَدَقوا ، فأرسلهم كلهم وحبسني ، فقال : **«قم فأذن بالصلاة»** . فقمت فألقى عَلَيَّ رسول الله ﷺ التَّأْذين ، هو نفسه قال : **«قل : الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله»** . ثم قال : **«ارجع فامْدُدْ من صوتك ، ثم قل : أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، أشهد أن**

(١) كذا في (م) ، (ط) ، (ت) ، (هـ) ، وجاءت في (ح) : «قالا» ، وسيأتي برقم (١٧٥٠) .
(٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ت) ، (هـ) ، وجاءت في (ح) : «قال» ، وسيأتي برقم (١٧٥٠) .
(٣) صحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «حين» ، وفوقها : «خ» .
(٤) **مقفل** : مرجع . (انظر : لسان العرب ، مادة : قفل) .
(٥) كذا في (م) ، (ط) ، (ت) ، (هـ) ، وجاءت في (ح) : «متنكبون» ، وهو الأشبه ، وسيأتي برقم (١٧٥٠) . والمعنى : معرضون (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نكب) .

محمدًا رسول‌الله ، حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الفلاح ، حَيَّ على الفلاح ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله» . ثم دعاني حين قضيت التَّأْذين فأعطاني صُرَّة فيها شيء من فِضَّة ، فقلت : يا رسول‌الله ، مُرْني بالتَّأْذين بمكة . فقال : **«قد أَمَرْتُك به»** . فقدمت علىٰ عَتَّاب بن أَسِيد عامل رسول الله ﷺ بمكة ، فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله ﷺ[1] .

٦١- باب الأذان في السفر

• [١٧٤٩] أَخْبَرَنِي إبراهيم بن الحسن ، قال : نا حَجّاج ، عن ابن جُرَيْج ، عن عثمانَ بن السائب قال : أخبرني أبي وأم عبدالملك بن أبي مَحْذُورَةَ ، عن أبي مَحْذُورَةَ قال : لما خرج رسول الله ﷺ من حُنَيْن خرجت عاشِر عشرة من أهل مكة نطلبهم ، فسمعناهم يؤذنون بالصلاة ، فقمنا نؤذن نستهزئ بهم ، فقال رسول الله ﷺ : **«قد سمعت في هؤلاء تَأْذين إنسان حَسَن الصوت»** . فأرسل إلينا فأَذَّنا رجلا رجلا وكنت آخرهم ، فقال حين أذنت : **«تعال»** . فأجلسني بين يديه ، فمسح علىٰ ناصيتي وبرَّك[2] عَلَيَّ ثلاث مرار ، ثم قال : **«اذهب فأذن عند البيت الحرام»** . قلت : كيف يا رسول‌الله؟ فعَلَّمَني كما يؤذنون الآن بها : **«الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدًا رسول‌الله ، أشهد أن محمدًا رسول‌الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد**

---

(١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنما وقع تحت الباب التالي : باب الأذان في السفر . برقم (١٧٥٠) ، ووقع بعده في (ح) : باب أذان المنفردين في السفر ؛ وهو الباب الآتي برقم (ك : ٧ ب : ٦٢) .

* [١٧٤٨] [التحفة : م دت س ق ١٢١٦٩] [المجتبىٰ : ٦٤٣]

(٢) برك : دعا بالبركة . (انظر : لسان العرب ، مادة : برك) .

أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الفلاح ، حَيَّ على الفلاح ، الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم - في (الأولى)(١) من الصبح - الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله» . قال : وعلمني الإقامة مرتين : «الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الفلاح ، حَيَّ على الفلاح ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله» .

قال ابن جُرَيْج : أخبرني عثمان هذا الخبر كله ، عن أبيه ، وعن أم عبدالملك ابن أبي مَحْذُورَةَ أنهما سمعا ذلك من أبي مَحْذُورَةَ(٢) .

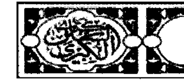
• [١٧٥٠] (أنا) إبراهيم بن الحسن ويوسُف بن سعيد - واللفظ له - قالا : نا حَجّاج ، قال ابن جُرَيْج : أخبرني عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي مَحْذُورَةَ ، أن عبدالله بن مُحَيْرِيز أخبره - وكان يتيمًا في حَجْر أبي مَحْذُورَةَ ، حتى جَهَّزَه إلى الشام - قال : قلت لأبي مَحْذُورَةَ : إني خارج إلى الشام ، وأخشى أن أُسْأَل عن تَأْذينك ، فَأَخْبِرْني . فَأَخْبَرَني أن أبا مَحْذُورَةَ قال له : نعم ، خرجت في نَفَر ، فكنا ببعض طريق حُنَيْن مَقْفِلَ رسول الله ﷺ من حُنَيْن ، فلقينا رسول الله ﷺ في بعض الطريق ، فأذن مؤذن رسول الله ﷺ بالصلاة عند رسول الله ﷺ ،

---

(١) في (هـ) ، (ت) : «الأول» .

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنما وقع برقم (١٨١٢) تحت باب : الإقامة للمنفردين في السفر .

* [١٧٤٩] [التحفة : م دت س ق ١٢١٦٩] [المجتبى : ٦٤٤]



فسمعنا صوت المُؤَذِّن ونحن عنه مُتَنَكِّبون، فظللنا نَحْكيه ونهزأ به، فسمع رسول الله ﷺ الصوت فأرسل إلينا حتىٰ وقفنا بين يديه، فقال رسول الله ﷺ: **«أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع؟»** فأشار القوم إليَّ، وصَدَقوا، فأرسلهم كلهم وحبسني قال: **«قم فأذن بالصلاة»**. فقمت، فألقىٰ عَلَيَّ رسول الله ﷺ التَّأْذين هو بنفسه، فقال: **«قل: الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، أشهد أن محمدًا رسول الله»**. ثم قال: **«ارجع فامْدُدْ من صوتك، ثم قل: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، حَيَّ على الصلاة، حَيَّ على الصلاة، حَيَّ على الفلاح، حَيَّ على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله»**. ثم دعاني حين قضيت التَّأْذين فأعطاني صُرَّة فيها شيء من فِضَّة، فقلت: يا رسول الله، مُرْني بالتَّأْذين بمكة. فقال: **«قد أَمَرْتُك به»**. فقدمت علىٰ عَتَّاب بن أَسِيد عامل رسول الله ﷺ بمكة فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله ﷺ)(1).

٦٢- (باب) أذان المُنْفَرِدَيْن في السفر

• [١٧٥١] (*أنا* علي بن حُجْر، قال: أنا إسماعيل، عن خالد الحَذَّاء، عن

---

(1) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، ولم يذكر في الباب غيره، وتقدم من بقية النسخ تحت: باب كيف الأذان، برقم (١٧٤٨).

* [١٧٥٠] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩] [المجتبى: ٦٤٣]

أبي قِلابة ، عن مالك بن الحُوَيْرِث قال : قال رسول الله ﷺ لي ، ولصاحب لي : **«إذا حضرت الصلاة فأذِّنا ، ثم أقيما ، ثم ليؤمكما أكبركما»** [١] .

• [١٧٥٢] أَخۡبَرَنِي حاجِب بن (سليمانَ) [٢] (المَنْبِجي) ، قال : (عن) [٣] وَكيع ، عن سفيانَ ، عن خالد الحذَّاء ، عن أبي قِلابة ، عن مالك بن الحُوَيْرِث قال : أتيت أنا وابن عم لي - وقال مرة : أنا وصاحب لي - النبي ﷺ فقال : **«إذا سافرتما فأذِّنا وأقيما ، وليؤمكما أكبركما»** [٤] .

٦٣- (باب) اجتزاء [٥] المرء بأذان غيره في الحَضَر

• [١٧٥٣] أَخۡبَرَنِي زِياد بن أيوبَ (أبو هاشم دَلُّويَه) قال : نا إسماعيل قال : نا أيوب ، قال : نا أبو قِلابة ، عن مالك بن الحُوَيْرِث قال : أتينا رسول الله ﷺ ونحن شَبَبَة [٦] مُتقاربون ، فأقمنا عنده عشرين ليلة ، قال : وكان رسول الله ﷺ رحيمًا رفيقًا فظن (أن) [٧] قد اشتقنا إلى أهلنا ، وسألنا عمَّن تركنا من أهلنا ،

---

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٧٩٤) تحت باب : إقامة كل واحد لنفسه ، وسبق من وجه آخر عن خالد الحذاء برقم (٩٤٤) .

* [١٧٥١] [التحفة : ع ١١١٨٢]

(٢) في «التحفة» : «الوليد» ، والمثبت من جميع النسخ ، وكذا هو في «المجتبى» ، وهو الصواب ؛ فابن الوليد لم يخرج له النسائي أصلا ، فضلا عن أن المزي لم يذكر له رواية عن وكيع . والله أعلم .

(٣) في (ح) : «قال نا» .

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٤٤) .

* [١٧٥٢] [التحفة : ع ١١١٨٢] [المجتبى : ٦٤٥]

(٥) **اجتزاء** : اكتفاء . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : جزأ) .

(٦) **شببة** : ج . شابّ ، وهو : من أدرك مرحلة الشباب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شبب) .

(٧) في (ح) : «أنَّا» .

فأخبرناه فقال: **«ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا عندهم، وعلموهم ومروهم إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم»**[(١)].

• [١٧٥٤] أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: نا سليمان بن حرب، قال: نا حمّاد بن زيد، عن أيوبَ، عن أبي قِلابة، عن عمرو بن سَلِمة - فقال لي أبو قِلابة: هو (حَيٌّ)[(٢)]، أفلا تلقاه؟ قال أيوب: فلقيته فسألته - فقال: لما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم بإسلامهم، فذهب أبي بإسلام أهل (حِوانا)[(٣)]، فلما قدم استقبلناه، فقال: جئتكم - والله - من عند رسول الله ﷺ حقًّا. فقال: **«صلوا صلاة كذا في حين كذا، و(صلوا)[(٤)] صلاة كذا في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكثركم قرآنًا»**.

٦٤- (باب) المؤذنين[(٥)] للمسجد الواحد

• [١٧٥٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: **«إن بلالًا (يؤذن)[(٦)] بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم»**.

---

(١) تقدم من وجه آخر عن أبي قلابة برقم (٩٤٤).

* [١٧٥٣] [التحفة: ع ١١١٨٢] [المجتبى: ٦٤٦]

(٢) في (ح): «أخي»، وهو خطأ.

(٣) في (هـ)، (ت): «حَوَائِنَا»، وصححا عليها، وفي «المجتبى»: «حِوائِنا»، والمثبت من (م)، (ط)، (ح)، وصحح عليها في (ط). وحوانا: قريتنا (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠).

(٤) ليس في (ح)، وصحح عليها في (ت)، (هـ).

* [١٧٥٤] [التحفة: خ د س ٤٥٦٥] [المجتبى: ٦٤٧]

(٥) كذا في (م)، (ط)، (ح)، وفوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، ووقع في (هـ)، (ت): «المؤذنان».

(٦) في (ح): «ينادي».

* [١٧٥٥] [التحفة: خ س ٧٢٣٧] [المجتبى: ٦٤٨]

• [١٧٥٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «**إن بلالًا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تَأْذين ابن أم مكتوم**».

٦٥- (يؤذنان)(١) جميعًا أو فُرادى

• [١٧٥٧] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا حَفْص، (وهو: ابن غِيَاث)، عن عبيدالله، عن القاسم، عن عائشةَ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أذن بلال فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم**». قالت: ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويَصْعَد هذا.

• [١٧٥٨] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، عن هُشَيْم، قال: أنا منصور، عن خُبَيْب بن عبدالرحمن، عن عَمَّته أُنَيْسَةَ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا**»(٢).

---

* [١٧٥٦] [التحفة: م ت س ٦٩٠٩] [المجتبى: ٦٤٩]

(١) في «المجتبى»: «هل يؤذنان...»، وهذه الترجمة ليست في (ح).

* [١٧٥٧] [التحفة: خ م س ١٧٥٣٥] [المجتبى: ٦٥٠]

(٢) كذا في النسخ وأثبتت في (ح) هكذا أيضًا، ثم صوبت فجعل الأكل والشرب لأذان بلال، والإمساك لأذان ابن أم مكتوم، والصواب ما أثبتناه كما في النسخ، وكتب في حاشية (هـ): «هذا الحديث روي هكذا، وهو مقلوب، وقد تأوله العلماء وتكلموا فيه فلا يغيّر». ومثله في حاشية (ت)، إلا أن في بدايته: «قال ابن الفصيح...» فذكره.

* [١٧٥٨] [التحفة: س ١٥٧٨٣] [المجتبى: ٦٥١]

٦٦- (باب) الأذان في غير وقت (الصلاة)(١)

• [١٧٥٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا المُعتَمِر بن سليمانَ، عن أبيه، عن أبي عثمانَ، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «**إن بلالًا يؤذن بليل ليُوقِظ نائمَكم وليَرجِعَ (قائمَكم)، وليس أن يقول هكذا**». يعني: الصبح.

٦٧- (باب) وقت (أذان الصبح)(٢)

• [١٧٦٠] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا يزيد، وهو: ابن هارون، قال: نا حُمَيد، عن أنس، أن سائلًا سأل رسول الله ﷺ عن وقت الفجر، فأمر رسول الله ﷺ بلالًا فأذن، حين طلَعَ الفجر، فلما كان من الغد أَخَّرَ الفجر حتى أَسْفَرَ، ثم أمره فأقام فصلى، ثم قال: «**هذا وقت (الصلاة)(٣)**».

٦٨- (باب) كيف يصنع المُؤَذِّن في أذانه

• [١٧٦١] أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: ثنا وَكيع، قال: ثنا سفيان، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَةَ، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فخرج بلال فأذن، فجعل يقول في أذانه هكذا؛ ينحرف يمينًا وشمالًا.

---

(١) في (هـ)، (ت): «صلاة».

* [١٧٥٩] [التحفة: خ م د س ق ٩٣٧٥] [المجتبى: ٦٥٢]

(٢) في (ح): «الأذان». (٣) من (م)، (ح).

* [١٧٦٠] [التحفة: س ٨١٥] [المجتبى: ٦٥٣]

* [١٧٦١] [التحفة: م د ت س ١١٨٠٦-خ س ١١٨٠٧] [المجتبى: ٦٥٤]

٦٩- (باب) رفع الصوت بالأذان

• [١٧٦٢] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن القاسم، عن مالك قال: حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ الأنصاري ثم المازني، عن أبيه، أنه أخبره، أن أبا سعيد الخُدْرِيّ قال له: إني أراك تحب الغنم والبادية[١]، فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة، فارفع صوتك؛ فإنه لا يسمع مَدَىٰ صوت المُؤَذِّن جن ولا إنس ولا شيء إلا شَهِدَ له يوم القيامة. قال أبو سعيد: سمعته من رسول الله ﷺ.

• [١٧٦٣] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، (ومحمد بن عبدالأعلىٰ)، قالا[٢]: ثنا يزيد، هو: ابن زُرَيْع، قال: نا شُعْبَة، عن موسىٰ بن أبي عثمانَ، عن أبي يحيىٰ، عن أبي هُريرة سمعه من فَمِ النبي ﷺ يقول: **«المُؤَذِّن يُغْفَرُ له مد صوته، ويشهد له كل رَطْبٍ ويابس»**.

• [١٧٦٤] و*أخبرنا* محمد بن المُثَنَّىٰ، قال: نا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادةَ، عن أبي إسحاق الكوفي، عن البَرَاء بن عازِب، أن نبي الله ﷺ قال: **«إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدَّم، والمُؤَذِّن يُغْفَرُ له مد صوته ويُصَدِّقه من سمعه من رَطْبٍ ويابس، وله مثل أجر من صلىٰ معه»**.

---

(١) **البادية:** فضاء واسع فيه المرعىٰ والماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدا).

* **[١٧٦٢] [التحفة: خ س ق ٤١٠٥] [المجتبىٰ: ٦٥٥]**

(٢) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «قال»، والمثبت من (ح) مراعاة للزيادة السابقة فيها.

* **[١٧٦٣] [التحفة: د س ق ١٥٤٦٦] [المجتبىٰ: ٦٥٦]**

* **[١٧٦٤] [التحفة: س ١٨٨٨] [المجتبىٰ: ٦٥٧]**

٧٠- (باب) التَّثْوِيبِ(١) في أذان الفجر

• [١٧٦٥] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، (يعني : ابن المبارك) ، عن سفيانَ ، عن أبي جعفرٍ ، عن (أبي سلمان)(٢) ، عن أبي مَحْذُورَةَ قال : كنت أؤذن للنبي ﷺ ، فكنت أقول في أذان الفجر (الأول)(٣) : حَيَّ على الصلاة ، (حَيَّ على الصلاة) ، حَيَّ على الفلاح ، (حَيَّ على الفلاح) ، الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله .

• [١٧٦٦] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى وعبدالرحمن ، قالا : ثنا سفيان بهذا الإسناد . . . نحوه .

قال عبدالرحمن بن مَهْدي : وليس بأبي جعفرٍ الفَرّاء(٤) .

• [١٧٦٧] (أنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا (الفضل)(٥) ، عن هشام ، عن ابن سِيرين ،

---

(١) **التثويب** : قول المؤذن في أذان الفجر : الصلاة خير من النوم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثوب) .

(٢) في حاشيتي (م) ، (ط) : «اسمه همام» .

(٣) في (ح) : «الأولى» .

* [١٧٦٥] [التحفة : س ١٢١٧٠] [المجتبى : ٦٥٨]

(٤) عقَّب المزي في «التحفة» على هذا بقوله : «كذا قال عبدالرحمن بن مهدي ، وقد رواه إسماعيل بن عمرو البجلي ، عن سفيان الثوري ، عن أبي جعفر الفراء ، وكذلك قال غير واحد أن أبا جعفر الذي يروي عن أبي سلمان هو الفراء» . اهـ . وقد وقع في (ت) : «وليس بأبي جعفر الفراء بأس» ، بزيادة لفظة : «بأس» . وزيدت أيضا في حاشية (هـ) بخط مغاير ، والصواب حذفها ، وانظر : «المجتبى» ، و«مسند أحمد» (٣/ ٤٠٨) ، وصحح المزي أنه الفراء ، انظر «تهذيب الكمال» ترجمة أبي جعفر الفراء .

* [١٧٦٦] [التحفة : س ١٢١٧٠] [المجتبى : ٦٥٩]

(٥) كذا في (ح) ، وهو خطأ صوابه : الفضيل ، وهو ابن عياض ، وانظر «التحفة» ، ومصادر الترجمة .

عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا ثُوِّبوا بالأذان فلا يَسْعَيَنَّ أحدكم إليها ، ائتوها وليكن عليكم السَّكِينة والوقار ، (فليصلي)**[(١)] **ما أدرك ولْيَقْضِ ما فاته»**[(٢)] .

- **[١٧٦٨]** (*أنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن نافع ، أن ابن عمر أذن للصلاة في ليلة ذات بَرْد وريح ، فقال : ألا صلوا في الرِّحال ؛ فإن رسول الله ﷺ كان يأمر المُؤَذِّن إذا كانت ليلة باردة ذات مَطَر يقول : ألا صلوا في الرِّحال)[(٣)] .

- **[١٧٦٩]** (*أنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا سفيان ، عن عمرو ، عن عمرو بن أَوْس ، يقول : أخبرنا رجل من ثقيف ، أنه سمع مُنادي النبي ﷺ - يعني - في ليلة مطيرة في السفر يقول : حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الفلاح ، صلوا في رِحالكم)[(٤)] .

---

(١) كذا في (ح) بإثبات الياء في آخرها .

(٢) زيادة من (ح) ، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي ، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر ، ولا ابن العراقي ، ولم نر من خرجه من طريق النسائي ، ولا من عزاه إليه ، والله أعلم .
وقد وقع هذا الحديث في النسخ المتأخرة من كتاب «المجتبى» ، وجاء على حاشية بعض الأصول الجيدة بخط مغاير .

* **[١٧٦٧] [التحفة : م ١٤٥٤٤]**

(٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وسبق من بقية النسخ برقم (١٧٧٩) تحت باب : الإذن في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة . .

* **[١٧٦٨] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٢]**

(٤) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وسبق من بقية النسخ برقم (١٧٧٨) تحت باب : الإذن في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة .

* **[١٧٦٩] [التحفة : س ١٥٧٠٦]**

٧١- (باب العذر في التخلف)

• [١٧٧٠] (أنا سُوَيد بن نصر، قال: نا (عبدالله)(١)، عن مَعْمَر، عن قتادةَ، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا قُرِّبَ العَشاء ونودي بالصلاة فابدءوا بالعَشاء»**)(٢).

• [١٧٧١] (أنا يحيى بن حَبيب بن عربي، قال: نا حمّاد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إذا قُرِّبَ العَشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعَشاء»**)(٣).

• [١٧٧٢] (أنا أحمد بن محمد بن المُغِيرَة، قال: نا عثمان بن سعيد، عن شُعَيب، عن الزهري، قال: أخبرني جعفر بن عمرو بن أُمَيَّةَ، أن أباه أخبره، أنه رأى رسول الله ﷺ يَحْتَزُّ من كتف شاة في يده، فدُعِيَ إلى الصلاة، فألقاها والسكين، وقام فصلى ولم يتوضأ)(٤).

---

(١) كذا في أصل (ح)، ووضع بعدها علامة لحق، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «عبدالرزاق» دون تصحيح أو ترقيم يفيد أنها نسخة أخرى. ويقوي أنه «عبدالله» - وهو: ابن المبارك - أن ابن عبدالبر قد روى هذا الحديث في كتابيه «التمهيد» (٨/ ٨٣)، و«الاستذكار» (٨/ ٥٠٥) من طريق ابن الأحمر عن النسائي وفيه: «عبدالله»، زاد في «الاستذكار»: «بن المبارك»، هذا بالإضافة إلى أن سويد بن نصر لا رواية له عن عبدالرزاق سواء داخل السنن أو خارجها، والله أعلم.

(٢) من (ح)، وهذا مما فات المزي في «التحفة»، ولم ينبه إليه ابن حجر في «النكت»، ولا ابن العراقي في «الإطراف»، والحديث أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٨٣)، و«الاستذكار» (٨/ ٥٠٥) من طريق ابن الأحمر عن النسائي، به.

(٣) هذا الحديث من (ح)، وهذا مما فات المزي فلم يعزه في «التحفة» للنسائي من حديث يحيى بن حَبيب بن عربي عن حماد، وكذا لم يستدركه ابن حجر ولا ابن العراقي، والحديث أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٨٣) من رواية ابن الأحمر، و«الاستذكار» (٨/ ٥٠٥) من رواية حمزة بن محمد كلاهما عن النسائي به، والله أعلم.

(٤) من (ح)، والحديث عزاه المزي للنسائي في كتاب الوليمة، وسيأتي برقم (٦٩٣٧) بنفس الإسناد والمتن، ولم يعزه لهذا الموضع من كتاب الصلاة.

* [١٧٧٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٧٠٠]

• [١٧٧٣] (أنا يحيى بن حَبيب بن عربي، قال: نا حمّاد، عن هشام، عن أبيه، أن عبدالله بن الأَرْقَم كان يسافر فيصحبه قوم يقتدون به، وكان يؤذن لأصحابه ويؤمهم، فثَوَّبَ بالصلاة يومًا ثم قال: ليؤمكم أحدكم؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أراد أحدكم أن يأتي الخَلاء[1] وأقيمت الصلاة فليبدأ بالخلاء»)[2].

٧٢- (باب) آخر الأذان[3]

• [١٧٧٤] أخبرنا محمد بن مَعْدانَ بن عيسى (الحَرَّانيّ)[4]، قال: ثنا الحسن بن أَعْيَنَ، قال: نا زُهَيْر، قال: نا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن بلال قال: آخر (الأذان)[5] الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.

• [١٧٧٥] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن سفيانَ، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود قال: كان آخر أذان بلال: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.

• [١٧٧٦] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن سفيانَ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، مثل ذلك.

---

(١) الخلاء: موضع قضاء الحاجة من بول وغائط. (انظر: لسان العرب، مادة: خلا).

(٢) من (ح)، وفات المزي في «التحفة» عزوه للنسائي من حديث: «يحيى بن حَبيب بن عربي عن حماد عن هشام»، ولم يستدركه ابن حجر أو ابن العراقي.

* [١٧٧٣] [التحفة: د ت س ق ٥١٤١]

(٣) في (ح) تقدم هذا الباب مع ما تحته من أحاديث قبل باب: الأذان في السفر. (ك: ٧ ب: ٦١)

(٤) في (م)، (ط): «الحُدَّاني»، والضبط من (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، ولم ترد في (ح).

(٥) في (ح): «التأذين».

* [١٧٧٤] [التحفة: س ٢٠٣١] [المجتبى: ٦٦١]

* [١٧٧٥] [المجتبى: ٦٦٢]   * [١٧٧٦] [المجتبى: ٦٦٣]

• [١٧٧٧] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن يونُس بن أبي إسحاق ، عن مُحارِب بن دِثار قال : حدثني الأسود بن يزيد ، عن أبي مَحْذُورَةَ حدثه ، أن آخر الأذان : لا إله إلا الله .

٧٣- (الإذن[١] في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة) لا:ح

• [١٧٧٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا سفيان ، عن (عمرو)[٢] ، عن عمرو ابن أَوْس يقول : أخبرنا رجل من ثقيف ، أنه سمع مُنادي النبي ﷺ - يعني - في ليلة مطيرة في السفر يقول : حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الفلاح ، صلوا في رِحالكم[٣] .

• [١٧٧٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن نافع ، أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات بَرْد وريح ، فقال : ألا صلوا في الرِّحال ؛ فإن رسول الله ﷺ كان يأمر المُؤَذِّن إذا كانت ليلة باردة ذات مَطَر يقول : ألا صلوا في الرِّحال[٤] .

٧٤- (الأذان لمن يجمع بين الصلاتين في أول وقت الأولى منهما) لا:ح

• [١٧٨٠] أخبرنا إبراهيم بن هارون البَلْخِيّ ، قال : نا حاتِم بن إسماعيل ، قال :

---

* [١٧٧٧] [المجتبى : ٦٦٤]

(١) في (هـ) ، (ت) : «الأذان» .

(٢) صحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشيتي (هـ) ، (ت) : «عمرو الأول هو ابن دينار» ، وزاد في آخره في (ت) : «ابن الفصيح» .

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنما وقع تحت باب : التثويب في أذان الفجر ، برقم (١٧٦٩) .

* [١٧٧٨] [التحفة : س ١٥٧٠٦] [المجتبى : ٦٦٥]

(٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنما وقع تحت باب : التثويب في أذان الفجر ، برقم (١٧٦٨) .

* [١٧٧٩] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٢] [المجتبى : ٦٦٦]

نا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن جابر بن عبدالله قال : سار رسول الله ﷺ حتىٰ أتىٰ عرفة ، فوجد القُبَّة قد ضُرِبَتْ له بنَمِرَة فنزل بها ، حتىٰ إذا زاغت الشمس أمر بالقَصْواء فرُحِلَتْ له ، حتىٰ إذا انتهىٰ إلىٰ بطن الوادي خطب الناسَ ، ثم أذن بلال ، ثم أقام فصلى الظهر ، ثم أقام فصلى العصر ، ولم يُصَلِّ بينهما شيئًا(١) .

٧٥- (باب) الأذان لمن (جمع)(٢) بين الصلاتين (بعد ذهاب وقت الأولىٰ منهما)

• [١٧٨١] أخبرنا إبراهيم بن هارون ، قال : نا حاتِم بن إسماعيل ، قال : نا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن جابر بن عبدالله قال : دفع رسول الله ﷺ حتى انتهىٰ إلى المُزْدَلِفَة ، فصلىٰ بها المَغْرِب والعشاء بأذان وإقامتين ، (و) لم يُصَلِّ بينهما شيئًا(٣) .

• [١٧٨٢] أخبرنا علي بن (حُجْر)(٤) قال : أنا شَرِيك ، عن سَلَمَةَ بن كُهَيْل ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عمر قال : كنا معه بجَمْع فأذن ، ثم أقام (و صلىٰ)(٥) بنا المَغْرِب ، ثم قال : (الصلاة ، فصلىٰ بنا العشاء ركعتين ، فقلت : ما هذه

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وقد تقدم بنفس السند في جميع النسخ برقم (١٧١٨) في المواقيت تحت باب : الجمع بين الظهر والعصر بعرفة ، وتقدم بطرف آخر منه من وجه آخر عن جعفر بن محمد برقم (٢٧٤) ، وتتمة أطرافه هناك ، ويأتي سندًا ومتنًا برقم (٤١٩٥) .

* [١٧٨٠] [التحفة : س ٢٦٢٨-س ٢٦٢٩-س ٢٦٣٧] [المجتبىٰ : ٦٦٧]

(٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يجمع» . (٣) انظر ما سبق برقم (٢٧٤) .

* [١٧٨١] [التحفة : س ٢٦٢٨-س ٢٦٣٠] [المجتبىٰ : ٦٦٨]

(٤) في (ح) : «حجير» ، وهو تصحيف . (٥) في (ح) : «فصلىٰ» .

الصلاة؟ قال : هكذا)[١] صليت مع النبي ﷺ في هذا المكان[٢] .

٧٦- الإقامة لمن يجمع بين الصلاتين

• [١٧٨٣] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّىٰ ، قال : نا عبدالرحمن ، قال : نا شُعْبَة ، عن الحكم وسَلَمة بن كُهَيْل ، عن سعيد بن جُبَير أنه صلى المَغْرِب والعشاء بجَمْع بإقامة ، ثم حَدَّثَ عن ابن عمر أنه صنع مثل ذلك ، وحَدَّثَ ابن عمر أن النبي ﷺ صنع مثل ذلك .

• [١٧٨٤] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : نا يحيىٰ بن سعيد ، قال : نا إسماعيل ، قال : حدثني أبو إسحاق ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عمر أنه صلىٰ مع رسول الله ﷺ بجَمْع بإقامة واحدة .

• [١٧٨٥] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، (قال : نا)[٣] وَكيع ، قال : نا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ جمع بينهما بالمُزْدَلِفَة ، صلىٰ كل واحدة منهما بإقامة ، ولم يتطوع قبل واحدة (منهما)[٤] ولا (بعدها)[٥] .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ح) ، ووضع علىٰ قوله : «ثم قال» علامة لحق ، وكتب في الحاشية كلامًا لم يظهر منه إلىٰ قوله : « . . . هذه الصلاة . قال : هكذا صليت» وكأنه السقط المشار إليه .

(٢) في (ح) وقع تقديم وتأخير في حديثي الباب .

* [١٧٨٢] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] [المجتبىٰ : ٦٦٩]

* [١٧٨٣] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] [المجتبىٰ : ٦٧٠]

* [١٧٨٤] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] [المجتبىٰ : ٦٧١]

(٣) في (ح) : «عن» .

(٤) في (ح) : «منها» .

(٥) وقع في (م) ، (ط) : «بعده» ، وفوقها : «عـ ص» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

* [١٧٨٥] [التحفة : خ د س ٦٩٢٣] [المجتبىٰ : ٦٧٢]

٧٧- (باب الأذان لمن جمع بين الصلاتين في أول وقت إحداهما و) الأذان (للفوائت)(١) من الصلوات

• [١٧٨٦] أخبرنا عمرو بن علي قال: نا يحيى، قال: نا ابن أبي ذئب، قال: نا سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه قال: شَغَلَنا (المشركون) يوم الخندق عن صلاة الظهر حتى غربت الشمس، وذلك قبل أن ينزل في القتال ما نزل، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ [الأحزاب: ٢٥]، (فأمر)(٢) رسول الله ﷺ بلالًا فأذن للظهر فصلاها في وقتها، ثم أذن للعصر فصلاها في وقتها، ثم أذن للمغرب فصلاها في وقتها.

٧٨- (باب) الاجْتِزاء لذلك كله بأذان واحد (و) بالإقامة لكل صلاة (منها)(٣)

• [١٧٨٧] أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ، عن هُشَيْم، عن أبي الزبير، عن نافع بن جُبَير (ابن مُطْعِم)، عن أبي عُبَيدة قال: قال عبدالله: إن المشركين شغلوا النبي ﷺ عن أربع صلوات في الخندق، فأمر بلالًا فأذن، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ثم أقام فصلى المَغْرِب، ثم أقام فصلى العشاء(٤).

---

(١) في (م)، (ط)، (ح): «للفوات»، والمثبت من (هـ)، (ت).
(٢) في (م)، (ط): «وأمر».
* [١٧٨٦] [التحفة: س ٤١٢٦] [المجتبى: ٦٧٣]
(٣) في (م): «منهما»، وفي (ط) غير واضح، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).
(٤) تقدم من وجه آخر عن أبي الزبير برقم (١٧٣٩) وانظر الحديث التالي.
* [١٧٨٧] [التحفة: ت س ٩٦٣٣] [المجتبى: ٦٧٤]

٧٩- (باب) الاكتفاء بالإقامة لكل صلاة (منها)

• [١٧٨٨] أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : ثنا حسين بن علي ، عن زائدةَ قال : نا سعيد بن أبي عَروبة ، قال : نا هشام ، أن أبا الزبير المكي حدثهم ، عن نافع بن جُبَير ، أن أبا عُبَيدة بن عبدالله بن مسعود حدثهم ، أن عبدالله بن مسعود قال : كنا في غزوة حَبَسَنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمَغْرِب والعشاء ، فلما انصرف المشركون أمر رسول الله ﷺ مناديًا فأقام لصلاة الظهر فصلينا ، وأقام لصلاة العصر فصلينا ، وأقام لصلاة المَغْرِب فصلينا ، وأقام لصلاة العشاء فصلينا ، ثم طاف ۩ علينا (فقال)[1] : **«ما على الأرض عِصابةٌ يذكرون الله غيرُكم»** .

(قال أبو عبدالرحمن : هذا حديث غريب من حديث سعيد عن هشام ، ما رواه غير زائدةَ) .

٨٠- (باب) الإقامة لمن نَسِيَ ركعة من صلاته

• [١٧٨٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيث ، عن يزيدَ بن أبي حَبيب ، أن سُوَيد بن قَيْس حدثه ، عن معاويةَ بن (حُدَيْج)[2] ، أن رسول الله ﷺ صلى يومًا فسلم وقد بقيت من الصلاة ركعة ، فَأَدْرَكه رجل فقال : نَسِيتَ من الصلاة ركعة . فدخل المسجد وأمر بلالًا فأقام الصلاة فصلى للناس ركعة ،

۩ [م : ٢٢/أ]

(١) في (م) ، (ط) : «ثم قال» .

* [١٧٨٨] [التحفة : ت س ٩٦٣٣] [المجتبى : ٦٧٥]

(٢) في (م) : «خديج» بالخاء المعجمة ، والتصويب من بقية النسخ .

فأخبرت بذلك الناس ، فقالوا لي : أتعرف الرجل؟ فقلت : لا ، إلا أن أراه ، فمر بي فقلت : هذا هو . (فقالوا)(١) : (هو)(٢) طَلْحَة بن عبيدالله .

٨١- (باب) أذان الراعي

• [١٧٩٠] أَخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا عبدالرحمن ، عن شُعْبَةَ ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبدالله بن رُبَيِّعَةَ ، أن رسول الله ﷺ سمع صوت رجل يؤذن ، فجعل يقول مثلما يقول ، حتى إذا بلغ : أشهد أن محمدًا رسول الله - قال الحكم : لم أسمع هذا من ابن أبي ليلى - قال رسول الله ﷺ : **«إن هذا لراعي غنم ، أو رجل عازِب(٣) عن أهله»** . فهبط الوادي فإذا هو (براعي)(٤) غنم ، وإذا هو بشاة ميِّتة ، فقال : **«(أترون)(٥) هذه هَيِّنَة(٦) على أهلها؟»** قالوا : نعم . قال : **«الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها»** .

٨٢- (باب) الأذان لمن (يصلي)(٧) وحده

• [١٧٩١] أَخبرنا محمد بن سَلَمة ، قال : أنا ابن وَهْب ، عن عمرو بن الحارث ،

---

(١) في (م) : «فقلت» ، والتصويب من بقية النسخ . (٢) في (ح) : «هذا» .

* [١٧٨٩] [التحفة : د س ١١٣٧٦] [المجتبى : ٦٧٦]

(٣) **عازب :** بعيد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عزب) .

(٤) في (هـ) ، (ت) : «راعي» . (٥) في (هـ) ، (ت) : «ترون» .

(٦) **هينة :** ليس لها قيمة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : هون) .

* [١٧٩٠] [التحفة : س ٥٢٥١] [المجتبى : ٦٧٧]

(٧) في (هـ) ، (ت) : «صلى» .

أن أبا عُشَّانَةَ (المَعَافِري)[١] حدثه عن عُقْبَةَ بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يَعْجَب ربك من راعي غنم في رأس الشَّظِيَّة[٢] للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي، فيقول الله ﷻ: انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويُقيم (للصلاة)[٣] يخاف مني، قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة»**.

٨٣- (باب) الإقامة لمن يصلي وحده

• [١٧٩٢] *أخبرنا* علي بن حُجْر، قال: (نا)[٤] إسماعيل، (وهو: ابن جعفرٍ)، قال: نا يحيى بن علي بن يحيى بن خَلَّاد بن رافع الزُّرَقِيّ، عن أبيه، عن جده، عن رِفاعة بن رافع، أن رسول الله ﷺ (بَيْنا)[٥] هو جالس في المسجد يومًا - قال رِفاعة: ونحن عنده - إذ جاء رجل كالبدوي فصلى فأَخَفَّ صلاته، ثم انصرف فسلم على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: **«وعليك، فارجع فصل؛ فإنك لم تصل»**. فرَجع فصلى ثم جاء فسلم عليه، فقال: **«وعليك، فارجع فصل؛ فإنك لم تصل»**. ففعل ذلك مرتين، أو (ثلاثًا)[٦] كل ذلك يأتي النبي ﷺ فيسلّم على النبي ﷺ، فيقول النبي ﷺ: **«وعليك، فارجع (فصل)؛ فإنك لم تصل»**. فعاث[٧] الناس وكَبُرَ ذلك عليهم أن يكون من أخف صلاته

---

(١) في (م) بالغين المعجمة، وكأنها كذلك في (ت)، والصواب بالمهملة كما في بقية النسخ، وكتب الأنساب.

(٢) **رأس الشظية:** الصخرة المُرْتَفِعة أعلى الجَبَل. (انظر: لسان العرب، مادة: شظي).

(٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «الصلاة».

* [١٧٩١] [التحفة: د س ٩٩١٩] [المجتبى: ٦٧٨]

(٤) في (م)، (ط): «أنا».

(٥) في (ح): «بينما».

(٦) في (ط): «ثلاثة».

(٧) **عاث:** تحيّر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: عيث).

لم يُصَلِّ ، فقال الرجل في آخر ذلك : فأرني ، أو علمني فإنما أنا بشر أُصِيبُ وأخطئ ، فقال للرجل : **«إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ، ثم تَشَهَّد فأقم ، ثم كَبِّرْ ، فإن كان معك قرآن فاقرأ به ، وإلا فاحمد الله وكَبِّرْه وهَلِّلْه[(١)] ، ثم اركع فاطمئن راكعًا ، ثم اعتدل قائمًا ، ثم اسجد فاعتدل ساجدًا ، ثم اجلس فاطمئن جالسًا ، ثم قم ، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ، وإن انْتَقَصْتَ (منها)[(٢)] شيئًا (انتُقِصَ)[(٣)] من صلاتك ، ولم تذهب كلها»** .

٨٤- (كيف الإقامة)

• **[١٧٩٣]** أَخۡبَرَنِي عبدالله بن محمد بن تَميم المِصِّيصي ، قال : نا حَجّاج بن محمد الأعور ، عن شُعْبَةَ ، قال : سمعت أبا جعفرٍ مؤذن العُرْيَان في مسجد بني هلال ، يُحَدِّث عن مُسْلِم أبي المُثَنَّى مؤذن المسجد الجامع ، عن ابن عمر أنه قال : إنما كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مرتين (مرتين) والإقامة مرة (مرة)[(٤)] ، غير أنه يقول : قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، فكنا إذا سمعنا الإقامة توضأنا ، ثم خرجنا إلى الصلاة . قال شُعْبَة : لا أحفظ عنه غير هذا الحديث وحده[(٥)] .

---

(١) **هلل** : قال : لا إله إلا الله . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هلل) .

(٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «منه» .

(٣) الضبط من (ط) ، وضبطت في (ت) ، (هـ) : «انتقَص» ، وصححا عليها .

* **[١٧٩٢] [التحفة : د ت س ق ٣٦٠٤] [المجتبى : ٦٧٩]**

(٤) من (هـ) ، (ت) وصحح عليها .

(٥) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنما وقع برقم (١٨١٣) تحت باب : الإقامة للمنفردين في السفر ، وتقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (١٧٤٤) .

* **[١٧٩٣] [التحفة : د س ٧٤٥٥] [المجتبى : ٦٨٠]**

٨٥- (إقامة كل واحد لنفسه)

• [١٧٩٤] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا إسماعيل، عن خالد، عن أبي قِلابة، عن مالك بن الحُوَيْرِث قال: قال لي رسول الله ﷺ ولصاحب لي: **«إذا حضرت الصلاة فأذِّنا، ثم أقيما، ثم ليؤمكما أكبركما»**(١).

٨٦- (باب) فضل التَّأْذين

• [١٧٩٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا نُودِيَ للصلاة أدبر(٢) الشيطان (و) له ضُراط(٣)، حتى لا (يسمع)(٤) التَّأْذين، فإذا قُضِيَ النِّداءُ أقبل، حتى إذا ثُوِّبَ بالصلاة أدبر، حتى إذا قُضِيَ التَّثْوِيبُ(٥) أقبل، حتى يَخْطِرَ(٦) بين المرء ونفسه، يقول: اذكر كذا، لما لم يكن يذكر، حتى يظل (المرء)(٧) إن يدري كم صلى»**.

---

(١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وإنما وقع بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٥١) تحت: باب أذان المنفردَيْن في السفر.

* [١٧٩٤] [التحفة: ع ١١١٨٢] [المجتبى: ٦٨١]

(٢) **أدبر**: جرى هاربا. (انظر: لسان العرب، مادة: دبر).

(٣) **ضراط**: صوت ريح يخرج من الدبر، أو شدة نفاره عند سماع الأذان. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٤٥).

(٤) ضبطها في (هـ) بالرفع والنصب، وكتب على آخرها: «معًا»، وضبطها في (ت) بالرفع.

(٥) **التثويب**: إقامة الصلاة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثوب).

(٦) **يخطر**: يوسوس بها يكون حائلًا بين الإنسان وما يقصده. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٢٢).

(٧) في (ح): «الرجل» وضرب عليها ولم يكتب شيئًا غيرها.

* [١٧٩٥] [التحفة: خ د س ١٣٨١٨] [المجتبى: ٦٨٢]

٨٧- (باب) الاستهام على النداء

• [١٧٩٦] (أخبرنا)(١) قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي (هُريرة)(٢)، أن رسول الله ﷺ قال: **«لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يَسْتَهِموا عليه لاسْتَهَموا، ولو يعلمون ما في التَّهْجِير لاسْتَبَقوا(٣) إليه، ولو علموا ما في العَتَمة والصبح لأتَوْهما ولو حَبْوًا»**(٤).

٨٨- اتِّخاذ المُؤَذِّن الذي لا يأخذ على أذانه أَجْرًا(٥)

• [١٧٩٧] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا عفَّان، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمة، قال: نا سعيد الجُرَيْرِيّ، عن أبي العلاء، عن مُطَرِّف، عن عثمانَ بن أبي العاصي قال: قلت: يا رسول الله، اجعلني إمام قومي، قال: **«أنت إمامهم، (واقْتَدِ)(٦) بأضعفهم، واتخذ مؤذنًا لا يأخذ على أذانه أَجْرًا»**.

---

(١) في (م)، (ط): «حدثنا».

(٢) في (م): «عن أبي هريرة بن أبي هريرة»، وهو خطأ.

(٣) **لاستبقوا:** سبق بعضهم بعضًا إليه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٩).

(٤) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (١٦٤٥).

* [١٧٩٦] [التحفة: خ م ت س ١٢٥٧٠] [المجتبى: ٦٨٣]

(٥) لفظ الترجمة في (ح): «باب النهي للمؤذن أن يأخذ على أذانه أجرًا».

(٦) في (ح): «واقتدي».

* [١٧٩٧] [التحفة: د س ق ٩٧٧٠] [المجتبى: ٦٨٤]

٨٩- (باب) القول (مثل)[(١)] ما يقول المؤذن

• [١٧٩٨] أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «**إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن**».

٩٠- (باب القول مثل ما يتشهد المؤذن)

(ذكر اختلاف الناقلين لهذا الخبر عن معاوية)

• [١٧٩٩] أخبرني محمد بن قدامة المصيصي، قال: ثنا جرير، عن مسعر، عن مجمع، عن أبي أمامة بن سهل، قال: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ وسمع المؤذن فقال مثل ما قال[(٢)].

• [١٨٠٠] أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبدالله، عن مجمع بن يحيى الأنصاري قال: كنت جالسًا عند أبي أمامة بن سهل (بن حنيف) فأذن المؤذن، فقال: الله أكبر الله أكبر، فكبر (اثنتين)[(٣)]، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فتشهد اثنتين فقال: أشهد أن محمدًا رسول الله، فتشهد اثنتين، ثم قال: هكذا حدثني معاوية بن أبي سفيان عن قول رسول الله ﷺ.

---

(١) في (هـ)، (ت): «بمثل».

* [١٧٩٨] [التحفة: ع ٤١٥٠] [المجتبى: ٦٨٥]

(٢) في (ح) وقع هذا الحديث متأخرًا عن الذي يليه.

* [١٧٩٩] [التحفة: خ س ١١٤٠٠]

(٣) في (هـ)، (ت): «اثنين»، وصحح عليها في (هـ) وكذا فيما يأتي.

* [١٨٠٠] [التحفة: خ س ١١٤٠٠]

٩١- (باب القول إذا قال المُؤَذِّن حَيَّ على الصلاة حَيَّ على الفلاح)

• [١٨٠١] *أخبرنا* مُجاهد بن موسى وإبراهيم بن الحسن، قالا: نا حَجّاج، قال: قال ابن جُرَيْج: أخبرني عمرو بن يحيى، أن عيسى بن عمر أخبره، عن عبدالله بن علقمةَ بن وَقَّاص، عن علقمةَ بن وَقَّاص قال: إني عند معاوية إذ أذن مؤذنه، فقال معاوية كما قال المُؤَذِّن، حتى إذا قال: حَيَّ على الصلاة. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. فلما قال: حَيَّ على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. وقال بعد ذلك ما قال المُؤَذِّن، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

٩٢- (باب) (ثواب)(١) ذلك

• [١٨٠٢] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، أن بُكَير بن الأشَجّ حدثه، أن علي بن خالد الدُّؤَلِيّ حدثه، أن النَّضْر بن سفيان الدُّؤَلِيّ حدثه، أنه سمع أبا هُريرة يقول: كنا مع رسول الله ﷺ فقام بلال (فنادى)(٢) فلما سكت قال رسول الله ﷺ: **«من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة»**.

---

* [١٨٠١] [التحفة: س ١١٤٣١]

(١) في (ح): «فضل». ووقع هذا الباب في (ح) عقب باب: القول مثل ما يقول المؤذن. (ك: ٧ ب: ٨٩)

(٢) وقع في (ح): «ينادي».

* [١٨٠٢] [التحفة: س ١٤٦٤١] [المجتبى: ٦٨٦]

٩٣- (باب) الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان

• [١٨٠٣] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن حَيْوَة بن شُرَيح ، قال : أخبرني كَعْب بن علقمةَ ، أنه سمع عبدالرحمن بن جُبَير مولى نافع بن عمرو القرشي يُحَدِّث ، أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إذا سَمِعْتم المُؤَذِّن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا عَلَيَّ ؛ فإنه من صلى عَلَيَّ صلى الله عليه عشرًا ، ثم سلوا لي الوسيلة ، فإنها منزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عِباد الله ، أرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حَلَّتْ عليه الشفاعة»** .

• [١٨٠٤] (*أنا* إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا عبدالله بن يزيد ، وهو : المُقْرِئ ، قال : نا حَيْوَة ، قال : أنا كَعْب بن علقمةَ ، أنه سمع عبدالرحمن بن جُبَير يقول : إنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول : إنه سمع رسول الله ﷺ يقول : **«إذا سَمِعْتم المُؤَذِّن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا عَلَيَّ ، فإنه من صلى عَلَيَّ صلاة صلى الله عليه بها عشرًا ، ثم سلوا لي الوسيلة ، فإنها منزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عِباد الله ، وأنا أرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل الله لي الوسيلة حَلَّتْ عليه الشفاعة»**)(١) .

---

* [١٨٠٣] [التحفة : م د ت س ٨٨٧١] [المجتبى : ٦٩٠]

(١) من (ح) ، لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي من حديث إسحاق بن منصور عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة ، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر ، ولا ابن العراقي ، وهو مثبت في بعض النسخ المتأخرة من «المجتبى» ، وأثبت على حاشية بعض الأصول الجيدة بخط مغاير مصححا عليه ومشيرا أنها من نسخة .

* [١٨٠٤] [التحفة : م د ت س ٨٨٧١]

٩٤- (الدعاء عند الأذان) لا:ح

• [١٨٠٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن حُكَيم بن عبدالله بن قَيْس، عن عامر بن سعد بن أبي وَقَّاص، عن سعد بن أبي وَقَّاص، عن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يسمع المُؤَذِّن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربًّا، وبمحمد ﷺ رسولًا وبالإسلام دينًا غُفِرَ له ذنبه**».

• [١٨٠٦] أخبرني عمرو بن منصور (أبو سعيد النَّسائي) لا:ح قال: ثنا علي بن عَيَّاش، قال: ثنا شُعَيب، (وهو: ابن أبي حمزة) ح، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال حين يسمع النداء: اللَّهُمَّ رب (هذه) لا:ت ح هـ الدعوة التَّامَّة والصلاة القائمة، (آتِ)[(١)] محمدًا الوسيلة[(٢)] والفضيلة[(٣)] وابعثه مَقامًا مَحْمودًا الذي (وعدته)[(٤)]، حلَّتْ له الشفاعة يوم القيامة**».

٩٥- (باب) ح الصلاة بين الأذان والإقامة

• [١٨٠٧] أخبرنا أبو قُدَامَةَ عبيدالله بن سعيد السَّرْخَسِيّ، عن يحيى بن سعيد،

---

* [١٨٠٥] [التحفة: م د ت س ق ٣٨٧٧] [المجتبى: ٦٩٢]

(١) في (ح): «ايت».

(٢) **الوسيلة**: هي ما يُتقرب به إلى الكبير، وتطلق على المنزلة العالية. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٩٥).

(٣) **الفضيلة**: المرتبة الزائدة على سائر الخلق، وقد تكون تفسيرا للوسيلة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٩٥).

(٤) في (ح): «وعدت».

* [١٨٠٦] [التحفة: خ د ت س ق ٣٠٤٦] [المجتبى: ٦٩٣]

عن كَهْمَس، (هو: ابن الحسن البصري) - (ثقة) - قال: نا عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن عبدالله بن مُغَفَّل قال: قال رسول الله ﷺ: «**بين كل أذانين صلاةٌ، بين كل أذانين صلاةٌ، (بين كل أذانين صلاةٌ) لمن شاء**»[1].

• [١٨٠٨] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا أبو عامر، قال: نا (شُعْبَة)[2]، عن عمرو بن عامر قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان المُؤَذِّن يؤذن لصلاة المَغْرِب، فيَبْتَدِر لُبَابُ[3] أصحاب رسول الله ﷺ السَّواري[4] يصلون الركعتين، حتى يخرج رسول الله ﷺ وهم يصلون.

• [١٨٠٩] (*أنا* علي بن عثمانَ النُّفَيْلي، قال: نا سعيد بن عيسى، قال: نا عبدالرحمن ابن القاسم، قال: نا بكر بن مُضَرَ، عن عمرو بن الحارث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، أن أبا الخير حدثه أن أبا تَميم الجَيْشانيّ قام ليركع الركعتين قبل المَغْرِب، فقلت لعقبةَ بن عامر: انظر إلى هذا، أي صلاة يصلي؟ فالتفت (إليه)[5] فقال: هذه صلاة كنا نصليها على عهد رسول الله ﷺ)[6].

---

(١) سبق برقم (٤٥٩).

* **[١٨٠٧] [التحفة: ع ٩٦٥٨] [المجتبى: ٦٩٤]**

(٢) ذكر المزي في «التحفة» رواية النسائي من طريق أبي عامر، عن سفيان، عن عمرو، قال المزي: «وفي نسخة: عن شعبة بدل: سفيان». اهـ. والواقع في نسخ «الكبرى» التي بين أيدينا وفي «المجتبى» أيضا: «شعبة».

(٣) **لباب:** خِيار. (انظر: لسان العرب، مادة: لبب).

(٤) **السواري:** ج. سارية، وهي: العمود. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سري).

* **[١٨٠٨] [التحفة: خ س ١١١٢] [المجتبى: ٦٩٥]**

(٥) تقدم هذا الحديث برقم (٤٥٨) بزيادة لفظة: «فرآه».

(٦) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وتقدم من بقية النسخ برقم (٤٥٨) (١٦٩٥).

* **[١٨٠٩] [التحفة: خ س ٩٩٦١] [المجتبى: ٥٩٣]**

٩٦- (باب) التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان

• [١٨١٠] *أخبرنا* محمد بن منصور المكي، عن سفيانَ قال: نا عمر بن سعيد، عن أشعثَ بن أبي الشَّعْثاء، عن أبيه، قال: رأيت أبا هُريرة ومرَّ رجل في المسجد بعد النداء حتى قطعه، فقال أبو هُريرة: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ.

• [١٨١١] *أخبرنا* أحمد بن عثمانَ بن حَكيم (الأَوْدِيّ) قال: نا جعفر بن عَوْن، عن أبي عُمَيْس قال: أنا أبو صَخْرَة، عن أبي الشَّعْثاء قال: خرج رجل من المسجد بعدما نُودِيَ بالصلاة، فقال أبو هُريرة: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ.
(قال أحمد: أبو صَخْرَة: جامِع بن شَدَّاد، وأبو الشَّعْثاء: سُلَيم بن أسودَ).

٩٧- (باب الإقامة للمنفردين في السفر)

• [١٨١٢] (*أنا* إبراهيم بن الحسن، قال: نا حَجّاج، عن ابن جُرَيْج، عن عثمانَ بن السائب قال: أخبرني أبي وأم عبدالملك بن أبي مَحْذُورَةَ، عن أبي مَحْذُورَةَ قال: لما خرج النبي ﷺ من حُنَيْن خرجت عاشِر عشرة من أهل مكة نطلبهم، فسمعناهم يؤذنون بالصلاة، فقمنا نؤذن نستهزئ بهم، فقال رسول الله ﷺ: **«قد سمعت في هؤلاء تأْذين إنسان حَسَن الصوت»**. فأرسل إلينا فأذَّنا رجلا رجلا كنت آخرهم، فقال حين أذنت: **«تعال»**. فأجلسني بين يديه، فمسح على ناصيتي، وبرَّك عَلَيَّ ثلاث مرار، ثم قال: **«اذهب فأذن عند**

---

* [١٨١٠] [التحفة: م دت س ق ١٣٤٧٧] [المجتبى: ٦٩٦]
* [١٨١١] [المجتبى: ٦٩٧]

البيت الحرام» . قلت : يا رسول الله ، كيف؟ فعَلَّمَني كما يؤذنون الآن بها : **«الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الفلاح ، حَيَّ على الفلاح ، الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم** - في الأولى من الصبح - **الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله»** . قال : وعلمني الإقامة مرتين : **«الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الفلاح ، حَيَّ على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله»** .

قال ابن جُرَيْج : أخبرني عثمان هذا الخبر كله ، عن أبيه ، وعن أم عبدالملك ابن أبي مَحْذُورَةَ ، أنهما سمعا ذلك من أبي مَحْذُورَةَ)(١) .

• [١٨١٣] (*أنا* عبدالله بن محمد بن تَميم قال : نا حَجّاج عن شُعْبَةَ قال : سمعت أبا جعفرٍ مؤذن العُرْيَان في مسجد بني هلال ، يُحَدِّث عن مُسْلِم أبي المُثَنَّى مؤذن مسجد الجامع ، عن ابن عمر أنه قال : إنما كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ

---

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٧٤٩) تحت باب : الأذان في السفر ، وتقدم برقم (١٧٥٠) .

* [١٨١٢] [التحفة : م د ت س ق ١٢١٦٩] [المجتبى : ٦٤٤]

مرتين مرتين ، والإقامة مرة ، غير أنه يقول : قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، وكنا إذا سمعنا الإقامة توضأنا ، ثم خرجنا إلى الصلاة .
قال شُعْبَة : لا أحفظ عنه غير هذا الحديث وحده)[1] .

٩٨- باب إيذان المؤذنين الأئمة بالصلاة

• [١٨١٤] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح (أبو طاهر) ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني ابن أبي ذئب وعمرو بن الحارث ويونُس ، أن ابن شهاب أخبرهم ، عن عروة ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى (أن يصلي) الفجر إحدى عشرة ركعة ، يُسَلِّم من كل ركعتين ، ثم يُوتِر بواحدة ، ويسجد سجدة قَدْر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ، فإذا سكت المُؤَذِّن من صلاة الفجر ، وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ، ثم اضطجع[2] على شِقِّه الأيمن حتى يأتيه المُؤَذِّن للإقامة فيخرج معه . وبعضهم يزيد على بعض في قصة الحديث[3] .

• [١٨١٥] أخبرني محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، عن شُعَيب ، (يعني : ابن اللَّيْث) ، قال : نا اللَّيْث ، قال : نا خالد ، عن ابن أبي هلال ، عن مَخْرَمَةَ بن سليمانَ ، أن

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٧٩٣) تحت باب : كيف الإقامة ، وانظر الحديث رقم (١٧٤٤) .

* [١٨١٣] [التحفة : د س ٧٤٥٥] [المجتبى : ٦٨٠]

(٢) **اضطجع** : رقد ونام . (انظر : لسان العرب ، مادة : ضجع) .

(٣) في (ح) وقع هذا الحديث متأخرًا عن الحديث التالي ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٣) .

* [١٨١٤] [التحفة : م د س ١٦٥٧٣-د س ق ١٦٦١٨-م د س ١٦٧٠٤] [المجتبى : ٦٩٨]

كُرَيبًا مولى ابن عباس أخبره ، قال : سألت ابن عباس قلت : كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ بالليل؟ فوصف أنه صلىٰ إحدىٰ عشرة ركعة بالوتر ، ثم نام حتىٰ (استثْقَل)(١) فرأيته ينفخ ، فأتاه بلال فقال : الصلاةَ يا رسول الله ، فقام فصلىٰ ركعتين ، وصلىٰ للناس ولم يتوضأ(٢) .

٩٩- (إقامة المُؤَذِّن عند خروج الإمام)

• [١٨١٦] أخبرنا الحسين بن حُرَيْث ، قال : أنا الفضل بن موسىٰ ، عن مَعْمَر ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن عبدالله بن أبي قتادةَ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا أُقِيمَت الصلاة فلا تقوموا حتىٰ تَرَوْني قد خرجت»(٣) .

***

---

(١) في (هـ) ، (ت) : «استقل» .

(٢) الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٣) ، (١٤٣١) ، وانظر ما سبق برقم (٤٨٢) .

* [١٨١٥] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٦٢] [المجتبىٰ : ٦٩٩]

(٣) هذا الحديث ليس في (ح) ، وزاد بعده في (هـ) ، (ت) : «تم كتاب مواقيت الصلاة والحمد لله رب العالمين ، يتلوه كتاب السهو بحول الله وقوته» . كذا التالي فيهما هو كتاب السهو . وفي (ح) وقع تاليا لما سبق : باب الفضل في بناء المساجد ، (ك : ٥ ب : ١) وما يليه من أبواب المساجد . وقد تقدم كل من كتاب السهو وأبواب المساجد علىٰ ترتيب (م) ، (ط) الذي اعتمدناه ، فوقع الأول قبل كتاب التطبيق ، ووقع الثاني بعده ، ويأتي هنا تاليا لما سبق في (م) ، (ط) كتاب الجمعة ، سبق من وجه آخر عنه برقم (٩٥٣) .

* [١٨١٦] [التحفة : خ م د ت س ١٢١٠٦] [المجتبىٰ : ٧٠٠]


كتاب الصلاة الجماعة



(بسم الله الرحمن الرحيم)(١)

٨- كتاب صلاة الجمعة(٢)

• [١٨١٧] أخبرنا واصِل بن عبدالأعلى - كوفي - قال: نا ابن فُضَيل، عن أبي مالك الأَشْجَعيّ، عن أبي حازم، عن أبي هُريرة. وعن رِبْعِيّ بن حِراش، عن حُذَيفةَ قالا: قال رسول الله ﷺ: **«أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا، فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الأحد، فجاء الله بنا (فهُدينا)(٣) ليوم الجمعة، فجعل الله الجمعة والسبت والأحد، وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة، ونحن الآخِرون من أهل الدنيا، والأوَّلون يوم القيامة، المَقْضِيّ لهم قبل الخلائق»**.

١- (إيجاب الجمعة)

• [١٨١٨] (أخبرنا أبو عاصم خُشَيش بن أَصْرَم النَّسائي، عن عبدالرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال:

(١) من (هـ)، (ت)، (س)، (ص)، وزاد أيضا في (س): «وما توفيقي إلا بالله»، وجاء مكانها في حاشية (م): «الجزء الثاني من كتاب الصلاة في أصل ض».

(٢) في (هـ)، (ت)، (س)، (ص)، وحاشية (ح): «كتاب الجمعة»، وفي حاشية (ط): «الجمعة» بدون «كتاب». وليعلم أن كتاب الجمعة يقع هنا على ترتيب (م)، (ط) الذي اعتمدناه، وأما في (هـ)، (ت) فوقع عقب أبواب صلاة التطوع، وأما في (ح) فعقب أبواب التشهد الواردة في آخر ما سمي في بعض النسخ بـ: كتاب التطبيق.

(٣) في (ح)، (هـ)، (ت): «فهدانا».

* [١٨١٧] [التحفة: م س ق ٣٣١١-م س ق ١٣٣٩٧] [المجتبى: ١٣٨٥]

«نحن الآخِرون (الأوَّلون)(١) يوم القيامة، نحن أول الناس دُخولا الجنة، بَيْدَ(٢) أنهم أُوتُوا الكتاب من قبلنا، (وأوتيناه)(٣) من بعدهم، فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق، فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه، الناس لنا فيه تبع، (غدًا)(٤) لليهود، و(للنصارىٰ)(٥) بعد غَدٍ»(٦).

• [١٨١٩] *أخبرنا* سعيد بن عبدالرحمن (المَخْزوميّ)، قال: نا سفيان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة. (ح) و(أنا) ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«نحن الآخِرون السابقون، بَيْدَ أنهم أُوتُوا الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من بعدهم، وهذا اليوم الذي كتب الله عليهم فاختلفوا فيه، فهدانا الله له** - يعني: يوم الجمعة - **فالناس لنا فيه تبع، اليهود غدًا، والنصارىٰ بعد غَدٍ»**(٧).

---

(١) في (م)، (ط): «الأولين»، وفوقها: «ض عـ»، وكتب بحاشيتيهما: «الأولون»، وصحح بجانبه، ووقع في (س): «السابقون».

(٢) بيد: غَيْرَ. (انظر: لسان العرب، مادة: بيد).

(٣) وقع في (م)، (ط): «وأوتينا»، وفوقها: «ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «وأوتيناه»، وفوقها في حاشية (م): «عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (س)، وهو الموافق لبقية النسخ.

(٤) في (هـ)، (ت): «غَدٌ» بالرفع.

(٥) في (س): «النصارىٰ».

(٦) هذا الحديث ليس في (ص)، ولم يذكره المزي في «التحفة» من هذا الوجه عن ابن طاوس، ولم يستدرك عليه الحافظ ابن حجر، ولا ابن العراقي، وقد خلت عنه أصول «المجتبىٰ» أيضا، والله أعلم.

* [١٨١٨] [التحفة: خ م س ١٣٥٢٢]

(٧) وقع هذا الحديث في (ح)، (س)، (ص) أول أحاديث كتاب الجمعة.

* [١٨١٩] [التحفة: خ م س ١٣٥٢٢-م س ١٣٦٨٣] [المجتبىٰ: ١٣٨٤]

٢- (بَدْء)[(١)] الجمعة[(٢)]

• [١٨٢٠] (أَخْبَرَنَا محمد بن عبدالله بن عَمّار، قال: نا المُعافَى، عن إبراهيم بن طَهْمانَ، عن محمد بن زِياد، عن أبي هُرَيرة قال: إن أول جمعة جُمِّعَت بعد جمعة جُمِّعَت مع رسول الله ﷺ بمكة، جُمِّعَت بجُوَاثا بالبحرين، قرية لعبد القيس).

٣- (باب) التشديد في التخلف عن الجمعة

• [١٨٢١] أَخْبَرَنَا يعقوب (بن إبراهيم)[(٣)] (الدَّورَقِيّ)، قال: نا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو، عن عَبِيدةَ بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجَعْد الضَّمْرِيّ - وكانت له صُحْبَة - عن النبي ﷺ قال: «**من ترك ثلاث جُمَعٍ تَهاوُنًا بها طَبَعَ[(٤)] الله على قلبه**».

• [١٨٢٢] (أَخْبَرَنَا عمرو بن سَوَّاد (بن الأسود بن عمرو) (السَّرْحِيّ)[(٥)] (المصري)[(٦)] قال: أنا ابن وَهْب، قال أخبرني ابن أبي ذئب، عن أُسَيد بن

---

(١) في (م)، (ط): «بدؤ»، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٢) في (س)، (ص): «أول جمعة جمعت»، وسقطت هذه الترجمة من (ح).

* [١٨٢٠] [التحفة: س ١٤٣٦٠]

(٣) في (ص): «عن أبي»، وضبب عليها، وبعدها بياض قدر كلمة، وفي الحاشية: «صوابه: يعقوب بن إبراهيم، ثنا يحيى بن سعيد».

(٤) طبع: ختم. (انظر: لسان العرب، مادة: طبع).

* [١٨٢١] [التحفة: د ت س ق ١١٨٨٣] [المجتبى: ١٣٨٦]

(٥) ليست في (س)، (ص)، وفي (م)، (ط): «السرخسي»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت) وصححا عليها.

(٦) ليست في (س)، (ص)، وفي (ت)، (هـ): «المطري»، وفي حاشية (هـ): «صوابه: المصري»، والمثبت من (م)، (ط).

أبي أُسَيد، عن عبدالله بن أبي قتادةَ، عن جابر بن عبدالله، أن رسول الله ﷺ قال: «**من ترك الجمعة ثلاثًا من غير ضرورة طَبَعَ الله على قلبه**».

• [١٨٢٣] أخبرنا محمد بن مَعْمَر البصري (البَحْرانيّ)، قال: نا حَبّان (بن هلال)، قال: نا أَبان، قال: نا يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن زيد، (وهو: ابن سَلَّام)، عن أبي سَلَّام، عن الحكم بن مِينا، أنه سمع ابن عباس وابن عمر (يحدثان)[١]، أن رسول الله ﷺ قال (وهو)[٢] على أعواد منبره: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أقوام عن وَدْعِهم[٣] الجمعات، أو (لَيُخْتَمَنَّ)[٤] على قلوبهم، ثم (لَيَكُونُنَّ)[٥] من الغافلين**».

• [١٨٢٤] (أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: نا سعيد بن الربيع، قال: نا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سَلَّام، عن أبي سَلَّام، عن الحكم بن مِينا، عن ابن عمر وابن عباس، قال علي: ثم كتب به إليَّ عن ابن عمر وأبي هُريرة أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أقوام عن وَدْعِهم الجمعات، أو لَيُخْتَمَنَّ على قلوبهم، ثم (لَيَكُونُنَّ)[٦] من الغافلين**»).

---

* [١٨٢٢] [التحفة: س ق ٢٣٦٣]

(١) في (ح)، (س): «يتحدثان».

(٢) زاد بعدها في (ص): «قاعد»، والأشبه عدم إثباتها كما هو في بقية النسخ.

(٣) **ودعهم**: تَرْكِهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ودع).

(٤) في (ص): «ليختمن الله».

(٥) كذا في (م)، (ط)، ووقع في بقية النسخ: «لَيُكْتَبُنَّ»، والضبط من (هـ) فقط.

* [١٨٢٣] [التحفة: س ق ٥٤١٣-م س ق ٦٦٩٦] [المجتبى: ١٣٨٧]

(٦) في (هـ)، (ت): «لَيُكْتَبُنَّ».

* [١٨٢٤] [التحفة: س ق ٥٤١٣-م س ق ٦٦٩٦]

• [١٨٢٥] أخبرني (محمود بن خالد)[١] ، قال : نا الوليد بن مُسْلِم ، قال : نا مُفَضَّل بن فَضَالَةَ ، عن عَيَّاش بن عباس ، عن بُكَيْر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصةَ زوج النبي ﷺ (أن النبي ﷺ)[٢] قال : «رواح[٣] الجمعة واجب على كل محتلم»[٤] .

٤- (باب) كفارة من ترك الجمعة من غير عذر

• [١٨٢٦] أخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : أنا (هَمّام)[٥] ، عن قتادةَ ، عن قُدَامَةَ بن وَبَرَة ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدب قال : قال رسول الله ﷺ : «من ترك (جمعة)[٦] من غير ۩ عذر فَلْيَتَصَدَّقْ بدينار ، فإن لم يجد فنصف دينار» .

• [١٨٢٧] (أخبرنا نصر بن علي ، ثنا نوح ، عن خالد ، عن قتادةَ ، عن الحسن ، عن سَمُرَةَ ، (عن)[٧] النبي ﷺ قال : «من ترك الجمعة مُتَعَمِّدًا فعليه دينار ، فإن لم يجد فنصف دينار» . وفي موضع آخر ليس فيه : مُتَعَمِّدًا) .

---

(١) تنبيه : وقع في «التحفة» : «قال أبو القاسم : وفي كتابي : عن محمود بن غيلان ، عن الوليد بن مسلم به» .
(٢) سقط من (م) ، وأضيف من باقي النسخ .
(٣) **رواح الجمعة** : الذهاب للجمعة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٥) .
(٤) بعده في (ح) عقب الحديث : «أنا أحمد ، قال : أنا حمزة ، أنا محمد بن الحسن ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا المفضل بن فضالة بإسناده نحوه» ، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في النسخ الخطية التي لدينا في هذا الموضع من كتاب الصلاة .

* [١٨٢٥] [التحفة : د س ١٥٨٠٦] [المجتبى : ١٣٨٨]

(٥) في (س) : «هشام» ، وهو خطأ . (٦) في (س) ، (ص) : «الجمعة» .

۩ [م : ٢٢/ ب]

* [١٨٢٦] [التحفة : د س ٤٦٣١] [المجتبى : ١٣٨٩]

(٧) في (ص) : «أن» .

* [١٨٢٧] [التحفة : س ق ٤٥٩٩]

٥- (باب ذكر) (فضل يوم الجمعة)

• [١٨٢٨] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، وهو: ابن المبارك، عن يونُس، عن الزهري، قال: ثنا عبدالرحمن. (وأخبرنا هارون بن موسىٰ، قال: نا أبو ضَمْرَةَ، عن يونُس، عن ابن شهاب، قال: حدثني عبدالرحمن) الأعرج، أنه سمع أبا هُريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خُلِقَ آدمُ ﷺ، وفيه أُدْخِلَ الجنة، وفيه أُخْرِجَ منها»**.

• [١٨٢٩] (*أخبرنا*[١]) إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جَرِير، عن منصور بن المُعتَمِر السُّلَمِيّ، عن أبي مَعْشَر زِياد بن كُلَيْب، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن القَرْثَع الضَّبي - وكان من القراء الأولين - عن سلمان قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أُمِرَ، ثم يخرج من بيته حتىٰ يأتي الجمعة (فيُنْصِتُ)[٢] حتىٰ يقضي الإمام صلاته، إلا كان كفارة[٣] لما كان قبله من الجمعة)»**.

---

* [١٨٢٨] [التحفة: م س ١٣٩٥٩] [المجتبىٰ: ١٣٩٠]

(١) فوقها في (هـ): «من»، وفي الحاشية: «من أول هذا السند إلى قوله: ما اجتنبت المقتلة - في الحديث التالي - الحديثين ليس لهما تعلق بهذه الترجمة أصلا، وموضعهما يأتي فيما بعد في ترجمة الإنصات للخطبة، فهما بعينهما وبإسنادهما ومتنهما في أول تلك الترجمة، فالظاهر أن إيرادهما هنا وقع من بعض الناسخين، والله أعلم، فليعرف ذلك».

والحامل على هذا الكلام أن هذه الترجمة (فضل الجمعة) ليست عنده، وإذا كان إثباتها صحيحًا فلا إشكال، والله أعلم.

(٢) جودها في (ط) بضم الياء وكسر الصاد. ويجوز الفتح، وبضم الياء أفصح، انظر «فتح الباري» (٢/ ٤١٤)

(٣) كفارة: سترا للذنوب وإزالتها، من كفر إذا ستر. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٤٠).

* [١٨٢٩] [التحفة: س ٤٥٠٨] [المجتبىٰ: ١٤٢٠]

• [١٨٣٠] أَخْبَرَنِي إبراهيم بن يعقوب ، قال : نا عَفَّان بن مُسْلِم ويحيى بن حمّاد ، والنَّسَق لعفانَ ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن (المُغِيرَة)[(١)] عن أبي مَعْشَر ، عن إبراهيم ، عن علقمةَ ، عن (قَرْثَع)[(٢)] الضَّبي ، عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : **«أتدري ما يوم الجمعة؟»** قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : **«لكني أنا أحدثك عن يوم الجمعة ؛ لا يتطهر رجل ثم يمشي إلى الجمعة ثم يُنْصِت حتى يقضي الإمام صلاته ، إلا كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها ما (اجتنب)[(٣)] (المَقْتَلَة)»**[(٤)] .

٦- (باب) الأمر بإكثار الصلاة على النبي ﷺ (في) يوم الجمعة

• [١٨٣١] أَخْبَرَنَا إسحاق بن منصور ، قال : أنا الحسين الجُعْفيّ ، عن عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أَوْس بن أَوْس ، عن النبي ﷺ قال : **«إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ؛ فيه خُلِقَ آدمُ ، وفيه قُبِضَ**[(٥)] ،

---

(١) في (م) ، (ط) : «المعتمر» . وهو تصحيف .

(٢) كتب بحاشية (م) ، (ط) ما نصه : «قال الإمام ابن حجر : قرثع بمثلثة ، وزن أحمد ، الضبي الكوفي ، صدوق من الثانية ، قتل في زمن عثمان ، وهو مخضرم ، قاله الخطيب - انتهى» .

(٣) كذا في (م) ، (ط) ، (ت) ، وفوقها في (ط) : «عـ» ، وفي (هـ) ، وحاشيتي (م) ، (ط) : «اجتنبت» ، وفوقها في حاشية (م) ، (ط) : «ض» .

(٤) جودها في (ط) بفتح اللام مع رفع آخرها . والمَقْتَلَة أي : الكبائر . (انظر : الذيل على النهاية ، مادة : قتل) . والحديث ليس في (ح) ، (س) ، (ص) ، وانظر التعليق السابق على وضع الحديث تحت هذه الترجمة .

* **[١٨٣٠] [التحفة : س ٤٥٠٨]**

(٥) **قبض** : مات . (انظر : المصباح المنير ، مادة : قبض) .

وفيه النفخة(١) **، وفيه الصَّعْقَة**(٢) **، فأكثروا عَلَيَّ من الصلاة فيه ؛ فإن صلاتكم معروضة عَلَيَّ»** . قالوا : يا رسول الله ، وكيف تُعْرَض صلاتنا عليك وقد (أَرِمْتَ)(٣)؟ أي يقولون : قد بليت . قال : **«إن الله ﷻ (قد) حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء»**(٤) .

٧- (باب الأمر بـ) السواك يوم الجمعة

• [١٨٣٢] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة أبو الحارث المصري ، قال : نا ابن وَهْب ، عن عمرو بن الحارث ، أن سعيد بن أبي هلال وبُكَيْر بن الأشَجّ حدثاه ، عن أبي بكر بن المُنْكَدِر ، عن عمرو بن سُلَيم ، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد ، عن

---

(١) **النفخة :** هي الثانية التي توصل الأبرار إلى النعم الباقية ، وقيل : النفخة الأولى ؛ فإنها بداية قيام الساعة ، ولا منع من الجمع . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ٢٦٠) .

(٢) **الصعقة :** الصوت الهائل يفزع له الإنسان . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩١) .

(٣) ضبطت في (ط) : «أرَمْتَ» بفتح الراء ، وصحح على الراء ، وكتب في الحاشية : «أرَمت : الفتح أفصح» ، وفي (هـ) : «أرِمْت» بكسر الراء ، وفوقها علامة إهمال ، وصحح عليها ، وكتب في الحاشية : «المعروف رَمِمْتَ» . وأرمت أي : بليت . (انظر : لسان العرب ، مادة : أرم) .

(٤) وقع قبل هذا الحديث في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) روايتان لسلمان ﷺ ، وحصر الروايتين في (هـ) بين لفظتي : «من» و«إلى» ، وكتب في حاشية (هـ) مقابل بداية الرواية الأولى : «من أول هذا السند إلى قوله : «ما اجتنبت المقتلة» الحديثين ليس لهما تعلق بهذه الترجمة أصلا ، وموضعهما يأتي فيما بعد من هذه النسخ الأربع في ترجمة : الإنصات للخطبة ، فهما بعينيهما بإسناديهما ومتنيهما في أول تلك الترجمة ، فالظاهر أن إيرادهما هنا وقع من بعض الناسخين ، والله أعلم ، فليعرف ذلك» . ولم ترد هاتان الروايتان هنا في (ح) ، (س) ، (ص) ، ووقعت الأولى في النسخ الثلاث تحت ترجمة : فضل الإنصات وترك اللغو ، والثانية تحت ترجمة : فضل المشي إلى الجمعة .

* [١٨٣١] [التحفة : د س ق ١٧٣٦] [المجتبى : ١٣٩١]

أبيه ، (أن)[1] رسول الله ﷺ قال : «**الغسل يوم الجمعة على كل محتلم ، والسواك ويَمَسُّ من الطِّيب[2] ما قَدَرَ عليه**» - إلا أن بُكَيْرًا لم يذكر عبدالرحمن ، وقال في الطِّيب : «**ولو من طِيب المرأة**»[3] .

٨- (باب) إيجاب الغسل يوم الجمعة[4]

• [١٨٣٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن صفوان بن سُلَيم ، عن عطاء بن يَسَار ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ ، أن رسول الله ﷺ قال : «**غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم**» .

• [١٨٣٤] *أخبرنا* حُمَيد بن مَسعدة ، قال : نا بِشْر ، قال : نا داود ، (وهو : ابن أبي هِندٍ) ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : «**على كل رجل مُسْلِم في كل سبعة أيام غسل يوم ، وهو يوم الجمعة**» .

• [١٨٣٥] *أخبرنا* كثير بن عُبَيْد الحمصي ، قال : نا محمد بن حرب حِمْصِيّ ، عن الزُّبَيْدِيّ ، عن الزهري قال : أخبرني سالم ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن

---

(١) في (س) : «عن» .

(٢) **الطيب** : ما يتطيب به من عطر ونحوه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طيب) .

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب الصلاة ، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» .

* **[١٨٣٢] [التحفة : خت م د س ٤١١٦-خ م د س ٤٢٦٧] [المجتبى : ١٣٩٢]**

(٤) في (ح) ، (هـ) ، (ت) ، (ص) : «إيجاب الغسل للجمعة» ، وفي (س) : «الغسل يوم الجمعة» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، ووقع ترتيب أحاديث الباب في (س) ، (ص) على خلاف ما ثبت .

* **[١٨٣٣] [التحفة : خ م د س ق ٤١٦١] [المجتبى : ١٣٩٤]**

* **[١٨٣٤] [التحفة : س ٢٧٠٦] [المجتبى : ١٣٩٥]**

الخَطّاب ، أن رسول الله ﷺ قال : «من جاء منكم (إلى) الجمعة فليغتسل»[(١)] .

• [١٨٣٦] أخبرنا كثير بن عُبَيْد ، قال : نا محمد ، وهو : ابن حرب ، (عن)[(٢)] الزُّبَيْدِيّ ، عن الزهري ، قال : حدثني سالم ، عن أبيه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من جاء منكم (إلى) الجمعة فليغتسل» .

• [١٨٣٧] أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : نا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : «إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل»[(٣)] .

• [١٨٣٨] (أخبرني إبراهيم بن الحسن مِصِّيصيّ ، قال : نا حَجّاج ، عن ابن جُرَيْج ، قال : أخبرني ابن شهاب ، عن سالم بن عبدالله ، عن عبدالله بن عمر ، عن حديث رسول الله ﷺ ، أنه قال : «من جاء منكم الجمعة فليغتسل») .

• [١٨٣٩] (أنا إبراهيم بن الحسن ، قال : نا حَجّاج بن محمد ، قال : قال : ابن جُرَيْج ، حدثني ابن شهاب ، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر ، عن عبدالله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال وهو قائم على المنبر : «من جاء منكم الجمعة فليغتسل»)[(٤)] .

---

(١) هذا الحديث وما بعده إلى آخر الباب وقع تحت : باب الغسل يوم الجمعة .

* [١٨٣٥] [التحفة : خ م س ١٠٥١٩]

(٢) في (ح) : «قال : نا» .

* [١٨٣٦] [التحفة : س ٦٩٢٩]

(٣) هذا الحديث وقع في (ح) تحت باب : الأمر بالغسل يوم الجمعة .

* [١٨٣٧] [التحفة : ت س ٦٨٣٣]

* [١٨٣٨] [التحفة : م س ٦٨٧٤-م ت س ٧٢٧٠]

(٤) هذا الحديث ليس في (ح) ، وانظر ما سيأتي برقم (١٨٨٤) من وجه آخر عن ابن شهاب .

* [١٨٣٩] [التحفة : م ت س ٧٢٧٠]

• [١٨٤٠] (أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: نا الليث، عن ابن شهاب، عن عبدالله ابن عبدالله، عن عبدالله بن عمر عن رسول الله ﷺ (أنه) قال وهو قائم على المنبر: «من جاء منكم (إلى) الجمعة فليغتسل») .

• [١٨٤١] (أخبرنا عبيدالله بن فضالة (بن إبراهيم)، قال: أنا محمد، (يعني: ابن المبارك)، قال: نا معاوية، عن يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني نافع، أن ابن عمر أخبره، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل») .

• [١٨٤٢] (أخبرنا محمد بن بشار، قال: نا محمد، قال: نا شعبة، عن الحكم، عن نافع، عن ابن عمر قال: خطب النبي ﷺ فقال: «إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل») .

• [١٨٤٣] أخبرنا قتيبة (بن سعيد)، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل»[(١)] .

• [١٨٤٤] (أخبرنا هناد بن السري، عن أبي بكر، (يعني: ابن عياش)، عن أبي إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى الجمعة فليغتسل»)[(٢)] .

---

* [١٨٤٠] [التحفة: م ت س ٧٢٧٠] [المجتبى: ١٤٢٤]
* [١٨٤١] [التحفة: س ٨٥٢٩]
* [١٨٤٢] [التحفة: س ٧٦٥٠] [المجتبى: ١٤٢٢]

(١) هذا الحديث وقع في (ح) تحت: باب الأمر بالغسل يوم الجمعة، وانظر ما تقدم برقم (١٨٤١) .

* [١٨٤٣] [التحفة: خ س ٨٣٨١] [المجتبى: ١٣٩٣]

(٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وانظر ما تقدم برقم (١٨٢٥) .

* [١٨٤٤] [التحفة: س ق ٨٢٤٨]

• [١٨٤٥] (أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن، عن (سفيانَ)[(١)]، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن وَثَّاب قال: سمعت ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جاء (إلى)[(٢)] الجمعة فليغتسل»).

• [١٨٤٦] (أخبرني محمد بن يحيى بن عبدالله النَّيسابُوري، قال: نا أبو اليمان، قال: أنا شُعَيب، عن الزهري قال: قال طاوس: قلت لابن عباس: ذكروا أن النبي ﷺ قال: «اغتسلوا واغسلوا رءوسكم وإن لم تكونوا جُنُبًا، و(أصيبوا)[(٣)] من الطِّيب». فقال ابن عباس: (فأما)[(٤)] الغسل فنعم، وأما الطِّيب فلا أدري).

٩- (باب) (الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة)

• [١٨٤٧] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المُقْرِئ المكي، قال: نا أبي، قال: نا سعيد، قال: حدثني أبو الأسود، عن عروة قال: قالت عائشة: كان أصحاب رسول الله ﷺ قومًا عُمَّال أنفسهم[(٥)]، وكان يكون لهم أرواح[(٦)]، فقيل لهم: لو اغْتَسَلْتم.

---

(١) في (م)، (ط): «شقيق»، وهو تصحيف، والمثبت من (هـ)، (ت)، (س)، (ص).

(٢) في (س)، (ص): «منكم».

* [١٨٤٥] [التحفة: س ٨٥٦٦]

(٣) في (س)، (ص): «أمسوا».

(٤) في (هـ)، (ت)، (س)، (ص): «أما».

* [١٨٤٦] [التحفة: خ س ٥٧٥٧]

(٥) **عمال أنفسهم:** يخدمون أنفسهم، ولم يكن عندهم ما يكفيهم العمل من الخدم. (انظر: عون المعبود) (٢/ ١٢).

(٦) **أرواح:** ج. ريح، وهي: رائحة العرق من خدمتهم أنفسهم. (انظر: عون المعبود) (٢/ ١٢).

* [١٨٤٧] [التحفة: خ س ١٦٣٩٢]



• [١٨٤٨] أخبرني محمود بن خالد، عن الوليد، قال: أخبرني عبدالله بن العلاء، (وهو: ابن زَبْر)، أنه سمع القاسم بن محمد بن أبي بكر أنهم ذكروا غسل يوم الجمعة عند عائشة فقالت: إنما كان الناس يسكنون العالية[١] فيحضرون الجمعة وبهم وَسَخ، (وإذا)[٢] (أصابهم)[٣] (الرَّوْحُ)[٤] سَطَعَت أَرْواحُهم[٥]، فيتأذىٰ (بهم)[٦] الناس، (فذُكِرَ)[٧] ذلك لرسول الله ﷺ فقال: **«أوَلا (تغتسلون)[٨]!»**.

• [١٨٤٩] (أخبرنا أبو الأشعث، عن يزيدَ، وهو: ابن زُرَيْع، قال: نا شُعْبَة، عن قتادةَ، عن الحسن، عن سَمُرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من توضأ يوم الجمعة فبها ونِعْمَتْ[٩] ومن اغتسل فالغسل أفضل»**)[١٠].

١٠- (باب) فضل الغسل

• [١٨٥٠] أخبرنا أبو الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجْليّ، عن يزيدَ، وهو: ابن زُرَيْع،

---

(١) **العالية:** موضع بأعلى أراضي المدينة. (انظر: لسان العرب، مادة: علا).

(٢) في (ح)، (س)، (ص): «فإذا». (٣) في (س)، (ص): «أصابتهم».

(٤) في (س): «الشمس». ومعنى الروح: نسيم الريح. (انظر: لسان العرب، مادة: روح).

(٥) **سطعت أرواحهم:** انتشرت روائحهم. (انظر: لسان العرب، مادة: سطع).

(٦) في (ح): «به». (٧) في (س)، (ص): «فذكروا».

(٨) كذا في (م)، (س)، (ص) بالمثناة الفوقية في أولها، وفي (ت)، (هـ) بالمثناة التحتية، وفي (ط) بالتاء والياء في أولها، وفوقها: «معا»، ورسمت في (ح) بغير نقط.

* [١٨٤٨] [التحفة: س ١٧٤٦٩] [المجتبى: ١٣٩٦]

(٩) **نعمت:** حسن فعلها. (انظر: لسان العرب، مادة: نعم).

(١٠) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، (س)، (ص)، وسيأتي (١٨٥٠) من بقية النسخ تحت الترجمة الآتية.

* [١٨٤٩] [التحفة: د ت س ٤٥٨٧] [المجتبى: ١٣٩٧]

قال : نا شُعْبَة ، عن قتادةَ ، عن الحسن ، عن سَمُرَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : **«من توضأ يوم الجمعة فبها ونِعْمَتْ ومن اغتسل فالغسل أفضل»**(١) .

• [١٨٥١] *أخبرنا* عمرو بن منصور وهارون بن محمد بن بَكّار بن بلال - واللفظ له - (قال)(٢) نا أبو مُسْهِر ، قال : نا سعيد بن عبدالعزيز ، عن يحيىٰ بن الحارث ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أَوْس بن أَوْس ، عن النبي ﷺ قال : **«من غَسَّلَ(٣) واغتسل وغَدَا(٤) وابتكر(٥) ودنا من الإمام ولم (يَلْغُ)(٦) كان له بكل خُطْوة عمل سنة صيامها وقيامُها»**(٧) .

---

(١) في (ح) ، (س) ، (ص) لم يرد هذا الحديث هنا إنما وقع تحت الترجمة السابقة باب : الرخصة في ترك الغسل . . . . . (١٨٤٩)

* [١٨٥٠] [التحفة : دت س ٤٥٨٧] [المجتبىٰ : ١٣٩٧]

(٢) في (ح) ، (س) ، (ص) : «قالا» .

(٣) كذا بالتشديد من (هـ) ، (ط) ، (ت) ، وأهمل في (م) ، (ح) ، (س) ، (ص) .

ويروىٰ أيضًا بالتخفيف ، أشار إليه ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ٢٦٧) ، ورجحه النووي ونسبه إلى المحققين كما في «شرح السيوطي للسنن» (٣/ ٩٥) .

واختلف العلماء في معناه فحكى الترمذي في «الجامع» (٢/ ٣٥٦) عن شيخه محمود بن غيلان قال : قال وكيع : اغتسل هو ، وغسل امرأته . وهذا الذي مال إليه ابن الأثير في كتابه «النهاية» ، ونسبه إلى كثير من الناس .

أما القول الثاني وهو بمعنىٰ : من غَسَّل واغتسل : يعني غسل رأسه واغتسل ، ونسبه الترمذي في «الجامع» لابن المبارك ، وروي عن غير واحد من العلماء .

(٤) **غدا :** خرج إلى الجمعة أول النهار . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٥) .

(٥) **ابتكر :** أدرك أوّل الخُطبة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٥) .

(٦) في (ح) : «يلغو» .

(٧) هذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في كتاب الصلاة ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» فقال : «إنما أخرجه من عدا أبا داود في الصلاة لا في الطهارة» . اهـ .

١١- (باب) الهيئة للجمعة[(١)]

• [١٨٥٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، أن عمر بن الخَطّاب رأى حُلَّة (سِيَراء[(٢)] تُباع) عند باب المسجد فقال: يا رسول الله، لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة، (وللوفد)[(٣)] إذا قدموا عليك. فقال رسول الله ﷺ: «إنما يَلْبَس (هذا)[(٤)] من لا خَلاق[(٥)] له في الآخرة». ثم جاء رسول الله ﷺ منها (حُلَل)[(٦)] فأعطى عمر منها حُلَّة، فقال عمر: يا رسول الله، (كَسَوْتَنيها)[(٧)] وقد قلت في حُلَّة عُطارِد[(٨)] ما قلت! قال رسول الله ﷺ: «لم أَكْسُكَها لِتَلْبَسَها». فكساها عمر أخًا له مشركًا بمكة.

• [١٨٥٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالله بن الحارث المَخْزوميّ، عن حَنْظَلَةَ بن أبي سفيان، عن سالم بن عبدالله قال: سمعت ابن عمر يُحَدِّث أن عمر بن الخَطّاب خرج فرأى حُلَّة إِسْتَبْرَق[(٩)] تُباع في السوق، فأتى

---

* [١٨٥١] [التحفة: د ت س ق ١٧٣٥] [المجتبى: ١٣٩٨]

(١) في (ح): «يوم الجمعة».

(٢) حلة سيراء: الحلة: ثوبان جديدان حلَّ أحدهما (لُبِسَ) فوق الآخر، وسيراء: لتسيير الخطوط فيها من من الحرير أو القز، أو مضلعة بالحرير. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٢٩٧).

(٣) من (هـ)، (ت)، (س)، (ص)، ووقع في (ح): «وللوفود».

(٤) في (ح)، (س)، (ص): «هذه».

(٥) خلاق: نصيب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٨١).

(٦) من (هـ)، (ت)، وصحح عليها.

(٧) في (م)، (ط): «كسيتنيها»، وصحح عليها في (ط)، وكتب في حاشيتها: «صوابه الواو».

(٨) حلة عطارد: ثوب عُطارِد، وعطارد هذا صحابي. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ٢٩١).

* [١٨٥٢] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٥] [المجتبى: ١٣٩٩]

(٩) حلة إستبرق: ثوب من الحرير الغليظ. (انظر: عون المعبود) (٣/ ٢٩١).



رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، اشْتَرِها فالبسها يوم الجمعة (حين)[1] يَقْدَم عليك الوفد . فقال رسول الله ﷺ : **«إنما يَلْبَس هذه من لا خَلاق له»** . قال : ثم أُتِيَ رسول الله ﷺ بثلاث حُلَل منها ، فكسا عمر منها حُلَّة ، وكسا عَلِيًّا حُلَّة ، وكسا أسامة حُلَّة فأتاه فقال : يا رسول الله ، قلت فيها ما قلت ، ثم بعثتَ بها إليَّ! قال : **«بعها فاقْضِ بها حاجتك أو شَقِّقْها خُمُرًا[2] بين نسائك»** .

• [١٨٥٤] أَخْبَرَنِي هارون بن عبدالله ، قال : ثنا الحسن بن سَوَّار ، قال : نا اللَّيْث ، قال : نا خالد ، (وهو : ابن يزيد) ، عن سعيد (، وهو : ابن أبي هلال) ، عن أبي بكر بن المُنْكَدِر ، أن عمرو بن (سُلَيم)[3] أخبره ، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال : **«إن الغسل يوم الجمعة (واجب) على كل محتلم والسواك وأن يَمَسَّ من الطِّيب ما يقدر عليه»**[4] .

١٢- (قعود الملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد)[5]

• [١٨٥٥] (أَخْبَرَنِي الربيع بن سليمانَ بن داود ، قال : نا إسحاق بن مُضَرَ ، قال :

---

(١) في (هـ) ، (ت) : «حيث» .

(٢) خُمُر : ج . خمار ، وهو ما تغطي به المرأة رأسها . (انظر : لسان العرب ، مادة : خمر) .

* **[١٨٥٣] [التحفة : س ٦٧٥٩] [المجتبى : ٥٣٤٥]**

(٣) في (س) : «سليمان» ، وهو خطأ .

(٤) تقدم برقم (١٨٣٢) ، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب الصلاة ، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» (٤١١٦) .

* **[١٨٥٤] [التحفة : خت م د س ٤١١٦-خ م د س ٤٢٦٧] [المجتبى : ١٤٠٠]**

(٥) ليست في (ح) ، وزاد بعدها في (س) ، (ص) : «والتبكير إلى الجمعة والفضل في ذلك» .

حدثني أبي، عن عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب. (ح) وأخبرنا عبدالملك ابن شُعَيب بن اللَّيْث بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: (حدثني)[1] جَدِّي، قال: حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طَوَوُا[2] الصُّحُف وجاءوا يستمعون الذكر»**.

• [١٨٥٦] أَخۡبَرَنِي محمد بن خالد، قال: نا بِشْر بن شُعَيب، عن أبيه، عن الزهري قال: (أخبرني) أبو سَلَمة وأبو عبدالله الأَغَرّ، أن أبا هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طَوَوُا الصُّحُف وجلسوا فاستمعوا (الذكر)»**[3].

١٣- (باب) فضل المشي إلى الجمعة

• [١٨٥٧] أَخۡبَرَنِي عمرو بن عثمانَ (بن سعيد بن كثير)، قال: نا الوليد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، أنه سمع أبا الأشعث يُحَدِّث، أنه سمع أَوْس بن أَوْس صاحب رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من اغتسل**

---

(١) في (س): «عن».

(٢) **طووا**: ضموا بعضها إلى بعض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طوي).

* [١٨٥٥] [التحفة: س ١٣٩٦٣]

(٣) في (ص): «الخطبة»، وهذا الحديث ليس في (ح).

* [١٨٥٦] [التحفة: خ م س ١٣٤٦٥-س ١٥١٨٣]

يوم الجمعة وغَسَّلَ(١) **وغَدَا وابتكر ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام وأنصت ولم يَلْغُ**(٢)**، كان له بكل خُطْوة عمل سنة**(٣)**»**(٤).

• [١٨٥٨] (أَخْبَرَنِي)(٥) محمود بن خالد، قال: نا الوليد، قال: نا ابن جابر، قال: نا أبو الأشعث، قال: سمعت أَوْس بن أَوْس يقول: سمعت رسول الله ﷺ. وأخبرني عمرو بن عثمان، قال: نا الوليد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، أنه سمع (أبا) الأشعث يُحَدِّث، أنه سمع أَوْس بن أَوْس كان صاحب رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من اغتسل يوم الجمعة وغَسَّلَ**(٦) **وغَدَا وابتكر ومشى (ولم)**(٧) **يركب، ودنا من الإمام، وأنصت ولم يَلْغُ - كان له بكل خُطْوة عمل سنة**. قال محمود في حديثه: **فإذا خرج الإمام أنصت ولم**

---

(١) كذا بالتشديد من: (م)، (ط)، (هـ)، وبالتخفيف في (ت)، (ح)، وأهمل في (س)، (ص). واختلف في معناها وسبق بيانه تحت رقم (١٨٥١).

(٢) **يلغ**: يتكلم حال الخطبة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٥).

(٣) في (هـ) وضع على أول الحديث: «من»، وعلى آخره: «إلى»، وكتب في الحاشية: «مكرر».

(٤) تقدم الكلام على هذا الحديث بطرقه برقم (١٨٥١) فليراجع هناك، وانظر ما سيأتي برقم (١٨٧٥) (١٨٧٦) (١٩٠٤)، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة، وهو عندنا في كتاب الصلاة، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» فقال: «إنما أخرجه من عدا أبا داود في الصلاة لا في الطهارة». اهـ.

* **[١٨٥٧] [التحفة: دت س ق ١٧٣٥] [المجتبى: ١٤٠١]**

(٥) كذا جمع في (هـ)، (ت) هذه الرواية مع سابقتها هنا تحت هذا الباب، وفي (م)، (ط) أورد ترجمة هذا الباب هنا وتحتها الرواية الأولى فقط، ثم كرر نفس الترجمة قبل باب: وقت الجمعة، الآتي برقم (١٦)، وأورد تحتها روايتنا هذه، ولم ترد هذه الرواية في (ح)، (س)، (ص).

(٦) كذا بالتشديد من: (ط)، (هـ)، وبالتخفيف في (ت)، وأهمل في (م)، وقد سبق بيان معناها تحت رقم (١٨٥١).

(٧) في (هـ)، (ت): «ثم لم»، وفي الرواية السابقة بنفس السند: «ولم».

يَلْغُ كان له به عمل سنة . قال ابن جابر : فذاكرني يحيىٰ بن الحارث هذا فقال : أنا سمعت أبا الأشعث يُحَدِّث بهذا الحديث وقال : **بكل قَدَم عمل سنة (صيامها وقيامُها)**(١) » .

قال ابن جابر : حَفِظَ يحيىٰ ونَسِيتُ)(٢) .

• [١٨٥٩] (أَخْبَرَنِي إبراهيم بن يعقوب ، قال : نا عَفَّان بن مُسْلِم ويحيىٰ بن حمّاد ، والنَّسَق لعفانَ ، قالا نا أبو عَوانَة ، عن المُغِيرَة ، عن أبي مَعْشَر ، عن إبراهيم ، عن علقمةَ ، عن قَرْثَع الضَّبي ، عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : **«أتدري ما يوم الجمعة؟»** قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : **لكني أحدثك عن يوم الجمعة : لا يتطهر رجل ، ثم يمشي إلى الجمعة ، ثم يُنْصِت حتىٰ يقضي الإمام صلاته إلا كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها ما اجْتُنِبَت المَقْتَلَة»**)(٣) .

---

(١) كذا في (هـ) برفع الكلمتين «صيامُها وقيامُها» ، وفي (ط) بالرفع والجر معا في كليهما .

(٢) هذا الحديث زيادة من (هـ) ، (ت) ، ووقع في (م) ، (ط) عقب باب : التبكير إلى الجمعة ، بنفس عنوان الترجمة هذه ، وهو تكرار يأتي التنبيه عليه (١٨٦٢) ، وانظر ما سبق برقم (١٨٥١) ، قال الحافظ ابن حجر في «النكت» : «وأخرجه س في الصلاة عن محمود بن خالد أيضا ، لكن قال : عن الوليد بن مسلم ، به . وكان لشيخه محمود بن خالد فيه شيخان ، فإنه ذكره عنه في الطهارة (خطأ بدل الصلاة أيضا) عن عمر بن عبدالواحد ، ورواية الوليد هذه في رواية ابن الأحمر ، ولم يذكرها أبو القاسم ، ونقلها (أي المزي) من خطه (فيما بعد) . وقوله : د في الطهارة . . . ت ، س ، ق فيه (أي في الطهارة) إنما أخرجه من عدا أبا داود في الصلاة لا في الطهارة» . اهـ .

* [١٨٥٨] [التحفة : د ت س ق ١٧٣٥] [المجتبىٰ : ١٤٠١]

(٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، (س) ، (ص) ، ولكنه في (ح) ألحق في الحاشية وطمس بعضه ، فأثبتنا لفظ (س) ، وسيأتي الحديث من بقية النسخ تحت باب : الإنصات للخطبة (١٨٩٨) ، (١٨٩٩) ، وسبق برقم (١٨٢٩) ، (١٨٣٠) ، (١٩٠٣) .

* [١٨٥٩] [التحفة : س ٤٥٠٨]

١٤- باب التبكير إلى الجمعة(١)

• [١٨٦٠] *أخبرنا* نصر بن علي بن نصر الجَهْضَمِيّ البصري، عن عبدالأعلى قال: نا (مَعْمَر)(٢)، عن الزهري، عن (الأَغَرّ أبي عبدالله)(٣)، عن أبي هُريرة، أن النبي ﷺ قال: **«إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد فكتبوا من جاء إلى الجمعة، فإذا خرج الإمام طوَتِ الملائكة الصُّحُف»**. قال: وقال رسول الله ﷺ: **«المُهَجِّر(٤) إلى الجمعة كالمُهْدي(٥) بَدَنَة(٦)، ثم كالمُهْدي بقرة، ثم كالمُهْدي شاة، ثم كالمُهْدي بطة، ثم كالمُهْدي دجاجة، ثم كالمُهْدي بيضة»**.

• [١٨٦١] *أخبرنا* محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: نا الزهري، عن سعيد، عن أبي هُريرة - يبلغ به النبي ﷺ - (قال): **«إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد - يعني - ملائكة يكتبون الناس على منازلهم؛ الأول، فالأول، فإذا خرج الإمام طُوِيَتِ الصُّحُفُ واستمعوا الخُطْبة: فالمُهَجِّر إلى الصلاة كالمُهْدي بَدَنَة، ثم الذي يليه كالمُهْدي بقرة، ثم الذي يليه كالمُهْدي**

---

(١) لفظ الترجمة في (س)، (ص): «قعود الملائكة يوم الجمعة على باب المسجد والتبكير إلى الجمعة والفضل في ذلك» - إلا أن في (ص): «و الفرض» بدل: «و الفضل» - جامعا بذلك بين ما ترجم به الباب السابق برقم (ك: ٨ ب: ١٢)، وترجمة هذا الباب ساردا لأحاديث البابين تحت هذا الباب.

(٢) في (س): «معتمر»، وهو خطأ.

(٣) زاد في (ص) هنا: «محمد»، وهو خطأ، واسم الأغر: «سلمان».

(٤) **المهجر:** الذي يذهب مُبكِّرا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٤٥).

(٥) **كالمهدي:** كالمُتصدّق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٨).

(٦) **بدنة:** الإبل، سميت بدنة لعظمها وسمنها. (انظر: لسان العرب، مادة: بدن).

* [١٨٦٠] [التحفة: خ م س ١٣٤٦٥] [المجتبى: ١٤٠٢]

كَبْشًا» . (حتى)(١) ذكر الدجاجة والبيضة .

• [١٨٦٢] *أخبرنا* الربيع بن سليمان ، قال : نا شُعَيب بن اللَّيْث ، قال : نا اللَّيْث ، عن ابن عَجْلان ، عن سُمَيّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هُرَيرة ، عن رسول الله ﷺ قال : **«تقعد ملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم ؛ فالناس فيه كرجل قَدَّمَ بَدَنَة (وكرجل قَدَّمَ بَدَنَة) وكرجل قَدَّمَ بقرة وكرجل قَدَّمَ بقرة ، وكرجل قَدَّمَ شاة وكرجل قَدَّمَ شاة ، وكرجل قَدَّمَ دجاجة وكرجل قَدَّمَ دجاجة ، وكرجل قَدَّمَ عصفورًا وكرجل قَدَّمَ عصفورًا ، وكرجل قَدَّمَ بيضة وكرجل قَدَّمَ بيضة»**(٢) .

١٥- (باب) وقت الجمعة

• [١٨٦٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن سُمَيّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة (و)(٣) راح فكأنما (قَدَّمَ)(٤) بَدَنَة ، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قَرَّب(٥)**

---

(١) في (س) ، (ص) : «ثم» .

* [١٨٦١] [التحفة : م س ق ١٣١٣٨] [المجتبى : ١٤٠٣]

(٢) جاء هنا في (م) ، (ط) عقب هذا الحديث ترجمة تحت عنوان : فضل المشي إلى الجمعة ، وتحتها حديث محمود بن خالد السابق برقم (١٨٥٨) وهو تكرار ، والصواب ما أثبتناه من (هـ) ، (ت) كما سبق ، والله أعلم .

* [١٨٦٢] [التحفة : س ١٢٥٨٣] [المجتبى : ١٤٠٤]

(٣) في (ح) ، (س) ، (ص) : «ثم» .

(٤) في (ح) ، (س) ، (ص) : «قرب» .

(٥) قرّب : قدَّم . (انظر : لسان العرب ، مادة : قرب) .

بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرّب كبْشًا، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرّب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرّب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر».

• [١٨٦٤] *أخبرنا* عمرو بن سَوّاد بن الأسود بن عمرو، والحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع واللفظ له - عن ابن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، عن الجُلَاح مولى عبدالعزيز، أن أبا سَلَمة بن عبدالرحمن حدثه، عن جابر بن عبدالله، (عن)(١) رسول الله ﷺ قال: **«يوم الجمعة (اثنتا عشرة)(٢) ساعة، (فيها ساعة) لا يوجد عبد مُسْلِم يسأل الله شيئًا إلا آتاه إياه، فالتمسوها(٣) آخر ساعة بعد العصر».**

• [١٨٦٥] *أخبرني* شُعَيب بن يوسُف النَّسائي قال نا عبدالرحمن بن مَهْدي، عن يَعْلى بن الحارث قال: سمعت إياس بن سَلَمة بن الأَكْوَع، يُحَدِّث عن أبيه قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ (يوم) الجمعة، ثم نرجع وليس للحيطان فَيْء(٤) (نَسْتَظِلُّ)(٥) به.

---

* [١٨٦٣] [التحفة: خ م د ت س ١٢٥٦٩] [المجتبى: ١٤٠٥]

(١) في (ص): «أن».

(٢) في (م)، (ط)، (ح)، (ص): «اثنا عشر»، وفوقها في (ط): «كذا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (س).

(٣) **فالتمسوها:** اطلبوها وتحروها. (انظر: لسان العرب، مادة: لمس).

* [١٨٦٤] [التحفة: د س ٣١٥٧] [المجتبى: ١٤٠٦]

(٤) **فيء:** ظِلّ. (انظر: لسان العرب، مادة: فيأ).

(٥) في (هـ)، (ت): «يُستَظَلُّ».

* [١٨٦٥] [التحفة: خ م د س ق ٤٥١٢] [المجتبى: ١٤٠٨]

• [١٨٦٦] أخبرني هارون بن عبدالله، قال: ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا حسن بن عيَّاش، قال: نا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر (بن عبدالله) قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة، ثم نرجع فنُريح نَواضِحنا[١] قلت: أية ساعة؟ قال: زوال الشمس[٢].

١٦- (باب تأخير الجمعة في الحر)

• [١٨٦٧] (أخبرنا إسماعيل بن مسعود، ثنا خالد، ثنا أبو خَلْدَةَ أن الحكم بن أيوبَ أَخَّرَ الجمعة يومًا، فتكلم يزيد الضَّبي فدخلنا الدار فقال له يزيد: يا (أبا حمزة)[٣]، قد صليت مع رسول الله ﷺ (وحضرت صلاتنا) فأين صلاتنا من صلاة رسول الله؟ فقال: كان إذا كان الحر نَبْرُد بالصلاة[٤]، وإذا كان البَرْد نُبَكِّر[٥] بالصلاة ولم يسمعه ولكنه قد شَهِدَ الأمر)[٦].

---

(١) **نواضحنا:** النواضح: ج. ناضح، وهو: البعير الذي يستقى به، سمي بذلك لأنه ينضح الماء، أي: يصبه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٤٩).

(٢) **زوال الشمس:** أي مالت عن وسط السماء إلى جانب المغرب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ٣٠٠).

* **[١٨٦٦] [التحفة: م س ٢٦٠٢] [المجتبى: ١٤٠٧]**

(٣) هو أنس بن مالك ﷺ، وانظر الحديث في «تحفة الأشراف».

(٤) **نبرد بالصلاة:** نؤخرها حتى تقل حرارة الشمس. (انظر: لسان العرب، مادة: برد).

(٥) **نبكر:** نُعَجِّل. (انظر: لسان العرب، مادة: بكر).

(٦) هذا الحديث من (ح)، (س)، (ص) (١٥٨٨).

* **[١٨٦٧] [التحفة: خ س ٨٢٣]**

١٧- الأذان (يوم الجمعة)[(١)]

• [١٨٦٨] أخبرنا محمد بن سَلَمة، قال: نا (ابن) وَهْب، عن يونُس، عن ابن شهاب قال: أخبرني السائب بن يزيد أن الأذان كان (أولاً)[(٢)] حين يَجْلِس الإمام على المنبر يوم الجمعة في عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، فلما كان (في) خلافة عثمانَ وكَثُرَ الناس أمر عثمان بن عَفَّانَ يوم الجمعة بالأذان الثالث، فأُذِّنَ به على الزَّوْراء[(٣)]، فثبت الأمر على ذلك.

• [١٨٦٩] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا مُعتَمِر، عن أبيه، عن الزهري، عن السائب بن يزيد قال: كان بلال يؤذن إذا جلس رسول الله ﷺ على المنبر يوم الجمعة، فإذا نزل (أقام)[(٤)]، ثم كان كذلك في زمن أبي بكر و(عمرَ)[(٥)] (رضي الله عنهما)[(٦)].

• [١٨٧٠] أخبرنا محمد بن يحيى (بن عبدالله)، قال: نا يعقوب، قال: نا أبي، عن صالح، (وهو: ابن كَيْسان)، عن ابن شهاب، أن السائب بن يزيد أخبره، أنما أمر بالتَّأْذين الثالث عثمان حين كَثُرَ أهل المدينة، ولم يكن

---

(١) في (ح): «للجمعة». (٢) في (ح)، (س)، (ص): «أول».

(٣) **الزوراء:** موضع بسوق المدينة. (انظر: هدي الساري) (ص: ١٢٨).

* [١٨٦٨] [التحفة: خ د ت س ق ٣٧٩٩] [المجتبى: ١٤٠٩]

(٤) في (س): «الإمام».

(٥) الضبط من (ت)، (هـ)، وصححا عليه.

(٦) من (ح)، (س)، (ص)، وزاد بعدها في (ح): «قال حمزة: ولا أعلم روى سليمان عن الزهري غير هذا الحديث، ولم يروه عنه غير ابنه معتمر»، ووقع هذا الحديث متأخرًا عن الحديث التالي.

* [١٨٦٩] [التحفة: خ د ت س ق ٣٧٩٩] [المجتبى: ١٤١١]

لرسول الله ﷺ (غير)(١) مؤذن واحد (فكان)(٢) التَّأْذين يوم الجمعة حين يَجْلِس الإمام.

١٨- (باب) الصلاة يوم الجمعة (لمن جاء) وقد خرج الإمام

• [١٨٧١] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد، قال: (نا)(٣) شُعْبَة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبدالله، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا جاء أحدكم وقد خرج الإمام ۩ فَلْيُصَلِّ ركعتين»**. قال شُعْبَة: **«يوم الجمعة»**.

١٩- (باب)(٤) الصلاة (قبل الجمعة)(٥) والإمام على المنبر

• [١٨٧٢] أخبرني إبراهيم بن الحسن المِصِّيصي ويوسُف بن سعيد المِصِّيصي - واللفظ له - (قال)(٦): نا حَجّاج، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: جاء رجل والنبي ﷺ على المنبر يوم

---

(١) كذا في (هـ)، (ت)، (ح)، (س)، (ص)، وحاشيتي (م)، (ط)، وفوقها فيهما: «ض»، ووقع في (م)، (ط): «إلا»، وفوقها: «عـ».

(٢) في (س): «وكان».

* [١٨٧٠] [التحفة: خ د ت س ق ٣٧٩٩] [المجتبى: ١٤١٠]

(٣) في (ص): «عن».	۩[م: ٢٣/أ]

* [١٨٧١] [التحفة: خ م س ٢٥٤٩] [المجتبى: ١٤١٢]

(٤) ترتيب الأبواب موافق لما وقع في النسخ الأربعة: (م)، (ط)، (هـ)، (ت)، ووقع اختلاف في ترتيبها في (ح)، (س)، (ص)، ولفظة «باب» من (ح).

(٥) في (ح): «يوم الجمعة لمن جاء» بدل قوله: «قبل الجمعة»، ولفظ الترجمة في (ص): «الصلاة قبل الخطبة»، ولم يزد.

(٦) في (ح)، (س): «قالا».

الجمعة فقال له : «أركعت ركعتين؟» قال : لا . قال : «فاركع[(١)]» .

• [١٨٧٣] (أخبرنا قتيبة بن سعيد ، (قال : نا اللَّيْث) ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : جاء سُلَيْك الغَطَفاني ورسول الله ﷺ قاعد على المنبر ، فقعد سُلَيْك قبل أن يصلي ، فقال له النبي ﷺ : «أركعت ركعتين؟» قال : لا . قال : «قم فاركعهما»)[(٢)] .

٢٠- (باب) النهي عن تخطي رقاب الناس والإمام يخطُب (على المنبر يوم الجمعة)

• [١٨٧٤] أخبرنا وَهْب بن بَيَان (المصري) ، قال : ثنا ابن وَهْب ، قال : سمعت معاوية ، (يعني : ابن صالح)[(٣)] ، يُحَدِّث عن أبي الزاهرية ، عن عبدالله بن بُسْر قال : كنت جالسًا إلى جانبه يوم الجمعة ، فقال : جاء رجل (يتخطى)[(٤)] رقاب الناس يوم الجمعة ، ورسول الله ﷺ يخطُب الناس ، فقال له رسول الله ﷺ : «اجلس فقد (آذيت)[(٥)]» .

---

(١) كذا في (ح) ، (س) ، (ص) ، وفي باقي النسخ : «اركع» وصحح عليها في (هـ) (ت) .

* [١٨٧٢] [التحفة : خ م د ت س ٢٥١١-خ م ق ٢٥٣٢-م س ٢٥٥٧] [المجتبى : ١٤١٧]

(٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٩) .

* [١٨٧٣] [التحفة : م س ٢٩٢١]

(٣) من (ح) ، وكذا من (س) ، (ص) لكن بدون لفظة : «يعني» .

(٤) في (ص) : «فخطا» . (٥) في (س) : «آذيته» .

* [١٨٧٤] [التحفة : د س ٥١٨٨] [المجتبى : ١٤١٦]

٢١- (باب) الدُّنُوّ[(١)] من الإمام يوم الجمعة

• [١٨٧٥] أخبرني محمود بن (خالد)[(٢)]، قال: نا عمر، يعني: ابن عبدالواحد، قال: سمعت يحيى بن الحارث، يُحَدِّث عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أَوْس بن أَوْس الثَّقفيّ، عن رسول الله ﷺ قال: **«من غَسَّلَ[(٣)] واغتسل، (ثم ابتكر)[(٤)] وغَدَا، ودنا من الإمام (وأنصت)[(٥)]، (ثم لم)[(٦)] (يَلْغُ)[(٧)] كان له بكل خُطْوة كأجر سنة صيامها وقيامِها»**[(٨)].

• [١٨٧٦] أخبرنا عبدالرحمن بن محمد، قال: نا (عمرو)[(٩)] بن محمد، قال: نا سفيان الثَّوْرِيّ، عن عبدالله بن عيسىٰ، عن يحيىٰ بن الحارث، عن أبي الأشعث، عن أَوْس بن أَوْس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من غَسَّلَ[(١٠)] واغتسل، ثم غَدَا وابتكر، وجلس قريبًا من الإمام فاستمع وأنصَت كان له**

---

(١) **الدنو**: القرب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دنو).

(٢) في (س): «غيلان»، وهو خطأ.

(٣) كذا بالتشديد: (ط)، (هـ)، وبالتخفيف في (ت)، وأهمل في (م)، (ح)، (س)، (ص). وقد سبق شرح معناه تحت رقم (١٨٥١).

(٤) في (ح): «وابتكر».

(٥) في (س)، (ص): «فأنصت».

(٦) في (ح)، (س)، (ص): «ولم».

(٧) في (ح): «يلغو».

(٨) تقدم برقم (١٨٥١) (١٨٥٧) (١٨٥٨)، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلىٰ كتاب الطهارة، وهو عندنا في كتاب الصلاة.

* **[١٨٧٥] [التحفة: دت س ق ١٧٣٥] [المجتبىٰ: ١٤١٥]**

(٩) في (م): «عمر» والتصويب من بقية النسخ.

(١٠) كذا بالتشديد من (م)، (ط)، (هـ)، (ص)، وفي (ت) بالتخفيف، وأهمل في (س)، وسبق شرح معناه تحت رقم (١٨٥١).

بكل خُطْوة أجر سنة صيامها وقيامُها»[١] .

٢٢- (باب) كيف الخُطْبة[٢]

• [١٨٧٧] (أخبرنا) عمرو بن علي، ثنا يزيد بن زُرَيْع، ثنا المَسْعودي، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: علمنا رسول الله ﷺ خُطْبَتين: خُطبة الصلاة، وخُطبة الحاجة، فأما خُطبة الحاجة: «الحمد لله نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يَهْدي الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله» .

• [١٨٧٨] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ومحمد بن بَشّار، قالا: نا محمد، قال: نا شُعْبَة، قال: سمعت أبا إسحاق، يُحَدِّث عن أبي عُبَيدة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: (علَّمنا)[٣] خُطبة الحاجة: الحمد لله نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من (يَهد)[٤] الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، ثم يقرأ ثلاث آيات ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عِمران: ١٠٢] ﴿يَٰٓأَيُّهَا

---

(١) تقدم برقم (١٨٥١) (١٨٥٧) (١٨٥٨)، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة، وهو عندنا في كتاب الصلاة.

* [١٨٧٦] [التحفة: د ت س ق ١٧٣٥]

(٢) لفظ الترجمة في (ص): «كيف تخطب الخطبة».

* [١٨٧٧] [التحفة: د ت س ق ٩٥٠٦]

(٣) في (هـ)، (ت)، (ح)، (س) بالبناء للمجهول، وصحح عليها في الأولين، والضبط من (ط).

(٤) في (ح): «يهدي»، وفي (س)، (ص): «يهده».



ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ[١] مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً﴾ [النساء: ١] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا[٢]﴾ [الأحزاب: ٧٠] (ثم يذكر حاجته).

٢٣- (باب) مقام الإمام في الخُطْبة

• [١٨٧٩] أخبرنا عمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عمرو، (قال: أنا عبدالله بن وَهْب)[٣]، قال: أنا ابن جُرَيْج، أن أبا الزبير أخبره، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: كان النبي ﷺ إذا خطب (يستند)[٤] إلى جِذْع نخلة من سَواري[٥] المسجد، فلما (صُنِعَ)[٦] له المنبر، (فَاسْتَوىٰ)[٧] عليه اضطربت تلك السَّارِيَة كحَنين[٨] الناقة حتىٰ سمعها أهل المسجد حتىٰ نزل إليها رسول الله ﷺ فاعتنقها فسكنت[٩].

---

(١) **بث**: نَشَر وكثر. (انظر: لسان العرب، مادة: بثث).

(٢) **سديدا**: صوابًا، وقيل: عدلًا، وقيل: صدقًا، وقيل: مستقيمًا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ١٠٩).

* **[١٨٧٨] [التحفة: د س ٩٦١٨] [المجتبى: ١٤٢١]**

(٣) ما بين القوسين في (ص): «بن وهيب» وهو خطأ.

(٤) في (س)، (ص): «استند».

(٥) **سواري**: ج. سارية، وهي: العمود. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سري).

(٦) في (س): «وضع». (٧) في (ص): «استوىٰ».

(٨) **كحنين**: تَرْجيع الناقة صَوْتَها بعد فقدها ولدها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حنن).

(٩) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة»، واستدركه عليه أبو زرعة العراقي، وتبعه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف».

* **[١٨٧٩] [المجتبى: ١٤١٣]**

٢٤- (باب) قيام الإمام في الخُطْبة

• [١٨٨٠] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : ثنا بِشر بن المُفَضَّل ، قال : نا عبيدالله ، عن نافع ، عن عبدالله أن رسول الله ﷺ كان يخطُب الخُطبتين وهو قائم ، وكان يفصل بينهما بجلوس(١) .

• [١٨٨١] أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحكم ، قال : نا محمد بن جعفرٍ ، قال : نا شُعْبَة ، عن منصور ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبي عُبيدة ، عن كَعْب بن عُجْرَة قال : دخل المسجد وعبدالرحمن بن أم الحكم يخطُب قاعدًا فقال : انظروا إلى هذا يخطُب قاعدًا ، و(قد) قال الله تبارك وتعالى : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَرَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا(٢) إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ [الجمعة : ١١] .

٢٥- (باب)(٣) حَضّ(٤) الإمام في خُطبته على الغسل (للجمعة)(٥)

• [١٨٨٢] (أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : نا محمد ، قال : نا شُعْبَة ، عن الحكم ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : خطب النبي ﷺ فقال : **إذا راح أحدكم إلى**

---

(١) هذا الحديث لم يرد هنا في (ح) ، (س) ، (ص) ، وسيتكرر بنفس الإسناد من جميع النسخ (١٨٩٣) تحت ترجمة : الجلوس بين الخطبتين .

* **[١٨٨٠] [التحفة : خ س ق ٧٨١٢] [المجتبى : ١٤٣٣]**

(٢) **انفضوا** : تفرقوا . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : فضض) .

* **[١٨٨١] [التحفة : م س ١١١٢٠] [المجتبى : ١٤١٤]**

(٣) وقع هذا الباب في (هـ) ، (ت) بعد الباب الذي يليه (ك : ٨ ب : ٢٦) ، وفي (ح) بعد باب : كيف الخطبة . (ك : ٨ ب : ٢٢) ، ولم يرد هذا الباب في (س) ، (ص) .

(٤) **حض** : حثّ . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حضض) .

(٥) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يوم الجمعة» .

الجمعة فليغتسل)[(١)] .

• [١٨٨٣] (أخبرنا محمد بن سَلَمة ، قال : نا ابن وَهْب ، عن إبراهيم بن نَشِيط أنه سأل ابن شهاب عن الغسل يوم الجمعة ، فقال : سُنَّةٌ ، وقد حدثني سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ تكلم بها على المنبر)[(٢)] .

• [١٨٨٤] (أنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن ابن شهاب ، عن عبدالله بن عبدالله ، عن عبدالله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال وهو قائم على المنبر : «من جاء منكم الجمعة فليغتسل»)[(٣)] .

٢٦- (باب) الإشارة في الخُطْبة

• [١٨٨٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن حُصَيْن بن عبدالرحمن قال : رأيت بِشْر بن مَرْوان يوم الجمعة يرفع يديه ، فقال عُمارة بن (رُوَيْبة)[(٤)] : قَبَّحَ الله هاتين اليدين (لقد)[(٥)] رأيت رسول الله ﷺ ما يزيد على هذا . وأشار أبو عَوانَة[(٦)] .

---

(١) هذا الحديث من (ح) ، وتقدم برقم (١٨٤٢) من بقية النسخ .

* [١٨٨٢] [التحفة : س ٧٦٥٠] [المجتبى : ١٤٢٢]

(٢) هذا الحديث ليس في (س) ، (ص) ، وانظر ما تقدم برقم (١٨٣٦) .

* [١٨٨٣] [التحفة : س ٦٨٠٥] [المجتبى : ١٤٢٣]

(٣) هذا الحديث هنا من (ح) ، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (١٨٤٠) ، وانظر (١٨٣٨) ، (١٨٣٩) .

* [١٨٨٤] [التحفة : م ت س ٧٢٧٠] [المجتبى : ١٤٢٤]

(٤) في (هـ) : «رؤيبة» . (٥) في (ص) : «وقد» .

(٦) في (ح) تقدم هذا الحديث عن الذي يليه .

* [١٨٨٥] [التحفة : م د ت س ١٠٣٧٧]

• [١٨٨٦] أخبرنا محمود بن غَيْلان ، قال : نا وَكيع ، قال : نا سفيان ، عن حُصَيْن أن بِشْر بن مَرْوان رفع يديه يوم الجمعة على المنبر فسبَّه عُمارَة بن (رُوَيْبَة)[1] الثَّقَفيّ فقال : ما زاد رسول الله ﷺ على هذا ، وأشار بأصبعه السبابة .

٢٧- (باب ما يُسْتَحَبُّ من) تقصير (الخُطْبة)

• [١٨٨٧] أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمَة (غَزْوان) ، قال : أنا الفضل ابن موسى ، عن الحسين بن واقِد قال : حدثني يحيى بن عُقَيْل ، قال : سمعت عبدالله بن أبي أَوْفَىٰ يقول : كان رسول الله ﷺ يُكْثِر الذكر ، ويُقِلُّ اللَّغْو[2] ، ويُطيل الصلاة ، ويُقصِّر الخُطْبة ، ولا يأْنَف[3] أن يمشي مع الأرملة[4] والمسكين (فيقضي له حاجته)[5] .

٢٨- الكلام في الخُطْبة[6]

• [١٨٨٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا حمّاد ، عن (عمرو)[7] بن دينار ، عن

---

(١) في (هـ) : «رؤيبة» .

* [١٨٨٦] [التحفة : م د ت س ١٠٣٧٧] [المجتبى : ١٤٢٩]

(٢) **يقل اللغو :** أي : لا يلغو أصلًا ، ويجوز أن يريد باللغو الهزل والدعابة وأن ذلك كان منه قليلًا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قلل) .

(٣) **يأنف :** يمتنع ويتكبر . (انظر : لسان العرب ، مادة : أنف) .

(٤) **الأرملة :** هي المرأة التي لا زوج لها ، والمراد هنا المرأة الضعيفة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١٠٩/٣) .

(٥) في حاشيتي (م) ، (ط) : «فيقضي لهم حاجتهم» ، وفوقها : «خ» . ولم يرد هذا الحديث هنا في (س) ، (ص) ، وسيأتي منهما برقم (١٨٩٥) تحت ترجمة الجلوس بين الخطبتين .

* [١٨٨٧] [التحفة : س ٥١٨٣] [المجتبى : ١٤٣١]

(٦) لفظ الترجمة في (ح) : «باب مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر» .

(٧) في (ص) : «عبدالله» ، وهو خطأ .

جابر بن عبدالله قال: بَيْنا النبي ﷺ يخطُب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال له النبي ﷺ: **«صليت؟»** قال: لا، قال: **«(قم)**(١) **فاركع»**(٢).

• [١٨٨٩] (أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: أنا (أبو)(٣) موسى، قال: سمعت الحسن يقول: سمعت أبا بَكْرَة يقول: لقد رأيت رسول الله ﷺ على المنبر، والحسن معه وهو يُقْبِل على الناس مرة، وعليه مرة، ويقول: **«إن ابني هذا سيد، ولعل الله أن يُصْلِحَ به بين فئتين من المسلمين عظيمتين»**.

٢٩- (باب) حَثّ الإمام على الصدقة في (خُطبته)(٤) يوم (الجمعة)

• [١٨٩٠] (أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد (المُقْرِئ)، قال: نا سفيان، قال: نا ابن عَجْلان، عن عِياض بن عبدالله قال: سمعت أبا سعيد (الخُدْرِيّ) يقول: جاء رجل يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطُب (بهيئة)(٥) بَذَّة، فقال له رسول الله ﷺ: **«أصليت؟»** قال: لا، قال: **«صل ركعتين»**، ثم (حَثَّ)(٦) الناس على الصدقة، فألقوا ثيابًا (فأعطوه)(٧) منها ثوبين، فلما كانت الجمعة الثانية جاء

---

(١) ليس في (م)، وأضيف من بقية النسخ.
(٢) سبق برقم (١٨٧٢) من وجه آخر عن عمرو بن دينار.
* [١٨٨٨] [التحفة: خ م د ت س ٢٥١١] [المجتبى: ١٤٢٦]
(٣) سقط من (م)، (ط)، وأضيف من بقية النسخ، وأبو موسى هنا هو: إسرائيل بن موسى البصري.
* [١٨٨٩] [التحفة: خ د ت س ١١٦٥٨] [المجتبى: ١٤٢٧]
(٤) في (ح): «خطبه».
(٥) كتب في حاشيتي (م)، (ط): «الضمير عائد إلى الرجل الذي جاء بهيئة بذة؛ فإن الكلام الذي بعده يفسره».
(٦) في (ح): «وحث».
(٧) في (هـ)، (ت)، (ح): «فأعطاه»، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (هـ): «فأعطوه»، وفوقها: «خ».

ورسول الله ﷺ يخطُب ، فَحَثَّ الناس على الصدقة ، فألقىٰ أحد ثَوْبَيْه ، فقال النبي ﷺ : «جاء يوم الجمعة بهيئة بَذَّة[١] فأمرت الناس بالصدقة ، فألقوا ثيابًا (فأمرت)[٢] له منها بثوبين ، ثم جاء الآن فأمرت الناس بالصدقة فألقىٰ أحدَهما!» ، فانتهره[٣] وقال : «خذ ثوبك» .

٣٠- (باب) القراءة في الخُطْبة

• [١٨٩١] أخبرنا محمد بن المُثَنَّىٰ ، قال : نا هارون بن إسماعيل ، قال : نا علي بن المبارك ، قال : نا يحيىٰ ، (وهو : ابن أبي كثير) ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن (ابنة)[٤] حارثة بن النعمان قالت : حفِظت ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ[٥]﴾ [ق : ١] من في رسول الله ﷺ ، وهو على المنبر يوم الجمعة[٦] .

---

(١) بهيئة بذة : منظر يدل على الفقر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٠٥) .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «و أمرت» .

(٣) فانتهره : زجره . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نهر) .

* [١٨٩٠] [التحفة : ت س ق ٤٢٧٢] [المجتبىٰ : ١٤٢٥]

(٤) في (م) ، (ط) : «أبيه حارثة بن النعمان قال» ، وفوق «أبيه» في (ط) : «كذا» ، وكتب في حاشيتيهما : «وعند ض ابنة حارثة بن النعمان قالت» ، وهذا هو الصواب الواقع أيضا في (هـ) ، (ت) ، (س) ، (ص) ، وأيضًا في «المجتبىٰ» ، وهي : أم هشام بنت حارثة ، أخت عمرة بنت عبدالرحمن لأمها .

(٥) المجيد : الرفيع القدر ، وقيل : الكريم ، وقيل غير ذلك . (انظر : لسان العرب ، مادة : مجد) .

(٦) سبق برقم (١١١٤) ، وذكره الحافظ المزي في «التحفة» ولم يرقم له بعلامة النسائي ، بل رقم له بعلامة ابن ماجه ، ولم ير فيها لدينا من مطبوعات ابن ماجه ، والله أعلم .

* [١٨٩١] [التحفة : م د س ق ١٨٣٦٣] [المجتبىٰ : ١٤٢٨]

٣١- الجلوس بين الخُطبتين(١)

• [١٨٩٢] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالرزاق، قال: نا مَعْمَر، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يخطُب يوم الجمعة مرتين بينهما جِلْسَة).

• [١٨٩٣] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا بِشْر بن المُفَضَّل، قال: نا عبيدالله، عن نافع، عن عبدالله (بن عمر) أن رسول الله ﷺ كان يخطُب الخُطبتين وهو قائم، وكان يفصل بينهما بجلوس(٢).

• [١٨٩٤] (أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزِيع، نا يزيد بن زُرَيْع، نا (إسرائيل)(٣)، نا سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَة قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطُب يوم الجمعة قائمًا ثم يقعد قَعدة لا يتكلم، ثم يقوم فيخطب خُطبة أخرى، فمن حدثكم أن رسول الله ﷺ خطب قاعدًا فقد كذب)(٤).

• [١٨٩٥] (أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن غَزْوان، وهو: ابن أبي رِزْمَة، أنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقِد، قال: حدثني يحيى بن عُقَيْل، قال:

---

(١) لفظ الترجمة في (ح)، (س)، (ص): «باب الفصل بين الخطبتين بالجلوس»، إلا أن في (س)، (ص): «في الجلوس» بدل: «بالجلوس».

* [١٨٩٢] [التحفة: س ق ٨١٢٩]

(٢) تقدم برقم (١٨٨٠) بنفس الإسناد والمتن.

* [١٨٩٣] [التحفة: خ س ق ٧٨١٢] [المجتبى: ١٤٣٣]

(٣) في (س): «إسماعيل» بدل: «إسرائيل»، وهو خطأ.

(٤) هذا الحديث زيادة هنا من (س)، (ص)، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٨٩٦) تحت الباب الآتي.

* [١٨٩٤] [التحفة: س ٢١٤١] [المجتبى: ١٤٣٤]

سمعت عبدالله بن أبي أَوْفَىٰ يقول : كان رسول الله ﷺ يُكْثِر الذكر ، ويُقِلُّ اللَّغْو ، ويُطيل الصلاة ، ويُقصِّر الخُطْبة ، ولا يأْنَف أن يمشي مع الأرملة والمسكين (فيقضي)[1] لهم (حاجاتهم)[2]) .

٣٢- (باب) السكوت في القَعْدة بين الخُطْبتين

• [١٨٩٦] أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزِيع ، قال : نا يزيد ، يعني : ابن زُرَيْع ، قال : نا إسرائيل ، قال : (نا)[3] سِمَاك ، عن جابر بن سَمُرَة قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطُب يوم الجمعة قائمًا ، ثم يقعد قَعدة لا يتكلم ، ثم يقوم فيخطب خُطبة أخرىٰ ، فمن حدثكم أن رسول الله ﷺ (يخطُب)[4] قاعدًا فقد كذب[5] .

٣٣- (باب القراءة في الخُطْبة الثانية والذكر فيها)

• [١٨٩٧] (أنا عمرو بن علي ، عن عبدالرحمن ، قال : نا سفيان ، عن سِمَاك ، عن جابر بن سَمُرَة قال : كان رسول الله ﷺ يخطُب قائمًا ، ثم يَجْلِس ، ثم يقوم ، ويقرأ آيات ويذكر الله ، وكانت خُطبته قَصْدًا[6] ، وصلاته قَصْدًا) .

---

(١) في (ص) : «ويقضي» .

(٢) في (ص) : «حاجتهم» . وهذا الحديث زيادة هنا من (س) ، (ص) ، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٨٨٧) تحت باب : ما يستحب من تقصير الخطبة .

* [١٨٩٥] [التحفة : س ٥١٨٣] [المجتبىٰ : ١٤٣١]

(٣) سقط من (م) ، وأضيف من بقية النسخ .

(٤) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «خطب» .

(٥) لم يرد هذا الحديث هنا في (س) ، (ص) ، إنما وقع فيهما الحديث السالف برقم (١٨٩٤)

* [١٨٩٦] [التحفة : س ٢١٤١] [المجتبىٰ : ١٤٣٤]

(٦) قصدا : أي : لا طويلة ولا قصيرة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٢٩٨) .

* [١٨٩٧] [التحفة : د س ق ٢١٦٣] [المجتبىٰ : ١٤٣٥]

٣٤- (باب)(١) الإنصات للخُطْبة (يوم الجمعة)

• [١٨٩٨] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جَرِير، عن منصور بن المُعتَمِر السُّلَمِيّ، عن أبي مَعْشَر زِياد بن كُلَيْب، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن القَرْثَع الضَّبي - وكان من القراء الأولين - عن سلمان قال: قال (لي) رسول الله ﷺ: «**ما من رجل يتطهر(٢) يوم الجمعة كما أُمِرَ، ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة، فيُنْصِت حتى يقضي صلاته إلا كان كفارة لما كان قبله من الجمعة**»(٣).

• [١٨٩٩] أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: نا عَفَّان بن مُسْلِم ويحيى بن حمّاد، والنَّسَق لعفانَ، قال: نا أبو عَوانَة، عن المُغِيرَة، عن أبي مَعْشَر، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن (قَرْثَع)(٤) الضَّبي، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتدري ما يوم الجمعة؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**لكني أنا أحدثك عن يوم الجمعة: لا يتطهر رجل، ثم يمشي إلى الجمعة، ثم يُنْصِت حتى يقضي الإمام صلاته إلا كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها ما اجْتُنِبَت المَقْتَلَة**»(٥).

---

(١) وقع هذا الباب في (هـ)، (ت) بعد باب: الكلام والقيام بعد النزول عن المنبر (ك: ٨ ب: ٣٨)، ووقع في (س) بعد باب: النهي عن تخطي الرقاب.

(٢) **يتطهر**: يغتسل. (انظر: مختار الصحاح، مادة: طهر).

(٣) لم يرد هذا الحديث هنا في (ح)، (س)، (ص)، إنما وقع برقم (١٩٠٣) تحت: باب فضل الإنصات وترك اللغو، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٢٩).

* [١٨٩٨] [التحفة: س ٤٥٠٨] [المجتبى: ١٤٢٠]

(٤) ضبطت في (هـ): «قَرْثَعَ» بكسرتين على آخرها، وبفتحة على آخرها أيضا، يعني مصروفةً وغير مصروفةٍ، وكتب فوقها: «معا».

(٥) لم يرد هذا الحديث هنا في (ح)، (س)، (ص)، إنما وقع برقم (١٨٥٩) تحت: باب فضل المشي إلى الجمعة، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٣٠).

* [١٨٩٩] [التحفة: س ٤٥٠٨]

• [١٩٠٠] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: نا مالك، قال: حدثني الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«إذا قال الرجل لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطُب أنصِت فقد لغا»**[1].

• [١٩٠١] (*أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن عُقَيْل، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«من قال لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطُب أنصِت فقد لغا»**).

• [١٩٠٢] *أخبرنا* عبدالملك بن شُعَيب بن اللَّيْث بن سعد، قال: حدثني أبي، عن جَدِّي، قال: حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن إبراهيم بن قارِظ وعن (سعيد) بن المُسَيَّب، أنهما حدثاه، أن أبا هُريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والإمام يخطُب: أنصِت، فقد لغَوْتَ»**[2].

٣٥- (باب) فضل الإنصات وترك اللَّغْو

• [١٩٠٣] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: (أنا)[3] جَرِير، عن منصور، عن أبي مَعْشَر زِياد بن كُلَيب، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن القَرْثَع الضَّبي -

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح).

* [١٩٠٠] [التحفة: د س ١٣٢٤٠]

* [١٩٠١] [التحفة: خ م ت س ١٣٢٠٦] [المجتبى: ١٤١٨]

(٢) كذا جاء النص في (م)، ووقع في بعض النسخ تقديم وتأخير بما لا يخرج النص عن معناه.

* [١٩٠٢] [التحفة: م ١٢١٨١-م ١٣٢٠٠-خ م ت س ١٣٢٠٦-م س ١٣٥٥٢] [المجتبى: ١٤١٩]

(٣) في (ح): «نا».

وكان من القراء الأولين[١] - (عن سلمان) قال : قال رسول الله ﷺ : «**ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما (أُمِرَ)[٢] ، ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة وينُصِت حتى يقضي صلاته إلا كان كفارة لما (كان) (قبله)[٣] (من الجمعة)[٤]**»[٥] .

• [١٩٠٤] *أخبرنا* موسى بن عبدالرحمن الكوفي ، قال : نا حسين بن علي الجُعْفيّ ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أَوْس بن أَوْس قال : قال رسول الله ﷺ - وذكر الجمعة : «**من غَسَلَ[٦] واغتسل ، وغدَا وابتكر ، وأنصَت ولم يَلْغُ ، كان له بكل خُطْوة كأجر سنة صيامها وقيامِها**»[٧] .

---

(١) في (س) ، (ص) : «الأول» .

(٢) في (س) ، (ص) : «أَمَر الله» .

(٣) في (س) ، (ص) : «قبل ذلك» .

(٤) ليست في (ص) ، وفي (س) أثبتها بالصلب بعيدًا عن آخر الحديث قليلا وكتب بجوارها : «خ» ، والمثبت من (ح) .

(٥) هذا الحديث هنا من (ح) ، (س) ، (ص) ، وقد تقدم من بقية النسخ تحت باب : الإنصات للخطبة (١٨٩٨) ، وسبق برقم (١٨٢٩) بنفس الإسناد والمتن .

* [١٩٠٣] [التحفة : س ٤٥٠٨] [المجتبى : ١٤٢٠]

(٦) كذا بالتخفيف في (هـ) ، (ت) ، وفي (ط) بالتشديد ، وأهملت في (س) ، (ص) .

(٧) تقدم برقم (١٨٥١) (١٨٥٧) (١٨٥٨) (١٨٧٥) (١٨٧٦) ، والحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة من السنن الأربع ، وتعقبه العراقي في «الإطراف» بقوله : «ما حكاه عن أبي داود صحيح ، وأما عن الترمذي والنسائي وابن ماجه فليس كما حكاه ، وإنما أخرجه هؤلاء الثلاثة في الصلاة» . اهـ . وانظر أيضا «النكت الظراف» للحافظ ابن حجر .

* [١٩٠٤] [التحفة : دت س ق ١٧٣٥]

٣٦- (باب) كم (الخُطْبة)(١)

• [١٩٠٥] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا (شَرِيك)(٢)، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَة قال: (جالست)(٣) النبي ﷺ، فما رأيته يخطُب إلا قائمًا، ثم (يَجْلِس)(٤)، ثم يقوم فيخطب الخُطْبة (الآخرة)(٥).

٣٧- (باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخُطْبة وقطعه كلامه ورجوعه (إليه))(٦)

• [١٩٠٦] (أخبرنا محمد بن عبدالعزيز (بن غَزْوان، وهو: ابن أبي رِزْمَة)، قال: أنا الفضل بن موسى، عن حسين بن واقِد، عن عبدالله بن بُرَيْدَة، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يخطُب، فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثُران(٧) فيهما، فنزل النبي ﷺ فقطع كلامه، فحملهما، ثم عاد إلى المنبر، ثم قال: «**صدق الله** ﴿أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [الأنفال: ٢٨] **رأيت هذين يعثُران في (قميصيهما)(٨) فلم أصبِر حتى قَطَعْتُ كلامي فحملتهما**».

---

(١) في (ح)، (س)، (ص): «يخطب» بدل: «الخطبة».

(٢) في (ص): «إسرائيل»، وهو خطأ.

(٣) في (س)، (ص): «جالسنا».

(٤) في (ح)، (س)، (ص): «وجلس».

(٥) كتب فوقها في (ص): «الأخرى»، وفوقها حرف «خ».

* [١٩٠٥] [التحفة: س ٢١٧٧] [المجتبى: ١٤٣٢]

(٦) وقع هذا الباب والذي بعده في (هـ)، (ت) بعد باب رقم (٣٠)، وفي (ح) وقع هذا الباب بعد باب رقم (٢٤)، ولم يرد هذا الباب في (س)، (ص).

(٧) **يعثران**: من العثرة في المشي وهي الزلة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٠٨).

(٨) في (هـ)، (ت): «قميصهما»، وصحح عليها.

* [١٩٠٦] [التحفة: د ت س ق ١٩٥٨] [المجتبى: ١٤٣٠]

٣٨- (باب) الكلام (و القيام)(١) بعد النزول عن المنبر

• [١٩٠٧] أخبرني(٢) محمد بن علي بن ميمون (الرَّقّي)، قال : نا الفِرْيابي، قال : نا جَرِير بن حازم، عن ثابت البُنانيّ، عن (أنس بن مالك)(٣) قال : كان النبي ﷺ ينزل عن المنبر، فيَعْرِض له الرجل فيكلمه، فيقوم معه النبي ﷺ حتى يقضي حاجته(٤)، ثم يتقدم إلى مُصلاه(٥) فيصلي (صلاة الجمعة).

٣٩- (كم)(٦) صلاة الجمعة

• [١٩٠٨] أخبرنا علي بن حُجْر، قال : أنا شَرِيك، عن زُبَيْد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : قال عمر : صلاة الجمعة ركعتان، وصلاة (الفطر)(٧) ركعتان، وصلاة الأضحى ركعتان، وصلاة السفر ركعتان تَمامٌ غير قصر(٨) على لسان محمد ﷺ.

• [١٩٠٩] أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال : نا يحيى، عن سفيانَ قال : نا زُبَيْد،

---

(١) في (س)، (ص) : «و الوقوف».

(٢) في (ح)، (س)، (ص) : «أخبرنا».

(٣) سقط من (ص)، وليس في (ح) : «بن مالك».

(٤) **يقضي حاجته :** يكلمه في حاجته. (انظر : عون المعبود) (٣/ ٣٣١).

(٥) **مصلاه :** مكان صلاته. (انظر : لسان العرب، مادة : صلا).

* **[١٩٠٧] [التحفة : د ت س ق ٢٦٠] [المجتبى : ١٤٣٦]**

(٦) ليست في (هـ)، (ت)، (ص)، ووقع بدلها في (ح)، (س) : «عدد».

(٧) كتب في حاشية (س) : «الفجر» وبجوارها حرف (خ).

(٨) **تمام غير قصر :** لا ينبغي الزيادة فيها فصارت كالتمام. (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٠٩).

* **[١٩٠٨] [التحفة : س ق ١٠٥٩٦] [المجتبى : ١٤٣٧]**

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال عمر: صلاة المسافر (ركعتان)[١]، وصلاة الأضحى (ركعتان)[١]، وصلاة الفطر (ركعتان)[١]، وصلاة الجمعة (ركعتان)[١] تَمامٌ وليس بقَصْر، على لسان رسول الله ﷺ[٢].

• [١٩١٠] (أخبرنا عبدالله بن أحمدَ بن عبدالله بن يونُس، ثنا عَبْثَر، ثنا حُصَيْن، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ (في الجمعة) فمرت عِير[٣] تحمل الطعام، فخرج الناس إلا (اثني)[٤] عشر رجلا، فنزلت آية الجمعة)[٥].

٤٠- (باب) القراءة في صلاة الجمعة (بسورة الجمعة (والمنافقين))[٦]

• [١٩١١] (أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى بن سعيد، قال: نا جعفرٌ، قال: حدثني أبي، عن عبيدالله بن أبي رافع قال: كان مَرْوان يستخلف أبا هُريرة على المدينة، فيقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين، قلت:

---

(١) في (م)، (ط): «ركعتين»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٢) ليس هذا الحديث في (ح)، (س)، (ص)، وتقدم برقم (٥٧٤)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٦).

* [١٩٠٩] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦]

(٣) عير: قافلة تجارية، وهي: مجموعة من التجار معهم بضائع مختلفة. (انظر: لسان العرب، مادة: عير).

(٤) في (ص): «اثنا».

(٥) هذا الحديث من (س)، (ص)، وكذا ألحق في حاشية (ح) وطمس أكثره، وسيأتي إن شاء الله بنفس السند في «التفسير» (١١٧٠٥).

* [١٩١٠] [التحفة: خ م ت س ٢٢٣٩]

(٦) من (ح)، (س)، (ص).

يا أبا هُريرة، لقد قرأتَ (بـ) سورتين كان علي (يقرأ بهما)[(١)]، قال: سمعت حِبّي[(٢)] أبا القاسم ﷺ يقرأ بهما).

• [١٩١٢] (أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد بن الحارث، قال: نا شُعْبَة، قال: حدثني مُخَوَّل، قال: سمعت مسلمًا البَطِين، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الصبح: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة: ١ - ٢]، و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان: ١]، وفي صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين)[(٣)].

٤١- (القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين و﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ[(٤)]﴾ [الغاشية: ١])[(٥)]

• [١٩١٣] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ضَمْرَةَ بن سعيد، عن عبيدالله بن عبدالله أن الضَّحّاك بن قَيْس سأل النعمان بن بَشير: (بماذا)[(٦)] كان رسول الله ﷺ يقرأ (في)[(٧)] الجمعة على إِثْر[(٨)] سورة الجمعة؟ قال: كان يقرأ

---

(١) في (ص): «يقرأهما».

(٢) **حبي**: حبيبي. (انظر: لسان العرب، مادة: حبب).

* [١٩١١] [التحفة: م دت س ق ١٤١٠٤]

(٣) هذا الحديث ليس في (ص)، وقد سبق برقم (١١٢١).

* [١٩١٢] [التحفة: م دت س ق ٥٦١٣] [المجتبى: ١٤٣٨]

(٤) **الغاشية**: من أسماء يوم القيامة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٧٠٠).

(٥) هذه الترجمة من (س)، وفي (م)، (ط)، (هـ)، (ت) اندرج الحديث التالي تحت الترجمة السابقة.

(٦) في (س): «ماذا».

(٧) في (هـ)، (ت)، (س): «يوم».

(٨) **على إثر**: أي بعدها. (انظر: هدي الساري) (ص: ٧٥).

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١] (١).

٤٢- (باب) (القراءة في صلاة الجمعة بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١])

• [١٩١٤] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عَوانَة، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، عن أبيه، عن حَبيب بن سالم، عن النعمان بن بَشير، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين، ويوم الجمعة ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١] وربما اجتمعا في يوم واحد (فقرأ)(٢) بهما(٣).

• [١٩١٥] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، (عن)(٤) (شُعْبَةَ)(٥) قال: أخبرني مَعْبَد بن خالد، عن زيد، وهو: ابن عُقْبَةَ، عن سَمُرَةَ قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿هَلْ

---

(١) هذا الحديث لم يرد هنا في (ص)، (ح)، لكن سيأتي برقم (١٩١٦) من (ح) تحت: باب ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في القراءة في صلاة الجمعة.

* [١٩١٣] [التحفة: م د س ق ١١٦٣٤] [المجتبى: ١٤٤٠]

(٢) في (هـ)، (ت): «فيقرأ».

(٣) هذا الحديث لم يرد هنا في (ص)، (ح)، لكن سيأتي (١٩٥٢) من (ح) في العيدين تحت: باب القراءة في العيدين بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾.

* [١٩١٤] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٢] [المجتبى: ١٥٨٥]

(٤) في (ص): «نا».

(٥) في (م)، (ط): «سعيد»، والصواب «شعبة» كما في (هـ)، (ت)، (ح)، (س)، (ص)، وانظر: «المجتبى»، و«التحفة».

أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١].

(باب ذكر الاختلاف على النعمان بن بَشير في القراءة في صلاة الجمعة)

• [١٩١٦] أنا قُتيبة، عن مالك، عن ضَمْرَةَ بن سعيد، عن عبيدالله بن عبدالله، أن الضَّحّاك بن قَيْس سأل النعمان بن بَشير: ماذا كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة على إِثْر سورة الجمعة؟ قال: كان يقرأ: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١][(١)].

• [١٩١٧] (أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، عن شُعْبَةَ، أن إبراهيم ابن محمد بن المُنْتَشِر أخبره، قال: سمعت أبي، يُحَدِّث عن حَبيب بن (سالم)[(٢)]، عن النعمان بن بَشير قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١] وربما اجتمع العيد والجمعة (فقرأ)[(٣)] بهما فيهما جميعًا)[(٤)].

---

* [١٩١٥] [التحفة: د س ٤٦١٥] [المجتبى: ١٤٣٩]

(١) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم برقم (١٩١٣) من النسخ سوى (ح)، (ص)، وسيأتي تحت باب: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ من كتاب التفسير، برقم (١١٧٨١).

* [١٩١٦] [التحفة: م د س ق ١١٦٣٤] [المجتبى: ١٤٤٠]

(٢) في (م)، (ط): «أبي سالم»، والصواب بدون لفظة: «أبي» كما في (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «المجتبى»، و«التحفة».

(٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «فيقرأ».

(٤) هذا الحديث ليس في (س)، (ص)، وقد تقدم برقم (١٩١٤).

٤٣- (باب) من أدرك ركعة من (صلاة) الجمعة(١)

• [١٩١٨] أخبرنا قتيبة بن سعيد (ومحمد بن منصور - واللفظ له)(٢)، عن (سفيانَ)(٣)، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، (عن النبي ﷺ)(٤) قال: **«من أدرك من (صلاة)(٥) ركعة فقد (أدرك)»**.

• [١٩١٩] (أخبرني عبدالله بن عبدالصمد مَوْصِليّ، قال: نا عيسى بن يونُس، عن عبيدالله. (ح) وأخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: نا عبدالوَهّاب، قال: نا عبيدالله - واللفظ له - عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك (الصلاة)(٦) (كلها)»**)(٧).

---

* [١٩١٧] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٢] [المجتبى: ١٤٤١]

(١) لفظ الترجمة في (س)، (ص): «من أدرك من الجمعة ركعة».

(٢) من (ح)، (س)، وهو في «المجتبى»، وفوقه في (س) حرف: «خ».

(٣) في (م)، (ط): «شقيق»، والصواب «سفيان» كما في (هـ)، (ت)، وانظر: «المجتبى»، و«التحفة».

(٤) كذا في (ح)، ومثله في «المجتبى»، ووقع في بقية النسخ: «يرفعه» بدل: «عن النبي ﷺ».

(٥) في (ح): «الصلاة»، ووقع في (س)، (ص): «صلاة الجمعة»، وخلت سائر نسخ «الكبرى» الخطية من لفظة «الجمعة»، وأخرجه النسائي بنفس الإسناد في «المجتبى» وفيه هذه اللفظة، وهي مثبتة في أكثر نسخه الخطية، ولم يشر إليها المزي في «التحفة»، وأوردها ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٦٦٥) والبوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ١٣٥)، والله أعلم.

* [١٩١٨] [التحفة: م ت س ق ١٥١٤٣] [المجتبى: ١٤٤٢]

(٦) في (س): «الجمعة» بدل: «الصلاة».

(٧) هذا الحديث ليس في (ح)، وسبق برقم (١٦٦٠) من وجه آخر عن عبيدالله.

* [١٩١٩] [التحفة: م س ١٥٢١٤]

٤٤- الصلاة بعد الجمعة[(١)]

• [١٩٢٠] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا جَرِير ، عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا صلى أحدكم الجمعة فلْيُصَلِّ بعدها أربعًا»**[(٢)] .

• [١٩٢١] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ كان يصلي (بعد)[(٣)] الجمعة ركعتين[(٤)] .

٤٥- (باب صلاة الإمام بعد الجمعة)[(٥)]

• [١٩٢٢] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين[(٦)] .

---

(١) في (ح) : «باب عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد» .

(٢) سبق برقم (٥٨١) من وجه آخر عن سهيل .

* **[١٩٢٠] [التحفة : م س ١٢٥٩٧] [المجتبى : ١٤٤٣]**

(٣) في (س) : «يوم» .

(٤) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٢) .

* **[١٩٢١] [التحفة : م ت س ق ٦٩٠١]**

(٥) هذه الترجمة من (ح) ، ووقع تحتها الأحاديث الآتية في الباب سوى رقم (١٩٢٣) ، وفي بقية النسخ اندرجت الأحاديث الثلاثة التالية تحت الترجمة السابقة .

(٦) في (س) ، (ص) تأخر هذا الحديث عن الحديث التالي ، وسبق بنفس الإسناد مطولا برقم (٤٢٣) .

* **[١٩٢٢] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٣] [المجتبى : ٨٨٦-١٤٤٤]**

• [١٩٢٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلى سَجْدَتين في بيته، ثم قال: كان رسول الله ﷺ يصنع ذلك(١).

• [١٩٢٤] *أخبرنا* عَبْدَة بن عبدالله، عن يزيدَ، (وهو: ابن هارون)، قال: أنا شُعْبَة، عن أيوبَ، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يصلي (بعد)(٢) الجمعة ركعتين ۩ يُطيل فيهما، ويقول: كان رسول الله ﷺ يفعله.

• [١٩٢٥] (*أنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: نا عبدالرزاق، قال: نا مَعْمَر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته)(٣).

٤٦- (باب ذكر) الساعة التي يُسْتَجاب فيها الدعاء يوم الجمعة(٤)

• [١٩٢٦] (*أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: «**فيه ساعة لا يوافقها**(٥)

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح)، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٣).

* [١٩٢٣] [التحفة: م ت س ق ٨٢٧٦]

(٢) في (ص): «يوم». ۩[م: ٢٣/ب]

* [١٩٢٤] [التحفة: د س ٧٥٤٨] [المجتبى: ١٤٤٦]

(٣) من (ح)، وانظر ما سبق برقم (٥٨٢).

* [١٩٢٥] [التحفة: د س ٦٩٤٨] [المجتبى: ١٤٤٥]

(٤) سقطت هذه الترجمة من (س)، (ص)، فصارت الأحاديث التالية مندرجة فيهما تحت باب: الصلاة بعد الجمعة. (ك: ٨ ب: ٤٤)

(٥) **يوافقها**: يُصادفها. (انظر: لسان العرب، مادة: وفق).

عبد مُسْلِم وهو يصلي يسأل الله (فيها) شيئًا إلا أعطاه إياه»، وأشار رسول الله ﷺ بيده يُقَلِّلُها)[١] .

• [١٩٢٧] أَخْبَرَنِي (محمد بن يحيى بن عبدالله)[٢] (النَّيسابُوري)، قال: نا أحمد ابن حَنْبَل، قال: نا إبراهيم بن خالد، عن رَباح، عن مَعْمَر، عن الزهري قال: حدثني سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مُسْلِم يسأل الله (فيها) (شيئًا)[٣] إلا أعطاه إياه».

• [١٩٢٨] أَخْبَرَنا عمرو بن زُرارَة النَّيسابُوري، قال: أنا إسماعيل (عن أيوبَ)[٤]، عن محمد، عن أبي هُريرة قال: قال أبو القاسم ﷺ: «إن في الجمعة ساعة لا يوافقها (عبد) مُسْلِم قائم يصلي يسأل (الله) (شيئًا) إلا أعطاه إياه»، وقال بيده. (قلنا)[٤]: يُقَلِّلُها يُزَهِّدُها[٥] .

• [١٩٢٩] (أَخْبَرَنا عمرو بن زُرارَة، قال: نا إسماعيل، عن ابن عَوْن، عن محمد، عن أبي هُريرة... بنحو من حديث أيوبَ).

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح).

* [١٩٢٦] [التحفة: خ م س ١٣٨٠٨]

(٢) في (س)، (ص): «محمد بن عبدالله». (٣) في (ص): «خيرًا».

* [١٩٢٧] [التحفة: س ١٣٣٠٧] [المجتبى: ١٤٤٨]

(٤) سقط من (م)، (ط)، وأضيف من بقية النسخ.

(٥) في (س)، (ص) وقع هذا الحديث قبل بقية أحاديث الباب، وفي (ح) وقع آخر أحاديث الباب.

* [١٩٢٨] [التحفة: خ م س ١٤٤٠٦] [المجتبى: ١٤٤٩]

* [١٩٢٩] [التحفة: م س ١٤٤٧١]

• [١٩٣٠] (أخبرني شُعَيب بن يوسُف ، قال : نا يزيد ، قال : أنا ابن عَوْن ، عن محمد ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مُسْلِم قائم يصلي يسأل الله خيرًا إلا أعطاه إياه»**) .

• [١٩٣١] (أخبرني الفضل بن سَهْل ، قال : حدثني الأحوص بن جَوَّاب ، قال : ثنا عَمّار بن (رُزَيق)(١) ، عن منصور ، عن مُجاهد ، عن ابن عباس قال : اجتمع كَعْب وأبو هُريرة ، فقال أبو هُريرة : قال رسول الله ﷺ : **«إن في الجمعة ساعةً لا يوافقها مُسْلِم في صلاة يسأل الله فيها خيرًا إلا أعطاه إياه»**)(٢) .

• [١٩٣٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد قال : نا بكر وهو ابن مُضَرَ ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هُريرة قال : أتيت الطور(٣) فوجدت ثَمَّ(٤) كَعْبًا (فمكثت)(٥) أنا وهو يومًا أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن التوراة فقلت له : قال رسول الله ﷺ : **«خير يوم طلعت (عليه)(٦) الشمس يوم الجمعة ، فيه خُلِقَ آدمُ ، وفيه أُهْبِطَ ، وفيه تِيبَ عليه(٧) ، وفيه قُبِضَ ، وفيه تقوم الساعة ، ما على (متن) الأرض من دَابّة إلا وهي تصبح**

---

* [١٩٣٠] [التحفة : م س ١٤٤٧١]

(١) في (م) : «زريق» بتقديم الزاي ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه من باقي النسخ .
(٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، (س) ، (ص) ، ولم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع ، بل عزاه لكتاب اليوم والليلة ، والذي سيأتي برقم (١٠٤١٥) .

* [١٩٣١] [التحفة : سي ١٣٥٧٧]

(٣) **الطور :** جبل بيت المقدس الممتد ما بين مصر وأيلة . (انظر : معجم ما استعجم) (٣/ ٨٩٧) .
(٤) **ثم :** هناك . (انظر : لسان العرب ، مادة : ثمم) .
(٥) في (هـ) ، (ت) : «فكنت» .
(٦) في (ح) ، (هـ) ، (ت) : «فيه» .
(٧) **تيب عليه :** قُبِلَت توبتُه . (انظر : هدي الساري) (ص :٩٤) .

يوم الجمعة مُصِيخَةً[١] **حتى تطلع الشمس شَفَقًا من الساعة إلا ابن آدم، وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله شيئًا إلا أعطاه إياه.»** فقال كَعْب: ذلك يوم في كل سنة. قلت: بل (هي)[٢] في كل يوم جمعة، فقرأ كَعْب، ثم قال: صدق رسول الله ﷺ هو في كل (يوم) جمعة. فخرجت فلَقِيت بَصْرَةَ بن أبي (بَصْرَةَ)[٣] الغِفاريّ فقال: من أين جئت؟ فقلت: من الطور. قال: لو لَقِيتُكَ من قبل أن تأتيه لم تأته، فقلت له: لم؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تُعْمَل المَطِيُّ**[٤] **إلا إلى (ثلاثة)**[٥] **مساجدَ: المسجد الحرام، ومسجدي، ومسجد بيت المقدس»**. فلَقِيت عبدالله بن سَلَام فقلت له: لو رأيتني خرجت إلى الطور فلَقِيت كَعْبًا، (فمكثت)[٦] أنا وهو يومًا أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن التوراة فقلت له: قال رسول الله ﷺ: **«خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خُلِقَ آدمُ، وفيه أُهْبِطَ، وفيه تِيبَ عليه، وفيه قُبِضَ، وفيه تقوم الساعة، ما على الأرض من دابّة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مُصِيخَةً حتى تطلع الشمس شَفَقًا من الساعة إلا ابن آدم، وفيه ساعة لا (يصادفها)**[٧] **عبد مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله تعالى شيئًا إلا أعطاه إياه»**. فقال كَعْب: ذلك يوم في كل سنة. فقال عبدالله بن سَلَام: كذب

(١) **مصيخة**: مستمعة منصتة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صيخ).
(٢) في (س)، (ص): «هو».
(٣) في (م): «بصيرة»، والصواب من بقية النسخ، وصحح عليها في (هـ)، (ت).
(٤) **المطي**: ج. المطية، وهي الدابة تمطو في سيرها، أي: تجد وتسرع في سيرها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٠).
(٥) في (م)، (ط)، (ح)، (س): «ثلاث»، وفوقها في (ط): «ضـ صح عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ص).
(٦) في (س)، (ص): «فكنت».
(٧) في حاشية (ص): «يوافقها».

كَعْب . قلت : ثم قرأ كَعْب ، فقال : صدق رسول الله ﷺ ، هو في كل جمعة فقال عبدالله بن سَلَام : صدق كَعْب ، إني لأعلم تلك الساعة ، فقلت : يا أخي ، حدثني بها . فقال : هي آخر ساعة من يوم الجمعة قبل أن تَغيب الشمس . فقلت : أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة»** . وليست تلك (الساعةَ)[1] (صلاةٌ)[2]؟ قال : أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول)[3] : **«من صلى وجلس ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى تأتيه الصلاة التي تليها»**؟ قلت : بلى . قال : فهو كذلك[4] .

(آخر)[5] كتاب الجمعة) (والحمد لله ، يتلوه كتاب صلاة العيدين بحول الله) .

* * *

---

(١) الضبط من (هـ) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وفي (س) ، (ص) : «ساعة» .

(٢) الضبط من (هـ) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

(٣) سقط من (م) ، (ط) ، وأضيف من بقية النسخ .

(٤) هذا الحديث في (ح) أول أحاديث الباب .

* [١٩٣٢] [التحفة : د ت س ٢٠٢٥-د ت س ٥٣٤٣-د ت س ١٥٠٠٠] [المجتبى : ١٤٤٧]

(٥) في (هـ) ، (ت) : «تم» بدل : «آخر» .


كتاب صلاة العيدين



بسم الله الرحمن الرحيم

٩- كتاب (صلاة) العيدين

١- (باب) (بدء)(١) العيدين

• [١٩٣٣] أنا علي بن حُجْر، قال: نا إسماعيل، قال: نا حُمَيد، عن أنس قال: كان لأهل الجاهلية يومان من كل سنة يلعبون (فيها)(٢)، فلما قدم النبي ﷺ المدينة قال: «**كان لكم يومان تلعبون (فيها)(٣) وقد أبدلكم الله بهما خيرًا منهما يوم الفطر ويوم (النَّحْر)(٤)**».

٢- (باب) فَوْت وقت العيد

• [١٩٣٤] أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى، قال: نا شُعْبَة، قال: حدثني أبو بِشْر، عن أبي عُمَير بن أنس، عن عُمومَة له أن قومًا رَأَوُا الهلال، فأَتَوُا النبي ﷺ فأمرهم أن يُفطروا بعدما ارتفع النهار، وأن يخرجوا إلى العيد من الغد.

(١) كذا في (هـ)، (ت)، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (م)، (ط)، (ح): «بدو».
(٢) في (ح): «فيهما».
(٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «فيهما».
(٤) في (ح): «الأضحى».

* [١٩٣٣] [التحفة: س ٥٩٣] [المجتبى: ١٥٧٣]
* [١٩٣٤] [التحفة: د س ق ١٥٦٠٣] [المجتبى: ١٥٧٤]

٣- (باب) خروج العَواتِق [(١)] وذوات الخُدور [(٢)] (في) [(٣)] العيدين

• [١٩٣٥] *أخبرنا* عمرو بن زُرارَة، قال: أنا إسماعيل، عن أيوبَ، عن حفصةَ قالت: كانت أم عطيَّةَ لا تذكر رسول الله ﷺ أبدًا إلا قالت: (بِأَبَا) [(٤)] فقلت: أسمعت رسول الله ﷺ (يقول) [(٥)] كذا وكذا؟ قالت: نعم (بِأَبَا) [(٤)]، (قال) [(٦)]: **«(ليخرج) [(٧)] العَواتِق (ذوات) [(٨)] الخُدور والحُيَّض [(٩)]؛ فيشهدن الخير ودعوة المسلمين، (ويعتزلنَ) [(١٠)] الحُيَّض المُصلّى»**. (مختصر).

---

(١) **العواتق:** ج. العاتِق، وهي: الفتاة في بداية البلوغ. (انظر: لسان العرب، مادة: عتق).

(٢) **ذوات الخدور:** الأبكار (والخدور: ج. خِدْر، وهو: سِتر في ناحية البيت تجلس البكر وراءه). (انظر: لسان العرب، مادة: خدر).

(٣) في (ح): «إلى».

(٤) كذا في جميع النسخ، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وجعلها في (ت) بفتح الباء الأولى، وكتب في حاشية (م)، (ط): «بِأَبِي»، وفوقها: «ض». ومعنى بأبا: فَدَيْتُه بِأَبِي، وأصله: بأبي، فأبدلت الياء ألفًا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٩٤).

(٥) في (ط): «يقرأ»، وفي (هـ)، (ت): «يذكر».

(٦) صحح عليها في (هـ)، وكُتب في حاشية (هـ): «يقول»، وفوقها: «صح خـ».

(٧) في (هـ)، (ت): «لتخرج».

(٨) فوقها في (م)، (ط): «عـ ض»، وكتب في حاشيتيها: «وذوات»، وفوقها في (ط): «خـ» وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «وذوات».

(٩) **الحيض:** ج. حائض، وهي: التي عليها دم الحيض. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حيض).

(١٠) صحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «وليعتزل».

* [١٩٣٥] [التحفة: خ س ١٨١١٨] [المجتبى: ١٥٧٥]

٤- (باب) اعتزال الحُيَّض مُصَلَّى الناس

• [١٩٣٦] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن أيوبَ، عن محمد قال: لَقِيت أم عطيَّةَ، فقلت لها: هل سمعت من النبي ﷺ؟ - وكانت إذا ذَكَرَتْه قالت: بِأَبَا فقالت: بِأَبَا - قال: **«أخرجوا العَواتِق، وذوات الخُدور؛ (فيشهدن)[(١)] العيد، ودعوة المسلمين، (وليعتزل)[(٢)] الحُيَّض مُصَلَّى الناس»**[(٣)].

• [١٩٣٧] (*أخبرنا* أحمد بن علي، قال: نا (سُرَيج)[(٤)]، قال: ثنا هُشَيم، عن منصور، عن ابن سِيرين، عن أم عطيَّةَ. ح و(هشام)[(٥)]، عن ابن سِيرين وحفصةَ، عن أم عطيَّةَ، أن رسول الله ﷺ كان يخرج الأبكار والعَواتِق (و) ذوات الخُدور والحُيَّض في العيدين، فأما الحُيَّض (فيعتزلن)[(٦)] المُصَلَّى، ويشهدن الخير ودعوة المسلمين. فقالت إحداهن: إن لم يكن لإحدانا جلباب؟

---

(١) في (هـ)، (ت)، (ح): «فليشهدن».

(٢) من (ح) وفي بقية النسخ: «ويعتزل»، وضبطت «يعتزل» في (هـ)، (ت) بكسر آخرها، وصحح على آخرها.

(٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة، وهو عندنا في كل الأصول من حديث: «أيوب، عن محمد عن أم عطية» في كتاب الصلاة، ووقع في الطهارة من حديث: «أيوب، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية»، فلعله سبق نظر من الحافظ المزي فبدلا من أن يعزو لحديث محمد بن سيرين الذي في الصلاة عزاه لحديث حفصة الذي هو في الطهارة. والله أعلم.

* [١٩٣٦] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٥] [المجتبى: ١٥٧٦]

(٤) في (هـ)، (ت): «شريح»، وهو تصحيف، انظر «التحفة».

(٥) صحح على آخرها في (هـ)، (ت).

(٦) في (هـ)، (ت): «يعتزلن»، وصحح على أولها.

قال : «**فلْتُعِرْها أختُها من جلبابها**»(١) .

٥- (باب) الزِّينة للعيدين

• [١٩٣٨] (أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح و) سليمان بن داود ، عن ابن وَهْب قال : أخبرني يونُس بن يزيد وعمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبدالله ، عن أبيه قال : وجد عمر بن الخَطّاب حُلَّة(٢) من إسْتَبْرَق(٣) تُباع بالسوق فأخذها ، فأتى بها رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ابتع هذه فتجمل بها للعيد ، وللوفد فقال رسول الله ﷺ : «**إنما هذه لِباس من لا خَلاق(٤) له**» (أو : «**إنما يَلْبَس هذه من لا خَلاق له**»). فلبث عمر ما شاء الله ، ثم أرسل إليه رسول الله ﷺ بِجُبَّةِ دِيباج(٥) ، فأقبل بها حتى أتى بها رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، قلت : «**إنما هذه لِباس من لا خَلاق له**» ، ثم أرسلت إليَّ بهذه؟! فقال رسول الله ﷺ : «**بعها (وتُصِبْ)(٦) بها حاجتك**»(٧) .

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وتقدم برقم (١٩٣٥) ، وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» من حديث هشام بن حسان عن ابن سيرين وحفصة عن أم عطية إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في كتاب الصلاة ، في أصل جيد .

* [١٩٣٧] [التحفة : ت س ١٨١٠٨-د س ١٨١١٠-م ت س ق ١٨١٣٦]

(٢) **حلة :** هي ثوبان جديدان حل أحدهما (لُبِسَ) فوق الآخر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٨٦) .

(٣) **إستبرق :** ثوب من الحرير الغليظ . (انظر : لسان العرب ، مادة : برق) .

(٤) **خلاق :** حظّ ونصيب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٦) .

(٥) **بجبة ديباج :** ثوب من الحرير ، والجُبَّة : ثوبٌ واسع الكمين مفتوح كله من الأمام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جبب ، دبج) .

(٦) في (م) : «وتصيب» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، والضبط من (ط) ، (هـ) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

(٧) تقدم من وجه آخر عن سالم بن عبدالله برقم (١٨٥٣)

لا:حـ
(واللفظ لِسليمانَ) .

٦- (باب) في الصلاة قبل الإمام يوم العيد

• [١٩٣٩] أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا عبدالرحمن ، عن سفيانَ ، عن الأشعث ، عن الأسود بن هلال ، عن ثعلبةَ بن زَهْدَم أن عَلِيًّا استخلف أبا مسعود على الناس ، فخرج يوم عيد فقال : يا أيها الناس ، إنه ليس من السنة أن يُصَلَّىٰ قبل الإمام .

٧- (باب) ترك الأذان للعيدين

• [١٩٤٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن عبدالملك بن أبي سليمانَ ، عن عطاء ، عن جابر بن عبدالله قال : صلى بنا رسول الله ﷺ في يوم عيد قبل الخُطْبة بغير أذان ولا إقامة .

• [١٩٤١] (أخبرنا الحسن بن قَزَعَةَ ، قال : أنا حُصَيْن بن نُمَير ، عن الفضل بن عطيّة قال : نا سالم بن عبدالله ، عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ في يوم عيد فصلى بغير أذان ولا إقامة) .
لا:حـ

---

* [١٩٣٨] [التحفة : م د س ٦٨٩٥-م د س ٦٩٨٧] [المجتبىٰ : ١٥٧٧]
* [١٩٣٩] [التحفة : س ٩٩٧٨] [المجتبىٰ : ١٥٧٨]
* [١٩٤٠] [التحفة : م س ٢٤٤٠] [المجتبىٰ : ١٥٧٩]
* [١٩٤١] [التحفة : س ٦٧٨٩]

٨- (باب) الخُطْبة يوم (النَّحْر)[(١)] قبل الصلاة

• [١٩٤٢] (أخبرنا محمد بن عثمانَ (بن أبي صفوان الثَّقَفيّ - من ولد عثمانَ بن أبي العاص) قال: نا بَهْز، (وهو: ابن أسد) قال: نا شُعْبَة، قال: أخبرني زُبَيْد، قال: سمعت الشَّعْبيّ يقول: نا البَرَاء بن عازِب عند سارية[(٢)] من سَواري المسجد قال: خطب النبي ﷺ يوم النَّحْر فقال: «**إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أنا نصلي، ثم نذبح، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو لحم يقدمه لأهله**». قال: فذبح أبو بُرْدة بن نِيَار (قبل ذلك) فقال: يا رسول الله، عندي جَذَعَة[(٣)] خير من مُسِنَّة[(٤)]. قال: «**اذبحها ولن (تُوفِي)[(٥)] عن أحد بعدك**»[(٦)].

---

(١) في (ح): «العيد».

(٢) **سارية**: عمود. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سري).

(٣) **جذعة**: الشابة من الإبل ما دخل في السَّنَة الخامسة، ومن البقر والمَعْز ما دخل في السَّنَة الثَّانية، وقيل: البقر في الثالثة، ومن الضأن ما تَمَّت له سَنَةٌ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جذع).

(٤) **مسنة**: هي الكبيرة بالسن، فمن الإبل التي تمت لها خمس سنين ودخلت في السادسة، ومن البقر التي تمت لها سنتان ودخلت في الثالثة، ومن الضأن والمعز ما تمت لها سنة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٥٢، ٣٥٣).

(٥) كذا ضبطه في (هـ) بسكون الواو وتخفيف الفاء، وفي (ط): «تُوَفِّي» بفتح الواو وتشديد الفاء.

(٦) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» للنسائي في كتاب الصلاة عن عثمان بن عبدالله، عن عفان، عن شعبة، عن منصور وداود وابن عون ومجالد وزبيد، خمستهم عن الشعبي به، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا.

* [١٩٤٢] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩] [المجتبى: ١٥٨٠]

٩- (باب) (الصلاة)[1] قبل الخُطْبة

• [١٩٤٣] (أخبرنا الحسن بن قَزَعَة، قال: أنا حُصَيْن بن نُمَير، عن حُصَيْن بن عبدالرحمن قال: حدثني عطاء، عن جابر قال: خرج رسول الله ﷺ في يوم عيد فبدأ فصلى ثم خطب) لا:ح .

• [١٩٤٤] (أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: سمعت أيوب، يخبر عن عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: أشهد أنِّي شهدت العيد مع رسول الله ﷺ فبدأ بالصلاة قبل الخُطْبة، ثم خطب فرأى أنه لم يُسْمِع النساء، فأتى النساء فوعظهن وذكَّرهن، وأمرهن بالصدقة، ومعه بلال قائل بثوبه هكذا - أي: فاتحه - فجعلت المرأة تُلقي الخُرْص[2] والخاتم والشيء) لا:ح .

• [١٩٤٥] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْدَة بن سليمان قال: نا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخُطْبة.

• [١٩٤٦] (أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: نا ابن جُرَيْج، قال: نا الحسن بن مُسْلِم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: شهدت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخُطْبة)[3] .

---

(١) في (ح): «صلاة العيدين».

* [١٩٤٣] [التحفة: س ٢٤١٠]

(٢) الخرص: الحلقة الصغيرة من الحَلْي، وهو من حَلْي الأذُن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خرص).

* [١٩٤٤] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٨٣] [المجتبى: ١٥٨٦]

* [١٩٤٥] [التحفة: خ م ت ق ٧٨٢٣-م س ٨٠٤٥] [المجتبى: ١٥٨١]

(٣) هذا الحديث ليس في (ح)، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي.

* [١٩٤٦] [التحفة: خ م د ق ٥٦٩٨]

١٠- السُّتْرَة(١) لصلاة العيدين(٢)

• [١٩٤٧] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن أيوبَ، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يخرج العَنَزَة(٣) يوم الفطر ويوم الأضحىٰ (فيَرْكُزُها)(٤) فيصلي إليها(٥).

• [١٩٤٨] (أخبرنا يونُس بن عبدالأعلىٰ، قال: نا ابن وَهْب، قال: أخبرني سليمان بن بلال، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي إليها بالمُصَلّىٰ).

١١- (باب) عدد صلاة العيدين

• [١٩٤٩] أخبرنا عِمران بن موسىٰ، قال: نا يزيد بن زُرَيْع، قال: نا سفيان بن سعيد، عن زُبَيْد الإيامي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ - ذكره عن عمر بن الخَطّاب - قال: «(صلاة) الأضحىٰ ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة المسافر

---

(١) السترة: ما يُستر به كائنًا ما كان، والمراد: ما يصلىٰ خلفه منعا لمرور أحد بين يدي المصلي. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ستر).

(٢) لفظ الترجمة في (ح): «باب صلاة العيدين إلىٰ السترة».

(٣) العنزة: عصا في أسفلها حديدة. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (٣/ ١٦٣).

(٤) في (م)، (ط): «فركزها»، وكتب في حاشيتيهما: «فيركزها»، وفوقها: «خ». وكذا وقع في (هـ)، (ت): «فيركزها»، وهو أوفق للسياق، ووقع في (ح): «يركزها» بدون فاء. ويركزها: أي يغرزها ويثبتها في الأرض. (انظر: لسان العرب، مادة: ركز).

(٥) تقدم من وجه آخر عن نافع بنحوه برقم (٩١٠)

* [١٩٤٧] [التحفة: س ٧٥٩٧] [المجتبىٰ: ١٥٨٢]

* [١٩٤٨] [التحفة: س ق ١٦٥٨]

ركعتان، وصلاة الجمعة ركعتان، تمامٌ ليس بقَصْر» على لسان النبي ﷺ [(١)] .

• [١٩٥٠] (أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى، قال: حدثني داود بن قَيْس، قال: حدثني عِياض، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ كان يخرج يوم العيد فيصلي ركعتين، ثم يخطُب فيأمر بالصدقة، فيكون أكثر من يتصدق النساءُ، فإن كانت له حاجة، أو أراد أن يبعث بعثًا [(٢)] تكلم، وإلا رجع) [(٣)] .

١٢- (باب) القراءة في العيدين (بقاف و﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾ [القمر: ١])

• [١٩٥١] أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: حدثني ضَمْرَة بن سعيد، عن عبيدالله بن عبدالله قال: خرج عمر يوم عيد فسأل أبا واقِد اللَّيْثِيّ: بأي شيء كان النبي ﷺ يقرأ في هذا اليوم؟ فقال: بـ ﴿قٓ﴾ و﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾ .

١٣- (باب القراءة في العيدين بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ [(٤)]﴾ [الغاشية: ١])

• [١٩٥٢] (أنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عَوانَة، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، عن أبيه، عن حَبيب بن سالم، عن النعمان بن بَشير أن رسول الله ﷺ

---

(١) تقدم برقم (٥٧٤)، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٠).

* [١٩٤٩] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦] [المجتبى: ١٥٨٣]

(٢) **بعثا:** جيشًا. (انظر: لسان العرب، مادة: بعث).

(٣) هذا الحديث ليس هنا في (ح)، وسيأتي من (ح) وبقية النسخ بنفس السند برقم (١٩٨٥).

* [١٩٥٠] [التحفة: خ م س ق ٤٢٧١] [المجتبى: ١٥٩٦]

* [١٩٥١] [التحفة: م د ت س ق ١٥٥١٣] [المجتبى: ١٥٨٤]

(٤) **الغاشية:** من أسماء يوم القيامة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٧٠٠).

كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١] وربما اجتمعا في يوم واحد فيقرأ بهما)[(١)].

• [١٩٥٣] (أخبرنا محمود بن غيلان، قال: نا وكيع، قال: نا مِسْعَر وسفيان، عن مَعْبَد بن خالد، عن زيد بن عُقْبَةَ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدب أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١])[لا:ح (٢)].

• [١٩٥٤] (أخبرني محمد بن قُدامَةَ، عن جَرِير، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، قلت: عن أبيه؟ قال: نعم، عن حَبيب بن سالم، عن النعمان بن بَشير قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة والعيد بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١] فإذا اجتمع الجمعة والعيدان[(٣)] في يوم قرأ بهما)[(٤)].

---

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وقد تقدم من النسخ سوى (ح)، (ص) في الجمعة بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩١٤).

* [١٩٥٢] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٢] [المجتبى: ١٥٨٥]

(٢) تقدم من حديث شعبة، عن معبد بن خالد برقم (١٩١٥) بلفظ: «يقرأ في الجمعة».

* [١٩٥٣] [التحفة: د س ٤٦١٥]

(٣) في (هـ)، (ت): «والعيد».

(٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع تحت: «باب اجتماع العيدين وشهودهما» برقم (١٩٧٥)، وقد تقدم من وجه آخر عن إبراهيم بن المنتشر برقم (١٩١٤).

* [١٩٥٤] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٢] [المجتبى: ١٦٠٧]

١٤- (باب) الخُطْبة (يوم العيد)[(١)] (بعد الصلاة)

• [١٩٥٥] (أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى، قال: نا سفيان، قال: حدثني عبدالرحمن بن عابِس، قال: سمعت ابن عباس قال له رجل: شهدت الخروج مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ولولا مكاني منه ما شهِدته - يعني: من صغره - أتى العَلَم الذي عند دار كثير بن الصَّلْت فصلى، ثم خطب، ثم أتى النساء فوعظهن وذكَّرهن وأمرهن أن يتصدقن، فجعلت المرأة تَهْوِي[(٢)] بيدها إلى - يعني - (حَلْقها)، تُلقي في ثوب بلال، ثم أتى هو وبلال البيت)[(٣)].

• [١٩٥٦] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو الأحوص، عن منصور، عن الشَّعْبيّ، عن البَرَاء قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النَّحْر[(٤)] بعد الصلاة)[(٥)].

• [١٩٥٧] (أخبرنا محمد بن منصور، نا سفيان، قال: سمعت أيوب، يخبر عن عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: أشهد أنِّي شهدت العيد مع رسول الله ﷺ فبدأ بالصلاة قبل الخُطْبة، ثم خطب)[(٦)].

---

(١) في (ح): «في العيدين».

(٢) **تهوي**: تمدّ وتميل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هوا).

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع تحت باب: عظة الإمام النساء بعد الفراغ من الخطبة ويأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٧١)، وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس برقم (١٩٤٤).

* **[١٩٥٥] [التحفة: خ د س ٥٨١٦] [المجتبى: ١٦٠٣]**

(٤) **يوم النحر**: يوم عيد الأضحى، وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

(٥) في (ح) تأخر هذا الحديث عن الذي يليه، وقد تقدم من وجه آخر عن الشعبي مطولاً برقم (١٩٤٢)

* **[١٩٥٦] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩] [المجتبى: ١٥٩٨]**

(٦) تقدم سندا ومتنا مطولًا برقم (١٩٤٤)

* **[١٩٥٧] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٨٣] [المجتبى: ١٥٨٦]**

١٥- الجلوس للخُطْبة يوم العيد(١)

• [١٩٥٨] أَخبرنا محمد بن يحيى بن أيوبَ بن إبراهيم (المَرْوَزيّ)، قال: ثنا الفضل بن موسى، قال: أنا ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن عبدالله بن السائب: أن النبي ﷺ صلى العيد (و) قال: **«من أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يُقيم للخُطْبة فَلْيُقِمْ»**(٢).

١٦- (باب) الإنصات للخُطْبة(٣)

• [١٩٥٩] أَخبرنا محمد بن سَلَمة، والحارث بن مسكين - قراءةً عليه (وأنا أسمع)(٤) واللفظ له - عن ابن القاسم قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن ابن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا قلت لصاحبك والإمام يخطُب: أنصِت، فقد لغَوْتَ»**(٥).

---

(١) لفظ الترجمة في (ح): «باب التخيير بين الجلوس للخطبة في العيدين والانصراف».

(٢) كتب بحاشية (ح): «قال أبو عبدالرحمن: هذا خطأ والصواب مرسل».

* [١٩٥٨] [التحفة: د س ق ٥٣١٥] [المجتبى: ١٥٨٨]

(٣) في (ح) وقعت هذه الترجمة مع الحديث تحتها عقب باب: استقبال الإمام الناس بوجهه.... (ك: ٩ ب: ٢١).

(٤) من (ح)، وصحح على موضعها في (هـ)، (ت).

(٥) تقدم برقم (١٩٠٢).

* [١٩٥٩] [التحفة: د س ١٣٢٤٠] [المجتبى: ١٥٩٤]

١٧- (باب) الزِّينة للخُطْبة

• [١٩٦٠] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا عبد الرحمن، قال: حدثني (عبيدالله)[١] بن إيَاد، عن أبيه، عن أبي (رِمْثَة)[٢] قال: رأيت النبي ﷺ يخطُب وعليه بُرْدان[٣] أخضران.

١٨- (باب) الخُطْبة على البعير

• [١٩٦١] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: (نا)[٤] ابن أبي (زائدةَ)[٥] قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن (أخيه)[٦]، عن أبي كاهِل الأَحْمَسي قال: رأيت النبي ﷺ يخطُب على ناقة، وحَبَشِيٌّ آخِذ بخِطام الناقة[٧].

١٩- (باب) قيام الإمام في (الخُطْبة)[٨]

• [١٩٦٢] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، عن شُعْبَة، عن سِمَاك قال: سألت جابرًا، (وهو: ابن سَمُرَة): أكان رسول الله ﷺ يخطُب قائمًا؟

---

(١) في (هـ)، (ت): «عبدالله»، والصواب ما أثبتناه من باقي النسخ.
(٢) كتب في حاشيتي (م)، (ط): «اسمه: رفاعة بن يثربي له صحبة».
(٣) بردان: ث. برد، وهو: رداء يُلْبَس فوق الثياب، أو كساء مخطط يلتحف به. (انظر: لسان العرب، مادة: برد).

* [١٩٦٠] [التحفة: د ت س ١٢٠٣٦] [المجتبى: ١٥٨٩]

(٤) في (ح): «حدثني».
(٥) في (م): «زايد»، وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ.
(٦) في (هـ)، (ت): «أبيه»، وهو خطأ.
(٧) بخطام الناقة: بالحَبْل الذي تُقَاد به الناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خطم).

* [١٩٦١] [التحفة: س ق ١٢١٤٢] [المجتبى: ١٥٩٠]

(٨) في (ح): «للخطبة».

فقال : كان رسول الله ﷺ يخطُب قائمًا ، ثم يقعد قَعدة ثم يقوم[(١)] .

٢٠- (باب) قيام الإمام (للخُطْبة)[(٢)] (مُتَوَكِّئًا)[(٣)] على إنسان

• [١٩٦٣] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، قال : نا عبدالملك بن أبي سليمانَ ، قال : نا عطاء ، عن جابر قال : شهدت الصلاة مع رسول الله ﷺ في يوم عيد ، فبدأ بالصلاة قبل الخُطْبة بغير أذان ولا إقامة ، فلما قضى الصلاة قام (مُتَوَكِّئًا)[(٤)] على بلال ، فحمِدَ الله وأثنى عليه ، ووعظ الناس وذكَّرهم ، وحثَّهم على طاعته ، ثم مضى إلى النساء ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله ووعَظَهن وذكَّرهن ، وحمد الله وأثنى عليه ، ثم حثَّهن على طاعته ، ثم قال : «**تصدقْن فإن أكثركن حطب جهنم**» فقالت امرأة من (سَفِلَة)[(٥)] النساء سَفْعاء

---

(١) تقدم برقم (١٨٩٤) (١٨٩٦) (١٨٩٧) (١٩٠٥) .

* [١٩٦٢] [التحفة : س ق ٢١٨٤] [المجتبى : ١٥٩١]

(٢) في (ح) : «في الخطبة» .

(٣) في (م) ، (ط) : «متوكئ» ، وكتب في حاشية (ط) : «صوابه متوكئًا» ، وكذا هو في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «متوكئًا» . ومعناها : متحاملًا . (انظر : لسان العرب ، مادة : وكأ) .

(٤) في (م) ، (ط) : «متوكئ» ، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين ، وفوقها فيهما : «ض عـ» ، وكتب في حاشية (م) : «صوابه متوكئًا» ، وكتب في حاشية (ط) : «مثله» ، ولعل المراد مثل الحاشية السابقة ، يعني أن صوابه «متوكئًا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

(٥) ضبطها في (هـ) ، (ت) : «سَفِلَةِ» بفتح أولها وثالثها وكسر ثانيها ، وضبطت في (ط) على وجهين : أولهما ما تقدم ، والثاني : بكسر أولها وسكون ثانيها ، وصحح عليها في (ط) ، وضبطها في (ح) بفتح أولها وثانيها . وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «قوله : «من سِطَة النِساء» وهي رواية مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ ، قال القرطبي : (أي من خيار النِساء يقال : فلان من أوسط قومه وواسطة قومه ووسيط قومه وقد وسَط وساطة وَسِطة) . قال القاضي : «وكذا وقع هذا عند عامة شيوخنا وسائر الرواة إلا الخشني والطبري ، فإنهما ضبطاه واسطة ، وهو قريب من التفسير الأول ، لكن حُذَّاق شيوخنا زعموا أن هذا الحرف مغير في كتاب مسلم ، وأن صوابه : «من سفلة النساء» ، ويؤيده قول من رواه : «ليست من عِلْيَةِ النساء» . =

الخدين: بِمَ يا رسول الله؟ قال: «(بكثرتكن)(١) (الشِّكاية)(٢) وتَكْفُرْن العشير(٣)». فجعلن ينزعن ۩ (حُلِيَّهُنَّ)(٤): قَلائِدَهُنَّ(٥) وأَقْرِطَتَهُنَّ(٦) وخواتيمهن، يقذفنه في ثوب بلال يتصدقن به.

٢١- (باب) استقبال الإمام الناس بوجهه في الخُطْبَة

• [١٩٦٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا عبدالعزيز، (وهو: ابن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ)، عن داودَ، (وهو: ابن قَيْس)، عن عِياض بن عبدالله، عن

= ويعضده قوله بعده: «سفعاء الخدين». والسفعة: شحوب بسواد بفتح السين وضمها، وفي رواية: «قالت امرأة منهن جزلة». أي: تامة، ويجوز أن يكون بمعنى ذات كلام جزلٍ، أو عاقلة». انتهى. وليس في (ط) لفظة: «قوله» في أوله، و«انتهى» في آخره. وقد عقب النووي في «شرح مسلم» (٦/ ١٧٥) على كلام القاضي بقوله: «وهذا الذي ادعوه من تغيير الكلمة غير مقبول، بل هي صحيحة، وليس المراد بها من خيار النساء كما فسره هو، بل المراد امرأة من وسط النساء جالسة في وسطهن، قال الجوهري وغيره من أهل اللغة: (وسطت القوم أسِطُهم وَسْطًا وسِطَة، أي توسطتهم)».

(١) في (هـ)، (ت): «تُكْثِرْنَ».

(٢) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وكتب في حاشيتيهما: «الشَّكاة»، وفوقها في (م): «عـ»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «الشَّكاة». وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «[قوله الشكاية] قال صاحب الكفاية: (والشكوى أتت معروفة شِكايةٌ قد وردت. والشَّكاةُ الدَّمُ في غير مرض وشَكْوةٌ أي قربة كذا حفظ). قال القرطبي: (والشَّكاة يعني التشكِّي. والعشير: الزوج). [انتهى]»، وما بين القوسين في هذا النص غير موجود في (ط).

(٣) **تكفرن العشير**: لا تعترفن بفضل الزوج. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٤/ ٣٥٨).

۩ [م: ٢٤/أ]

(٤) ضُبطت في (م): «حُلْيَهُنَّ»، وفي (ط)، (هـ): «حَلْيَهُنَّ»، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «حُلِيَّهُنَّ» بضم أولها وكسر ثانيها وتشديد الياء، وصحح عليها بحاشية (ط)، وفي (هـ)، (ت) صحح بينها وبين الكلمة التالية.

(٥) **قلائدهن**: ج. قلادة، وهي ما يعلَّق بالرقبة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ١٢٣).

(٦) **أقرطتهن**: ج. قُرْط وهو: ما يُعلَّق في الأذن من ذهب أو فضة أو نحوهما. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرط).

* [١٩٦٣] [التحفة: م س ٢٤٤٠] [المجتبى: ١٥٩٢]

أبي سعيد الخُدْرِيّ ، أن رسول الله ﷺ كان يخرج يوم الفطر ، ويوم الأضحىٰ إلى المُصَلّىٰ ، فيصلي بالناس ، فإذا جلس في الثانية وسَلَّمَ قام فاستقبل الناس بوجهه ، والناس جلوس ، فإن كانت له حاجة يريد أن يبعث بعثًا ذكره للناس وإلا أمر الناس بالصدقة قال : **«تصدقوا تصدقوا»** - ثلاث مرات - فكان من أكثر من يتصدق النساءُ .

٢٢- (باب) كيف الخُطْبة

• [١٩٦٥] أخبرنا عُتْبَة بن عبدالله ، قال : أنا ابن المبارك ، قال : نا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ يقول في خُطبته يَحْمَد الله ويثني عليه بما هو له أهل ، ثم يقول : **«من (يَهد)**(١) **الله فلا مُضِلَّ له ، ومن يضلل فلا هادي له ، إن أَصْدَقَ الحديث كتاب الله ، وأحسن الهَدْي هَدْي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها**(٢) **، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالةٌ ، وكل ضلالة في النار»** . ثم يقول : **«بُعثتُ أنا والساعة كهاتين»** - (وكان)(٣) إذا ذكر الساعة احمرت وَجْنَتاه(٤) وعلا صوته ، واشتد غضبه كأنه نذير جيش صَبَّحَتْكُم (مَسَّتْكُم)(٥) - ثم قال : **«من ترك مالا فلأهله ، ومن**

* [١٩٦٤] [التحفة : خ م س ق ٤٢٧١] [المجتبىٰ : ١٥٩٣]

(١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «يهدي» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

(٢) **محدثاتها** : جمع محدثة ، وهي : ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سُنَّة ولا إجْماع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حدث) .

(٣) في (ح) : «فكان» .

(٤) **وجنتاه** : ث . وجنة ، وهي : اللحم المرتفع من الخدين . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٢/ ٢٤) .

(٥) في (م) ، (ط) : «مسَّأتْكُم» ، والضبط من (ط) . والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) - وصحح عليها - =

ترك دَيْنًا أو ضَيَاعًا [(١)] فإليَّ - أو عَلَيَّ - وأنا وَلِيّ المؤمنين».

٢٣- (باب) القصد في الخُطْبة [(٢)]

• [١٩٦٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا أبو الأحوص، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَة قال: كنت أصلي مع النبي ﷺ فكانت صلاته قَصْدًا وخُطبته (قَصْدًا) [(٣)].

٢٤- (باب) الجلوس بين الخُطبتين (و السكوت فيه)

• [١٩٦٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عَوانَة، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَة قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطُب قائمًا، ثم قعد قَعدة لا يتكلم فيها، ثم قام فخطب خُطبة أخرىٰ، فمن خبَّرك أن النبي ﷺ خطب قاعدًا فلا تصدقه [(٤)].

= ومن حاشية (ط)، وفوقها: «خ». وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «في صحيح مسلم كما هو هنا من رواية جابر: «كأنه نذير جيش يقول صبَّحكم ومسَّاكم». والله أعلم أنه الصواب.». والمعنىٰ: سيأتيكم العدو صباحًا أو مساءً. (انظر: لسان العرب، مادة: صبح، مسا).

(١) **ضياعا**: عيالا محتاجين ضائعين. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (١١/ ٦١).

* **[١٩٦٥] [التحفة: م س ق ٢٥٩٩] [المجتبىٰ: ١٥٩٥]**

(٢) تقدم في (ح) قبل حديث الترجمة بابان بأحاديثهما باب: حث الإمام على الصدقة في الخطبة، ثم باب: تعليم الإمام رعيته في خطبته كيف يَنْسُكون، وسيأتي البابان في آخر كتاب العيدين.

(٣) من (هـ)، (ت)، (ح)، وقد تقدم من وجه آخر عن سماك برقم (١٨٩٧). وقصدا: أي معتدلة لا طويلة ولا قصيرة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٢٩٨).

* **[١٩٦٦] [التحفة: م ت س ٢١٦٧] [المجتبىٰ: ١٥٩٩]**

(٤) تقدم برقم (١٨٩٤)، (١٨٩٦)، (١٨٩٧)، (١٩٠٥)، (١٩٦٢).

* **[١٩٦٧] [التحفة: د س ٢١٩٧] [المجتبىٰ: ١٦٠٠]**

٢٥- (باب) القراءة في الخُطْبة (الثانية والذكر فيها)

• [١٩٦٨] أخبرنا (عمرو بن علي و) محمد بن بَشّار، عن عبدالرحمن قال: ثنا سفيان، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَة قال: كان النبي ﷺ يخطُب قائمًا، ثم يَجْلِس، ثم يقوم ويقرأ آيات ويذكر الله، وكانت خُطبته قَصْدًا وصلاته قَصْدًا [١].

٢٦- نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخُطْبة [٢]

• [١٩٦٩] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم (الدَّورَقِيّ) قال: نا أبو تُمَيلة، عن (الحسين) [٣] بن واقِد، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن أبيه قال: بَيْنا رسول الله ﷺ على المنبر يخطُب؛ إذ أقبل حسن وحسين، وعليهما قميصان أحمران يمشيان

---

(١) تقدم سندًا ومتنًا عن عمرو بن علي وحده برقم (١٨٩٧).

* [١٩٦٨] [التحفة: د س ق ٢١٦٣] [المجتبى: ١٦٠١]

(٢) من المعلوم أن النبي ﷺ كان يخرج إلى المصلى بغير منبر، وكان يخطب على الأرض، وأن أول من أحدث المنبر في المصلى هو مروان بن الحكم، وأنكر عليه ذلك أبو سعيد الخدري ﷺ، وقال: «فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان...». الخبر أخرجه البخاري (٩٥٦)، ومسلم (٨٨٩).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٤٥) مختصرًا وفيه: «أن النبي ﷺ خطب يوم عيد على رجليه».

بيد أن البخاري (٩٧٨)، ومسلمًا (٨٨٥) قد أخرجا في «صحيحيهما» من حديث جابر وفيه: «أن النبي ﷺ قام يوم الفطر فصلى ثم خطب الناس، فلما فرغ نزل» الحديث.

قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٤٦٧): «فيه إشعار بأنه ﷺ كان يخطب على مكانٍ مرتفع لما يقتضيه قوله: «نزل»، وقد تقدم في باب الخروج إلى المصلى، أنه ﷺ كان يخطب في المصلى على الأرض، فلعل الراوي ضمَّن النزول معنى الانتقال». اهـ.

(٣) في (هـ)، (ت): «الحسن»، وهو خطأ.

ويعثُران ، فنزل فحملهما ، وقال : «صدق الله ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ﴾ [التغابن : ١٥] إني رأيت هذين يمشيان ويعثُران فلم أصبِر حتى نزلت فحملتهما» [(١)] .

٢٧- (باب) نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخُطْبة وقطع كلامه ورجوعه إليه [(٢)]

• [١٩٧٠] (أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمَة ، قال : أنا الفضل بن موسى ، عن حسين بن واقِد ، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه قال : كان النبي ﷺ يخطُب ، فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثُران فيهما ، فنزل النبي ﷺ فقطع كلامه فحملهما ، ثم عاد إلى المنبر ، ثم قال : «صدق الله ﴿أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ﴾ [(٣)] فِتۡنَةٞ﴾ [التغابن : ١٥] رأيت هذين يعثُران في (قميصيهما) [(٤)] فلم أصبِر حتى قَطَعْتُ كلامي فحملتهما») .

---

(١) تقدم برقم (١٩٠٦) .

* [١٩٦٩] [التحفة : د ت س ق ١٩٥٨] [المجتبى : ١٦٠٢]

(٢) هذا الباب لم يرد هنا في (ح) ، وقد تقدم من جميع النسخ في كتاب الجمعة بنفس اللفظ . (ك : ٨ ب : ٣٧) .

(٣) في (م) : «و أموالكم» ، والصواب من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

(٤) في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قميصهما» ، وفوقها في (ط) : «كذا هنا» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

* [١٩٧٠] [التحفة : د ت س ق ١٩٥٨] [المجتبى : ١٤٣٠]

٢٨- (باب عِظَة الإمام النساء بعد الفراغ من الخُطْبة يوم العيد وحثّهن على الصدقة)

• [١٩٧١] (أنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: نا سفيان، قال: حدثني عبدالرحمن بن عابِس، قال: سمعت ابن عباس قال له رجل: شهدت الخروج مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ولولا مكاني منه ما شهِدته - يعني: من صغره - أتى العَلَم الذي عند دار كثير بن الصَّلْت، فصلى ثم خطب، ثم أتى النساء فوعظهن وذكَّرهن، وأمرهن أن يتصدقن، فجعلت المرأة تَهْوِي بيدها إلى - يعني - حَلْقها تُلقي في ثوب بلال)(١).

٢٩- (باب) الصلاة بعد العيدين

• [١٩٧٢] أخبرنا (عبدالله)(٢) بن سعيد (أبو سعيد الأشجّ)، قال: نا ابن إدريس، قال: أنا شُعْبَة، عن عَدِيّ، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ خرج يوم العيد فصلى ركعتين لم يُصَلِّ قبلها ولا بعدها(٣).

---

(١) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (١٩٥٥).

* [١٩٧١] [التحفة: خ د س ٥٨١٦] [المجتبى: ١٦٠٣]

(٢) في (ح): «عُبيدالله»، وهو خطأ.

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٧).

* [١٩٧٢] [التحفة: ع ٥٥٥٨] [المجتبى: ١٦٠٤]

٣٠- (باب ذبح الإمام في المُصلّىٰ يوم العيد وعدد ما يذبح)

• [١٩٧٣] (أنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا حاتِم بن وَرْدان، عن أيوبَ، عن محمد بن سِيرين، عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم أضحىٰ، وانكفىٰ[(١)] إلىٰ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ[(٢)] فذبحهما)[(٣)].

• [١٩٧٤] (أنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شُعَيب، عن اللَّيْث، عن كثير بن فَرْقَد، عن نافع، أن عبدالله أخبره، أن رسول الله ﷺ كان يذبح أو يَنْحَر بالمُصَلّىٰ).

٣١- باب اجتماع العيدين (وشهودهما)[(٤)]

• [١٩٧٥] (أنا محمد بن قُدامَةَ، عن جَرِير، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، قلت: عن أبيه، قال: نعم، عن حَبيب بن سالم، عن النعمان بن بَشير قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة والعيدين بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلىٰ: ١]

---

(١) **انكفىٰ:** مال. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كفأ).

(٢) **أملحين:** ث. أملح، وهو: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: الخالص البياض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ملح).

(٣) من (ح)، وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» للنسائي في كتابي الصلاة والأضاحي عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن إسماعيل بن علية، عن أيوب بطوله، أما موضع الصلاة فليس في النسخ الخطية، وأما موضع الضحايا فسيأتي برقم (٤٦٨٢).

* **[١٩٧٣] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٥] [المجتبىٰ: ١٦٠٥]**

* **[١٩٧٤] [التحفة: خ س ٨٢٦١] [المجتبىٰ: ١٦٠٦]**

(٤) من (ح)، وفي الحاشية: «والجمعة»، ولم يشر إلىٰ أنها من أصل النسخة.

و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١] فإذا اجتمع الجمعة والعيد في يوم قرأ بهما)(١).

٣٢- (باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شَهِدَ العيد)

• [١٩٧٦] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن بن مَهْدي، قال: نا إسرائيل، عن عثمانَ بن المُغِيرَة، عن إياس بن أبي رَمْلَة قال: سمعت معاوية سأل زيد بن أرقم: أَشَهِدْتَ مع رسول الله ﷺ عيدين؟ قال: نعم، (صلى)(٢) العيد من أول النهار، ثم رَخَّصَ في الجمعة.

• [١٩٧٧] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا عبدالحميد بن جعفرٍ، قال: حدثني وَهْب بن كَيْسان قال: اجتمع عِيدان على عهد ابن الزبير، فأخر الخروج حتى تعالى النهار، ثم خرج فخطب (فأطال الخُطْبة)، ثم نزل فصلى ركعتين ولم يُصَلِّ للناس يومئذ الجمعة، فذُكِرَ ذلك لابن عباس فقال: أصاب السنة.

---

(١) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (١٩٥٤)، وانظر ما سبق برقم (١٩١٤)

* [١٩٧٥] [التحفة: م دت س ق ١١٦١٢] [المجتبى: ١٦٠٧]

(٢) في (ح): «صلاة».

* [١٩٧٦] [التحفة: د س ق ٣٦٥٧] [المجتبى: ١٦٠٨]

* [١٩٧٧] [التحفة: س ٦٥٣٨] [المجتبى: ١٦٠٩]

٣٣- (باب) (الضرب بالدُّفِّ)(١) يوم العيد

• [١٩٧٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا محمد بن جعفرٍ، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ، (أن النبي ﷺ) دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بدُفَّيْنِ، فانْتَهَرهما(٢) أبو بكر، فقال النبي ﷺ: **«دَعْهُنَّ فإن لكل قوم (عيدًا)(٣)»**.

٣٤- (الضرب بالدُّفِّ أيام مِنًى)

• [١٩٧٩] (أخبرني محمد بن عبدالله بن عمّار، قال: نا المُعافَىٰ، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ، أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام مِنًى(٤) تغنيان تضربان بدُفَّيْنِ، ورسول الله ﷺ مُسَجًّى(٥) بثوبه، فانْتَهَرهما أبو بكر، فكشف رسول الله ﷺ عن وجهه فقال: **«دعهما يا أبا بكر؛ فإنها أيام عيد»**).

• [١٩٨٠] (أخبرنا) إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عيسىٰ بن يونُس، قال: نا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ، أن أبا بكر دخل عليها أيام مِنًى وعندها جاريتان تغنيان وتضربان بدُفَّيْنِ، ورسول الله ﷺ مُسَجًّى على

---

(١) في (ح): «ضرب الدف». والدف: طبل ذو وجه واحد يضرب عليه النساء. (انظر: لسان العرب، مادة: دفف).

(٢) **فانتهرهما:** فزجرهما بعنف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نهر).

(٣) فوقها في (ط): «كذا».

* [١٩٧٨] [التحفة: س ١٦٦٦٩] [المجتبى: ١٦١٠]

(٤) **أيام منى:** الأيام الثلاثة بعد يوم النحر، وهي أيام التشريق: الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٨٤).

(٥) **مسجى:** مُغَطًّى. (انظر: لسان العرب، مادة: سجا).

* [١٩٧٩] [التحفة: خ س ١٦٥١٤]

وجهه الثوب لا يأمرهن ولا يَنْهاهُنَّ ، فنهرهن أبو بكر ، فقال رسول الله ﷺ : «دَعْهُنَّ يا أبا بكر فإنها أيام عيد» .

٣٥- (باب) اللَّعِب (في المسجد) (بين يدي الإمام) (أيام)[١] العيد

• [١٩٨١] أخبرنا محمد بن آدم ، عن عَبْدَةَ ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاء السُّودان[٢] يلعبون بين يدي النبي ﷺ في يوم عيد ، فدعاني ، وكنت أَطَّلِع (إليهم)[٣] من فوق عاتِقه ، فما زلت أنظر (إليهم)[٤] حتى كنت أنا (التي)[٥] انصرفت .

• [١٩٨٢] أخبرنا إسحاق بن موسى (أبو موسى الأنصاري) ، قال : نا الوليد بن مُسْلِم ، قال : نا الأوزاعي ، قال : حدثني الزهري ، عن سعيد (بن المُسَيَّب) ، عن أبي هُريرة قال : دخل عمر والحَبَشَة يلعبون في المسجد فزجرهم عمر ، فقال رسول الله ﷺ : «دعهم يا عمر ؛ فإنما - يعني - هم بنو أَرْفِدَةَ»[٦] .

---

* [١٩٨٠] [التحفة : خ س ١٦٥١٤]

(١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يوم» .

(٢) **السودان** : ج . أسود ، وهم : الحَبَش . (انظر : لسان العرب ، مادة : سود) .

(٣) في (هـ) ، (ت) : «عليهم» .

(٤) من (ح) ، وهو أشبه ، وفي (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «إليه» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب فوقها في (ط) : «كذا» .

(٥) في (ح) : «الذي» .

* [١٩٨١] [التحفة : س ١٧٠٩١] [المجتبى : ١٦١١]

(٦) بنو أرفدة : هو لقب للحبشة ، وقيل : هو اسم جنس لهم ، وقيل : اسم جدهم الأكبر . (انظر : لسان العرب ، مادة : رفد) ووقع في (ح) هذا الحديث عقب الحديث التالي ، ودمج الترجمتين : السابقة والتالية - كما سيأتي - في ترجمة واحدة ، وجعل الحديثين تحتها .

* [١٩٨٢] [التحفة : س ١٣١٩٤] [المجتبى : ١٦١٣]

٣٦- نظر النساء إلى اللَّعِب [١]

• [١٩٨٣] *أخبرنا* علي بن خَشْرَم، قال: أنا عيسىٰ، وهو: ابن يونُس، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: رأيت النبي ﷺ يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحَبَشَة يلعبون في المسجد، حتىٰ أكون أنا أَسْأَمُ [٢]، فَاقْدُروا قَدْر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو.

٣٧- (باب الرخصة في الاستماع إلى الغناء وضرب الدُّفّ يوم العيد)

• [١٩٨٤] (*أنا* أحمد بن حَفْص بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم، وهو: ابن طَهْمانَ، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة، أنه حدثه، أن عائشة حدثته، أن أبا بكر الصِّدِّيق دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بالدُّفّ وتغنيان، ورسول الله ﷺ مُتَسَجٍّ ثوبه، فكشف عن وجهه، فقال: **«دعهما يا أبا بكر؛ إنها أيام عيد»**. وهي أيام مِنًى، ورسول الله ﷺ يومئذ بالمدينة) [٣].

---

(١) لفظ الترجمة في (ح): «باب اللعب في المسجد يوم العيد ونظر النساء إلى ذلك».

(٢) **أسأم**: السأم: الملل والضجر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سأم).

* **[١٩٨٣] [التحفة: خ س ١٦٥١٣] [المجتبى: ١٦١٢]**

(٣) هذا الحديث زيادة من (ح)، وتقدم برقم (١٩٧٩) (١٩٨٠) من طرق أخرىٰ عن الزهري.

* **[١٩٨٤] [التحفة: س ١٦٦٠٩] [المجتبى: ١٦١٤]**

٣٨- (باب)[١] حث الإمام على الصدقة في الخُطْبة

• [١٩٨٥] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: حدثني داود بن قَيْس، قال: حدثني عِياض، عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ كان يخرج يوم العيد فيصلي ركعتين، ثم يخطُب فيأمر بالصدقة، فيكون (أكثر)[٢] من يتصدق النساءُ، فإن كانت له حاجة، أو أراد أن يبعث بعثًا تكلم وإلا رجع[٣].

• [١٩٨٦] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا يزيد، (وهو: ابن هارون)، قال: أنا حُمَيد، عن الحسن، أن ابن عباس خطب بالبصرة، فقال: أدوا زكاة صومكم. فجعل الناس ينظر بعضهم إلى بعض، قال: من هاهنا من أهل المدينة، قوموا إلى إخوانكم فعلموهم؛ فإنهم لا يعلمون، إن رسول الله ﷺ فرض صدقة الفطر على الصغير والكبير والحُر والعبد والذكر والأنثى؛ (نصفَ)[٤] صاعِ بُرٍّ[٥]، (أو)[٦] (صاعًا)[٧] من تمر أو شَعير.

---

(١) في (ح) وقع هذا الباب والأحاديث تحته عقب باب: كيف الخطبة. (ك: ٨ ب: ٢٢)

(٢) في (ط)، (هـ) بالنصب، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، وضبطت لفظة «النساء» في النسخ الثلاثة بالرفع؛ على أنها اسم «يكون» مؤخر.

(٣) تقدم هذا الحديث من النسخ سوى (ح) برقم، (١٩٥٠) وتقدم برقم (١٩٦٤).

* [١٩٨٥] [التحفة: خ م س ق ٤٢٧١] [المجتبى: ١٥٩٦]

(٤) في (ط): «نِصفَ نِصفٍ»، وصحح على آخرهما، وكذا وقع في (م) بتكرار «نصف» لكن بدون ضبط ولا تصحيح. ووقع في (هـ)، (ت)، (ح): «نصفَ» بدون تكرار - لكن لم يضبط في (ح) - وهذا هو الصواب.

(٥) بر: قمح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برر).

(٦) في (م)، (ط): «وصاعا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٧) في (ح) بدون ألف في آخرها. والصاع: مكيال مقداره: ٢.٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص:٣٧).

* [١٩٨٦] [التحفة: د س ٥٣٩٤] [المجتبى: ١٥٩٧-٢٥٣٥]

٣٩- (باب) تعليم الإمام رَعِيَّته في خُطبته كيف يَنْسُكون

• [١٩٨٧] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن الشَّعْبيّ، عن البَرَاء قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النَّحْر بعد الصلاة، ثم قال: «**من صلى صلاتنا ونَسَكَ نُسُكَنا فقد أصاب النُّسُك**[(١)]، **ومن نَسَكَ قبل الصلاة فتلك شاة لحم**». (فقال)[(٢)] أبو بُرْدة: يا رسول الله، والله لقد نسَكْتُ قبل أن (نخرج)[(٣)] إلى الصلاة؛ عرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلتُ فأكلتُ وأطعمتُ أهلي وجيراني. فقال رسول الله ﷺ: «**تلك شاة لحم**». قال: فإن عندي عَناقًا جَذَعَة[(٤)] (خير)[(٥)] من شَاتَيْ لحم فهل (تُجْزِي)[(٦)] عني؟. قال: «**نعم، ولن (تُجْزِي)**[(٧)] **عن أحد بعدك**»[(٨)].

٤٠- (التكبير في الفطر)

• [١٩٨٨] (*أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى، قال: نا المُعتَمِر، قال: نا عبدالله، وهو:

---

(١) **النسك:** العبادة والطاعة وكل حق يُتقرب به إلى الله تعالى. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نسك).
(٢) في (م)، (ط): «قال».
(٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «أخرج».
(٤) **عناقا جذعة:** بفتح العين: الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عنق).
(٥) ضبطت في (ط) بالرفع، ووقع في (هـ)، (ت): «خيرًا» بالنصب.
(٦) كذا في (هـ)، (ت) بضم أوله، وصحح عليه، وفي (ط) بفتح أوله.
(٧) كذا في (هـ)، بضم أوله، وصحح عليه في (هـ)، (ت)، وفي (ط) بفتح أوله.
(٨) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن الشعبي برقم (١٩٤٢).
* [١٩٨٧] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩] [المجتبى: ١٥٩٨]

ابن عبدالرحمن الطائفي ، قال : نا عمرو بن شُعَيب ، قال : حدثني أبي ، أن عمرو بن العاصي حَدَّثَ عن النبي ﷺ قال : **«التكبير في الفطر سَبْعًا في الأولى ، وخَمْسًا في الآخرة»** .

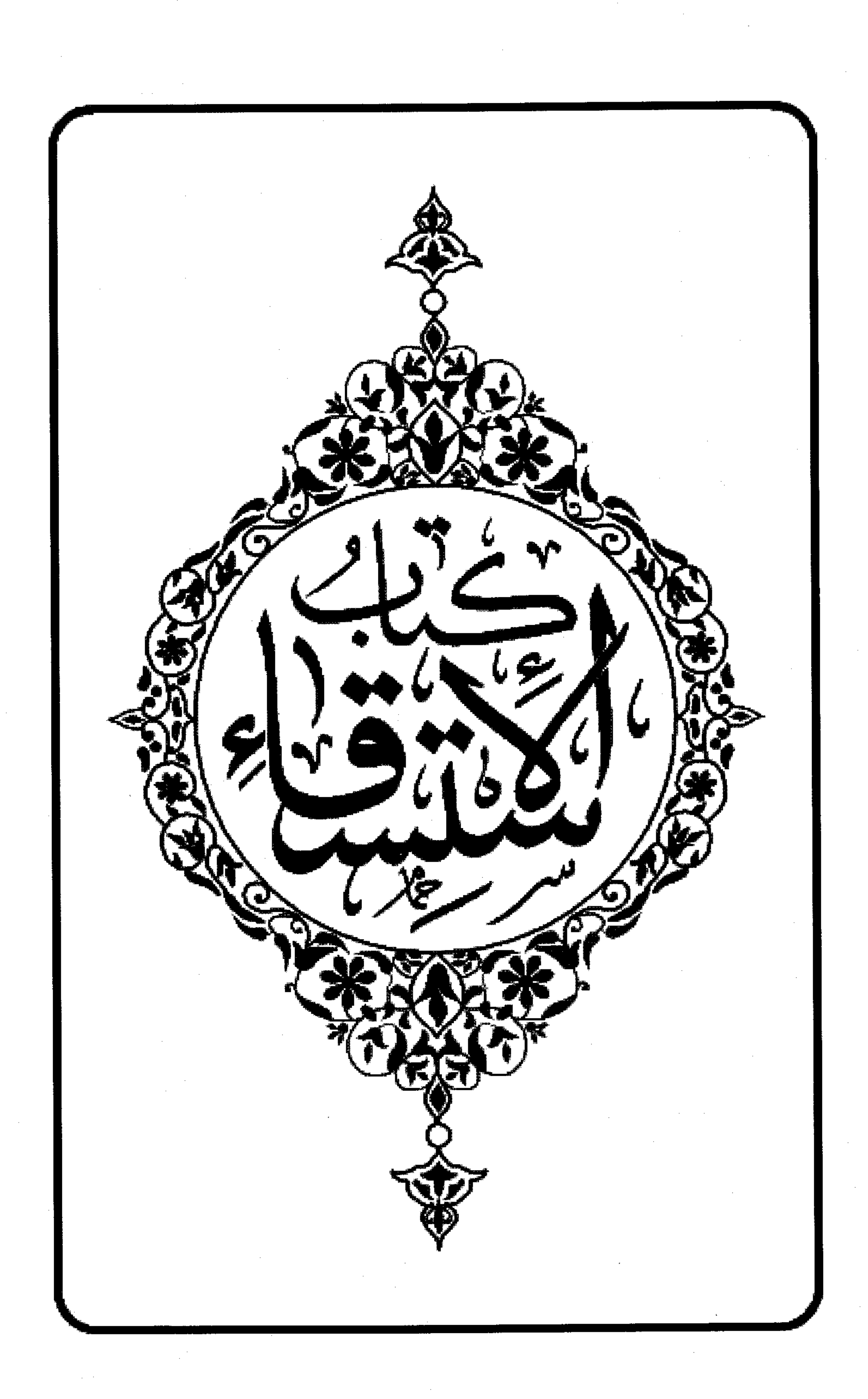
(آخر)[1] كتاب العيدين[2] .

* * *

* [١٩٨٨] [التحفة : س ١٠٧٣٤]

(١) في (هـ) ، (ت) : «تم» .

(٢) زاد في (هـ) ، (ت) : «بحمد الله يتلوه كتاب الاستسقاء بحول الله» ، والترجمة كلها ليست في (ح) .


كتاب الاستسقاء



بسم الله الرحمن الرحيم

١٠- (كتاب الاستسقاء) (١)

١- (باب) متى يستسقي الإمام

• [١٩٨٩] أنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن شَريك بن عبدالله بن أبي نَمِر، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، هلكت المواشي وانقطعت السُّبُل؛ فادع الله. فدعا رسول الله ﷺ؛ فمُطِرْنا من الجمعة إلى الجمعة، فجاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، تهدمت البُيوت وتقطعت السُّبُل وهلكتِ المواشي. فقال: «**اللَّهُمَّ على رءوس الجبال و(الآكام)** (٢) **وبطون الأودية ومنابت الشَّجَر**». فانجابت (٣) عن المدينة انْجِياب الثوب.

٢- (باب) (الخروج) (٤) إلى المُصلّى للاستسقاء (٥)

• [١٩٩٠] أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: نا المَسْعودي، عن أبي بكر، (وهو: ابن عمرو بن حَزْم)، عن عَبّاد بن تَميم، قال سفيان: فسألت عبدالله بن أبي بكر، قال: سمعته من عَبّاد بن تَميم يُحَدِّث أبي، عن

---

(١) من (هـ)، (ت)، (ح). والاستسقاء: دعاء الله عزّ وجل لإنزال المطر. (انظر: لسان العرب، مادة: سقي).

(٢) في (هـ)، (ت): «الإِكَامِ». والآكام: ج. أَكَمَة، وهي: ما ارتفع عن الأرض. (انظر: لسان العرب، مادة: أكم).

(٣) **فانجابت**: انكشفت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جوب).

* **[١٩٨٩] [التحفة: خ م د س ٩٠٦] [المجتبى: ١٥٢١]**

(٤) في (ح): «خروج الإمام».

(٥) في (م)، (ط): «إلى الاستسقاء»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

عبدالله بن زيد الذي أُرِيَ النِّداءَ ، أن النبي ﷺ خرج إلى المُصلَّى يَسْتَسْقي ، فاستقبل القبلة ، وقَلَبَ رِداءه ، وصلى ركعتين .

• [١٩٩١] أخبرنا محمد بن عُبَيْد ، قال : نا حاتِم بن إسماعيل ، عن هشام بن إسحاق بن عبدالله بن كِنانَة ، عن أبيه قال : سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله ﷺ في الاسْتِسْقاء ، فقال : خرج رسول الله ﷺ (مُتَبَذِّلًا)(١) متواضعًا مُتَضَرِّعًا ، فجلس على المنبر فلم يخطُب خُطبتكم هذه ، لكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ، وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد(٢) .

٣- (باب الحال التي يُسْتَحَبُّ للإمام أن يكون عليها)

• [١٩٩٢] أخبرنا إسحاق بن منصور ومحمد بن المُثَنَّى ، عن عبدالرحمن ، عن سفيانَ ، عن هشام بن عبدالله بن كِنانَة ، عن أبيه قال : أرسلني فلان إلى ابن عباس ؛ أسأله عن صلاة رسول الله ﷺ في الاسْتِسْقاء ، فقال : خرج رسول الله ﷺ مُتَضَرِّعًا متواضعًا (مُتَبَذِّلًا)(٣) فلم يخطُب نحو خُطبتكم هذه ، وصلى ركعتين(٤) .

---

* [١٩٩٠] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [المجتبى : ١٥٢٢]

(١) في (م) ، (هـ) ، (ت) : «مُبتذلًا» بتقديم الموحدة ، وصحح عليها . والمعنى : تاركًا ثياب الزينة لابسًا ثياب البِذْلَة وهي ما يلبس في المهنة والعمل ولا يصان . (انظر : لسان العرب ، مادة : بذل) .

(٢) هذا الحديث وقع هنا في جميع النسخ سوى (ح) ، وحصر الحديث في (هـ) بين لفظتي : «من» و«إلى» ، وكتب في الحاشية : «مكرر» . وبالفعل سيتكرر الحديث من جميع النسخ برقم (١٩٩٦) تحت باب : جلوس الإمام على المنبر للاستسقاء .

* [١٩٩١] [التحفة : د ت س ق ٥٣٥٩] [المجتبى : ١٥٢٥]

(٣) في (هـ) ، (ت) : «مُبتذلًا» بتقديم الموحدة ، وصحح عليها .

(٤) تقدم في الذي قبله (١٩٩١) .

* [١٩٩٢] [التحفة : د ت س ق ٥٣٥٩] [المجتبى : ١٥٢٣]

• [١٩٩٣] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا عبدالعزيز ، (يعني : الدَّرَاوَرْدِيّ) ، عن عُمارَةَ بن غَزِيَّةَ ، عن عَبّاد بن تَميم ، عن عبدالله بن زيد ، أن رسول الله ﷺ استسقىٰ وعليه خَمِيصَةٌ[١] سوداءُ .

٤- (باب) تحويل الإمام ظهره إلىٰ الناس عند الدعاء (للاستِسْقاء)[٢]

• [١٩٩٤] (الحارث)[٣] بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - عن ابن وَهْب ، عن ابن أبي ذئب ويونُس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني عَبّاد بن تَميم ، أنه سمع عمه - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - يقول : خرج رسول الله ﷺ يومًا يَسْتَسْقي ، فحَوَّلَ إلىٰ الناس ظهره يدعو الله ، واستقبل القبلة ، وحول رِداءه ، ثم صلىٰ ركعتين . قال ابن أبي ذئب في الحديث : وقرأ فيهما .

• [١٩٩٥] (أنا عمرو بن عثمانَ ، قال : نا الوليد ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عَبّاد بن تَميم ، أن عمه حدثه ، أنه خرج مع رسول الله ﷺ يَسْتَسْقي فحَوَّلَ رِداءه ، وحول - يعني - إلىٰ الناس ظهره ودعا ، ثم صلىٰ ركعتين فقرأ يَجْهَر)[٤] .

---

(١) **خميصة** : كساء أسود مربع له علمان . (انظر : لسان العرب ، مادة : خمص) .

* [١٩٩٣] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [المجتبىٰ : ١٥٢٤]

(٢) في (ح) : «في الاستسقاء» .

(٣) كذا بدون صيغة تحمل ، وصحح علىٰ أول كلمة «الحارث» في (هـ) ، (ت) ، وعلىٰ آخرها في (ط) ، والحديث لم يرد هنا في (ح) ، إنما وقع برقم (٢٠١٠) تحت باب : الصلاة بعد الدعاء ، وفيه : «أنا الحارث» .

* [١٩٩٤] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [المجتبىٰ : ١٥٣٦]

(٤) هذا الحديث هنا من (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٩٩٧) وتقدم برقم (٥٨٤) .

* [١٩٩٥] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [المجتبىٰ : ١٥٢٦]

٥- (باب) جلوس الإمام على المنبر للاستسقاء

• [١٩٩٦] أخبرنا محمد بن عُبَيْد بن محمد (النَّحّاس الكوفي) قال: نا حاتِم بن إسماعيل، عن هشام بن إسحاق بن عبدالله بن كِنانَة، عن أبيه قال: سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله ﷺ في الاسْتِسْقاء، فقال: خرج رسول الله ﷺ (مُتَبَذِّلًا)(١) متواضعًا مُتَضَرِّعًا، فجلس على المنبر، فلم يخطُب خُطبتكم هذه، ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير، وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد(٢).

٦- تحويل الإمام الرداءَ(٣)

• [١٩٩٧] أخبرني(٤) عمرو بن عثمانَ بن سعيد بن كثير، قال: نا الوليد، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عَبّاد بن تَميم، أن عمه حدثه، أنه خرج مع رسول الله ﷺ يَسْتَسْقي فحَوَّلَ رِداءه، (وحول إلى الناس)(٥) ظهره، ودعا، ثم صلى ركعتين فقرأ (يَجْهَر)(٦).

---

(١) في (هـ)، (ت): «مُبتذلاً»، بتقديم الموحدة، وصحح عليها.

(٢) هذا الحديث تقدم من النسخ سوى (ح) تحت باب: الخروج إلى المصلى للاستسقاء. وتقدم برقم (١٩٩١) (١٩٩٢) وانظر ما سيأتي برقم (٢٠١٢).

* [١٩٩٦] [التحفة: د ت س ق ٥٣٥٩] [المجتبى: ١٥٢٥]

(٣) لفظ الترجمة في (ح): «باب قلب الإمام الرداء عند الاستسقاء».

(٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع برقم (١٩٩٥) تحت باب: تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء في الاستسقاء.

(٥) في (م): «ويحول للناس»، وفي (ط): «ويُحوِّل الناسَ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، ومن حاشية (م)، (ط)، ورقم عليها في حاشيتي (م)، (ط): «خ».

(٦) في حاشيتي (م)، (ط) كتب: «بِجَهْرٍ» ولم تضبط في (م)، وكتب فوقها فيهما: «خ»، والحديث تقدم برقم (٥٨٤). وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٩٥).

* [١٩٩٧] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [المجتبى: ١٥٢٦]

• [١٩٩٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا سفيان ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عَبّاد بن تَميم ، عن عمه ، أن النبي ﷺ استسقىٰ ، وصلىٰ ركعتين ، وقَلَبَ رِداءه[١] .

• [١٩٩٩] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : نا يحيىٰ ، عن يحيىٰ ، عن أبي بكر بن محمد ، عن عَبّاد بن تَميم ، عن عبدالله بن زيد ، أن النبي ﷺ (استسقىٰ ، (فقلب)[٢] رِداءه)[٣] .

٧- (باب) : متىٰ يحول (الإمام) رِداءه

• [٢٠٠٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن عبدالله بن أبي بكر ، أنه سمع عَبّاد بن تَميم يقول : سمعت عبدالله بن زيد يقول : خرج رسول الله ﷺ فاستسقىٰ ، وحول رِداءه حين استقبل القبلة .

٨- رفع اليدين[٤]

• [٢٠٠١] أخبرنا (هشام بن عبدالملك)[٥] قال : نا بَقِيَّة ، عن شُعَيب ، عن الزهري ،

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٤) .

* [١٩٩٨] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [المجتبىٰ : ١٥٢٧]

(٢) في (ط) : «فاقلب» ، وفوقها : «كذا» ، والمثبت من (هـ) .

(٣) سقط من (م) ، وأضيف من (ط) ، (هـ) ، والحديث بتمامه ليس في (ت) ، (ح) .

* [١٩٩٩] [التحفة : ع ٥٢٩٧]

* [٢٠٠٠] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [المجتبىٰ : ١٥٢٨]

(٤) لفظ الترجمة في (ح) : «باب : متىٰ يرفع الإمام يديه» .

(٥) زاد في (ح) : «الدقيقي» ، ولم نجد من نسبه كذلك ، ووقع في «المجتبىٰ» (١٥١٢) : «أبو تقي» فلعله الصواب ، وتحرف إلىٰ «الدقيقي» .

عن عَبّاد بن تَميم ، عن عمه ، أنه رأى رسول الله ﷺ في الاسْتِسْقاء استقبل القبلة ، وقَلَبَ الرداءَ ، ورفع يديه .

• [٢٠٠٢] أَخْبَرَنِي شُعَيب بن يوسُف ، عن يحيى ، (عن)[١] سعيد ، عن قتادةَ ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاسْتِسْقاء ، فإنه كان يرفع يديه حتى يُرى بياض إِبطَيْه[٢] .

٩- (باب) كيف يرفع

• [٢٠٠٣] أَخْبَرَنا (عيسى)[٣] بن حمَّادٍ (ابن زُغْبَة) ، قال : أنا اللَّيْث ، عن سعيد ، (يعني : المَقْبُرِيّ) ، عن شَرِيك بن عبدالله ، (وهو : ابن أبي نَمِر) ، عن أنس ابن مالك ، أنه سمعه يقول : بَيْنا نحن في المسجد يوم الجمعة ، ورسول الله ﷺ يخطُب الناس ، فقام رجل فقال : يا رسولالله ، تقطعت السُّبُل وهلكت الأموال وأجدب البلاد[٤] ؛ فادع الله أن يسقينا . فرفع رسول الله ﷺ (يديه)[٥] حذاءَ وجهه فقال : **«اللَّهُمَّ اسقنا»** . فوالله ما نزل رسول الله ﷺ عن المنبر حتى أُوسِعْنا

---

* [٢٠٠١] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [المجتبى : ١٥٢٩]

(١) في (ح) : «بن» بدل : «عن» ، وكتب في حاشية (هـ) : «لعله : بن» ، ثم ضُرِبَ عليها ، وكتب فوق «عن» : «صح» ، ووقع في «المجتبى» (١٥١٣) : «عن يحيى بن سعيد القطان ، عن سعيد» ، فهذا يؤيد ما في أكثر النسخ .

(٢) وقع هذا الحديث في (ح) تحت الترجمة التالية أول الأحاديث .

* [٢٠٠٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٨] [المجتبى : ١٥٣٠]

(٣) وقع في (م) ، (ط) : «حماد بن عيسى» ، وهو مقلوب ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

(٤) **أجدب البلاد :** أي غلت الأسعار فيها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٥٩) .

(٥) في (ح) : «يده» .

مطرًا، وأُمْطِرْنا ذلك اليوم حتى (الجمعة)[١] الأخرى، فقام رجل - لا أدري أهو الذي قال: يا رسول الله، استسق لنا أم لا - فقال: يا رسول الله، (تقطعت)[٢] السُّبُل وهلكتْ الأموال من كثرة الماء؛ فادع الله أن يُمْسِك عنا الماء. فقال رسول الله ﷺ: **«اللَّهُمَّ (حوالَينا)[٣] ولا علينا، (ولكِنَّ)[٤] الجبال ومنابت الشَّجَر»**. قال: والله ما هو إلا أن تكلم رسول الله ﷺ بذلك؛ تَمَزَّقَ[٥] السحابُ حتى ما (نرى منه شيئًا)[٦].

• [٢٠٠٤] *أخبرنا* حُمَيد بن مَسعدة، قال: نا يزيد بن زُرَيْع، قال: نا سعيد، قال: نا قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم، أن نبي الله ﷺ كان لا يرفع يديه (في)[٧] شيء من دعائه إلا عند الاسْتِسْقاء، فإنه كان يرفع يديه حتى يُرى بياض إبطَيْه[٨].

---

(١) ضبطت في (ط) بالنصب، وفي (هـ) بالجر، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

(٢) في (ح): «انقطعت».

(٣) من (م) وهو الموافق للبخاري ومسلم، وفي بقية النسخ: «حولنا».

(٤) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح على آخرها فيهما.

(٥) **تمزق:** تقطّع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مزق).

(٦) في (هـ)، (ت): «ما يُرَى منه شيءٌ»، وفي (م)، (ط) كتب: «شيءً» بفتحتين على آخرها بدون ألف، وفوقها في (ط): «كذا»، والمثبت من (ح)، ووقع قبل هذا الحديث في (ح) حديث آبي اللحم الآتي برقم (٢٠٠٥) وقبلهما حديث أنس المتقدم برقم (١٩٨٩).

* [٢٠٠٣] **[التحفة: خ م د س ٩٠٦] [المجتبى: ١٥٣٢]**

(٧) في (هـ)، (ت): «عند».

(٨) تقدم في الحديث قبل السابق (٢٠٠٢)، وسبق من طريق شعبة بدلا من سعيد برقم (١٥٣١).

* [٢٠٠٤] **[التحفة: خ م د س ق ١١٦٨]**

• [٢٠٠٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن خالد بن يزيدَ، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيدَ بن عبدالله، عن عُمَير مولى آبِي اللحم، (عن آبِي اللحم)، أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزَّيْت[(١)] يَسْتَسْقي وهو مُقْنِعٌ بكفيه[(٢)] يدعو[(٣)].

• [٢٠٠٦] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا المُعتَمِر، قال: حدثني أبي، قال: حدثني بركة، عن بَشير بن نَهِيك، عن أبي هُريرة قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى تُرى إبطاه)[(٤)].

١٠- (باب ذكر) الدعاء

• [٢٠٠٧] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا المُعتَمِر (وهو: ابن سليمانَ)، قال: سمعت عبيدالله، (وهو: ابن عمر)، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ يخطُب يوم الجمعة، فقام إليه الناس، فصاحوا فقالوا: يا نبي الله، (قحط)[(٥)] المطر وهلكت البهائم؛ فادع الله أن يسقينا. قال: **«اللَّهُمَّ اسقنا**

---

(١) **أحجار الزيت**: موضع بالمدينة من الحرة سميت بذلك لسواد أحجارها كأنها طليت بالزيت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ١٠٧).

(٢) **مقنع بكفيه**: رافع يديه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٥٩).

(٣) وقع هذا الحديث في (ح) قبل حديث أنس المتقدم برقم (٢٠٠٣).

* **[٢٠٠٥] [التحفة: ت س ٥] [المجتبى: ١٥٣١]**

(٤) هذا الحديث ليس في (ح)، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي.

* **[٢٠٠٦] [التحفة: ق ١٢٢٢٢]**

(٥) ضبطها في (هـ): «قُحِط» بضم فكسر، وصحح عليها في (هـ)، (ت). وقحط: احْتَبَس وانْقَطع. (انظر: لسان العرب، مادة: قحط).

اللَّهُمَّ اسقنا» . قال : وَايمُ اللَّه ما نرىٰ في السماء قَزَعَةً(١) من سحاب . قال : فأَنْشَأَتْ(٢) سحابةٌ فانْتَشَرَتْ ، ثم إنها أَمْطَرَتْ ، ونزل نبي اللَّه ﷺ فصلىٰ ، (ثم)(٣) انصرف ، فلم (تَزَل تُمطِرُ)(٤) إلىٰ الجمعة الأخرىٰ ، فلما قام النبي ﷺ يخطُب صاحوا إليه ۞ فقالوا : يا نبي اللَّه ، تهدمت البُيوت وانقطعت السُّبُل ؛ فادع اللَّه يحبسها عنا ، فتبسم رسول اللَّه ﷺ وقال : **«اللَّهُمَّ حوالَينا ولا علينا»** . فَتَقَشَّعَتْ(٥) عن المدينة فجعلت (تمطر)(٦) حولها وما (تمطر)(٧) بالمدينة قطرةً فنظرت إلىٰ المدينة وإنها لفي مثل الإِكْليل(٨) .

• [٢٠٠٨] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : حدثني أبو (هشام)(٩) المُغِيرَة بن سَلَمة ، قال : نا وُهَيْب ، قال : نا يحيىٰ بن سعيد ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال : **«اللَّهُمَّ اسقنا»**(١٠) .

---

(١) **قزعة :** قِطْعة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قزع) .
(٢) **فأنشأت :** فخرجت . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٦٠) .
(٣) في (ح) : «و» . (٤) كذا في (م) ، وفي باقي النسخ : «نزل نُمْطَرُ» .
۞ [م : ٢٤/ب]
(٥) **فتقشعت :** أقلعت وبعدت . (انظر : لسان العرب ، مادة : قشع) .
(٦) ضبطها في (ط) : بضم أولها وكسر ثالثها ، وضبطها في (هـ) ، (ت) : بفتح أولها وضم ثالثها ، وصحح علىٰ أولها في (هـ) ، (ت) .
(٧) ضبطها في (ط) : بضم أولها وكسر ثالثها ، وضبطها في (هـ) ، (ت) : بفتح أولها وضم ثالثها ، وصحح علىٰ أولها في (هـ) .
(٨) هذا الحديث وقع في (ح) عقب الحديث الآتي . والإكليل : ما أحاط بالشيء من جوانبه . (انظر : لسان العرب ، مادة : كلل) .
* **[٢٠٠٧] [التحفة : خ م س ٤٥٦] [المجتبىٰ : ١٥٣٤]**
(٩) في (م) : «هاشم» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .
(١٠) تقدم برقم (٢٠٠٣) من وجه آخر عن أنس .
* **[٢٠٠٨] [التحفة : س ١٦٦٦] [المجتبىٰ : ١٥٣٣]**

• [٢٠٠٩] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: نا إسماعيل، (وهو: ابن جعفرٍ)[(١)]، قال: نا شَرِيك بن عبدالله، (وهو: ابن أبي نَمِر)، عن أنس بن مالك، أن رجلا دخل المسجد، ورسول الله ﷺ قائم يخطُب، فاستقبل رسول الله ﷺ قائمًا وقال: يا رسول الله، هلكت الأموال وانقطعت السُّبُل؛ فادع الله أن يغيثنا[(٢)]. فرفع رسول الله ﷺ يديه، (ثم)[(٣)] قال: **«اللَّهُمَّ أغثنا اللَّهُمَّ أغثنا (اللَّهُمَّ أغثنا)»** قال أنس: ولا والله ما نرى في السماء (من) سحابةٍ ولا قَزَعَةٍ، وما بيننا وبين سَلْعٍ[(٤)] من بيت ولا دار، (قال): (فطلَعت)[(٥)] سحابةٌ مثل التُّرْس[(٦)]، فلما توسطت السماء انتشرت ثم أَمْطَرَتْ. قال أنس: (فلا)[(٧)] والله، ما رأينا الشمس (ستًّا). قال: ثم دخل رجل من (ذلك)[(٨)] الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله ﷺ (قائم)[(٩)] يخطُب، فاستقبله قائمًا فقال: يا رسول الله، هلكتِ الأموال (وانقطعت)[(١٠)] السُّبُل؛ فادع الله أن يُمْسكها

---

(١) من (ح).

(٢) **يغيثنا**: ينزل علينا المطر. (انظر: لسان العرب، مادة: غوث).

(٣) في (م): «و»، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) **سلع**: جبل معروف بالمدينة. (انظر: لسان العرب، مادة: سلع).

(٥) في (م): «فظلت»، والمثبت من بقية النسخ.

(٦) **الترس**: القطعة المستديرة من الحديد ونحوه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ترس).

(٧) في (ح)، (هـ): «ولا»، وصحح عليها في (هـ).

(٨) في (ح): «ذاك».

(٩) في (م)، (ط): «قائمًا»، وفوقها في (ط): «ضـ»، وكتب في حاشيتيهما: «قائم»، وفوقها في (ط): «عـ»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «قائم».

(١٠) في (هـ)، (ت): «وتقطعت».

عنا . (قال) : فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال : «**اللَّهُمَّ حولنا ولا علينا ، اللَّهُمَّ على (الآكام)**(١) **و(الظِّرَاب)**(٢) **وبطون الأودية**(٣) **ومنابت الشَّجَر**» . قال : فأَقْلَعَت وخرجنا نمشي في الشمس . قال شَرِيك : سألت (أنسًا)(٤) : أهو الرجل الأول؟ قال : لا .

١١- (باب الصلاة بعد الدعاء)

• [٢٠١٠] (أنا الحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - عن ابن وَهْب ، عن ابن أبي ذئب ويونُس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عَبّاد بن تَميم ، أنه سمع عمه - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - يقول : خرج رسول الله ﷺ يَسْتَسْقي ، فحَوَّلَ إلى الناس ظهره يدعو الله ويستقبل القبلة ، وحول رِداءه ، ثم صلى ركعتين ، قال ابن أبي ذئب في الحديث : وقرأ فيهما)(٥) .

١٢- (باب) كم صلاة الاسْتِسْقاء

• [٢٠١١] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى بن سعيد ، (وهو : القَطَّان) ،

---

(١) في (هـ) : «الإكام» .
(٢) في (ح) : «والضراب» . والظراب : ج . ظرب ، وهو : الجبل الصغير . (انظر : لسان العرب ، مادة : ظرب) .
(٣) **بطون الأودية** : البطن المنخفض من الأرض . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٥٤) .
(٤) في (م) ، (ط) : «أنسٌ» ، بفتحتين على آخرها بدون ألف وفوقها في (ط) : «كذا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .
* [٢٠٠٩] [التحفة : خ م د س ٩٠٦] [المجتبى : ١٥٣٥]
(٥) هذا الحديث هنا من (ح) ، وقد تقدم من بقية النسخ بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٩٤) .
* [٢٠١٠] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [المجتبى : ١٥٣٦]

(قال: نا يحيى بن سعيد)[1]، عن أبي بكر بن محمد، عن عبَّاد بن تَميم، عن عبدالله بن زيد، أن النبي ﷺ خرج يَسْتَسْقي، فصلى ركعتين، واستقبل القبلة[2].

١٣- (باب) كيف صلاة الاستِسْقاء

• [٢٠١٢] أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: نا وَكيع، قال: نا سفيان، عن هشام بن إسحاق بن عبدالله بن كِنانَة، عن أبيه قال: أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستِسْقاء، فقال ابن عباس: ما منعه (من) أن يسألني؟! خرج رسول الله ﷺ متواضعًا (مُتَبَذِّلًا)[3] مُتَخَشِّعًا مُتَضَرِّعًا، فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطُب خُطبتكم (هذه)[4].

---

(١) سقط من (م)، وأضيف من (ط)، (هـ)، (ت)، ولكن كأنه ضرب عليه في (ط)، ووقعت الزيادة في (ح) بلفظ: «عن يحيى وهو: ابن سعيد الأنصاري»، وفي (هـ)، (ت) كتب على «يحيى»، و«سعيد»: «صح»، وكتب في حاشيتيهما: «يحيى الأول هو القطان، والثاني هو الأنصاري»، وزاد في (ت): «ابن الفصيح»، أي هو كاتبه.

(٢) كتب في حاشية (هـ): «أي في الدعاء بعد الصلاة».

* [٢٠١١] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [المجتبى: ١٥٣٧]

(٣) صحح عليها في (هـ)، ووقع في (ت): «مبتذلًا» بتقديم الباء الموحدة، وصحح عليها، وفي (ح): «متذللا».

(٤) وقع في (م)، (ط): «هذا»، وفوقها: «ض عـ»، وكتب في حاشية (م): «صوابه خطبتكم هذه»، وفي حاشية (ط): «صوابه خُطبَكم هذه»، وفوقها: «خ»، ووقع في (ح): «خطبكم هذا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وانظر ما تقدم برقم (١٩٩١) (١٩٩٢) (١٩٩٦).

* [٢٠١٢] [التحفة: د ت س ق ٥٣٥٩] [المجتبى: ١٥٣٨]

١٤- (باب)ᵀ الجهر بالقراءة في صلاة الاسْتِسْقاء

• [٢٠١٣] أخبرنا محمد بن رافع ، قال : نا يحيى بن آدم ، قال : نا سفيان ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عَبّاد بن تَميم ، عن عمه ، أن النبي ﷺ خرج فاستسقى بالناس ، وصلى ركعتين (و)ᵀ ﻫ جهر فيهما بالقراءة[(١)] .

١٥- (باب)ᵀ القول عند المطر

• [٢٠١٤] أخبرنا محمد بن منصور ، قال : نا سفيان ، عن مِسْعَر ، عن المِقْدام بن شُرَيح ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أن رسول الله ﷺ كان إذا (مُطِروا)[(٢)] قال : «اللَّهُمَّ اجعله (سَيْبًا)[(٣)] نَافعًا» .

• [٢٠١٥] (أخبرنا إبراهيم بن محمد التَّيْمِيّ قاضي البصرة ، قال : نا يحيى ، عن سفيانَ ، عن المِقْدام بن شُرَيح ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رأى ناشئًا[(٤)] في أُفُق من آفاق السماء ترك عمله وإن كان في صلاة ، فإن كشفه الله حمد الله ، وإن أَمْطَرَتْ قال : «اللَّهُمَّ سَيْبًا نَافعًا»)[(٥)] .

---

(١) تقدم برقم (٥٨٤) .

* [٢٠١٣] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [المجتبى : ١٥٣٩]

(٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «رأى المطر» .

(٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، (ط) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «صَيِّبًا صَيِّبًا أي أصَاب» والضبط من (ط) دون (م) . والمعنى : مَطَرًا جاريًا . (انظر : لسان العرب ، مادة : صوب) .

* [٢٠١٤] [التحفة : د س ق ١٦١٤٦] [المجتبى : ١٥٤٠]

(٤) ناشئا : سَحابًا لم يتَكامَل اجتماعُه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٤/ ٤) .

(٥) ليس في (ح) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٨٦٢) .

* [٢٠١٥] [التحفة : د س ق ١٦١٤٦]

• [٢٠١٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا يزيد، وهو: ابن المِقْدام بن شُرَيح، (عن أبيه)، (عن أبيه) شُرَيح، أن عائشة أخبرته، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى سحابًا مُقْبِلًا من أُفُق من الآفاق ترك ما هو فيه - وإن كان في الصلاة - حتى يستقبله، فيقول: «اللَّهُمَّ إنا نعوذ بك من شر ما أُرْسِلَ به». فإن أَمْطَرَ قال: «اللَّهُمَّ سَيْبًا نَافعًا (اللَّهُمَّ) سَيْبًا نَافعًا». وإن كشفه الله ولم يمطرْ حمد الله على ذلك[1].

• [٢٠١٧] أخبرني عبدالوَهّاب بن الحكم الوَرّاق، قال: ثنا مُعاذ بن مُعاذ، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى مَخِيلَة - تعني الغَيْم[2] - تَلَوَّنَ وجهه وتغَيَّر ودخل وخرج وأقبل وأدبر، فإذا (مُطِر)[3] (سُرِّيَ عنه)[4]. قالت عائشة: فذكرت له بعض ما رأيت منه، قال: «وما (يُدْريك)[5] لعله كما قال قوم (عاد)[6]: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا[7] مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأحقاف: ٢٤]».

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٨٦١).

* [٢٠١٦] [التحفة: د س ق ١٦١٤٦]

(٢) **الغيم**: السحاب المحمل بالماء. (انظر: لسان العرب، مادة: غيم).

(٣) في (م): «أمطر»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

(٤) **سري عنه**: كُشِفَ وأزيل عنه. (انظر: القاموس المحيط، مادة: سري).

(٥) في (هـ)، (ت): «يُدْرَى».

(٦) من (هـ)، (ت) وليست في (ط)، وفي (م): «هود».

(٧) **عارضا**: سحابًا يعترض في الأفق. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عرض).

* [٢٠١٧] [التحفة: خ ت س ١٧٣٨٦]

• [٢٠١٨] أخبرنا نوح بن حَبيب، قال: نا عبدالرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى مَخِيلَةً(١) تغَيَّر وجهه ودخل (وخرج) لا:ت ط هـ وأقبل وأدبر، فإذا مَطَرَت سُرِّيَ عنه، فذكرت ذلك له فقال: «ما آمَنُه أن يكون كما قال الله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤] . . . إلى ﴿رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأحقاف: ٢٤]»(٢).

• [٢٠١٩] (أخبرنا محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن القاسم، عن مالك قال: حدثني صالح بن كَيْسان، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة، عن زيد بن خالد الجُهَنيّ قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح (بالمدينة)(٣) (على)(٤) إِثْر سماء(٥) كانت من الليل، فلما انصرف أقبل على الناس، فقال: «هل تدرون ماذا قال ربكم؟». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «(قال)(٦) أصبح من عبادي مؤمن وكافر، فأما من قال: مُطِرْنا بفضل الله ورحمَته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قال: مُطِرْنا بنَوْء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب») لا:ح.

---

(١) مخيلة: السحابة التي يظن فيها المطر. (انظر: لسان العرب، مادة: خيل).

(٢) لم نقف على هذا الحديث في (ح)، وفي حاشية (ح) كتابة غير واضحة فلعلها لهذا الحديث.

* [٢٠١٨] [التحفة: س ١٦١٦٢]

(٣) في (هـ)، (ت): «بالحديبية»، وصحح عليها.

(٤) في (هـ)، (ت): «في».

(٥) إثر سماء: بعد مطر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٨٥).

(٦) زاد بعدها في (م): «من»، وليست في بقية النسخ.

* [٢٠١٩] [التحفة: خ م د س ٣٧٥٧]

١٦- (باب) كراهية الاستمطار (بالأنواء)(١)

• [٢٠٢٠] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن صالح بن كَيْسان، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة، عن زيد بن خالد (الجُهَنيّ) قال: مُطِر الناس على عهد النبي ﷺ، (فقال)(٢): **«ألم تسمعوا ما قال ربكم الليلة؟! قال: ما أنعمتُ على عبادي من نعمة إلا أصبح طائفة منهم بها كافرين يقولون: مُطِرْنا بنَوْء كذا، وبنَوْء كذا. (فأما من آمن بي وحمدني على سُقْيَاي، فذلك الذي آمن بي وكفر بالكوكب، ومن قال: مُطِرْنا بنَوْء كذا ونَوْء كذا) فذلك الذي كفر بي وآمن بالكوكب»**(٣).

• [٢٠٢١] *أخبرنا* عمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عمرو، قال: أنا ابن وَهْب، قال: أنا يونُس، عن ابن شهاب قال: أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«قال (ربكم)(٤): (ما)(٥) أنعمتُ على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين، يقولون: الكوكب، و: بالكوكب»**.

• [٢٠٢٢] *أخبرنا* عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار، عن سفيانَ، عن عمرو، (وهو: ابن دينار)، عن عَتَّاب بن حُنَيْن، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال: قال

---

(١) في (ح): «بالكواكب».
(٢) الفاء زيادة من «ح».
(٣) وقع هذا الحديث في (ح) عقب الحديث التالي.

* [٢٠٢٠] [التحفة: خ م د س ٣٧٥٧] [المجتبى: ١٥٤٢]

(٤) وقع بدلها في (ح) لفظ الجلالة «الله».
(٥) زاد في (ح) بعدها: «من».

* [٢٠٢١] [التحفة: م س ١٤١١٣] [المجتبى: ١٥٤١]

رسول الله ﷺ : «**لو أمسك الله تبارك وتعالى القَطرَ عن عباده خمس سنين ، ثم أرسله لأصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون سُقِينا بنَوْء (المِجْدَح)**[(١)]» .

• [٢٠٢٣] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا جعفر بن سليمانَ ، عن ثابت ، عن أنس قال : أصابنا مَطَر ، فخرج رسول الله ﷺ فَحَسَرَ حتى أصابه المطر ، فقيل له : لم صنعت هذا؟ فقال : «**إنه حديث عهد بربه**» .

قال أبو عبد الرحمن : لم أفهم : «أصابنا» ، ولا : «فَحَسَرَ» كما أردت) .

١٧- (باب) (هل يسأل)[(٢)] الإمام رفع المطر إذا خاف ضرره

• [٢٠٢٤] أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : نا إسماعيل ، قال : نا حُمَيد ، عن أنس قال : (قحط)[(٣)] المطر عامًا ، فقام بعض المسلمين إلى النبي ﷺ في يوم جمعة فقال : يا رسول الله ، (قحط)[(٣)] المطر ، و(أجدبت)[(٤)] الأرض ، وهلك المال . قال : فرفع يديه - وما نرى في السماء سحابةً - فمد يديه حتى رأيت بياض

---

(١) كذا ، بكسر الميم ثم سكون ففتح ، في أكثر النسخ ، وصحح فوقه في (ط) ، وفي حاشيتي (م) ، (ط) : «عند حمزة : المُجدَح ، نجم ، وقيل : هو الدبران» ، وما بين القوسين من (ط) ، وفيهما أيضا : «المِجدَح هو اسم نجم ، واسم للعود الذي يُجدح به ، ومنه قوله : انزل فاجدح لنا» . والمثبت في رواية حمزة لدينا : «المِجْدَح» بكسر الميم ، ثم سكون ففتح ، وضبطت في (هـ) : «المُجْدح» بضم الميم . وذكر السندي أن نوء المجدح نَجْم من النجوم الدالة على المطر عند العرب (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٦٥) .

* [٢٠٢٢] [التحفة : س ٤١٤٨] [المجتبى : ١٥٤٣]

* [٢٠٢٣] [التحفة : م د س ٢٦٣]

(٢) في (ح) : «مسألة» .

(٣) ضبطت في (ط) بفتح الحاء وكسرها ، وفوقها : «معا» ، وضبطت في (هـ) بضم فكسر ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

(٤) في (م) : «و أجذبت» بالذال المعجمة ، والصواب بالدال المهملة كما في بقية النسخ . الأرض الجدباء التي ليس بها قليل ولا كثير ولا مرتع ولا كلأ . (انظر : لسان العرب ، مادة : جدب) .

إِبِطَيْه ؛ يَسْتَسْقي الله ، (قال) : فما صلينا الجمعة حتى أَهَمَّ الشَّابَّ القريبَ الدّارِ الرجوعُ إلى أهله . قال : فدامت جمعة ، فلما كانت الجمعة التي تليها قالوا : يا رسول الله ، تهدمت البُيوت ، واحتبس الرُّكْبانُ[1] ، قال : فتبسم (رسول الله ﷺ) لسرعة مَلالَةِ[2] ابن آدم ، وقال (بيده)[3] : **«اللَّهُمَّ حوالَينا ولا علينا»** . فتَكَشَّطَت[4] عن المدينة .

• [٢٠٢٥] (أَخْبَرَنِي)[5] محمود بن خالد ، قال : نا الوليد ، قال : نا أبو عمرو ، (يعني : الأوزاعي) ، عن إسحاق بن عبدالله ، عن أنس بن مالك قال : أصاب الناس سَنَةٌ[6] على عهد رسول الله ﷺ ، فبَيْنا رسول الله ﷺ يخطُب على المنبر يوم الجمعة فقام أعرابي فقال : يا رسول الله ، هلك المال ، وجاع العيال ؛ فادع الله لنا . فرفع رسول الله ﷺ يديه - وما نرى في السماء قَزَعَةً - والذي نفسي بيده ما (وضعهما)[7] حتى ثار سحاب أمثالُ الجبال ، ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته ، فمُطِرْنا يومَنا ذلك ، (و) من الغد ، والذي يليه حتى (الجمعة)[8] الأخرى ، فقام ذلك الأعرابي - أو قال غيره -

---

(١) **الركبان** : القافلة الجالبة للطعام . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٥٣) .

(٢) **ملالة** : سَأم وضيق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ملل) .

(٣) في (ح) : «بيديه» .

(٤) **فتكشطت** : انكشفت ورفعت . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : كشط) .

* **[٢٠٢٤] [التحفة : س ٥٩٦] [المجتبى : ١٥٤٤]**

(٥) زاد قبله في (ح) : «باب رفع الإمام يديه عند مسألة رفع المطر» .

(٦) **سنة** : قحط وجفاف . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٩٣) .

(٧) في (م) : «وضعها» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٨) ضبطت في (هـ) ، (ت) بالجر ، وفي (ط) بالنصب .

(فقال) : يا (رسول الله)[(١)] ، تهدم البناء ، وغرِق المال ؛ فادع الله لنا . فرفع رسول الله ﷺ يديه (فقال) : **«اللَّهُمَّ حوالَينا ولا علينا»** . فما يشير بيده إلى ناحية من السحابِ إلا انفرجت حتى صارت المدينة مثل (الجوة)[(٢)] وسال الوادي ، ولم يجئ أحد من ناحية إلا حَدَّثَ يعني : بالجود .

(آخر)[(٣)] كتاب الاسْتِسْقاء[(٤)] .

* * *

(١) زاد في (م) ، (ط) : «ﷺ» ، وفوقها في (ط) : «كذا» .

(٢) ضبطت في (ط) : بضم الجيم وفتحها ، وتشديد الواو ، وفوقها : «معا» . وكتب في الحاشية : «الجَوبَةِ» ، وضبب عليها فيها ، وضبطت في (هـ) : «الجَوَّةِ» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (هـ) : «المشهور الجَوْبَة» . وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «قال صاحب الكفاية في منظومته في حرف الجيم والياء : (جِيَّة : مُجتمع الماء)» . انتهى .

* [٢٠٢٥] [التحفة : خ م س ١٧٤] [المجتبى : ١٥٤٥]

(٣) في (هـ) ، (ت) : «تم» .

(٤) وزاد في (هـ) ، (ت) : «والحمد لله ، يتلوه كتاب كسوف الشمس والقمر» اهـ . وسقطت العبارة كلها من (ح) .




كتاب الكسوف
الشمس والقمر



بسم الله الرحمن الرحيم(١)

١١- كتاب (كسوف الشمس والقمر)(٢)

١- (باب الكسوف)(٣)

• [٢٠٢٦] *أنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا حمّاد، عن يونُس، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا (تُكْسَفان)(٤) لموت أحد ولا لحياته، ولكن (الله يُخَوِّف)(٥) (بهما)(٦) عباده»**.

٢- (باب) التسبيح والتكبير والدعاء عند كسوف الشمس

• [٢٠٢٧] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: ثنا أبو هشام، قال: نا وُهَيْب، قال: نا أبو مسعود - وهو: سعيد بن إياس - الجُرَيْرِيّ، عن حَيَّانَ بن (عُمَير)(٧) قال: نا عبدالرحمن بن سَمُرَة قال: بَيْنا أنا (أترامى)(٨)

---

(١) في (ح) وقعت البسملة بعد قوله: «كتاب الكسوف».

(٢) في (ح): «الكسوف» فقط.

(٣) قوله: «باب الكسوف» ليس في (هـ)، (ت)، وبدله في (م)، (ط): «كيف كسف الشمس والقمر»، والمثبت من (ح).

(٤) كذا ضبطت في (ط) بضم أولها على البناء للمفعول، ووقعت في (هـ) مع الضبط، (ت): «لا يَكْسِفان». وتكسفان: أي يذهب ضوءهما. (انظر: لسان العرب، مادة: كسف).

(٥) في (م): «يخوف الله»، بتقديم وتأخير، والمثبت من بقية النسخ.

(٦) في (م)، (ط): «بها»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وكذا وقع عند البخاري.

* [٢٠٢٦] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبى: ١٤٧٦]

(٧) في حاشية (م)، (ط): «القيسي الجريري».

(٨) في (هـ)، (ت): «أترمَّى».

بأسهم لي بالمدينة، إذ انكسفت الشمس فجمعت أسهمي، وقلت: لأَنْظُرَنَّ ما أحدث النبي ﷺ في كسوف الشمس، فأتيته مما يَلِي ظهره وهو في المسجد، فجعل يُسَبِّح ويُكَبِّر ويدعو، حتى حُسِرَ عنها. قال: ثم قام فصلى ركعتين وأربع سَجَدات.

• [٢٠٢٨] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا خالد، قال: نا أشعث، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة قال: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ، فكَسَفَت الشمس، فوثب(١) يجر ثوبه، فصلى (ركعتين)^{لا؛ت؛ح} حتى (تَجَلَّت)(٢).

• [٢٠٢٩] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: نا يحيى، (وهو: ابن أبي بُكَيْر)(٣)، قال: نا زائدة، عن زِياد بن عِلاقَةَ قال: سمعت المُغِيرَة بن

* [٢٠٢٧] [التحفة: م د س ٩٦٩٦] [المجتبى: ١٤٧٧]

(١) فوثب: نهض وقام. (انظر: لسان العرب، مادة: وثب).

(٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «انجلت». ولم ترد هذه الرواية هنا إلا في (م)، (ط)، ووقعت في (هـ)، (ت)، (ح) تحت باب: الأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي (ك: ١١ ب: ٥) ووقع نفس الحديث تحت ذاك الباب أيضًا في النسخ كلها، سوى (ح)، من رواية «عمرو بن علي، ومحمد بن عبدالأعلى قالا: ثنا خالد» (٢٠٣٣) فسلكنا ترتيب (م)، (ط) بذكر رواية عمرو مفردًا هنا، ورواية عمرو ومحمد بن عبدالأعلى مقرونين في باب: الأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي (ك: ١١ ب: ٥)، انظر الحديث رقم (٢٠٣٣)، وطريق عمرو بن علي منفردًا لم يذكره المزي في «التحفة»، وقد تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر ما سبق برقم (٥٨٥). وتجلت أي: انكشفت (انظر: لسان العرب، مادة: جلا).

* [٢٠٢٨] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبى: ١٤٨١]

(٣) من (ح)، وعينه المزي في «التحفة» فقال: يحيى هذا هو: ابن آدم، مع أنه لم يذكر في «تهذيبه» ابن آدم في تلاميذ زائدة فالله أعلم. كما لم يرو عن زائدة في كتاب «الخراج» - على ما في فهرس رجاله - ثم وجدناه عند أبي عوانة (٢٤٦٩) من طريق يحيى بن أبي بكير وغيره عن زائدة به، بما يقطع القول بأنه ابن بكير، والحمد لله رب العالمين.

شُعْبَةَ يقول : (كَسَفَت)(١) الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات إبراهيم ، فقال الناس : كَسَفَت لموت إبراهيم . فقال رسول الله ﷺ : **«الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتموه فادعوا الله وصلوا حتى (تنكشف)(٢)»**(٣) .

٣- (باب) الأمر بالصلاة عند (كسوف)(٤) (الشمس)(٥)

• [٢٠٣٠] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة ، قال : نا ابن وَهْب ، عن عمرو بن الحارث ، أن عبدالرحمن بن القاسم حدثه ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال : **«إن الشمس والقمر لا (يَخْسِفان)(٦) لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما آية(٧) من آيات الله ، فإذا رأيتموهما فصلوا»** .

---

(١) في (هـ) ، (ت) : «خسفت» ، وصحح عليها في (هـ) .
(٢) في (ط) بالياء والتاء معًا ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) .
(٣) كذا وقع هذا الحديث تحت هذه الترجمة في (م) ، (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) تحت الترجمة التالية .

* [٢٠٢٩] [التحفة : خ م س ١١٤٩٩]

(٤) في (هـ) ، (ت) : «خسوف» .
(٥) زاد في (ح) : «والقمر» ، مع حذف الترجمة التالية كما سيأتي .
(٦) في (ح) : «ينخسفان» . ويخسفان وينخسفان أي : يذهب نورهما . (انظر : لسان العرب ، مادة : خسف) .
(٧) **آية :** علامة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ١٦٩) .

* [٢٠٣٠] [التحفة : خ م س ٧٣٧٣] [المجتبى : ١٤٧٨]

٤- الأمر بالصلاة عند كسوف القمر[(١)]

• [٢٠٣١] (أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا يحيى، عن إسماعيل قال: حدثني قَيْس، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا (رأيتموهما)[(٢)] فصلوا»)** .

٥- (باب) الأمر بالصلاة عند (الكسوف)[(٣)] حتى (تنجلي)[(٤)]

• [٢٠٣٢] أخبرنا محمد بن كامِل المَرْوَزيّ، عن هُشَيْم، عن يونُس، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما فصلوا حتى تنجلي»**[(٥)] .

---

(١) كذا في النسخ كلها سوى (ح) إفراد ترجمة «الأمر بالصلاة عند كسوف القمر»، عن التي قبلها «... عند كسوف الشمس»، ووقع في (ح) الجمع بينهما «... عند كسوف الشمس والقمر» (ك: ١١ ب: ٦) وتحتها الحديثان (٢٠٣٤) (٢٠٣٥)، ثم تكررت نفس الترجمة بنصها بعدها بباب (ك: ١١ ب: ٦)، وتحتها الحديثان (٢٠٣٤) (٢٠٣٥) كما سيأتي إن شاء الله.

(٢) في (م): «رأيتموها».

* [٢٠٣١] [التحفة: خ م س ق ١٠٠٠٣] [المجتبى: ١٤٧٩]

(٣) في (ح): «كسوف الشمس».

(٤) في (م) «ينجلي».

(٥) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع تحت باب: الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر (٢٠٣٤) الوارد في (ح) بعد هذا الباب، وانظر ما تقدم أيضا برقم (٥٨٥).

* [٢٠٣٢] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبى: ١٤٨٠]

• [٢٠٣٣] *أخبرنا* عمرو بن علي ومحمد بن عبدالأعلى قالا : ثنا خالد ، قال : ثنا أشعث ، عن الحسن ، عن أبي بَكْرَة قال : كنا جلوسًا عند النبي ﷺ ، فكَسَفَت الشمس ، فوثب يجر ثوبه ، فصلى ركعتين حتى انجلت[١] .

٦- (باب الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر)[٢]

• [٢٠٣٤] (*أنا* محمد بن كامِل المَرْوَزيّ ، عن هُشَيْم ، عن يونُس ، عن الحسن ، عن أبي بَكْرَة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتموهما فصلوا حتى تنجلي»)**[٣] .

• [٢٠٣٥] (*أنا* محمد بن بَشّار ، قال : نا مُعاذ بن هشام ، قال : أخبرني أبي ، عن قتادةَ ، عن الحسن ، عن النعمان بن بَشير ، عن النبي ﷺ ، أنه خرج يومًا مستعجلًا إلى المسجد وقد انخسفت الشمس ، فصلى حتى انجلت ، ثم قال : **«إن أهل الجاهلية كانوا يقولون : إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم من عظماء أهل الأرض . وإن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد**

---

(١) تقدم هذا الحديث برقم (٥٨٥) ، وسبق أيضا من طريق عمرو وحده برقم (٢٠٢٨) .

* [٢٠٣٣] [التحفة : خ س ١١٦٦١] [المجتبى : ١٤٨١]

(٢) هذه الترجمة من (ح) ، وقد جاءت بنفس اللفظ في (ح) أيضا قبل الباب السابق ، انظر التعليق على الترجمة السابقة بلفظ : «الأمر بالصلاة عند كسوف القمر» . (ك : ١١ ب : ٤) .

(٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وقد تقدم (٢٠٣٢) من بقية النسخ سندًا ومتنًا ، وانظر ما تقدم أيضا برقم (٥٨٥) .

* [٢٠٣٤] [التحفة : خ س ١١٦٦١] [المجتبى : ١٤٨٠]

ولا لحياته، ولكنهما خليقتان من خلقه، يُحْدِثُ الله في خلقه ما شاء، وأيهما انخسف فصلوا حتى ينجلي، أو يُحْدِثَ الله أمرًا»[1].

٧- (باب) الأمر بالنداء لصلاة الكسوف

• [٢٠٣٦] أخبرني عمرو بن عثمانَ بن سعيد (بن كثير بن دينار الحمصي) قال: نا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ (قالت)[2]: خَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فأمر النبي ﷺ مناديًا، فنادى: إن الصلاة جامِعَة. فاجتمعوا واصطفوا، فصلى بهم أربع ركعات في ركعتين، وأربع سَجَدات[3].

٨- باب الصفوف في صلاة (الكسوف)[4]

• [٢٠٣٧] أخبرنا محمد بن خالد (بن خَلِيّ) قال: نا بِشْر بن شُعَيب، عن أبيه، عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كَسَفَت الشمس في حياة رسول الله ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد، فقام (فكبر) وصَفَّ الناس وراءه، فاستكمل أربع ركعات، وأربع سَجَدات، (وانجلت الشمس قبل أن ينصرف).

---

(١) هذا الحديث هنا من (ح)، وسيأتي من بقية النسخ برقم (٢٠٦٨).

* [٢٠٣٥] [التحفة: س ١١٦١٥] [المجتبى: ١٥٠٧]

(٢) في (م): «قال».

(٣) انظر ما تقدم برقم (٥٨٦)، وسيأتي برقم (٢٠٤٧)، (٢٠٨٥).

* [٢٠٣٦] [التحفة: خ م س ١٦٥١١] [المجتبى: ١٤٨٢]

(٤) في (هـ)، (ت): «الخسوف»، وصحح عليها في (هـ).

* [٢٠٣٧] [التحفة: س ١٦٤٨٧] [المجتبى: ١٤٨٣]

٩- كيف صلاة الكسوف[١]

• [٢٠٣٨] (أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، عن إسماعيل بن عُلَيَّةَ قال: نا سفيان الثَّوْرِيّ، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ صلى عند كسوف ثماني ركعات وأربع سَجَدات. وعن عطاء مثل ذلك)[٢].

• [٢٠٣٩] أخبرنا محمد بن المُثَنَّىٰ، عن يحيىٰ، عن سفيانَ قال: ثنا حَبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، أنه صلى في (كسوف)[٣] فقرأ ثم ركع، ثم قرأ ثم ركع، ثم قرأ ثم ركع، ثم قرأ ثم ركع، ثم سجد، والأخرىٰ مثلها[٤].

نوع آخر من صلاة (الكسوف)[٥] (عن ابن عباس)[٦]

• [٢٠٤٠] (أخبرني عمرو بن عثمانَ بن سعيد، قال: نا الوليد، عن ابن نَمِر، عن الزهري، عن كثير بن عباس. ح وأخبرني عمرو بن عثمانَ، قال: ثنا

---

(١) لفظ الترجمة في (ح): «باب صلاة الكسوف، وأنواعها، والاختلاف على ابن عباس في ذلك».

(٢) هذا الحديث ليس في (ح). وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩١).

* [٢٠٣٨] [التحفة: م دت س ٥٦٩٧-س ١٩٠٤٩] [المجتبىٰ: ١٤٨٤]

(٣) في (ح): «الكسوف».

(٤) سبق برقم (٥٩١).

* [٢٠٣٩] [التحفة: م دت س ٥٦٩٧] [المجتبىٰ: ١٤٨٥]

(٥) في (هـ)، (ت): «الخسوف»، وصحح عليها.

(٦) ما بين القوسين من (ط)، (م)، وبدلًا من هذا العنوان بتمامه في (ح): «نوع آخر منها».

الوليد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري قال : أخبرني كثير بن عباس ، عن عبدالله ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ صلى يوم كَسَفَت الشمس أربع ركعات في ركعتين ، وأربع سَجَدات)(١) .

• [٢٠٤١] (أخبرنا محمد بن سَلَمة ، قال : نا ابن القاسم ، عن مالك قال : حدثني زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يَسَار ، عن ابن عباس قال : خَسَفَت الشمس فصلى رسول الله ﷺ فقام قيامًا طويلا ، قال : نحوًا من سورة البقرة . قال : ثم ركع ركوعًا طويلا ، ثم قام قيامًا طويلا - وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعًا طويلا - وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ، ثم قام قيامًا طويلا - وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعًا طويلا - وهو دون الركوع الأول ، ثم رفع فقام قيامًا طويلا - وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعًا طويلا - وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ، ثم انصرف وقد تَجَلَّت الشمس ، فقال : **«إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يَخْسِفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله»** . قالوا : يا رسول الله ، رأيناك تناولتَ شيئًا في مَقامك هذا ، ثم رأيناك تَكَعْكَعْتَ(٢) . قال : **«إني رأيت الجنة - أو أُرِيتُ الجنة - فتناولتُ منها عُنقودًا ، ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ، ورأيت النار ، فلم أَرَ كاليوم منظرًا قطُّ ، ورأيت أكثر أهلها النساء»** . قالوا : ولِمَ يا رسول الله؟

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق بنفس إسناد الأوزاعي وحده ونفس المتن برقم (٥٩٢) .

* [٢٠٤٠] [التحفة : خ م د س ٦٣٣٥] [المجتبى : ١٤٨٦]

(٢) **تكعكعت** : تأخَّرت إلى الوَراء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كعكع) .

قال: «**بكفرهن**». قيل: بكفرهن بالله؟ قال: «**(بكفرهن)**[(١)] **العشير، ويكفرن الإحسان؛ لو أحسنت إلى إحداهن الدهر**[(٢)]**، ثم رأت منك شيئًا قالت: ما رأيت منك خيرًا قطُّ**»[(٣)].

(وذكر نوع منها والاختلاف على عطاء في ذلك)

• [٢٠٤٢] (*أنا* عمرو بن علي ومحمد بن المُثَنَّى، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: نا عبدالملك بن أبي سليمانَ، قال: نا عطاء، عن جابر بن عبدالله قال: خَسَفَت الشمس في عهد رسول الله ﷺ، وكان ذلك اليوم الذي مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فقال الناس: إنما كَسَفَت لموت إبراهيم. فقام رسول الله ﷺ، فصلى بالناس ست ركعات، وأربع سَجَدات: كَبَّرَ ثم قرأ وأطال القراءة، ثم ركع نحوًا مما قام، ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الأولى، ثم ركع نحوًا مما قام، ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الثانية، ثم ركع نحوًا مما قام، ثم رفع رأسه، فانحدر بالسجود فسجد سَجْدَتين، ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد، ليس منها ركعة إلا التي قبلها أطول من التي بعدها، إلا أن ركوعه نحو قيامه، فقضى الصلاة وقد آضت[(٤)] الشمس وقد تأخر في صلاته؛

---

(١) كذا في (ح)، وفي سائر النسخ: «يكفرن بالله؟ قال: يكفرهن العشير، ويكفرن الإحسان»، وسيأتي في رقم (٢٠٧٦) بهذا اللفظ: «يكفرن بالله؟...» الحديث. وكفران العشير أي: لا يعترفن بفضل الزوج (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٤/ ٣٥٨).

(٢) **الدهر**: الزمان كله. (انظر: لسان العرب، مادة: دهر).

(٣) هذا الحديث هنا من (ح)، وسيأتي من بقية النسخ برقم (٢٠٧٦).

* [٢٠٤١] [التحفة: خ م د س ٥٩٧٧] [المجتبى: ١٥١٠]

(٤) **آضت**: رجعت إلى حالها الأول قبل الكسوف. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٢٠٩).

فتأخرت الصفوف معه ، ثم تقدم حتى قام في مَقامه ؛ فتقدمت الصفوف معه ، فقال : **«يا أيها الناس، إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته** - وقال ابن المُثَنَّى : **لموت سيد - فإذا رأيتم شيئًا من ذلك فصلوا حتى تنجلي»** .

نوع آخر من صلاة الكسوف (١)

• [٢٠٤٣] *أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا ابن عُلَيَّة ، قال : نا ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، قال : سمعت عُبَيْد بن عُمَير يُحَدِّث قال : حدثني من أُصَدِّق - فظننت أنه يريد عائشة - أنها قالت : كَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فقام بالناس قيامًا شديدًا يقوم بالناس ثم يركع ، ثم يقوم ثم يركع ، ثم يقوم ثم يركع ، فركع ركعتين في كل ركعة ثلاث ركعات ، ركع الثالثة ، ثم سجد حتى إن رجالًا يومئذ ليُغشى (٢) عليهم ، حتى إن سِجَال (٣) الماء لَتُصَبُّ عليهم مما قام به ، يقول إذا ركع : **«الله أكبر»** . وإذا رفع رأسه قال : **«سمع الله لمن حمده»** . فلم ينصرف حتى تَجَلَّت الشمس ، فقام فحمِدَ الله وأثنى عليه ، وقال : **«إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، (ولكِنْ) آيتان من**

---

* [٢٠٤٢] [التحفة : م د س ٢٤٣٨]

(١) لفظ الترجمة في (ح) : «ذكر الاختلاف على عائشة» ، وكأنه يعني الواقع في روايات عطاء خاصة ، كما تدل عليه الروايات الآتية . وستأتي ترجمة أخرى من (ح) بلفظ : «ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف» (ك : ١١ ب : ١٠) ، وتحتها روايات من طرق مختلفة عن عائشة .

(٢) **ليغشى :** ليُغْمَى . (انظر : لسان العرب ، مادة : غشا) .

(٣) **سجال :** ج . سَجْل ، وهي : الدلو الضخمة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٢٤) .

آيات الله يخوفكم بهما(١) ، فإذا كُسِفا فافزعوا إلى ذكر الله حتى تنجليا(٢)».

(قال أبو عبد الرحمن : تابعه قتادة) :

• [٢٠٤٤] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا مُعاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادةَ ، في صلاة الآيات ، عن عطاء ، عن عُبَيْد بن عُمَير ، عن عائشةَ ، أن النبي ﷺ (صلى (ست)(٣) ركعات في أربع سَجَدات . (قلت لمعاذ : عن النبي ﷺ) قال : لا شك ولا مِرْيَة)(٤) .

(قال أبو عبد الرحمن : خالفه وَكيع . . .)(٥) :

• [٢٠٤٥] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا وَكيع ، عن هشام ، ۩ ، عن قتادةَ ، عن عطاء ، عن عُبَيْد بن عُمَير ، عن عائشةَ قالت : صلاة الآيات ست ركعات (في أربع سَجَدات)(٦) .

نوع آخر من صلاة الكسوف(٧)

• [٢٠٤٦] أخبرنا محمد بن سَلَمة ، عن ابن وَهْب ، عن يونُس ، عن ابن شهاب

---

(١) في (م) ، (ط) : «بها» .
(٢) في (هـ) ، (ت) : «ينجليا» .

* [٢٠٤٣] [التحفة : م د س ١٦٣٢٣] [المجتبى : ١٤٨٧]

(٣) وقع في (م) ، (ط) ، (هـ) : «عشر» ، والمثبت من (ح) ، وقد تقدم الحديث بنفس السند برقم (٥٨٨) من كل النسخ سوى (ح) بلفظ : «ست» .
(٤) من قوله : «قلت لمعاذ» حتى هنا سقط من (ح) .
(٥) من (ح) ، وموضع النقاط كلمة غير واضحة ، كأنها : «فوقفه» .

* [٢٠٤٤] [التحفة : م س ١٦٣٢٥] [المجتبى : ١٤٨٨]

۩ [م : ٢٥/أ]
(٦) سقط من (م) وأضيف من بقية النسخ .
(٧) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ولفظ الترجمة في (ح) : «و نوع منها» .

س : دار الكتب المصرية   ص : كوبريلي   ط : الخزانة الملكية   ف : القرويين   ل : الخالدية   هـ : الأزهرية

قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشةَ قالت: خَسَفَت الشمس في حياة رسول الله ﷺ، فقام (فكبر)[1] وصَفَّ الناس وراءه، فاقْتَرَأَ رسول الله ﷺ قراءة طويلة، ثم كَبَّرَ فركع ركوعًا طويلا، ثم رفع رأسه، فقال: «**سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد**». ثم قام فاقْتَرَأَ[2] قراءة طويلة (و) هي أدنى من القراءة الأولى، ثم كَبَّرَ فركع ركوعًا طويلا هو أدنى من الركوع الأول، ثم قال: «**سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد**»، ثم سجد، ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك، فاستكمل أربع ركعات، وأربع سَجَدات، وانجلت الشمس قبل أن ينصرف، ثم قام فخطب الناس وأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: «**إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ﷻ، لا يَخْسِفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا (رأيتموهما)[3] فصلوا حتى يُفْرَج عنكم**». (وقال رسول الله ﷺ: «**رأيت في مَقامي هذا كل شيء (وُعِدتم)[4]، ثم لقد رأيتموني أريد أن آخذ قِطْفًا[5] من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم، ولقد رأيت جهنم يُحَطِّم[6] بعضها بعضًا حين رأيتموني تأخرت، ورأيت فيها ابن لُحَيّ وهو الذي (سَيَّبَ السوائب)[7]**») لا:ح.

---

(١) في (ح): «وكبر».
(٢) **فاقترأ**: فقرأ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قرأ).
(٣) في (م): «رأيتموها»، والمثبت من بقية النسخ.
(٤) فوقها في (ط): «كذا».
(٥) **قطفا**: عنقودًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قطف).
(٦) **يحطم**: يكسر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حطم).
(٧) **سيب السوائب**: شَرَعَ لقريش أن يتركوا النُّوق ويعتقوها من الحمل والركوب ونحو ذلك للأصنام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٣٢، ١٣٣).

* [٢٠٤٦] [التحفة: خ م د س ق ١٦٦٩٢] [المجتبى: ١٤٨٩]

• [٢٠٤٧] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا الوليد بن مُسْلِم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: خَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فَنُودِيَ: (الصلاةُ جامِعَة)(١). واجتمع الناس، فصلى بهم رسول الله ﷺ أربع ركعات في ركعتين وأربع سَجَدات(٢).

• [٢٠٤٨] (*أنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: كَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فقام فكبر، فقرأ قراءة يَجْهَر فيها، ثم ركع فأطال الركوع مثل ما قام، ثم رفع فقام مثل ما ركع، ثم ركع مثل ما رفع، ثم سجد، ثم صلى الركعة الثانية مثل ذلك، ثم قال: **«إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة»**)(٣).

• [٢٠٤٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن (عروة)(٤)، عن عائشةَ قالت: خَسَفَت الشمس في عهد رسول الله ﷺ، فصلى رسول الله ﷺ (بالناس)^(ت هـ) فقام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول، ثم

---

(١) ضبطها في (ط): «الصلاةَ جامعةً».

(٢) هذا الحديث ليس في (ح). وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٦). وتقدم أيضا برقم (٢٠٣٦) من وجه آخر عن الوليد بن مسلم.

* **[٢٠٤٧] [التحفة: خ م س ١٦٥١١] [المجتبى: ١٤٩٠]**

(٣) هذا الحديث من (ح) تحت هذه الترجمة، وسيأتي بنفس السند من جميع النسخ مختصرًا برقم (٢٠٧٩)، وتقدم أيضًا برقم (٢٠٣٦) من وجه آخر عن الوليد بن مسلم.

* **[٢٠٤٨] [التحفة: خت ت س ١٦٤٢٨]**

(٤) في (هـ)، (ت): «أبيه».

رفع فسجد ، ثم فعل في الركعة الأخرىٰ مثل ذلك ، ثم انصرف وقد تَجَلَّت الشمس ، فخطب الناس : فحمِدَ الله وأثنىٰ عليه ، ثم قال : **«إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، (لا ينخسفان)[1] لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا»** . ثم قال : **«يا أمة محمد ، ما من أحد أَغْيَر من الله أن يزني عبده أو تَزْني أمته ، يا أمة محمد - والله - لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا»**[2] .

• [٢٠٥٠] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة ، عن ابن وَهْب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيىٰ بن سعيد ، أن عَمْرَةَ حدثته ، أن عائشة حدثتها ، أن يهودية أتتها فقالت : أَجارَكِ[3] الله من عذاب القبر . فقالت عائشة : يا رسول الله ، إن الناس لَيُعَذَّبون في القبور؟! قال رسول الله ﷺ : **«عائِذًا[4] بالله»** . قالت عائشة : إن النبي ﷺ خرج مَخْرَجًا ، فخَسَفَت الشمس ، فخرجنا إلى الحجرة فاجتمع إلينا النساء ، وأقبل إلينا رسول الله ﷺ ضَحْوَةً[5] ، فقام قيامًا طويلا ، ثم ركع ركوعًا طويلا ، ثم رفع رأسه فقام دون القيام الأول ، ثم ركع دون ركوعه ، ثم سجد ، ثم قام الثانية فصنع مثل ذلك إلا أن ركوعه وقيامه دون الركعة الأولىٰ ،

---

(١) صحح عليها في (هـ) .

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنما وقع (٢٠٩٠) تحت باب : كيف الخطبة في الكسوف ، وانظر رقم (٧٩٠٤) .

* [٢٠٤٩] [التحفة : خ م س ١٧١٤٨-خ س ١٧١٥٩] [المجتبىٰ : ١٤٩١]

(٣) **أجارك :** أمّنَك ووقاك . (انظر : لسان العرب ، مادة : جور) .

(٤) **عائذا :** معتصمًا مستجيرًا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٥٨٠) .

(٥) **ضحوة :** أي : وقت ارتفاعُ أوّلِ النهار . (انظر : لسان العرب ، مادة : ضحا) .

ثم سجد وتَجَلَّت الشمس ، فلما انصرف قعد على المنبر فقال فيما يقول : «**إن الناس يُفْتَنون في قبورهم كفتنة الدجال**» . قالت عائشة : وكنا نسمعه بعد ذلك يَتَعَوَّذ من عذاب القبر[1] .

• [٢٠٥١] (*أنا* محمد بن إسماعيل ، قال : نا يحيى ، وهو : ابن أبي بُكَيْر ، قال : نا شَيْبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي حفصةَ مولى عائشة ، أن عائشة أخبرته ، أنه لما خَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ توضأ ، وأمر فَنُودِيَ : إن الصلاة جامِعَة . فقام فأطال القيام في صلاته ، فأحسبه قرأ سورة البقرة ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم قال : «**سمع الله لمن حمده**» . وقام مثل ما قام ، ولم يسجد ، ثم ركع فسجد ، ثم قام فصنع ما صنع ؛ ركع ركعتين في سجدة ، ثم جلس وجُلِّيَ عن الشمس)[2] .

(نوع آخر)

• [٢٠٥٢] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : نا يحيى ، قال : نا يحيى بن سعيد ، قال : سمعت عَمْرَةَ قالت : سمعت عائشة تقول : جاءتني يهودية تسألني فقالت : أعاذكِ الله من عذاب القبر . فلما جاء رسول الله ﷺ قلت : يا رسول الله ،

---

(١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنما وقع معظمه بنفس السند برقم (٢٠٧٥) تحت باب : ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف ، ووقع من جميع النسخ برقم (٢٠٨٨) ما يتعلق بقعوده على المنبر وكلامه عليه تحت باب : القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف .

* [٢٠٥٠] [التحفة : خ م س ١٧٩٣٦] [المجتبى : ١٤٩٢]

(٢) هذا الحديث من (ح) ، ولم يذكره المزي في «التحفة» من هذا الوجه عن يحيى بن أبي كثير .

* [٢٠٥١] [التحفة : س ١٧٦٩٨]

أيُعَذَّب الناس في القبور؟! قال: «عائِذًا[(١)] بالله». فَرَكِبَ مركَبًا - ثم ذكر كلمة معناها - وانخسفت الشمس فكنت بين الحُجَرِ في نسوة، فجاء رسول الله ﷺ من مركَبِه، فأتى مُصلاه فصلى بالناس فقام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه فأطال القيام، ثم سجد فأطال السجود، ثم قام فقام قيامًا أيسر من قيامه الأول، ثم ركع أيسر من ركوعه الأول،، ثم رفع رأسه فقام أيسر من قيامه الأول، (ثم ركع أيسر من ركوعه الأول، ثم رفع رأسه فقام أيسر من قيامه الأول) لا: ت هـ، فكانت أربع ركعات وأربع سَجَدات، وانجلت الشمس فقال: «إنكم تُفْتَنون في القبور كفتنة الدجال». قالت عائشة: فسمعته بعد ذلك يتَعَوَّذ من عذاب القبر[(٢)].

• [٢٠٥٣] (أَخْبَرَنِي عَبْدَة بن عبدالرَّحيم، قال: أنا ابن عُيَيْنَةَ، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ صلى في كسوف في صُفَّة زمزم[(٣)] أربع ركعات، وأربع سَجَدات)[(٤)].

• [٢٠٥٤] أخبرنا أبو داود، قال: نا أبو علي الحنفي، قال: ثنا هشام (صاحب) ت ط هـ

---

(١) في (هـ)، (ت): «عائذٌ» بضمتين على آخرها، وصحح على آخرها.

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع برقم (٢٠٧٤) تحت باب: ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف، وتقدم بنحوه برقم (٢٠٥٠).

* [٢٠٥٢] [التحفة: خ م س ١٧٩٣٦] [المجتبى: ١٤٩٣]

(٣) صفة زمزم: موضع مظلل بزمزم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٥٤٠).

(٤) هذا الحديث ليس في (ح)، وقد تقدم سندا ومتنًا برقم (٥٨٧).

* [٢٠٥٣] [التحفة: خ س ١٧٩٣٩] [المجتبى: ١٤٩٤]

الدَّسْتُوائي ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : كَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر ، فصلى رسول الله ﷺ بأصحابه ، فأطال القيام حتى جعلوا يَخِرُّون[1] ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم سجد سَجْدَتين ، ثم قام فصنع نحوًا من ذلك وجعل يتقدم ، ثم جعل يتأخر فكانت أربع ركعات وأربع سَجَدات . (وقال) : **«كانوا يقولون : إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم من عظمائهم . وإنهما آيتان من آيات الله يُرِيكُمُوهما ، فإذا انخسفت فصلوا حتى تنجلي»**[2] .

نوع آخر من صلاة الكسوف[3]

• [٢٠٥٥] *أخبرنا* محمود بن خالد ، (قال : نا)[4] مَرْوان ، (وهو : ابن محمد الطَّاطَرِيّ) ، قال : نا معاوية بن سَلَّام ، قال : نا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن عمرو قال : خَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ؛ فأمر فَنُودِيَ : الصلاةُ (جامِعَة)[5] ، فصلى رسول الله ﷺ بالناس ركعتين وسجدة ، ثم قام فصلى ركعتين (وسجدة) (قالت عائشة : ما ركعت ركوعًا قَطُّ ، ولا سجدت سجودًا قَطُّ كان أطول منه .

---

(١) **يخرون** : يَسْقطون . (انظر : لسان العرب ، مادة : خرر) .

(٢) هذا الحديث لم يرد في (ح) هنا ، إنما وقع برقم (٢٠٨١) تحت باب : في صلاة الكسوف طول القيام بين الرفع من الركوع وبين السجود .

* **[٢٠٥٤] [التحفة : م د س ٢٩٧٦] [المجتبى : ١٤٩٥]**

(٣) لفظ الترجمة في (ح) : «و نوع منها» . (٤) في (ح) : «عن» .

(٥) في (ح) : «الجامعة» .

لا:ح
خالفه محمد بن حِمْيَرَ) :

• [٢٠٥٦] ((أخبرنا)[1] يحيى بن عثمانَ، قال: نا ابن حِمْيَرَ، عن معاويةَ بن سَلَّام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي (طُعْمَة)[2]، عن عبدالله بن عمرو قال: كَسَفَت الشمس؛ فركع رسول الله ﷺ ركعتين وسَجْدَتين، ثم قام فركع ركعتين وسَجْدَتين، ثم جُلِّيَ عن الشمس، وكانت عائشة تقول: ما سجد رسول الله ﷺ سجودًا ولا ركع ركوعًا أطول منه.

خالفه علي بن المبارك)[3]:

• [٢٠٥٧] (أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، قال: نا أبو زيد سعيد بن الربيع، قال: نا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو حفصةَ مولى عائشة، أن عائشة أخبرته، أنه لما كَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ توضأ، وأمر فنُودِيَ: إن الصلاة جامِعَة. فقام فأطال القيام في صلاته، قالت عائشة: فَحَسِبْتُ قرأ سورة البقرة، ثم ركع فأطال الركوع، ثم قال: **«سمع الله لمن حمده»**. ثم قام مثلما قام ولم يسجد، ثم ركع فسجد[4]، ثم قام فصنع مثلما

---

* [٢٠٥٥] [التحفة: خ م س ٨٩٦٣] [المجتبى: ١٤٩٦]

(١) زاد قبلها في (هـ)، (ت): «قال».

(٢) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «اسمه نسير بن ذعلوق قاله مسلم».

(٣) هذا الحديث ليس في (ح)، وتقدم برقم (٢٠٥٥)، وفيه: «ركعتين و سجدة».

* [٢٠٥٦] [التحفة: س ٨٩٦٥] [المجتبى: ١٤٩٧]

(٤) زاد في (ت): «ثم ركع فسجد».

صنع ركعتين وسجدة، ثم جلس وجُلِّيَ عن الشمس)[١].

• [٢٠٥٨] (أنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، نا يحيى، وهو: ابن أبي بُكَيْر، قال: أنا شَيْبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، أنه لما كَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ نُودِيَ: إن الصلاة جامِعَة. فركع النبي ﷺ ركعتين في سجدة، ثم قام، ثم ركع ركعتين في سجدة، وجُلِّيَ عن الشمس)[٢].

(ونوع منها)

• [٢٠٥٩] (أنا عمّار بن الحسن، قال: نا عبدالله بن أبي جعفرٍ، وهو: الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبيّ بن كَعْب: كَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، وإن رسول الله ﷺ صلى بهم، فقرأ بهم سورة من الطُّوَل[٣]، ثم ركع خمس ركعات وسجد سَجْدَتين، ثم قام بهم الثانية فقرأ سورة من الطُّوَل، وركع خمس ركعات، ثم سجد سَجْدَتين، ثم جلس كما هو مُسْتَقْبِلَ القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها)[٤].

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح) من طريق علي بن المبارك، وقد تقدم - زائدا من (ح) - من طريق شيبان، عن يحيى بن أبي كثير به (٢٠٥١).

* **[٢٠٥٧] [التحفة: س ١٧٦٩٨] [المجتبى: ١٤٩٨]**

(٢) هذا الحديث من (ح)، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي من حديث شيبان عن يحيى بن أبي كثير.

* **[٢٠٥٨] [التحفة: خ م س ٨٩٦٣]**

(٣) **الطول:** السور الطويلة، وهي السبع الطوال: من أول البقرة إلى آخر الأعراف ثم براءة وقيل يونس. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٣٣).

(٤) هذا الحديث من (ح)، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي.

* **[٢٠٥٩] [التحفة: د ١٤]**

(نوع آخر من صلاة الكسوف) لا:ح

• [٢٠٦٠] أخبرنا هلال بن (بِشْر) صح:ت هـ قال: نا عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن عطاء بن السائب قال: حدثني أبي: السائب، أن عبدالله بن عمرو حدثه قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فقام رسول الله ﷺ إلى الصلاة (وقام)[1] الذين معه، فقام قائمًا فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه وسجد فأطال السجود، ثم رفع رأسه وجلس فأطال الجلوس، ثم سجد فأطال السجود، ثم رفع رأسه وقام، فصنع في الركعة الثانية مثلما صنع في الأولى من القيام والركوع والسجود والجلوس، فجعل ينفخ في آخر سجوده من الركعة الثانية ويبكي ويقول: «**لم تَعِدْني (بـ) ت هـ هذا وأنا فيهم، لم تَعِدْني (بـ) ت هـ هذا وأنا فيهم، ونحن نستغفرك**»، ثم رفع رأسه وانجلت الشمس، فقام رسول الله ﷺ خطب الناس فحمِدَ الله وأثنى عليه، ثم قال: «**إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، فإذا رأيتم كسوف أحدهما فاسْعَوا إلى ذكر الله، والذي نفس محمد بيده لقد أُدنيتِ الجنةُ مني حتى لو بَسَطْتُ يدي لَتَعاطَيْتُ من قطوفها، ولقد أُدنيتِ النارُ مني حتى جعلت أنفخها خشية أن تغشاكم، حتى رأيت فيها امرأة من حِمْيَرَ تُعَذَّب في هِرَّة ربطتها؛ فلم تَدَعْها تأكل من (خَشاش الأرض)[2]، فلا هي أطعمَتها ولا هي أسقتها حتى ماتت، ولقد**

---

(١) في (م)، (ط): «وقاموا»، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٢) **خشاش الأرض**: ج. خَشاشة، وهي: هَوامّ وحشرات الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خشش).

رأيتها (تَنْهَشُها)[(١)] إذا أقبلت وإذا ولَّت تَنْهَس[(٢)] (ليتها)[(٣)]، وحتىٰ رأيت فيها صاحب سِبْتِيَّتَيْنِ[(٤)] أخا بني الدَّعْدَعِ يُدْفَع (بعَصًا)[(٥)] ذات شُعبتين في النار، (و)[(٦)] حتىٰ رأيت فيها صاحب المِحْجَن[(٧)] الذي كان يَسْرِق (الحجيج)[(٨)] بمِحْجَنِه (مُتَّكِئًا)[(٩)] علىٰ مِحجنه في النار، يقول: إنما سرق المِحْجَن»[(١٠)].

• [٢٠٦١] (أَخْبَرَنِي محمد بن (عُبَيْدالله)[(١١)] بن عبدالعظيم، قال: حدثني إبراهيم سَبَلان، قال: نا عَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبِيّ، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُرَيرة قال: كَسَفَت الشمس علىٰ عهد رسول الله ﷺ، فقام يصلي للناس، فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم قام فأطال القيام، وهو دون

(١) في (هـ)، (ت): «تنهسها»، ووضع فوق السين علامة الإهمال وتحتها ثلاث نقاط في (هـ)، وفي (ط) وضع فوق السين علامة الإهمال ونقاط الإعجام، وكتب فوقها: «معا». وتنهشها: تعضها بكل أسنانها (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نهس).

(٢) **تنهس**: تأكل بأطراف أسنانها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نهس).

(٣) كذا في الأصول بدون همزة في أولها، وصحح مكان الهمزة في (هـ)، والصواب كما في المجتبىٰ، وغيره: «أليتها».

(٤) **سبتيتين**: السِّبْتِيَّة: النِّعَال المصنوعة من جلود البقر المدبوغة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبت).

(٥) في (م): «بعضًا».

(٦) من (هـ)، (ت)، وصحح عليها.

(٧) **المحجن**: عصًا معوجة الرأس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٣٣).

(٨) في (هـ)، (ت): «الحاج».

(٩) في (م): «مثل»، وهو تحريف، والمثبت من (هـ)، (ت) وفي (ط): «متكئ»، وفوقها في (م)، (ط): «ض عـ ز» ومعناها: معتمدا (انظر: لسان العرب، مادة: وكأ).

(١٠) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع برقم (٢٠٨٣) تحت باب: كيف الجلوس بين السجدتين في صلاة الكسوف.

* **[٢٠٦٠] [التحفة: د تم س ٨٦٣٩] [المجتبىٰ: ١٤٩٩]**

(١١) في (م)، (ط): «عبدالله»، والمثبت من (هـ)، (ت) وهو موافق لما في «التحفة»، وأغلب نسخ «المجتبىٰ».

القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول، ثم سجد فأطال السجود، ثم رفع، ثم سجد فأطال السجود وهو دون السجود الأول، ثم قام فصلى ركعتين وفعل فيهما مثل ذلك، ثم سجد سَجْدَتين (ففعل)[1] فيهما مثل ذلك، حتى فَرَغَ من صلاته، ثم قال: **«إن الشمس والقمر (آيتان)[2] من آيات الله، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله وإلى الصلاة»**.

(نوع آخر من صلاة الكسوف)

• [٢٠٦٢] أَخْبَرَنِي[3] هلال بن العلاء بن هلال، قال: نا الحسين بن عَيَّاش، قال: نا زُهَيْر، قال: نا الأسود بن قَيْس، قال: حدثني ثعلبة بن عِبَاد العبدي - من أهل (البصرة)[4] - أنه شَهِدَ خُطبة يومًا لسَمُرَةَ بن جُنْدب، فذكر في خُطبته حديثًا عن رسول الله ﷺ، قال سَمُرَة بن جُنْدب: بَيْنا أنا يومًا وغلام من الأنصار نرمي غَرَضَيْنِ[5] لنا على عهد رسول الله ﷺ، حتى إذا كانت الشمس قِيدَ (رمحين)[6] أو ثلاثة في عين الناظر من الأفق اسْوَدَّتْ، فقال أحدنا لصاحبه: انْطَلِقْ بنا إلى

---

(١) في (هـ)، (ت): «فعل».

(٢) في (م)، (ط): «آيتين»، وفوقها: «ض عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت).

* [٢٠٦١] [التحفة: س ١٥٠٣٣] [المجتبى: ١٥٠٠]

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع برقم (٢٠٨٧) تحت باب: «التسليم من صلاة الكسوف».

(٤) في (م): «البصري»، والتصويب من بقية النسخ.

(٥) غرضين: ث. غَرَض، وهو: هدف الرمي. (انظر: القاموس المحيط، مادة: غرض).

(٦) في (م)، (ط): «رمح»، وفوقها «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «رمحين»، وفوقها: «ض»، وبجانبها: «صح» وكذا وقع في (هـ)، (ت): «رمحين». والمعنى: قدر رمحين (انظر: لسان العرب، مادة: قيد).

المسجد فوالله لَيُحْدِثَنَّ شأن هذه الشمس لرسول الله ﷺ في أمته (حَدَثًا)[(١)] . قال : فدَفعنا إلى المسجد قال : (فوافينا)[(٢)] رسول الله ﷺ حين خرج إلى الناس . قال : فاستقدم فصلى فقام كأطول قيام قام بنا في صلاة قَطُّ ما نسمع له صوتًا ، ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة قَطُّ ما نسمع له صوتًا ، ثم سجد كأطول ما سجد بنا في صلاة قَطُّ (لا)[(٣)] نسمع له صوتًا ، ثم (فعل)[(٤)] في الركعة الثانية مثل ذلك قال : فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية ، فسلم فحمِدَ الله وأثنى عليه ، وشَهِدَ أن لا إله إلا الله ، وشَهِدَ أنه (عبده)[(٥)] ورسوله . مختصر .

نوع آخر من صلاة الكسوف[(٦)]

• [٢٠٦٣] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : نا عبدالوَهّاب ، قال : نا خالد ، عن أبي قِلابة ، عن النعمان بن بَشير قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فخرج يجر ثوبه فَزِعًا حتى أتى المسجد ، فلم يزل يصلي حتى انجلت ، فلما انجلت قال : «**إن ناسًا يزعُمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان (إلا لموت عظيم من العظماء ، وليس كذلك ، إن الشمس والقمر لا ينكسفان)** لا:ت **لموت أحد ولا لحياته ،**

---

(١) في (م) ، (ط) : «حديثًا» ، وفوقها : «ض ز» ، وكتب في حاشيتيهما : «حدثًا» ، وفوقها في (م) : «عـ» ، وبجوارها : «صح» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) : «حدثًا» .

(٢) في (م) ، (ط) : «وافينا» والمثبت من (هـ) ، (ت) . ووافينا : من الموافاة أي أتينا (انظر : القاموس المحيط ، مادة : وفي) .

(٣) في (هـ) ، (ت) : «ما» .

(٤) زاد بعده في (م) ، (ط) : «ذلك» ، وضبب عليها في (ط) ، والأشبه بدونها كما في (هـ) ، (ت) .

(٥) في (هـ) ، (ت) : «عبدالله» .

* [٢٠٦٢] [التحفة : دت س ق ٤٥٧٣] [المجتبى : ١٥٠١]

(٦) لفظ الترجمة في (ح) : «ونوع منها» .

ولكنهما آيتان من آيات الله ، وإن الله تبارك وتعالى إذا تَجَلَّى[1] لشيء من خلقه خشع له ، فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة» .

• [٢٠٦٤] (أخبرنا إبراهيم بن يعقوب ، قال : نا عمرو بن عاصم ، أن جده عبيدالله بن الوازع حدثه ، قال : ثنا أيوب السَّخْتِيَانِيّ ، عن أبي قِلابة ، عن قَبيصة بن مُخارِق الهلالي قال : كَسَفَت الشمس ونحن إذ ذاك مع رسول الله ﷺ بالمدينة ، فخرج فَزِعًا يجر ثوبه ، فصلى ركعتين أطالهما ، فوافق انصرافه انجلاء الشمس ، فحمِدَ الله وأثنى عليه ، ثم قال : «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم من ذلك شيئًا فصلوا كأحدث صلاة مكتوبة صليتموها») .

• [٢٠٦٥] (أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : نا مُعاذ ، وهو : ابن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادةَ ، عن أبي قِلابة ، عن قَبيصة البَجَلِيّ ، أن الشمس انخسفت ؛ فصلى نبي الله ﷺ ركعتين ركعتين حتى انجلت ، ثم قال : «إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولكنهما (خلقان)[2] من خلقه ، وإن الله يُحْدِث في خلقه ما يشاء ، وإن الله إذا تَجَلَّى لشيء من خلقه خشع له ، فأيُّها ما حدث فصلوا حتى تنجلي ، أو يُحْدِث الله أمرًا»)[3] .

---

(١) تجلى : ظهر . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : جلي) .

* [٢٠٦٣] [التحفة : د س ق ١١٦٣١] [المجتبى : ١٥٠٢]

* [٢٠٦٤] [التحفة : د س ١١٠٦٥] [المجتبى : ١٥٠٣]

(٢) في (م) ، (ط) : «خلقين» ، وفوقها في (ط) : «ض ز عـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

(٣) هذا الحديث ليس في (ح) .

* [٢٠٦٥] [التحفة : د س ١١٠٦٥] [المجتبى : ١٥٠٤]

• [٢٠٦٦] (أخبرنا محمد بن المُثَنَّىٰ، قال: نا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادةَ، عن أبي قِلابة، عن النعمان بن بَشير، أن نبي الله ﷺ قال: «**إذا انخسفت الشمس والقمر فصلوا كأحدث صلاة صليتموها**»)[(١)].

• [٢٠٦٧] أخبرنا أحمد بن عثمانَ بن حَكيم (الأَوْدِيّ) قال: نا أبو نُعَيم، عن الحسن بن صالح، عن عاصم الأحول، عن أبي قِلابة، عن النعمان بن بَشير، أن رسول الله ﷺ صلىٰ حين انكسفت الشمس مثل صلاتنا؛ يركع ويسجد[(٢)].

• [٢٠٦٨] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادةَ، عن الحسن، عن النعمان بن بَشير، عن النبي ﷺ، أنه خرج يومًا مستعجلًا إلى المسجد وقد انخسفت الشمس، فصلىٰ حتى انجلت، ثم قال: «**إن أهل الجاهلية كانوا يقولون: إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم من عظماء أهل الأرض. وإن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما خليقتان من خلقه يُحْدِث الله في خلقه ما شاء، وأيهما انخسف فصلوا حتىٰ (ينجلي)[(٣)]، أو يُحْدِث الله أمرًا**»[(٤)].

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح).

* [٢٠٦٦] [التحفة: د س ق ١١٦٣١] [المجتبىٰ: ١٥٠٥]

(٢) خرجه النسائي أيضا في «المجتبىٰ»، ولم يعزه في «التحفة» للنسائي من هذا الوجه عن أبي قلابة.

* [٢٠٦٧] [التحفة: د س ق ١١٦٣١] [المجتبىٰ: ١٥٠٦]

(٣) في (هـ)، (ت): «تنجلي»، وصحح عليها في (هـ).

(٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع برقم (٢٠٣٥) تحت باب: الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر.

* [٢٠٦٨] [التحفة: س ١١٦١٥] [المجتبىٰ: ١٥٠٧]

• [٢٠٦٩] *أخبرنا* عِمران بن موسىٰ، قال: ثنا عبدالوارث، قال: نا يونُس، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة قال: كنا عند رسول الله ﷺ فانكَسَفَت الشمس، فخرج رسول الله ﷺ يجر رِداءه، حتى انتهىٰ إلى المسجد، وثاب[١] إليه الناس، فصلىٰ بنا ركعتين، فلما انكشفت قال: **«إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يُخَوِّف الله بهما عباده، وإنهما لا (ينخسفان)[٢] لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتىٰ يُكْشَف ما بكم»**. (وذاك)[٣] أن ابنًا له مات يقال له إبراهيم، فقال (ناس)[٤] في ذلك[٥].

• [٢٠٧٠] (*أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، عن أشعثَ، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة، أن رسول الله ﷺ صلىٰ ركعتين مثل صلاتكم هذه وذكر كسوف الشمس)[٦].

١٠- (باب ذكر الاختلاف علىٰ عائشة في كيفية صلاة الكسوف)

• [٢٠٧١] (*أنا* يوسُف بن سعيد بن مُسَلَّم المِصِّيصي، قال: نا حَجّاج، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء قال: سمعت عُبَيْد بن عُمَير يقول: أخبرني من أُصَدِّق -

---

(١) **ثاب**: اجتمع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ثوب).

(٢) في (ح): «يخسفان».

(٣) في (هـ)، (ت): «وذلك».

(٤) في (هـ)، (ت): «أناس».

(٥) تقدم برقم (٥٨٥)، وانظر رقم (٢٠٢٦) (٢٠٣٢) (٢٠٣٤) من طريق يونس عن الحسن.

* [٢٠٦٩] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبىٰ: ١٥٠٨]

(٦) هذا الحديث ليس في (ح). وانظر ما سبق برقم (٢٠٢٨)، وتقدم برقم (٢٠٢٨) (٢٧٢١).

* [٢٠٧٠] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبىٰ: ١٥٠٩]

يريد عائشة - قالت : كَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ؛ فقام بالناس قيامًا شديدًا يقوم بالناس ثم يركع ، ثم يقوم ثم يركع ، فركع ركعتين في ثلاث ركعات فركع الثالثة ثم سجد ، ويقول إذا ركع : **«الله أكبر»** . وإذا رفع قال : **«سمع الله لمن حمده»**)(١) .

• [٢٠٧٢] (أنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : نا عَبْدَة ، قال : نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : خَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ؛ فقام فصلى فأطال القيام جِدًّا ، ثم ركع فأطال الركوع جِدًّا ، ثم رفع فأطال القيام جِدًّا وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ، ثم رفع رأسه فأطال القيام وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ، ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ففرغ من صلاته وقد جُلِّيَ عن الشمس)(٢) .

• [٢٠٧٣] (أنا عمرو بن عثمانَ بن سعيد ، عن الوليد ، عن عبدالرحمن بن نَمِر ، أنه سأل الزهري ، عن سنة صلاة الكسوف قال : أخبرني عروة ، عن عائشةَ قالت : كَسَفَت الشمس ؛ فأمر رسول الله ﷺ رجلا ، فنادى : إن الصلاة

---

(١) هذا الحديث من (ح) وتقدم برقم (٢٠٤٣) مطولا ، ولم يعزه في «التحفة» للنسائي من هذا الوجه عن ابن جريج .

* [٢٠٧١] [التحفة : م د س ١٦٣٢٣]

(٢) هذا الحديث هنا من (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ تحت باب : كيف الخطبة في الكسوف (٢٠٨٩) .

* [٢٠٧٢] [التحفة : س ١٧٠٩٢] [المجتبى : ١٥١٧]

جامِعَة . فاجتمع الناس ، فصلى بهم رسول الله ﷺ ؛ فكبر ثم قرأ قراءة طويلة ، ثم كَبَّرَ فركع ركوعًا طويلا مثل قيامه أو أطول ، ثم رفع رأسه وقال : «سمع الله لمن حمده» ، ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ، ثم كَبَّرَ فركع ركوعًا طويلا هو أدنى من الركوع الأول ، ثم رفع رأسه فقال : «سمع الله لمن حمده» ، ثم كَبَّرَ فسجد سجودًا طويلا مثل ركوعه أو أطول ، ثم كَبَّرَ فرفع رأسه ، ثم كَبَّرَ فسجد ، ثم كَبَّرَ فقام فقرأ قراءة طويلة هي أدنى من الأولى ، ثم كَبَّرَ فركع ركوعًا طويلا هو أدنى من الركوع الأول ، ثم رفع رأسه فقال : «سمع الله لمن حمده» ، ثم قرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى في القيام الثاني ، ثم كَبَّرَ فركع ركوعًا دون الركوع الأول ، ثم كَبَّرَ فرفع رأسه فقال : «سمع الله لمن حمده» ، ثم كَبَّرَ فسجد أدنى من سجوده الأول ، ثم تَشَهَّدَ ، ثم سَلَّمَ)(١) .

• [٢٠٧٤] (أنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى ، قال : نا يحيى بن سعيد ، قال : سمعت عَمْرَةَ قالت : سمعت عائشة : جاءتني يهودية تسألني فقالت : أعاذكِ الله من عذاب القبر . فلما جاء رسول الله ﷺ قلت : يا رسول الله ، أيُعَذَّب الناس في القبور؟ قال : «عائِذًا بالله» ، فَرَكِبَ مركَبًا - ثم ذكر كلمة معناها - وانخسفت الشمس . فكنت بين الحُجَرِ مع نسوة ، فجاء رسول الله ﷺ من

(١) هذا الحديث هنا من (ح)، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب : التشهد والتسليم في صلاة الكسوف (٢٠٨٥) .

* [٢٠٧٣] [التحفة : خ م د س ١٦٥٢٨] [المجتبى : ١٥١٤]

مركَبِه فأتى مُصلاه فصلى بالناس ؛ فقام فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع رأسه فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع رأسه فأطال القيام ، ثم سجد فأطال السجود ، ثم قام فقام قيامًا أيسر من قيامه الأول ، ثم ركع أيسر من ركوعه الأول ، ثم رفع رأسه فقام أيسر من قيامه الأول ، ثم ركع أيسر من ركوعه الأول ، ثم رفع رأسه فقام أيسر من قيامه الأول ، فكانت أربع ركعات وأربع سَجَدات ، وانجلت الشمس ، فقال : «**إنكم تُفْتَنون في القبور كفتنة الدجال**» . قالت عائشة : فسمعته بعد ذلك يَتَعَوَّذ من عذاب القبر)(١) .

• [٢٠٧٥] (*أخبرنا* محمد بن سَلَمة ، عن ابن وَهْب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، أن عَمْرَةَ حدثته ، أن عائشة قالت : إن النبي ﷺ خرج مَخْرَجًا فخُسِفَ بالشمس ، فخرجنا إلى الحجرة فاجتمع إلينا النساءُ ، وأقبل إلينا رسول الله ﷺ وذلك ضَحْوَةً ، فقام قيامًا طويلا ، ثم ركع ركوعًا طويلا ، ثم رفع رأسه فقام دون القيام الأول ، ثم ركع دون ركوعه ، ثم سجد ، ثم قام الثانية فصنع مثل ذلك إلا أن ركوعه وقيامه دون الركعة الأولى ، ثم سجد وتَجَلَّت الشمس)(٢) .

---

(١) هذا الحديث هنا من (ح) ، وتقدم (٢٠٥٢) من بقية النسخ تحت ترجمة بلفظ : «نوع آخر» يعني من صلاة الكسوف . وانظر ما تقدم برقم (٢٠٥٠)

* **[٢٠٧٤] [التحفة : خ م س ١٧٩٣٦] [المجتبى : ١٤٩٣]**

(٢) هذا الحديث هنا من (ح) ، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٢٠٥٠) بأطول من هذا ، وسيأتي (٢٠٨٨) من جميع النسخ تحت باب : القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف مختصرا ، وفيه زيادة .

* **[٢٠٧٥] [التحفة : خ م س ١٧٩٣٦] [المجتبى : ١٤٩٢-١٥١٦]**

١١- (قَدْر القراءة في صلاة الكسوف) لا:ح

• [٢٠٧٦] أخبرنا(١) محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن القاسم، عن مالك قال: حدثني زيد بن أسلمَ، عن عطاء بن يَسَار، عن عبدالله بن عباس قال: خَسَفَت الشمس، فصلى رسول الله ﷺ ۞ والناس معه، فقام قيامًا طويلا، قال: (نحوًا)(٢) من سورة البقرة. قال: ثم ركع ركوعًا طويلا، ثم رفع فقام قيامًا طويلا وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعًا طويلا وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم رفع فقام قيامًا طويلا وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعًا طويلا وهو دون الركوع الأول (ثم رفع فقام قيامًا طويلا وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعًا طويلا وهو دون الركوع الأول) ت هـ، ثم سجد، ثم انصرف وقد تَجَلَّت الشمس، فقال: **«إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يَخْسِفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله»**. قالوا: يا رسول الله، رأيناك تناولتَ شيئًا في مَقامك هذا، ثم رأيناك تَكَعْكَعْتَ. قال: **«إني (رأيت) لا:م الجنة - أو أُرِيتُ الجنة - فتناولتُ منها عُنقودًا، ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا، ورأيت النار فلم أَرَ كاليوم منظرًا قَطُّ، ورأيت أكثر أهلها النساء»**، قالوا: لم يا رسول الله؟ قال: **«بكفرهن»**، قيل: يكفرن بالله؟ قال: **«يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان؛ لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئًا قالت: ما رأيت منك خيرًا قَطُّ»**.

---

(١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع برقم (٢٠٤١) تحت ترجمة بلفظ: «نوع آخر منها» أي من صلاة الكسوف.

(٢) في (ط): «نحوٌ»، وصحح على آخرها.

۞ [م: ٢٥/ب]

* [٢٠٧٦] [التحفة: خ م د س ٥٩٧٧] [المجتبى: ١٥١٠]

١٢- (باب) الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف[١]

• [٢٠٧٧] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، عن الوليد، قال: نا عبدالرحمن بن نَمِر، أنه سمع الزهري يُحَدِّث عن عروة، عن عائشةَ، عن رسول الله ﷺ، أنه صلى أربع ركعات في أربع سَجَدات، وجهر فيها بالقراءة، كُلّما رفع رأسه قال: «سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد»[٢].

• [٢٠٧٨] أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله، قال: نا أبو داود، قال: نا سليمان بن كثير، قال: نا الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: انخسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فقام رسول الله ﷺ فكبر وكَبَّرَ الناس معه وجهر بالقراءة[٣].

• [٢٠٧٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا محمد بن يزيد، قال: نا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: (كَسَفَت)[٤] الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فقام فكبر، فقرأ قراءة (فجهر)[٥] (فيها)[٦].

---

(١) في (ح) وقع هذا الباب والذي يليه مع ما تحتها من أحاديث عقب باب: الصفوف في صلاة الكسوف. (ك: ١١ ب: ٨)

(٢) سبق مطولا من حديث عمرو بن عثمان عن الوليد برقم (٢٠٧٣).

* [٢٠٧٧] [التحفة: خ م د س ١٦٥٢٨] [المجتبى: ١٥١١]

(٣) تقدم برقم (٢٠٤٨) من طريق سفيان بن حسين عن الزهري به، بأطول مما هنا، وهي التالية - باختصار.

* [٢٠٧٨] [التحفة: خت ت س ١٦٤٢٨-خ س ١٦٤٥٩]

(٤) في (ح): «خسفت».

(٥) في (ح): «يجهر».

(٦) تقدم برقم (٢٠٤٨).

* [٢٠٧٩] [التحفة: خت ت س ١٦٤٢٨]

١٣- (باب) (ترك الجهر)[(١)] بالقراءة في صلاة الكسوف

• [٢٠٨٠] أخبرنا عمرو بن منصور، قال: نا أبو نُعيم، قال: نا سفيان، عن الأسود بن قَيْس، عن ابن عَبّاد رجل من (عبد القيس)[(٢)]، عن سَمُرَةَ، أن[(٣)] رسول الله ﷺ صلى بهم في كسوف الشمس، لا (نسمع) صح:ت هـ له صوتًا[(٤)].

١٤- (باب في صلاة الكسوف طول القيام بين الرفع من الركوع وبين السجود)

• [٢٠٨١] (أنا أبو داود، قال: نا أبو علي الحنفي، قال: نا هشام، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر؛ فصلى رسول الله ﷺ بأصحابه فأطال القيام حتى جعلوا يَخِرُّون، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم سجد سَجْدَتين، ثم قام فصنع نحوًا من ذلك، وجعل يتقدم، ثم جعل يتأخر، فكانت أربع ركعات في أربع سَجَدات)[(٥)].

---

(١) في (ح): «المخافتة».

(٢) صحح عليها في (ط)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «من القيس، كذا في الأم»، وبعضه غير واضح في (ط).

(٣) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشية (م): «عن رسول الله ﷺ»، وفي حاشية (ط): «عن»، وفوق «عن» في (م): «صح»، و(ط): «ض».

(٤) تقدم برقم (٢٠٦٢) من طريق زهير بن معاوية عن الأسود به مطولا، وسمى ابن عباد: ثعلبة.

* [٢٠٨٠] [التحفة: د ت س ق ٤٥٧٣] [المجتبى: ١٥١٢]

(٥) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم (٢٠٥٤) من بقية النسخ تحت ترجمة بلفظ: «نوع آخر» يعني: من صلاة الكسوف.

* [٢٠٨١] [التحفة: م د س ٢٩٧٦] [المجتبى: ١٤٩٥]

١٥- (باب كيف السجود في صلاة الكسوف)

• [٢٠٨٢] (أنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال: نا موسى بن داود، قال: نا نافع بن عمر، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن أسماء ابنة أبي بكر قالت: صلى رسول الله ﷺ في الكسوف؛ فقام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع، ثم سجد فأطال السجود ثم رفع، ثم سجد فأطال السجود، ثم قام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع، ثم سجد فأطال السجود ثم رفع، ثم سجد فأطال السجود، ثم رفع، ثم انصرف)(١).

١٦- (باب كيف الجلوس بين السجدتين في صلاة الكسوف)

• [٢٠٨٣] (أنا هلال بن بِشْر، قال: نا عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن عطاء بن السائب قال: حدثني أبي أن عبدالله بن عمرو حدثه قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فقام رسول الله ﷺ إلى الصلاة وقاموا الذين معه، فقام قيامًا فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه وسجد فأطال السجود، ثم رفع رأسه وقام فصنع في الركعة الثانية مثل ما صنع في الأولى من القيام والركوع والسجود والجلوس، فجعل ينفخ في آخر سجوده من الركعة

(١) هذا الحديث هنا من (ح)، وسيأتي من بقية النسخ تحت باب: التشهد والتسليم في صلاة الكسوف (٢٠٨٦).

* [٢٠٨٢] [التحفة: خ س ق ١٥٧١٧] [المجتبى: ١٥١٥]

الثانية ويبكي ، ويقول : «لم تَعِدْني هذا وأنا فيهم ، لم تَعِدْني ونحن نستغفرك» ، ثم رفع رأسه ، وانجلت الشمس . مُخْتَصِرًا)[1] .

١٧- (القول في السجود في صلاة الكسوف)[2]

• [٢٠٨٤] أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المِسْوَر الزهري ، قال : نا غُنْدَرٌ ، (عن)[3] شُعْبَةَ ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو قال : كَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ؛ فصلى رسول الله ﷺ فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع فأطال ، قال شُعْبَة : وأحسبه قال في السجود نحو ذلك . وجعل يبكي في سجوده وينفخ ويقول : «رب لم تَعِدْني هذا وأنا أستغفرك ، لم تَعِدْني هذا وأنا فيهم» . فلما صلى قال : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الجنة حتى لو مَدَدْتُ يدي تناولتُ من قطوفها ، وعُرِضَتْ عَلَيَّ النارُ فجعلت أنفخ ؛ (خشية)[4] أن يغشاكم[5] حرها ، (ورأيت فيها سارق بدنتَي[6] رسول الله ، ورأيت فيها أخا بني دَعْدَعٍ سارق الحجيج ، فإذا فُطِنَ له قال : (هذا)^(ت هـ) عمل المِحْجَن . ورأيت فيها امرأة طويلة سوداءَ تُعَذَّب في هِرَّة ؛ ربطتها فلم تُطعمها ولم

---

(١) هذا الحديث هنا من (ح) ، وقد تقدم (٢٠٦٠) من بقية النسخ تحت باب : نوع آخر من صلاة الكسوف بأطول مما هنا .

* [٢٠٨٣] [التحفة : د تم س ٨٦٣٩] [المجتبى : ١٤٩٩]

(٢) في (ح) : «باب البكاء و النفخ في السجود في صلاة الكسوف» .

(٣) في (ح) : «قال نا» . (٤) في (ح) : «مخافة» .

(٥) **يغشاكم** : يصيبكم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غشي) .

(٦) **بدنتي** : ث . بدنة ، والبدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، سميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بدن) .

تَسقها ولم تَدَعْها تأكل من خَشاش الأرض حتى ماتت ، وإن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما آيتان من آيات الله ، فإذا (انكسفت)(١) **(إحداهما)**(٢) - أو قال : **فعل إحداهما شيئًا من ذلك - فاسْعَوا إلى ذكر الله)**(٣) **»** .

١٨- التَّشهُّد والتسليم في صلاة الكسوف(٤)

• [٢٠٨٥] *أخبرنا* عمرو بن عثمانَ بن سعيد بن كثير ، عن الوليد ، عن عبدالرحمن ابن نَمِر ، أنه سأل الزهري ، عن سنة صلاة الكسوف فقال : أخبرني عروة بن الزبير ، ، عن عائشةَ (أنها) قالت : كَسفَت الشمس (فأمر رسول الله ﷺ رجلا فنادى : إن الصلاة جامِعَة . فاجتمع الناس) فصلى بهم رسول الله ﷺ (فكبر ، ثم قرأ قراءة طويلة ، ثم كَبَّرَ فركع ركوعًا طويلا مثل قيامه أو أطول ، ثم رفع رأسه وقال : **«سمع الله لمن حمده»** . ثم قرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ، ثم كَبَّرَ فركع ركوعًا طويلا هو أدنى من الركوع الأول ، ثم رفع رأسه فقال : **«سمع الله لمن حمده»** . ثم كَبَّرَ فسجد سجودًا طويلا مثل ركوعه أو أطول ، ثم كَبَّرَ فرفع رأسه ، ثم كَبَّرَ فسجد ، ثم كَبَّرَ فقام فقرأ قراءة طويلة هي أدنى من الأولى ، ثم كَبَّرَ فركع ركوعًا هو أدنى من الركوع الأول ، ثم رفع

---

(١) في (هـ) ، (ت) : «انكسف» . (٢) في (هـ) ، (ت) : «أحدهما» .

(٣) ليس في (ح) ، وكتب بدله لفظة : «مختصر» .

* [٢٠٨٤] [التحفة : د تم س ٨٦٣٩] [المجتبى : ١٥١٣]

(٤) في (ح) قسمت هذه الترجمة إلى ترجمتين : الأولى : «باب التشهد في صلاة الكسوف» ، ووقع تحتها حديث عائشة الآتي (٢٠٨٥) مختصرًا . والترجمة الثانية : «التسليم من صلاة الكسوف» ، ووقع تحتها حديث سمرة بن جندب الآتي (٢٠٨٧) .

رأسه فقال : «**سمع الله لمن حمده**» . ثم قرأ قراءة هي أدنىٰ من القراءة الأولىٰ في القيام الثاني ، ثم كَبَّرَ فركع ركوعًا دون الركوع الأول ، ثم كَبَّرَ فرفع رأسه فقال : «**سمع الله لمن حمده**» . ثم كَبَّرَ فسجد أدنىٰ من سجوده الأول ، ثم تَشَهَّدَ ثم سَلَّمَ ، فقام فيهم فحمِدَ الله وأثنىٰ عليه ، ثم قال : «**إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما آيتان من آيات الله ، فأيُّهما خُسِفَ به ، أو بأحدهما فافزعوا إلىٰ الله بذكر الصلاة)**(١)» .

• [٢٠٨٦] أَخْبَرَنِي(٢) إبراهيم بن يعقوب ، قال : نا موسىٰ بن داود ، قال : نا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : صلىٰ رسول الله ﷺ في الكسوف ، فقام فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع فقام فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ، ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ، ثم سجد فأطال السجود ، ثم قام فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ، ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ، ثم سجد فأطال السجود(٣) ثم رفع ، ثم انصرف .

---

(١) ليس في (ح) ، ووقع بدله : «فوصفت صلاته ، ثم تشهد ، ثم سلم مختصر» . وسبق بنفس الإسناد والمتن حتىٰ قوله : «ثم تشهد ثم سلم» برقم (٢٠٧٣) .

* [٢٠٨٥] [التحفة : خ م د س ١٦٥٢٨] [المجتبىٰ : ١٥١٤]

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنما وقع برقم (٢٠٨٢) تحت باب : كيف السجود في صلاة الكسوف .

(٣) في (م) ، (ط) زيادة هنا بلفظ : «ثم رفع ، ثم سجد فأطال السجود» ، والصواب بدونها كما في (هـ) ، (ت) ، فإنه بهذه الزيادة يكون سجد ثلاث سجدات في الركعة الثانية في حين لم يسجد في الأولىٰ إلا سجدتين ، والحديث عند البخاري (٧٤٥) وابن ماجه (١٢٦٥) وأحمد (٦/ ٣٥٠) من هذا الوجه بدون هذه الزيادة ، وتقدم الحديث برقم (٢٠٨٢) .

* [٢٠٨٦] [التحفة : خ س ق ١٥٧١٧] [المجتبىٰ : ١٥١٥]

• [٢٠٨٧] (أنا هلال بن العلاء بن هلال، قال: نا الحسين بن عيَّاش، قال: نا زُهَيْر، قال: نا الأسود بن قَيْس، قال: حدثني ثعلبة بن عِبَاد العبدي - من أهل البصرة - أنه شَهِدَ خُطبة يومًا لسَمُرَةَ بن جُنْدب، فذكر في خُطبته حديثًا عن رسول الله ﷺ، قال سَمُرَة بن جُنْدب: بَيْنا أنا يومًا وغلام من الأنصار نرمي غَرَضَيْنِ لنا على عهد رسول الله ﷺ، حتى إذا كانت الشمس قِيدَ رمحين أو ثلاثة في عين الناظر من الأفق اسْوَدَّتْ، فقال أحدنا لصاحبه: انْطَلِقْ بنا إلى المسجد فوالله لَيُحْدِثَنَّ شأن هذه الشمس لرسول الله ﷺ في أمته حديثًا. قال: فدَفعنا إلى المسجد، قال: وافينا رسول الله ﷺ حين خرج إلى الناس، قال: فاستقدم فصلى فقام كأطول قيام قام بنا في صلاة ما نسمع له صوتًا، ثم (ركع)(١) كأطول ما ركع بنا في صلاة قَطُّ ما نسمع له صوتًا، ثم سجد كأطول ما سجد بنا في صلاة قَطُّ لا نسمع له صوتًا، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك، قال: فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية، فسلم فحمِدَ الله وأثنى عليه، وشَهِدَ أن لا إله إلا الله وشَهِدَ أنه عبده ورسوله ﷺ تسليمًا)(٢).

١٩- (باب) القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف

• [٢٠٨٨] أخبرنا محمد (بن سَلَمة)، عن ابن وَهْب، عن عمرو (بن الحارث)، عن يحيى بن سعيد، أن عَمْرَةَ حدثته، أن عائشة قالت: إن النبي ﷺ خرج

(١) في (ح): «سجد»، والتصويب من الرواية المتقدمة (٢٠٦٢) من بقية النسخ.

(٢) هذا الحديث من (ح) تحت باب: التسليم من صلاة الكسوف، (ك: ١١ ب: ١٨) وتقدم من بقية النسخ برقم (٢٠٦٢) تحت باب: نوع آخر من صلاة الكسوف.

* [٢٠٨٧] [التحفة: د ت س ق ٤٥٧٣] [المجتبى: ١٥٠١]



مَخْرَجًا (فخُسِفَ بالشمس)(١) ، (فخرجنا إلى الحجرة فاجتمع إلينا نساء، وأقبل إلينا رسول الله ﷺ، وذلك ضَحْوَةً، فقام قيامًا طويلا، ثم ركع ركوعًا طويلا، ثم رفع رأسه فقام دون القيام الأول، ثم ركع دون ركوعه ثم سجد، ثم قام الثانية فصنع مثل ذلك، إلا أن ركوعه وقيامه دون الركعة الأولى، ثم سجد، وتَجَلَّت الشمس)(٢) فلما انصرف قعد على المنبر فقال فيما يقول: **«إن الناس يُفْتَنون في قبورهم كفتنة الدجال»**. مختصر.

٢٠- (باب) كيف الخُطْبة في الكسوف

• [٢٠٨٩] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْدَة، قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: خَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فقام فصلى فأطال القيام جِدًّا، ثم ركع فأطال الركوع جِدًّا، ثم رفع فأطال القيام جِدًّا وهو دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد، ثم رفع رأسه فأطال القيام وهو دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول، ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول، ثم سجد ففرغ من صلاته وقد جُلِّيَ عن الشمس، فخطب الناس فحمِدَ الله وأثنى عليه، ثم قال: **«إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا**

---

(١) في (هـ)، (ت): «فَخَسَفَت الشمس».

(٢) ليس في (ح)، ووقع بدله: «فوصفت صلاة رسول الله ﷺ قالت». وسبق بنفس الإسناد وبمتن أتم مما هنا برقم (٢٠٥٠) (٢٠٧٥).

* [٢٠٨٨] [التحفة: خ م س ١٧٩٣٦] [المجتبى: ١٥١٦]

رأيتم ذلك فصلوا وتصدقوا واذكروا الله» . وقال : **«يا أمة محمد ، إنه ليس أحد أَغْيَر من الله أن يزني عبده أو (تَزْنِي)** لا:ت هـ **أمته ، يا أمة محمد ، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا»**(١) .

• [٢٠٩٠] (نا قُتيبة ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : خَسَفَت الشمس في عهد رسول الله ﷺ ، فصلى رسول الله ﷺ بالناس ، فقام فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ، ثم رفع فسجد ، ثم فعل في الركعة الأخرىٰ مثل ذلك ، ثم انصرف وقد تَجَلَّت الشمس ، فخطب الناس ، فحمِدَ الله وأثنىٰ عليه ، ثم قال : **«إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يَخْسِفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا .** ثم قال : **يا أمة محمد ، ما من أحد أَغْيَر من الله أن يزني عبده أو تَزْنِي أمته ، يا أمة محمد - والله - لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا»)**(٢) .

• [٢٠٩١] (أنا محمد بن سَلَمة ، عن ابن القاسم ، عن مالك قال : حدثني هشام ابن عروة ، عن فاطمةَ بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : أتيت عائشة حين خَسَفَت ، فإذا الناس قيام يصلون ، وإذا هي قائمة ، فقلت : ما للناس؟!

---

(١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنما وقع برقم (٢٠٧٢) تحت باب : ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف .

* [٢٠٨٩] [التحفة : س ١٧٠٩٢] [المجتبىٰ : ١٥١٧]

(٢) هذا الحديث هنا من (ح) ، وقد تقدم (٢٠٤٩) من بقية النسخ تحت باب : نوع آخر من صلاة الكسوف .

* [٢٠٩٠] [التحفة : خ م س ١٧١٤٨-خ س ١٧١٥٩] [المجتبىٰ : ١٤٩١]

فأشارت بيدها إلى السماء وقالت: سبحان الله. فقلت: آية؟ فأشارت أي نعم، فقمت حتى تجلاني[1] الغَشْيُ[2] أَصُبّ فوق رأسي الماء، فحمِدَ الله رسول الله ﷺ وأثنى عليه، ثم قال: **«ما من شيء كنت لم أره إلا وقد رأيته في مَقامي هذا، حتى الجنة والنار، ولقد أُوحِيَ إليَّ أنكم تُفْتَنون في القبور مثل** - أو **قريب - من فتنة الدجال** - لا أدري أيتهما قالت أسماء - **يُؤْتَى أحدكم فيقال له: ما عِلْمك بهذا الرجل؟ فأما المؤمن** - أو **الموقن** - لا أدري أي ذلك قالت أسماء - **فيقول: هو محمد رسول الله ﷺ، جاءنا بالبينات والهُدى فأجَبنا وآمنا واتبعنا. فيقال له: نم صالحًا قد علمنا إن كنت لمؤمنًا. وأما المنافق** - أو **المرتاب**[3] - لا أدري أيتهما قالت أسماء - **فيقول: لا أدري سمعت الناس يقولون شيئًا فقلته»**[4].

• [٢٠٩٢] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: نا أبو داود الحَفَريّ، عن سفيانَ، عن الأسود بن قَيس، عن ثعلبةَ بن عِبَاد، عن سَمُرَةَ، أن النبي ﷺ خطب حين انكسفت الشمس. فقال: **«أما (بَعْدُ)** صح:ت هـ **. .»**.

---

(١) **تجلاني**: غطاني. (انظر: لسان العرب، مادة: جلا).

(٢) **الغشي**: مرض يحصل من طول التعب، و هو أخف من الإغماء. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٢٨).

(٣) **المرتاب**: الذي يشك في الأمر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ريب).

(٤) هذا الحديث من (ح)، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي، ولم يستدركه عليه العراقي في «الأطراف»، ولا ابن حجر في «النكت».

* [٢٠٩١] [التحفة: خ م ١٥٧٥٠]

* [٢٠٩٢] [التحفة: د ت س ق ٤٥٧٣] [المجتبى: ١٥١٨]

٢١- (باب الأمر بالعَتاقة[١] عند كسوف الشمس)

• [٢٠٩٣] (أنبأني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: نا يحيى، وهو: ابن أبي بُكَيْر، قال: نا زائدة، عن هشام بن عروة، عن فاطمةَ، عن أسماء قالت: ولقد أمر رسول الله ﷺ بالعَتاقة في كسوف الشمس. مختصر)[٢].

٢٢- (الأمر بالدعاء في الكسوف)

• [٢٠٩٤] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: نا يونُس، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة قال: كنا عند النبي ﷺ فانكَسَفَت الشمس، فقام إلى المسجد يجر رِداءه من العَجَلَة، فقام إليه الناس فصلى ركعتين كما تصلون، فلما انجلت خطبنا فقال: **«إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يُخَوِّف الله بهما عباده، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد فإذا رأيتم كسوف أحدهما فصلوا وادعوا حتى يُكْشَف ما بكم»**[٣].

---

(١) **بالعتاقة:** تحرير الرقاب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عتق).

(٢) هذا الحديث من (ح)، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي، ولم يستدركه عليه العراقي في «الإطراف»، ولا ابن حجر في «النكت».

* **[٢٠٩٣] [التحفة: خ م ١٥٧٥٠-خ د ١٥٧٥١]**

(٣) هذا الحديث ليس في (ح). وانظر ما تقدم برقم (٥٨٥)، وتقدم أيضًا برقم (٢٠٢٦) (٢٠٣٢) (٢٠٣٤) (٢٠٦٩) من طرق عن يونس بنحوه.

* **[٢٠٩٤] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبى: ١٥١٩]**

٢٣- (الأمر بالاستغفار في الكسوف) لا:حـ

• [٢٠٩٥] (أخبرنا موسى بن عبدالرحمن المَسْروقي، عن أبي أسامة، عن بُرَيد، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى قال: خَسَفَت الشمس فقام النبي ﷺ فَزِعًا يخشى أن تكون الساعة[١] فقام حتى أتى المسجد، فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود رأيته يفعله في صلاة قَطُّ، ثم قال: **«إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته، ولكن[٢] الله يرسلها يُخَوِّف بها[٣] عباده، فإذا رأيتم منها شيئًا فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره»**) لا:حـ.

تم كتاب (خسوف الشمس والقمر)[٤].

* * *

(١) في (هـ)، (ت) بالرفع، وصحح على آخرها.

(٢) ضبطها في (هـ): «ولكِنِ»، وكتب فوق النون: «خف»، ورفع لفظ الجلالة بعدها.

(٣) في (م): «بهما»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت).

* [٢٠٩٥] [التحفة: خ م س ٩٠٤٥] [المجتبى: ١٥٢٠]

(٤) في (هـ)، (ت): «الكسوف بحمد الله»، وهذه العبارة بكاملها ليست في (ح).


قصر الصلاة في السفر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

١٢- كتاب قصر الصلاة في السفر [(١)]

١- تقصير الصلاة في السفر

• [٢٠٩٦] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عبدالله بن إدريس ، قال : أنا ابن جُرَيْج ، عن ابن أبي عَمّار [(٢)] ، عن عبدالله بن بَابَيْه ، عن يَعْلى بن أُمَيَّةَ قال : قلت لعمر بن الخَطّاب : ﴿لَيْسَ [(٣)] عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ [النساء : ١٠١] وقد أَمِنَ الناس . فقال عمر : عَجِبْتُ مما عَجِبْتَ منه ، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك ، فقال : **«صدقة تصدق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته»** .

• [٢٠٩٧] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيث ، عن ابن شهاب ، عن عبدالله ابن أبي بكر بن عبدالرحمن ، عن أُمَيَّةَ بن عبدالله بن خالد ، أنه قال لعبدالله بن عمر : إنا نجد صلاة الحَضَر [(٤)] وصلاة الخوف في القرآن ، ولا نجد صلاة السفر في القرآن . فقال له ابن عمر : ابن (أخي) [(٥)] إن الله بعث إلينا محمدًا ﷺ

---

(١) هذا الكتاب ليس في القطعة التي وقفنا عليها من (ح) .

(٢) كتب بحاشيتي (م) ، (ط) ما نصه : «حاشية : قوله : ابن أبي عمار . هو : عبدالرحمن بن عبدالله المكي ، حليف بني جمح ، يلقب بالقس بفتح القاف و تشديد المهملة ، ثقة عابد من الثالثة» .

(٣) كذا وقع في النسخ الخطية : «ليس» ، و هو على سبيل الاستشهاد ، و التلاوة : ﴿فَلَيْسَ﴾ [النساء : ١٠١] .

* **[٢٠٩٦] [التحفة : م دت س ق ١٠٦٥٩] [المجتبى : ١٤٥٠]**

(٤) **الحضر** : المدن و القرى و الريف . (انظر : لسان العرب ، مادة : حضر) .

(٥) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ ضـ» ، و كتب بحاشيتيهما : «أخِ» و كتب فوقها : «حمزة» .

ولا نعلم شيئًا، فإنما نفعل كما (رأينا)[1] محمدًا ﷺ يفْعَل.

• [٢٠٩٨] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا هُشَيْم، عن منصور بن زاذان، عن ابن سِيرين، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ خرج من مكة إلى المدينة لا يخاف إلا رب العالمين فصلى ركعتين.

• [٢٠٩٩] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، قال: نا ابن عَوْن، عن محمد، عن ابن عباس قال: كنا نسير مع النبي ﷺ بين مكة والمدينة لا نخاف إلا الله نصلي ركعتين.

• [٢١٠٠] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا النَّضْر بن شُمَيْل، قال: أنا شُعْبَة، عن يزيدَ بن خُمَيْر[2] قال: سمعت حَبيب بن عُبَيْد، يُحَدِّث عن جُبَير بن نُفَير، عن ابن السِّمْط قال: رأيت عمر بن الخَطّاب يصلي بذي الحُلَيْفَة[3] ركعتين، فسألته عن ذلك، فقال: إنما أفعل كما رأيت رسول الله ﷺ يفْعَل.

• [٢١٠١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عَوانَة، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس قال: خرجت مع النبي ﷺ من المدينة إلى مكة، فلم يزل يقصُر حتى رجع وأقام بها عشرًا.

---

(١) في (م)، (ط) «رأيت»، وفوقها عندهما: «ض ز»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وحاشية (م) وفوقها: «عـ ز». وتقدم من وجه آخر عن عبدالله بن أبي بكر برقم (٣٩٣).

* [٢٠٩٧] [التحفة: س ق ٦٦٥١] [المجتبى: ١٤٥١]
* [٢٠٩٨] [التحفة: ت س ٦٤٣٦] [المجتبى: ١٤٥٢]
* [٢٠٩٩] [التحفة: ت س ٦٤٣٦] [المجتبى: ١٤٥٣]

(٢) كتب بحاشية (م)، (ط): «هو الرحبي كنيته أبو عمر».

(٣) **بذي الحليفة**: موضع على ستة أميال من المدينة. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٩٥).

* [٢١٠٠] [التحفة: م س ١٠٤٦٢] [المجتبى: ١٤٥٤]
* [٢١٠١] [التحفة: ع ١٦٥٢] [المجتبى: ١٤٥٥]

• [٢١٠٢] أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شَقيق، قال: (أبي) أنا، قال: ثنا أبو حمزة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن عبدالله قال: صليت مع رسول الله ﷺ في السفر ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين[1].

• [٢١٠٣] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة، عن سفيانَ، وهو: ابن حَبيب، عن شُعْبَةَ، عن زُبَيْد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عمر قال: «صلاة الجمعة ركعتان، والفطر ركعتان، والنَّحْر (ركعتان) والسفر (ركعتان)[2] تمامٌ غير قصر» على لسان النبي ﷺ.

• [٢١٠٤] أخبَرَني محمد بن وَهْب، قال: نا محمد بن سَلَمة، قال: حدثني أبو عبدالرَّحيم، قال: حدثني زيد، عن أيوبَ، عن بُكَيْر بن الأَخْنَس، عن مُجاهد أبي الحَجّاج، عن ابن عباس قال: فُرِضَتْ صلاة الحَضَر على لسان نبيكم ﷺ أربعًا، وصلاة السفر ركعتين، وصلاة الخوف ركعة[3].

• [٢١٠٥] أخبرنا يعقوب بن ماهانَ، قال: ثنا القاسم بن مالك، عن أيوبَ بن عائذ، عن بُكَيْر بن الأَخْنَس، عن مُجاهد، عن ابن عباس قال:

---

(١) تقدم برقم (٥٩٣) بنفس الإسناد والمتن، ولكن دون ذكر أبي بكر، وعمر فيه.

* [٢١٠٢] [التحفة: س ٩٤٥٨] [المجتبى: ١٤٥٦]

(٢) (م)، (ط): «ركعتين»، وفوقها في (ط): «ز ض عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت). وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٧٤).

* [٢١٠٣] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦] [المجتبى: ١٤٥٧]

(٣) هذا الحديث سيأتي برقم (٢١٢٥)، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٣).

* [٢١٠٤] [التحفة: م د س ق ٦٣٨٠] [المجتبى: ١٤٥٨]

إن الله فرض الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحَضَر أربعًا، وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة[١].

٢- الصلاة بمكة

• [٢١٠٦] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى في حديثه، عن خالد بن الحارث قال: نا (شُعْبَة) صح:ت هـ، عن قتادةَ قال: سمعت موسىٰ، وهو: ابن سَلَمة قال: قلت لابن عباس: كيف أصلي بمكة إذا لم أصل في جماعة؟ قال: ركعتين، سُنَّةُ أبي القاسم ﷺ.

• [٢١٠٧] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا يزيد، يعني: ابن زُرَيْع، قال: نا (سعيد)[٢] قال: نا قتادة، أن موسىٰ بن سَلَمة حدثهم أنه سأل ابن عباس (قال) ت هـ: قلت: تفوتني الصلاة في جماعة وأنا بالبَطْحاء[٣]، ما ترىٰ أن أصلي؟ قال: ركعتين، سُنَّةُ أبي القاسم ﷺ[٤].

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٤).

* [٢١٠٥] [التحفة: م د س ق ٦٣٨٠] [المجتبىٰ: ١٤٥٩]

* [٢١٠٦] [التحفة: م س ٦٥٠٤] [المجتبىٰ: ١٤٦٠]

(٢) في النسخ الأربعة المتيسرة: (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «شعبة» بدل: «سعيد»، وتقدم (٥٩٥) الحديث بنفس السند وفيه: «سعيد» وهو الصواب الموافق لما في «المجتبىٰ»، و«التحفة» و«صحيح مسلم» (٦٨٨).

(٣) **البطحاء:** مَسِيل وادٍ واسِع فيه دُقاقُ الحَصَىٰ. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ١٥٦).

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٥).

* [٢١٠٧] [التحفة: م س ٦٥٠٤] [المجتبىٰ: ١٤٦١]

٣- الصلاة بمِنىٰ

• [٢١٠٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن حارثةَ بن وَهْب الخُزَاعِيّ قال: صليت مع النبي ﷺ بمِنىٰ (آمَنَ) ما كان الناس وأَكْثَرَه ركعتين(١).

• [٢١٠٩] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيىٰ بن سعيد، قال: نا شُعْبَة، قال: نا أبو إسحاق. وأخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيىٰ بن سعيد، قال: ثنا سفيان، قال: نا أبو إسحاق، عن حارثةَ بن وَهْب قال: صلىٰ بنا رسول الله ﷺ بمِنىٰ (أكثر) ما كان الناس وآمَنَهُ ركعتين(٢).

• [٢١١٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن بُكَيْر، عن محمد بن عبدالله بن أبي سُلَيم، عن أنس بن مالك أنه قال: صليت مع رسول الله ﷺ بمِنىٰ ومع أبي بكر ومع عمر ركعتين، ومع عثمانَ ركعتين صَدْرًا من إمارته.

• [٢١١١] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا عبدالواحد، عن الأعمش قال: نا إبراهيم، قال: سمعت عبدالرحمن بن يزيد. ح وأخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: نا يحيىٰ بن آدم، قال: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٧)، وقد عزاه الحافظ المزي في «التحفة»، إلىٰ كتاب الحج، وهو عندنا في كتاب الصلاة.

* [٢١٠٨] [التحفة: خ م دت س ٣٢٨٤] [المجتبىٰ: ١٤٦٢]

(٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة»، إلىٰ كتاب الحج، وهو عندنا في كتاب الصلاة.

* [٢١٠٩] [التحفة: خ م دت س ٣٢٨٤] [المجتبىٰ: ١٤٦٣]

* [٢١١٠] [التحفة: س ١٤٧٢] [المجتبىٰ: ١٤٦٤]

عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله قال: صليت بمِنىٰ مع رسول الله ﷺ ركعتين(١).

• [٢١١٢] أخبرنا علي بن (خَشْرَم) صح:ط قال: أنا عيسىٰ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد قال: صلىٰ عثمان بمِنىٰ أربعًا، حتىٰ بلغ ذلك (عبدَالله) صح:ت هـ فقال: لقد صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين(٢).

• [٢١١٣] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيىٰ، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: صليت مع النبي ﷺ بمِنىٰ ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين.

• [٢١١٤] أخبرنا محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن وَهْب، عن يونُس، عن ابن شهاب قال: (حدثني)(٣) عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه قال: صلىٰ رسول الله ﷺ بمِنىٰ ركعتين، (وصلاها)(٤) أبو بكر ركعتين، (وصلاها)(٤) عمر ركعتين، (وصلاها)(٤) عثمان صَدْرًا من خلافته (ركعتين) ت هـ.

---

(١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة»، إلىٰ كتاب الحج، وهو عندنا في كتاب الصلاة.

* [٢١١١] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣] [المجتبىٰ: ١٤٦٥]

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٨)، وقد عزاه الحافظ المزي في «التحفة»، إلىٰ كتاب الحج، وهو عندنا في كتاب الصلاة.

* [٢١١٢] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣] [المجتبىٰ: ١٤٦٦]

* [٢١١٣] [التحفة: خ م س ٨١٥١] [المجتبىٰ: ١٤٦٧]

(٣) في (هـ)، (ت): «أخبرني».

(٤) فوقها في (ط): «ضـعـ».

* [٢١١٤] [التحفة: خ س ٧٣٠٧] [المجتبىٰ: ١٤٦٨]

٤- (المُقام)(١) الذي تُقْصَر بمثله الصلاة

• [٢١١٥] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة، قال: نا يزيد، قال: حدثني يحيى بن (أبي) إسحاق، عن أنس بن مالك قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة، فكان يصلي بنا ركعتين حتى رجَعنا. قلت: هل أقام بمكة؟ قال: نعم أقمنا بها عشرًا(٢).

• [٢١١٦] أخبرنا عبدالرحمن بن الأسود البصري، قال: نا محمد بن رَبيعةَ، عن عبدالحميد بن جعفرٍ، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، عن عِراك بن مالك، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ ۩ أقام بمكة (خمس) عشرة يصلي ركعتين (ركعتين)(٣).

• [٢١١٧] أخبرنا محمد بن عبدالملك بن (زَنْجُويَه)(٤)، عن عبدالرزاق، قال: أنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد، أن حُمَيد بن عبدالرحمن أخبره، أن السائب بن يزيد أخبره، أنه سمع العلاء بن الحضرمي

---

(١) كذا ضبطها في (هـ) وصحح عليها، وضبطها في (ت) بفتح الميم.

(٢) تقدم من وجه آخر عن يحيى بن أبي إسحاق برقم (٢١٠١).

* [٢١١٥] [التحفة: ع ١٦٥٢] [المجتبى: ١٤٦٩]

۩ [م: ٢٦/أ]

(٣) صحح عليها في (هـ)، (ت)، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٦).

* [٢١١٦] [التحفة: س ٥٨٣٢] [المجتبى: ١٤٧٠]

(٤) كذا ضبطت في (ط) بفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم بعدها واو ساكنة، ثم ياء وتاء مفتوحتان، وأيضًا بفتح الجيم والواو وسكون الياء وكسر الهاء في آخرها، وفوقها: «معا»، وضبطت في (هـ)، (ت) بالضبط الأول.

يقول : قال رسول الله ﷺ : **«يَمْكُثُ المهاجر بعد انقضاء نُسُكِه (ثلاثًا)[(١)]»** .

• [٢١١٨] (الحارث)[(٢)] بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - في حديثه ، عن سفيانَ ، عن عبدالرحمن بن (حُمَيد)[(٣)] ، عن السائب بن يزيد ، عن العلاء بن الحضرمي قال : قال النبي ﷺ : **«مُكْث المهاجر بمكة بعد - يعني - (نُسْكِه)[(٤)] (ثلاثًا)[(٥)]»** .

• [٢١١٩] أخبرني أحمد بن يحيى الصوفي ، قال : نا أبو نُعَيم ، قال : نا العلاء بن زُهَيْر الأَزْدي ، قال : نا عبدالرحمن بن الأسود ، عن عائشةَ ، أنها اعتمرت مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة ، حتى إذا قدمت مكة قالت : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، (قَصَرْتَ وأتممتُ وأفطرتَ وصمتُ)[(٦)] . قال : **«أحسنت يا عائشة»** . وما (عاب)[(٧)] عَلَيَّ .

---

(١) فوقها في (ط) : «ضـعـ» .

* [٢١١٧] [التحفة : ع ١١٠٠٨] [المجتبى : ١٤٧١]

(٢) صحح قبيل كلمة : «الحارث» في (هـ) .

(٣) في (م) ، (ط) ، (ت) ، (هـ) : «حبيب» بدل : «حميد» ، وهو خطأ ، وجاء على الصواب في «المجتبى» وفي «التحفة» ، وكذا هو في «الصحيحين» وغيرهما من المصادر .

(٤) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها فيهما . والنسك : أعمال الحج والعمرة (انظر : لسان العرب ، مادة : نسك) .

(٥) الضبط من (م) ، (ط) ، وفي (هـ) : «ثلاثٌ» ، وكذا في (ت) من غير ضبط .

* [٢١١٨] [التحفة : ع ١١٠٠٨] [المجتبى : ١٤٧٢]

(٦) قوله : «قصرت وأتممت وأفطرت وصمت» ضبطت في (ط) بضم تاء الفاعل في الكلمات الأربعة ، وفي (هـ) ، (ت) بفتح التاء في الكلمة الأولى والثالثة ، وبضمها في الثانية والرابعة ، وفوق الضبط في الكلمات الأربع فيهما : «صح» ، وهو الصواب ، كما هو ظاهر السياق .

(٧) في (هـ) ، (ت) : «عابه» .

* [٢١١٩] [التحفة : س ١٦٢٩٨] [المجتبى : ١٤٧٣]

٥- باب ترك التطوع في السفر

• [٢١٢٠] أخبرني أحمد بن يحيى، قال: نا أبو نُعيم، قال: ثنا العلاء بن زُهَيْر، قال: نا وَبَرَة بن عبدالرحمن قال: كان ابن عمر لا يزيد في السفر على ركعتين، لا يصلي (قبلها)[1] ولا (بعدها)[2] فقيل له: ما هذا؟ فقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع.

• [٢١٢١] أخبرنا نوح بن حَبيب، قال: نا يحيى بن سعيد، قال: نا عيسى بن حَفْص بن عاصم، قال: حدثني أبي قال: كنت مع ابن عمر في سفر، فصلى الظهر والعصر ركعتين، ثم انصرف إلى (طِنْفِسَة)[3] له، فرأى قومًا يُسَبِّحون[4]، قال: ما يصنع هؤلاء؟ قلت: يُسَبِّحون. قال: لو كنت مصليًا قبلها أو بعدها لأتممتها، صَحِبْت رسول الله ﷺ (وكان)[5] لا يزيد على الركعتين، وأبا بكر حتى قُبِض، وعمر وعثمان كذلك.

(تم كتاب صلاة السفر بحمد الله) ت هـ.

---

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ ز».

(٢) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ».

* [٢١٢٠] [التحفة: س ٨٥٥٦] [المجتبى: ١٤٧٤]

(٣) ضبطها في (ط) بفتح الطاء وكسرها بعدها نون ساكنة وفاء مكسورة وسين مفتوحة وكتب فوقها: «معا»، ووقع في (هـ) بفتح الطاء والفاء والسين وسكون النون، ولكن ابن منظور لم يذكر فتح الطاء ولا ابن الأثير، وإنما ذكرا ضمَّ الطاء وكسرها. والطِّنْفِسَة: بِساط له أهداب رَقيقة وهي تشبه سجادة الصلاة (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٦).

(٤) **يسبحون**: يصلون النافلة. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (١/ ٥٦٠).

(٥) في (هـ)، (ت): «فكان».

* [٢١٢١] [التحفة: خ م د س ق ٦٦٩٣] [المجتبى: ١٤٧٥]




كتاب صلاة الخوف



بسم الله الرحمن الرحيم

١٣- (كتاب) صلاة الخوف

١- (باب ذكر صلاة الخوف وأنواعها)

• [٢١٢٢] (أنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا وَكيع، قال: ثنا سفيان، عن الأشعث بن أبي الشَّعْثاء، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبةَ بن زَهْدَم الحَنْظَلِيّ قال: كنا مع سعيد بن العاصي (من)[١] طَبَرِسْتان[٢]، ومعنا حُذَيفة بن اليمان، فقال: أيكم صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟ فقال حُذَيفة: أنا. فوصف فقال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بطائفة ركعة صَفَّتْ خلفه، وطائفة أخرى بينه وبين العدو، فصلى بالطائفة التي تليه ركعة، ثم نكص[٣] هؤلاء إلى مَصافّ[٤] أولئك، وجاء أولئك فصلى بهم ركعة).

• [٢١٢٣] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: نا سفيان، قال: حدثني أشعث بن سُلَيم، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبةَ بن زَهْدَم قال: كنا مع سعيد بن (العاصي)[٥] بطَبَرِسْتان، فقال: أيكم صلى مع رسول الله ﷺ صلاة

---

(١) عليها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «بـ»، وعلى أولها: «عـ».

(٢) **طبرستان**: بلاد واسعة ومدن كثيرة يشملها هذا الاسم يغلب عليها الجبال. (انظر: معجم البلدان) (١٣/٤).

(٣) **نكص**: رجع. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٣/٤).

(٤) **مصاف**: جمع مصف، وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف (انظر: لسان العرب، مادة: صفف).

* [٢١٢٢] [التحفة: د س ٣٣٠٤] [المجتبى: ١٥٤٦]

(٥) صحح عليه في (ط)، وفي (ح): «العاص».

الخوف؟ فقال حُذَيفة : أنا . فقام حُذَيفة و(صَفَّ)(١) الناس خلفه صَفَّيْن : صَفًّا خلفه ، وصَفًّا موازي (العدو)، فصلى (بالذين)(٢) خلفه ركعة ، (وانصرف)(٣) هؤلاء إلى مكان هؤلاء ، وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا .

• [٢١٢٤] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : نا يحيى ، قال : نا سفيان ، قال : حدثني الرُّكَيْن بن الربيع ، عن القاسم بن حسَّانَ ، عن زيد بن ثابت ، عن النبي ﷺ . . . مثل صلاة حُذَيفة .

• [٢١٢٥] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن بُكَيْر بن الأَخْنَس ، عن مُجاهد ، عن ابن عباس قال : فرض الله الصلاة على لسان (نبيكم)(٤) ﷺ ؛ في الحَضَر(٥) أربعًا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة(٦) .

• [٢١٢٦] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيانَ قال : حدثني أبو بكر بن أبي الجَهْم ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ صلى بذي قَرَد(٧) ؛ فَصَفَّ الناس خلفه صَفَّيْن : (صَفًّا)(٨) خلفه ،

---

(١) فوقها في (م)، (ط) : «ضـعـ» ، وفي حاشية (ط) : «فصف» وفوقها : «ز» ، وكذا في (ح) : «فصف» .

(٢) فوقها في (م) : «عـ ضـ» .

(٣) في (ح) : «ثم انصرف» .

* [٢١٢٣] [التحفة : د س ٣٣٠٤] [المجتبى : ١٥٤٧]

* [٢١٢٤] [التحفة : س ٣٧٣٤] [المجتبى : ١٥٤٨]

(٤) في (ح) : «رسول الله» .

(٥) **الحضر** : المدن والقرى والريف . والمراد محل الإقامة (انظر : لسان العرب ، مادة : حضر) .

(٦) في (ح) وقع هذا الحديث أول أحاديث الباب ، وهذا الحديث قد سبق من أوجه أخرى عن بكير بن الأخنس برقم (٣٩٢) ، (٥٩٤) ، (٦٠٣) ، (٢١٠٤) .

* [٢١٢٥] [التحفة : م د س ق ٦٣٨٠] [المجتبى : ١٥٤٩]

(٧) **بذي قرد** : ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر . (انظر : معجم البلدان) (٤/ ٣٢١) .

(٨) كذا في (م)، (ط) ، وفي (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وحاشية (ط) : «صف» بالرفع ، وكتب فوقها في (ط) معًا ، وصحح عليه في (هـ) ، (ت) .

و(صَفًّا)(١) موازي العدو، فصلى (بالذين)(٢) خلفه ركعة، ثم انصرف هؤلاء إلى مكان (هؤلاء) صح:ت هـ، وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا(٣).

• [٢١٢٧] أَخْبَرَنِي عمرو بن عثمانَ بن سعيد بن كثير، عن محمد، (وهو: ابن حرب)، عن الزُّبَيْدِيّ، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَةَ، أن عبدالله بن عباس قال: قام نبي الله ﷺ وقام الناس معه، فكبر وكبروا، ثم ركع وركع أناس منهم، ثم سجد وسجدوا، ثم قام إلى الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا معه وحرسوا إخوانهم، وأتت الطائفة الأخرى فركعوا مع النبي ﷺ (وسجدوا، والناس)(٤) كلهم في صلاة يكبرون، ولكن يحرس (بعضهم بعضًا)(٥).

• [٢١٢٨] أَخْبَرَنَا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني عمي، قال: نا أبي، عن ابن إسحاق قال: (حدثني)(٦) داود بن الحُصَيْن، عن عكرمةَ، عن عبدالله بن عباس قال: ما كانت صلاة الخوف إلا كصلاة

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وكتب بحاشية (ط): «صف» وفوقها: «معا» يعني ورد منصوبًا ومرفوعًا، ووقع في (هـ)، (ت)، (ح): «صف»، وعلى آخرها ضمتان في (هـ)، (ت)، وصحح على آخرها في الموضع الأول.

(٢) فوقها في (ط): «عـ ض».

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٠).

* [٢١٢٦] [التحفة: س ٥٨٦٢] [المجتبى: ١٥٥٠]

(٤) في (م): «وسجد والناس».

(٥) في (هـ)، (ت): «بعضُهم بعضٌ» بالرفع، وصحح عليه في كليهما.

* [٢١٢٧] [التحفة: خ س ٥٨٤٧] [المجتبى: ١٥٥١]

(٦) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وفي حاشيتيهما: «ثنا» وعليها: «ض».

أَحْراسِكم(١) هؤلاء اليوم خلْفَ أئمتكم هؤلاء، إلا أنها كانت (عُقْبًا)(٢) قامت طائفة منهم وهم جميعًا مع رسول الله ﷺ وسجدت معه طائفة، ثم قام رسول الله ﷺ وسجد الذين كانوا قيامًا لأنفسهم، ثم قام رسول الله ﷺ وقاموا معه جميعًا، ثم ركع وركعوا معه جميعًا، ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قيامًا أول مرة، فلما جلس رسول الله ﷺ والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قيامًا لأنفسهم، ثم (جلسوا)(٣) فجمعهم رسول الله ﷺ بالتسليم.

(ونوع منها)

• [٢١٢٩] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: نا شُعْبَة، عن عبدالرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن صالح بن خَوَّات، عن سَهْل بن أبي حَثْمَةَ، أن رسول الله ﷺ صلى بهم صلاة الخوف؛ فَصَفَّ صَفًّا خلفه وصَفًّا مُصَافِّي العدو، فصلى بهم ركعة، ثم ذهب هؤلاء وجاء أولئك، فصلى بهم ركعة، ثم قاموا فقضوا ركعة (ركعة) صح:ط هـ.

---

(١) أحراسكم: الذين يحرسون ويحفظون السلطان. (انظر: لسان العرب، مادة: حرس).

(٢) في (م)، (ط): «عُقْبًا» بضم فسكون، وفوقها: «ز» وفي حاشيتيهما: «عُقُبًا» بضمهما، وفوقها: «ض»، ووقع في (هـ)، (ت): «عُقَبًا» بضم ففتح. والمعنى: تسجد طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبون السجود (حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧٠).

(٣) زاد في (ح) بعدها: «جميعًا»، والأشبه بدونها كما في بقية النسخ.

* [٢١٢٨] [التحفة: س ٦٠٧٨] [المجتبى: ١٥٥٢]

* [٢١٢٩] [التحفة: ع ٤٦٤٥] [المجتبى: ١٥٥٣]

(ونوع منها)

• [٢١٣٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن يزيدَ بن رُومانَ، عن صالح بن خوَّات، عمَّن صلى مع رسول الله ﷺ يوم ذات الرِّقاع[1] صلاة الخوف أن طائفة صَفَّتْ معه، وطائفة (وِجَاهَ)[2] العدو، فصلى بالذين معه ركعة، ثم ثبت قائمًا وأتموا لأنفسهم، ثم انصرفوا (فصَفُّوا)[3] وِجَاهَ العدو، وجاءت الطائفة الأخرى، فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته، ثم ثبت جالسًا وأتموا لأنفسهم، ثم سَلَّمَ بهم.

• [٢١٣١] أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالرَّحيم البَرْقِيّ، عن عبدالله بن يوسُف قال: ثنا سعيد، وهو: ابن عبدالعزيز، عن الزهري قال: كان عبدالله بن عمر يُحَدِّث: أنه صلى صلاة الخوف مع النبي ﷺ قال: كَبَّرَ النبي ﷺ وصَفَّ (وراءه)[4] (طائفة) صح:ت هـ منا، وأقبلت طائفة على العدو، فركع بهم النبي ﷺ (ركعة و) صح:ت هـ سَجْدَتين، ثم انصرفوا وأقبلوا على العدو، وجاءت الطائفة الأخرى، فصلوا مع النبي ﷺ ففعل مثل ذلك، ثم سَلَّمَ، ثم قام كل (رجل) صح:ت هـ

---

(١) **ذات الرقاع**: غزوة معروفة كانت سنة خمس من الهجرة بأرض غطفان من نجد، سميت ذات الرقاع لأن أقدام المسلمين تقرحت من الحفاء فلفوا عليها الخرق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٢٨).

(٢) صحح عليها في (هـ)، (ت). ووِجَاهَ أي: مُقابِل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٢٣).

(٣) صحح عليها في (ت)، (هـ)، ووقع في (م)، (ط): «فصلوا»، وفوقها: «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «فصفوا»، وفوقها: «حمزة».

* [٢١٣٠] [التحفة: ع ٤٦٤٥] [المجتبى: ١٥٥٤]

(٤) في (هـ)، (ت): «وراء».

من الطائفتين فصلى لنفسه ركعة وسَجْدَتين .

• [٢١٣٢] أَخْبَرَنِي عِمران بن بَكّار ، قال : نا محمد بن المبارك ، قال : نا الهيثم بن حُمَيد ، عن (العلاء وأبي) أيوبَ ، عن الزهري ، عن عبدالله بن عمر قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف ، (قام)(١) فكبر فصلى خلفه طائفة منا ، وطائفة (مُواجِهة)(٢) العدو ، فركع بهم رسول الله ﷺ ركعة (وسجد) سَجْدَتين ، ثم انصرفوا ولم يُسَلِّموا ، وأقبلوا على العدو فصَفُّوا مكانهم ، وجاءت الطائفة الأخرى (فصلوا)(٣) خلْفَ رسول الله ﷺ ، فصلى بهم ركعة (و) سَجْدَتين ، ثم سَلَّمَ رسول الله ﷺ وقد أتم ركعتين وأربع سَجَدات ، ثم قامت الطائفتان فصلى كل (إنسان) منهم لنفسه ركعة وسَجْدَتين .

(ونوع منها)

• [٢١٣٣] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، عن يزيدَ ، وهو : ابن زُرَيْع ، قال : نا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ صلى بإحدى الطائفتين ركعة ، والطائفة الأخرى مُواجِهة العدو ، ثم انطلقوا فقاموا في مَقام أولئك ، (وجاء)(٤) أولئك فصلى بهم ركعة أخرى ، ثم سَلَّمَ (عليهم) فقام

* [٢١٣١] [التحفة : س ٧٤٤٨] [المجتبى : ١٥٥٧]

(١) صحح فوقها في (ط) ، وعلى أولها في (هـ) ، (ت) ، وفي (ح) : «فقام» .
(٢) وقع في (هـ) ، (ت) : «وُجاه» بضم أولها ، وصحح على أولها .
(٣) في (ح) : «فصفوا» ، وصحح عليها في (ط) .

* [٢١٣٢] [التحفة : س ٧٤٤٨] [المجتبى : ١٥٥٨]

(٤) في (ح) : «وجاءوا» .

هؤلاء فقضوا ركعتهم ، وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم .

• [٢١٣٤] أخبرني كثير بن عُبَيْد ، عن بقِيَّةَ ، (عن شُعَيب) ، قال : حدثني الزهري ، (عن)[1] سالم بن عبدالله ، عن أبيه ، (أنه) قال : غزوت مع رسول الله ﷺ قِبَل نَجْد[2] ، فوازينا العدوَّ وصاففناهم ، فقام رسول الله ﷺ يصلي بنا ، (فقام) طائفة منا معه (وأقبل) طائفة على العدو ، فركع رسول الله ﷺ ومن معه ركعة وسَجْدَتين ، ثم انصرفوا (فكانوا)[3] مكان (الذين)[4] لم يصلوا ، وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع بهم ركعة (وسَجْدَتين ، ثم سَلَّمَ رسول الله ﷺ وقام كل رجل من المسلمين فركع) لنفسه ركعة (وسَجْدَتين) .

• [٢١٣٥] أخبرنا عبدالأعلى بن واصِل بن عبدالأعلى قال : ثنا يحيى بن آدم ، عن سفيانَ ، عن موسى بن عُقْبَةَ ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف في بعض أيامه ، فقامت طائفة معه ، وطائفة بإزاء[5] العدو ، فصلى بالذين معه ركعة ، (ثم ذهبوا ، (وجاء)[6] الآخَرون فصلى بهم ركعة) ،

---

* [٢١٣٣] [التحفة : خ م د ت س ٦٩٣١] [المجتبى : ١٥٥٥]

(١) في (ح) : «قال : حدثني» .

(٢) نجد : من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تِهَامة وكل ما ارتفع عن تِهَامة إلى أرض العِراق فهو نَجْد . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نجد) .

(٣) في (ح) : «فكان» .

(٤) في (هـ) ، (ت) : «الذي» ، وفوقها في (هـ) : «صح» .

* [٢١٣٤] [التحفة : خ س ٦٨٤٢] [المجتبى : ١٥٥٦]

(٥) بإزاء : بمحاذاة . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : أزي) .

(٦) في (م) ، (ط) : «وجاءت» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

ثم قضت (الطائفتان)(١) ركعة (ركعة).

• [٢١٣٦] أخبرني عبيدالله بن فَضَالَةَ بن إبراهيم، قال: نا عبدالله، وهو: ابن يزيد المُقْرِئ. (وأخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، قال: نا أبي)، قال: نا حَيْوَة - وذكر آخر(٢) - قال: نا أبو الأسود، أنه سمع عروة بن الزبير يُحَدِّث عن مَرْوان بن الحكم، أنه سأل أبا هُريرة: هل صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟ فقال أبو هُريرة: نعم. فقال: متى؟ فقال: عامَ غزوة نَجْد، قام رسول الله ﷺ لصلاة العصر وقامت (معه طائفة)(٣)، وطائفة أخرى (مقابل)(٤) العدو، وظُهورهم إلى القبلة، فكبر رسول الله ﷺ وكبروا جميعًا الذين معه والذين يقابلون العدو، ثم ركع رسول الله ﷺ ركعة واحدة وركعت معه الطائفة التي تليه، ثم سجد وسجدت الطائفة التي تليه، والآخَرون قيام (مُقابِلي)(٥) العدو، ثم قام رسول الله ﷺ وقامت الطائفة التي معه، فذهبوا إلى العدو فقابلوهم وأقبلت الطائفة التي كانت (مُقابِلَة)(٦) العدو، فركعوا وسجدوا ورسول الله ﷺ قائم كما هو، ثم قاموا، فركع

---

(١) وقع في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «الطائفة»، وفوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «صوابه الطائفتان»، وكذا هو في (ح).

* [٢١٣٥] [التحفة: خ م س ٨٤٥٦] [المجتبى: ١٥٥٩]

(٢) هو: ابن لهيعة كما في رواية أبي داود (١٢٤٠)، وهو كثيرًا ما يبهمه ولا يسميه، ولا يروي عنه إلا مقرونًا بغيره.

(٣) في (هـ)، (ت): «طائفة معه».

(٤) فوقها في (م)، (ط): «ز ض عـ».

(٥) كذا وقع في (م)، (ط) وفوقها: «ض ز عـ»، وفي (ح): «مقابل»، ووقع في (هـ)، (ت): «مقابلو».

(٦) فوق الموحدة المكسورة في (هـ)، (ت): «صح».

رسول الله ﷺ ركعة أخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه، (ثم أقبلت)[(١)] الطائفة التي كانت (مُقابِلي)[(٢)] العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله ﷺ قاعد ومن معه، ثم كان السلام فسلم رسول الله ﷺ وسلَّموا جميعًا، فكان لرسول الله ﷺ ركعتان ولكل رجل من الطائفتين ركعتان (ركعتان) صح:ت هـ .

• [٢١٣٧] أخبرنا العباس بن عبدالعظيم، قال: حدثني عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثني سعيد بن عُبَيْد الهُنَائيّ، قال: ثنا عبدالله بن شَقيق، قال: ثنا أبو هُريرة قال: كان رسول الله ﷺ نازلًا بين ضَجْنان[(٣)] وعُسْفان[(٤)] (يُحاذي)[(٥)] المشركين، فقال المشركون: إن لهؤلاء صلاة هي أَهَمُّ إليهم من أبنائهم وأبكارهم، (أجمعوا)[(٦)] أمركم، ثم مِيلُوا عليهم مَيْلَةً واحدة، فجاء جبريل فأمره أن يَقسِم أصحابه نصفين، يصلي بطائفة منهم، وطائفة مقبلون على عدوهم قد أخذوا حِذْرَهم وأسلحتهم، (فيصلي)[(٧)] بهم ركعة، ثم يتأخر هؤلاء ويتقدم أولئك، فيصلي بهم ركعة تكون لهم مع النبي ﷺ ركعة ركعة وللنبي ﷺ ركعتان[(٨)] .

---

(١) في (ح): «وأقبلت».

(٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «مقابل»، وفوقها في (هـ)، (ت): «صح».

* [٢١٣٦] [التحفة: د س ١٤٦٠٦] [المجتبى: ١٥٦٠]

(٣) **ضجنان**: موضع أو جبل بين مكة والمدينة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضجن).

(٤) **عسفان**: قريةٌ بين مكة والمدينة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧٧).

(٥) في (هـ)، (ت): «يحاصر»، وفي (ح): «محاصر».

(٦) ضبطها في (ط) بفتح الهمزة وكسرها.

(٧) في (ح): «فصلى».

(٨) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة»، إلى كتاب التفسير، وهو عندنا في كتاب الصلاة.

* [٢١٣٧] [التحفة: ت س ١٣٥٦٦] [المجتبى: ١٥٦١]

• [٢١٣٨] أخبرني إبراهيم بن الحسن المِقْسَمي ، عن حَجّاج بن محمد ، عن شُعْبَةَ ، عن الحكم ، عن يزيدَ الفقير ، عن جابر بن عبدالله ، أن رسول الله ﷺ صلى بهم صلاة الخوف ؛ فقام صَفٌّ بين يديه وصَفٌّ خلفه ، صلى (بالذين)[1] خلفه ركعة وسَجْدَتين ، ثم تقدم هؤلاء حتى قاموا في مَقام أصحابهم ، وجاء أولئك فقاموا مَقام هؤلاء صلى (لهم) صح:ت هـ رسول الله ﷺ ركعة وسَجْدَتين ، ثم سَلَّمَ (فكانت)[2] للنبي ﷺ ركعتان ولهم ركعة .

(ونوع منها)

• [٢١٣٩] أخبرنا أبو الأشعث أحمد بن المِقْدام ، قال : ثنا يزيد بن زُرَيْع ، قال : نا عبدالرحمن بن عبدالله المَسْعودي ، قال : أنبأني يزيد الفقير ، أنه سمع جابر بن عبدالله قال : كنا مع النبي ﷺ ، فأقيمت الصلاة ، فقام رسول الله ﷺ وقامت خلفه طائفة ، وطائفة مُواجِهة العدو ، فصلى بالذين خلفه ركعة وسجد بهم سَجْدَتين ، ثم إنهم انطلقوا فقاموا مَقام أولئك الذين كانوا في وجه العدو ، وجاءت تلك الطائفة فصلى (بهم) ت هـ رسول الله ﷺ ركعة وسجد بهم سَجْدَتين ، ثم إن رسول الله ﷺ سَلَّمَ فسلم الذين خلفه وسَلَّمَ أولئك .

• [٢١٤٠] أخبرنا علي بن (الحسين)[3] الدِّرْهَمِيّ وإسماعيل بن مسعود ، قالا : نا

---

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» وكتب بحاشيتيهما : «بالذي» ، وفوقها : «ض» .

(٢) في (م) : «فكان» ، والمثبت من بقية النسخ .

* [٢١٣٨] [التحفة : س ٣١٤٢] [المجتبى : ١٥٦٢]

* [٢١٣٩] [التحفة : س ٣١٤٢] [المجتبى : ١٥٦٣]

(٣) وقع في (م) ، (ط) : «الحسن» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وهو الصواب .

خالد، (وهو: ابن الحارث)، قال: نا عبدالملك بن أبي سليمانَ، عن عطاء، عن جابر قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف، فقمنا خلفه صَفَّيْن والعدوُّ بيننا وبين القبلة، (فكبر رسول الله ﷺ وكبَّرنا وركع وركعنا ورفع ورفعنا، فلما (انحدر)(١) للسجود سجد رسول الله ﷺ) والذين يلونه، وقام الصف الثاني (حتى)(٢) رفع رسول الله ﷺ والصف الذين يلونه، ثم سجد الصف الثاني في أمكنتهم، ثم تأخر الصف الذين كانوا يَلُونَ النبي ﷺ وتقدم الصف الآخَر، فقاموا في مقامهم وقام هؤلاء في مَقام الآخِرين، وركع النبي ﷺ وركعنا، ثم رفع ورفعنا، فلما انحدر للسجود سجد الذين يلونه والآخَرون (قيامًا)(٣)، فلما رفع النبي ﷺ والذين يلونه سجد الآخَرون، ثم سَلَّمَ.

• [٢١٤١] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: ثنا عبدالرحمن، عن سفيانَ، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: كنا مع النبي ﷺ (بنخلٍ)(٤)، والعدوُّ بيننا وبين القبلة، فكبر النبي ﷺ فكبروا جميعًا، ثم ركع فركعوا جميعًا، ثم سجد النبي ﷺ والصف الذي يليه والآخَرون (قيام)(٥) يحرسونهم، فلما قاموا سجد الآخَرون مكانهم الذي كانوا فيه، ثم تقدم هؤلاء إلى مَصافّ هؤلاء، فركع (فركعوا)(٦)

---

(١) في (ح): «انحدرنا». والمعنى: نزل (انظر: لسان العرب، مادة: حدر).
(٢) في (ح): «حين».
(٣) كذا في (م)، (ط)، (ح)، ووقع في (هـ)، (ت): «قيامٌ».
* **[٢١٤٠] [التحفة: م س ٢٤٤١] [المجتبى: ١٥٦٤]**
(٤) وقع في (م): «بنجد»، والمثبت من (ط) وبقية النسخ، وصحح عليها في (ط)، وكذا هو في «المجتبى».
(٥) في (م)، (ط): «قيامًا»، وفوقها: «ض عـ»، وكتب في حاشية (م): «صوابه قيام»، وفي حاشية (ط): «قيامٌ»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «قيام» وكذا هو في «المجتبى».
(٦) في (ح): «وركعوا».

جميعًا، ثم رفع فرفعوا جميعًا، ثم سجد النبي ﷺ والصف الذين يلونه والآخَرون (قيامًا)(١) يحرسونهم، فلما سجدوا وجلسوا سجد الآخَرون مكانهم، ثم سَلَّمَ. قال جابر: كما يَفْعَل أمراؤكم.

• [٢١٤٢] أخبرنا (محمد بن المُثَنَّىٰ و) محمد بن بَشّار، عن محمد قال: نا شُعْبَة، عن منصور قال: سمعت مُجاهِدًا، يُحَدِّث عن أبي عَيَّاش الزُّرَقِيِّ، قال شُعْبَة: كتب به إليَّ وقرأته عليه وسمعته منه يُحَدِّث ولكن حفظته، وقال ابن بَشّار في حديثه: حفظي من الكتاب، أن النبي ﷺ كان مُصافَّ العدو بعُسْفان، وعلى المشركين خالد بن الوليد، فصلى بهم النبي ﷺ الظهر، قال المشركون: إن لهم صلاة بعد هذه هي أحب إليهم من أموالهم وأبنائهم. فصلى بهم رسول الله ﷺ العصر، فصَفَّهم صَفَّيْن خلفه، فركع بهم رسول الله ﷺ جميعًا، فلما رفعوا رءوسهم (سجد)(٢) الصف الذي يليه وقام الآخَرون، فلما رفعوا رءوسهم من السجود سجد الصف المؤَخَّر (لركوعهم)(٣) مع رسول الله ﷺ، ثم تأخر الصف المقَدَّم وتقدم الصف المؤَخَّر، فقام كل واحد منهم في مَقام صاحبه، ثم ركع بهم رسول الله ﷺ جميعًا، فلما رفعوا رءوسهم من الركوع سجد الصف الذي يليه وقام الآخَرون، فلما فرَغوا من سجودهم سجد الآخَرون، ثم سَلَّمَ النبي ﷺ عليهم.

---

(١) كذا في (م)، (ط)، (ح)، ووقع في (هـ)، (ت): «قيامٌ».

* [٢١٤١] [التحفة: س ٢٧٥٩] [المجتبى: ١٥٦٥]

(٢) وقع في (م)، (ط): «وسجد» بزيادة الواو، والصواب بدونها كما في (هـ)، (ت)، (ح).

(٣) كذا وقع في جميع نسخ الكبرى، وكذا وقع عند أحمد في «مسنده» (٤/ ٦٠) عن محمد بن جعفر به، ووقع في «المجتبى»: «بركوعهم».

* [٢١٤٢] [التحفة: د س ٣٧٨٤] [المجتبى: ١٥٦٦]

• [٢١٤٣] (أنا)[١] عمرو بن علي، قال: نا عبدالعزيز ۩ بن عبدالصمد، قال: نا منصور، عن مُجاهد، عن أبي عَيَّاش الزُّرَقِيِّ قال: كنا مع رسول الله ﷺ بعُسْفان، فصلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الظهر، وعلى المشركين يومئذ خالد بن الوليد، فقال المشركون: لقد أصبنا منهم غِرَّة[٢]. فأنزل الله - يعني - صلاة الخوف بين الظهر والعصر، فصلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر، ففرقنا فرقتين: (فِرْقَةٌ)[٣] تصلي مع النبي ﷺ، وفِرْقَةٌ يحرسونه، فكبر بالذين يلونه والذين يحرسونهم، ثم ركع فركع هؤلاء وأولئك جميعًا، ثم سجد (الذين)[٤] (يلونه)[٥] وتأخر هؤلاء (الذين)[٦] يلونه، وتقدم الآخَرون فسجدوا، ثم قام فركع بهم جميعًا الثانية بالذين يلونه (وبالذين يحرسونه)[٧]، ثم سجد بالذين - يعني - يلونه ثم (تأخروا وقاموا)[٨] في مَصافِّ أصحابهم، وتقدم الآخَرون فسجدوا، ثم سَلَّمَ عليهم فكانت لكلهم ركعتان (وركعتان)[٩] مع

(١) في (م)، (ط): «حدثنا».
۩[م: ٢٦/ب]
(٢) غرة: غفلة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غرر).
(٣) كذا بالرفع في (ط)، (هـ) على الابتداء، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وضبطها أيضًا في (ط) بفتحتين على البدلية.
(٤) في (هـ)، (ت): «بالذين».
(٥) في (م)، (ط): «يلونهم»، والمثبت من (هـ)، (ت).
(٦) في (م)، (ط): «والذين»، والأشبه بدون الواو كما في (هـ)، (ت)، و«المجتبى».
(٧) في (هـ)، (ت): «والذين يحرسونهم».
(٨) وقع في (م): «تأخر وأقاموا» بدون تمييز بين الكلمتين، وفي (ط): «تأخر وأَقاموا»، وفوق الثانية: «صح»، والمثبت من (هـ)، (ت).
(٩) بدون واو العطف في (م)، (ط)، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

إمامهم، وصلى مرة بأرض بني سُلَيم[(١)] .

• [٢١٤٤] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى (وإسماعيل بن مسعود - واللفظ له - (قالا)[(٢)]) لا:ح : ثنا خالد، (عن)[(٣)] أشعث، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة، أن رسول الله ﷺ صلى بالقوم (في الخوف) ح ركعتين، ثم سَلَّمَ، ثم صلى بالقوم (الآخَرِين)[(٤)] ركعتين، ثم سَلَّمَ، فصلى النبي ﷺ أربعًا[(٥)] .

• [٢١٤٥] (أخبرنا)[(٦)] إبراهيم بن يعقوب، قال: نا عمرو بن عاصم، قال: نا حمّاد بن سَلَمة، عن قتادةَ، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله، أن النبي ﷺ صلى بطائفة من أصحابه ركعتين، ثم سَلَّمَ، ثم صلى بأخرى أيضًا ركعتين، ثم سَلَّمَ[(٧)] .

• [٢١٤٦] أخبرنا أبو حَفْص عمرو بن علي، قال: نا يحيى بن سعيد، عن (يحيى بن سعيد) صح:ت هـ، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خَوَّات، عن سَهْل بن أبي حَثْمَةَ في صلاة الخوف قال: يقوم الإمام مُسْتَقْبِلَ القبلة، (فتقوم)[(٨)] طائفة

---

(١) بني سليم: قبيلة معروفة تقيم بين مكة والمدينة. (انظر: لسان العرب، مادة: سلم).

* [٢١٤٣] [التحفة: د س ٣٧٨٤] [المجتبى: ١٥٦٧]

(٢) في (هـ)، (ت): «قال». (٣) في (ح): «قال نا».

(٤) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «في الخوف» بدل: «الآخرين»، والمثبت من (ح)، وهو موافق لما في «المجتبى» (١٥٥١)، وهو الأشبه بالصواب.

(٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠١).

* [٢١٤٤] [التحفة: د س ١١٦٦٣] [المجتبى: ١٥٦٨]

(٦) في (هـ)، (ت): «أخبرني». (٧) سبق برقم (٦٠٢).

* [٢١٤٥] [التحفة: س ٢٢٢٤] [المجتبى: ١٥٦٩]

(٨) في (هـ)، (ت): «وتقوم».

منهم معه، وطائفة قِبَل العدو، ووجوههم إلى العدو، (فركع)[(١)] بهم ركعة ويركعون (بأنفسهم)[(٢)] ويسجدون سَجْدَتين في مكانهم، ويذهبون إلى مَقام أولئك ويجيء أولئك فيركع بهم، ويسجد بهم سَجْدَتين، فهي له ثنتان ولهم واحدة، (ثم)[(٣)] يركعون ركعة ركعة ويسجدون سَجْدَتين.

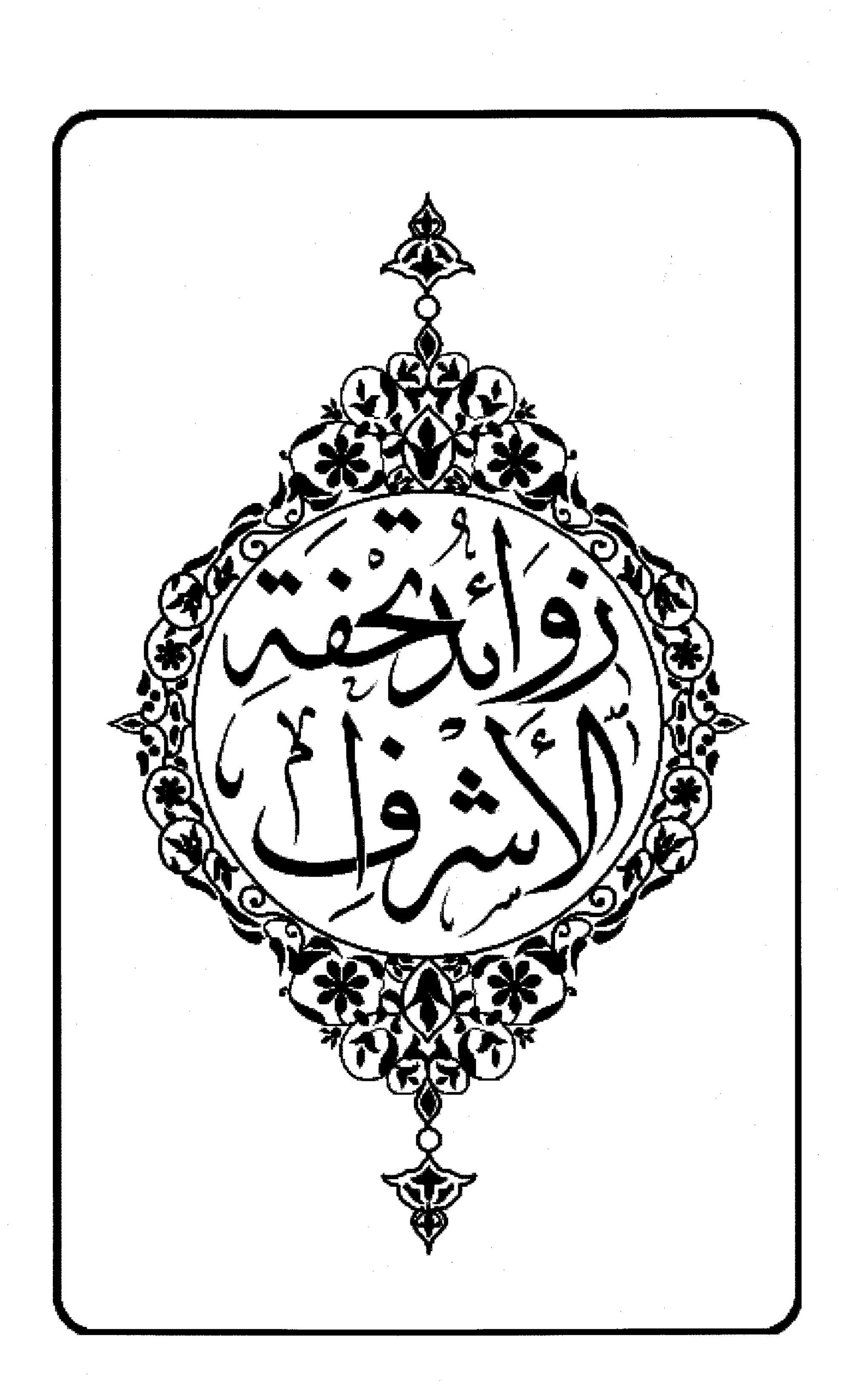
• [٢١٤٧] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا عبدالأعلى، قال: نا يونُس، عن الحسن قال: (حَدَّثَ)[(٤)] جابر، أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه صلاة الخوف، فصلت طائفة معه، وطائفة وجوههم قِبَل العدو، فصلى بهم ركعتين، ثم قاموا مَقام الآخَرين وجاء الآخَرون فصلى بهم ركعتين، ثم سَلَّمَ.

• [٢١٤٨] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى بن سعيد، قال: نا الأشعث، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة، عن النبي ﷺ في صلاة الخوف (صلى بهم)[(٥)] ركعتين وبهؤلاء ركعتين، فكانت للنبي ﷺ أربعًا ولهم ركعتان ركعتان[(٦)].

---

(١) في (هـ)، (ت): «يركع».
(٢) كذا في (م)، (ط)، ووضع على أولها في (ط): «لا» كأنه يجعلها: «لأنفسهم»، وكذا هو في «المجتبى»، وفي (هـ)، (ت): «أنفُسُهم» وصحح عليها.
(٣) فوقها في (م)، (ط): «عـز»، وكتب في حاشيتيهما: «ويركعون»، وفوقها: «ض».
* [٢١٤٦] [المجتبى: ١٥٧٠]
(٤) في (هـ)، (ت): «حديث»، وانظر ما تقدم برقم (٦٠٢).
* [٢١٤٧] [التحفة: س ٢٢٢٥] [المجتبى: ١٥٧١]
(٥) في (هـ)، (ت): «بهؤلاء».
(٦) وقع عقب هذا الحديث في (هـ)، (ت): «تم الكتاب الثامن من الصلاة من التجزئة بحمد الله وعونه، يتلوه كتاب مواقيت الصلاة بحول الله وقوته». وعلى الترتيب المعتمد لدينا من (م)، (ط) فالتالي هو كتاب الجنائز [ك: ١٤]، وأما كتاب المواقيت فقد تقدم بعد التطوع وقيام الليل. ووقع في (ح) بعد كتاب الخوف، كتاب الصيام، وانظر ما تقدم برقم (٦٠١) (٩٩٨) (٢١٤٤).
* [٢١٤٨] [التحفة: د س ١١٦٦٣] [المجتبى: ١٥٧٢]




زوائد تحفة الأشراف



زوائد «التحفة» على كتاب الصلاة

• [٩] حديث : رأيت رسول الله ﷺ في سفر صلى سُبْحَةَ الضحى ثمان ركعات ، فلما انصرف قال : «**إني صليت صلاة رغبة ورهبة ، سألت ربي ثلاثًا . . .**» الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة : عن محمد بن سلمةَ ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بُكَير بن الأَشَج ، عن الضحاك بن عبدالله القرشي ، حدثه عن أنس بن مالك بهذا .

• [١٠] حديث : «**اعتدِلوا في السُّجود ، ولا يبسُط أحدكم ذِراعيه . . .**» الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة : عن محمد بن عبدالأعلى ، وإسماعيل بن مسعود ، فرقهما ، كلاهما عن خالد بن الحارث ، عن شعبةَ ، عن قتادةَ ، عن أنس به .

---

* [٩] [التحفة : س ٩٢٠] • أورد المزي إسناد النسائي وقطعة من متنه ، وأورد الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٤٤١) بقية متن النسائي ، ولفظه : « . . . **سألت ربي ثلاثًا ، فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة ، سألته أن لا يبتلي أمتي بالسنين ففعل ، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوا من غيرنا ، وسألته أن لا يلبسهم شيعا فأبى عليّ**» .

وأخرجه أيضا أحمد (٣/ ١٤٦) ، وابن خزيمة (رقم ١٢٢٨) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٦) ، والضياء في «المختارة» (رقم ٢٢٢١) من طرق عن ابن وهب بإسناده بلفظ قريب .

وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٦) ، وابن خزيمة (رقم ١٢٢٨) ، والحاكم (١/ ٣١٤) ، والضياء في «المختارة» (رقم ٢٢٢٠) ، من وجهين آخرين عن عمرو بن الحارث به .

* [١٠] [التحفة : خ م د ت س ١٢٣٧] • لم نجده من رواية محمد بن عبدالأعلى لا عند النسائي ، ولا عند غيره .

وقد قال النسائي في كتاب التطبيق (٧٨٦) : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عبدة ، قال : نا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس . وأخبرنا إسماعيل بن مسعود ، عن خالد ، عن شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أنسا ، يحدث عن رسول الله ﷺ قال : «**اعتدلوا في السجود ، ولا يبسط أحدكم ذراعيه بساط الكلب**» . اللفظ لإسحاق .

• [١١] حديث : «من ذَبح قبل الصلاة فليُعِد» ، فقام رجل . . . الحديث ، وفيه : ثم انكَفَأَ[١] النبي ﷺ إلى كَبشَين . . . الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة : عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي ، عن إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن أيوبَ ، عن محمد بن سِيرينَ ، عن أنس ، عن النبي ﷺ . . . وذكره بطوله .

• [١٢] حديث : «**إن أول ما نبدأ به في يومنا أن نصلي ، ثم نرجع فننحر ، فمن فعل فقد أصاب سُنَّتنا . . .**» الحديث ، وفيه قصة أبي بُردةَ بن نِيَار .

= وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٢/ ٤٣٠) : حدثنا محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن معاوية ، قال : حدثنا أحمد بن شعيب النسائي ، عن إسماعيل بن مسعود ، عن خالد ، عن شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أنسا ، يحدث عن رسول الله ﷺ قال : «**اعتدلوا في الركوع والسجود**» .

وقال مسلم (رقم ٤٩٣) : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**اعتدلوا في السجود ، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب**» .

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر . ح . قال : وحدثنيه يحيى بن حبيب ، حدثنا خالد ، يعني : ابن الحارث ، قالا : حدثنا شعبة . . . بهذا الإسناد ، وفي حديث ابن جعفر : «**ولا يتبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب**» .

وأخرجه أيضا البخاري (رقم ٨٢٢) من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به . ومن طريق يزيد بن إبراهيم ، عن قتادة به .

(١) **انكفأ :** مَالَ . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٩٣) .

* [١١] **[التحفة : خ م س ق ١٤٥٥]** • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الضحايا (٤٦٨٢) ، قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن علية ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ يوم النحر : «**من كان ذبح قبل الصلاة فليعد**» ، فقام رجل فقال : يا رسول الله ، هذا يوم يشتهى فيه اللحم ، وذكر هنة من جيرانه كأن رسول الله صدقه ، فقال : عندي جذعة هي أحب إلي من شاتَيْ لحم ، فرخص له ، فلا أدري أبلغت رخصته من سواه أم لا؟ ثم انكفأ إلى كبشين فذبحهما .

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة : عن عثمانَ بن عبدالله ، عن عفانَ ، عن شُعبةَ ، عن منصور وداود وابن عون ومجالد وزُبيد ، خمستهم عن الشعبي ، عن البَرَاء بن عازِب ، عن النبي ﷺ نحوه .

• [١٣] حديث : صليت مع النبي ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر شهرًا . . . الحديث ، وفيه قوله : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾ [البقرة : ١٤٣] . . . الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة : عن محمد بن حاتم بن نُعَيم ، عن حِبان بن موسىٰ ، عن عبدالله بن المبارك ، عن شَريك ، عن أبي إسحاق ، عن البَرَاء به .

---

* [١٢] **[التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩]** • لم نجده من رواية عثمان بن عبدالله .

وقد قال أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨١- ٢٨٢ رقم ١٨٤٨١) : ثنا عفان ، ثنا شعبة ، قال : زبيد أخبرني ، ومنصور وداود وابن عون ومجالد ، عن الشعبي ـ وهذا حديث زبيد ـ قال : سمعت الشعبي ، يحدث عن البراء ، وحدثنا عند سارية في المسجد ، قال : ولو كنت ثَمّ لأخبرتكم بموضعها ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : **«إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ، ثم نرجع فننحر ، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء»** . قال : وذبح خالي أبو بردة بن نيار ، قال : يا رسول الله ، ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة ، قال : **«اجعلها مكانها ، ولن تجزئ -أو توفي- عن أحد بعدك»** .

وأخرجه أيضا أبو عوانة في «مستخرجه» (٥/ ٦٧-٦٨) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (رقم ٤٨٧٢) ، و«شرح معاني الآثار» (٤/ ١٧٢) ، وابن حبان (رقم ٥٩٠٧) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٣٧ ، ٥/ ٣٤-٣٥ ، ٧/ ١٨٥) من طرق عن عفان به .

* [١٣] **[التحفة : س ١٨٦٥]** • أخرجه النسائي من نفس الطريق في التفسير (١١١١٣) ، قال : أبنا محمد بن حاتم بن نعيم ، أنا حبان ، أنا عبدالله ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : صليت مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ، وكان نبي الله يحب أن يصلي نحو الكعبة ، فكان يرفع رأسه إلى السماء ، فأنزل الله ﷻ : ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة : ١٤٤] ، قال البراء : والشطر فينا قبله ، وقال في قول الله تعالى : ﴿لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، قال : ما كان الله ليضيع صلاة من مات وهو يصلي نحو بيت المقدس .

• [١٤] حديث : بينا جبريل عند النبي ﷺ سمع نَقيضًا(١) من فوقه ، فرفع رأسه . . . الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة : عن عمرو بن منصور ، عن الحسن بن الرَّبيع البَوْراني ، عن أبي الأحوص ، عن عَمَّار بن رُزيق ، عن عبدالله بن عيسىٰ ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، به .

• [١٥] حديث : صلىٰ بنا رسول الله ﷺ ذاتَ ليلة صلاة العشاء في آخر حياته ، فلما سلم قام فقال : **«أرأيتكم ليلتكم هذه ، فإن علىٰ رأس مائة سَنة منها لا يبقىٰ ممن هو علىٰ ظهر الأرض أحدٌ»** .

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة : عن نوح بن حبيب ، عن عبدالرَّزَّاق ، عن مَعمر ، عن الزُّهري ، عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَةَ ، كلاهما عن ابن عمر به .

---

(١) **نقيضا :** صوتا كصوت الباب إذا فتح . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (٦/ ٩١) .

* [١٤] [التحفة : م س ٥٥٤١] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في فضائل القرآن (٨١٥٧) ، قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : ثنا الحسن بن الربيع ، قال : ثنا أبو الأحوص ، عن عمار بن رزيق ، عن عبدالله بن عيسىٰ ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : بينا جبريل ﷺ قاعد عند النبي ﷺ سمع صوتا نقيضا من فوقه فقال : هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم ، فنزل منه ملك فقال : هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك : فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ، لم تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته .

والحديث أخرجه مسلم (٨٠٦) من طريق الحسن بن الربيع وغيره ، عن أبي الأحوص به ، ينظر (١٠٧٧) في «الكبرىٰ» .

* [١٥] [التحفة : م د ت س ٦٩٣٤] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في العلم (٦٠٤٩) ، قال : أخبرنا نوح بن حبيب ، قال : حدثنا عبدالرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري قال : أخبرني سالم وأبو بكر بن سليمان ، عن عبدالله بن عمر قال : صلىٰ بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته ، فلما سلم قال : **«أرأيتكم ليلتكم هذه ، فإن علىٰ رأس مائة منها لا يبقىٰ ممن هو علىٰ ظهر الأرض أحد»** .

مـ : مراد ملا ت : تطوان حـ : حمزة بجار الله د : جامعة إستانبول ر : الظاهرية

• [١٦] حديث : أن النبي ﷺ رأى رجلا يصلي ركعتين وقد أقيمت الصلاة ، فقال : **«أتصلي الصبح أربعًا؟»** .

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة : عن محمود بن غيلانَ ، عن وَهْب بن جَرِير ، عن شُعبةَ عن سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم عن مالك بن بُحينةَ بنحوه ، وقال : هذا خطأ ، والصواب : «عبدالله بن مالكٍ ابنُ بُحَينةَ» .

• [١٧] حديث : **«بئسما لأحدهم أن يقول : نسيت آية كيت وكيت . . .»** الحديث .

---

* [١٦] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٥] • لم نجده من رواية محمود بن غيلان .

وقد قال أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤٥) : ثنا يحيى بن سعيد ، قال : وحدثنا شعبة ، حدثني سعد بن إبراهيم ، حدثني حفص بن عاصم ، عن مالك بن بحينة ، أن النبي ﷺ رأى رجلا يصلي ركعتي الفجر وقد أقيمت الصلاة ، فلما قضى الصلاة لاث الناس به ، فقال النبي ﷺ : **«آلصبح أربعا؟»** .

وقال الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٧٢) ، و«المشكل» (رقم ٤١١٩) : «حدثنا علي بن معبد ، قال : ثنا يونس بن محمد ، قال : ثنا حماد ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حفص بن عاصم ، عن مالك بن بحينة أنه قال : أقيمت صلاة الفجر ، فأتى رسول الله ﷺ على رجل يصلي ركعتي الفجر ، فقام عليه ولاث به الناس فقال : **«أتصليها أربعا؟»** ثلاث مرات» . اهـ .

ثم قال : «حدثنا ابن مرزوق ، قال : ثنا وهب ، قال : ثنا شعبة ، فذكر بإسناده نحوه ، غير أنه لم يقل : «ثلاث مرات» . اهـ .

وقال أبو عوانة في «المستخرج» (١٣٦١) : «حدثنا يوسف بن مسلم ، قال : ثنا حجاج ، قال : حدثني شعبة ، ح . وحدثنا ابن الجنيد ، قال : ثنا الأسود بن عامر ، ح . وحدثنا يزيد بن سنان ، قال : ثنا وهب بن جرير ، ح . وحدثنا عباس الدوري ، قال : ثنا شبابة ، ح . وحدثنا عمار بن رجاء ، قال : ثنا أبو داود ، ح . وحدثنا الصغاني ، قال : أبنا أبو النضر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حفص بن عاصم بن عمر ، عن مالك بن بحينة : **«أن رجلا دخل المسجد وقد أقيمت الصلاة ، صلى ركعتي الفجر ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته لاذ الناس به ، وقال بعضهم : لاث الناس به ، فقال : «آلصبح أربعا؟»** . هذا لفظ يوسف ومعانيهم واحدة ، وقال بعضهم : عن ابن بحينة ، وأكثرهم قالوا : مالك بن بحينة ، وإنما هو عبدالله بن مالك ابن بحينة ، ولكن أكثر من روى عن شعبة كذا قالوا» . اهـ .

وأخرجه أيضا البخاري (رقم ٦٦٣) من طريق بهز بن أسد ، عن شعبة ، به .

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة : عن محمد بن منصور ، عن سفيانَ بن عُيينةَ ، عن منصور بن المعتمر ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، مرفوعا به .

• [١٨] حديث : **«مُعَقِّبَاتٌ[1] لا يَخِيبُ قائلهن أو فاعلهن دُبُرَ كل صلاة مكتوبة ؛ ثلاث وثلاثون تسبيحةً ، وثلاث وثلاثون تحميدةً ، وأربع وثلاثون تكبيرةً»** .

عزاه المزي إلى النسائي :

١- **في الصلاة وفي اليوم والليلة :** عن محمود بن غَيلان ، عن قَبيصةَ ، عن سفيانَ ، عن منصور ، عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، نحوه .

٢- **وفي الصلاة :** عن قُتيبةَ ، عن أبي الأحوص ، عن منصور عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة به موقوفًا .

---

* [١٧] [التحفة : خ م ت س ٩٢٩٥] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في فضائل القرآن (٨١٨٥) ، قال : أخبرنا محمد بن منصور ، قال : ثنا سفيان ، قال : سمعت منصورا . وأخبرنا محمود بن غيلان ، قال : ثنا أبو نعيم ومعاوية ، قالا : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : **«بئسما لأحدهم أن يقول : نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نسي»** .

(١) **معقبات :** أي الأذكار التي يعقب بعضها بعضًا أو تعقب لصاحبها عاقبة حميدة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٧٥) .

* [١٨] [التحفة : م ت س ١١١١٥] • ١- لم نقف عليه في «الكبرى» ، وقد أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١٢٢) ، عن شيخه جعفر بن عمر بن الصباح الرقي .

وأبو عوانة في «مستخرجه» (١٦٥٢) ، عن شيخه أبي العباس الغزي ، وهو : عبدالله بن محمد بن عمرو بن الجراح الفلسطيني .

والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٤٦٠) ، عن شيخه أبي أمية ، وهو : محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الثغري الطرسوسي ، ثلاثتهم عن قبيصة ، به .

٢- لم نقف على طريق قتيبة الموقوفة في الصلاة ، وهي في اليوم والليلة (١٠٠٩٤) .

=

• [١٩] حديث : أملى علي المغيرةُ بن شعبةَ في كتاب إلى معاويةَ : أن النبي ﷺ كان يقول في دُبر كل صلاة مكتوبة : **«لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير . اللهم لا مانع لما أعطيتَ ، ولا معطي لما منعتَ ، ولا ينفع ذا الجَدّ[1] منك الجَدّ»** .

عزاه المزي إلى النسائي :

١- **في الصلاة :** عن يعقوب بن إبراهيم ، عن هُشيم ، عن غير واحد ، منهم مغيرة ، عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة بن شعبة ، نحوه .

٢- **وفي اليوم والليلة :** عن محمد بن قدامة ، عن جَرير ، عن منصور ، عن المسيب بن رافع ، عن وَرَّاد عن المغيرة بن شعبة به .

• [٢٠] حديث : مسلم بن أبي بَكرةَ الثَّقَفي : كان أبي يقول في دُبُر الصلاة : اللهم إني أعوذُ بك من الكُفر والفقر وعذاب القبر . فكنت أقولهن ، فقال أبي : عمَّن أخذت هذا؟ قلت : عنك . قال : إن رسول الله كان يقولهن في دُبُر الصلاة .

= وقد عزاه المزي أيضا إلى الصلاة من حديث محمد بن إسماعيل بن سمرة وهو فيها (١٣٦٥) ، وإلى اليوم والليلة (١٠٠٩٣) .

(١) **الجد :** الحظ والغنى . (انظر : لسان العرب ، مادة : جدد) .

* [١٩] [التحفة : خ م د س ١١٥٣٥] • لم نقف على هذين الموضعين في «الكبرى» .

وقد أخرج النسائي الحديث في المساجد (١٣٥٧) عن محمد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، عن عبدة بن أبي لبابة وعبدالملك بن عمير ، كلاهما عن وراد كاتب المغيرة ، به نحوه .

وعن محمد بن قدامة ، عن جرير به كذلك (١٣٥٨) .

وعن الحسن بن إسماعيل بن سليمان فيه أيضا (١٣٥٩) ، وفي اليوم والليلة (١٠٠٦٧) عن هشيم ، قال : أخبرنا مغيرة وذكر آخر ، عن الشعبي ، نحوه .

وقد عزاه المزي إلى هذه المواضع جميعا .

عزاه المزي إلى النسائي :

١- **في اليوم والليلة :** عن عمرو بن علي ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عثمانَ الشَّحام ، عن مسلم بن أبي بَكرةَ ، عن أبيه به .

٢- **وفي الصلاة واليوم والليلة :** عن محمد بن عبدالله المقرئ ، عن أبيه ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عبدالرحمن بن مرزوق ، عن أبي سلمةَ البصري ، عن مسلم بن أبي بكرةَ ، عن أبيه نحوه .

• [٢١] حديث : سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر ﴿وَنَادَوْاْ يَـٰمَـٰلِكُ﴾ [الزخرف : ٧٧] .

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة : عن قُتيبةَ ، عن سفيانَ ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن صفوانَ بن يعلى بن أميةَ ، عن أبيه يعلى بن أميةَ .

وفيه : قال علي ، عن سفيانَ : في قراءة عبدالله : ﴿وَنَادَوْاْ يا مال﴾ .

---

* [٢٠] [التحفة : س ١١٧٠٦] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرىٰ» ، لكن أخرج النسائي طريق عمرو بن علي في الصلاة (١٣٦٣) .

وأخرجه كذلك في الاستعاذة (٨٠٤٧) عن ابن مثنىٰ ، عن ابن أبي عدي ، عن عثمان الشحام ، نحوه . وفيه : قرأت بخط النسائي : «عثمان الشحام ليس بالقوي» . اهـ .

قال النسائي في الصلاة : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيىٰ ، عن عثمانَ الشَّحَّام ، عن مُسْلِم بن أبي بَكْرَة قال : كان أبي يقول في دُبُر الصلاة : اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، وعذاب القبر . فكنت أقولهن ، فقال أبي : عَمَّن أخذت هذا؟ قلت : عنك . قال : إن رسول الله ﷺ كان يقولهن في دُبُر الصلاة .

* [٢١] [التحفة : خ م د (ت) س ١١٨٣٨] • لم نقف على هذا الموضع في «الكبرىٰ» ، لكن أخرجه النسائي في كتاب التفسير (١١٥٩١) عن قتيبة وإسحاق بن إبراهيم فرقهما ، عن سفيان فقال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سفيان ، ح . وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه قال : سمعت النبي يقرأ على المنبر : ﴿وَنَادَوْاْ يَـٰمَـٰلِكُ﴾ [الزخرف : ٧٧] . وقال إسحاق : «إن رسول الله» . اهـ .

• [٢٢] حديث : قال الله تعالىٰ : ابن آدم ، لا تُعْجِزني[1] من أربع ركعات في أول النهار أَكْفِكَ آخره .

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة : عن الرَّبيع بن سليمانَ بن داود ، عن عبدالله بن يوسف ، عن الهيثم بن حميد ، عن أبي العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن كثير بن مُرةَ الحضرمي ، عن قيس الجُذامي ، عن نُعَيم بن هَبَّار ، عن رسول الله ﷺ به .

• [٢٣] حديث : **«ما أَذِنَ الله لشيء ما أَذِنَ لنبي يتغنىٰ بالقرآن[2]»** .

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة : عن محمد بن رافع ، عن عبدالرَّزَّاق ، عن مَعمر ، عن الزُّهري ، عن أبي سلمةَ بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرةَ ، مرفوعا به .

• [٢٤] حديث : **«من صلىٰ في يوم ثِنْتي عشرة ركعة غير الفريضة بنىٰ الله له بيتًا في الجنة»** .

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة : عن حُمَيد بن مَسْعَدةَ ، عن بشر بن المفضل ، عن داود بن أبي هِند ، عن النُّعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن عَنْبَسَةَ بن أبي سفيانَ ، عن أم حَبيبةَ ، مرفوعا به .

---

(١) **تعجزني :** تفوتني من العبادة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١١٨) .

* [٢٢] [التحفة : د س ١١٦٥٣] • أخرجه النسائي من طرق أخرىٰ في الصلاة ، (٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣) .

(٢) **يتغنىٰ بالقرآن :** يُحَسِّنُ صوته به ، وقيل : يستغني به عن الناس . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (٦/ ٧٨) .

* [٢٣] [التحفة : س ١٥٢٩٤] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في فضائل القرآن (٨١٩٦) ، قال : أخبرنا محمد بن رافع ، قال : ثنا عبدالرزاق ، قال : ثنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنىٰ بالقرآن»** .

وذكر المزي أن حديث النسائي عن حُمَيد بن مَسْعدةَ ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم.

• [٢٥] حديث: افتقدت النبي ﷺ ذات ليلة فتحسَّستُ، ثم رجَعتُ، فإذا هو ساجد أو راكع يقول: «**سبحانك اللهم وبحمدك...**» الحديث.

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة: عن إسحاق بن منصور، عن عبدالرَّزَّاق قال: أنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني ابن أبي مُلَيْكَةَ، أن عائشة.

وفي عشرة النساء: عن إبراهيمَ بن الحسن، عن حجَّاج بن محمد، كلاهما عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن أبي مليكةَ، عن عائشةَ، به.

***

* [٢٤] [التحفة: م د س ١٥٨٦٠] • لم نقف عليه عند المصنف من رواية بشر بن المفضل.

وقد أخرجه مسلم (٧٢٨) من طريقه، قال: حدثني أبو غسان المسمعي، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا داود، عن النعمان بن سالم... بهذا الإسناد: «**من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بُني له بيت في الجنة**».

* [٢٥] [التحفة: م س ١٦٢٥٦] • لم نقف على حديث إسحاق بن منصور في الصلاة، وإنما جاء عندنا في العشرة (٩٠٥٧) وقد عزاه المزي إليها، وعزا حديث إبراهيم بن الحسن للعشرة (٩٠٥٦) فقط وهو عندنا في الصلاة (٨٠٦).

قال النسائي: أخبرني إسحاق بن منصور، قال: أنا عبدالرزاق، قال: أنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني ابن أبي مُلَيْكَةَ، أن عائشة قالت: افتقدت النبي ﷺ ذات ليلة، فظننت أنه (قد) ذهب إلى بعض نسائه فتحسست، ثم رجَعت فإذا هو راكع أو ساجد يقول: «**سُبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت**». فقلت: بأبي وأمي، إنك لفي شأن، وإني لفي آخر.


كتاب الجنائز



(بسم الله الرحمن الرحيم) ت هـ

١٤- كتاب الجنائز[1]

١- (باب) تمني الموت

• [٢١٤٩] (أخبرني)[2] هارون بن عبدالله ، قال : ثنا مَعْن ، قال : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَةَ ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«لا يَتَمَنَّيَنَّ أحد منكم الموت : إما محسنا فلعله أن يزداد خيرًا ، وإما مسيئًا فلعله أن يَسْتَعْتِب»**[3] .

• [٢١٥٠] أخبرني عمرو بن عثمانَ ، قال : حدثني بَقِيَّة ، قال : حدثني الزُّبَيْدِيّ ، قال : حدثني الزهري ، عن أبي عُبَيْد مولى عبدالرحمن بن عَوْف ، أنه سمع أبا هُريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : **«لا (يَتَمَنَّ)[4] أحدكم الموت : إما محسنا**

---

(١) وقع كتاب الجنائز في (هـ) ، (ت) عقب كتاب السهو ، وفي (ح) بعد كتاب الاستعاذة ، وسقط بعضٌ من أوله من (ح) .

(٢) في (ح) : «أنا» .

(٣) في حاشية (ح) : «قال حمزة : وهذا الحديث لا يرويه عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله غير إبراهيم بن سعد . . . بإسناده مثله ، ورواه الزبيدي عن الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة مثله وهو الصواب» . اهـ . ويستعتب : يرجع عن الإساءة ويتوب (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عتب) .

* [٢١٤٩] [التحفة : س ١٤١١٧] [المجتبى : ١٨٣٥]

(٤) في (ح) : «يتمنا» ، وفي (م) ، (ط) : «يتمنى» ، وفوقها : «ضـ عـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) وصحح عليها فيهما .

فإن يَعِشْ (يَزْدَدْ)[١] خيرًا، وهو خير له، وإما مسيئًا فلعله أن يَسْتَعْتِب».

(قال لنا أبو عبدالرحمن: وهذا أولى بالصواب من الذي قبله)[٢].

• [٢١٥١] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا يزيد (بن زُرَيْع)[٣]، عن حُمَيد، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: **«لا يَتَمَنَّيَنَّ أحد الموت لِضُرٍّ نزل به في الدنيا، ولكن ليقل: اللَّهُمَّ أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي».**

• [٢١٥٢] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: (نا)[٤] إسماعيل، وهو: ابن عُلَيَّة، عن عبدالعزيز. وأخبرنا عِمران بن موسى، قال: نا عبدالوارث، قال: ثنا عبدالعزيز، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا لا (يَتَمَنَّ)[٥] (أحد)[٦] الموت -(وقال عِمران)-: لِضُرٍّ نزل به، فإن كان لا بُدَّ مُتَمَنِّيًا (الموت) فليقل: اللَّهُمَّ أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي».**

---

(١) في (م)، (ط): «يزداد»، وفوقها «ضـ عـ ز»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (ح)، (هـ)، (ت)، ومن حاشيتي (م)، (ط)، وصحح عليها فيهما.

(٢) ما بين القوسين ليس في (ح)، وزاد في «التحفة»: «يعني من حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة. قال: والزبيدي أثبت في الزهري، وأعلم به من إبراهيم، وإبراهيم ثقة». اهـ.

* [٢١٥٠] [التحفة: خ س ١٢٩٣٤] [المجتبى: ١٨٣٦]

(٣) في (ح): «وهو ابن زريع».

* [٢١٥١] [التحفة: س ٨٠٥] [المجتبى: ١٨٣٧]

(٤) في (ح): «أنا».

(٥) في (ح): «يتمنا»، وفي (م)، (ط): «يتمنى»، وفوقها: «ضـ عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٦) في (ح): «أحدكم».

* [٢١٥٢] [التحفة: خ م ت س ٩٩١-د س ق ١٠٣٧] [المجتبى: ١٨٣٨]

٢- (باب) الدعاء بالموت

• [٢١٥٣] (أخبرني)(١) أحمد بن حَفْص بن عبدالله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني إبراهيم بن طَهْمانَ ، عن الحَجّاج ، وهو : ابن الحَجّاج البصري ، عن يونُس ، عن ثابت (البُنانيّ) ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : **«لا تدعوا بالموت (ولا تَتَمَنَّوْه)(٢) ، فمن كان داعيًا لا بُدَّ فليقل : اللَّهُمَّ أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي»** .

• [٢١٥٤] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : نا يحيى ، قال : ثنا إسماعيل ، قال : حدثني قَيْس قال : دخلنا على خَبَّاب ، وقد اكْتَوىٰ في بطنه سَبْعًا ، (و) صح:ت ﻫ قال : لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت (لدعوت)(٣) به .

٣- (باب) كثرة ذكر الموت

• [٢١٥٥] أخبرنا الحسين بن حُرَيْث أبو عَمّار المَرْوَزيّ ، قال : أنا الفضل بن موسىٰ ، عن محمد بن عمرو . ح (و)(٤) أنا محمد بن عبدالله بن المبارك ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : نا محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن عمرو ، عن

---

(١) في (ح) : «أنا» .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «ولا تمنوه» .

* [٢١٥٣] [التحفة : س ٤٩٦] [المجتبىٰ : ١٨٣٩]

(٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «دَعوت» ، وصحح على أولها في (هـ) .

* [٢١٥٤] [التحفة : خ م س ٣٥١٨] [المجتبىٰ : ١٨٤٠]

(٤) من (هـ) ، (ح) ، وصحح عليها في (هـ) ، وسقط في (ت) من قوله (بن حريث) إلى قوله (محمد بن عبدالله) .

أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثِروا ذكر (هادِم)(١) اللَّذّات». قال (محمد)(٢) في حديثه: «الموت».

(قال (لنا) أبو عبد الرحمن: محمد بن إبراهيم هو والد أبي بكر بن أبي شَيْبَة وعثمانَ بن أبي شَيْبَة والقاسم بن أبي شَيْبَة، وهم ثلاثة إخوة، وأبو بكر: ثقة، وعثمان: لا بأس به، والقاسم: ليس بثقة).

• [٢١٥٦] أخبرنا محمد بن المُثَنَّىٰ، عن يحيىٰ بن سعيد، عن الأعمش قال: حدثني شَقيق، عن أم سَلَمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا حضرتم المريض فقولوا خيرًا؛ فإن الملائكة يُؤَمِّنون علىٰ ما تقولون». (فلما)(٣) مات أبو سَلَمة قلت: يا رسول الله، كيف أقول؟ قال: «قولي: اللَّهُمَّ اغفر (لي)(٤) وله، وأعقِبني(٥) منه (عُقْبىٰ)(٦) حسنةً». فأعقَبني الله منه محمدًا ﷺ.

---

(١) كذا في كل النسخ بالدال المهملة، وعلى الدال في (ط) علامة الإهمال، ووقع في «المجتبىٰ» بالذال المعجمة، وقال السندي (٤/ ٤): «بالذال المعجمة بمعنىٰ قاطعها، أو بالمهملة من هدم البناء». اهـ.

(٢) هو محمد بن إبراهيم، كما في الموضع الثاني من «التحفة».

* [٢١٥٥] [التحفة: ت س ق ١٥٠٨٠-س ١٥٠٨٧] [المجتبىٰ: ١٨٤١]

(٣) قبلها في (ح): «قالت».

(٤) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وفي (هـ)، (ت)، (ح): «لنا».

(٥) **أعقبني**: عوضني. (انظر: لسان العرب، مادة: عقب).

(٦) في (ح): «عقبة»، ورسمت في (م)، (ط): «عقبا»، وفوقها: «ضـ عـ»، وكتب في الحاشية: «عقبة»، وتحتها كلمة: «حمزة». والمثبت من (هـ)، (ت).

* [٢١٥٦] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٦٢] [المجتبىٰ: ١٨٤٢]

٤- (باب) تَلْقين الميت

• [٢١٥٧] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا بِشْر بن المُفَضَّل، قال: ثنا عُمارة بن غَزِيَّةَ، قال: حدثني يحيى بن عُمارَةَ، قال: سمعت أبا سعيد الخُدْرِيّ. ح (و)[١] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا عبدالعزيز، عن عُمارَةَ بن غَزِيَّةَ، عن يحيى بن عُمارَةَ، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَقِّنوا موتاكم لا إله إلا الله»**.

• [٢١٥٨] أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني أحمد بن إسحاق، قال: نا (وُهَيْب)[٢]، قال: نا منصور بن صَفِيَّةَ، عن أمه صَفِيَّةَ بنت شَيْبَة، عن عائشةَ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لَقِّنوا (هَلْكاكم)[٣] (قول) : لا إله إلا الله»**.

٥- (باب) علامة موت المؤمن

• [٢١٥٩] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا يحيى، (عن)[٤] المُثَنَّى بن سعيد، عن قتادةَ، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: **«موت المؤمن (من) (عَرَق)[٥] الجبين»**.

---

(١) صحح عليها في (هـ)، (ت).

* [٢١٥٧] [التحفة: م د ت س ق ٤٤٠٣] [المجتبى: ١٨٤٣]

(٢) كأنها في (ح): «وهب»، وهو تصحيف.

(٣) في (هـ)، (ت): «موتاكم».

* [٢١٥٨] [التحفة: س ١٧٨٦١] [المجتبى: ١٨٤٤]

(٤) في (ح): «بن»، وهو تصحيف.

(٥) صحح عليها في (ط)، وعلى أولها في (هـ)، (ت)، وفي «التحفة»، و«المجتبى»: «بعرق».

* [٢١٥٩] [التحفة: ت س ق ١٩٩٢] [المجتبى: ١٨٤٥]

• [٢١٦٠] أخبرنا محمد بن مَعْمَر، قال: ثنا يوسُف بن يعقوب، عن كَهْمَس، (وهو: ابن الحسن)، عن ابن بُرَيْدَةَ، (وهو: عبدالله)، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المؤمن يموت بعَرَق الجبين».

٦- (باب) شِدَّة الموت

• [٢١٦١] أخبرنا عمرو بن منصور، قال: نا عبدالله بن يوسُف، قال: (ثنا)[1] اللَّيْث، قال: حدثني ابن (الهاد)[2]، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: مات رسول الله ﷺ وإنه لَبَيْن حاقِنَتي[3] وذاقِنَتي[4]، فلا أكره شِدَّة الموت لأحد أبدًا بعد ما رأيت من رسول الله ﷺ.

٧- (باب) (الموت)[5] يوم الإثنين

• [٢١٦٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن الزهري، عن أنس قال: آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشف السِّتارة، والناس صفوف خلْفَ أبي بكر، فأراد أبو بكر أن (يَرْتَدّ) فأشار إليهم: أن امكثوا، وألقى

---

* [٢١٦٠] [التحفة: س ١٩٩٦] [المجتبى: ١٨٤٦]

(١) في (ح): «أخبرني».

(٢) في (هـ)، (ت): «الهادي».

(٣) حاقنتي: الجزء المنخفض بين التَّرْقُوَتَيْن من الحلق. (انظر: لسان العرب، مادة: حقن).

(٤) ذاقنتي: ذَقني، وقيل: طَرَف الحُلْقوم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذقن).

* [٢١٦١] [التحفة: خ س ١٧٥٣١] [المجتبى: ١٨٤٧]

(٥) في (ح): «المؤمن يموت» بدل: «الموت».

السِّجْفَ[(١)] ، وتُوُفِّيَ من آخر ذلك اليوم ، وذلك يوم الإثنين[(٢)] .

٨- (باب) الموت بغير مولده

• [٢١٦٣] أخبرنا يونُس بن عبدالأعلى ، قال : ثنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني حُيَيّ بن عبدالله ، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِيّ ، عن عبدالله بن عمرو بن العاصي (قال)[(٣)] : مات رجل بالمدينة ممن وُلِدَ بها ، فصلى عليه رسول الله ﷺ ، فقال : **«يا ليته مات بغير مولده»** . فقالوا : ولم ذاك يا رسول الله؟ قال : **«إن الرجل إذا مات بغير مولده قِيس له من مولده إلى منقطع أثره (في)[(٤)] الجنة»** .

(قال لنا أبو عبدالرحمن : حُيَيّ بن عبدالله ليس ممن يُعْتَمَد عليه ، وهذا الحديث عندنا غير محفوظ ، والله أعلم ؛ لأن الصحيح عن النبي ﷺ : «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة ؛ فإني أشفع لمن مات بها») .

٩- (باب) ما يُلْقى (به)[(٥)] المؤمن من الكرامة عند خروج نفسه

• [٢١٦٤] أخبرنا عبيدالله بن سعيد (أبو قُدامةَ) ، قال : نا مُعاذ بن هشام ، قال :

---

(١) **السجف :** السِّتْر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سجف) .

(٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، وهو عندنا في كتاب الجنائز ، وعزاه كذلك إلى كتاب الوفاة ، وسيأتي فيه برقم (٧٢٧٢) .

* **[٢١٦٢] [التحفة : م تم س ق ١٤٨٧] [المجتبى : ١٨٤٨]**

(٣) في (م) ، (ط) : «قال قال» ، وصحح على كل منهما في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

(٤) كتب فوقها في (م) ، (ط) : «من» . وفوقها في (هـ) ، (ت) : «صح» .

* **[٢١٦٣] [التحفة : س ق ٨٨٥٦] [المجتبى : ١٨٤٩]**

(٥) ليست في (ح) ، ويضبط الفعل قبلها بفتح أوله مبنيا للفاعل .



نا أبي، عن قتادةَ، عن قَسَامَةَ بن زُهَيْر، عن أبي هُريرة، أن نبي الله ﷺ قال: «إذا حُضِرَ[(١)] المؤمن أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاءَ، فيقولون: اخرجي راضية مرضيًّا عنك إلى رَوْح الله ورَيْحَان، ورب غير غضبانَ، (فتخرج)[(٢)] كأطيب ريح مِسْك، حتى إنه (لَيُناوِلُه)[(٣)] بعضهم بعضًا حتى (يأتوا)[(٤)] به (باب)» - يعني - «(السماء)، فيقولون: ما أطيب هذه الريح التي جاءتكم من الأرض! فيأتون به أرواح المؤمنين، فلهم أشد فرحًا به من أحدكم بغائبه، يَقْدَم عليه فيسألونه: ما فعل فلان؟ (ما) فعل فلان؟ (فيقولون)[(٥)]: دَعُوه؛ فإنه كان في غم الدنيا. فإذا قال: (ما)[(٦)] أتاكم؟ قالوا: ذُهِبَ به إلى (أمه)[(٧)] الهاوية[(٨)]. وإن الكافر إذا حُضِرَ أتته ملائكة العذاب بِمِسْح[(٩)] فيقولون: اخرجي (ساخطة)[(١٠)] (مسخوطًا)[(١١)] عليك إلى عذاب الله، فتخرج كأَنْتَن

---

(١) **حضر**: حضره الموت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حضر).

(٢) رسمت في (ط) بالياء التحتية، والتاء الفوقية معا.

(٣) في (م)، (ط): «يناوله»، والمثبت من بقية النسخ، وحاشية (ط)، وفوقها في حاشية (ط): (ح).

(٤) في (م)، (ط)، (ح): «يأتون»، وفوقها في (م)، (ط): «ضـ عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٥) في (هـ)، (ت): «فيقول»، وصحح عليها، وبحاشية (هـ): «فيقولون»، وفوقها: «خـ»، وصحح عليها.

(٦) في (هـ)، (ت)، (ح): «أما».

(٧) في (هـ)، (ت): «أمّ»، وصحح على آخرها.

(٨) **الهاوية**: اسم من أسماء جهنم. (انظر: لسان العرب، مادة: هوا).

(٩) **بمسح**: كساء غليظ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: مسح).

(١٠) في (ح): «ساخطًا».

(١١) في (م)، (ط): «مسخوط» بدون ألف في آخرها وعلى آخرها في (ط) فتحتان، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

ريح جِيفَة، حتى (يأتوا)[١] به» - (يعني) - «باب الأرض، فيقولون: ما أَنْتَنَ هذه الريح، حتى (يأتوا)[١] به أرواح الكفار»[٢].

١٠- (باب) فيمن أحب لقاء الله

• [٢١٦٥] *أخبرنا* هَنَّاد بن السَّرِيّ، عن أبي زُبَيْد، عن مُطَرِّف، عن عامر، عن شُرَيح بن هانئ، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»**. قال شُرَيح: فأتيت عائشة فقلت: يا أم المؤمنين، سمعت أبا هُريرة يذكر عن رسول الله ﷺ حديثًا، إن كان كذلك فقد هلكنا! قالت: وما ذاك؟ (قال: قال)[٣]: **«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»**، وليس منا أحد إلا وهو يَكْرَه الموت. قالت: قد قاله رسول الله ﷺ ولكن ليس بالذي تذهب إليه، ولكن إذا (طَفَحَ)[٤] البصرُ، وحَشْرَجَ[٥] الصَّدْرُ، واقْشَعَرَّ[٦] الجلد، فعند ذلك: من

(١) في (م)، (ط)، (ح): «يأتون»، وفوقها في (م)، (ط): «ضـعـ»، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٢) عزاه في «تحفة الأشراف» للنسائي في «كتاب الملائكة»، عن إسحاق بن إبراهيم وعبيدالله بن سعيد، كلاهما عن معاذ بن هشام به، وليس فيها لدينا من الأصول الخطية.

* [٢١٦٤] [التحفة: س ١٤٢٩٠] [المجتبى: ١٨٥٠]

(٣) في (م)، (ط): (قال)، وفي (هـ)، (ت): (قلت)، والمثبت من (ح).

(٤) في (هـ)، (ت)، (ح): «طمح» بالميم، وصحح عليها في (هـ)، (ت). و«طمح» و«طفح» بمعنى واحد وهو: ارتفع (انظر: لسان العرب، مادة: طفح).

(٥) حشرج: الحشرجة: الغَرْغَرَة عند الموت وتردد النَّفَس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حشرج).

(٦) اقشعر: أخذته رعدة. (انظر: لسان العرب، مادة: قشعر).

أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه[1].

• [٢١٦٦] (أنا)[2] الحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم قال: حدثني مالك، (عن أبي الزِّناد) لا:ح. وأخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا المُغِيرَة، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه، وإذا كره (عبدي)** لا:ت حـ هـ **لقائي كَرِهْتُ لقاءه**»[3].

• [٢١٦٧] (أخبرنا)[4] محمد بن المُثَنَّى، قال: نا محمد، قال: ثنا شُعْبَة، عن قتادةَ قال: سمعت أنسًا، يُحَدِّث عن عُبَادةَ، عن النبي ﷺ قال: «**من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه**».

• [٢١٦٨] (أخبرنا)[5] أبو الأشعث، قال: ثنا المُعتَمِر، قال: سمعت أبي، يُحَدِّث عن قتادةَ، عن أنس (بن مالك) ح، عن عُبادةَ بن الصّامِت قال: قال

---

(١) هذا الحديث عزاه المزي إلى النسائي أيضا في «الرقائق» بنفس إسناده هنا، وهو من الكتب التي لم تقع لنا في النسخ الخطية التي لدينا.

* [٢١٦٥] [التحفة: م س ١٣٤٩٢-م س ١٦١٤٢] [المجتبى: ١٨٥١]

(٢) من (ح)، وصحح مكانها في (ط)، (هـ)، (ت).

(٣) عزاه المزي إلى النسائي في «الجنائز» أيضا، وفي «النعوت» عن محمد بن سلمة عن ابن القاسم به، وموضع «الجنائز» لم نقف عليه فيما بين أيدينا من النسخ الخطية، أما موضع «النعوت» فسيأتي برقم (٧٨٩٥).

* [٢١٦٦] [التحفة: خ س ١٣٨٣١-س ١٣٩٠٨] [المجتبى: ١٨٥٢]

(٤) في (م)، (ط): «حدثنا».

* [٢١٦٧] [التحفة: خ م ت س ٥٠٧٠] [المجتبى: ١٨٥٣]

(٥) في (ح): «نا».

رسول الله ﷺ: **«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»**.

• [٢١٦٩] (*أخبرنا* عمرو بن علي، قال: نا عبدالأعلى، قال: نا سعيد. ح وأخبرنا حُمَيد بن مَسعدة، عن خالد بن الحارث قال: نا سعيد)(١)، عن قتادةَ، عن زُرارَة، عن سعد بن هشام، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ قال: **«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»**. زاد عمرو في حديثه: «فقيل: يا رسول الله، كراهية لقاء الله كراهية (صح:ت هـ الموت)، كلنا نكره الموت. قال: **«إنما ذلك عند موته؛ إذا بُشِّرَ برحمة الله ومغفرته أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، وإذا بُشِّرَ بعذاب الله كره لقاء الله وكره الله لقاءه»**.

١١- (باب) تقبيل الميت وأين يُقَبَّل (منه)

• [٢١٧٠] *أخبرنا* أحمد بن عمرو (بن السَّرْح)، قال: نا ابن وَهْب، قال: أخبرني يونُس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشةَ، أن أبا بكر قَبَّل بين عيني النبي ﷺ وهو ميت.

• [٢١٧١] *أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن المُثَنَّى، قالا: ثنا يحيى، عن

---

* [٢١٦٨] [التحفة: خ م ت س ٥٠٧٠] [المجتبى: ١٨٥٤]

(١) وقع في (ح): «أنا حميد بن مسعدة، عن خالد بن الحارث، قال: نا سعيد. وأنا عمرو بن علي، قال: نا عبدالأعلى، قال: نا سعيد» على التقديم والتأخير.

* [٢١٦٩] [التحفة: خت م ت س ق ١٦١٠٣] [المجتبى: ١٨٥٥]

* [٢١٧٠] [التحفة: س ١٦٧٤٥] [المجتبى: ١٨٥٦]

سفيانَ قال : حدثني موسىٰ بن أبي عائشةَ ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس (و) صح:هـ عن عائشةَ ، أن أبا بكر قبَّل النبي ﷺ وهو ميت .

• [٢١٧٢] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، قال مَعْمَر ويونُس : قال الزهري : (و)[١] أخبرني أبو سَلَمة ، أن عائشة أخبرته ، أن أبا بكر أقبل (علىٰ)[٢] (فرس) لا:ت:هـ من مسكنه (بالسُّنْحِ)[٣] ، حتىٰ نزل فدخل المسجد ، فلم يُكَلِّم الناس حتىٰ دخل علىٰ عائشة ، فيَمَّمَ[٤] رسول الله ﷺ (وهو) ح مُسَجًّىٰ[٥] بِبُرْدٍ[٦] حِبَرَةٍ[٧] ، فكشف عن وجهه ، ثم أَكَبَّ عليه فقبَّله فبكىٰ ، ثم قال : بأبي أنت والله ، لا يجمع الله عليك موتتين أبدًا ، أما المَوْتَةُ التي (كتبها الله)[٨] عليك فقد مُتَّهَا .

١٢- (باب) ح تَسْجِيَة الميت

• [٢١٧٣] أخبرنا محمد بن منصور ، قال : نا سفيان ، قال : سمعت ابن المُنْكَدِر ، يقول : سمعت جابرًا يقول : جِيءَ بأبي يوم أُحُد وقد مُثِّلَ به ، فوُضِعَ بين

* [٢١٧١] [المجتبىٰ : ١٨٥٧]

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «عليّ» مشددة الياء المفتوحة ، مضافة لياء المتكلم .

(٣) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) وصحح عليها ، والسنح : موضعٌ بعَوالي المدينة (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سنح) .

(٤) **فيمم** : قصد . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (٤/ ٥٦) .

(٥) **مسجىٰ** : مُغَطًّى . (انظر : لسان العرب ، مادة : سجا) .

(٦) **ببرد** : ثوب مخطط . (انظر : لسان العرب ، مادة : برد) .

(٧) **حبرة** : ثوب يمني من القطن فيه خطوط . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٢٠٣) .

(٨) في (ح) : «كُتبت» .

* [٢١٧٢] [المجتبىٰ : ١٨٥٨]

يدي رسول الله ﷺ وقد سُجِّيَ بثوب ، فجعلت أريد أن أكشف عنه (فينهاني)[١] قومي ، فأمر به النبي ﷺ فرُفِعَ ، فلما رُفِعَ سمع صوت باكيةٍ ، فقال : **«من هذه؟»** فقالوا : هذه بنت عمرو . قال : «**(فلا)[٢] تبكي - أو فلِمَ (تبكي)[٣]؟ - ما زالت الملائكة تُظِلُّه بأجنحتها حتى رُفِعَ**» .

١٣- (باب) (في) البكاء على الميت

• [٢١٧٤] *أخبرنا* هَنَّاد بن السَّرِيِّ ، قال : نا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباس قال : حُضِرَت ابنة لرسول الله ﷺ صغيرةٌ ، فأخذها رسول الله ﷺ فضَمَّها إلى صدره ، ثم وضع (يديه)[٤] عليها ، (و قُبِضَت)[٥] وهي بين يدي رسول الله ﷺ ، فبكت أم أيمنَ ، فقال لها رسول الله ﷺ : **«يا أم أيمنَ ، أتبكين ورسول الله ﷺ عندك؟!»** فقالت : ما لي لا أبكي ورسول الله ﷺ يبكي . فقال رسول الله ﷺ : **«إني لست أبكي ، ولكنها رحمة»** . ثم قال رسول الله ﷺ : **«المؤمن بخير على كل حال ، تُنْزَعُ نفسه من بين جنبيه وهو يَحْمَدُ الله»** .

---

(١) في (ح) : «فنهاني» .

(٢) في حاشيتي (م) ، (ط) : «فلمَ» ، وصحح عليها .

(٣) في (ح) : «تبكين» .

* [٢١٧٣] [التحفة : خ م س ٣٠٣٢] [المجتبى : ١٨٥٩]

(٤) في (ح) : «يده» .

(٥) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـ عـ» وبحاشيتيهما : «فقبضت» ، وفوقها : «ز» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) : «فقبضت» ، ورسمت في (ح) : «فقصت» .

(قال لنا أبو عبد الرحمن: عطاء بن السائب كان قد اختلط، وأثبت الناس فيه سفيان الثَّوْرِيّ وشُعْبَة بن الحَجّاج) .

• [٢١٧٥] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن ثابت، عن أنس، أن فاطمة بكت على رسول الله ﷺ حين مات، فقالت: يا أَبَتَاهْ، مِنْ رَبِّهِ ما أَدْنَاهْ. يا أَبَتَاهْ، إِلَى جِبْرِيلَ أَنْعَاهْ. يا أَبَتَاهْ، جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهْ.

• [٢١٧٦] أخبرنا عمرو بن يزيد، قال: نا بَهْز بن أسد، قال: ثنا شُعْبَة، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر، أن أباه قُتِلَ يوم أُحُد، قال: فجعلت أكشف عن وجهه وأبكي، والناس (ينهوني)[1]، ورسول الله ﷺ لا ينهاني، وجعلت عمتي تبكيه، فقال رسول الله ﷺ: **«لا تبكيه؛ ما زالت الملائكة تُظِلُّه بأجنحتها حتى رفعتُموه»**.

١٤- (باب) النهي عن البكاء على الميت

• [٢١٧٧] أخبرنا عُتْبَة بن عبدالله بن عُتْبَةَ المَرْوَزِيّ، قال: قرأتُ على مالك بن أنس، عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عَتِيك، أن عَتِيك بن الحارث - وهو: جَدُّ عبدالله بن عبدالله أبو (أمه)[2] - أخبره، أن جابر بن عَتِيك أخبره، أن النبي ﷺ جاء يعود عبدالله بن ثابت، فوجده قد غُلِبَ، فصاح به فلم

---

* [٢١٧٤] [التحفة: تم س ٦١٥٦] [المجتبى: ١٨٦٠]

* [٢١٧٥] [التحفة: س ٤٨٧] [المجتبى: ١٨٦١]

۩ [م: ٢٧/أ]

(١) في (ح): «ينهونني».

* [٢١٧٦] [التحفة: خ م س ٣٠٤٤] [المجتبى: ١٨٦٢]

(٢) في (م)، (ط): «أمية»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح).

م: مراد ملا | ت: تطوان | ح: حمزة بجار الله | د: جامعة إستانبول | ر: الظاهرية

يُجِبْه ، فاسترجع رسول الله ﷺ (و) قال : «غُلِبْنا عليك يا أبا الربيع» . فَصِحْنَ النسوةُ وبَكَيْنَ ، فجعل ابن عَتيك يُسَكِّتُهُنَّ ، فقال رسول الله ﷺ : «دَعْهُنَّ ، فإذا وجب فلا تَبْكِيَنَّ باكيةٌ» . قالوا : وما الوجوب يا رسول الله؟ قال : «الموت» . قالت ابنته : إن كنت لأرجو أن (تكون)[1] شهيدًا ، قد كنت قضيت (جِهازَك) . قال رسول الله ﷺ : «(إن)[2] الله قد أوقع أجره (عليه) على قَدْر نيّته ، وما تعُدُّون الشهادة»؟ قالوا : (القتل)[3] في سبيل الله . قال رسول الله ﷺ : «الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله : المَطْعون[4] شهيد ، والمَبْطون[5] شهيد ، والغَرِق[6] شهيد ، وصاحب الهدم شهيد ، وصاحب ذات الجَنْب[7] شهيد ، وصاحب الحَرَق شهيد ، والمرأة تموت بجُمْع[8] (شهيدة)[9]» .

---

(١) في أكثر النسخ : «يكون» بالمثناة التحتية ، والمثبت من (هـ) .

(٢) في : (ح) ، (هـ) ، (ت) : «فإن» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، وسقط من (ت) من قوله : «قال الموت» إلى قوله : «قال رسول الله» .

(٣) ضبطت في (هـ) بفتح آخرها ، على النصب ، وهو وجه ، وفي غيرها بالرفع .

(٤) **المطعون** : الذي مات من الطاعون ، وهو : قروح تخرج في الجسد فتكون في المرافق أو الآباط أو الأيدي أو الأصابع وسائر البدن ، ويكون معه ورم وألم شديد ، وتخرج تلك القروح مع لهيب ، ويسود ما حواليه ، أو يخضر ، أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة ، ويحصل معه خفقان القلب والقيء . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٢٠٤) .

(٥) **المبطون** : صاحب داء البطن ، وهو الإسهال ، وقيل : هو الذي به الاستسقاء وانتفاخ البطن ، وقيل : هو الذي تشتكي بطنه ، وقيل : هو الذي يموت بداء بطنه مطلقًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٦٢ ، ٦٣) .

(٦) **الغرق** : الغريق ، وهو : من يموت في البحر بعد أن يغلبه الماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غرق) .

(٧) **ذات الجنب** : التهاب في الغشاء المحيط بالرئة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جنب) .

(٨) **بجمع** : في بطنها ولد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جمع) .

(٩) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـ عـ» ، وبحاشيتيهما : «شهيد» وفوقها : «حمزة» ، وفي (هـ) ، (ت) صحح على آخرها ، ووقعت في (ح) : «شهيد» .

* **[٢١٧٧] [التحفة : د س ق ٣١٧٣] [المجتبى : ١٨٦٣]**

• [٢١٧٨] أخبرنا يونُس بن عبدالأعلىٰ، قال: نا عبدالله بن وَهْب، قال: قال معاوية بن صالح: (و) حدثني يحيىٰ بن سعيد، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ قالت: لما أتىٰ (نَعِيُّ) زيد بن حارثةَ وجعفر بن أبي طالب وعبدالله بن رَواحَةَ جلس رسول الله ﷺ يُعْرَف (فيه)(١) الحُزْن، وأنا أنظر من (صِيرِ)(٢) الباب، فجاءه رجل فقال: إن نساء جعفرٍ يَبْكِينَ. فقال رسول الله ﷺ: «انْطَلِقْ (فانْهاهُنَّ)(٣)». فانطلق، ثم جاءه فقال: قد نهيتهن فأَبَيْنَ أن يَنْتَهِين. (فقال: «انْطَلِقْ)(٤) (فانْهاهُنَّ)(٥)». فانطلق، ثم جاء فقال: قد نهيتهن فأَبَيْنَ أن يَنْتَهِين. فقال: «انطلق فاحْثُ في (أفواههن)(٦) التراب». قالت عائشة: فقلت: أَرْغَمَ الله أنف الأبعد، أما والله، ما تَرَكْتَ رسول الله ﷺ وما أنت بفاعلٍ.

• [٢١٧٩] أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: نا أبو داود، قال: أنبأنا شُعْبَة، عن عبدالله بن صُبَيْح قال: سمعت محمد بن سِيرين يقول: ذُكِرَ عند عِمران بن حُصَيْن: «الميت يُعَذَّبُ ببكاء الحَيّ». (فقال)(٧) عِمران: قاله رسول الله ﷺ.

(١) وقع في (م): «في وجهه» بدل: «فيه»، والمثبت من بقية النسخ، وصحح عليها في (هـ)، (ت).
(٢) ضبطت في (ط) بكسر الصاد المهملة، وفي (هـ) بفتح الصاد وسكون الياء، وصحح عليها في (هـ) ولم تضبط في (م)، (ح). وصير الباب: شقه، قاله النووي في «شرح مسلم» (٦/ ٢٣٦)، وضبطه بكسر الصاد وإسكان الياء.
(٣) في (هـ)، (ت): «فانههن».
(٤) في (م)، (ط): «قال: فانطلق»، والمثبت من (ت)، (ح)، (هـ).
(٥) فوقها في (ط): «ضـعـ»، ووقع في (هـ)، (ت): «فانههن».
(٦) في (ح): «أفواهن».
* [٢١٧٨] [التحفة: خ م د س ١٧٩٣٢] [المجتبىٰ: ١٨٦٤]
(٧) في (ح)، (هـ)، (ت): «قال».
* [٢١٧٩] [التحفة: س ١٠٨٤٣] [المجتبىٰ: ١٨٦٦]



• [٢١٨٠] أخبرنا عبيدالله بن سعيد ، قال : ثنا يحيى بن (سعيد ، عن) عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ قال : «**الميت يُعَذَّبُ ببكاء أهله عليه**» .

• [٢١٨١] أخبرنا سليمان بن سَيْف ، قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، عن صالح ، (يعني : ابن كَيْسان) ، عن ابن شهاب قال : قال سالم : سمعت عبدالله بن عمر يقول : قال عمر : قال رسول الله ﷺ : «**يُعَذَّبُ الميت ببكاء أهله عليه**» .

١٥- (باب) النِّياحة[1] على الميت

• [٢١٨٢] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : نا خالد ، قال : نا شُعْبَة ، عن قتادةَ ، عن مُطَرِّف ، عن حَكيم بن قَيْس ، أن قَيْس بن عاصم قال : لا تنوحوا عَلَيَّ ؛ فإن رسول الله ﷺ لم يُنَحْ عليه .

• [٢١٨٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عبدالرزاق ، قال : نا مَعْمَر ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ أخذ على النساء حين بايعهن (أن لا)[2] يَنُحْنَ ، فقلن : يا رسول الله ، إن نساء أَسْعَدْنَنا[3] في الجاهلية ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ؟

---

* [٢١٨٠] [التحفة : م س ١٠٥٥٦] [المجتبى : ١٨٦٥]

* [٢١٨١] [التحفة : ت س ١٠٥٢٧] [المجتبى : ١٨٦٧]

(١) **النياحة** : النوح والنياحة : البكاء على الميت بحزن وصياح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نوح) .

* [٢١٨٢] [التحفة : س ١١١٠١] [المجتبى : ١٨٦٨]

(٢) في (هـ) ، (ت) : «ألا» .

(٣) **أسعدننا** : بكين معنا على ميتنا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٦) .

فقال رسول الله ﷺ : **«لا إسْعادَ في الإسلام»** .

• [٢١٨٤] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : ثنا يحيى ، قال : ثنا شُعْبَة ، قال : نا قتادة ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن ابن عمر ، عن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«الميت يُعَذَّبُ في قبره بالنياحة عليه»** .

• [٢١٨٥] *أخبرني* إبراهيم بن يعقوب ، قال : نا سعيد بن سليمانَ ، قال : نا هُشَيْم ، قال : أنا منصور ، عن الحسن ، عن عِمرانَ بن الحُصَيْن قال : الميت يُعَذَّبُ بنياحة أهله عليه . فقال له رجل : أرأيت رجلا مات بخراسان ، وناح أهله عليه هاهنا ، أكان يُعَذَّبُ بنياحة أهله عليه؟! قال : صدق رسول الله ﷺ وكذَبت أنت .

• [٢١٨٦] *أخبرني* محمد بن آدم ، عن عَبْدَةَ ، عن هشام ، عن أبيه ، عن ابن (عمر)[١] قال : قال النبي ﷺ : **«إن الميت ليُعَذَّبُ ببكاء أهله عليه»** . فذُكِرَ ذلك لعائشةَ فقالت : (وَهِلَ)[٢] ؛ إنما مَرَّ النبي ﷺ على قبر فقال : **«إن صاحب هذا القبر ليُعَذَّبُ ، وإن أهله يبكون عليه»** . ثم قرأتْ : ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام : ١٦٤] .

---

* [٢١٨٣] [التحفة : س ٤٨٥] [المجتبى : ١٨٦٩]
* [٢١٨٤] [التحفة : خ م س ق ١٠٥٣٦] [المجتبى : ١٨٧٠]
* [٢١٨٥] [التحفة : س ١٠٨١٠] [المجتبى : ١٨٧١]

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) .
(٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) . ووهل : أي غلط ونسي . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٠٣) .

* [٢١٨٦] [التحفة : م د س ٧٣٢٤] [المجتبى : ١٨٧٢]

• [٢١٨٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك (بن أنس)، عن (عبدالله)[١] بن أبي بكر، عن أبيه، عن عَمْرَةَ، أنها أخبرته، أنها سمعت عائشة - وذُكِرَ لها أن (عبدالله) بن عمر يقول: إن الميت لَيُعَذَّبُ ببكاء الحَيِّ - فقالت عائشة: يغفر الله لأبي عبدالرحمن، أما إنه لم يكذب، ولكنه نَسِيَ أو أخطأ، إنما مَرَّ رسول الله ﷺ على يهودية يُبْكَى عليها فقال: **«إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب»**.

• [٢١٨٨] أخبرنا عبدالجبار بن العلاء (بن عبدالجبار)، عن سفيانَ قال: قصَّهُ لنا عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن أبي مُلَيْكَةَ يقول: قال ابن عباس: قالت عائشة: إنما قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يزيد الكافر عذابًا (ببعض) بكاء أهله عليه»**.

• [٢١٨٩] أخبرني سليمان بن منصور (البَلْخِيّ)، قال: نا عبدالجبار بن الوَرْد، قال: سمعت ابن أبي مُلَيْكَةَ يقول: لما هلكتْ أم أَبان، حضرت مع الناس، فجلست بين عبدالله (بن عمر) وبين ابن عباس، فَبَكَيْنَ النساء، فقال ابن عمر: ألا تنهى هؤلاء عن البكاء؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الميت لَيُعَذَّبُ ببكاء أهله عليه»**. فقال ابن عباس: قد كان عمر يقول بعض ذلك؛ خرجت مع عمر، حتى إذا كنا بالبَيْداء[٢] رأى رَكْبًا تحت شجرة، فقال: انظر

---

(١) في (ط) وحاشية (م): «عبد ربه».

* [٢١٨٧] [التحفة: خ م ت س ١٧٩٤٨] [المجتبى: ١٨٧٣]

* [٢١٨٨] [التحفة: خ م س ٧٢٧٦-خ م س ١٦٢٢٧] [المجتبى: ١٨٧٤]

(٢) **بالبيداء:** اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة. (انظر: معجم البلدان) (١/ ٥٢٣).

من الرَّكْب . فذهبت فإذا صُهَيب وأهله ، فرجعت إليه فقلت : يا أمير المؤمنين ، هذا صُهَيب وأهله . فقال : عَلَيَّ بصهيب . فلما دخلنا المدينة أُصِيبَ عمر ، (فجلس)(١) صُهَيب يبكي عنده ، ويقول : واأُخَيَّاه ، (واأُخَيَّاه) . فقال عمر : يا صُهَيب ، لا تبكِ عَلَيَّ ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إن الميت لَيُعَذَّبُ (ببعض) بكاء أهله عليه»** . قال : فذُكِرَ ذلك لعائشةَ ، فقالت : أما والله ، ما (تُحَدِّثُوني)(٢) (هذا)(٣) الحديث عن (كاذبين)(٤) ولا (مُكَذَّبَيْنِ)(٥) ، ولكن السَّمْع يُخطئ ، وإن لكم في القرآن لما يَشفيكم : ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [النجم : ٣٨]، ولكن رسول الله ﷺ قال : **«إن الله لَيَزِيدُ الكافر عذابًا ببكاء أهله عليه»** .

١٦- (باب) الرخصة في البكاء على الميت (من غير نَوْحٍ)(٦)

• [٢١٩٠] *أخبرنا* علي بن حُجْر ، قال : نا إسماعيل ، (وهو : ابن جعفرٍ) ، عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، أن سَلَمة بن

---

(١) في (ح) : «فجعل» .

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «تحدثون» وفوقها : «ضـ ز» ، وكذا وقع في (ح) : «تحدثون» .

(٣) في (هـ) ، (ت) : «بهذا» .

(٤) ضبطت في (م) بكسر الباء الموحدة على الجمع ، وفي (هـ) ، (ت) أيضا بكسر الموحدة والذال المعجمة قبلها مكسورة وصحح عليها في (هـ) على صورة الجمع ، وأما في (ط) فبفتح الباء الموحدة على صورة التثنية ، وفي (ت) بفتح الذال المعجمة فقط .

(٥) ضبطت في (ط) بفتح الباء الموحدة ، وفي (ت) ، (هـ) بكسرها ، وصحح عليها فيهما .

* [٢١٨٩] [التحفة : خ م س ٧٢٧٦-خ م س ١٦٢٢٧] [المجتبى : ١٨٧٥]

(٦) من (ح) .

الأزرق قال: سمعت أبا هُريرة قال: مات ميت من آل رسول الله ﷺ، فاجتمع النساء يَبْكِينَ عليه، فقام عمر يَنْهاهُنَّ ويَطْرُدُهُنَّ، فقال رسول الله ﷺ: **«دَعْهُنَّ يا عمر؛ فإن العينَ دامِعَةٌ، والفُؤادَ مُصابٌ، والعهد قريبٌ»**.

١٧- (باب) دعوى الجاهلية

• [٢١٩١] *أخبرنا* علي بن خَشْرَم، قال: أنا (عيسى بن يونُس)[١]، عن الأعمش. ح و(أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمانَ بن مُجَالِد)[٢]، قال: أنا ابن إدريس، عن الأعمش، عن عبدالله بن مُرَّة، عن مَسْروق، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس منا من ضرب الخُدود، وشَقّ الجُيُوب[٣]، ودعا (بدعاء)[٤] (أهل)[٥] الجاهلية»**. وقال (حسن)[٦]: **(بدعوى)[٧]»**.

---

* [٢١٩٠] [التحفة: س ق ١٣٤٧٥] [المجتبى: ١٨٧٦]

(١) كذا في (م)، وفوق «عيسى» في (م)، (ط): «ض عـ»، وقوله: «بن يونس» ليس في (ت)، (هـ)، وألحق في حاشية (ح)، (ط)، وكتب فوقه في (م)، (ط): «حمزة».

(٢) كذا في (م)، وكتب فوق «إسماعيل» في (م)، (ط): «ض عـ»، وكتبا فوق «سليمان»: «حمزة»، وقوله: «بن سليمان» ليس في (ح)، (هـ)، (ت)، وألحق في حاشية (ط)، وقوله: «بن مجالد» ليس في (ح)، وألحق في حاشية (ط).

(٣) **الجيوب**: ج. جيب، وهو: ما يُدخل منه الرأس عند لُبس القميص. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جيب).

(٤) صحح على آخرها في (ط)، وكتب بحاشيتي (م)، (ط): «دعاء»، وعليها «ضـ»، ووقع في (هـ)، (ت): «بدعاء»، وفي (ح): «بدعوى».

(٥) من (هـ)، (ت)، وصحح على آخرها.

(٦) فوقها في (م)، (ط): «ضـ عـ»، ووقعت في (ح): «علي».

(٧) في (ح): «بدعاء»، وسبق التعليق عليه.

* [٢١٩١] [التحفة: خ م س ق ٩٥٦٩] [المجتبى: ١٨٧٧]

١٨- (باب) السَّلْق (١)

• [٢١٩٢] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا سليمان، (يعني): ابن حرب، قال: نا شُعْبَة، عن عَوْف، عن خالد الأحدب، عن صفوان، (وهو: ابن مُحْرِز)، قال: أُغْمِيَ على أبي موسى، فبَكَوْا عليه (قال)(٢): أبرأ إليكم كما بَرِئَ إلينا رسول الله ﷺ: «ليس منا من حَلَقَ(٣)، ولا خَرَقَ(٤)، ولا سَلَقَ».

١٩- (باب) ضرب الخُدود

• [٢١٩٣] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا يحيى، قال: نا سفيان، قال: حدثني زُبَيْد، عن إبراهيم، عن مَسْروق، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: **«ليس منا من ضرب الخُدود، وشَقّ الجُيُوب، ودعا بدعوى الجاهلية»**(٥).

---

(١) **السلق**: رفع الصوت عند المصيبة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سلق).

(٢) كذا في (ت)، (هـ)، وصحح على أولها، وهو أوجه، وفي باقي النسخ: «فقال».

(٣) **حلق**: جزّ الشعر عند المصيبة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٢٠).

(٤) **خرق**: قطع ملابسه من عند صدره. (انظر: حاشية السندي على النسائي).

* [٢١٩٢] [التحفة: م س ٩٠٠٤] [المجتبى: ١٨٧٨]

(٥) لم يخرجه المزي في «التحفة» من حديث محمد بن بشار، ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»، وذكره من حديث إسحاق بن منصور، عن ابن مهدي، عن سفيان، به، والذي سيأتي برقم (٢١٩٥).

* [٢١٩٣] [التحفة: خ ت س ق ٩٥٥٩] [المجتبى: ١٨٧٩]

٢٠- (باب) الحلق

• [٢١٩٤] (أخبرنا)(١) أحمد بن عثمانَ بن حَكيم (الأَوْدِيّ الكوفي)، قال: نا جعفر بن عَوْن، قال: أنا أبو عُمَيْس، عن أبي صَخْرَة، عن عبدالرحمن بن يزيد وأبي بُرْدة قالا: لما ثَقُلَ(٢) أبو موسى أقبلت امرأته تصيح، قال: فأفاق فقال: ألم أُخْبِرك أَنِّي بريء (مما)(٣) بَرِئَ منه رسول الله ﷺ؟ (قالا): وكان يحدِّثها أن رسول الله ﷺ قال: «(أنا)(٤) بريء ممن حَلَقَ، و(خَرَقَ)(٥)، و(سَلَقَ)»(٦).

(قال (لنا) أبوعبدالرحمن: أبو عُمَيْس اسمه عُتْبَة بن عبدالله، وأبو صَخْرَة اسمه جامِع بن شَدَّاد، وأبو موسى اسمه عبدالله بن قَيْس).

٢١- (باب) شَقّ الجُيُوب

• [٢١٩٥] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: (أنا)(٧) عبدالرحمن، قال: نا سفيان، عن زُبَيْد، عن إبراهيم، عن مَسْروق، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «ليس منا

---

(١) في (ح): «نا».

(٢) **ثقل**: اشتد مرضه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠١).

(٣) فوقها في (م)، (ط): «عـ ز»، وبحاشيتيهما: «ممن»، وفوقها: «ضـ»، وكذا وقع في، (ح)، (هـ)، (ت): «ممن».

(٤) في (ح): «إني».

(٥) ضبطت في (ط) بتشديد الراء، وفي (هـ) بتخفيفها.

(٦) في (ح) سقط ما بعد هذا الحديث إلى بداية باب: «نقض رأس الميت».

* **[٢١٩٤] [التحفة: م س ق ٩٠٢٠-م س ق ٩٠٨١] [المجتبى: ١٨٨٠]**

(٧) في (ح): «نا».

من ضرب الخُدود، وشقّ الجيُوب، ودعا بدعوى الجاهلية»[(١)] .

• [٢١٩٦] أخبرنا محمد بن المُثنَّى، قال: ثنا محمد (بن جعفرٍ)، قال: ثنا (شُعْبَة)[(٢)]، عن منصور، عن إبراهيم، عن يزيدَ بن أَوْس، عن أبي موسى، أنه أُغْمِيَ عليه، فبكت أم ولد له، فلما أفاق قال لها: أما بلغك ما قال رسول الله ﷺ؟ فسألتها فقالت: قال: «ليس منا من سَلَقَ، وحلَقَ، و(خرَقَ)[(٣)]» .

• [٢١٩٧] أخبرنا عَبْدَة بن عبدالله، قال: (نا)[(٤)] يحيى بن آدم، قال: (أنا)[(٥)] إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن يزيدَ بن (أَوْس)، عن (أم) عبدالله - امرأة أبي موسى - عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من حلَقَ، وسَلَقَ، وخرَقَ» .

• [٢١٩٨] أخبرنا هَنَّاد بن السَرِيّ، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن سَهْم بن مِنْجاب، عن القَرْثَع قال: لما ثَقُلَ أبو موسى صاحت امرأته،

---

(١) قد تقدم برقم (٢١٩٣) من وجه آخر عن سفيان به.

* [٢١٩٥] [التحفة: خ ت س ق ٩٥٥٩] [المجتبى: ١٨٨١]

(٢) كتب بحاشيتي (م)، (ط): «حدثنا محمد بن مثنى، ثنا يحيى، ثنا شعبة»، وفوقها: «حمزة»، ولم يشر إليه في «تحفة الأشراف»، ولا نبه عليه في «النكت الظراف»، ويخشى أن يكون هذا خطأ من الناسخ؛ فالحديث في رواية حمزة من رواية محمد وليس يحيى كما سبق الإشارة إليه وكذا خرَّجه أحمد من حديث محمد، ولو كان عن يحيى ما أهمله الإمام أحمد والله أعلم.

(٣) ضبطت في (ط) بتشديد الراء، وفي (هـ)، (ت) بتخفيفها.

* [٢١٩٦] [التحفة: د س ١٨٣٣٤] [المجتبى: ١٨٨٢]

(٤) في (ح): «أنا».

(٥) في (هـ)، (ت): «نا».

* [٢١٩٧] [التحفة: م س ٩١٥٣] [المجتبى: ١٨٨٣]

فقال : أما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت : (بلى)[١] ، ثم سكتت . فقيل لها بعد ذلك : (أيّ)[٢] شيء قال رسول الله ﷺ؟ قالت : إن رسول الله ﷺ لعن[٣] من حَلَقَ ، أو سَلَقَ ، أو خَرَقَ[٤] .

٢٢- (باب) الأمر بالاحْتِساب[٥] و(الصبر)[٦] عند نزول المصيبة

• [٢١٩٩] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : (أنا)[٧] عبدالله ، عن عاصم بن سليمانَ ، عن أبي عثمانَ قال : حدثني أسامة بن زيد قال : أرسلت ابنة للنبي ﷺ إليه ، أن ابنًا لي قُبِضَ (فأْتِنا) . فأرسل (يُقْرِئ) السلام ، ويقول : **«إن لله ما أخذ ، وله ما أعطى ، وكل (شيء) عنده بأجل مُسَمًّى ، فَلْتَصْبِرْ ولتَحتسبْ»** . فأرسلت إليه تُقْسِم عليه لَيَأْتِيَنَّها ، فقام ومعه سعد بن عُبادةَ ومُعاذ بن جبل وأُبَيّ بن كَعْب وزيد بن ثابت ورجال ، فرُفِعَ إلى رسول الله ﷺ الصَّبِيُّ ونفسه تَتَقَعْقَعُ[٨] ، ففاضت عيناه . فقال سعد : يا رسول الله ، ما هذا؟ قال : **«هذا**

---

(١) رسمت في (هـ) : «بلىٰ» ، على الإمالة ، وهو جائز في : «بلَى» .

(٢) الضبط من (هـ) ، (ت) .

(٣) **لعن :** دعاء باللعن ، وهو : الطرد والإبعاد من رحمة الله . (انظر : لسان العرب ، مادة : لعن) .

(٤) ضبطت في (ط) بتشديد الراء ، وفي (هـ) ، (ت) بتخفيفها .

* **[٢١٩٨] [التحفة : د س ١٨٣٣٤] [المجتبى : ١٨٨٤]**

(٥) **بالاحتساب :** بالإسراع إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حسب) .

(٦) ضبطت في (ط) بالرفع ، وفي (هـ) ، (ت) بالجر .

(٧) في (ح) : «نا» .

(٨) **تتقعقع :** تَضْطَرِب وتتحرك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قعقع) .

رحمة (يَجْعَلها)(١) الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده (الرُّحَماء)(٢)».

(قال (لنا) أبو عبدالرحمن: أبو عثمانَ هو النَّهْدي، (و) اسمه: عبدالرحمن بن (ملّ)(٣)).

• [٢٢٠٠] أخبرنا عمرو بن علي، قال: (أنا)(٤) محمد بن جعفرٍ، قال: نا شُعْبَة، عن ثابت قال: سمعت (أنسًا)(٥) يقول: قال رسول الله ﷺ: «الصبر عند الصدمة الأولى».

• [٢٢٠١] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: ثنا شُعْبَة، قال: ثنا أبو إياس، عن أبيه، أن رجلا أتى النبي ﷺ ومعه ابن له، فقال: «أتُحِبُّه؟» فقال: أحبك الله كما (أحبه). فمات ففقده، (فسأل عنه)(٦)، فقال: «ما يَسُرُّك أن لا تأتي بابًا من أبواب الجنة إلا وجدتَه (عندها) يسعى يفتح لك؟».

---

(١) فوقها في (م)، (ط): «ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «جعلها»، وفوقها: «ز»، والمثبت من (ح)، (ت)، (هـ): «يجعلها».

(٢) ضبطت في (ط)، (ت) بالرفع، وفي (هـ) بالنصب، وكلاهم صواب.

(٣) ضبطت في (ط) بضم الميم وكسرها، وضبطت في (هـ) بضم الميم وفتحها وكسرها، وصحح عليها، وكتب فوقها: «جميعًا»، واقتصر في (ت) على الكسر، وقول أبي عبدالرحمن سقط من (ح).

* [٢١٩٩] [التحفة: خ م د س ق ٩٨] [المجتبى: ١٨٨٥]

(٤) في (هـ)، (ت)، (ح): «نا».

(٥) في (م)، (ط): «أنس» بدون ألف في آخرها، وعلى آخرها في (ط) فتحتان، وفوقها: «كذا»، والمثبت من (ح)، (هـ)، (ت).

* [٢٢٠٠] [التحفة: خ م د ت س ٤٣٩] [المجتبى: ١٨٨٦]

(٦) زاد في (ت): «فقالوا: توفي يا رسول الله»، وليست في باقي النسخ، ولا في «المجتبى»، لكن كتب في حاشية (هـ) بخط مخالف: «لعله: فقالوا: توفي يا رسول الله».

(قال (لنا) أبو عبدالرحمن : أبو إياس اسمه معاوية بن قُرَّة) .

٢٣- (باب) ثواب من صَبَرَ واحتسب

• [٢٢٠٢] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، قال : أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين ، أن عمرو بن شُعَيب كتب إلى عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين يُعَزِّيه بابن له هلك ، فذكر في كتابه أنه سمع أباه شُعَيب بن محمد ، يُحَدِّث عن جده عبدالله بن عمرو بن العاصي ، قال : قال رسول الله ﷺ : **«إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بِصَفِيِّه**(١) **من أهل الأرض ، فَصَبَرَ واحتسب ، وقال ما أمره (الله)**(٢) **- بثواب دون الجنة»** .

(قال (لنا) أبو عبدالرحمن : عمرو بن شُعَيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاصي ، وهم ثلاثة إخوة : عمرو وعمر وشُعَيب ، بنو شُعَيب) .

٢٤- (باب) ثواب من احتسب (بنيه)(٣) من صُلْبه

• [٢٢٠٣] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال عمرو (و) حدثني بُكَيْر بن عبدالله ، عن عِمرانَ بن نافع ، عن حَفْص بن عبيدالله ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ قال : **«من احتسب ثلاثة من صُلْبه دخل**

---

* [٢٢٠١] [التحفة : س ١١٠٨٣] [المجتبى : ١٨٨٧]

(١) **بصفيه** : الصفي : المخلص في وده . (انظر : لسان العرب ، مادة : صفا) .

(٢) في (ح) : «به» .

* [٢٢٠٢] [التحفة : س ٨٧٦٥] [المجتبى : ١٨٨٨]

(٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ثلاثة» .



لا:ت هـ
الجنة» . فقامت امرأة فقالت : أو اثنان؟ قال : «أو اثنان» . قالت المرأة : (يا) ليتني قلت (واحدًا)(١) .

(قال أبو عبدالرحمن : بُكَيْر هو : ابن عبدالله بن الأشجّ ، وهم ثلاثة إخوة : يعقوب وبُكَيْر وعمر ، وأَجَلُّهم وأكثرهم حديثًا بُكَيْر) .

• [٢٢٠٤] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا جَرِير ، قال : حدثني طَلْق بن معاوية وحَفْص بن غِيَاث ، (قال) : حدثني جَدِّي طَلْق بن معاوية ، عن (أبي زُرْعَة)(٢) ، عن أبي هُريرة قال : جاءت امرأة إلى (رسول الله)(٣) ﷺ بابن لها يَشْتَكي ، فقالت : يا رسول الله ، (إني) أخاف (عليه) ، و(قد) قدمت ثلاثة . فقال رسول الله ﷺ : «(لقد) احْتَظَرْتِ (بحِظَارَة)(٤) (شديدة) من النار» .

٢٥- (باب) ثواب من يُتَوَفَّى له (ثلاثةٌ من الولد)(٥)

• [٢٢٠٥] أخبرنا يوسُف بن حمّاد البصري ، قال : نا عبدالوارث ، عن عبدالعزيز ، يعني : ابن صُهَيب ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «ما من

---

(١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «واحدة» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخرها .

* [٢٢٠٣] [التحفة : س ٥٤٩] [المجتبى : ١٨٨٩]

(٢) في (ح) : «أبيه» ، وفي آخره : «هذا خطأ ، والصواب : طلق ، عن أبي زرعة ، وهذا خطأ عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وقد رأيته في كتاب على هذا المعنى» ، وهذا الحديث قد وقع مؤخرًا في (ح) بعد آخر حديث في الباب التالي .

(٣) في (ح) : «النبي» .

(٤) في (ح) : «بحظيرة» .

* [٢٢٠٤] [التحفة : م س ١٤٨٩١] [المجتبى : ١٨٩٤]

(٥) من (هـ) ، (ت) ، وقوله «ثلاثة من الولد» ليست في (ط) ، وفي (م) ، (ح) : «ثلاثة» حسب .

مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى له ثلاثةٌ لم يبلغوا الحِنْث[1] إلا أدخله الله (ﷻ) الجنة؛ بفضل رحْمَته إياهم» .

• [٢٢٠٦] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: نا بِشْر بن المُفَضَّل، عن يونُس، عن الحسن، عن صَعْصَعَةَ بن معاوية قال: لَقِيت أبا ذَرّ، (قلت) صح:ت هـ: حدثني. قال: نعم، قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلمَيْنِ يموت بينهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحِنْث إلا غفر الله لهما؛ بفضل رحْمَته إياهم»** .

• [٢٢٠٧] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثةٌ من الولد فتَمسَّهُ النار، إلا تَحِلَّة القَسَم[2]»** .

• [٢٢٠٨] *أخبرنا* محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّةَ وعبدالرحمن بن محمد بن (سَلَّام)[3]، قالا: ثنا إسحاق الأزرق، عن عَوْف، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«ما من مسلمَيْنِ يموت بينهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحِنْث إلا أدخلَهما الله - بفضل رحْمَته إياهم - الجنة»**،

---

(١) **الحنث**: سن التكليف الذي تُكتب فيه الذنوب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١٨٢).

* [٢٢٠٥] [التحفة: خ س ق ١٠٣٦] [المجتبى: ١٨٩٠]

* [٢٢٠٦] [التحفة: س ١١٩٢٣] [المجتبى: ١٨٩١]

(٢) **تحلة القسم**: ما يَحِلُّ به القَسَم. (انظر: لسان العرب، مادة: حلل).

* [٢٢٠٧] [التحفة: خ م ت س ١٣٢٣٤] [المجتبى: ١٨٩٢]

(٣) في (ط)، (هـ) بتشديد اللام، وصحح عليها في (هـ)، وسقطت من (ح).

قال: «يقال لهم: ادخلوا الجنة. (فيقولون)(١): حتى يدخل أبوانا. (فيقال)(٢) (لهم): ادخلوا الجنة أنتم (وأبواكم)(٣)».

• [٢٢٠٩] (أنا أحمد بن علي بن المُثنَّى قال: نا أبو بكر بن أبي شَيْبَة قال: نا حَفْص، عن طَلْق بن معاوية، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هُريرة قال: أتت امرأة بصبي لها فقالت: يا نبي الله، (ادعوا)(٤) الله فلقد دفنت ثلاثًا، فقال: **«دفنت؟»** قالت: نعم. **«لقد احْتَظَرْتِ بحِظار(٥) شديد من النار»**).

٢٦- (باب) (النَّعِيّ)(٦)

• [٢٢١٠] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سليمان بن حرب، قال: ثنا حمّاد بن زيد، عن أيوبَ، عن حُمَيد بن هلال، عن أنس، أن رسول الله ﷺ نعىٰ زيدًا وجعفرًا قبل أن يجيء (خبرُهم)، نعاهم وعيناه تَذْرِفان(٧).

---

(١) في (ح): «ويقولون». (٢) في (ح): «يقال».

(٣) من (هـ)، (ت)، (ح): «وأبواكم»، وصحح عليها، وفي (م) وحاشية (هـ): «وآباؤكم»، وفوقها: «خـ» وما أثبتناه أوفق للسياق.

* [٢٢٠٨] [التحفة: س ١٤٤٨٩] [المجتبى: ١٨٩٣]

(٤) كذا في (ح)، وهو خلاف الجادة.

(٥) **احتظرت بحظار**: امتنعت بمانع وثيق، وأصل الحَظْر المنع، والحظار، بكسر الحاء وفتحها، ما يجعل حول البستان وغيره من قضبان وغيرها كالحائط. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١٨٣).

* [٢٢٠٩] [التحفة: م س ١٤٨٩١]

(٦) كذا ضبطت في (م)، (ط) بكسر العين وتشديد الياء، وضبطت في (هـ)، (ت) بسكون العين وتخفيف الياء: «النَّعْيُ»، وهما بمعنىً. وانظر: «اللسان» (نعا).

(٧) **تذرفان**: يجري دمعهما. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذرف).

* [٢٢١٠] [التحفة: خ س ٨٢٠] [المجتبى: ١٨٩٥]

• [٢٢١١] أخبرنا أبو داود، قال: ثنا يعقوب، قال: (حدثني)(١) أبي، عن صالح، عن ابن شهاب قال: حدثني أبو سلَمة وابن المُسَيَّب، أن أبا هُريرة أخبرهما، أن رسول الله ﷺ نعىٰ لهم النَّجاشِيّ صاحب الحَبَشَة (في) (اليوم)(٢) الذي مات فيه، وقال: **«استغفروا لأخيكم»**.

٢٧- (باب) التَّعْزِيَة

• [٢٢١٢] أخبرني عبيدالله بن فَضَالَةَ بن إبراهيم، قال: أنا عبدالله بن يزيد المُقْرِئ. (و) صح:ت هـ أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المُقْرِئ، قال: نا أبي، قال: ثنا سعيد، قال: (أخبرني)(٣) رَبيعة بن سَيْف المَعَافِري، عن أبي عبدالرحمن (الحُبُلِيّ) صح:ت هـ، عن عبدالله بن عمرو قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ إذ بصُر بامرأة لا نظن أنه (عَرَفَها)(٤)، ۩ فلما توسَّط الطريق وقف حتى انتهت إليه، فإذا فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقال لها: **«ما أخرجك من بيتك يا فاطمة؟»** قالت: أتيت أهل هذا (البيت)(٥) فترحَّمت (إليهم) صح:هـ وعَزَّيتهم

---

(١) في (ت)، (هـ)، (ح): «نا».

(٢) فوقها في (م)، (ط): «ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «في اليوم»، وفوقها: «ز».

* [٢٢١١] [التحفة: خ م س ١٣١٧٦-خ م س ١٥١٨٧] [المجتبىٰ: ١٨٩٦]

(٣) في (ح): «حدثني».

(٤) في (ح): «يعرفها».

۩ [م: ٢٧/ب]

(٥) من (هـ)، (ت)، (ح) وحاشيتي (م)، (ط) وفوقها فيهما: «ز». وفي (م)، (ط): «الميت»، وفوقها: «ضـ عـ».

بميِّتهم . فقال : «**لعلك بلغت معهم الكُدَىٰ**[1]» . قالت : مَعاذَ الله أن أكون بلغتها وقد سمعتك تذكر في ذلك ما تذكر . فقال : «**لو بلغتها (معهم) ما رأيت الجنة حتىٰ يراها جَدُّ أبيك**» .

٢٨- (باب) غسل الميت بالماء والسِّدْر[2]

• [٢٢١٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن أيوبَ ، عن محمد بن سِيرين ، أن أم عطيَّةَ الأنصارية قالت : دخل علينا رسول الله ﷺ حين تُوُفِّيَت ابنته ، فقال : «**اغْسِلْنَها ثلاثًا ، أو خمْسًا ، أو أكثر من ذلك إن رأيتُنَّ ذلك (بماء وسِدْر) واجْعَلْنَ في الآخرة كافورًا**[3] **، أو شيئًا من كافور ، فإذا فرَغْتُنَّ فآذِنَّني**[4]» . فلما فرَغْنا آذَنَّاه ، فأعطانا (حَقْوَه)[5] ، وقال : «**أَشْعِرْنَها**[6] **إياه**» .

---

(١) **الكدىٰ** : ج . كُدْيَة ، وهي : الأرض الصلبة ، والمراد المقابر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٢٧) .

* [٢٢١٢] [التحفة : د س ٨٨٥٣] [المجتبىٰ : ١٨٩٧]

(٢) **السدر** : شجر النبق ويستعمل ورقه للغَسُول . (انظر : لسان العرب ، مادة : سدر) .

(٣) **كافورا** : شجر يُتَّخذ منه مادة لونها يميل إلى البياض ، رائحتها عطرية وطعمها مرّ . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كفر) .

(٤) **فآذنني** : فأعلمنني . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٩٠) .

(٥) ضبطت في (ط) بفتح الحاء وكسرها ، وفي (هـ) ، (ت) بالفتح فقط ، وقال السندي : «حقوه بفتح الحاء ، والكسر لغة» . وحقوه أي : إزاره ، وهو : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر ، حقو) .

(٦) **أشعرنها** : اجعلنه شعارا لها ، والشعار : الثوب الذي يلتصق بالجسد ، سمي شعارا لأنه يلي شعر الجسد . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ٣) .

* [٢٢١٣] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤] [المجتبىٰ : ١٨٩٨]

٢٩- (باب)(١) غسل الميت (بالحميم)(٢)

• [٢٢١٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، عن أبي الحسن مولى أم قَيْس بنت مِحْصَن، عن أم قَيْس قالت: تُوُفِّيَ ابني فَجَزِعْتُ عليه(٣)، فقلت للذي يُغَسِّلُه: لا تغسل ابني (بالماء البارد)(٤). فانطلق عُكَّاشَة بن مِحْصَن إلى رسول الله ﷺ فأخبره بقولها، فتبسم، ثم قال: **«ما قالت طال عُمُرها!»** فلا نعلم امرأة عُمِّرَت ما عُمِّرَت.

٣٠- (باب)(١) نَقْض رأس (الميت)(٥)

• [٢٢١٥] أخبرنا يوسُف بن سعيد، قال: نا حَجّاج، عن ابن جُرَيْج، (قال)(٦) أيوب: وسمعت حفصة تقول: حدثتنا أم عطيّةَ أنهن جَعَلْنَ رأس ابنة النبي ﷺ

---

(١) من (ح).

(٢) وقع في (م): «بالماء الحميم» بدل: «بالحميم»، والمثبت من بقية النسخ، وهو كذلك في «المجتبى».
والحميم: الماء الساخن (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٣٣١).

(٣) **فجزعت عليه:** فحزنت عليه. (انظر: لسان العرب، مادة: جزع).

(٤) صحح عليه في (هـ)، (ت)، وزاد بعدها في «المجتبى»، وغيره: «فتقتله»، وليس فيها لدينا من نسخ «الكبرى».

* **[٢٢١٤] [التحفة: س ١٨٣٤٦] [المجتبى: ١٨٩٩]**

(٥) في (هـ)، (ت): «الميّتة».

(٦) في (هـ)، (ت): «وقال»، وفوق الواو: «صح»، وأثبتناه بدون الواو كما في (م)، (ط)، (ح)، ويوافقه ما في «المجتبى» رقم (١٨٨٣)، وما في البخاري رقم (١٢٦٠)، وما في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٥٤٥).

ثلاثة قرون . (قلت : نَقَضْنَه)(١) وجعلنه ثلاثة قرون؟ (قال)(٢) : نعم .

٣١- (باب) مَيامِن الميت ومَواضِع (الوُضوء)(٣) منه

• [٢٢١٦] أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : نا أحمد بن محمد بن حَنْبل ، قال : نا إسماعيل ، عن خالد ، عن حفصةَ ، عن أم عطيَّةَ ، أن رسول الله ﷺ قال في غسل ابنته : «ابْدَأْنَ بمَيامِنِها ومَواضِع (الوُضوء)(٤) منها» .

٣٢- (باب) غسل الميت وِتْرًا

• [٢٢١٧] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى ، قال : نا هشام (بن حسَّانَ) قال : حدثتنا حفصة ، عن أم عطيَّةَ قالت : ماتت إحدى بنات النبي ﷺ ،

(١) في (م)، (ط) : «فلم ينقضنه»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو الصواب الموافق لتبويب النسائي ولما في «المجتبى»، و«معجم الطبراني الكبير» (٢٥/ ٦٦) و«الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٥٤٥)، وانظر : «مصنف عبدالرزاق» (٣/ ٤٠٣)، و«فتح الباري» (٣/ ١٣٢ - ١٣٣)، وصحح على أول «قلت» في (هـ)، (ت). ونقضنه أي : فككنه وحللنه (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤١٧).

(٢) كذا في جميع النسخ، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في «المجتبى» : «قالت» بدل : «قال»، وما في النسخ يوافقه ما في «المصنف» لعبدالرزاق (٣/ ٤٠٣)، و«الفصل» (١/ ٥٤٥)، والظاهر من سياق عبدالرزاق أن قائل : «قلت : نقضنه . . .» هو : ابن جريج، فأجابه أيوب بقوله : «نعم». وكأن هذه الرواية تكملة للرواية الآتية في أول باب : الإشعار (٢٢٢٥).

* [٢٢١٥] [التحفة : خ م س ق ١٨١١٥-خ م س ١٨١١٦] [المجتبى : ١٩٠٠]

(٣) ضبطت في (هـ)، (ت) بفتح الواو .

(٤) ضبطت في (هـ) بفتح الواو .

* [٢٢١٦] [التحفة : خ م د ت س ١٨١٢٤] [المجتبى : ١٩٠١]

فأرسل إلينا ، فقال : «اغْسِلْنَها بماء وسِدْر ، واغسِلْنَها وِتْرًا ثلاثًا أو خَمْسًا أو سَبْعًا ، إن رأيتُنَّ ذلك ، واجْعَلْنَ في الآخرة شيئًا من كافور ، فإذا فَرَغْتُنَّ فآذِنَّني» ، فلما فَرَغْنا آذَنَّاه ، فألقى إلينا حَقْوَه ، وقال : «أَشْعِرْنَها إياه» . قالت : ومَشَّطْناها ثلاثة قرون ، وألقيناها خَلْفَها .

٣٣- (باب) غسل الميت أكثر من (خمس)(١)

• [٢٢١٨] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، عن يزيدَ قال : نا أيوب ، عن محمد بن سِيرين ، عن أم عطيَّةَ قالت : دخل علينا رسول الله ﷺ (حين تُوُفِّيَت ابنته)(٢) فقال : «اغْسِلْنَها ثلاثًا ، أو خَمْسًا ، أو أكثر من ذلك إن رأيتُنَّ بماء وسِدْر ، واجْعَلْنَ في الآخرة كافورًا ، أو شيئًا من كافور ، فإذا فَرَغْتُنَّ (فآذِنَّني)(٣) فلما فَرَغْنا آذَنَّاه ، فألقى إلينا حَقْوَه وقال : أَشْعِرْنَها إياه» .

٣٤- (باب) غسل الميت أكثر من سبع

• [٢٢١٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا حمّاد ، عن أيوبَ ، عن محمد ، عن أم عطيَّةَ قالت : تُوُفِّيَت إحدى بنات النبي ﷺ فقال : «اغْسِلْنَها ثلاثًا أو (خَمْسًا)(٤) أو أكثر من ذلك ، إن رأيتُنَّ (ذلك) لابت حـ هـ بماء وسِدْر ، واجْعَلْنَ في

---

* [٢٢١٧] [التحفة : خ م ت س ١٨١٣٥] [المجتبى : ١٩٠٢]

(١) في (م) ، (ط) : «خمسة» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

(٢) من (هـ) ، (ت) ، ووقع بدله في «المجتبى» : «و نحن نغسل ابنته» .

(٣) في (م) ، (ط) : «فأذني» ، وشدد النون في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

* [٢٢١٨] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤] [المجتبى : ١٩٠٣]

(٤) زاد بعدها في (هـ) ، (ت) : «أو سبعًا» ، وضبب عليها في (هـ) ، وصحح على آخر كلمة «خمسًا» ، وعلى =

الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور ، فإذا فرَغْتُنَّ فآذِنَّني» . فلما فرَغْنا آذَنَّاه ، فألقى إلينا حَقْوَه وقال : «أَشْعِرْنَها إياه»[(١)] .

• [٢٢٢٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد قال : نا حمّاد ، عن أيوبَ ، عن حفصةَ ، عن أم عطيّةَ . . . نحوه ، غير أنه قال : «ثلاثًا أو خَمْسًا أو سَبْعًا أو أكثر من ذلك ، إن رأيتُنَّ»[(٢)] .

• [٢٢٢١] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا بِشْر ، عن سَلَمةَ بن علقمةَ ، عن محمد ، عن بعض (أخواته)[(٣)] ، عن أم عطيّةَ قالت : تُوُفِّيَت ابنة رسول الله ﷺ ، فأَمَرَنا بغَسْلها ، فقال : «اغْسِلْنَها ثلاثًا أو خَمْسًا أو سَبْعًا ، أو أكثر من ذلك إن (رأيتُنَّه)[(٤)] قالت : قلت : وِتْرًا؟ قال : «نعم ، واجْعَلْنَ في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور ، فإذا فرَغْتُنَّ (فآذِنَّني)[(٥)]» . فلما فرَغْنا آذَنَّاه ، فأعطانا حَقْوَه ، فقال «أَشْعِرْنَها إياه» .

= أول كلمة «أو» في قوله : «أو أكثر» ، وليست هذه الزيادة في بقية النسخ ولا في «المجتبى» ، وهو الصواب ، والمعروف أنه في رواية حفصة دون رواية محمد بن سيرين .

(١) تقدم من وجه آخر عن أيوب برقم (٢٢١٣) .

* [٢٢١٩] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤] [المجتبى : ١٩٠٤]

(٢) تقدم من وجه آخر عن أيوب برقم (٢٢١٥) .

* [٢٢٢٠] [التحفة : خ م س ق ١٨١١٥] [المجتبى : ١٩٠٥]

(٣) في (هـ) ، (ت) : «إخوانه» بالنون .

(٤) وقع في (م) ، (ط) : «رأيتنيه» ، وضبطت في (ط) بكسر التاء وفتح النون المخففة ، وكتب في حاشيتيهما : «رأيتنه» ، وضبطت في (ط) بضم التاء ، وفتح النون المشددة ، وفوقها فيهما حرف : «خ» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «رأيتنه» ، وصحح فوقهما في الأوليين ، وفوقها في (ح) علامة ، وكتب في الحاشية : «رأيتن» .

(٥) وقع في (م) ، (ط) : «فآذني» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

* [٢٢٢١] [التحفة : س ١٨١٤٣] [المجتبى : ١٩٠٦]

٣٥- (باب) الكافور في غسل الميت

• [٢٢٢٢] أخبرنا عمرو بن زُرارَة (النَّيسابُوري)، قال: نا إسماعيل، عن أيوبَ، عن محمد، عن أم عطيَّةَ قالت: أتانا رسول الله ﷺ، ونحن نُغَسِّل ابنته فقال: «**اغْسِلْنَها ثلاثًا أو خَمْسًا أو أكثر من ذلك، إن رأيتُنَّ ذلك بماء وسِدْر، واجْعَلْنَ في الآخرة كافورًا، أو شيئًا من كافور، فإذا فَرَغْتُنَّ (فآذِنَّني)[١]**». فلما فَرَغْنا آذَنَّاه، فألقى إلينا حَقْوَه، فقال: «**أَشْعِرْنَها إياه**». (قال)[٢] وقالت حفصة: «**اغْسِلْنَها ثلاثًا أو خَمْسًا أو سَبْعًا**». قال: فقالت أم عطيَّةَ: (مَشَّطْناها ثلاثة قرون).

• [٢٢٢٣] (أنا قُتيبة، قال: نا حمّاد، عن أيوبَ، (و) قالت حفصة: عن أم عطيَّةَ): جعلنا رأسها ثلاثة قرون.

• [٢٢٢٤] أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: نا أيوب، عن محمد قال: (أخبرتني)[٣] حفصة، عن أم عطيَّةَ قالت: وجعلنا رأسها ثلاثة قرون.

---

(١) في (م)، (ط): «فآذني»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٢) وقع في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «قالت»، وصحح على التاء في (هـ)، (ت)، وفوق الكلمة في (م)، (ط): «قال»، وصحح بجوارها في (ط)، والمثبت من (ط)، وكذا هو في «المجتبى» (١٨٩٠)، وهو الصواب.

* [٢٢٢٢] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤-س ١٨١٠٠] [المجتبى: ١٩٠٧]

* [٢٢٢٣] [التحفة: خ م س ١٨١١٦] [المجتبى: ١٩٠٩]

(٣) في (هـ)، (ت): «حدثتني».

* [٢٢٢٤] [التحفة: م د س ١٨١٣٣] [المجتبى: ١٩٠٨]

٣٦- (باب)[1] الإشْعار

• [٢٢٢٥] أخبرنا يوسُف بن سعيد (المِصِّيصي)، قال: نا حَجّاج، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني أيوب بن أبي تَمِيمةَ، أنه سمع محمد بن سِيرين يقول: كانت أم عطيّةَ - امرأة من الأنصار - قدمت (تُبادِر)[2] ابنًا لها، فلم تُدْرِكْه، حدثتنا قالت: دخل النبي ﷺ (علينا) ونحن نُغَسِّل ابنته، فقال: **«اغْسِلْنَها ثلاثًا أو (خَمْسًا)[3] أو أكثر من ذلك، إن رأيْتُنَّ بماء وسِدْر، واجْعَلْنَ في الآخرة كافورًا (أو شيئًا من كافور) فإذا فَرَغْتُنَّ (فآذِنّني)[4]»**. فلما فَرَغْنا ألقى إلينا حَقْوَه، فقال: **«أَشْعِرْنَها إياه»**. ولم يزد على ذلك. قال: لا أدري أي بناته؟ قلت: ما قوله: «أَشْعِرْنَها»؟ أَتُوَزَّرُ[5]؟ قال: لا، (لا)[6] أُراه إلا أن يقول: الْفُفْنَها فيه[7].

• [٢٢٢٦] أخبرنا شُعَيب بن يوسُف، قال: نا يزيد، قال: أنا ابن عَوْن، عن محمد، عن أم عطيّةَ قالت: (تُوُفِّيَ)[8] إحدى بنات النبي ﷺ، فقال:

---

(١) من (ح).
(٢) في (هـ)، (ت): «تفادي».
(٣) زاد في (م): «أو سبعا»، وليس في بقية النسخ، وليس في «المجتبى» أيضا (١٨٩٣)، والمعروف أنه في رواية حفصة دون رواية محمد بن سيرين.
(٤) في (م)، (ط): «فآذني»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).
(٥) **أتؤزر**: أتُلبَس الإزار؟ وهو: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).
(٦) من (هـ)، (ت)، وصحح عليها.
(٧) تقدم من وجه آخر عن أيوب برقم (٢٢١٣) (٢٢١٨) (٢٢١٩) (٢٢٢٠) (٢٢٢٢).
* **[٢٢٢٥] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤] [المجتبى: ١٩١٠]**
(٨) صحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «توفيت».

«اغْسِلْنَها ثلاثًا أو خَمْسًا أو أكثر من ذلك، إن رأيتُنَّ ذلك، واغْسِلْنَها بالسِّدْر والماء، واجْعَلْنَ (في) آخر ذلك كافورًا أو شيئًا من كافور، فإذا فَرَغْتُنَّ (فآذِنَّنِي)[(١)]». (قالت: فآذَنَّاه)[(٢)]، فألقى إلينا حَقْوَه، فقال: **«أَشْعِرْنَها (إياه)[(٣)]»**.

٣٧- (باب) الأمر بتحسين الكَفَن

• [٢٢٢٧] *أخبرنا* عبدالرحمن بن خالد (الرَّقِّي) ويوسُف بن سعيد (المِصِّيصي) - واللفظ له - قالا: ثنا حَجّاج، (وهو: ابن محمد الأعور)، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابرًا يقول: خطب رسول الله ﷺ، فذكر رجلا من أصحابه مات فقُبِرَ ليلًا، وكُفِّنَ في كفن غير طائل، فزَجَرَ رسول الله ﷺ أن يُقْبَرَ إنسان ليلًا، إلا أن يُضْطَرَّ إلى ذلك، وقال رسول الله ﷺ: **«إذا وَلِيَ أحدكم أخاه فليُحْسِن كَفَنَه»**.

٣٨- (باب) أي الكَفَن خير

• [٢٢٢٨] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: نا يحيى بن سعيد، قال: سمعت

---

(١) في (م)، (ط): «فآذني»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٢) قوله: «قالت: فآذناه» فوقه في (م)، (ط): «ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «قالت: فلما فرغنا آذناه»، وفوقه: «ز»، وهذا هو الواقع في (ح).

(٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «هذا».

* [٢٢٢٦] [التحفة: خ س ١٨١٠٤] [المجتبى: ١٩١١]

* [٢٢٢٧] [التحفة: م د س ٢٨٠٥] [المجتبى: ١٩١٢]

سعيد بن أبي عَروبة ، يُحَدِّث عن أيوبَ ، عن أبي قِلابة ، عن أبي المُهَلَّب ، عن سَمُرَةَ ، عن النبي ﷺ قال : **«البسوا من ثيابكم البياض ؛ فإنها أطْهَر وأطيب ، وكَفِّنوا فيها موتاكم»** .

٣٩- (باب) كفن النبي ﷺ

• [٢٢٢٩] (أخبرنا)(١) إسحاق بن إبراهيم ، قال : (أنا)(٢) عبدالرزاق ، قال : ثنا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشةَ قالت : كُفِّنَ النبيُّ ﷺ في ثلاثة أثواب سَحُول(٣) بيض .

• [٢٢٣٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أن رسول الله ﷺ كُفِّنَ في ثلاثة أثواب بيض سَحُولِيَّة ، ليس فيها قميص ولا عِمامَة .

• [٢٢٣١] أخبرنا قُتيبة (بن سعيد) ، قال : ثنا حَفْص ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : كُفِّنَ النبيُّ ﷺ في ثلاثة أثواب بيض (يمانية)(٤) كُرْسُف(٥) ،

---

* [٢٢٢٨] [التحفة : س ٤٦٤٠] [المجتبى : ١٩١٣]

(١) في (ت) : «نا» . (٢) في (ح) : «نا» .

(٣) **سحول** : جمعُ سَحْل ، وهو : الثَّوب الأبيضُ النَّقي ، ولا يكون إلا من قُطن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سحل) .

* [٢٢٢٩] [التحفة : س ١٦٦٧٠] [المجتبى : ١٩١٤]

* [٢٢٣٠] [التحفة : خ س ١٧١٦٠] [المجتبى : ١٩١٥]

(٤) ضبطت في (هـ) بفتح الياء الثانية ، وفوقها كلمة : «خف» ، يعني : مخففة .

(٥) **كرسف** : قطن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كرسف) .

ليس فيها قميص ولا عِمامَة . قال : فذُكِرَ لعائشةَ قولهم : في ثوبين وبُرْدٍ حِبَرَةٍ ، فقالت : قد أُتِيَ بالبُرْد ولكنهم رَدّوه ولم يُكَفِّنوه فيه[(١)] .

٤٠- (باب) القميص في الكفن

• [٢٢٣٢] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى ، قال : نا عبيدالله ، قال : حدثني نافع ، عن عبدالله بن عمر قال : لما مات عبدالله بن أُبَيّ جاء ابنه إلى النبي ﷺ ، فقال : أعطني قميصك حتى أُكَفِّنَه فيه ، و(صل)[(٢)] عليه ، واستغفر له . فأعطاه قميصه ، ثم قال : «إذا فرَغْتُم فآذِنوني (أصلي)[(٣)] عليه» . فجَذَبَه عمر ، وقال : قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين ، فقال : «أنا بين خِيرَتَيْن ، قال : ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة : ٨٠]» . فصلى عليه ، فأنزل الله : ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة : ٨٣] ؛ فترك الصلاة عليهم .

• [٢٢٣٣] أخبرنا عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار ، عن سفيانَ ، عن عمرو ، سمع جابرًا يقول : أتى النبي ﷺ قبر عبدالله بن أُبَيّ وقد وُضِعَ في (حفرته)[(٤)] ، فوقف (عليه)[(٥)] فأمر به فأُخْرِجَ ، فوضعه على (ركبتيه)[(٦)] ،

---

(١) سبق فيما قبله ، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٢٧٨) .

* [٢٢٣١] [التحفة : م د ت س ق ١٦٧٨٦] [المجتبى : ١٩١٦]

(٢) وقع في (م) : «و صلي» .

(٣) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وفي (م) ، (ط) : «أصلِّ» .

* [٢٢٣٢] [التحفة : خ م ت س ق ٨١٣٩] [المجتبى : ١٩١٧]

(٤) في (ح) : «حفيرته» .

(٥) زيادة من (ح) ليست في بقية النسخ ، وفوق «فوقف» في (م) ، (ط) : «ضـ عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «فوقف عليه» ، وفوقها : «حمزة» .

(٦) من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وفي (م) ، (ط) : «ركبته» وفوقها : «ضـ» ، وفي حاشيتيهما : «ركبتيه» ، وفوقها : «عـ» .

وألبسه قميصه، ونَفَثَ(١) عليه من رِيقه، فالله أعلم.

• [٢٢٣٤] أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن، (هو: الزهري البصري)(٢)، قال: نا سفيان، عن عمرو قال: سمعت جابرًا يقول: كان العباس بالمدينة، فطلبت الأنصار ثوبًا يكسونه، فلم يجدوا قميصًا يَصْلُحُ (عليه) إلا قميص عبدالله بن أُبَيّ، فكَسَوْه إياه.

• [٢٢٣٥] أخبرنا (عُبَيْد)(٣) الله بن سعيد، قال: نا يحيى، عن الأعمش. (و) أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا يحيى بن سعيد القَطَّان، (قال: سمعت الأعمش)، قال: سمعت شَقِيقًا، قال: ثنا خَبَّاب قال: هاجرنا مع النبي ﷺ نبتغي وجه الله، فوَجَبَ أَجْرُنا على الله، فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئًا منهم: مصعب بن عُمَير، قُتِلَ يوم أُحُد، فلم نجد شيئًا (له) نُكَفِّنُه فيه إلا نَمِرَة(٤)، كنا إذا غَطَّيْنا (بها) رأسه خرجت رِجلاه وإذا غَطَّيْنا (بها)(٥) رجليه خرج رأسه، فأَمَرَنا رسول الله ﷺ أن نُغَطِّيَ بها رأسه، ونجعل على رجليه إِذْخِرًا(٦)، ومنا من أَيْنَعَتْ له ثمرته فهو يَهْدِبُهَا(٧).

---

(١) نفث: النفث: شَبيه بالنَّفْخ، وهو أَقَلُّ من التَّفْل. (انظر: لسان العرب، مادة: نفث).

* [٢٢٣٣] [التحفة: خ م س ٢٥٣١] [المجتبى: ١٩١٨]

(٢) سقط من (هـ)، (ت)، (ح)، وفي (م)، (ط) كتب فوق: «الزهري»: «ز».

* [٢٢٣٤] [المجتبى: ١٩١٩]

(٣) في (م)، (ط): «عبد»، والمثبت من بقية النسخ، وانظر «التحفة»، و«المجتبى».

(٤) نمرة: بردة من صوف فيها تخطيط من سواد وبياض. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٨٢).

(٥) ليست في (هـ)، (ت)، وصحح على آخر: «غطينا» في (هـ).

(٦) إذخرا: حشيشة طيبة الرائحة تُسَقَّفُ بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذخر).

(٧) يهدبها: يَجْنيها ويحصدها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هدب).

اللفظ لإسماعيلَ .

٤١- (باب) : كيف يُكَفَّنُ المُحْرِم إذا مات

• [٢٢٣٦] أخبرنا عُتْبَة بن عبدالله (بن عُتْبَةَ المَرْوَزيّ) ، قال : ثنا يونُس بن نافع ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : **«اغسلوا المُحْرِمَ في ثَوْبَيْه (اللَّذَيْن)[1] أحرم فيهما ، واغسلوه بماء وسِدْر ، وكَفِّنوه في ثَوْبَيْه ، ولا (تُمِسُّوه)[2] بطيب ، ولا تُخَمِّروا[3] رأسه ؛ فإنه يُبْعَثُ يوم القيامة مُحْرِمًا»** .

(قال أبو عبدالرحمن : يونُس بن نافع يُكْنى أبا غانم ، ثقة مَرْوزي ، روى عنه عبدالله بن المبارك) .

٤٢- (باب) المسك

• [٢٢٣٧] أخبرنا محمود بن غَيْلان ، قال : ثنا أبو داود وشَبَابَة ، قالا : ثنا شُعْبَة ، عن خُلَيْد بن جعفرٍ ، سمع أبا نَضْرَةَ ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : **«أطيب الطِّيب المسك»** .

---

* [٢٢٣٥] [التحفة : خ م د ت س ٣٥١٤] [المجتبى : ١٩٢٠]

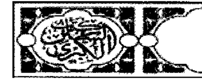
(١) في (ح) : «الذي» .

(٢) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وقال السيوطي في «شرحه» : «بضم أوله وكسر الميم من أَمَسَّ» . اهـ .

(٣) **تخمروا** : تغطُّوا . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : خمر) .

* [٢٢٣٦] [التحفة : ع ٥٥٨٢] [المجتبى : ١٩٢١]

* [٢٢٣٧] [التحفة : م ت س ٤٣١١] [المجتبى : ١٩٢٢]



• [٢٢٣٨] (أخبرنا)[١] علي بن الحسين (الدِّرْهَمِيّ) [لا:ح]، قال: ثنا أُمَيَّة بن خالد، عن المُسْتَمِرّ بن الرَّيَّان، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من خير طِيبِكم المسك».

٤٣- (باب) [ح] (الإذن)[٢] بالجنازة

• [٢٢٣٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد في حديثه، عن مالك (بن أنس) [لا:ح]، عن ابن شهاب، عن أبي أُمامَةَ بن سَهْل بن حُنَيْف، أنه أخبره، أن مِسْكِينة مرضت، فأُخبِر رسول الله ﷺ (بمرضها - وكان رسول الله ﷺ (يعود)[٣] المساكين ويسأل عنهم - فقال رسول الله ﷺ) [لا:ت]: «إذا ماتت فآذِنوني». فأُخرِج بجِنازَتها ليلًا وكرهوا أن يُوقِظوا رسول الله ﷺ، فلما أصبح رسول الله ﷺ أُخْبِرَ بالذي كان من أمرها، فقال: «ألم آمركم أن تُؤْذِنُوني بها؟» فقالوا: يا رسول الله، كرِهنا أن نُوقِظَك ليلًا. فخرج رسول الله ﷺ حتى صَفَّ بالناس على قبرها،

---

(١) في (ح): «نا».

* [٢٢٣٨] [التحفة: م ت س ٤٣١١-م د س ٤٣٨١] [المجتبى: ١٩٢٣]

(٢) كذا في (ح)، وهو موافق لما في «المجتبى»، ووقع في بقية النسخ «الأمر بالجنازة»، وصحح على كل من كلمتي الترجمة في (هـ)، (ت)، وكتب فوقها في (م)، (ط): «ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «الإذن»، وفوقها: «ز»، وكتب في حاشية (هـ): «في رواية حمزة: الإذن بالجنازة»، ومن المعلوم أن (ح) من رواية حمزة.

وللبخاري ترجمة بنفس اللفظ المثبت، قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ١١٧): «والمعنى: الإعلام بالجنازة إذا انتهى أمرها ليصلى عليها». اهـ.

(٣) كذا في (م)، (ط)، (ح)، ووقع في (هـ): «يعرف»، وكتب في الحاشية: «في رواية حمزة: يعود» وصحح عليها، و(م)، (ط) من رواية ابن الأحمر وابن سيار، فلم تنفرد رواية حمزة بذلك.

وكَبَّرَ أربع تكبيرات .

٤٤- (باب) السُّرْعة بالجِنازَة

• [٢٢٤٠] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المَقْبُرِيّ ، عن عبدالرحمن بن مِهْرانَ ، أن أبا هُريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إذا وُضِعَ الرجلُ الصالح على سريره قال : قَدِّموني قَدِّموني ، وإذا وُضِعَ الرجلُ (السُّوء)[١] على سريره قال : (يا ويلتى)[٢] أين تذهبون بي؟»**

• [٢٢٤١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، أنه سمع أبا سعيد الخُدْرِيّ يقول : قال رسول الله ﷺ : **«إذا وُضِعَت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم ؛ فإن كانت صالحة قالت : قَدِّموني قَدِّموني ، وإن كانت غير صالحة قالت : يا ويلها أين تذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء إلا (الإنسان)[٣] ولو سمعها (إنسان)[٤] لصَعِقَ[٥]»** .

---

* [٢٢٣٩] [التحفة : س ١٣٧] [المجتبى : ١٩٢٤]

(١) كذا ضبطت في (ح) ، (ت) ، وضبطها في (هـ) بفتح السين .

(٢) في (ح) : «يا ويلي» .

* [٢٢٤٠] [التحفة : س ١٣٦٢٣] [المجتبى : ١٩٢٥]

(٣) في (م) ، (ط) : «إنسان» ، وكتب فوقها : «ضـ عـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) وحاشيتي (م) ، (ط) ، وفوقها فيهما : «ز» إشارة إلى أنها هكذا في رواية حمزة .

(٤) في (ح) : «الإنسان» .

(٥) لصعق : لمات . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صعق) .

* [٢٢٤١] [التحفة : خ س ٤٢٨٧] [المجتبى : ١٩٢٦]

• [٢٢٤٢] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن الزهري، عن ابن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: **«أَسْرِعوا بالجِنازَة؛ فإن (تكن)[1] صالحة فخير تُقَدِّمونها إليه، وإن (تكن)[2] غير ذلك فشر تضعونه عن (رِقابِكم)[3]»**.

• [٢٢٤٣] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر، قال: (أنا)[4] عبدالله، عن يونُس، عن الزهري قال: حدثني أبو أُمامَةَ بن سَهْل، أن أبا هُريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أَسْرِعوا بالجِنازَة؛ فإن كانت صالحة قَرَّبْتموها إلى الخير، وإن كانت غير ذلك (كان) (شرًّا) تضعونه عن رِقابِكم»**.

• [٢٢٤٤] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد، قال: ثنا عُيَيْنَة، قال: حدثني أبي قال: شهدت جنازة عبدالرحمن بن سَمُرَة، وخرج زِياد يمشي بين يدي السرير، فجعل رجال من أهل عبدالرحمن ومواليه يستقبلون السرير ويمشون على أعقابهم، ويقولون: رُوَيْدًا[5]، بارك الله فيكم. فكانوا يَدِبُّون

---

(١) في (ح): «تك».

(٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «تك».

(٣) في (هـ)، (ت): «أعناقكم»، وصحح عليها في (هـ)، وكتب في الحاشية: «رقابكم»، وفوقها: «خـ» علامة على وجودها في نسخة.

* [٢٢٤٢] [التحفة: ع ١٣١٢٤] [المجتبى: ١٩٢٧]

(٤) في (ح): «نا».

* [٢٢٤٣] [التحفة: م س ١٢١٨٧] [المجتبى: ١٩٢٨]

(٥) رويدا: برفق وهدوء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رود).

دبيبًا[(١)] ، حتىٰ إذا كنا ببعض طريق المِرْبَد[(٢)] لَحِقَنَا أبو بَكْرَة علىٰ بَغْلَة ، فلما رأىٰ الذي يصنعون حمل عليهم ببغلته ، وأهوىٰ[(٣)] (لهم)[(٤)] بالسوط[(٥)] ، وقال : خَلُّوا ، فوالذي أكرم وجه أبي القاسم ﷺ لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وإنا لنكاد نَرْمُل[(٦)] بها رَمَلًا . فانبسط القوم .

• [٢٢٤٥] أخبرنا علي بن حُجْر ، عن إسماعيل وهُشَيْم ، عن عُيَيْنَةَ بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بَكْرَة قال : لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وإنا لنكاد نَرْمُل بالجنازة رَمَلًا .

وهذا لفظ (حديث) هُشَيْم .

٤٥- (باب) الأمر بالقيام للجنازة

• [٢٢٤٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عامر بن رَبيعةَ ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : «**إذا رأىٰ أحدكم الجنازة فلم يكن ماشيًا معها فَلْيَقُمْ حتىٰ تُخَلِّفه ، أو تُوضَع من قبل أن تُخَلِّفه**» .

---

(١) **يدبون دبيبا** : يمشون مشيًا هادئًا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دبب) .
(٢) **المربد** : اسم موضع بالبصرة . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ٩٨) .
(٣) **أهوىٰ لهم بالسوط** : مد يده إلى السوط ليسوقهم به . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٤٣) .
(٤) صحح عليها في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «إليهم» ، وفوقها : «خ» إشارة إلىٰ وجودها في نسخة ، وكذا وقع في (ح) : «إليهم» .
(٥) **بالسوط** : ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوط) .
(٦) **نرمل** : نسرع في المشي . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : رمل) .

* [٢٢٤٤] [التحفة : د س ١١٦٩٥] [المجتبىٰ : ١٩٢٩]
* [٢٢٤٥] [التحفة : د س ١١٦٩٥] [المجتبىٰ : ١٩٣٠]
* [٢٢٤٦] [التحفة : ع ٥٠٤١] [المجتبىٰ : ١٩٣٢]

• [٢٢٤٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، عن عامر بن رَبيعةَ العَدَوِيّ، عن رسول الله ﷺ قال: **«إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تُخَلِّفَكم أو تُوضَع»**.

• [٢٢٤٨] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا إسماعيل، عن هشام. (و) صح:ت هـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: نا خالد، قال: ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ (قال: قال رسول الله ﷺ)[(١)]: **«إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبِعها فلا يَقْعُدَنَّ حتى تُوضَع»**.

• [٢٢٤٩] أخبرنا يحيى بن دُرُسْت (البصري) لا:حـ قال: حدثني (أبو)[(٢)] إسماعيل، عن يحيى، أن أبا سَلَمة حدثه، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا مَرَّتْ بكم جنازة فقوموا فمن تبِعها فلا يَقْعُدَنَّ حتى تُوضَع»**.

• [٢٢٥٠] أخبرنا يوسُف بن سعيد، قال: ثنا حَجّاج، عن ابن جُرَيْج، عن ابن عَجْلان، عن سعيد، عن أبي هُريرة وأبي سعيد قالا: ما رأينا رسول الله ﷺ ۩ شَهِدَ جنازة قَطُّ (فجلس)[(٣)] حتى تُوضَع.

---

* [٢٢٤٧] [التحفة: ع ٥٠٤١] [المجتبى: ١٩٣٣]

(١) في (ح): «عن رسول الله ﷺ قال».

* [٢٢٤٨] [التحفة: خ م ت س ٤٤٢٠] [المجتبى: ١٩٣٤]

(٢) سقطت من (ح)، ووقع مكانها علامة إلحاق، وليس في الحاشية شيء، وكذا ليست في «التحفة»، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وهو أبو إسماعيل القناد إبراهيم بن عبدالملك البصري.

* [٢٢٤٩] [التحفة: خ م ت س ٤٤٢٠] [المجتبى: ١٩٣١] ۩[م: ٢٨/أ]

(٣) فوقها في (م)، (ط): «ضـ»، وكتب في حاشيتيهما: «يجلس»، وفوقها: «ز».

* [٢٢٥٠] [التحفة: س ٤٠٤٠-س ١٣٠٥٩] [المجتبى: ١٩٣٥]

• [٢٢٥١] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى بن سعيد ، قال : نا زكريا ، عن الشَّعْبيّ قال : قال أبو سعيد . (و) أخبرني إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق ، قال : نا أبو زيد سعيد بن الربيع ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن عبدالله بن أبي السَّفر قال : سمعت الشَّعْبيّ ، (يُحَدِّث) عن أبي سعيد ، أن رسول الله ﷺ مَرُّوا عليه بجنازة فقام . وقال عمرو في حديثه : إن رسول الله ﷺ مَرَّتْ به جنازة فقام .

• [٢٢٥٢] أخبرني أيوب بن محمد (الوَزَّان) ، قال : ثنا مَرْوان ، قال : ثنا عثمان بن حَكيم ، قال : أخبرني خارِجَة بن (زيد) بن ثابت ، عن عمه (يزيد) بن (ثابت)[١] ، أنهم كانوا جلوسًا (مع)[٢] رسول الله ﷺ ، فطلَعت جنازة ، فثار[٣] رسول الله ﷺ وثار من معه ، فلم يزالوا قيامًا حتى (تقدمت)[٤] .

٤٦- (باب) القيام لجنازة أهل الشرك

• [٢٢٥٣] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا خالد ، قال : نا شُعْبَة ، عن عمرو ابن مُرَّة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : كان سَهْل بن حُنَيْف وقَيْس بن سعد ابن عُبَادةَ بالقادِسِيَّة ، فمُرَّ عليهما بجنازة فقاما ، فقيل لهما : إنه من أهل الأرض .

---

* [٢٢٥١] [التحفة : س ٤٠٨٨] [المجتبى : ١٩٣٦]

(١) كتب في حاشية (ط) : «قال ابن السكن : لم يرو يزيد بن ثابت ، عن النبي ﷺ غير هذا الحديث ، وكان أكبر من أخيه زيد ، ومحل هذا الكلام في باب الصلاة على القبر ، يأتي بعد هذا بسبع ورقات من هذا الكتاب» . اهـ . وكتب ذلك أيضًا في حاشية (م) إلى قوله : «على القبر ، ويأتي . انتهى» .

(٢) في (ح) : «عند» .

(٣) **فثار** : نهض وقام . (انظر : المصباح المنير ، مادة : ثور) .

(٤) في (ح) ، (هـ) ، (ت) : «نفذت» .

* [٢٢٥٢] [التحفة : س ١١٨٢٦] [المجتبى : ١٩٣٧]

فقالا: مُرَّ على رسول الله ﷺ بجنازة فقام، فقيل له: إنه يهودي! فقال: «أليست نفسًا؟».

• [٢٢٥٤] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: ثنا إسماعيل، عن هشام. (و) أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، قال: ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن (عُبَيْد)[1] الله بن مِقْسَم، عن جابر بن عبدالله قال: مَرَّتْ بنا جنازة، فقام رسول الله ﷺ وقمنا معه، (فقلت)[2]: يا رسول الله، إنما هي جنازة (يهودية)[3]! قال: «إن الموت فزَع؛ فإذا رأيتم الجنازة فقوموا».

اللفظ لخالد.

٤٧- (باب) الرخصة في ترك القيام

• [٢٢٥٥] أخبرنا محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهد، عن أبي مَعْمَر قال: كنا عند علي رضي الله عنه فمرت جنازة، فقاموا لها، فقال علي: ما هذا؟ فقالوا أمْر أبي موسى. فقال: إنما قام رسول الله ﷺ لجنازة (يهودية)[4]، ثم لم يَعُدْ بعد ذلك.

---

* [٢٢٥٣] [التحفة: خ م س ٤٦٦٢] [المجتبى: ١٩٣٨]

(١) في (هـ)، (ت): «عبد»، وهو خطأ.

(٢) في (هـ)، (ت): «فقلنا».

(٣) صحح عليها آخرها في (هـ)، ووقع في (ح): «يهودي».

* [٢٢٥٤] [التحفة: خ م د س ٢٣٨٦] [المجتبى: ١٩٣٩]

(٤) في (هـ)، (ت)، (ح): «يهودي».

* [٢٢٥٥] [التحفة: س ١٠١٨٥] [المجتبى: ١٩٤٠]

• [٢٢٥٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا حمّاد، عن أيوبَ، عن محمد، أن جنازة مَرَّتْ بالحسن (بن علي) وابن عباس، فقام الحسن ولم يقم ابن عباس، فقال الحسن: أليس قد قام رسول الله ﷺ لجنازة يهودي؟! فقال ابن عباس: نعم، ثم جلس.

• [٢٢٥٧] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا هُشَيْم، قال: (أنا)[١] منصور، عن ابن سِيرين قال: مُرَّ بجنازة على الحسن بن علي وابن عباس، فقام الحسن ولم يقم ابن عباس، فقال الحسن لابن عباس: أما قام رسول الله ﷺ لها؟ (فقال)[٢] ابن عباس: قام، ثم قعد.

• [٢٢٥٨] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، (عن)[٣] ابن عُلَيَّة، عن سليمانَ التَّيْمِيّ، عن أبي مِجْلَز، أن ابن عباس والحسن بن علي مَرَّتْ بهما جنازة، فقام أحدهما وجلس الآخَر، فقال له الذي قام: أما والله، لقد (علمت)[٤] أن رسول الله ﷺ قد قام. قال الذي جلس: لقد (علمت)[٥] أن رسول الله ﷺ قد جلس.

---

* [٢٢٥٦] [التحفة: س ٣٤٠٩-س ٦٤٣٨] [المجتبى: ١٩٤١]

(١) في (ح): «نا».

(٢) في النسخ: «قال»، والمثبت من (ح).

* [٢٢٥٧] [التحفة: س ٣٤٠٩-س ٦٤٣٨] [المجتبى: ١٩٤٢]

(٣) في (ح): «قال نا».

(٤) على التاء في (ط) فتحة، وعليها في (هـ) ضمة، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

(٥) على التاء في (ط) فتحة، وعليها في (هـ)، (ت) ضمة.

* [٢٢٥٨] [التحفة: س ٣٤٠٩-س ٦٥٤٥] [المجتبى: ١٩٤٣]

• [٢٢٥٩] (أخبرني)(١) إبراهيم بن هارون (البَلْخِيّ)، قال: نا حاتِم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن الحسن بن علي كان جالسًا فمُرَّ عليه بجنازة، فقام الناس حتى جاوزت الجنازة، فقال الحسن: إنما مُرَّ بجنازة يهودي وكان رسول الله ﷺ على طريقها جالسًا، فكَرِهَ أن تَعْلُوَ رأسه جنازة يهودي؛ فقام.

• [٢٢٦٠] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا النَّضْر، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمة، عن قتادةَ، عن أنس، أن جنازة مَرَّتْ برسول الله ﷺ، فقام فقيل: إنها جنازة (يهودي) فقال: **«إنما قمنا للملائكة»**.

• [٢٢٦١] أخبرنا محمد بن رافع، قال: نا عبدالرزاق، قال: أنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع (جابرًا)(٢) يقول: قام النبي ﷺ لجنازة مَرَّتْ به حتى توارت. قال: وأخبرني أبو الزبير أيضًا أنه سمع جابرًا يقول: قام النبي ﷺ وأصحابه لجنازة يهودي حتى توارت.

٤٨- (باب) استراحة المؤمن بالموت

• [٢٢٦٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن محمد بن (عمرو)(٣) بن حَلْحَلَة، عن مَعْبَد بن كَعْب، عن أبي قتادةَ بن رِبْعِيّ، أنه كان يُحَدِّث، أن

---

(١) في (ح): «أنا».

* [٢٢٥٩] [التحفة: س ٣٤٠٩] [المجتبى: ١٩٤٤]

* [٢٢٦٠] [التحفة: س ١١٦٢] [المجتبى: ١٩٤٦]

(٢) في (ح): «جابر بن عبدالله».

* [٢٢٦١] [التحفة: م س ٢٨١٨] [المجتبى: ١٩٤٥]

(٣) في (ح): «عمر» وهو تصحيف.

رسول الله ﷺ مُرَّ عليه بجنازة فقال: «مُستريح ومُستراح منه.» فقالوا: وما المستريح والمستراح (منه)؟ قال: «العبد المؤمن يستريح من نصب[(١)] الدنيا وأذاها، والعبد الفاجر (يستريح)[(٢)] منه العباد والبلاد والشَّجَر والدواب».

٤٩- الاستراحة من الكافر

• [٢٢٦٣] أخبرني محمد بن وَهْب الحَرَّانيّ، قال: ثنا محمد بن سَلَمة، عن أبي (عبدالرَّحيم) قال: حدثني زيد، (وهو: ابن أبي أُنَيْسَةَ)، عن وَهْب بن كَيْسان، عن مَعْبَد بن كَعْب، عن أبي قتادةَ قال: كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ إذ طلعت جنازة، فقال رسول الله ﷺ: «مُستريح ومُستراح منه: المؤمن يموت فيستريح من (أَوْصاب)[(٣)] الدنيا (ونَصَبِها) وأذاها، والفاجر يموت فيستريح العباد والبلاد والدواب والشَّجَر منه»[(٤)].

٥٠- (باب) الثناء

• [٢٢٦٤] (أخبرنا)[(٥)] زِياد بن أيوبَ، قال: نا إسماعيل، قال: ثنا عبدالعزيز،

---

(١) نصب: تعب ومشقة. (انظر: لسان العرب، مادة: نصب).

(٢) في (ط) بمثناة فوقية وتحتية معا في أولها.

* [٢٢٦٢] [التحفة: خ م س ١٢١٢٨] [المجتبى: ١٩٤٧]

(٣) صحح عليها في (هـ)، (ت). والمعنى: أوجاع وأمراض (انظر: لسان العرب، مادة: وصب).

(٤) تقدم برقم (٢٢٦٢)

* [٢٢٦٣] [التحفة: خ م س ١٢١٢٨] [المجتبى: ١٩٤٨]

(٥) في (ح): «أخبرني».

عن أنس قال: مُرَّ بجنازة فأُثْنِيَ عليها (خيرًا)(١) فقال نبي الله ﷺ: «وجبت (وجبت)(٢).» ومُرَّ بجنازة (أخرىٰ) فأُثْنِيَ عليها (شرًّا)(٣) فقال نبي الله ﷺ: «وجبت.» فقال عمر: فِداك أبي و أمي، مُرَّ بجنازة فأُثْنِيَ عليها (خيرًا)(١) فقلت: «وجبت (وجبت)»، ومُرَّ بجنازة فأُثْنِيَ عليها (شرًّا)(٣) فقلت: «وجبت (وجبت)»! فقال: «من أثنيتم عليه خيرًا وجبت له الجنة، ومن أثنيتم عليه شرًّا وجبت له النار؛ أنتم شهداء الله في الأرض».

• [٢٢٦٥] (أخبرنا)(٤) محمد بن بَشّار، قال: ثنا هشام بن عبدالملك، قال: ثنا شُعْبَة، قال: سمعت إبراهيم بن عامر - (وجدُّه) أُميّة بن خلَف - قال: سمعت عامر بن سعد، عن أبي هُريرة قال: مرُّوا بجنازة على النبي ﷺ فأَثْنَوْا عليها خيرًا، فقال النبي ﷺ: «وجبت». ثم مرُّوا بجنازة أخرىٰ فأَثْنَوْا عليها (شرًّا)(٥) فقال النبي ﷺ: «وجبت». فقالوا: يا رسول الله، (قولُك) (الأول والآخَر)(٦): «وجبت»؟ (قال)(٧) النبي ﷺ: «الملائكة شهداء الله في السماء، وأنتم شهداء الله في الأرض».

---

(١) في (هـ)، (ت): «خيرٌ».
(٢) من (ح)، وفوق لفظة: «وجبت» الأولىٰ كتب في (م)، (ط): «عـ ضـ»، وكتب في حاشيتيهما: «وجبت وجبت»، وكتب فوقها: «لحمزة».
(٣) في (هـ)، (ت): «شرٌّ».
* [٢٢٦٤] [التحفة: م س ١٠٠٤] [المجتبىٰ: ١٩٤٩]
(٤) في (ح): «قال».
(٥) في (ح): «سوءًا».
(٦) في (ح): «للأول والأخير».
(٧) في (ح): «فقال».
* [٢٢٦٥] [التحفة: د س ١٣٥٣٨] [المجتبىٰ: ١٩٥٠]



• [٢٢٦٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: (أنا)[١] هشام بن عبدالملك وعبدالله بن يزيد، قالا: ثنا داود بن أبي الفُرات، قال: ثنا عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن أبي الأسود الدِّيْليِّ قال: أتيت المدينة فجلست إلى عمر بن الخطّاب، فمرت (جنازة)[٢] فأُثْنِيَ على صاحبها (خيرًا)[٣]، (فقال)[٤] عمر: وجبت، ثم مُرَّ بأخرى فأُثْنِيَ على صاحبها (خيرًا)[٥] (فقال)[٦] عمر: وجبت، ثم مُرَّ (بالثالث)[٧]، فأُثْنِيَ على صاحبها (شرًّا)[٨] فقال عمر: وجبت. (قال: ما وجبت)[٩] يا أمير المؤمنين؟ قال: قلت كما قال رسول الله ﷺ: **«أيما مُسْلِم شَهِدَ له أربعة بخير أدخله الله الجنة.»** قلنا: أو ثلاثة؟ قال: **«أو ثلاثة»**. قلنا: أو اثنان؟ قال: **«أو اثنان»**.

٥١- (باب) النهي عن ذكر الهَلْكَىٰ إلا بخير

• [٢٢٦٧] (أخبرني)[١٠] إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني أحمد بن إسحاق،

---

(١) في (هـ)، (ت): «نا»، وفي (ح): «حدثنا».

(٢) ضبطت في (هـ) بكسر وفتح أولها، وصحح على أولها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح) «بجنازة».

(٣) في (هـ)، (ت): «خيرٌ» وانظر توجيه النصب في «زهر الربى» للسيوطي (٤/ ٥١).

(٤) من (ح)، وفي باقي النسخ: «قال».

(٥) في (هـ)، (ت): «خيرٌ»، وصحح عليها.

(٦) في (هـ)، (ت): «قال»، وصحح عليها.

(٧) في (هـ)، (ت): «بالثالثة».

(٨) في (هـ)، (ت): «شرٌّ».

(٩) في (ح): «فقال: وما وجبت».

* [٢٢٦٦] [التحفة: خ ت س ١٠٤٧٢] [المجتبى: ١٩٥١]

(١٠) في (ح): «أنا».

قال : (حدثني)[1] وُهَيْب ، قال : نا منصور بن عبدالرحمن ، عن (أمه)[2] ، عن عائشةَ قالت : ذُكِرَ عند النبي ﷺ هالك (بسُوء)[3] ، فقال : **«لا تذكروا هَلْكاكم إلا بخير»** .

٥٢- (باب) النهي عن سب[4] الأموات

• [٢٢٦٨] *أخبرنا* حُمَيد بن مَسعدة ، عن بِشْر ، وهو : ابن المُفَضَّل ، عن شُعْبَةَ ، عن سليمانَ الأعمش ، عن مُجاهد ، عن عائشةَ قالت : قال رسول الله ﷺ : **«لا تَسُبُّوا الأموات ؛ فإنهم قد أَفْضَوْا[5] إلى ما قَدَّمُوا»** .

• [٢٢٦٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا سفيان ، عن عبدالله بن أبي بكر قال : سمعت أنسًا يقول : قال رسول الله ﷺ : **«يَتْبَع الميت ثلاثة : أهله وماله وعمله ، فيرجع اثنان : أهله وماله ، ويبقى (واحد)[6] عمله»** .

• [٢٢٧٠] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا محمد بن موسى ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«للمؤمن على المؤمن ست**

---

(١) في (ت) ، (ح) ، (هـ) : «نا» .
(٢) في (ح) : «أبيه» ، وهو تصحيف .
(٣) في (ح) : «بشر» .

* [٢٢٦٧] [التحفة : س ١٧٨٦٢] [المجتبى : ١٩٥٢]

(٤) **سب** : شتم . (انظر : لسان العرب ، مادة : سبب) .
(٥) **أفضوا** : وصلوا إلى ما عملوا من خير أو شرّ . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٢٥٩) .

* [٢٢٦٨] [التحفة : خ س ١٧٥٧٦] [المجتبى : ١٩٥٣]

(٦) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وزاد بعدها في (م) : «وهو» ، وليست هذه اللفظة في بقية النسخ ، ولا في «المجتبى» .

* [٢٢٦٩] [التحفة : خ م ت س ٩٤٠] [المجتبى : ١٩٥٤]

خِصال : يعوده إذا مَرِضَ ، ويشهده إذا مات ، ويُجيبه إذا (دعاه) ، ويُسَلِّم عليه إذا لَقِيَه ، ويُشَمِّتُه[1] إذا عَطَسَ ، ويَنْصَحُ له (إذا)[2] غاب أو شَهِدَ» .

٥٣- (باب) الأمر باتِّباع الجنائز

• [٢٢٧١] *أخبرنا* سليمان بن منصور (البَلْخِيّ) ، قال : نا أبو الأحوص ، (هو : سَلَّام بن سُلَيم) . (و) أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ ، (عن) حديث أبي الأحوص ، عن أشعثَ ، عن معاويةَ بن سُوَيد قال : قال البَرَاء بن عازِب : أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ، ونهانا عن سبع : أمرنا بعيادة المريض ، واتباع (الجنازة)[3] ، وتشميت العاطس ، وإبرار (المُقْسِم)[4] ، ونَصْر المظلوم ، وإفشاء السلام ، وإجابة الداعي ، ونهانا عن خواتيم الذهب ، وعن آنية الفضة ، وعن المَيَاثِر[5] ، والقَسِّيَّة[6] ، والإستبرق[7] ، والحرير ، والدِّيباج[8] .

---

(١) **يشمته :** التشميت : أن يقول للعاطس حينما يحمد الله : يرحمك الله . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٣١) .

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «إن» ، وفوقها : «ضـ» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «إن» .

* [٢٢٧٠] [التحفة : ت س ١٣٠٦٦] [المجتبى : ١٩٥٥]

(٣) في (هـ) ، (ت) : «الجنائز» .

(٤) في (ح) : «القسم» .

(٥) **المياثر :** جمع مِثْرة ، وهي وطاء كانت النساء يضعنه لأزواجهن على السروج ، وكان من مراكب العجم ، ويكون من الحرير والصوف وغيرها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٣٣) .

(٦) **القسية :** ثياب مُخططة بالحرير . (انظر : لسان العرب ، مادة : قسس) .

(٧) **الإستبرق :** ثوب من الحرير الغليظ . (انظر : لسان العرب ، مادة : برق) .

(٨) **الديباج :** نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : دبج) .

* [٢٢٧١] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦] [المجتبى : ١٩٥٦]

٥٤- (باب) فضل من تبع جنازة

• [٢٢٧٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا (عَبْثَر)[(١)]، (وهو: ابن القاسم أبو زُبَيْد)، عن (بُرْد)[(٢)] - أخي يزيد بن أبي زِياد - عن المُسَيَّب بن رافع قال: سمعت البَرَاء بن عازِب يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من تبع جنازة (حتى يُصَلَّى عليها كان له من الأجر قيراط[(٣)]، ومن مشى مع جنازة) حتى تُدْفَنَ كان له من الأجر قيراطان، والقيراط مثل أُحُد»**.

• [٢٢٧٣] (أخبرنا)[(٤)] محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، قال: ثنا أشعث، عن الحسن، عن عبدالله بن المُغَفَّل قال: قال رسول الله ﷺ: **«من تبع جنازة حتى يُفْرَغ منها فله قيراطان، فإن رجع قبل أن يُفْرَغ منها فله قيراط»**.

٥٥- (باب) مكان الراكب من الجنازة

• [٢٢٧٤] (أخبرني) زِياد بن أيوبَ، قال: (ثنا)[(٥)] عبدالواحد بن واصِل، قال: ثنا سعيد بن (عُبَيْد)[(٦)] الله، (وهو: الثَّقَفيّ) وأخوه المُغِيرَة جميعًا، عن

---

(١) وقع في (م)، (ط): «عبيد»، وهو خطأ، وانظر «التحفة»، و«المجتبى».

(٢) فوقها في (ح) علامة، وكتب في الحاشية: «قال حمزة: وبرد بن أبي زياد أخو يزيد بن أبي زياد وهو ثقة وهو قليل الحديث، وحديث يزيد أخيه أقل، ولا أعلم أحدا روى هذا الحديث غير عبثر، والله أعلم». اهـ.

(٣) **قيراط**: مِقْدَار من الثواب معلوم عند الله تعالى. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٤).

* [٢٢٧٢] [التحفة: س ١٩١٥] [المجتبى: ١٩٥٧]

(٤) في (ح): «قال».

* [٢٢٧٣] [التحفة: س ٩٦٥٣] [المجتبى: ١٩٥٨]

(٥) في (ح): «حدثني».

(٦) في (هـ)، (ت): «عبد» وهو تصحيف.

زِياد بن (جُبَير)(١) ، عن المُغِيرَة بن شُعْبَة قال : قال رسول الله ﷺ : **«الراكب خلْفَ الجنازة والماشي حيث شاء (منها)** ت-صح:ه **، والطفل يُصلَّىٰ عليه»** .

٥٦- (باب) مكان الماشي من الجنازة

• [٢٢٧٥] (أخبرني)(٢) أحمد بن بكّار (الحَرَّانيّ) لا:ح، قال : نا بِشْر بن السَّرِيّ ، عن سعيد الثَّقَفيّ ، عن عمه زِياد بن جُبَير بن حَيَّة ، عن أبيه ، عن المُغِيرَة بن شُعْبَة قال : قال رسول الله ﷺ : **«الراكب خلْفَ الجنازة والماشي حيث شاء منها ، والطفل يُصلَّىٰ عليه»**(٣) .

• [٢٢٧٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن حُجْر وقُتيبة بن سعيد ، عن سفيانَ ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أنه رأىٰ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة .

(قال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث خطأ ، وَهِمَ فيه ابن عُيَيْنَة ، خالفه مالك ؛ رواه عن الزهري مرسلًا)(٤) .

---

(١) زاد في «المجتبىٰ» المطبوع : «عن أبيه» ، وليست هذه الزيادة في جميع نسخ الكبرىٰ ، وقد صرح المزي في «التحفة» بأنه لم يقل : «عن أبيه» .

* [٢٢٧٤] [التحفة : د ت س ق ١١٤٩٠] [المجتبىٰ : ١٩٥٩]

(٢) في (ح) : «نا» .

(٣) انظر ما تقدم برقم (٢٢٧٤) .

* [٢٢٧٥] [التحفة : د ت س ق ١١٤٩٠] [المجتبىٰ : ١٩٦٠]

(٤) ليس في (ح) هنا ، إنما وقع عقب الحديث التالي .

* [٢٢٧٦] [التحفة : د ت س ق ٦٨٢٠] [المجتبىٰ : ١٩٦١]

• [٢٢٧٧] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا هَمّام، قال: ثنا سفيان ومنصور وزياد وبكر، كلهم ذكر أنه سمعه من الزهري يُحَدِّث، أن سالمًا أخبره، أن أباه أخبره، أنه رأى النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان يمشون بين يدي الجنازة، بكر وحده لم يذكر عثمان.

قال لنا أبوعبدالرحمن: وهذا أيضًا خطأ، والصواب (مرسل)[1]. (وإنما أُتي هذا)[2]؛ لأن هذا الحديث رواه الزهري، عن سالم، عن أبيه، أنه كان يمشي أمام الجنازة، قال: وكان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنازة، وقال: كان النبي ﷺ، إنما هو من قول (الزهري)[3]، قال ابن المبارك: الحفاظ عن ابن شهاب ثلاثة: مالك ومعمر وابن عُيَيْنَة، فإذا اجتمع اثنان على قول أخذنا به وتركنا قول الآخَر.

(قال لنا أبوعبدالرحمن: (و)[4] ذكر ابن المبارك هذا الكلام عند (هذا)[5] الحديث).

---

(١) في (هـ)، (ت): «مرسلا» وصحح عليها.

(٢) زاد بعده في (م)، وحاشية (ط): «عندي والله أعلم»، وفوقها في حاشية (ط): «خ» إشارة إلى وجودها في نسخة، وما بين القوسين ليس في (ح).

(٣) زاد بعده في (ح): «قال أبو عبدالرحمن: هذا خطأ وَهِم فيه ابن عيينة؛ خالفه مالك رواه عن الزهري مرسلًا». اهـ.

(٤) كتب في حاشية (م)، (ط): «فكان ابن المبارك»، وفوقها: «ضـ».

(٥) في (هـ)، (ت): «أهل».

* [٢٢٧٧] [التحفة: ت س ٦٨٠٨-ت س ٦٨١٢-د ت س ق ٦٨٢٠-ت س ٦٩٧٣] [المجتبى: ١٩٦٢]

٥٧- (باب) الأمر بالصلاة على الميت

• [٢٢٧٨] *أخبرنا* علي بن حُجْر وعمرو بن زُرارَة، قالا: (ثنا)[(١)] إسماعيل، عن أيوبَ، عن أبي قِلابة، عن أبي المُهَلَّب، عن عِمرانَ، (وهو): ابن حُصَيْن، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أخًا لكم قد مات، فقوموا فصلوا عليه»**.

٥٨- (باب) الصلاة على الصبيان

• [٢٢٧٩] *أخبرنا* محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، قال: نا طَلْحَة بن يحيى، عن عَمَّته عائشة بنت طَلْحَة، عن خالتها عائشة أم المؤمنين قالت: أُتِيَ رسول الله ﷺ بصبي من صِبْيان الأنصار يصلي عليه، قالت عائشة: فقلت: طوبى[(٢)] (لهذا)[(٣)] عُصفور من عصافير الجنة، لم يعمل سُوءًا ولم يدركه. قال: **«أو غير ذلك يا عائشة، خلق الله الجنة وخلق لها أهلًا وخلقهم في أصلاب آبائهم، وخلق النار وخلق لها (أهلًا)[(٤)]، وخلقهم في أصلاب آبائهم»**.

---

(١) في (ح): «أنا».

* [٢٢٧٨] [التحفة: م س ١٠٨٨٦] [المجتبى: ١٩٦٣]

(٢) **طوبى**: قيل: هو اسم الجنة أو شجرة فيها، وقيل: فرح وقرة عين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٥٧).

(٣) في (ح): «له».

(٤) في (ح): «أهلها».

* [٢٢٧٩] [التحفة: م د س ق ١٧٨٧٣] [المجتبى: ١٩٦٤]

٥٩- (باب)(١) الصلاة على الأطفال

• [٢٢٨٠] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، (قال: نا سعيد) لا:ر بن عبيدالله، قال: سمعت زِياد بن جُبَير، يُحَدِّث عن أبيه، عن المُغِيرَة بن شُعْبَةَ، أنه ذكر أن رسول الله ﷺ قال: «**الراكب خلْفَ الجنازة والماشي حيث شاء (منها)(٢)، والطفل يُصَلَّىٰ عليه**»(٣).

٦٠- (باب) حـ،ر أولاد المشركين

• [٢٢٨١] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: (ثنا)(٤) سفيان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هُريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين، فقال: «**الله أعلم بما كانوا (به) لا:ت حـ ر هـ عاملين**».

---

(١) من هنا بداية القطعة الثانية مما وقفنا عليه من النسخة الظاهرية (ر)، وكتب على حاشيتها: «الجزء الثاني من كتاب الجنائز من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ، تصنيف أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي»، ثم ذكر إسناد النسخة، وزاد قبل هذا الباب ذكر البسملة. ولفظ: «باب» من (ح).

(٢) في (ر): «منهم».

(٣) في (ر) ذكر قبل هذا الحديث إسناد النسخة من رواية أبي الفرج: سهل بن بشر الإسفراييني، عن أبي الحسن علي بن منير الخلال، عن أبي الحسن بن حيويه النيسابوري، عن النسائي.

واعتاد في هذه القطعة من (ر) أن يبدأ إسناد كل حديث بقوله: «أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا أحمد»، وربما زاد: «ابن شعيب». وانظر ما تقدم برقم (٢٢٧٤).

* [٢٢٨٠] [التحفة: د ت س ق ١١٤٩٠] [المجتبى: ١٩٦٥]

(٤) في (هـ)، (ت)، (ر): «أخبرنا».

* [٢٢٨١] [التحفة: خ م س ١٤٢١٢] [المجتبى: ١٩٦٦]



• [٢٢٨٢] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك ، قال : نا الأسود بن عامر ، قال : ثنا حمّاد ، عن قَيس ، عن طاوس ، عن أبي هُريرة ، أن النبي ﷺ سئل عن أولاد المشركين ، فقال : «الله أعلم بما كانوا (به) عاملين» .

• [٢٢٨٣] أخبرنا محمد بن المُثَنَّىٰ ، قال : نا عبدالرحمن ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن أبي بِشْر ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس قال : سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين ، (فقال)[1] : «خلقهم الله حين خلقهم وهو يعلم ما كانوا عاملين» .

• [٢٢٨٤] أخبرنا مُجاهد بن موسىٰ ، عن هُشَيْم ، عن أبي بِشْر ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس قال : سئل النبي ﷺ عن ذَراري[2] المشركين ، فقال : « الله أعلم بما كانوا عاملين» .

٦١- (باب) الصلاة على الشهداء

• [٢٢٨٥] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله بن المبارك ، عن ابن جُرَيْج ، قال : أخبرني عكرمة بن خالد ، أن (ابن أبي عَمّار)[3] أخبره عن شَدَّاد بن الهاد ، أن رجلا من الأعراب جاء (إلىٰ) النبي ﷺ فآمن به واتبعه ، ثم قال : أهاجر معك . فأوصى به النبي ﷺ بعض أصحابه ، فلما كانت غزوة غَنِمَ النبي ﷺ

---

* [٢٢٨٢] [التحفة : س ١٣٥٣٢]

(١) في النسخ : «قال» ، والمثبت من (ح) .

* [٢٢٨٣] [التحفة : خ م د س ٥٤٤٩] [المجتبىٰ : ١٩٦٨]

(٢) ذراري : أولاد . (انظر : لسان العرب ، مادة : ذرر) .

* [٢٢٨٤] [التحفة : خ م د س ٥٤٤٩] [المجتبىٰ : ١٩٦٩]

(٣) في (م) ، (ط) : «ابن عمار» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

(شيئًا)[١] فقسم وقسم له ، فأعطى أصحابه ما قسم له ، وكان يرعى ظهرهم ، فلما جاء دفعوه إليه ، فقال : ما هذا؟ قالوا : قِسْم قَسَمه لك النبي ﷺ ، فأخذه فجاء به (إلى) النبي ﷺ ، فقال : ما هذا؟ فقال : **«قسمته لك»** . قال : ما على هذا اتبعتك ، ولكن اتبعتك (على)[٢] أن أُرمَى هاهنا - (وأشار)[٣] إلى حلْقه - بِسَهْم فأموت فَأَدْخُل الجنة . (قال)[٤] : **«إن تَصْدُق الله يَصدقْك»** . فلبثوا قليلًا ، ثم نهضوا في قتال العدو ، فأُتِيَ به النبيَّ ﷺ يُحْمَل قد أصابه سهم حيث أشار ، فقال النبي ﷺ : **«أهو هو؟»** فقالوا : نعم . قال : **«صدق الله فصَدَقَه»** . ثم كَفَّنه (النبي ﷺ) في جُبَّة[٥] النبي ﷺ ، ثم قدمه فصلى عليه ، فكان مما ظَهَر من صلاته عليه : **«اللَّهُمَّ هذا عبدك ، خرج (مهاجرًا)[٦] في سبيلك ؛ فقُتِلَ شهيدًا ، أنا شهيد عليه»** .

(قال أبو عبد الرحمن : ما نعلم أحدًا تابَع ابن المبارك على هذا ، والصواب ابن أبي عَمّار عن ابن شَدَّاد بن الهاد ، وابن المبارك أحد الأئمة ، ولعل الخطأ من غيره ، والله أعلم)[٧] .

---

(١) كذا في (هـ) ، (ت) ، وفي (ط) : «سبيا» ، وفوقها : «شيئًا» وكتب بجانبها : «معًا» ، وفي (م) : «سبيا» وفي (ر) غير واضحة ، ولم يرد أي من اللفظين في (ح) .

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ز عـ» ، وكتب في الحاشية : «على أرمى» ، وفوقها : «ضـ» .

(٣) في (م) ، (ط) : «فأشار» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

(٤) في (م) ، (ط) : «وقال» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

(٥) جبة : ثوبٌ واسع الكمين مفتوح كله من الأمام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جبب) .

(٦) صحح عليها في (هـ) ، وكتب في الحاشية : «مجاهدًا» ، وفوقها : «خـ» .

(٧) ليس في (ح) ، ووقع بدله في (ر) ما نصه : «هذا خطأ ، والصواب عندنا : عن شداد بن أوس ، مرسل» .

* [٢٢٨٥] [التحفة : س ٤٨٣٣] [المجتبى : ١٩٧٠]

• [٢٢٨٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: أخبرنا اللَّيْث، عن يزيدَ، عن أبي الخير، عن عُقْبَةَ (بن عامر)، أن رسول الله ﷺ خرج يومًا فصلى على أهل أُحُد صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر، فقال: «**إني فَرَطٌ[1] لكم وأنا شهيد عليكم**».

٦٢- (باب) ترك الصلاة (عليهم)[2]

• [٢٢٨٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن كَعْب بن مالك، أن جابر بن عبدالله أخبره، أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أُحُد في ثوب (واحد)[3]، ثم يقول: «**أيهما أكثر أخذًا للقرآن؟**» فإذا أُشِيرَ له إلى أحدهما قدمه في اللَّحْد[4]، وقال: «**أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة**». وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يُصَلِّ عليهم ۩ ولم يُغَسَّلوا.

(قال لنا)[5] أبوعبدالرحمن: (و هذا أيضًا لا نعلم)[6] (أحدًا من ثقات أصحاب الزهري تابَع اللَّيْث على هذه الرواية)[7]، واختلف على الزهري فيه، وقد بيَّنا

(١) فرط: مُتقدِّم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٣٩).

* [٢٢٨٦] [التحفة: خ م د س ٩٩٥٦] [المجتبى: ١٩٧١]

(٢) في (ر): «على الشهيد».

(٣) كتب في حاشية (م)، (ط): «صوابه: في قبر واحد».

(٤) اللحد: شق يعمل في جانب القبر فيميل عن وسط القبر إلى جانبه بحيث يسع الميت فيوضع فيه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٢١٣).

۩ [م: ٢٨/ ب]

(٥) في (ح) ألحق كلام النسائي هذا في الحاشية مع اختلاف في بعض الألفاظ، وطمس في بعضه.

(٦) ما بين القوسين بدله في (ر): «ما أعلم».

(٧) في (ر): «أحدا تابع الليث من ثقات أصحاب الزهري على هذا الإسناد»، ومثله في (ح)، لكن طمس بعض الألفاظ.

اختلافهم عليه في غير هذا الموضع .

٦٣- (باب) ترك الصلاة على المرجوم

• [٢٢٨٨] أخبرنا محمد بن يحيى ونوح بن حبيب ، قالا : نا عبدالرزاق ، قال : أنا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن ، عن جابر بن عبدالله ، أن رجلا من أسلمَ جاء (إلى) النبي ﷺ ، فاعترف بالزنا ، فأعرض عنه ، ثم اعترف فأعرض عنه ، (ثم اعترف ، فأعرض عنه) حتى شَهِدَ على نفسه أربع مرات ، فقال النبي ﷺ : «أبِكَ جنون؟» قال : لا . قال : «(أحصنتَ)[1]؟» قال : نعم . فأمر به النبي ﷺ فرُجِمَ ، فلما أَذْلَقَتْه[2] الحجارة فَرَّ ، فأُدْرِكَ فرُجِمَ حتى مات ، فقال (له) النبي ﷺ خيرًا ولم يُصَلِّ عليه .

٦٤- (باب) الصلاة على (المرجومة)[3]

• [٢٢٨٩] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا خالد ، قال : نا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي (قِلابة)[4] ، عن أبي المُهَلَّب ، عن عِمرانَ بن حُصَيْن ، أن امرأة من جُهَيْنَة أتت النبي ﷺ فقالت : إني زنيت وهي حُبْلى ،

---

* [٢٢٨٧] [التحفة : خ د ت س ق ٢٣٨٢] [المجتبى : ١٩٧٢]

(١) في (هـ) : «ءآحصنت» . وأحصنت : أي تزوَّجت (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ١٢٣) .

(٢) أذلقته : أصابته بحدها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٩٤) .

* [٢٢٨٨] [التحفة : خ م د ت س ٣١٤٩] [المجتبى : ١٩٧٣]

(٣) في (ح) ، (ر) : «المرجوم» .

(٤) وقع في (م) ، (ط) : «قتادة» بدل : «قلابة» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وفي (ر) غير واضحة ، وانظر «المجتبى» ، و«التحفة» .

فدفعها إلى وَلِيّها ، فقال **«أَحْسِنْ إليها ، فإذا وضعت فأْتِني بها»** . فلما وضعت جاء بها ، (فأمر بها)[1] فشُكَّتْ[2] عليها ثيابُها ، ثم رجمها ، ثم صلى عليها ، فقال له عمر : تصلي عليها وقد زنت؟! فقال : **«لقد تابت توبة لو قُسِّمَت بين سبعين من أهل المدينة لوسعَتهم ، (وهل وجدت)** لا:ت ح ر هـ **(أفضل)[3] من أن جادت بنفسها لله ﷻ؟!»**[4] .

٦٥- (باب) حر الصلاة على من (جَنِفَ) صح:ت هـ في وصيته

• [٢٢٩٠] *أخبرنا* علي بن حُجْر ، قال : أنا هُشَيْم ، عن منصور ، عن الحسن ، عن عِمرانَ بن الحُصَيْن ، أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فغضِب من ذلك وقال : **«قد هَمَمْت أن لا أصلي عليه»** . ثم دعا مملوكيه فجزأهم ثلاثة أجزاء ، ثم أقرع بينهم فأَعْتَقَ اثنين وأَرَقّ أربعة .

---

(١) في (ح) : «فأمرها» .

(٢) **فشكت :** لُفّت عليها ملابسها حتى لا تنكشف عورتها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ٢٠٥) .

(٣) في (هـ) ، (ت) : «ءآفضلُ» بزيادة همزة في أولها .

(٤) زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزوه للنسائي في كتاب الجنائز عن محمد بن رافع ، عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن يحيى ، به نحوه ، والذي سيأتي في «الرجم» برقم (٧٣٥٦) ، وسيأتي من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير برقم (٧٣٥١) .

* [٢٢٨٩] [التحفة : م د ت س ١٠٨٨١] [المجتبى : ١٩٧٤]

* [٢٢٩٠] [التحفة : س ١٠٨١٢] [المجتبى : ١٩٧٥]

٦٦- (باب) الصلاة على من غَلَّ [١]

• [٢٢٩١] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيى، عن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حبّان، عن أبي عَمْرَةَ، عن زيد بن خالد (الجُهَنيّ) قال: مات رجل بخيبر، فقال رسول الله ﷺ: «**صلوا على صاحبكم، فإنه غَلَّ في سبيل الله**». ففتشنا متاعه (فوجدنا)[٢] فيه خَرَزًا[٣] من خرز (يهود ما)[٤] (يساوي)[٥] درهمين.

٦٧- (باب) الصلاة على من عليه دَيْن

• [٢٢٩٢] أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: نا أبو داود، قال: ثنا شُعْبَة، عن عثمانَ بن عبدالله بن مَوْهَب قال: سمعت عبدالله بن أبي قتادةَ، يُحَدِّث عن أبيه، أن رسول الله ﷺ أُتِيَ برجل من الأنصار ليصلي عليه، فقال النبي ﷺ: «**(صلوا)[٦] على صاحبكم؛ فإن عليه دَيْنًا**». قال أبو قتادةَ: هو عَلَيَّ. فقال النبي ﷺ: «**بالوفاء؟**» قال: بالوفاء. قال: فصلى عليه.

• [٢٢٩٣] أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المُثَنَّى، قالا: نا يحيى، قال: نا يزيد،

---

(١) **غل**: أخذ من الغَنِيمة قبل القِسْمة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: غلل).

(٢) في (م)، (ط): «فوجدوا»، وكتب في الحاشية: «فوجدنا» وفوقها: «خ».

(٣) **خرزا**: جوهرًا ولؤلؤا وغيرهما. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٧٠).

(٤) كذا في (هـ)، (ت)، (ح)، ووقع في (م)، (ط): «يهودها» بدل: «يهود ما»، وفي (ر): «اليهود ما».

(٥) كذا في (م)، (ح)، (ر) وفي (ط)، (هـ)، (ت): «يساوين».

* **[٢٢٩١] [التحفة: د س ق ٣٧٦٧] [المجتبى: ١٩٧٦]**

(٦) في (ط): «صفوا» بدل: «صلوا».

* **[٢٢٩٢] [التحفة: ت س ق ١٢١٠٣] [المجتبى: ١٩٧٧]**

قال : ثنا سَلَمة قال : أُتِيَ النبي ﷺ بجنازة ، فقالوا : يا نبي الله ، (صل)[1] عليها . قال : **«هل ترك عليه من دَيْن؟»** قالوا : نعم . قال : **«هل ترك من شيء؟»** قالوا : لا . قال : **«صلوا علىٰ صاحبكم»** . قال رجل من الأنصار يقال له أبو قتادةَ : (صل)[1] عليه ؛ عَلَيَّ دَيْنه . فصلىٰ عليه .

• [٢٢٩٤] *أخبرنا* نوح بن حَبيب ، قال : نا عبدالرزاق ، قال : أنا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن أبي سَلَمة ، عن جابر بن عبدالله قال : كان النبي ﷺ لا يصلي علىٰ رجل عليه دَيْن ، فأُتِيَ بميت ، فسأل : **«هل عليه (من) دَيْن؟»** قالوا : نعم ، (ديناران)[2] . قال : **«صلوا علىٰ صاحبكم»** . قال أبو قتادةَ : هما عَلَيَّ يا رسول الله . فصلىٰ عليه ، فلما فتح الله علىٰ رسوله ﷺ قال : **«أنا أولىٰ بكل مؤمن من نفسه ، من ترك دَيْنًا فعَلَيَّ ومن ترك مالا فهو لورثته»** .

• [٢٢٩٥] *أخبرنا* يونُس بن عبدالأعلىٰ ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني يونُس وابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ كان إذا تُوُفِّيَ (المؤمن)[3] وعليه دَيْن يسأل : **«هل ترك لدَيْنه من قضاء؟»** فإن قالوا : نعم . صلىٰ عليه ، وإن قالوا : لا . قال : **«صلوا علىٰ صاحبكم»** . فلما فتح الله علىٰ رسوله ﷺ (الفُتوح) قال : **«أنا أولىٰ بالمؤمنين من**

---

(١) في (ح) : «صلي» بإثبات الياء في آخرها .

* [٢٢٩٣] [التحفة : خ س ٤٥٤٧] [المجتبىٰ : ١٩٧٨]

(٢) في (م) ، (ط) ، (ح) : «دينارين» وفوقها في (م) ، (ط) : «ضـ عـ ز» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ر) .

* [٢٢٩٤] [التحفة : د س ٣١٥٨] [المجتبىٰ : ١٩٧٩]

(٣) بعده في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ر) : «في عهد رسول الله ﷺ» وصحح عليها في (هـ) وكتب عليها في (ط) : «عـ ض» وفي الحاشية : «سقط عند حمزة» ، ووقع مثله في (م) .

أنفسهم ، فمن تُوُفِّيَ وعليه دَيْن فعَلَيَّ قضاؤه ، ومن ترك مالا فهو لورثته» .

٦٨- (باب) ترك الصلاة على من قتل نفسه

• [٢٢٩٦] *أخبرنا* إسحاق بن منصور ، قال : ثنا أبو الوليد ، قال : ثنا أبو خَيْثَمَةَ زُهَيْر ، (هو : ابن معاوية) ، قال : ثنا سِمَاك ، عن جابر بن سَمُرَة ، أن رجلا قتل نفسه بمَشاقِص(١) ، فقال رسول الله ﷺ : **«أما أنا فلا أصلي عليه»** .

• [٢٢٩٧] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى ، قال : نا خالد ، (وهو : ابن الحارث) ، قال : نا شُعْبَة ، عن سليمانَ قال : سمعت ذَكْوان يُحَدِّث عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : **«من تَرَدَّىٰ(٢) من جَبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتَرَدَّىٰ فيها خالدًا مُخَلَّدًا فيها أبدًا ، ومن تَحَسَّىٰ(٣) سمًّا فقتل نفسه فسمه في يده يَتَحَسَّاه في نار جهنم خالدًا مُخَلَّدًا فيها أبدًا ، ومن قتل نفسه بحديدة** - ثم انقطع عَلَيَّ شيء (يعني : خالدًا)(٤) - **كانت حديدته في يده (يَجَأُ)(٥) بها في**

---

* [٢٢٩٥] [التحفة : م س ١٥٢٥٧-م س ق ١٥٣١٥] [المجتبى : ١٩٨٠]

(١) **بمشاقص** : ج . مشقص ، وهو : نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٦٦) .

* [٢٢٩٦] [التحفة : م س ٢١٥٧] [المجتبى : ١٩٨١]

(٢) **تردى** : التردي : السقوط . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : ردي) .

(٣) **تحسى** : شرب وتجرع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حسا) .

(٤) ليس في (ر) ، وبدله في (ح) : «الانقطاع على خالد» ، ووقع في «المجتبى» : «خالد يقول» . قال السندي في «حاشيته» (٤/ ٦٧) : «ليس هذا من متن الحديث بل هو من كلام الراوي عن خالد ؛ أي أنَّ خالدًا يقول : انقطع شيءٌ من متن الحديث بعد قوله : ومَن قتل نفسه بحديدةٍ . وهذا الانقطاع إمَّا بسقوط لفظٍ ، أو بالتَّردُّد فيه أنَّه أيُّ لفظ» . اهـ .

(٥) في (م) : «يجاء» ، والتصويب من بقية النسخ . والمعنى : يطعن (انظر : تحفة الأحوذي) (٦/ ١٦٦) .

بطنه في نار جهنم خالدًا مُخَلَّدًا فيها أبدًا» .

٦٩- (باب) الصلاة على المنافقين

• [٢٢٩٨] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك ، قال : ثنا حُجَيْن بن المُثَنَّى ، قال : ثنا اللَّيْث ، عن عُقَيْل ، عن ابن شهاب ، عن عبيدالله (بن عبدالله) (عن عبدالله) ابن عباس ، عن عمر بن الخَطّاب قال : لما مات عبدالله بن أُبَيّ ابن سَلُول دُعِيَ له رسول الله ﷺ ليصلي عليه ، فلما قام رسول الله ﷺ وَثَبْتُ إليه ثم قلت : يا رسول الله ، أتصلي على ابن أُبَيّ وقد قال يوم كذا وكذا : كذا وكذا؟! أُعَدِّدُ عليه ، فتبسم رسول الله ﷺ وقال : «أَخِّرْ عني يا عمر» . فلما أكثرت عليه قال : «إني خُيِّرْتُ فاخترت ، لو علمت أَنِّي إن زدت على السبعين غُفِرَ له لزدت عليها» . فصلى عليه رسول الله ﷺ ، ثم انصرف (فما مكث)[1] إلا يسيرًا حتى نزلت الآيتان من براءة : ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [التوبة : ٨٤]، فعجبت بعد من جُرْأتي على رسول الله ﷺ يومئذ ، والله ورسوله أعلم .

٧٠- (باب) الصلاة على الجنازة في المسجد

• [٢٢٩٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن حُجْر ، قالا : أنا عبدالعزيز بن

---

* [٢٢٩٧] [التحفة : خ م ت س ١٢٣٩٤] [المجتبى : ١٩٨٢]

(١) في (ح) ، (ر) : «فلم يمكث» .

* [٢٢٩٨] [التحفة : خ ت س ١٠٥٠٩] [المجتبى : ١٩٨٣]

محمد، عن عبدالواحد بن حمزة، عن عَبّاد بن عبدالله بن الزبير، عن عائشةَ قالت: ما صلىٰ رسول الله ﷺ علىٰ سُهَيل بن بَيْضاءَ إلا في المسجد.

(اللفظ لإسحاقَ)(١).

• [٢٣٠٠] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن موسىٰ بن عُقْبَةَ، عن عبدالواحد بن حمزة، أن عَبّاد بن عبدالله بن الزبير أخبره، أن عائشة قالت: ما صلىٰ رسول الله ﷺ علىٰ سُهَيل بن بَيْضاءَ إلا في جوف المسجد.

٧١- (باب)حر الصلاة على الجنازة بالليل

• [٢٣٠١] أخبرنا يونُس بن عبدالأعلىٰ، قال: نا ابن وَهْب، قال: أنا يونُس، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو أُمامَةَ بن سَهْل، أنه اشتكت امرأة بالعَوالي(٢) مِسْكِينة، فكان النبي ﷺ يسألهم عنها، فقال: «**إن ماتت فلا تدفنوها حتىٰ أصلي عليها**». فتُوُفِّيَتْ، فجاءوا بها إلى المدينة بعد العتَمة(٣)، فوجدوا رسول الله ﷺ قد نام، فكرِهوا أن يُوقِظوه، (فصلوا)(٤) عليها ودفنوها ببَقِيع

(١) من (ح)، وفي (ر): «قال إسحاق: ما صلىٰ إلا في المسجد».

* [٢٢٩٩] [التحفة: م ت س ١٦١٧٥] [المجتبىٰ: ١٩٨٤]

* [٢٣٠٠] [التحفة: م ت س ١٦١٧٥] [المجتبىٰ: ١٩٨٥]

(٢) **بالعوالي**: ج. العالية، وهي: أماكن بأعلىٰ أراضي المدينة، وأدناها من المدينة علىٰ أربعة أميال، وأبعدها من جهة نَجْد علىٰ ثمانية أميال. (انظر: لسان العرب، مادة: علا).

(٣) **العتمة**: الظُّلمة، والمراد هنا بعد العشاء. (انظر: لسان العرب، مادة: عتم).

(٤) في (ح): «وصلوا».

الغَرْقَد[١] ، فلما أصبح رسول الله ﷺ جاءوا ، فسألهم عنها ، فقالوا : قد دُفِنَتْ يا رسول الله ، وقد جئناك فوجدناك نائمًا فكرِهنا أن نُوقِظَك ، فقال : «**انطلقوا**» ، فانطلق يمشي (و مَشَوْا)[٢] معه حتى أَرَوْهُ قبرها ، فقام رسول الله ﷺ وصَفُّوا وراءه ، (فصلوا)[٣] عليها ، وكَبَّرَ أربعًا[٤] .

٧٢- (باب) الصفوف على الجنازة

• [٢٣٠٢] (*أخبرنا*)[٥] محمد بن عُبَيْد (الكوفي) ، عن حَفْص بن غِيَاث ، عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : «**إن أخاكم النَّجاشِيّ قد مات فقوموا فصلوا عليه**» . فقام فَصَفَّ بنا كما (يُصَفُّ)[٦] على الجنازة (فصلى)[٧] عليه[٨] .

• [٢٣٠٣] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن أبي هُريرة ، أن النبي ﷺ نعى للناس

---

(١) **ببقيع الغرقد** : موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد ، فذهب وبقي اسمه . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٦٤) .

(٢) في (م) : «و انطلقوا» . (٣) في (ح) : «فصلى» .

(٤) تقدم برقم (٢٢٣٩) وسيأتي تصحيح النسائي له عقب حديث (٢٣١٤) .

* [٢٣٠١] [التحفة : س ١٣٧] [المجتبى : ١٩٨٦]

(٥) في (ح) : «نا» .

(٦) كذا ضبطت في (ط) ، وضبطت في (هـ) ، (ت) : «يَصُفُّ» بفتح ياء المضارعة ، وضم الصاد .

(٧) في (ح) ، (ر) : «و صلى» .

(٨) هذا الحديث من هذه الطريق عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، وهو عندنا في كتاب الجنائز .

* [٢٣٠٢] [التحفة : خ م س ٢٤٥٠] [المجتبى : ١٩٨٧]



النَّجاشِيّ اليوم الذي مات فيه، ثم خرج بهم إلى المُصلّى فَصَفَّ بهم، فصلى عليه وكَبَّرَ أربع تكبيرات.

• [٢٣٠٤] أخبرنا محمد بن رافع، قال: نا عبدالرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن (الزهري)[(١)]، عن ابن المُسَيَّب وأبي سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: نعى رسول الله ﷺ النَّجاشِيّ لأصحابه بالمدينة فصَفُّوا خلفه، فصلى (عليه وكَبَّرَ)[(٢)] أربعًا.

(قال أبو عبد الرحمن: إني لم أفهمه كما أردت).

• [٢٣٠٥] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا إسماعيل، عن أيوبَ، عن أبي الزبير، (عن جابر)[(٣)] (بن عبدالله)، أن رسول الله ﷺ قال: **«إن (أخًا لكم)[(٤)] قد مات؛ فقوموا فصلوا عليه»**. (فصففنا)[(٥)] (عليه)[(٦)] صَفَّيْن.

• [٢٣٠٦] أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثني أبو داود، قال: سمعت شُعْبَةَ، يقول: الساعة يخرج، الساعة (يخرج)[(٧)] حدثنا أبو الزبير، عن جابر قال: كنت في الصف الثاني يوم صلى رسول الله ﷺ على النَّجاشِيّ.

---

* [٢٣٠٣] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣٢] [المجتبى: ١٩٨٨]

(١) زاد في (ر): «و ذكر كلمة معناها». (٢) في (ر): «بهم فكبر».

* [٢٣٠٤] [التحفة: خ ت س ق ١٣٢٦٧-س ١٥٢٩٠] [المجتبى: ١٩٨٩]

(٣) سقط من (ح)، وكتب بالحاشية: «قال حمزة: ... عن أبي الزبير عن جابر .. والصواب أيوب ...» وبقية المكتوب غير واضح.

(٤) في (ح): «أخاكم». (٥) في (ر): «فصفنا».

(٦) في (ح): «خلفه».

* [٢٣٠٥] [التحفة: م س ٢٦٧٠] [المجتبى: ١٩٩٠]

(٧) كتب بحاشية (هـ): «قوله: يخرج، يعني: يتذكر شعبة الحديث».

((قال)[1] *أبو عبد الرحمن*: أبو الزبير اسمه محمد بن مُسْلِم بن تَدْرُس، مكيّ كان شُعْبَة (يُسيء)[2] الرأي فيه، وأبو الزبير من الحفاظ، روىٰ عنه يحيىٰ بن سعيد الأنصاري وأيوب ومالك بن أنس، فإذا قال: سمعت جابرًا. فهو صحيح، وكان يُدَلِّس، وهو أحب إلينا في جابر من أبي سفيان، وأبو سفيان هذا اسمه طَلْحَة بن نافع، وبالله التوفيق).

• [٢٣٠٧] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: نا بِشْر بن المُفَضَّل، قال: نا يونُس، عن محمد بن سِيرين، عن أبي المُهَلَّب، عن عِمرانَ بن حُصَيْن قال: قال (لنا) رسول الله ﷺ: **«(إن أخاكم)[3] النَّجاشِيّ قد مات، فقوموا فصلوا عليه»**. (قال): فقمنا فصففنا عليه كما يُصَفُّ على الميت، (وصلينا)[4] عليه كما يُصَلَّىٰ على الميت.

٧٣- (باب) الصلاة على الجنازة قائمًا

• [٢٣٠٨] *أخبرنا* حُمَيد بن مَسعدة، عن عبدالوارث قال: ثنا (حسين)[5]، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن (سَمُرَةَ)[6] قال: صليت مع رسول الله ﷺ علىٰ أم كَعْب، ماتت في نِفاسها، فقام رسول الله ﷺ في الصلاة في وسطها.

---

(١) كتب فوق: «قال» في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «قال لنا»، وفوقها: «ضـ».
(٢) في (هـ)، (ت): «سيئ».
* [٢٣٠٦] [التحفة: س ٢٧٧٤] [المجتبىٰ: ١٩٩١]
(٣) في (ح): «أخوكم». (٤) في (ح): «وصلىٰ».
* [٢٣٠٧] [التحفة: ت س ق ١٠٨٨٩] [المجتبىٰ: ١٩٩٢]
(٥) زاد في (ر): «وهو المعلم». (٦) زاد في (ر): «بن جندب».
* [٢٣٠٨] [التحفة: ع ٤٦٢٥] [المجتبىٰ: ١٩٩٣]

٧٤- (باب)حر اجتماع جنازة صَبِيّ وامرأة

• [٢٣٠٩] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا (سعيد بن أبي أيوبَ)(١) قال: حدثني يزيد بن أبي حَبيب، عن عطاء بن أبي رَباح، عن (عَمّار)(٢) قال: شهدت جنازة امرأة وصَبِيّ، فقُدِّمَ الصَّبِيُّ مما يَلِي القوم، ووُضِعَت المرأة وراءه، (فصلى)(٣) عليهما، وفي القوم أبو سعيد الخُدْرِيّ وابن عباس وأبو قتادةَ وأبو هُريرة، فسألتهم عن ذلك، فقالوا: السنة.

٧٥- (باب)حر اجتماع جنائز الرجال والنساء

• [٢٣١٠] أخبرنا محمد بن رافع، قال: ثنا عبدالرزاق، قال: أنا ابن جُرَيْج، قال: سمعت نافعًا يزعُم، أن ابن عمر صلى على (سبع)(٤) جنائز جميعًا، فجعل الرجال يَلُونَ الإمام، والنساء (يَلِينَ)(٥) القبلة، فصَفَّهن صَفًّا واحدًا، ووُضِعَت جنازة أم كُلْثوم بنت علي - امرأة عمر بن الخَطّاب - (وابنٍ)(٦) لها، يقال له: زيد، وُضِعا جميعًا، والإمام يومئذ سعيد بن العاصي، وفي الناس ابن عباس وأبو هُريرة وأبو سعيد وأبو قتادةَ، فوُضِعَ الغلامُ مما يَلِي الإمام، فقال رجل: فأنكرت ذلك، فنظرت إلى ابن عباس وأبي هُريرة وأبي سعيد

---

(١) ما بين القوسين بدله في (ح): «شعبة»، وليس في (ر): «بن أبي أيوب».

(٢) في (ر): «عمارة». (٣) في (هـ)، (ت): «يصلي».

* [٢٣٠٩] [التحفة: د س ٤٢٦١-د س ٦٢٩٥-د س ١٢١٢٢-د س ١٤٢٦٢] [المجتبى: ١٩٩٤]

(٤) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «تسع». (٥) في (ر): «يلون».

(٦) صحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «وابنا».

وأبي قتادةَ ، فقلت : ما هذا؟ فقالوا : هي السنة .

• [٢٣١١] أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : أنا ابن المبارك والفضل بن موسىٰ . (ح) وأخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : (أنا)[1] عبدالله (بن المبارك) ، عن حسين ، وهو : ابن ذَكْوان المُكَتِّب - (ثقة) - عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدب ، أن رسول الله ﷺ صلى علىٰ أم فلان ، ماتت في نِفاسها ، فقام وسطها ، (و قال علي (في حديثه)[2] : امرأة) .

٧٦- (باب) عدد التكبير على الجنازة

• [٢٣١٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد (بن المُسَيَّب) ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ نعىٰ للناس النَّجاشِيّ وخرج بهم ، فَصَفَّ بهم ، وكَبَّرَ (بهم) أربع تكبيرات .

• [٢٣١٣] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي أُمامَةَ ابن سَهْل (بن حُنَيْف) قال : مرضت امرأة من أهل العوالي وكان النبي ﷺ أحسن شيء عِيادَة للمريض ، فقال : «إذا ماتت فآذِنوني» . فماتت ليلًا فدفنوها ولم يُعْلِموا النبي ﷺ ، فلما أصبح سأل عنها ، فقالوا : كرِهنا أن نُوقِظَك يا رسولالله ، فأتىٰ قبرها فصلىٰ عليها وكَبَّرَ أربعًا .

---

* [٢٣١٠] [التحفة : د س ٤٢٦١] [المجتبىٰ : ١٩٩٥]

(١) في (ر) : «حدثنا» . (٢) في (ح) : «صلى علىٰ» .

* [٢٣١١] [التحفة : ع ٤٦٢٥] [المجتبىٰ : ١٩٩٦]
* [٢٣١٢] [التحفة : خ م د س ١٣٢٣٢] [المجتبىٰ : ١٩٩٧]
* [٢٣١٣] [التحفة : س ١٣٧] [المجتبىٰ : ١٩٩٨]

• [٢٣١٤] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: (نا)(١) شُعْبَة، قال: حدثني عمرو بن مُرَّة، عن ابن أبي ليلى أن زيد بن أرقم صلى على جنازة فكبر عليها خَمْسًا، وقال: كبرها رسول الله ﷺ.

(قال أبو عبدالرحمن: هذان الحديثان صحيحان).

٧٧- (باب) الدعاء

• [٢٣١٥] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح، عن ابن وَهْب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي (حمزة)(٢) بن سُلَيم، عن عبدالرحمن بن جُبَير، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ صلى على جنازة، (فقال)(٣): **«اللَّهُمَّ اغفر له وارحمه، واعف عنه وعافه، وأَكْرِم نُزُلَه ووسع مُدْخَله، واغسله بماء وثلج وبَرَد(٤)، ونَقِّهِ من الخطايا كما (يُنَقَّى)(٥) الثوب الأبيض من الدَّنَس(٦)، وأبدله دارًا خيرًا من داره وأهلًا خيرًا من أهله وزوجًا خيرًا من (زوجته)(٧)، (وقِهِ)(٨) فتنة القبر وعذاب (النار)(٩)»**. قال عَوْف:

---

(١) في (ح): «عن».

* [٢٣١٤] [التحفة: م د ت س ق ٣٦٧١] [المجتبى: ١٩٩٩]

(٢) موضعها في (هـ)، (ت) بياض، وكتب في حاشية (هـ): «حَمْزَة» وفوقها: «كذا».

(٣) ليست في (ح)، (ر)، وضبب في (ر) على آخر لفظة: «جنازة».

(٤) **برد**: ماء جامد ينزل من السحاب قطعا صغيرة نصف شفافة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برد).

(٥) زاد في (ر): «يعني».

(٦) **الدنس**: الوسخ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٤).

(٧) صحح فوقها في (ط)، ووقع في (هـ)، (ت)، (ح): «زوجه» بدون تاء.

(٨) كذا ضبطها في (هـ)، (ت) وصحح عليها، وكتب في حاشية (هـ): «وَقِهِ»، وفوقها: «صح خ»، وفي (ط) فوق الواو الثانية: «ح»، ووقع في أصل (ح): «وقيه» بياء ساكنة بعد القاف المكسورة.

(٩) في (هـ)، (ت): «القبر».

فتمنيت أن لو كنت الميت ؛ لدعاء رسول الله ﷺ (لذلك الميت)[١] .

• [٢٣١٦] أخبرنا هارون بن عبدالله ، قال : ثنا مَعْن ، قال : ثنا معاوية بن صالح ، عن حَبيب بن عُبَيْد الكَلاعيّ ، عن جُبَير بن نُفَير الحضرمي قال : سمعت عَوْف بن مالك الأَشْجَعيّ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يصلي على ميت ، فسمعت من دعائه وهو يقول : **«اللَّهُمَّ اغفر له وارحمه ، وعافه واعف عنه ، وأَكْرِمِ نُزُلَه ووسع مُدْخَله ، واغسله بالماء والثلج والبَرَد ، ونَقِّهِ من الخطايا كما (يُنَقَّى)[٢] الثوب الأبيض من الدَّنَس ، (وأبدله)[٣] دارًا خيرًا من داره وأهلًا خيرًا من أهله وزوجًا خيرًا من (زوجته)[٤] ، وأدخله الجنة ونَجِّه من النار** - أو قال : **(أَعِذْه)[٥] (من)[٦] عذاب القبر»** .

• [٢٣١٧] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أخبرنا عبدالله ، قال : أنا شُعْبَة بن الحَجّاج ، عن عمرو بن مُرَّة قال : سمعت عمرو بن مَيْمون ، يُحَدِّث عن

---

(١) ليس في (ح) ، وكتب بالحاشية : «قال حمزة : هذا الحديث . . . أبو حمزة هذا اسمه : عيسى بن سليم» ، وموضع النقاط مطموس . وسبق برقم (٧٠) وسيأتي برقم (١١٠٣٧) بنفس الإسناد والمتن

* [٢٣١٥] [التحفة : م ت س ١٠٩٠١] [المجتبى : ٢٠٠٠]

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ ز» ، وكتب في الحاشية : «نقيت» ، وفوقها : «ضـ» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) : «نقيت» .

(٣) وقع في (م) ، (ط) : «وأبدل» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

(٤) صحح عليها في (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «زوجه» .

(٥) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ ضـ» ، وكتب في الحاشية : «وأعذه» ، وفوقها : «حمزة» ، وبالفعل وقع في (ح) : «وأعذه» .

(٦) زاد في (ح) : «النار» . وسبق بنفس الإسناد وبمتن مختصر برقم (٧٠) وانظر ما سيأتي برقم (١١٠٣٧) .

* [٢٣١٦] [التحفة : م ت س ١٠٩٠١] [المجتبى : ٢٠٠١]

عبدالله بن (رُبَيِّعَةَ)(١) السُّلَمِيّ - وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن عُبَيْد بن خالد (السُّلَمِيّ)(٢)، أن النبي ﷺ آخى بين رجلين، فقُتِلَ أحدُهما ومات الآخَر بعده، فصلينا عليه، فقال النبي ﷺ: «**ما قلتم؟**» قالوا: دعونا له: (اللَّهُمَّ)(٣) اغفر له، اللَّهُمَّ ألحقه بصاحبه. فقال النبي ﷺ: «**فأين صلاته بعد صلاته؟ وأين عمله بعد عمله؟ (فلَمَا)(٤) بينهما كما بين السماء والأرض**». قال عمرو بن مَيْمون: أعجبني؛ لأنه أُسْنِدَ لي.

• [٢٣١٨] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: أنا يزيد، (وهو: ابن زُرَيْع)(٥)، قال: نا هشام بن أبي عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيم الأنصاري، عن أبيه، (أنه) سمع النبي ﷺ يقول في الصلاة على الميت: «**اللَّهُمَّ اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وذكرنا وأنثانا، وصغيرنا وكبيرنا**»(٦).

• [٢٣١٩] أخبرنا الهيثم بن أيوبَ، قال: ثنا إبراهيم، وهو: ابن (سعد)(٧)،

---

(١) كذا ضبط في (ط)، (ر)، (هـ)، وصحح على أولها في (هـ)، (ت)، وعلى آخرها في (ط).

(٢) ضبطها في (ط) بضم السين، وضبطها في (هـ)، (ت) بفتح السين المشددة، وصحح عليها.

(٣) زاد بعدها في (م)، (ط): «ارحمه» وفي «المجتبى»: «اللهم اغفر له، اللهم ارحمه»، والمثبت من (ت)، (هـ)، (ح)، (ر).

(٤) الضبط من (م)، (ط)، (هـ)، (ت) بفتحات، وكتب فوقها في (م)، (ط)، (هـ)، : «خف».

* [٢٣١٧] [التحفة: د س ٩٧٤٢] [المجتبى: ٢٠٠٢]

(٥) في (ح): «بن هارون»، وهو خطأ، وانظر «التحفة».

(٦) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي عزوه لهذا الموضع من كتاب الجنائز.

* [٢٣١٨] [التحفة: ت سي ١٥٦٨٧] [المجتبى: ٢٠٠٣]

(٧) في (م)، (ط): «سعيد»، وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ.

قال : ثنا أبي ، عن ۩ طَلْحَة بن عبدالله بن عَوْف قال : صليت خلْفَ ابن عباس على جنازة ، فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ، وجهر حتى أسمعنا ، فلما (فَرَغَ)(١) أخذت بيده فسألته ، فقال : سُنَّةٌ وحق .

• [٢٣٢٠] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : نا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن (سعد)(٢) بن إبراهيم ، عن طَلْحَةَ بن عبدالله قال : صليت (مع)(٣) ابن عباس على جنازة ، فسمعته يقرأ بفاتحة الكتاب ، فلما انصرف أخذت بيده ، فسألته ، فقلت : (تقرأ)(٤)؟ فقال : نعم ، إنه حق وسُنَّةٌ .

• [٢٣٢١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا اللَّيْث ، عن ابن شهاب ، عن أبي أُمامَةَ أنه قال : إن السنة في الصلاة على الجنائز : أن يقرأ في التكبيرة الأولى بأم القرآن مُخافَتَةً(٥) ، ثم يُكَبِّر ثلاثًا ، والتسليم عند الآخرة .

• [٢٣٢٢] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن سُوَيد الدِّمَشقي ، عن الضَّحّاك بن قَيْس . . . بنحو (ذلك)(٦) .

۩ [م : ٢٩/أ]

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «فرغنا» ، وفوقها : «ضـ» .

* [٢٣١٩] [التحفة : خ دت س ٥٧٦٤] [المجتبى : ٢٠٠٤]

(٢) في (ت) : «سعيد» ، وهو تصحيف ، وانظر «التحفة» .

(٣) في (ح) ، (ر) : «خلف» .

(٤) في (ح) : «أتقرأ» .

* [٢٣٢٠] [التحفة : خ دت س ٥٧٦٤] [المجتبى : ٢٠٠٥]

(٥) **مخافتة** : سرًّا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خفت) .

* [٢٣٢١] [التحفة : س ١٣٨] [المجتبى : ٢٠٠٦]

(٦) في (ر) : «ذاك» .

* [٢٣٢٢] [التحفة : س ٤٩٧٤] [المجتبى : ٢٠٠٧]

٧٨- (باب) فضل من صلى عليه مائة (من المسلمين)

• [٢٣٢٣] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن سَلَّام بن أبي مُطِيع، عن أيوبَ، عن أبي قِلابة، عن عبدالله بن يزيد - رَضِيعِ عائشةَ، عن عائشةَ، عن النبي ﷺ قال: **«ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين (يبلغون)[١] أن يكونوا مائة (يشفعون) إلا شُفِّعُوا فيه»**.

• [٢٣٢٤] قال سَلَّام: فحدثت به شُعَيب بن الحَبْحاب، (فقال)[٢]: هكذا حدثني به أنس بن مالك، عن النبي ﷺ.

• [٢٣٢٥] أخبرنا عمرو بن زُرارَة، قال: أنا إسماعيل، عن أيوبَ، عن أبي قِلابة، عن عبدالله بن يزيد - (رَضِيعِ)[٣] لعائشةَ، عن عائشةَ، عن النبي ﷺ قال: **«(لا يموت أحد من المسلمين (فيصلي)[٤] عليه أمة من الناس، (فيبلغوا)[٥] أن يكونوا مائة فيَشْفَعوا إلا شُفِّعُوا فيه)[٦]»**.

---

(١) في (ر): «يبلغوا».

* [٢٣٢٣] [التحفة: م ت س ١٦٢٩١] [المجتبى: ٢٠٠٨]

(٢) في (ر): «قال».

* [٢٣٢٤] [التحفة: م س ٩١٨]

(٣) الضبط من (ط)، (هـ)، (ت) بالجر، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «رضيعا» بالنصب.

(٤) في (م): «فتصلي» بتاء المضارعة وصحح عليها، وفي (ط) كتبها بالياء والتاء معا وصحح عليها، وفي حاشيتيهما: «فيصل» وفوقها في (م): «ز»، وفي (ط): «ضـ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وجاءت في (ح) بغير نقط.

(٥) صحح عليها في (ط)، ووقع في (ح): «فيبلغون» بثبوت النون.

(٦) بدله في (ر): «وذكر الحديث بطوله بنحو مثل ذلك».

* [٢٣٢٥] [التحفة: م ت س ١٦٢٩١] [المجتبى: ٢٠١٠]

• [٢٣٢٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا محمد بن سَوَاء أبو الخَطّاب، قال: حدثني أبو بَكّار الحكم بن فَرُّوخَ، قال: صلى بنا أبو المَلِيح على جنازة، فظننا أنه (قد) كَبَّرَ، فأقبل علينا بوجهه، فقال: أقيموا صفوفكم ولْتَحْسُن شفاعتُكم. قال أبو المَلِيح: حدثني عبدالله بن سَلِيط، عن إحدى أمهات المؤمنين - وهي: مَيْمونة زوج النبي ﷺ - قالت: أخبرني النبي ﷺ (يعني) قال: **«ما (من)(١) ميت يصلي عليه أمة من الناس إلا شُفِّعُوا فيه»**. (فسألت أبا المَلِيح عن الأمة، قال: أربعون).

٧٩- (باب) ثواب من صلى على جنازة

• [٢٣٢٧] أخبرنا نوح بن حَبِيب، قال: ثنا عبدالرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُرَيرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى على جنازة فله قيراط، ومن انتظرها حتى تُوضَع في اللَّحْد فله قيراطان، والقيراطان مثل الجبلين العظيمين»**.

• [٢٣٢٨] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن يونُس، عن الزهري قال: أخبرني عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هُرَيرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من شَهِدَ الجنازة(٢) حتى يُصَلَّى عليها فله قيراط، ومن شَهِدَ حتى تُدْفَنَ فله**

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وفوق: «من ميت»: «ز ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «ما ميت»، وفوقها «ضـ ز عـ»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «ما ميتٌ».

* [٢٣٢٦] [التحفة: س ١٨٠٥٩] [المجتبى: ٢٠١١]

* [٢٣٢٧] [التحفة: خ م س ق ١٣٢٦٦] [المجتبى: ٢٠١٢]

(٢) إلى هنا في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث، ثم قال: «وذكر الحديث مثل ذلك».

قيراطان» . قيل : وما القيراطان يا رسول‌الله؟ قال : **«مثل الجبلين العظيمين»** .

• [٢٣٢٩] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : نا محمد بن جعفرٍ ، عن عَوْف ، عن محمد بن سِيرين ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«من (تبع)**(١) **جنازة رجل مُسْلِم احتسابًا ، فصلى عليها ودفنها فله قيراطان ، ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تُدْفَنَ فإنه يرجع بقيراط من الأجر»** .

• [٢٣٣٠] *أخبرنا* الحسن بن (قَزَعَةَ)(٢) ، قال : ثنا مَسْلَمَة بن علقمةَ ، قال : أنا داود بن أبي هِندٍ ، عن عامر ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«من تبِع جنازة فصلى عليها ثم انصرف فله قيراط من الأجر ، ومن تبِعها فصلى عليها ثم قعد حتى فُرِغَ من (جَنْنِها)**(٣) **فله قيراطان من الأجر ، كل واحد منهما أعظم من أُحُد»** .

٨٠- (باب)ᵃ الجلوس قبل أن تُوضَع (الجنائز)(٤)

• [٢٣٣١] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر ، قال : نا عبدالله ، عن هشام والأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا**

---

* [٢٣٢٨] [التحفة : خ م س ١٣٩٥٨] [المجتبى : ٢٠١٣]

(١) في (ر) : «اتبع» .

* [٢٣٢٩] [التحفة : خ س ١٤٤٨١] [المجتبى : ٢٠١٤]

(٢) في (ح) : «عرفة» ، وهو خطأ .

(٣) في (ح) : «دفنها» . وجننها أي : دفنها (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جنن) .

* [٢٣٣٠] [التحفة : س ١٣٥٤٣] [المجتبى : ٢٠١٥]

(٤) في (ح) ، (ر) : «الجنازة» .

رأيتم الجنازة فقوموا، فمن تبعها فلا يقْعُدَنَّ حتى تُوضَع».

٨١- (باب) الوقوف (للجنائز)(١)

• [٢٣٣٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن يحيى، عن واقِد، عن نافع بن جُبَير، عن مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه ذُكِرَ القيام (للجنازة)(٢) حتى تُوضَع فقال علي بن أبي طالب: قام رسول الله ﷺ ثم قعد.

• [٢٣٣٣] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: أنا خالد، قال: أنا شُعْبَة، قال: أخبرني محمد بن المُنْكَدِر، عن مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب قال: (رأيت)(٣) رسول الله ﷺ قام فقمنا، ورأيناه قعد فقَعَدْنا.

• [٢٣٣٤] أخبرنا هارون بن إسحاق، قال: ثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قَيْس، عن المِنْهال (بن عمرو)، عن زاذان، عن البَرَاء (بن عازِب) قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ (في)(٤) جنازة، فلما انتهينا إلى القبر ولما يُلْحَدْ، فجلس (وجلسنا)(٥) حوله كأن على رءوسنا الطير.

---

* [٢٣٣١] [التحفة: خ م ت س ٤٤٢٠] [المجتبى: ٢٠١٦]

(١) في (ح)، (ر): «للجنازة». (٢) في (ح)، (ر): «على الجنازة».

* [٢٣٣٢] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٧٦] [المجتبى: ٢٠١٧]

(٣) في (هـ)، (ت): «رأينا».

* [٢٣٣٣] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٧٦] [المجتبى: ٢٠١٨]

(٤) في (هـ)، (ت): «إلى». (٥) في (ح): «فجلسنا».

* [٢٣٣٤] [التحفة: د س ق ١٧٥٨] [المجتبى: ٢٠١٩]

٨٢- (باب) مُواراة(١) الشهيد بدمه

• [٢٣٣٥] أخبرنا هنَّاد بن السَّرِيّ، عن ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن عبدالله بن ثعلبةَ قال: قال رسول الله ﷺ: **«زَمِّلُوهم(٢) بدمائهم؛ فإنه ليس (كَلْمٌ)(٣) (كُلِمَ)(٤) في الله ﷻ إلا يأتي يوم القيامة يَدْمَىٰ، لونه لون الدم، وريحه ريح المسك»**.

٨٣- (باب) أين يُدْفَن الشهيد

• [٢٣٣٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا وَكيع، قال: ثنا سعيد بن السائب، عن رجل يقال له: عبيدالله بن مُعَيَّة، قال: أُصِيبَ رجلان من المسلمين يوم الطائف، فحُمِلا إلىٰ رسول الله ﷺ، فأمر أن يُدْفَنا حيث أُصِيبا، وكان ابن مُعَيَّة ولد علىٰ عهد النبي ﷺ.

• [٢٣٣٧] أخبرنا محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا الأسود بن قَيْس، عن نُبَيح العَنَزِيّ، عن جابر بن عبدالله، أن النبي ﷺ أمر بقتلىٰ أُحُد أن يُرَدُّوا (إلىٰ)(٥) مصارعهم، وكانوا قد نُقِلوا إلى المدينة(٦).

---

(١) **مواراة:** دَفْن. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: وري).

(٢) **زملوهم:** لُفُّوهم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: زمل).

(٣) في (م)، (ط): «كَلْمًا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر). وكلم أي: جرح (انظر: لسان العرب، مادة: كلم).

(٤) في (هـ)، (ت): «يُكْلَمُ».

* [٢٣٣٥] [التحفة: س ٥٢١٠] [المجتبى: ٢٠٢٠]

* [٢٣٣٦] [التحفة: س ٩٧٤١] [المجتبى: ٢٠٢١]

(٥) في (ح): «علىٰ».

(٦) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلىٰ كتاب الجهاد، وهو عندنا في كتاب الجنائز.

قال لنا أبو عبدالرحمن: نُبيح العَنَزِيّ لم يرو عنه غير الأسود بن قَيْس(١).

• [٢٣٣٨] أنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: ثنا وَكيع، عن سفيانَ، عن الأسود بن قَيْس، عن نُبَيح، عن جابر، أن النبي ﷺ قال: **«ادفنوا القتلى في مصارعهم»**(٢).

٨٤- (باب) مُواراة المشرك

• [٢٣٣٩] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: ثنا يحيى، عن سفيانَ قال: حدثني أبو إسحاق، عن ناجيةَ بن كَعْب، عن علي (عليه السلام) قال: قلت للنبي ﷺ: إن عمك الشيخَ الضَّالَّ قد مات، فمن يُواريه؟ قال: **«اذهب (فوارِ)(٣) أباك، ولا تُحْدِثَنَّ حَدَثًا حتى تأتيني»**. فوارَيْتُه، ثم (جئت)(٤)، فأَمَرَني فاغْتَسَلْتُ ودعا لي، وذكر لي دعاء لم أحفظه.

٨٥- (باب) اللَّحْد والشَّقّ

• [٢٣٤٠] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن، قال: نا عبدالله بن جعفرٍ

---

(١) قوله: «قال أبو عبدالرحمن...» إلخ، وقع في (ح)، (ر) عقب الحديث التالي.

* [٢٣٣٧] [التحفة: دت س ق ٣١١٧] [المجتبى: ٢٠٢٢]

(٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد، وهو عندنا في كتاب الجنائز.

* [٢٣٣٨] [التحفة: دت س ق ٣١١٧] [المجتبى: ٢٠٢٣]

(٣) كذا في (هـ)، (ت)، (ر)، ووقع في (م)، (ح): «فواري»، وفوقها في (ط): «عـ ضـ ز».

(٤) في (ر): «جئته». وسبق برقم (٢٤٤) (٢٤٥). وانظر ما سيأتي برقم (٨٦٨٠)

* [٢٣٣٩] [التحفة: د س ١٠٢٨٧] [المجتبى: ٢٠٢٥]

المَخْرَميّ ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن سعد أنه قال : الحَدُوا لي لَحْدًا ، وانْصِبوا(١) عَلَيَّ كما فُعِلَ برسول الله ﷺ .

• [٢٣٤١] أَخْبَرَنِي هارون بن عبدالله ، قال : نا أبو عامر ، عن عبدالله بن جعفرٍ ، عن إسماعيل بن محمد ، (عن)(٢) عامر بن سعد ، أن سعدًا لما حضرته الوفاة قال : الحَدُوا لي لَحْدًا ، وانْصِبوا عَلَيَّ نَصْبًا كما صُنِعَ برسول الله ﷺ .

• [٢٣٤٢] أَخْبَرَنا عبدالله بن محمد أبو عبدالرحمن (الأَذْرَمِيّ)(٣) ، عن حَكَّام بن (سَلْم)(٤) الرازي ، عن علي بن عبدالأعلى ، عن أبيه ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : **«اللَّحْد لنا ، والشَّقّ لغيرنا»** .

٨٦- (باب) ما يُسْتَحَبُّ من إعماق القبر

• [٢٣٤٣] أَخْبَرَنا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا إسحاق بن يوسُف ، قال : ثنا سفيان ، عن أيوبَ ، عن حُمَيد بن هلال ، عن هشام بن عامر قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ يوم أُحُد ، فقلنا : يا رسول الله ، الحفر علينا لكل إنسان شديد . فقال

---

(١) **انصبوا :** أقيموا وارفعوا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نصب) .

* **[٢٣٤٠] [التحفة : س ٣٩٢٦] [المجتبى : ٢٠٢٦]**

(٢) في (هـ) ، (ت) : «بن» ، وهو خطأ .

* **[٢٣٤١] [التحفة : م س ق ٣٨٦٧] [المجتبى : ٢٠٢٧]**

(٣) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، وصحح عليها في (ط) ، (م) ، وضبطت في حاشية (م) ، (ط) : «الآذْرمي» بألف بعد الهمزة ، وفتح الذال ، وراء ساكنة ، وكتب فوقها : «حمزة» ، وليست هذه الكلمة في (ح) ، (ر) ، وانظر : «توضيح المشتبه» (١/ ١٧٨) .

(٤) في (ر) : «مسلم» ، وهو خطأ .

* **[٢٣٤٢] [التحفة : د ت س ق ٥٥٤٢] [المجتبى : ٢٠٢٨]**

رسول الله ﷺ: «احفِروا (وأعمِقوا)[1] (وأحسنوا)حـر وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد». (قالوا: فمن)[2] نُقَدِّم يا رسول الله؟ قال: «قدموا أكثرهم قرآنًا». قال: فكان أبي ثالث ثلاثة في قبر واحد.

٨٧- (باب)حـ ما يُسْتحَبُّ من (توسيع)[3] (القبر)لا:ر

• [٢٣٤٤] أخبرنا محمد بن مَعْمَر، قال: نا وَهْب بن جَرِير، قال: نا أبي، قال: سمعت حُمَيْدًا، وهو: ابن هلال، عن سعد بن هشام بن عامر، عن أبيه قال: لما كان يوم أُحُد أُصِيبَ من أُصِيبَ من المسلمين، (فأصاب)[4] النَّاسَ جِراحاتٌ، فقال رسول الله ﷺ: «احفِروا وأوسعوا، وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر، وقدموا أكثرهم قرآنًا».

٨٨- (باب)حـر وضع الثوب في اللَّحْد

• [٢٣٤٥] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن يزيدَ، وهو: ابن زُرَيْع، قال: نا شُعْبَة، عن أبي جَمْرَة، واسمه: نصر بن عِمران البصري، عن ابن عباس قال: جُعِلَ تحت رسول الله ﷺ حين دُفِنَ قَطِيفَةٌ[5] حمراء.

---

(١) كتب في حاشيتي (م)، (ط): «وأغمقوا» بالغين المعجمة، وفوقها: «ضـ عـ ز».

(٢) في (ر): «فقالوا: ومن».

* [٢٣٤٣] [التحفة: دت س ق ١١٧٣١] [المجتبى: ٢٠٢٩]

(٣) ضبب عليها في (ط)، وكتب فوقها: «إعماق».

(٤) في (ح): «وأصيب».

* [٢٣٤٤] [التحفة: دت س ق ١١٧٣١] [المجتبى: ٢٠٣٠]

(٥) **قطيفة**: نسيج من الحرير أو القطن ذو أطراف تُتَّخذ منه ثياب وفرش. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قطف).

(قال أبو عبد الرحمن: وأبو حمزة عِمران بن أبي عطاء ليس بالقوي، (وأبو جَمْرَة نصر بن عِمران بصري ثقة)[1] وكلاهما يروي عن ابن عباس).

٨٩- (باب) (الساعات)[2] التي نُهِيَ عن إقبار الموتىٰ فيها

• [٢٣٤٦] أخبرنا عمرو بن علي، (قال: ثنا عبدالرحمن)، قال: نا موسىٰ بن عُلَيّ بن رَباح، قال: سمعت أبي، قال: سمعت عُقْبَة بن عامر الجُهَنيّ، قال: ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ (ينهانا)[3] أن نصلي فيهن أو نَقْبُر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة[4] حتىٰ ترتفع، وحين يقوم قائم الظَّهِيرة حتىٰ تزول[5] (الشمس)[6]، وحين (تَضَيَّفُ)[7] الشمس للغروب.

• [٢٣٤٧] أخبرني عبدالرحمن بن خالد، قال: حدثني حَجّاج، قال: قال ابن جُرَيْج: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابرًا يقول: خطب رسول الله ﷺ،

---

(١) قوله: «وأبو جمرة نصر بن عمران بصري ثقة» سقط من (ر).

* [٢٣٤٥] [التحفة: م ت س ٦٥٢٦] [المجتبىٰ: ٢٠٣١]

(٢) في (ر): «الساعة».

(٣) في (م)، (ط): «نهانا»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «ينهانا»، وفوقها: «ضـ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).

(٤) **بازغة:** طالعة ظاهرة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٩٩).

(٥) **تزول:** تميل عن وسط السماء إلىٰ جهة المغرب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٩٩).

(٦) بعده في (م)، (ط): «وحين تزول الشمس» وفي حاشيتيهما: «المعلم عليه سقط عند ضـ ز»، وليس هو في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).

(٧) ضبطت في (هـ)، (ت) بفتح التاء، وكسر الضاد، وسكون الياء، وصحح عليها، وقال السندي (٤/ ٨٢ - ٨٣): «بتشديد الياء المثناة بعد الضاد المعجمة المفتوحة، وضم الفاء» أي: تميل (انظر: لسان العرب، مادة: ضيف).

* [٢٣٤٦] [التحفة: م د ت س ق ٩٩٣٩] [المجتبىٰ: ٢٠٣٢]

فذكر رجلا من أصحابه مات (فقُبِرَ)[١] ليلًا وكُفِّنَ في كفن غير طائل، فزَجَرَ رسول الله ﷺ أن يُقْبَرَ إنسان ليلًا إلا أن يُضْطَرَّ إلى ذلك.

٩٠- (باب) دفن الجماعة في القبر الواحد

• [٢٣٤٨] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: نا وَكيع، (عن)[٢] سليمانَ بن المُغِيرَة، (عن)[٣] حُمَيد بن هلال، عن هشام بن عامر قال: لما كان يوم أُحُد أصاب النَّاسَ جَهْدٌ شديد، (فقال)[٤] النبي ﷺ: **«احفِروا وأوسعوا، وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر (واحد)»**. قالوا: يا رسول الله، فمن نُقَدِّم؟ قال: **«قدموا أكثرهم قرآنًا»**.

• [٢٣٤٩] (*أخبرني*)[٥] إبراهيم بن يعقوب، قال: نا سليمان بن حرب، قال: ثنا حمّاد بن زيد، عن أيوبَ، عن حُمَيد بن هلال، عن سعد بن هشام بن عامر، عن أبيه قال: اشتد الجِرَاح يوم أُحُد، فشُكِيَ ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: **«احفِروا وأوسعوا وأحسنوا، وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة، وقدموا أكثرهم قرآنًا»**.

---

(١) في (م): «فقيرًا»، وهو تصحيف، والتصويب من سائر النسخ.

* [٢٣٤٧] [التحفة: م د س ٢٨٠٥] [المجتبى: ٢٠٣٣]

(٢) في (ر): «قال: حدثنا».

(٣) في (هـ)، (ت): «قال: نا».

(٤) في (ح): «قال».

* [٢٣٤٨] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [المجتبى: ٢٠٣٤]

(٥) في (ح): «نا».

* [٢٣٤٩] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [المجتبى: ٢٠٣٥]

• [٢٣٥٠] (أخبرنا)(١) إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا مُسَدَّد، قال: ثنا عبدالوارث، عن أيوبَ، عن حُمَيد بن هلال، عن أبي الدَّهْماء، عن هشام بن عامر، أن رسول الله ﷺ قال: «احفِروا (وأوسعوا) لا:ت:ره وأحسنوا، وادفنوا الاثنين والثلاثة، وقدموا أكثرهم قرآنًا».

٩١- (باب) حر من يُقَدَّم

• [٢٣٥١] أخبرنا محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا أيوب، عن حُمَيد بن هلال، عن هشام بن عامر قال: قُتِلَ أبي يوم أُحُد فقال النبي ﷺ: «احفِروا وأوسعوا وأحسنوا، وادفنوا الاثنين والثلاثة في (القبر)(٢)، (وقدموا)(٣) أكثرهم قرآنًا». فكان أبي ثالث ثلاثة، وكان أكثرهم قرآنًا؛ (فقُدِّمَ)(٤).

٩٢- (باب) حر إخراج الميت من اللَّحْد (بعد أن يُوضَع فيه)(٥)

• [٢٣٥٢] (أخبرنا)(٦) الحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - عن سفيانَ

---

(١) في (ح): «أخبرني».

* [٢٣٥٠] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [المجتبى: ٢٠٣٦]

(٢) صحح على آخرها في (هـ)، (ت)، وزاد بعدها فيهما كلمة: «الواحد»، لكن ضرب عليها في (هـ)، وليست في بقية النسخ.

(٣) في (ح): «ثم قدموا».

(٤) في (ح): «فقدموه»، والحديث تقدم من وجه آخر عن حميد بن هلال برقم (٢٣٤٣).

* [٢٣٥١] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [المجتبى: ٢٠٣٧]

(٥) من (ح)، (ر)، لكن ليس في (ر) لفظة: «فيه».

(٦) من (ر)، (ح)، وليست في سائر النسخ، وصحح في (هـ) قبيل كلمة: «الحارث».

قال : سمع عمرو جابرًا يقول : أتى النبي ﷺ (عبدالله) بن أُبَيّ بعدما أُدْخِلَ (حفرته)(١) ، فأمر به فأُخْرِج ، فوضعه على (ركبته)(٢) ونَفَثَ عليه من رِيقه وألبسه قميصه ، (فالله)(٣) أعلم .

• [٢٣٥٣] أخبرنا الحسين بن حُرَيْث ، قال : أنا الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقِد قال : نا عمرو بن دينار ، قال : (سمعت)(٤) جابرًا يقول : إن النبي ﷺ أمر بعبدالله بن أُبَيّ (فأُخْرِج)(٥) من قبره ، فوضع رأسه على (ركبتيه)(٦) ، فتَفَلَ (في) فيه من رِيقه وألبسه قميصه . قال جابر : والله أعلم .

٩٣- (باب) إخراج الميت من القبر بعد (أن يُدْفَن)(٧) (فيه)

• [٢٣٥٤] أخبرنا العباس بن عبدالعظيم العَنْبَري ، عن سعيد بن عامر ، عن شُعْبَة ، عن ابن أبي نَجِيح ، عن عطاء ، عن جابر قال : دُفِنَ مع أبي رجل في القبر ، فلم تَطِبْ نفسي حتى أخرجته ودفنته على حِدَةٍ .

---

(١) في (ح) : «قبره» .
(٢) في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، (ت) : «ركبتيه» .
(٣) في (م) : «و الله أعلم» ، والمثبت من بقية النسخ ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) .
* [٢٣٥٢] [التحفة : خ م س ٢٥٣١] [المجتبى : ٢٠٣٨]
(٤) في (ح) : «سمع» . (٥) في (ح) ، (ر) : «فأخرجه» .
(٦) في (م) ، (ط) : «ركبته» .
* [٢٣٥٣] [التحفة : س ٢٥٠٩] [المجتبى : ٢٠٣٩]
(٧) بدله في (ر) : «ما دفن» .
* [٢٣٥٤] [التحفة : خ س ٢٤٢٢] [المجتبى : ٢٠٤٠]

٩٤- (باب) الصلاة على القبر

• [٢٣٥٥] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا عبدالله بن (نُمير)[(١)] قال: ثنا عثمان بن حَكيم، عن خارِجَة بن زيد، عن عمه (يزيد)[(٢)] بن ثابت، أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ ذات يوم، فرأى قبرًا (حديثًا)[(٣)]، فقال: **«ما هذا؟»** قالوا: هذه فلانة مولاة بني فلان - (يعرفها)[(٤)] رسول الله ﷺ - ماتت ظُهْرًا وأنت صائم قائل، فلم نحب أن نُوقِظَك (بها)[(٥)]. فقام رسول الله ﷺ وصَفَّ الناس خلفه فكبر عليها أربعًا، ثم قال: **«لا يموتَنَّ فيكم ميت ما دمت بين أظهركم إلا - يعني - آذنتموني به فإن صلاتي له رحمة»**.

(قال أبو عبد الرحمن: لم أفهم: «آذنتموني» كما أردت).

• [٢٣٥٦] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا خالد، عن شُعْبَة، عن سليمانَ الشَّيْباني، عن الشَّعْبيّ قال: أخبرني من مَرَّ مع رسول الله ﷺ على قبر مُنْتَبِذٍ[(٦)]، فأَمَّهُم (وصَفَّ)[(٧)] خلفه فقلت: من (هو)[(٨)] يا أبا عمرو؟ قال: ابن عباس.

---

(١) في (ر): «المبارك»، وهو خطأ.

(٢) كتب في حاشية (م)، (ط): «أخو زيد بن ثابت»، وكتب أيضا: «تقدم أن يزيد ليس له سوى هذا الحديث، ذكره ابن عبدالبر، عن ابن السكن، فينظر ما تقدم».

(٣) في (ح)، (ر): «جديدا».

(٤) في (ح): «فعرفها».

(٥) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «لها»، والمثبت من (م)، (ط)، وصحح عيها في (ط)، وهو الموافق لما في «المجتبى».

* [٢٣٥٥] [التحفة: س ق ١١٨٢٤] [المجتبى: ٢٠٤١]

(٦) **متنبذ**: منفرد بعيد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٨٥).

(٧) صحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ر): «وصفنا».

(٨) في (هـ)، (ت): «هذا».

* [٢٣٥٦] [التحفة: ع ٥٧٦٦] [المجتبى: ٢٠٤٢]

• [٢٣٥٧] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا هُشَيْم ، قال الشَّيْباني : أنا عن الشَّعْبيّ قال : أخبرني من رأى النبي ﷺ مَرَّ بقبر مُنْتَبِذٍ فصلى عليه ، و(صَفَّ)[(١)] أصحابه خلفه . قيل : من حدثك؟ قال : ابن عباس .

• [٢٣٥٨] (و أخبرني)[(٢)] المُغِيرَة بن عبدالرحمن ، قال : نا زيد بن علي ، قال : نا جعفر بن بُرْقان ، عن حَبيب بن أبي (مرزوق)[(٣)] ، عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن جابر ، أن النبي ﷺ صلى على قبر امرأة بعدما دُفِنَتْ .

٩٥- (باب) الركوب بعد الفراغ من الجنازة

• [٢٣٥٩] أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : ثنا أبو نُعَيم ويحيى بن آدم ، قالا : ثنا مالك بن مِغْوَل ، عن سِمَاك بن حرب ، عن جابر بن سَمُرَة قال : خرج رسول الله ﷺ (فصلى) على جنازة ابن الدَّحْدَاحِ ، فلما رجع أُتِيَ بفرس (مُعْرَوْرَى)[(٤)] ، فركبه ومشينا معه .

٩٦- (باب) الزيادة على القبر

• [٢٣٦٠] أخبرنا هارون بن إسحاق ، قال : نا حَفْص ، عن ابن جُرَيْج ، عن

---

(١) في (ر) : «فصف» .

* [٢٣٥٧] [التحفة : ع ٥٧٦٦] [المجتبى : ٢٠٤٣]

(٢) كذا في (م) ، (ط) بالواو ، وفي بقية النسخ بدونها .

(٣) في (م) ، (ط) : «مرون» ، وهو خطأ ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

* [٢٣٥٨] [التحفة : س ٢٤٠٧-س ٢٤٦٦] [المجتبى : ٢٠٤٤]

(٤) في (هـ) ، (ت) : «مُعْرَوْرٍ» . والمعنى : لا شيء على ظهره . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عرا) .

* [٢٣٥٩] [التحفة : م س ٢١٩٤] [المجتبى : ٢٠٤٥]

سليمانَ بن موسىٰ وأبي الزبير، عن جابر قال: نهىٰ رسول الله ﷺ أن يُبْنَىٰ على القبر أو يُزاد عليه أو يُجَصَّص[1]. زاد سليمان بن موسىٰ: أو يُكْتَب عليه.

٩٧- (باب) البناء على (القبر)[2]

• [٢٣٦١] أخبرنا يوسُف بن سعيد، قال: ثنا حَجّاج، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع (جابر بن عبدالله)[3] (يقول)[4]: نهىٰ رسول الله ﷺ عن (تَقْصيص)[5] القبور أو يُبْنَىٰ عليها أو يَجْلِس عليها أحد.

٩٨- (باب) (تَجْصيص)[6] القبور

• [٢٣٦٢] أخبرنا عِمران بن موسىٰ، قال: ثنا عبدالوارث، قال: ثنا أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر (بن عبدالله) قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن (تَجْصيص)[6] القبور.

---

(١) يجصص: يبنىٰ بالجص، والجص مادّة بناء شبيهة بالأسمنت ويتخذ من حجر الجير بعد حرقه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جصص).

* [٢٣٦٠] [التحفة: د س ق ٢٢٧٤-م د ت س ٢٧٩٦] [المجتبىٰ: ٢٠٤٦]

(٢) في (ر): «القبور». (٣) في (ح): «جابرا».

(٤) في (ر): «قال». (٥) صحح عليها في (هـ).

* [٢٣٦١] [التحفة: م د ت س ٢٧٩٦] [المجتبىٰ: ٢٠٤٧]

(٦) صحح عليها في (هـ)، (ت).

* [٢٣٦٢] [التحفة: م س ق ٢٦٦٨] [المجتبىٰ: ٢٠٤٨]

٩٩- (باب) تسوية القبور إذا رُفِعَتْ

• [٢٣٦٣] أخبرنا سليمان بن داود ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، أن ثُمامَة بن شُفَيّ حدثه قال : كنا مع فَضَالَةَ بن عُبَيْد بأرض الروم ، فتُوُفِّيَ صاحب لنا ، فأمر فَضَالَة بقبره فَسُوِّيَ ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها .

• [٢٣٦٤] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا يحيى ، قال : ثنا سفيان ، عن حَبيب ، عن أبي وائل ، عن أبي الهيَّاج قال : قال علي (عليه السلام) : ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ : لا تَدَعَنَّ قبرًا مُشْرِفًا[١] إلا سوَّيته ، ولا صورة في بيت إلا طمستها .

١٠٠- (باب) زيارة القبور

• [٢٣٦٥] أخبرني محمد بن آدم ، عن ابن فُضَيل ، عن أبي سِنَان ، عن مُحارِب بن دِثار ، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : **«نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، ونهيتكم عن لحوم ۩ الأضاحي فوق ثلاثة أيام ، فأمسكوا ما بدا[٢] لكم ، ونهيتكم عن النَّبيذ إلا في سقاء[٣] ، فاشربوا في**

---

* [٢٣٦٣] [التحفة : م د س ١١٠٢٦] [المجتبى : ٢٠٤٩]

(١) مشرفا : بارزًا مرتفعًا عن مستوى الأرض . (انظر : لسان العرب ، مادة : شرف) .

* [٢٣٦٤] [التحفة : م د ت س ١٠٠٨٣] [المجتبى : ٢٠٥٠]

۩ [م : ٢٩/ ب]

(٢) بدا : ظهر . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : بدو) .

(٣) سقاء : القربة ، وهي وعاء الماء . (انظر : تحفة الأحوذي) (٤/ ٥١٥) .

(الأَسْقِيَة) [(١)] **كلها ، ولا تشربوا مُسْكِرًا»** .

• [٢٣٦٦] أَخۡبَرَنِي محمد بن قُدَامَةَ ، قال : حدثنا جَرِير ، عن أبي فَرْوَة ، عن المُغِيرَة بن سُبَيْع قال : حدثني عبدالله بن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، أنه كان في مَجْلِس فيه رسول الله ﷺ فقال : **«إني كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي إلا ثلاثًا ، فكلوا وأطعموا وادَّخِروا ما بدا لكم ، وذكرت لكم أن لا (تنتبذوا)** [(٢)] **في الظُّروف** [(٣)] **: الدُّبّاء** [(٤)] **والمُزَفَّت** [(٥)] **والنَّقِير** [(٦)] **والحَنْتَم** [(٧)] **، فانتبذوا فيها رأيتم ، واجتنبوا كل مُسْكِر ، (و)** [(٨)] **نهيتكم عن زيارة القبور ، فمن أراد أن يزور قبرًا**

---

(١) كذا في (ط) ، (ح) ، (ر) ، وفي (م) غير واضح ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «الأوعية» ، وفوقها فيهما : «صح» .

* [٢٣٦٥] [التحفة : م د س ٢٠٠١] [المجتبى : ٢٠٥١]

(٢) في (ح) : «تنبذوا» . والمعنى : لا تتخذوا نبيذًا . والنبيذ : شراب يُتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما ، ويُترك حتى يختمر ، وهو ما لم يسكر حلال فإذا أَسكر حرم . (انظر : لسان العرب ، مادة : نبذ) .

(٣) **الظروف :** الأوعية . (انظر : لسان العرب ، مادة : ظرف) .

(٤) **الدباء :** القرع ، وكانوا يتخذون اليابس منه وعاءً ينتبذون فيه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبب) .

(٥) **المزفت :** الإناء الذي طُلي بالزِّفت . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦) .

(٦) **النقير :** جذع النَّخْلة يُنْقَر وسَطه ثم يُخَمَّر فيه التَّمر ، ويُلْقَى عليه الماء لِيصيرَ مُسْكرًا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نقر) .

(٧) **الحنتم :** وعاء مدْهُون باللون الأخضر كانت تُحْمَل الخمْر فيه ، ثم اتُّسِع فيه فقيل للخَزَف كلّه : حنتم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حنتم) .

(٨) ليست في (ط) ، (ر) ، وغير واضحة في (م) ، وأثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وفي (ط) فوق كلمة : «نهيتكم» بدون واو : «عـ ضـ ز»

(فليزره)(١) ، ولا تقولوا هُجْرًا(٢)»(٣) .

١٠١- (باب) زيارة قبر المشرك

• [٢٣٦٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا محمد بن عُبَيْد ، عن يزيدَ بن كَيْسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هُريرة قال : (زار)(٤) رسول الله ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله ، وقال : **«استأذنت ربي (في أن أستغفر لها ، فلم (يؤذن) لي ، واستأذنته في) أن أزور قبرها ، فأذن لي ، فزوروا القبور فإنها تذكر الموت»** .

١٠٢- (باب) النهي عن الاستغفار للمشركين

• [٢٣٦٨] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : ثنا محمد ، وهو : ابن ثَوْر ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن أبيه قال : لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي ﷺ وعنده أبو جهل وعبدالله بن أبي أُمَيَّةَ ، فقال : **«أي عم ، قل لا إله إلا الله ، كلمة أُحاجُّ لك بها عند الله»** . فقال له أبو جهل وعبدالله بن أبي أُمَيَّةَ : يا أبا طالب ، أترغب عن ملة(٥) عبدالمُطَّلِب؟!

---

(١) في (م) ، (ط) : «فلتزوروه» ، وكتب في حاشيتيهما : «فليزر» ، وفوقها كتابة غير واضحة ، وكذا وقع في (ح) ، (ر) : «فليزر» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

(٢) **هجرا** : قبيحًا من القول . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هجر) .

(٣) قد زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزو هذا الحديث إلى كتاب الأشربة ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك ، والله أعلم .

* [٢٣٦٦] [التحفة : س ٢٠٠٢] [المجتبى : ٢٠٥٢]

(٤) في (هـ) ، (ت) : «رأى» .

* [٢٣٦٧] [التحفة : م د س ق ١٣٤٣٩] [المجتبى : ٢٠٥٣]

(٥) **ملة** : شريعة ودين . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ملل) .

فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به : هو على ملة عبدالمُطَّلِب . فقال النبي ﷺ : **«لأستغفرن لك ما لم أُنْهَ عنك»** . فنزلت ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ (ءَامَنُوٓاْ)[1] أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة : ١١٣]، ونزلت ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص : ٥٦] .

• [٢٣٦٩] *أخبرنا* إسحاق بن منصور ، قال : أنا عبدالرحمن ، عن سفيانَ ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الخليل ، عن علي (عليه السلام) قال : سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت : (أتستغفر)[2] لهما وهما مشركان؟! فقال : أَوَلَمْ يستغفر إبراهيم لأبيه؟! فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له ؛ فنزلت ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ [التوبة : ١١٤] .

١٠٣- (باب الأمر بـ) الاستغفار للمؤمنين

• [٢٣٧٠] *أخبرنا* يوسُف بن سعيد ، قال : ثنا حَجّاج ، هو : الأعور ، عن ابن جُرَيْج ، قال : أخبرني عبدالله بن أبي مُلَيْكَةَ ، أنه سمع محمد بن قَيْس بن مَخْرَمَةَ يقول : سمعت عائشة تُحَدِّث قالت : ألا أحدثكم عني وعن النبي ﷺ؟ قلنا : بلى . قالت : لما (كانت)[3] ليلتي التي هو عندي - تعني : النبي ﷺ - انقلب[4]

---

(١) في (ح) : «معه» .

* [٢٣٦٨] [التحفة : خ م س ١١٢٨١] [المجتبى : ٢٠٥٤]

(٢) في (ح) : «و تستغفر» .

* [٢٣٦٩] [التحفة : ت س ١٠١٨١/أ] [المجتبى : ٢٠٥٥]

(٣) في (ر) : «كان» .

(٤) **انقلب** : رجع من صلاة العشاء . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٩١) .

فوضع نَعْلَيْه عند رجليه ، وبسط طَرَف إزاره على فراشه ، فلم يلبَث إلا رَيْثَما[(١)] ظن أنِّي قد رقدت ، ثم انتعل[(٢)] رُوَيْدًا ، وأخذ رِداءه رُوَيْدًا ، ثم فتح الباب رُوَيْدًا ، وخرج رُوَيْدًا ، وجعلت دِرْعي[(٣)] في رأسي واختمرت وتَقَنَّعْت[(٤)] إزاري (وانطلقت)[(٥)] في (إِثْره)[(٦)] حتى جاء البَقِيعَ ، فرفع يديه ثلاث (مرار)[(٧)] وأطال ، ثم انحرف فانحرفت ، فأسرع فأسرعت ، فهَرْوَلَ[(٨)] فهرولت ، فأحضر فأحضرت ، (وسبقته)[(٩)] (فدخلت)[(١٠)] ، فليس إلا أن اضطجعت (فدخل)[(١١)] ، فقال : **«ما لك يا عائشة ، حَشْيَا رَابِيةً[(١٢)]؟»** قلت : لا . قال : **«لَتُخْبِرِنِّي ، أو لَيُخْبِرَنِّي اللطيف الخبير»** . قلت : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي . فأخبرته الخبر[(١٣)] ، قال : **«فأنت السواد[(١٤)] الذي رأيت أمامي؟!»** قالت : نعم . قالت : فلَهَدَني[(١٥)] في صدري لَهْدَةً أوجعتني ، ثم قال : **«أظننْتِ**

---

(١) **ريثما :** قَدْرَ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ريث) .
(٢) **انتعل :** لبس الحِذاء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نعل) .
(٣) **درعي :** جلبابي . (انظر : لسان العرب ، مادة : درع) .
(٤) **تقنعت :** لَبِست . (انظر : لسان العرب ، مادة : قنع) .
(٥) في (ح) : «فانطلقت» .
(٦) كذا في (ط) ، ووقع في (هـ) : «أثره» بفتح الهمزة والثاء .
(٧) في (ح) ، (ر) : «مرات» .
(٨) **فهرول :** أسرع في مشيه . (انظر : المصباح المنير ، مادة : هرول) .
(٩) في (ر) : «فسبقته» .
(١٠) في (ح) : «ودخلت» .
(١١) في (ر) : «ودخل» .
(١٢) **حشيا رابية :** مرتفعة النفس كما يحصل للمسرع في المشي . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٩٢) .
(١٣) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال : «وذكر الحديث بطوله» .
(١٤) **السواد :** الشخص ؛ لأنه يُرىٰ من بعيد أسود . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سود) .
(١٥) **فلهدني :** ضربني بكفه في صدري ضربة شديدة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ٤٤) .



أن يَحِيفَ[١] **الله عليك ورسوله؟»** قلت : مهما يكتُم الناس فقد عَلِمَه الله؟! (قال) : **«نعم»** . (ثم) قال : **«(فإن)**[٢] **جبريل أتاني حين رأيت ، ولم يكن ليدخل عليك وقد وضعت ثيابك ، فناداني فأخفى منك ، فأجبته فأخفيت منك ، وظننت (أن)**[٣] **قد رقدت وكَرِهْتُ أن أوقظك ، وخَشِيتُ أن (تستوحشي)**[٤] **، فأَمَرَني أن آتي أهل البَقِيع فأستغفر لهم»** . قلت : كيف أقول يا رسول الله؟ قال : **«قولي : السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، ويرحم الله المُسْتَقْدِمين منا والمُسْتَأْخِرين ، وإنا إن شاء الله (بكم) للاحقون»** .

• [٢٣٧١] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة والحارث بن مسكين - قراءةً عليه (و اللفظ له) وأنا أسمع - عن ابن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن علقمةَ بن أبي علقمةَ ، عن أمه ، أنها سمعت عائشة تقول : قام رسول الله ﷺ ذات ليلة فلَبِسَ ثيابه ، ثم خرج ، قالت : فأمرت جاريتي بَرِيرَة تتبعه ، فتبعته حتى جاء البَقِيعَ ، فوقف في أدناه ما شاء الله أن يقف ، ثم انصرف ، فسبقته بَرِيرَة فأخبرتني ، فلم أَذْكُر له شيئًا حتى أصبحت ، ثم ذكرت ذلك له ، (فقال)[٥] : **«إني بُعثتُ إلى أهل البَقِيع لأصلي عليهم»** .

---

(١) **يحيف** : يظلم ويميل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حيف) .
(٢) في (هـ) ، (ت) : «إن» .
(٣) في (هـ) ، (ت) : «أنك» .
(٤) في (ح) : «تستوحشين» .
* **[٢٣٧٠] [التحفة : م س ١٧٥٩٣] [المجتبى : ٢٠٥٦]**
(٥) في (ح) ، (ر) : «قال» .
* **[٢٣٧١] [التحفة : س ١٧٩٦٢] [المجتبى : ٢٠٥٧]**

• [٢٣٧٢] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: ثنا إسماعيل، وهو: ابن جعفرٍ، قال: ثنا شَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِر، عن عطاء، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ كُلَّما (كانت)(١) ليلتها من رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البَقِيع فيقول: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا وإياكم (مُتَوَاعِدون)(٢) غَدًا (ومُتَوكِّلون)(٣)، وإنا إن شاء الله بكم (لـ) (لاحقون)، اللَّهُمَّ اغفر لأهل بَقِيع الغَرْقَد».

• [٢٣٧٣] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا حَرَمِيّ بن عُمارَة، قال: ثنا شُعْبَة، عن علقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمانَ بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، (أن رسول الله)(٤) ﷺ كان إذا أتىٰ على المقابر قال: «السلام عليكم أهل (الديار)(٥) من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم (للاحقون)(٦)، وأنتم لنا فَرَطٌ ونحن لكم تبع، وأسأل الله العافية لنا ولكم».

• [٢٣٧٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة (قال)(٧): لما مات النَّجاشِيّ قال النبي ﷺ: «استغفروا له».

---

(١) في (ح): «كان».
(٢) في (هـ)، (ت): «مُوَاعَدُون»، وصحح عليها فيهما.
(٣) في (هـ)، (ت): «ومؤجلون»، وصحح عليها في (هـ)، وفي (ر): «وموكلون»، وفي (ح): «موكلون» بدون واو العطف.
* [٢٣٧٢] [التحفة: م د س ١٧٣٩٦] [المجتبىٰ: ٢٠٥٨]
(٤) في (ح): «عن النبي ﷺ». (٥) في (ح)، (ر): «الدار».
(٦) في (ح): «لاحقون». * [٢٣٧٣] [التحفة: م د س ق ١٩٣٠] [المجتبىٰ: ٢٠٥٩]
(٧) من (هـ)، (ت)، وليست في بقية النسخ، وصحح في (ط) علىٰ موضعها بين الكلمتين، وضبب في (ر) على الكلمة بعدها.
* [٢٣٧٤] [التحفة: س ١٥١٥٢] [المجتبىٰ: ٢٠٦٠]

• [٢٣٧٥] أخبرنا أبو داود، قال: ثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب قال: حدثني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن وابن المُسَيَّب أن أبا هُريرة أخبرهما، أن رسول الله ﷺ نعىٰ لهم النَّجاشِيّ صاحب الحَبَشَة في اليوم الذي مات فيه، وقال: **«استغفروا لأخيكم»**(١).

١٠٤- (باب)حر التغليظ في اتِّخاذ السُّرُج(٢) على القبور

• [٢٣٧٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا عبدالوارث بن سعيد، عن محمد بن جُحادَةَ، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسُّرُج.

١٠٥- (باب)حر التشديد في الجلوس علىٰ (القبور)(٣)

• [٢٣٧٧] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، عن وَكيع، عن سفيانَ، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأنْ يَجلِس أحدكم علىٰ جَمْرَة حتىٰ تُحرِقَ ثيابه خير له من أن يَجْلِس علىٰ قبر»**.

---

(١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٢١١).

* [٢٣٧٥] [التحفة: خ م س ١٣١٧٦-خ م س ١٥١٨٧] [المجتبىٰ: ٢٠٦١]

(٢) **السرج**: ج. سراج، وهو: المصباح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرج).

* [٢٣٧٦] [التحفة: د ت س ق ٥٣٧٠] [المجتبىٰ: ٢٠٦٢]

(٣) في (ر): «القبر».

* [٢٣٧٧] [التحفة: م س ١٢٦٦٢] [المجتبىٰ: ٢٠٦٣]

• [٢٣٧٨] أخبرنا محمد بن عبدالله بن (عبد) الحكم، عن شُعَيب قال: أنا اللَّيث، قال: ثنا خالد، عن ابن أبي هلال، عن أبي بكر بن حَزْم، عن النَّضْر بن عبدالله (السَّلَمِيّ)، عن عمرو بن حَزْم، عن رسول الله ﷺ قال: **«لا تقعدوا على القبور»**.

١٠٦- (باب) اتِّخاذ القبور (مساجدَ)[١]

• [٢٣٧٩] أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا خالد بن الحارث، قال: ثنا سعيد، عن قتادةَ، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن عائشةَ، عن النبي ﷺ قال: **«لعن (الله)[٢] قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم (مساجدَ)[٣]»**.

• [٢٣٨٠] أخبرنا محمد بن عبدالرَّحيم صاعقة قال: أنا أبو سَلَمة الخُزَاعِيّ، قال: أنا لَيْث بن سعد، عن يزيدَ بن الهاد، عن ابن شهاب، عن سعيد (بن المُسَيَّب)، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم (مساجدَ)[٣]»**[٤].

---

* [٢٣٧٨] [التحفة: س ١٠٧٢٧] [المجتبى: ٢٠٦٤]

(١) فوقها في (م)، (ط): «ضـ عـ ز».

(٢) في (ر): «رسول الله ﷺ».

(٣) فوقها في (ط): «كذا».

* [٢٣٧٩] [التحفة: س ١٦١٢٣] [المجتبى: ٢٠٦٥]

(٤) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، وهو عندنا في كتاب الجنائز.

* [٢٣٨٠] [التحفة: س ١٣٣١٨] [المجتبى: ٢٠٦٦]

١٠٧- (باب) الكراهية في المشي (بين)(١) القبور في النّعال السِّبْتيَّة(٢)

• [٢٣٨١] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك قال: ثنا وَكيع، عن الأسود بن شَيْبانَ - وكان ثقة - عن خالد بن (سُمَيرٍ)، عن (بَشير) بن نَهِيك، عن بَشير بن (الخَصَاصِيَّة)(٣) قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ، فمر على قبور المسلمين، فقال: «**لقد سبق هؤلاء (شرًّا كثيرًا)**(٤)». ثم مَرَّ على قبور المشركين، فقال: «**لقد سبق هؤلاء خيرًا كثيرًا**». فحانت منه التفاتة، فرأى رجلا يمشي بين القبور في نَعْلَيْه فقال: «**يا صاحب السِّبْتِيَّتَيْنِ، أَلْقِهما**».

١٠٨- (باب) التسهيل في غير (السِّبْتيَّة)(٥)

• [٢٣٨٢] أخبرنا أحمد بن (أبي) (عُبَيْد)(٦) الله الوَرّاق (البصري) قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، عن سعيد، عن قتادةَ، عن أنس، أن نبي الله ﷺ قال: «**إن العبد إذا وُضِعَ في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قَرْع(٧) نعالهم**».

---

(١) في (ر): «في».

(٢) **النعال السبتية**: الأحذية المُتَّخذَة من جلود البقر المدبوغة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبت).

(٣) زاد في (ح) هنا: «عن رسول الله ﷺ».

(٤) في (ح): «شر كثير».

* [٢٣٨١] [التحفة: د س ق ٢٠٢١] [المجتبى: ٢٠٦٧]

(٥) في (م)، (ط): «السِّبْتِيَّتَيْنِ»، والمثبت من بقية النسخ.

(٦) غير واضح في (م)، ووقع في (ط)، (ر): «عبد»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح).

(٧) **قرع نعالهم**: صوتها عند المشي. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٦٢).

* [٢٣٨٢] [التحفة: خ م د س ١١٧٠] [المجتبى: ٢٠٦٨]

١٠٩- (باب) (مسألة المسلم)[(١)] في القبر

• [٢٣٨٣] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك وإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوزجاني، قالا: ثنا يونُس بن محمد، قال: ثنا شَيْبان، عن قتادةَ قال: ثنا أنس بن مالك، قال: قال نبي الله ﷺ: **«إن العبد إذا وُضِعَ في قبره، وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قَرْع نعالهم.** (قال): **يأتيه ملكان يُقْعِدانه، فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله. فيقال له: انظر إلى مَقْعَدك من النار، قد أبدلك الله به مَقْعَدًا من الجنة.** قال نبي الله ﷺ: **فيراهما جميعًا».**

١١٠- (باب) مسألة الكافر

• [٢٣٨٤] أخبرنا أحمد بن (أبي)[(٢)] (عبيدالله)[(٣)] (البصري)[(٤)] (الوَرّاق)[(٥)]، قال: ثنا يزيد بن زُرَيْع، عن سعيد، عن قتادةَ، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: **«إن العبد إذا وُضِعَ في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قَرْع نعالهم، أتاه ملكان فيُقْعِدانه فيقولان (له): ما كنت تقول في هذا الرجل محمد (ﷺ)[(٦)]؟**

---

(١) في (ر): «المسألة».

* [٢٣٨٣] [التحفة: م س ١٣٠٠] [المجتبى: ٢٠٦٩]

(٢) سقطت من (ح).

(٣) في (ر): «عبدالله» مكبرًا، وهو تصحيف.

(٤) ليست في (ح)، (ر)، والمثبت من (م)، (ط) (هـ)، (ت) ورقم عليها في (م)، (ط): «ض».

(٥) من (م)، وحاشية (ط)، ورقم عليها بحاشية (ط): «ز».

(٦) من (ح)، (ر)، وليست في بقية النسخ، وصحح في (هـ)، (ت) على آخر: «محمد».

فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله. فيقال له: انظر إلى مقْعَدك من النار قد أبدلك الله (به) (مقْعَدًا)[1] خيرًا منه». قال رسول الله ﷺ: **«فيراهما، وأما الكافر** أو **المنافق فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، كنت أقول كما يقول الناس، فيقال له: لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ، ثم يُضْرَب ضربة بين أُذُنَيْه فيصيح صيحة (فيسمعه)[2] من يليه غير الثَّقَلَيْنِ»**.

١١١- (باب) من قتله بطنه

• [٢٣٨٥] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد، عن شُعْبَةَ قال: أخبرني جامِع بن شَدَّاد قال: سمعت عبدالله بن يَسَار يقول: كنت جالسًا مع سليمانَ بن صُرَدٍ وخالد بن عُرْفُطَة، (فذكروا)[3] (أن) رجلا تُوُفِّيَ، مات ببطنه (فإذا)[4] هما يشتهيان أن يكونا شهِدا جنازته، فقال أحدهما للآخر: ألم يقل رسول الله ﷺ: **«من يقتله بطنه فلن يُعَذَّبَ في قبره؟»** فقال الآخَر: بلى.

١١٢- (باب) الشهيد

• [٢٣٨٦] *أخبرنا* إبراهيم بن الحسن، قال: حدثني حَجّاج بن محمد، عن لَيْث بن

---

(١) من (ح)، (ر)، وليست في بقية النسخ، وصحح في (هـ)، (ت) على أول الكلمة بعدها: «خيرا».

(٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «فيسمعها»، وفي (ر): «يسمعها»، وانظر ما تقدم برقم (٢٣٨٢) (٢٣٨٣).

* [٢٣٨٤] [التحفة: خ م د س ١١٧٠] [المجتبى: ٢٠٧٠]

(٣) صحح في (هـ)، (ت) على واو الجماعة، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «صوابه فذكرا».

(٤) في (هـ)، (ت): «وإذا».

* [٢٣٨٥] [التحفة: ت س ٣٥٠٣-ت س ٤٥٦٧] [المجتبى: ٢٠٧١]

سعد، عن معاويةَ بن صالح، أن صفوان بن عمرو حدثه عن راشد بن سعد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أن رجلا قال: يا رسول الله، ما بالُ المؤمنين يُفْتَنون في قبورهم إلا الشهيد؟ قال: **«كفى ببارقة[1] السُّيوف على رأسه فتنة»**.

• [٢٣٨٧] *أخبرنا* عبيدالله بن سعيد، قال: ثنا يحيى، عن التَّيْمِيّ، عن أبي عثمانَ، عن عامر بن مالك، عن صفوان بن أُمَيَّةَ قال: «الطاعون والبطن والغَرِق والنُّفَساء شهادة». قال: ثنا أبو عثمانَ مِرارًا، (و) رفعه مرة إلى النبي ﷺ.

١١٣- (باب) (ضَمَّة)[2] القبر (و ضغطته)

• [٢٣٨٨] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عمرو بن محمد (العَنْقزي)، قال: ثنا ابن إدريس، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، (عن)[3] رسول الله ﷺ قال: **«هذا الذي تحرك له العرش وفُتِحَتْ له أبواب السماء وشهده سبعون ألفًا من الملائكة، لقد ضُمَّ ضَمَّة، ثم فُرِّجَ عنه»**.

(*قال أبو عبد الرحمن*: يعني: سعد بن مُعاذ هذا).

---

(١) **ببارقة**: من البروق وهو اللمعان. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٩٩).

* **[٢٣٨٦] [التحفة: س ١٥٥٦٩] [المجتبى: ٢٠٧٢]**

* **[٢٣٨٧] [التحفة: س ٤٩٤٨] [المجتبى: ٢٠٧٣]**

(٢) في (ح): «صفة».

(٣) في (هـ)، (ت): «أن».

* **[٢٣٨٨] [التحفة: س ٧٩٢٦] [المجتبى: ٢٠٧٤]**

١١٤- (باب) عذاب القبر

• [٢٣٨٩] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنا عبدالرحمن، عن سفيانَ، عن أبيه، عن خَيْثَمَةَ، عن البرَاء قال: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [إبراهيم: ٢٧]، قال: نزلت في عذاب القبر.

• [٢٣٩٠] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: ثنا محمد، قال: حدثنا شُعْبَة، عن علقمةَ بن مَرْثَد، عن سعد بن عُبَيدة، عن البَرَاء بن عازِب، عن النبي ﷺ قال: «﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [إبراهيم: ٢٧]، قال: **نزلت في عذاب القبر، يقال له: من ربك؟ فيقول: ربي الله (و نبيي)**[(١)] **محمد** ﷺ. **فذلك قوله**: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا (وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ)﴾ [إبراهيم: ٢٧]».

• [٢٣٩١] أخبرنا سُوَيد بن نصر، عن عبدالله، عن حُمَيد، عن أنس، أن النبي ﷺ سمع صوتًا من قبر فقال: «**متى مات هذا؟**» قالوا: مات في الجاهلية. فسُرَّ بذلك، وقال: «**لولا أن لا تَدَافَنوا لدعوت الله أن يُسْمِعَكم عذاب القبر**».

• [٢٣٩٢] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: ثنا يحيى، عن (شُعْبَة) (قال): حدثني عَوْن بن أبي جُحَيْفَةَ، عن أبيه، عن البَرَاء (بن عازِب)، عن أبي أيوبَ

---

* [٢٣٨٩] [التحفة: م س ١٧٥٤] [المجتبى: ٢٠٧٥]

(١) في (م)، (ط)، (ر): «و دينُ» بدل: «و نبيي»، وفوقها في الأوليين: «ضـ عـ»، وفي (ح): «و ديني»، وفي «المجتبى»: «و ديني دين»، والمثبت من (هـ)، (ت).

* [٢٣٩٠] [التحفة: ع ١٧٦٢] [المجتبى: ٢٠٧٦]

* [٢٣٩١] [التحفة: س ٧١١] [المجتبى: ٢٠٧٧]

قال : خرج رسول الله ﷺ بعدما غربت الشمس ، فسمع صوتًا ، فقال : **«يهود تُعَذَّب في قبورها»** .

١١٥- (باب) التَّعَوُّذ من عذاب القبر

• [٢٣٩٣] *أخبرنا* يحيى بن دُرُسْت البصري ، قال : ثنا أبو إسماعيل ، قال : ثنا يحيى بن أبي كثير ، أن أبا سَلَمة حدثه عن أبي هُريرة ، عن رسول الله ﷺ ، أنه كان يقول : **«اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من عذاب النار ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، وأعوذ بك من (فتنة)**[١] **المسيح الدجال»** .

• [٢٣٩٤] *أخبرنا* عمرو بن (سَوَّاد)[٢] بن الأسود (بن عمرو) المصري ، (عن)[٣] ابن وَهْب قال : أخبرني يونُس ، عن ابن شهاب ، عن حُمَيد بن عبدالرحمن ، عن أبي هُريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر .

• [٢٣٩٥] *أخبرنا* سليمان بن داود ، عن ابن وَهْب ، قال : أخبرني يونُس ، قال ابن شهاب : أخبرني عروة بن الزبير ، أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول : قام

---

* [٢٣٩٢] [التحفة : خ م س ٣٤٥٤] [المجتبى : ٢٠٧٨]

(١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «شر» بدل : «فتنة» .

* [٢٣٩٣] [التحفة : س ١٥٤٣٥] [المجتبى : ٢٠٧٩]

(٢) في (ح) : «علي» .

(٣) في (ر) : «قال : حدثنا» بدل : «عن» .

* [٢٣٩٤] [التحفة : م س ١٢٢٨٤] [المجتبى : ٢٠٨٠]

رسول الله ﷺ فذكر (الفتنة)[١] التي يُفْتَن (بها)[٢] المرء في قبره، فلما ذكر ذلك ضَجَّ المسلمون ضجة حالت بيني وبين أن أفهم كلام رسول الله ﷺ، فلما (سكنت)[٣] ضجتهم قلت لرجل قريب مني: (أي)[٤] بارك الله فيك، ماذا قال رسول الله ﷺ في آخر قوله؟ (قال): قال: **«قد أُوحِيَ إليَّ أنكم تُفْتَنون في القبور (فتنة) قريبًا من فتنة الدجال»**.

• [٢٣٩٦] *أخبرنا* قُتيبة (بن سعيد)، عن مالك، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن عبدالله بن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من (القرآن)[٥]: **«قولوا: اللَّهُمَّ إنا نعوذ بك من عذاب جهنم، و(أعوذ)[٦] بك من عذاب القبر، (وأعوذ)[٧] بك من فتنة المسيح الدجال، (وأعوذ)[٧] بك من فتنة المحيا والممات»**.

• [٢٣٩٧] (*أخبرنا*)[٨] سليمان بن داود، عن ابن وَهْب قال: أخبرني يونُس، عن ابن شهاب قال: حدثني عروة أن عائشة قالت: دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ

---

(١) في (م)، (ط)، (ر): «فتنة»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).
(٢) في (ر): «فيها».
(٣) في (هـ)، (ت): «سكتت» بتاءين.
(٤) في (هـ)، (ت): «أن»، وصحح عليها في (هـ).

* [٢٣٩٥] [التحفة: س ١٥٦٩٦-خ س ١٥٧٢٨] [المجتبى: ٢٠٨١]

(٥) صحح في (هـ)، (ت) على ما بين الكلمتين، وبينهما في «صحيح مسلم»: «يقول».
(٦) كذا في (م)، (ط)، (ح)، (ر)، وصحح عليها في (ط)، ووقع في (هـ)، (ت): «ونعوذ».
(٧) كذا في (م)، (ط)، (ح)، (ر)، ووقع في (هـ)، (ت): «ونعوذ».

* [٢٣٩٦] [التحفة: م د ت س ٥٧٥٢] [المجتبى: ٢٠٨٢]

(٨) في (ح): «نا».

وعندي امرأة من اليهود وهي تقول: إنكم تُفْتَنون في القبور. فارتاع[1] رسول الله ﷺ وقال: «تُفْتَنُ يهود». قالت عائشة: فلبِثنا (ليالي)[2]، ثم قال رسول الله ﷺ: «هل شعَرْتِ أنه أُوحِيَ إليَّ أنكم تُفْتَنون في القبور؟» قالت عائشة: فسمعت رسول الله ﷺ بعد يستعيذ من عذاب القبر.

• [٢٣٩٨] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان، عن يحيى، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ، أن النبي ﷺ كان يستعيذ بالله من عذاب القبر ومن فتنة الدجال، وقال: «إنكم تُفْتَنون في قبوركم».

• [٢٣٩٩] (*أخبرنا*)[3] هَنَّاد بن السَّرِيّ، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن شَقيق، عن مَسْروق، عن (عائشةَ)[4] دخلت ۩ يهودية عليها فاستوهبتها شيئًا فوهبت لها عائشة، فقالت: أَجارَكِ الله من عذاب القبر. قالت عائشة: فوقع في نفسي من ذلك، حتى جاء رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «إنهم لَيُعَذَّبون في قبورهم عذابًا تسمعه البهائم».

---

(١) **فارتاع:** فزع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٠٤).

(٢) في (م)، (ط)، (ر): «لياليا»، وفوقها في الأولين: «ضـعـز»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

* **[٢٣٩٧] [التحفة: م س ١٦٧١٢] [المجتبى: ٢٠٨٣]**

* **[٢٣٩٨] [التحفة: س ١٧٩٤٤] [المجتبى: ٢٠٨٤]**

(٣) في (ح): «نا».

(٤) صحح في (ط)، (هـ)، (ت) على ما بين الكلمتين، وفي (ر) ضبب على آخر كلمة: «عائشة».

۩ [م: ٣٠/أ]

* **[٢٣٩٩] [التحفة: خ م س ١٧٦١١] [المجتبى: ٢٠٨٥]**



• [٢٤٠٠] (أخبرنا)[(١)] محمد بن قُدَامَةَ ، قال : ثنا جَرِير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن مَسْروق ، عن عائشةَ قالت : (دخل)[(٢)] عَلَيَّ (عجوزان)[(٣)] من عُجُز يهود المدينة[(٤)] ، فقالتا : إن أهل القبور يُعَذَّبون في قبورهم . فكَذَّبْتُهما ولم أُنْعِمْ أن أصدقهما ، فخرجتا ، ودخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن عجوزين من عُجُز يهود المدينة قالتا لي : إن أهل القبور (يُعَذَّبون)[(٥)] في قبورهم . قال : **«صدقتا إنهم يُعَذَّبون عذابًا تسمعه البهائم كلها»** . فما رأيته صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر .

١١٦- (باب)ح وضع الجَرِيدة على القبر

• [٢٤٠١] أخبرنا محمد بن قُدَامَةَ المِصِّيصي ، قال : ثنا جَرِير ، عن منصور ، عن مُجاهد ، عن ابن عباس قال : مَرَّ رسول الله ﷺ بحائط[(٦)] من حِيطانِ مكة أو المدينة ، فسمع صوت إنسانين يُعَذَّبان في قبورهما ، فقال رسول الله (ﷺ)[(٧)] **«يُعَذَّبان ، وما يُعَذَّبان في كبير»** . ثم قال : **«بلى ، كان أحدهما لا يَسْتَتِر[(٨)] من**

---

(١) في (ح) ، (هـ) ، (ت) ، (ر) : «أخبرني» .

(٢) في (ح) ، (ر) : «دخلت» .

(٣) كتب في حاشية (م) ، (ط) : «عجوزين» ، وفوقها : «ضـ ز» ، وفي (ر) : «عجوز» على الإفراد .

(٤) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال : «و ذكر الحديث بطوله» .

(٥) في (م) ، (ط) : «يفتنون» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

* [٢٤٠٠] [التحفة : خ م س ١٧٦١١] [المجتبى : ٢٠٨٦]

(٦) **بحائط** : بُسْتان من نخيل إذا كان عليه حائط وهو الجِدَار . (انظر : لسان العرب ، مادة : حوط) .

(٧) صحح في (هـ) بين قوله : «ﷺ» وقوله : «يعذبان» .

(٨) **يستتر** : يختفي ويتغطى . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ستر) .

بوله ، وكان الآخَر يمشي بالنميمة» . ثم دعا بجَريدة فكسرها كِسْرَتين فوضع على كل قبر (منهما)[(١)] كِسرة ، فقيل له : يا رسول الله ، لم فعلت هذا؟ قال : **«لعله أن يُخَفَّفَ عنهما ما لم (ييْبَسا)[(٢)]»** ، أو **«إلى أن (ييْبَسا)[(٢)]»** .

• [٢٤٠٢] *أخبرنا* هَنَّاد بن السَّرِيّ (في حديثه) ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مُجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : مَرَّ النبي ﷺ بقبرين فقال : **«إنهما ليُعَذَّبان ، وما يُعَذَّبان في كبير ؛ أما أحدهما فكان (لا يَسْتَتِر من بوله ، وأما الآخَر فكان يمشي بالنميمة»[(٣)]** ، ثم أخذ جَريدة رطبة فشقها نصفين ، ثم غرز (في)[(٤)] كل قبر (واحدة)[(٥)] فقالوا : يا رسول الله ، لم صنعت هذا؟ قال : **«لعلهما أن يُخَفَّفَ عنهما ما لم (ييْبَسا)[(٦)]»** .

قال أبو عبد الرحمن : بعض (حروف)[(٧)] «أبي معاوية» لم أفهمه كما أردت .

• [٢٤٠٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا اللَّيْث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن

---

(١) في (م) ، (ط) ، (ح) ، (ر) : «منها» ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ضـ عـ ز» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «تيبسا» بتاء المضارعة . أي : يَجِفَّا . (انظر : لسان العرب ، مادة : يبس) .

* [٢٤٠١] [التحفة : خ د س ٦٤٢٤] [المجتبى : ٢٠٨٧]

(٣) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال : «وذكر الحديث بطوله» ، ولم يذكر كلام النسائي عقبه .

(٤) في (ح) : «على» .

(٥) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـ عـ ز» .

(٦) في (هـ) ، (ت) : «تيبسا» .

(٧) في (ح) : «حرف» ، والحديث سبق برقم (٢٩) وسيأتي برقم (١١٧٢٥) .

* [٢٤٠٢] [التحفة : ع ٥٧٤٧] [المجتبى : ٢٠٨٨]

النبي ﷺ قال : «**ألا إن أحدكم إذا مات عُرِضَ عليه مَقْعَده بالغداة**[١] **والعَشِيِّ ؛ إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة ، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ، حتى يبعثه الله يوم القيامة**» .

• [٢٤٠٤] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا المُعتَمِر ، قال : سمعت عبيدالله ، يُحَدِّث عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال : «**يُعْرَضُ على أحدكم إذا مات مَقْعَده (من)**[٢] **الغداة والعَشِيِّ**[٣] **، فإن كان من أهل النار قيل : هذا مَقْعَدك حتى (يبعثه)**[٤] **(الله) (إليه) يوم القيامة**» .

• [٢٤٠٥] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة والحارث بن مسكين - قراءةً عليه (وأنا أسمع واللفظ له)[٥] ، عن ابن القاسم قال : حدثني مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : «**إن أحدكم إذا مات عُرِضَ (على)**[٦] **مَقْعَده بالغداة والعَشِيِّ ، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة ، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ، يقال له : هذا مَقْعَدك حتى (يَبعَثَكَ) الله (إليه) يوم القيامة**» .

---

(١) **بالغداة :** ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : غدو) .

* [٢٤٠٣] [التحفة : خ س ٨٢٩٢] [المجتبى : ٢٠٨٩]

(٢) صحح على أولها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ر) : «بالغداة» بدل : «من الغداة» .

(٣) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال : «بمثل ذلك» . والعشي : ما بعد زوال الشمس عن وسط السماء إلى غروبها (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) .

(٤) كذا في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وفوقها في (م) ، (ط) : «عـ ضـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «يبعثك» ، وفوقها : «ضـ ز» ، وكذا وقع في (ح) : «يبعثك» .

* [٢٤٠٤] [التحفة : س ٨١٢٥] [المجتبى : ٢٠٩٠]

(٥) في (ر) قدم قوله : «واللفظ له» على قوله : «وأنا أسمع» .

(٦) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) ، (ر) : «عليه» .

* [٢٤٠٥] [التحفة : خ م س ٨٣٦١] [المجتبى : ٢٠٩١]

١١٧- (باب) أرواح المؤمنين

• [٢٤٠٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: (ثنا)[١] مالك، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن كَعْب، أنه أخبره أن أباه كَعْب بن مالك كان يُحَدِّث عن رسول الله ﷺ، قال: **«إنما نَسَمَةُ[٢] المؤمن طائر (يَعْلُقُ)[٣] في شجر الجنة حتى يَرجِعه الله إلى جسده يوم يبعثه»**.

• [٢٤٠٧] أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى، وهو: ابن سعيد، قال: حدثنا سليمان بن المُغِيرَة، قال: حدثنا ثابت، عن أنس قال: كنا مع عمر بين مكة (والمدينة) أخذ يحدثنا عن أهل بدر، فقال: إن رسول الله ﷺ لَيُرِينا مصارعهم بالأمس: **«(قيل لي)[٤]: هذا مَصْرَع فلان إن شاء الله غدًا»**. قال عمر: والذي بعثه بالحق، ما أخطئوا تِيكَ[٥]. فجُعِلوا في بئر، فأتاهم النبي ﷺ فنادى: **«(يا فلان) بن فلان، (يا فلان) بن فلان، هل وجدتم ما وعدكم[٦] ربكم حقًّا؟ فإني وجدت ما وعدني ربي حقًّا»**. قال عمر: (أتكلم)[٧] أجسادًا لا أرواح فيها؟ قال: **«ما أنتم بأسمعَ لما أقول منهم»**.

---

(١) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «عن».
(٢) **نسمة**: نفس. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نسم).
(٣) كذا ضبطها في (ط)، (هـ)، وصحح في (هـ) على ضمة اللام.

* **[٢٤٠٦] [التحفة: ت س ق ١١١٤٨] [المجتبى: ٢٠٩٢]**

(٤) كذا في (م)، (ط)، (ح): «قيل لي»، وفي (ر) بدون «لي»، ووقع في (هـ)، (ت): «قَبْلُ أيْ».
(٥) **تيك**: تلك، وهو: اسم إشارة للبعيدة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: تا).
(٦) في (هـ)، (ت): «ما وعد».
(٧) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «تكلم».

* **[٢٤٠٧] [التحفة: م س ١٠٤١٠] [المجتبى: ٢٠٩٣]**

• [٢٤٠٨] أخبرنا سُوَيد بن نصر المَرْوَزيّ، قال: أنا عبدالله، عن حُمَيد، عن أنس قال: سمع المسلمون (من)(١) الليل ببئر بدر، (قال)(٢): ورسول الله ﷺ قائم ينادي: «**يا أبا جهل بن هشام، يا شَيْبَة بن رَبيعةَ، يا عُتْبَة بن رَبيعةَ، يا أُمَيَّة بن خلَف، هل وجدتم ما (وعد)(٣) ربكم حقًّا؟ فإني (قد) وجدت ما وعدني ربي حقًّا**». قالوا: يا رسول الله، أتنادي قومًا قد (جَيَّفوا)(٤)؟! قال: «**ما أنتم بأسمعَ لما أقول منهم، ولكنهم لا يستطيعون أن يُجيبوا**».

• [٢٤٠٩] أخبرنا محمد بن آدم، قال: ثنا عَبْدَة، عن هشام، عن أبيه، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ وقف على قَلِيبِ(٥) بدر، فقال: «**هل وجدتم ما وعد ربكم حقًّا؟**» (و) قال: «**إنهم ليسمعون الآن ما أقول**». فذُكِرَ ذلك لعائشةَ فقالت: وَهِلَ ابن عمر إنما قال (النبي ﷺ): «**إنهم الآن يعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق**»، ثم قرأتْ قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [النمل: ٨٠] حتى قرأت الآية.

---

(١) في (ر): «في».
(٢) ليس في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، وصحح في (هـ)، (ت) على أول الكلمة بعدها.
(٣) في (ح)، (ر): «وعدكم».
(٤) كذا في (ط)، وفي (هـ) بضم الجيم، وكسر الياء المشددة. وجيفوا: ماتوا وأنتنت أجسامهم. (انظر: لسان العرب، مادة: جيف).

* [٢٤٠٨] [التحفة: س ٧١٣] [المجتبى: ٢٠٩٤]

(٥) قليب: هو البئر التي لم تطو (أي: لم تُبْنَ)، وقيل: القديمة التي لا يعرف صاحبها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٥٢).

* [٢٤٠٩] [التحفة: خ م س ٧٣٢٣] [المجتبى: ٢٠٩٥]

• [٢٤١٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك ومُغِيرةَ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل بني آدم** - (و)[١] في حديث مُغِيرةَ: **كل ابن آدم يأكله** - يعني - (التراب)[٢] **إلا عَجْبَ الذَّنب**[٣]، **منه خُلِقَ وفيه يُرَكَّبُ**».

(قال أبو عبد الرحمن: «التراب» لم أفهمه كما أردت في حديثه عن مالك).

• [٢٤١١] أخبرنا الربيع بن سليمانَ، قال: أنا شُعَيب بن اللَّيْث، قال: ثنا اللَّيْث، عن ابن عَجْلان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**قال الله تبارك وتعالى: كَذَّبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له أن يُكَذِّبَني، وشتمني ابن آدم ولم يكن (ينبغي)**[٤] **له أن يشتُمني. أما تكذيبه إياي فقوله: إني لا أُعيده كما بدأته، وليس آخر الخلق بأعزَّ عَلَيَّ من أوله. وأما (شَتْمُه)**[٥] **إياي فقوله: اتخذ الله ولدًا، وأنا (الله الأحد)**[٦] **الصمد**[٧]**، لم أَلِد، ولم أُولَد، ولم يكن لي (كُفُوًا)**[٨] **أحد**».

---

(١) من (هـ)، (ت)، وليست في بقية النسخ، وصحح على ما بين الكلمتين في (ط).
(٢) على آخرها في (هـ) علامتا الرفع والنصب، وكتب فوقهما: «معا»، وفي (ط) بالنصب فقط.
(٣) **عجب الذنب**: العَظْم اللطيف الذي يكون في أسْفل ظَهر الإنسان. (انظر: لسان العرب، مادة: عجب).
* [٢٤١٠] [التحفة: د س ١٣٨٣٥-م س ١٣٨٨٤] [المجتبى: ٢٠٩٦]
(٤) ليست في (هـ)، (ت)، (ح)، وصحح على موضعها في (هـ)، (ت).
(٥) في (ر): «شتيمته».
(٦) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «الله أحد الله»، وفي (ح): «الأحد»، والمثبت من (ر) وهو الموافق لما في «المجتبى»، ولرواية الحديث عند ابن حبان.
(٧) **الصمد**: السيد المقصود في الحوائج. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صمد).
(٨) في (هـ): «كُفُؤًا».
* [٢٤١١] [التحفة: س ١٣٨٦٩] [المجتبى: ٢٠٩٧]

• [٢٤١٢] أخبرنا كثير بن عُبَيْد، قال: ثنا محمد بن حرب، عن الزُّبَيْدِيّ، عن الزهري، عن حُمَيد بن عبدالرحمن، عن أبي هُريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أسرف عبد على نفسه، (حتى)**[١] **حضرته الوفاة (قال)**[٢] **لأهله: إذا أنا مِتُّ فأَحْرِقوني، ثم (اسحقوني)**[٣]**، ثم اذروني**[٤] **في الريح في البحر، فوالله لئن قَدَرَ الله عَلَيَّ (ليُعَذِّبَنِّي)**[٥] **عذابًا لا يعذبه أحدًا من خلقه. قال: ففعل أهله ذلك، (فقال)**[٦] **الله ﷻ لكل (من)**[٧] **أخذ منه شيئًا: (أَدِّ)**[٨] **ما أخذت. فإذا هو قائم، (قال) الله تبارك وتعالى: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك. فغفر الله له**».

• [٢٤١٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جَرِير، عن منصور، عن رِبْعِيّ بن حِراش، عن حُذَيفةَ (بن اليمان)، عن رسول الله ﷺ قال: «**كان رجل ممن كان قبلكم (سَيِّءَ)**[٩] **الظن بعمله، فلما حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مِتُّ فأَحْرِقوني، ثم (اطحنوني)، ثم اذروني في (البحر)**[١٠]**، فإن الله**

---

(١) في (م): «حين»، وفي (هـ)، (ت): «فحين»، والمثبت من (ح)، (ر).
(٢) في (ح)، (ر): «فقال».
(٣) صحح عليها في (هـ)، ووقع في (ر): «ثم سفوني».
(٤) **اذروني**: ذرت الريح التراب: أطارته وفرقته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ذرو).
(٥) في (ط) بتشديد النون، وضبط في (هـ) بضم الباء، وكسر النون، وصحح عليها في (هـ)، (ط).
(٦) في (م)، (ح)، (ر): «قال»، والمثبت من (هـ)، (ت).
(٧) في (ح)، (ر): «شيء».
(٨) في (م)، (ط): «أدي»، وفوقها: «ضـ ز»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).
* [٢٤١٢] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٨٠] [المجتبى: ٢٠٩٨]
(٩) في (هـ)، (ت): «يُسيءُ». (١٠) في (ر): «الريح».

يَقْدِرُ (عَلَيَّ)[١] لم يغفر لي . قال : فأمر الله الملائكة ، فتَلَقَّتْ رُوحه ، فقال له : ما حملك على ما (فعلتَه)[٢] ؟ قال : يا رب ، ما فعلت إلا من مخافتك ، فغفر (الله) له»[٣] .

١١٨- (باب) البعث

• [٢٤١٤] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا سفيان ، عن عمرو ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يخطُب على المنبر يقول : **«إنكم مُلاقو الله حُفاة عُراة غُرْلًا[٤]»** .

• [٢٤١٥] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّىٰ ، قال : نا يحيىٰ ، عن سفيانَ قال : حدثني المُغِيرَة بن النعمان ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : **«يُحشَر الناس يوم القيامة عُراة حُفاة غُرْلًا ، وأول (الخلق)[٥] يُكْسىٰ إبراهيم ﷺ»** ، ثم قرأ ﴿ (أَوَّلَ)[٦] خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ (وَعْدًا عَلَيْنَآ) ﴾ [الأنبياء : ١٠٤] .

---

(١) كتب في حاشية (م) ، (ط) : «فإن يقدر الله عليَّ» بتقديم : «يقدر» ، وفوقه : «حمزة» ، وبالفعل وقع في (ح) بالتقديم .

(٢) كذا في (ط) ، وفي (م) غير واضح ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) بدون هاء ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

(٣) وعزاه في «التحفة» إلى النسائي أيضًا بنفس إسناده إلى كتاب الرقائق ، وهو مما ليس في النسخ الخطية .

* [٢٤١٣] [التحفة : خ س ٣٣١٢] [المجتبىٰ : ٢٠٩٩]

(٤) **غرلا :** ج . أغْرَل ، وهو : الذي لم يُخْتَتن . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١١٤) .

* [٢٤١٤] [التحفة : خ م س ٥٥٨٣] [المجتبىٰ : ٢١٠٠]

(٥) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «الخلائق» .

(٦) كذا في جميع النسخ ، وفي (هـ) صحح قبلها .

* [٢٤١٥] [التحفة : خ م ت س ٥٦٢٢] [المجتبىٰ : ٢١٠١]

• [٢٤١٦] أخبرنا عمرو بن عثمانَ بن سعيد بن كثير، قال: نا بَقِيَّة، قال: حدثني الزُّبَيْدِيّ، (قال: أخبرني)(١) الزهري، عن عروة، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ قال: «يُبعَثُ الناس يوم القيامة حُفاة عُراة غُرْلًا». فقالت (له) عائشة: يا رسول الله، فكيف بالعورات؟ قال: «﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]».

• [٢٤١٧] أخبرنا(٢) عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا أبو يونُس القُشَيْري، قال: حدثني ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن القاسم بن محمد، عن عائشةَ، عن النبي ﷺ قال: «إنكم تُحْشَرون حُفاة عُراة (غُرْلًا)(٣)»، قلت: الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض! قال: «إن الأمر أشد من أن (يُهِمَّهم)(٤) ذلك».

• [٢٤١٨] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: أنا أبو هشام، ((وهو)(٥): المُغِيرَة بن سَلَمة)، قال: ثنا وُهَيْب، (هو): ابن خالد أبو بكر، قال: نا ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق(٦) راغبين راهبين: اثنان على بعير، وثلاثة على بعير، وأربعة على بعير، وعشرة على بعير، وتَحْشُرُ بقيتَهم النارُ، تَقِيل معهم حيث

---

(١) في (ر): «عن».

* [٢٤١٦] [التحفة: س ١٦٦٢٨] [المجتبى: ٢١٠٢]

(٢) في (ح): «نا». (٣) من (ر).

(٤) في (ط) بفتح ياء المضارعة، وضم الهاء، وفي (هـ) بضم فكسر.

* [٢٤١٧] [التحفة: خ م س ق ١٧٤٦١] [المجتبى: ٢١٠٣]

(٥) فوقها في (م)، (ط): «ضـعـ»، وكتب في حاشيتيهما: «واسمه»، وفوقها: «ز».

(٦) في (ح) اقتصر على هذا القدر من الحديث، ثم قال: «وذكر الحديث».

قالوا ، وتَبيت معهم حيث باتوا ، وتصبح معهم حيث أصبحوا ، وتمسي معهم حيث أَمْسَوا» .

• [٢٤١٩] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : ثنا يحيىٰ ، عن الوليد بن جُمَيع ، قال : ثنا أبو الطُّفَيْل ، عن حُذَيفةَ بن أَسِيد ، عن أبي ذَرّ قال : إن الصادق المصدوق ﷺ حدثني (أن)[١] الناس يُحْشَرون ثلاثة أفواج : (فَوْج)[٢] راكبين (طاعِمين) كاسين ، وفَوْج تسحبهم الملائكة علىٰ وجوههم وتَحْشُرُهم النارُ ، وفَوْج يمشون ويَسْعَوْن ، يُلْقِي الله الآفة[٣] على الظَّهْر[٤] ، فلا يبقىٰ ، حتىٰ إن الرجل لتكون له الحديقة العظيمة يعطيها بذات القَتَب[٥] لا يقدر عليها .

١١٩- (باب) (ذكر أول من يُكْسىٰ)

• [٢٤٢٠] *أخبرنا* محمود بن غَيْلان ، قال : حدثنا وَكيع ووَهْب ، هو : ابن جَرِير ابن حازم ، وأبو داود ، عن شُعْبَةَ ، عن المُغِيرَة بن النعمان ، عن سعيد بن جُبَير ، عن (ابن عباس)[٦] قال : قام رسول الله ﷺ بالموعظة فقال : **«يا أيها الناس ،**

---

* **[٢٤١٨] [التحفة : خ م س ١٣٥٢١] [المجتبىٰ : ٢١٠٤]**

(١) في (م) ، (ط) : «إن» بكسر الهمزة ، وفي (ح) بدون همز ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

(٢) ليست في (هـ) ، (ت) وصحح فيهما علىٰ ما بين الكلمتين «أفواج راكبين» .

(٣) **الآفة :** الموت . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١١٦) .

(٤) **الظهر :** الإبلُ التي يُحمَل عليها وتُركب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ظهر) .

(٥) **القتب :** ما يوضع على الجمل للجلوس عليه (مثل البرذعة) ، وذات القتب : الناقة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١١٧) .

* **[٢٤١٩] [التحفة : س ١١٩٠٦] [المجتبىٰ : ٢١٠٥]**

(٦) ليس في (ح) وألحقت بحاشيتها ، وكأن ذلك من صنيع الناسخ ، ويدلل علىٰ هذا قول حمزة في نهاية =

إنكم محشورون إلى الله عُراة». قال أبو داود: «حُفاة غُرْلًا». وقال وَكيع ووَهْب: «عُراة غُرْلًا». ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]. قال: «أول من يُكْسىٰ يوم القيامة إبراهيم ﷺ، وإنه سَيُؤْتَىٰ - قال أبو داود: يُجاء، وقال وَهْب ووَكيع: سَيُؤْتَىٰ - برجال من أمتي فيُؤْخَذ بهم ذات الشمال، فأقول: رب أصحابي. فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. فأقول كما قال العبد الصالح: ﴿(وَ)[1] كُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ (وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)[2]﴾ [المائدة: ١١٧، ١١٨]. فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مُدْبِرين - قال أبو داود: مرتدين - على أعقابهم منذ فارقتَهم»[3].

(تم كتاب الجنائز، والحمد لله رب العالمين.

يتلوه أول السِّفْر الثاني: كتاب الزكاة، إن شاء الله تعالىٰ).

***

= الحديث: «ليس في كتابي في هذا الحديث: عن ابن عباس، وقد رأيته في كتب أصحابنا، عن أبي عبدالرحمن، عن ابن عباس، وأحسبه سقط، والله أعلم». اهـ.

(١) من (ح) فقط، وصحح على موضعها في (هـ)، (ت).

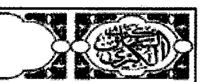
(٢) ليست في (ح)، وزاد بعدها في باقي النسخ: «إلى آخر الآية»، مع أن الآية قد تمت، ولذلك لم نثبتها، واكتفينا بالإشارة إليها هنا.

(٣) هذا الحديث ليس في (ر). وانظر ما تقدم برقم (٢٤١٥)

* [٢٤٢٠] [التحفة: خ م ت س ٥٦٢٢] [المجتبى: ٢١٠٦]


زوائد تحفة الأشراف





زوائد التحفة على كتاب الجنائز

• [٢٦] حديث : أن امرأةً من جُهَيْنَةَ أتت النبيَّ ﷺ وهي حُبلى من الزنا ، فقالت : إني أصبت حدًّا فأقِمْهُ عليَّ ، فدعا وليَّها ، فقال : **«أحسنْ إليها فإذا وضعتْ فأخبرْني ، ففعل فأخبر بها النبيّ ، فشُكَّتْ عليها ثيابُها ، ثم أمر برجمها فرجمت ، ثم صلى عليها . . .»** الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في الجنائز : عن محمدِ بن رافعٍ ، عن عبدالرزاق ، عن مَعْمَرٍ ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قِلابةَ ، عن أبي المهَلَّبِ ، عن عِمرانَ بن حُصينٍ به .

• [٢٧] حديث : **«قال الله ﷻ : كذَّبني ابنُ آدمَ ولم يكنْ له أن يكذِّبَني ، وشتمني ابنُ آدمَ ولم ينبغي له أن يَشْتِمُني ؛ فأما تكذيبُه إياي فقوله : لن يعيدَني كما بدأني ، وليس أولُ الخلقِ بأهونَ عليَّ من إعادته ، وأما شتمُه فقوله : اتخذ الله ولدًا ، وأنا الله الأحدُ الصمدُ الذي لم ألدْ ، ولم أولدْ ، ولم يكن لي كفوًا أحد»** .

---

* [٢٦] [التحفة : م د ت س ١٠٨٨١] • لم نقف على هذا الموضع ، لكن أخرجه النسائي عن محمد بن رافع في الرجم (٧٣٥٦) ، وعن إسماعيلَ بن مسعودٍ ، عن خالدِ بن الحارثِ ، عن هشامٍ ، عن يحيى نحوه -وهو أتم- في الجنائز (٢٢٨٩) ، وفي الرجم (٧٣٥١) .

قال النسائي : أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعودٍ ، قال : نا خالدٌ ، قال : نا هشامٌ ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي قِلابة ، عن أبي المُهَلَّب ، عن عِمرانَ بن حُصَيْن ، أن امرأة من جُهَيْنَة أتت النبي ﷺ فقالت : إني زنيت . وهي حُبْلى ، فدفعها إلى وَلِيّها ، فقال : **«أحسِنْ إليها ، فإذا وضعت فأْتِني بها»** . فلما وضعت جاء بها ، فأمر بها فشُكَّتْ عليها ثيابُها ، ثم رجمها ، ثم صلى عليها ، فقال له عمر : تصلي عليها وقد زنت؟! فقال : **«لقد تابت توبة لو قُسِّمَت بين سبعين من أهل المدينة لوسعَتهم ، (وهل وجدت) أفضل من أن جادت بنفسها لله ﷻ؟!»** .

عزاه المزي إلى النسائي في الجنائز : عن عِمرانَ بن بكارٍ ، عن عليٍّ بن عياشٍ ، عن شعيبِ بن أبي حمزةَ ، عن أبي الزنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ مرفوعًا .

* * *

---

* [٢٧] [التحفة : خ س ١٣٧٣٣] ● لم نقف عليه في الجنائز من هذا الطريق ، وهو - فيه - عندنا من طريق الربيع بن سليمان ، عن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن ابن عجلان ، عن أبي الزناد به . وقد أخرجه النسائي من طريق عمران المذكور (٧٨١٨) كما عزاه إليه المزي .


فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

كتاب قيام الليل ٥
١- باب الحث على الصلاة في البيوت ٧
٢- باب الفضل في ذلك وذكر اختلاف ابن جُرَيْج ٨
٣- باب قيام الليل ٩
٤- باب ثواب من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ٩
٥- باب قيام شهر رمضان ١٠
٦- باب الترغيب في قيام الليل ١٢
٧- باب التشديد فيمن نام ولم يقم ١٣
٨- باب الحث على قيام الليل ١٤
٩- باب من كَسِلَ أو فَتَرَ ١٥
١٠- باب أي صلاة الليل أفضل ١٦
١١- باب ثواب من استيقظ وأيقظ امرأته فصليا ١٦
١٢- باب فضل صلاة الليل ١٧
وذكر اختلاف شُعْبَةَ وأبي عَوانَة على أبي بِشْر في ذلك ١٧
١٣- باب فضل صلاة الليل في السفر ١٨
١٤- باب وقت القيام ١٩
١٥- باب ذكر ما يُسْتَفْتَح به القيام ١٩
نوع آخر ٢٠
نوع آخر ٢٠
نوع آخر ٢١
١٦- باب ما يَفْعَل إذا قام من الليل ٢٢
١٧- باب ذكر ما يُسْتَفْتَح به صلاة الليل ٢٣
١٨- باب ذكر صلاة رسول الله ﷺ بأبي هو وأمي بالليل ٢٣
١٩- باب : ذكر صلاة نبي الله داود ﵇ بالليل ٢٥

٢٠- باب ذكر صلاة نبي الله موسىٰ ﷺ بالليل ٢٥
٢١- باب إحياء الليل ٢٦
باب ذكر الاختلاف علىٰ أم المؤمنين عائشة في إحياء رسول الله ﷺ الليل ٢٨
٢٢- باب صِفَة صلاة الليل ٢٩
باب ذكر الاختلاف علىٰ عبدالله بن عباس في صلاة الليل ٢٩
خالفه سعيد بن جبير ٣٢
خالفه علي بن عبدالله بن عباس ٣٤
يحيىٰ بن الجَزَّار ٣٥
٢٣- كيف يَفْعَل إذا افتتح الصلاة قائمًا وذكر الاختلاف علىٰ عائشة في ذلك ٣٩
٢٤- باب صلاة القاعد في النافلة وذكر الاختلاف علىٰ أبي إسحاق في ذلك ٣٩
٢٥- باب فضل صلاة القائم على القاعد ٤١
٢٦- باب فضل صلاة القاعد على النائم ٤١
٢٧- باب كيف صلاة القاعد ٤١
باب ذكر الاختلاف علىٰ سفيان في حديث حَبيب بن أبي ثابت فيه ٤٣
باب ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث ٤٤
٢٨- باب كيف القراءة بالليل ٤٥
٢٩- باب فضل السر على الجهر ٤٥
٣٠- باب الترتيل في القراءة ٤٦
٣١- باب تسوية القيام والركوع والقيام بعد الركوع والسجود ٤٧
٣٢- باب ذكر ما يقوله في الركوع والسجود وبين السجدتين ٤٧
٣٣- باب كيف صلاة الليل ٤٩
٣٤- باب الأمر بالوتر ٥٠
٣٥- باب الأمر بالوتر لأهل القرآن ٥٠
٣٦- باب الحث على الوتر قبل النوم ٥١
٣٧- باب ذكر قول النبي ﷺ: «لا وِتْران في ليلة» ٥٢
٣٨- باب وقت الوتر ٥٢

٣٩- باب الأمر بالوتر قبل الفجر ٥٣
٤٠- باب الوتر بعد الأذان ٥٣
٤١- باب الوتر على الراحلة ٥٤
٤٢- باب كم الوتر ٥٤
٤٣- باب كيف الوتر بواحدة ٥٥
٤٤- باب كيف الوتر بثلاث ٥٦
باب ذكر اختلاف الأوزاعي وسفيان على الزهري في حديث أبي أيوب ٥٦
٤٥- باب كيف الوتر بخمس وذكر الاختلاف على الحكم في حديث الوتر ٥٧
٤٦- باب كيف الوتر بسبع وذكر اختلاف سعيد وهشام على قتادة في ذلك ٥٩
٤٧- باب الوتر بتِسْع ٦٠
٤٨- باب كيف الوتر بتِسْع ٦١
٤٩- باب الوتر بإحدى عشرة ٦٣
٥٠- باب كيف الوتر بإحدى عشرة ركعة ٦٣
٥١- باب كيف الوتر بثلاث عشرة ركعة ٦٤
٥٢- باب القراءة في الوتر وذكر الاختلاف في ذلك ٦٦
٥٣- باب القُنوت في الوتر قبل الركوع ٦٩
٥٤- باب ترك رفع اليدين في القُنوت في الوتر ٧١
٥٥- باب رفع اليدين في الدعاء ٧٢
٥٦- باب كيف الرفع ٧٣
٥٧- باب الدعاء في الوتر ٧٤
٥٨- باب ما يقول في آخر وتره ٧٥
٥٩- باب قَدْر السجود ٧٦
٦٠- باب التسبيح بعد الفراغ من الوتر ٧٦
٦١- باب مد الصوت بالتسبيح في الثالثة ٧٧
٦٢- باب رفع الصوت بالتسبيح في الثالثة ٧٧
٦٣- باب إباحة الصلاة بين الوتر وبين ركعتي الفجر ٧٨

٦٤- باب المحافظة على الركعتين قبل الفجر ٧٨
٦٥- باب فضل ركعتي الفجر ٧٩
٦٦- باب كيف ركعتا الفجر ومتى تُصلى ٨٠
٦٧- باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على الشِّقّ الأيمن ٨٠
٦٨- باب القعود بعد الاضطجاع ٨١
٦٩- باب من كانت له صلاة بليل فغلبه نوم عليها ٨١
ذكر اسم الرجل الرضا ٨٢
٧٠- باب من نوى أن يصلي من الليل فغلبته عينه ٨٢
٧١- باب من نام عن صلاته أو منعه منها وَجَعُه ٨٣
٧٢- باب من نام عن حزبه أو عن شيء منه ٨٤
٧٣- باب ثواب من ثابرَ على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة ٨٦
ذكر الاختلاف على أبي إسحاق ٨٨
ذكر الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد فيه ٨٩
كتاب مواقيت الصلاة ٩٧
١- باب أول وقت الظهر ٩٩
٢- باب تعجيل الظهر في السفر ١٠١
٣- باب تعجيل الظهر في البَرْد ١٠١
٤- الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر ١٠١
٥- باب آخر وقت الظهر وأول وقت العصر ١٠٤
٦- باب تعجيل العصر ١٠٥
٧- باب ذكر التشديد في تأخير صلاة العصر ١٠٧
٨- آخر وقت العصر وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك ١٠٨
٩- باب من أدرك ركعة من صلاة العصر ١١١
١٠- باب أول وقت المَغْرِب ١١٣
١١- باب تعجيل المَغْرِب ١١٤
١٢- باب تأخير المَغْرِب ١١٤

١٣- باب آخر وقت المَغْرِب ١١٥
ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر بن عبدالله في آخر وقت المَغْرِب ١١٧
١٤- باب الكراهية في النوم بعد صلاة المَغْرِب ١١٩
١٥- باب أول وقت العشاء ١٢٠
١٦- باب تعجيل العشاء وتأخيره ١٢١
١٧- ذكر ما يُسْتَدَلُّ به علىٰ أن الشَّفَق البياض ١٢٢
١٨- باب ما يُسْتَحَبُّ من تأخير صلاة العشاء الآخرة ١٢٣
باب ذكر اختلاف الناقلين للأخبار في آخر وقت العشاء الآخرة ١٢٥
١٩- باب الرخصة في أن يقال للعشاء العتَمة ١٢٩
٢٠- باب الكراهية في ذلك ١٣٠
٢١- الكراهية في الحديث بعد العشاء ١٣٠
٢٢- باب أول وقت الصبح ١٣١
٢٣- باب التَّغْلِيس في الحَضَر ١٣٢
٢٤- باب التَّغْلِيس في السفر ١٣٣
٢٥- باب الإسفار بالصبح ١٣٣
٢٦- باب آخر وقت الصبح ١٣٤
٢٧- باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح ١٣٤
٢٨- باب من أدرك ركعة من الصلاة ١٣٥
٢٩- باب ذكر الساعات التي نُهِيَ عن الصلاة فيها ١٣٧
٣٠- باب ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة بعد الصبح حتىٰ تطلع الشمس ١٣٩
٣١- باب ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة عند طُلُوع الشمس ١٤٠
٣٢- باب ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة نصف النهار ١٤١
٣٣- باب ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة بعد العصر ١٤١
٣٤- الصلاة إذا غاب حاجب الشمس ١٤٤
٣٥- النهي عن التَّحَرِّي بالصلاة غروب الشمس ١٤٤
٣٦- باب ذكر الرخصة في الصلاة بعد العصر ١٤٥

٣٧- باب الرخصة في الصلاة عند غروب الشمس ١٤٧
٣٨- باب الرخصة في الصلاة بعد المَغْرِب ١٤٨
٣٩- باب الصلاة بعد طلُوع الفجر ١٤٨
٤٠- باب إباحة الصلاة بين طلُوع الفجر وبين صلاة الصبح ١٤٩
٤١- باب إباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة ١٥٠
٤٢- باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر ١٥٠
بَيان ذلك ١٥١
٤٣- باب الوقت الذي يجمع فيه المقيم ١٥٢
٤٤- باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المَغْرِب والعشاء ١٥٣
٤٥- الحال التي يجمع فيها المسافر بين الصلاتين ١٥٧
٤٦- باب الجمع بين الصلاتين في الحَضَر من غير خوف ١٥٨
٤٧- باب الجمع بين الصلاتين في الحَضَر من غير خوف ولا مَطَر ١٥٨
٤٨- باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفةَ ١٥٩
٤٩- باب الجمع بين المَغْرِب والعشاء بالمُزْدَلِفَة ١٥٩
٥٠- باب كيف الجمع بالمُزْدَلِفَة ١٦٠
٥١- باب فضل الصلاة لوقتها ١٦١
٥٢- باب فيمن نام عن الصلاة ١٦٢
٥٣- باب إعادة من نام عنه من الصلاة لوقتها من الغد ١٦٣
٥٤- باب في من نَسِيَ الصلاة ١٦٥
٥٥- باب كيف يُقْضَى الفائتُ من الصلاة ١٦٥
٥٦- باب بَدْء النداء بالصلاة ١٦٧
٥٧- تثنية الأذان ١٦٨
٥٨- باب خفض الصوت في التَّرْجيع في الأذان ١٦٩
٥٩- كم الأذان من كلمة ١٧٠
٦٠- كيف الأذان ١٧٠
٦١- باب الأذان في السفر ١٧٢

٦٢- باب أذان المُنْفَرِدَيْن في السفر ١٧٤

٦٣- باب اجتزاء المرء بأذان غيره في الحَضَر ١٧٥

٦٤- باب المؤذنين للمسجد الواحد ١٧٦

٦٥- يؤذنان جميعًا أو فُرادىٰ ١٧٧

٦٦- باب الأذان في غير وقت الصلاة ١٧٨

٦٧- باب وقت أذان الصبح ١٧٨

٦٨- باب كيف يصنع المُؤَذِّن في أذانه ١٧٨

٦٩- باب رفع الصوت بالأذان ١٧٩

٧٠- باب التَّثْوِيبِ في أذان الفجر ١٨٠

٧١- باب العذر في التخلف ١٨٢

٧٢- باب آخر الأذان ١٨٣

٧٣- الإذن في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة ١٨٤

٧٤- الأذان لمن يجمع بين الصلاتين في أول وقت الأولى منهما ١٨٤

٧٥- باب الأذان لمن جمع بين الصلاتين بعد ذَهاب وقت الأولى منهما ١٨٥

٧٦- الإقامة لمن يجمع بين الصلاتين ١٨٦

٧٧- باب الأذان لمن جمع بين الصلاتين في أول وقت إحداهما ١٨٧

٧٨- باب الاجْتِزاء لذلك كله بأذان واحد وبالإقامة لكل صلاة منها ١٨٧

٧٩- باب الاكتفاء بالإقامة لكل صلاة منها ١٨٨

٨٠- باب الإقامة لمن نَسِيَ ركعة من صلاته ١٨٨

٨١- باب أذان الراعي ١٨٩

٨٢- باب الأذان لمن يصلي وحده ١٨٩

٨٣- باب الإقامة لمن يصلي وحده ١٩٠

٨٤- كيف الإقامة ١٩١

٨٥- إقامة كل واحد لنفسه ١٩٢

٨٦- باب فضل التَّأْذين ١٩٢

٨٧- باب الاِسْتِهام على النداء ١٩٣

٨٨- اتِّخاذ المُؤَذِّن الذي لا يأخذ على أذانه أَجْرًا ١٩٣
٨٩- باب القول مثل ما يقول المُؤَذِّن ١٩٤
٩٠- باب القول مثل ما يتشهد المُؤَذِّن ١٩٤
٩١- باب القول إذا قال المُؤَذِّن حَيَّ على الصلاة حَيَّ على الفلاح ١٩٥
٩٢- باب ثواب ذلك ١٩٥
٩٣- باب الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان ١٩٦
٩٤- الدعاء عند الأذان ١٩٧
٩٥- باب الصلاة بين الأذان والإقامة ١٩٧
٩٦- باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان ١٩٩
٩٧- باب الإقامة للمنفردين في السفر ١٩٩
٩٨- باب إيذان المؤذنين الأئمة بالصلاة ٢٠١
٩٩- إقامة المُؤَذِّن عند خروج الإمام ٢٠٢
كتاب صلاة الجمعة ٢٠٣
١- إيجاب الجمعة ٢٠٥
٢- بَدْء الجمعة ٢٠٧
٣- باب التشديد في التخلف عن الجمعة ٢٠٧
٤- باب كفارة من ترك الجمعة من غير عذر ٢٠٩
٥- باب ذكر فضل يوم الجمعة ٢١٠
٦- باب الأمر بإكثار الصلاة على النبي ﷺ في يوم الجمعة ٢١١
٧- باب الأمر بالسواك يوم الجمعة ٢١٢
٨- باب إيجاب الغسل يوم الجمعة ٢١٣
٩- باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة ٢١٦
١٠- باب فضل الغسل ٢١٧
١١- باب الهيئة للجمعة ٢١٩
١٢- قعود الملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد ٢٢٠
١٣- باب فضل المشي إلى الجمعة ٢٢١



١٤- باب التبكير إلى الجمعة ٢٢٤
١٥- باب وقت الجمعة ٢٢٥
١٦- باب تأخير الجمعة في الحر ٢٢٧
١٧- الأذان يوم الجمعة ٢٢٨
١٨- باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء وقد خرج الإمام ٢٢٩
١٩- باب الصلاة قبل الجمعة والإمام على المنبر ٢٢٩
٢٠- باب النهي عن تخطي رقاب الناس والإمام يخطُب على المنبر يوم الجمعة ٢٣٠
٢١- باب الدُّنُوّ من الإمام يوم الجمعة ٢٣١
٢٢- باب كيف الخُطْبة ٢٣٢
٢٣- باب مَقام الإمام في الخُطْبة ٢٣٣
٢٤- باب قيام الإمام في الخُطْبة ٢٣٤
٢٥- باب حَضّ الإمام في خُطبته على الغسل للجمعة ٢٣٤
٢٦- باب الإشارة في الخُطْبة ٢٣٥
٢٧- باب ما يُسْتَحَبُّ من تقصير الخُطْبة ٢٣٦
٢٨- الكلام في الخُطْبة ٢٣٦
٢٩- باب حَثّ الإمام على الصدقة في خُطبته يوم الجمعة ٢٣٧
٣٠- باب القراءة في الخُطْبة ٢٣٨
٣١- الجلوس بين الخُطبتين ٢٣٩
٣٢- باب السكوت في القَعْدة بين الخُطبتين ٢٤٠
٣٣- باب القراءة في الخُطْبة الثانية والذكر فيها ٢٤٠
٣٤- باب الإنصات للخُطْبة يوم الجمعة ٢٤١
٣٥- باب فضل الإنصات وترك اللَّغْو ٢٤٢
٣٦- باب كم الخُطْبة ٢٤٤
٣٧- باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخُطْبة وقطعه كلامه ٢٤٤
٣٨- باب الكلام والقيام بعد النزول عن المنبر ٢٤٥
٣٩- كم صلاة الجمعة ٢٤٥
٤٠- باب القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين ٢٤٦

٤١- القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين و﴿هَلْ أَتَىٰكَ﴾ ٢٤٧
٤٢- باب القراءة في صلاة الجمعة بـ﴿سَبِّحِ﴾ و﴿هَلْ أَتَىٰكَ﴾ ٢٤٨
باب ذكر الاختلاف على النعمان بن بَشير في القراءة في صلاة الجمعة ٢٤٩
٤٣- باب من أدرك ركعة من صلاة الجمعة ٢٥٠
٤٤- الصلاة بعد الجمعة ٢٥١
٤٥- باب صلاة الإمام بعد الجمعة ٢٥١
٤٦- باب ذكر الساعة التي يُسْتَجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ٢٥٢
كتاب صلاة العيدين ٢٥٧
١- باب بَدْء العيدين ٢٥٩
٢- باب فَوْت وقت العيد ٢٥٩
٣- باب خروج العَواتِق وذوات الخُدور في العيدين ٢٦٠
٤- باب اعتزال الحُيَّض مُصَلَّى الناس ٢٦١
٥- باب الزِّينة للعيدين ٢٦٢
٦- باب في الصلاة قبل الإمام يوم العيد ٢٦٣
٧- باب ترك الأذان للعيدين ٢٦٣
٨- باب الخُطْبة يوم النَّحْر قبل الصلاة ٢٦٤
٩- باب الصلاة قبل الخُطْبة ٢٦٥
١٠- السُّتْرة لصلاة العيدين ٢٦٦
١١- باب عدد صلاة العيدين ٢٦٦
١٢- باب القراءة في العيدين بقاف و﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾ ٢٦٧
١٣- باب القراءة في العيدين بـ﴿سَبِّحِ﴾ و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ ٢٦٧
١٤- باب الخُطْبة يوم العيد بعد الصلاة ٢٦٩
١٥- الجلوس للخُطْبة يوم العيد ٢٧٠
١٦- باب الإنصات للخُطْبة ٢٧٠
١٧- باب الزِّينة للخُطْبة ٢٧١
١٨- باب الخُطْبة على البعير ٢٧١
١٩- باب قيام الإمام في الخُطْبة ٢٧١

٢٠- باب قيام الإمام للخُطْبة مُتَوَكِّئًا على إنسان ٢٧٢
٢١- باب استقبال الإمام الناس بوجهه في الخُطْبة ٢٧٣
٢٢- باب كيف الخُطْبة ٢٧٤
٢٣- باب القصد في الخُطْبة ٢٧٥
٢٤- باب الجلوس بين الخُطبتين والسكوت فيه ٢٧٥
٢٥- باب القراءة في الخُطْبة الثانية والذكر فيها ٢٧٦
٢٦- نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخُطْبة ٢٧٦
٢٧- باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخُطْبة ٢٧٧
٢٨- باب عِظَة الإمام النساء بعد الفراغ من الخُطْبة يوم العيد
وحثّهن على الصدقة ٢٧٨
٢٩- باب الصلاة بعد العيدين ٢٧٨
٣٠- باب ذبح الإمام في المُصَلّى يوم العيد وعدد ما يذبح ٢٧٩
٣١- باب اجتماع العيدين وشهودهما ٢٧٩
٣٢- باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شَهِدَ العيد ٢٨٠
٣٣- باب الضرب بالدُّفِّ يوم العيد ٢٨١
٣٤- الضرب بالدُّفِّ أيام مِنًى ٢٨١
٣٥- باب اللَّعِب في المسجد بين يدي الإمام أيام العيد ٢٨٢
٣٦- نظر النساء إلى اللَّعِب ٢٨٣
٣٧- باب الرخصة في الاستماع إلى الغناء وضرب الدُّفّ يوم العيد ٢٨٣
٣٨- باب حَثّ الإمام على الصدقة في الخُطْبة ٢٨٤
٣٩- باب تعليم الإمام رَعِيَّتَه في خُطبته كيف يَنْسُكون ٢٨٥
٤٠- التكبير في الفطر ٢٨٥
كتاب الاستسقاء ٢٨٧
١- باب متى يَسْتَسْقي الإمام ٢٨٩
٢- باب الخروج إلى المُصَلّى للاسْتِسْقاء ٢٨٩
٣- باب الحال التي يُسْتَحَبُّ للإمام أن يكون عليها ٢٩٠

٤- باب تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء للاسْتِسْقاء ٢٩١
٥- باب جلوس الإمام على المنبر للاسْتِسْقاء ٢٩٢
٦- تحويل الإمام الرداءَ ٢٩٢
٧- باب : متىٰ يحول الإمام رِداءه ٢٩٣
٨- رفع اليدين ٢٩٣
٩- باب كيف يرفع ٢٩٤
١٠- باب ذكر الدعاء ٢٩٦
١١- باب الصلاة بعد الدعاء ٢٩٩
١٢- باب كم صلاة الاسْتِسْقاء ٢٩٩
١٣- باب كيف صلاة الاسْتِسْقاء ٣٠٠
١٤- باب الجهر بالقراءة في صلاة الاسْتِسْقاء ٣٠١
١٥- باب القول عند المطر ٣٠١
١٦- باب كراهية الاستمطار بالأَنْواء ٣٠٤
١٧- باب هل يسأل الإمام رفع المطر إذا خاف ضرره ٣٠٥
كتاب كسوف الشمس والقمر ٣٠٩
١- باب الكسوف ٣١١
٢- باب التسبيح والتكبير والدعاء عند كسوف الشمس ٣١١
٣- باب الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس ٣١٣
٤- الأمر بالصلاة عند كسوف القمر ٣١٤
٥- باب الأمر بالصلاة عند الكسوف حتىٰ تنجلي ٣١٤
٦- باب الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر ٣١٥
٧- باب الأمر بالنداء لصلاة الكسوف ٣١٦
٨- باب الصفوف في صلاة الكسوف ٣١٦
٩- كيف صلاة الكسوف ٣١٧
نوع آخر من صلاة الكسوف عن ابن عباس ٣١٧
وذكر نوع منها والاختلاف علىٰ عطاء في ذلك ٣١٩

نوع آخر من صلاة الكسوف ٣٢١
نوع آخر ٣٢٥
نوع آخر من صلاة الكسوف ٣٢٧
ونوع منها ٣٢٩
نوع آخر من صلاة الكسوف ٣٣٠
نوع آخر من صلاة الكسوف ٣٣٢
نوع آخر من صلاة الكسوف ٣٣٣
١٠- باب ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف ٣٣٦
١١- قَدْر القراءة في صلاة الكسوف ٣٤٠
١٢- باب الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف ٣٤١
١٣- باب ترك الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف ٣٤٢
١٤- باب في صلاة الكسوف طول القيام بين الرفع من الركوع وبين السجود ٣٤٢
١٥- باب كيف السجود في صلاة الكسوف ٣٤٣
١٦- باب كيف الجلوس بين السجدتين في صلاة الكسوف ٣٤٣
١٧- القول في السجود في صلاة الكسوف ٣٤٤
١٨- التَّشَهُّد والتسليم في صلاة الكسوف ٣٤٥
١٩- باب القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف ٣٤٧
٢٠- باب كيف الخُطْبة في الكسوف ٣٤٨
٢١- باب الأمر بالعَتاقة عند كسوف الشمس ٣٥١
٢٢- الأمر بالدعاء في الكسوف ٣٥١
٢٣- الأمر بالاستغفار في الكسوف ٣٥٢
كتاب قصر الصلاة في السفر ٣٥٣
١- تقصير الصلاة في السفر ٣٥٥
٢- الصلاة بمكة ٣٥٨
٣- الصلاة بمِنىٰ ٣٥٩
٤- المُقام الذي تُقْصَر بمثله الصلاة ٣٦١
٥- باب ترك التطوع في السفر ٣٦٣

كتاب صلاة الخوف ٣٦٥
١- باب ذكر صلاة الخوف وأنواعها ٣٦٧
ونوع منها ٣٧٠
ونوع منها ٣٧١
ونوع منها ٣٧٢
ونوع منها ٣٧٦
زوائد التحفة على كتاب الصلاة ٣٨٥
كتاب الجنائز ٣٩٥
١- باب تمني الموت ٣٩٧
٢- باب الدعاء بالموت ٣٩٩
٣- باب كثرة ذكر الموت ٣٩٩
٤- باب تَلْقين الميت ٤٠١
٥- باب علامة موت المؤمن ٤٠١
٦- باب شِدَّة الموت ٤٠٢
٧- باب الموت يوم الإثنين ٤٠٢
٨- باب الموت بغير مولده ٤٠٣
٩- باب ما يُلْقى به المؤمن من الكرامة عند خروج نفسه ٤٠٣
١٠- باب فيمن أحب لقاء الله ٤٠٥
١١- باب تقبيل الميت وأين يُقَبَّل منه ٤٠٧
١٢- باب تَسْجِيَة الميت ٤٠٨
١٣- باب في البكاء على الميت ٤٠٩
١٤- باب النهي عن البكاء على الميت ٤١٠
١٥- باب النِّياحة على الميت ٤١٣
١٦- باب الرخصة في البكاء على الميت من غير نَوْحٍ ٤١٦
١٧- باب دعوى الجاهلية ٤١٧
١٨- باب السَّلْق ٤١٨

١٩- باب ضرب الخُدود ٤١٨
٢٠- باب الحَلْق ٤١٩
٢١- باب شَقّ الجيُوب ٤١٩
٢٢- باب الأمر بالاحْتِساب والصبر عند نزول المصيبة ٤٢١
٢٣- باب ثواب من صَبَرَ واحتسب ٤٢٣
٢٤- باب ثواب من احتسب بنيه من صُلْبه ٤٢٣
٢٥- باب ثواب من يُتَوَفَّى له ثلاثةٌ من الولد ٤٢٤
٢٦- باب النَّعِيّ ٤٢٦
٢٧- باب التَّعْزِيَة ٤٢٧
٢٨- باب غسل الميت بالماء والسِّدْر ٤٢٨
٢٩- باب غسل الميت بالحميم ٤٢٩
٣٠- باب نَقْض رأس الميت ٤٢٩
٣١- باب مَيامِن الميت ومَواضِع الوُضوء منه ٤٣٠
٣٢- باب غسل الميت وِتْرًا ٤٣٠
٣٣- باب غسل الميت أكثر من خمس ٤٣١
٣٤- باب غسل الميت أكثر من سبع ٤٣١
٣٥- باب الكافور في غسل الميت ٤٣٣
٣٦- باب الإشْعار ٤٣٤
٣٧- باب الأمر بتحسين الكَفَن ٤٣٥
٣٨- باب أي الكَفَن خير ٤٣٥
٣٩- باب كفن النبي ﷺ ٤٣٦
٤٠- باب القميص في الكَفَن ٤٣٧
٤١- باب : كيف يُكَفَّنُ المُحْرِم إذا مات ٤٣٩
٤٢- باب المسك ٤٣٩
٤٣- باب الإذن بالجِنازَة ٤٤٠
٤٤- باب السُّرْعة بالجِنازَة ٤٤١

٤٥- باب الأمر بالقيام للجنازة ٤٤٥
٤٦- باب القيام لجنازة أهل الشرك ٤٤٥
٤٧- باب الرخصة في ترك القيام ٤٤٦
٤٨- باب استراحة المؤمن بالموت ٤٤٨
٤٩- الاستراحة من الكافر ٤٤٩
٥٠- باب الثناء ٤٤٩
٥١- باب النهي عن ذكر الهَلْكَىٰ إلا بخير ٤٥١
٥٢- باب النهي عن سب الأموات ٤٥٢
٥٣- باب الأمر باتِّباع الجنائز ٤٥٣
٥٤- باب فضل من تبع جنازة ٤٥٤
٥٥- باب مكان الراكب من الجنازة ٤٥٤
٥٦- باب مكان الماشي من الجنازة ٤٥٥
٥٧- باب الأمر بالصلاة على الميت ٤٥٧
٥٨- باب الصلاة على الصبيان ٤٥٧
٥٩- باب الصلاة على الأطفال ٤٥٨
٦٠- باب أولاد المشركين ٤٥٨
٦١- باب الصلاة على الشهداء ٤٥٩
٦٢- باب ترك الصلاة عليهم ٤٦١
٦٣- باب ترك الصلاة على المرجوم ٤٦٢
٦٤- باب الصلاة على المرجومة ٤٦٢
٦٥- باب الصلاة على من جَنِفَ في وصيته ٤٦٣
٦٦- باب الصلاة على من غَلَّ ٤٦٤
٦٧- باب الصلاة على من عليه دَيْن ٤٦٤
٦٨- باب ترك الصلاة على من قتل نفسه ٤٦٦
٦٩- باب الصلاة على المنافقين ٤٦٧
٧٠- باب الصلاة على الجنازة في المسجد ٤٦٧

٧١- باب الصلاة على الجنازة بالليل ٤٦٨
٧٢- باب الصفوف على الجنازة ٤٦٩
٧٣- باب الصلاة على الجنازة قائمًا ٤٧١
٧٤- باب اجتماع جنازة صَبِيٍّ وامرأة ٤٧٢
٧٥- باب اجتماع جنائز الرجال والنساء ٤٧٢
٧٦- باب عدد التكبير على الجنازة ٤٧٣
٧٧- باب الدعاء ٤٧٤
٧٨- باب فضل من صلى عليه مائة من المسلمين ٤٧٨
٧٩- باب ثواب من صلى على جنازة ٤٧٩
٨٠- باب الجلوس قبل أن تُوضَع الجنائز ٤٨٠
٨١- باب الوقوف للجنائز ٤٨١
٨٢- باب مُواراة الشهيد بدمه ٤٨٢
٨٣- باب أين يُدْفَن الشهيد ٤٨٢
٨٤- باب مُواراة المشرك ٤٨٣
٨٥- باب اللَّحْد والشَّقّ ٤٨٣
٨٦- باب ما يُسْتَحَبُّ من إعماق القبر ٤٨٤
٨٧- باب ما يُسْتَحَبُّ من توسيع القبر ٤٨٥
٨٨- باب وضع الثوب في اللَّحْد ٤٨٥
٨٩- باب الساعات التي نُهِيَ عن إقبار الموتى فيها ٤٨٦
٩٠- باب دفن الجماعة في القبر الواحد ٤٨٧
٩١- باب من يُقَدَّم ٤٨٨
٩٢- باب إخراج الميت من اللَّحْد بعد أن يُوضَع فيه ٤٨٨
٩٣- باب إخراج الميت من القبر بعد أن يُدْفَن فيه ٤٨٩
٩٤- باب الصلاة على القبر ٤٩٠
٩٥- باب الركوب بعد الفراغ من الجنازة ٤٩١
٩٦- باب الزيادة على القبر ٤٩١

٩٧- باب البناء على القبر ٤٩٢
٩٨- باب تَجْصيص القبور ٤٩٢
٩٩- باب تسوية القبور إذا رُفِعَتْ ٤٩٣
١٠٠- باب زيارة القبور ٤٩٣
١٠١- باب زيارة قبر المشرك ٤٩٥
١٠٢- باب النهي عن الاستغفار للمشركين ٤٩٥
١٠٣- باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين ٤٩٦
١٠٤- باب التغليظ في اتِّخاذ السُّرُج على القبور ٥٠٠
١٠٥- باب التشديد في الجلوس على القبور ٥٠٠
١٠٦- باب اتِّخاذ القبور مساجدَ ٥٠١
١٠٧- باب الكراهية في المشي بين القبور في النِّعال السِّبْتِيَّة ٥٠٢
١٠٨- باب التسهيل في غير السِّبْتِيَّة ٥٠٢
١٠٩- باب مسألة المسلم في القبر ٥٠٣
١١٠- باب مسألة الكافر ٥٠٣
١١١- باب من قتله بطنه ٥٠٤
١١٢- باب الشهيد ٥٠٤
١١٣- باب ضَمَّة القبر وضغطته ٥٠٥
١١٤- باب عذاب القبر ٥٠٦
١١٥- باب التَّعَوُّذ من عذاب القبر ٥٠٧
١١٦- باب وضع الجَريدة على القبر ٥١٠
١١٧- باب أرواح المؤمنين ٥١٣
١١٨- باب البعث ٥١٧
١١٩- باب ذكر أول من يُكْسى ٥١٩
زوائد التحفة على كتاب الجنائز ٥٢١
• **فهرس الموضوعات** ٥٢٥